

الكتاب: كنز العمال
المؤلف: المتقي الهندي

الجزء: ١١

الوفاة: ٩٧٥

المجموعة: مصادر الحديث السنية . القسم العام

تحقيق: ضبط وتفسير : الشيخ بكري حياني / تصحيح وفهرسة : الشيخ صفوة

السقا

الطبعة:

سنة الطبع: ١٤٠٩ - ١٩٨٩ م

المطبعة:

الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان

ردمك:

ملاحظات:

كنز العمال
في السنن الأقوال والأفعال
للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي
البرهان فوري المتوفى سنة ٩٧٥
الجزء الحادي عشر
ضبطه وفسر غريبه
الشيخ بكري حياني
صححه ووضع فهارسه ومفتاحه
الشيخ صفوة السقا
مؤسسة الرسالة

جميع الحقوق محفوظة
١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم
حرف الفاء
وفيه أربعة كتب: الفرائض، الفراسة، الفتن، الفضائل
كتاب الفرائض من قسم الأقوال
وفيه أربعة فصول
الفصل الأول في فضلة وأحكام
ذوي الفروض والعصبات وذوي الأرحام
٣٠٣٦٩ تعلموا الفرائض وعلومه الناس! فإنه نصف العلم وهو
ينسى، وهو أول شيء ينزع من أمتي. (هـ، ك - عن أبي هريرة) (١)
٣٠٣٧٠ تعلموا الفرائض والقرآن وعلومه الناس! فإنه نصف
العلم وهو ينسى وهو أول شيء ينزع من أمتي. (ك - عن أبي هريرة).
٣٠٣٧١ تعلموا الفرائض والقرآن وعلومه الناس! فاني مقبوض.
(ت - عن أبي هريرة) (٢)

(١) أخرجه ابن ماجة كتاب الفرائض باب الحث على تعلم الفرائض (٢٧١٩)
وقال في الزوائد: وفي اسناده: حفص بن عمر ضعفه ابن معين والبخاري. ص.
(٢) أخرجه الترمذي كتاب الفرائض باب ما جاء في تعليم الفرائض رقم (٢٠٩١)
وفي إسناده محمد بن القاسم الأسدي ضعفه الإمام أحمد. ص.

٣٠٣٧٢ إن الله تعالى يوصيكم بأمهاتكم ثلاثاً، إن الله تعالى يوصيكم
بآبائكم مرتين، إن الله تعالى يوصيكم بالأقرب فالأقرب. (خد، ه، طب،
ك - عن المقداد).

٣٠٣٧٣ اقسّموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله تعالى!
فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر. (م، د، ه - عن ابن عباس) (١)
٣٠٣٧٤ ألحقوا الفرائض بأهلها! فما بقي فلاولى رجل ذكر.
(حم، ق (٢)، ت - عن ابن عباس).

٣٠٣٧٥ ابن أخت القوم منهم. (حم، ق (٣)، ت، ن - عن أنس،
د - عن أبي موسى، طب - عن جبير بن مطعم وعن ابن عباس وعن أبي
مالك الأشعري).

٣٠٣٧٦ ابن أختكم منكم، وحليفكم ومولاكم منكم، إن قریشا
أهل صدق وأمانة، فمن بغاها العواثر (٤)
كبه الله تعالى في النار على

(١) أخرجه مسلم كتاب الفرائض باب الحقوا الفرائض رقم (٤). والبخاري

كتاب الفرائض باب ابني عم أحدهما (٨ / ١٩٠) ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفرائض باب الحقوا الفرائض رقم (١٦١٥).

والبخاري كتاب الفرائض باب ميراث الولد من أبيه (٧ / ١٨٧) ص.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفرائض باب مولى القوم من أنفسهم
(٨ / ١٩٣) ص.

(٤) العواثر: وفي الحديث (أن قریشا أهل أمانة، من بناها العواثر

كبه الله لمنخرية) ويروى العواثر العواثر: جمع عاثر وهو المكان

الوعث الخشن، لأنه يعثر فيه. وقيل: هو حفرة تحفر ليقع فيها الأسد

وغيره فيصاد. يقال: وقع فلان في عاثر شر، إذا وقع في مهلكة، فاستعير

للورطة والخطئة المهلكة. وأما العواثر فهي جمع عاثر، وهي جبال الصائد،

أو جمع عاثر وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها، ومن قولهم: عثر بهم الزمان

إذا أخطئ عليهم. النهاية (٣ / ١٨٢) ب.

وجهه. (الشافعي، حم - عن رفاعه بن رافع الزرقي).
٣٠٣٧٧ الخال وارث. (ابن النجار - عن أبي هريرة).
٣٠٣٧٨ الخال وارث من لا وارث له. (ت - عن عائشة، عق (١) عن أبي الدرداء).
٣٠٣٧٩ الخالة بمنزلة الام. (ق، د، ت - عن البراء، د - عن علي) (٢) ٣٠٣٨٠
الخالة والدة (ابن سعد - عن محمد بن علي مرسلًا).
٣٠٣٨١ ما أحرز الولد أو الوالد فهو لعصبته من كان. (حم، د (٣) ه - عن عمر).

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفرائض باب ما جاء في ميراث رقم (٢١٠٤)
وقال حسن غريب. ص.

(٢) أخرجه البخاري كتاب الصلح باب كيف يكتب هذا ما صالح (٣ / ٢٤٢)
وهكذا أخرجه أبو داود كتاب الطلاق باب من أحق بالولد رقم (٢٢٦٣) ص.
(٣) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب في الولاء رقم (٢٩٠٠) ص.

٣٠٣٨٢ ولد الملاعنة عصبته عصبة أمه. (ك - عن رجل).
٣٠٣٨٣ الطفل لا يصلى عليه ولا يورث ولا يرث حتى يستهل (١).
(ت - عن جابر) (٢) ٣٠٣٨٤ إذا استهل المولود ورث. (د (٣) هق - عن أبي هريرة).
٣٠٣٨٥ للابنة النصف، ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فلالأخت. (خ - عن ابن مسعود) (٤)
٣٠٣٨٦ ما كان من ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية، وما كان من ميراث أدركه الاسلام فهو على قسمة الاسلام.
(ه - عن ابن عمر) (٥) ٣٠٣٨٧ - كل قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم، وكل

-
- (١) يستهل: واستهلال الصبي: تصويته عند ولادته النهاية (٥ / ٢٧١) ب
(٢) أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء في ترك الصلاة (١٠٣٢)
وهذا الحديث المرفوع ضعيف وروي عن جابر موقوفا وهو أصح. ص.
(٣) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب في المولود يستهل رقم (٢٩٠٤) ص.
(٤) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفرائض باب ميراث الأخوات (٨ / ١٨٩). ص.
(٥) أخرجه ابن ماجة كتاب الفرائض باب قسمة الموارث رقم (٢٧٤٩)، وإسناده ضعيف. ص.

قسم أدركه الاسلام فإنه على قسم الاسلام. (د (١) ه عن ابن عباس).
٣٠٣٨٨ المرأة تحوز ثلاثة مواريث: عتيقها، ولقيطها، وولدها
الذي لاعنت عليه. (حم، ٤، ك - عن وائلة) (٢) ٣٠٣٨٩ - المرأة ترث من دية
زوجها وماله وهو يرث من ديتها
ومالها ما لم يقتل أحدهما صاحبه، فإذا قتل أحدهما صاحبه لم يرث من
ديته وماله شيئاً، وإن قتل أحدهما صاحبه خطأ ورث من ماله ولم يرث
من ديته. (ه - عن ابن عمرو) (٣) ٣٠٣٩٠ - أجرؤكم على قسم الجدة أجرؤكم على
النار. (ص - عن
سعيد بن المسيب) مر سلا (٤) الاكمال
٣٠٣٩١ ألحقوا الفرائض بأهلها! فما بقي فهو لأولى رجل ذكر.
(ط، حم، ص، خ، م، ت - عن ابن عباس). مر برقم [٣٠٣٧٤].

-
- (١) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب فيمن أسلم على ميراث رقم (٢٨٩٧) ص.
 - (٢) أخرجه الترمذي كتاب الفرائض باب ما جاء ما يرث النساء من الولاة رقم (٢١١٥) وقال حسن غريب ص.
 - (٣) أخرجه ابن ماجة كتاب الفرائض باب ميراث الولاة رقم (٢٧٣٦) وفي اسناده محمد بن سعيد المصلوب. قال أحمد: حديثه موضوع ص.
 - (٤) قال المناوي في فيض القدير (١ / ١٨٥): ان السيوطي رمز لصحته. ص.

٣٠٣٩٢ أَلْحَقُوا الْمَالَ بِالْفَرَايِضِ! فَمَا أَبْقَتِ الْفَرَايِضُ فَلَأُولَى رَجُلٍ
ذَكَرَ. (حَب - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ).
٣٠٣٩٣ أَعْطِ ابْنَتِي سَعْدَ الثَّلَاثِينَ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثَّمَنَ! وَمَا بَقِيَ فَهُوَ
لَكَ. (حَم، ش، د (١)، ت، ك، ق - عَنْ جَابِرٍ).
٣٠٣٩٤ أَمَّا الْمِيرَاثُ فَلَهُ، وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِي مِنْهُ يَا سُودَةَ! فَإِنَّهُ
لَيْسَ لَكَ بِأَخٍ. (حَم وَالطَّحَاوِيُّ، قَط، ك، طَب، ق - عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ).
٣٠٣٩٥ الْمَرْأَةُ يَعْقِلُهَا (٢) عَصَبَتُهَا وَلَا يَرِثُونَ إِلَّا مَا فَضَّلَ عَنْ وَرَثَتِهَا. (عَب، ق عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ).

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الْفَرَايِضِ بَابَ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْبَنَاتِ رَقْمَ (٢٠٩٢)

وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. ص.

(٢) يَعْقِلُهَا عَصَبَتُهَا: الْعَصْبَةُ: الْأَقْرَابُ مِنْ جِهَةِ الْأَبِّ، لِأَنَّهُمْ يَعْصِبُونَهُ وَيَعْتَصِبُ
بِهِمْ: أَيَّ يَحِيطُونَ بِهِ وَيَشْتَدُّ بِهِمْ. النِّهَايَةُ (٣ / ٢٤٥).

أَمَّا الْعَقْلُ: هُوَ الدِّيَّةُ، وَأَصْلُهُ: أَنْ الْقَاتِلَ كَانَ إِذَا قَتَلَ قَتِيلًا جَمَعَ الدِّيَّةَ
مِنَ الْإِبْلِ فَعَقِلَهَا بَفَنَاءِ أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ: أَيَّ شَدَّهَا فِي عَقْلِهَا لِيَسْلَمَهَا إِلَيْهِمْ
وَيَقْبِضُوهَا مِنْهُ، فَسُمِّيَتِ الدِّيَّةُ عَقْلًا بِالصُّبْرِ.

وَالْعَاقِلَةُ: هِيَ الْعَصْبَةُ وَالْأَقْرَابُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِّ الَّذِينَ يَعْطُونَ دِيَّةَ قَتِيلِ الْخَطَأِ
وَهِيَ صِفَةُ جَمَاعَةِ عَاقِلَةٍ، وَأَصْلُهَا اسْمٌ، فَاعِلَةٌ مِنَ الْعَقْلِ وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ
الْغَالِبَةِ. وَمِنَ الْحَدِيثِ الدِّيَّةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ النِّهَايَةُ (٣ / ٢٧٨) ب.

٣٠٣٩٦ المرأة بعقلها عصبتها ويرثها بنوها. (عب - عن المغيرة بن شعبة).

٣٠٣٩٧ قضى للجدة بالسدس. (ش، طب - عن المغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة معا).

٣٠٣٩٨ كل مال ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسم الجاهلية، وكل ميراث لم يقسم حتى أدركه الاسلام فهو قسم الاسلام. (عب حل - عن عطاء بن أبي رباح مرسلا، ص - عن عمرو بن دينار مرسلا).

٣٠٣٩٩ من أسلم على ميراث قبل أن يقسم فله نصيب. (الديلمى عن أبي هريرة).

٣٠٤٠٠ من قطع ميراثا فرضه الله تعالى قطع الله ميراثه من الجنة. (ص - عن سليمان بن موسى مرسلا).

٣٠٤٠١ لا تعضية (١) على أهل الميراث إلا ما حمل القسم. (أبو عبيد في الغريب هق - عن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم مرسلا).

(١) لا تعضية: التعضية: التفريق، ومنه الحديث (لا تعضية في ميراث إلا فيما حمل القسم) هو أن يموت الرجل ويدع شيئا إن قسم بين ورثته استضروا أو بعضهم، كالجوهرة والطيلسان والحمام ونحو ذلك. النهاية (٣ / ٢٥٦) ب. وعضى الشيء فرقه. وفي الحديث: (لا تعضية في ميراث إلا فيما حمل القسم) يعني أن ما لا يحتمل القسم كالحبة من الجوهر ونحوها لا يفرق وإن طلب بعض الورثة القسم فيه: لأن فيه ضرارا عليهم أو على بعضهم ولكنه يباع ثم يقسم الثمن بينهم. المختار (٣٤٥) ب.

٣٠٤٠٢ يرث الولاء من ورث المال من والد أو ولد. (حم - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب، وسنده حسن).
٣٠٤٠٣ يورث من حيث يبول. (عد، هق - عن ابن عباس).
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن مولود ولد له قبل وذكر من أين يورث؟ قال: فذكره.

٣٠٤٠٤ أحسن الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة، من مات وترك مالا فلأهله، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلي وعلي. (ابن سعد - عن جابر).

الفصل الثاني

فيمن لا وارث له

٣٠٤٠٥ أما بعد! فإن أصدق الحديث كتاب الله، وإن أفضل الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار، أتتكم الساعة بغتة، بعثت أنا والساعة هكذا، صبحتكم الساعة ومستمكم، أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، من ترك مالا فلأهله، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلي وعلي وأنا

ولي المؤمنين. (حم، م، ن، هـ، (١) ٣٠٤٠٦ أنا وارث من لا وارث له أفك عانيه (٢) وأرث ماله،

والنخال وارث من لا وارث له يفك عانيه ويرث ماله. (د، ك -

عن المقدم) (٣) ٣٠٤٠٧ - أنا أولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك ديناً أو ضيعة (٤) فإلي، ومن ترك مالا فلورثته، وأنا مولى من لا مولى له أرث ماله وأفك عانيه، والنخال مولى من لا مولى له يرث ماله ويعقل عنه. (د عن المقدم) (٥) ٣٠٤٠٨ - أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن توفي من المؤمنين

(١) أخرجه مسلم كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة رقم (٨٦٧) ص. (عن جابر).

(٢) عانيه: العاني: الأسير. ومنه حديث المقدم (النخال وارث من لا وارث له يفك عانيه) اي عانيه فحذف الياء، يقال: عنا يعنو عنواً وعنيا ومعنى الأسر في هذا في الحديث: ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سببها ان تتحملها العاقلة. النهاية (٣ / ٣١٤) ب.

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب ميراث ذوي الأرحام رقم (٢٨٨٣ و ٢٨٨٤) ص.

(٤) ضيعة: في الحديث (من ترك ضياعاً فإلي) الضياع: العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعاً، فسمى العيال بالمصدر كما تقول: من مات وترك فقراً

اي فقراً. النهاية (٣ / ١٠٧) ب. (٥) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب ميراث ذوي الأرحام رقم (٢٨٨٣ و ٢٨٨٤) ص.

وترك ديننا فعلي قضاؤه، ومن ترك مالا فهو لورثته. (حم، ق (١)، ت، ن، ه - عن أبي هريرة).
٣٠٤٠٩ أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، فمن ترك ديننا فعلي ومن ترك مالا فلورثته. (حم، د، ن - عن جابر) (٢)
٣٠٤١٠ أنا أولى الناس بالمؤمنين في كتاب الله عز وجل، فأياكم ما ترك ديناً أو ضيعة فادعوني! فأنا وليه، وأيكم ما ترك مالا فليؤثر بماله عصبته من كان. (م - عن أبي هريرة) (٣)
٣٠٤١١ ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة، اقرؤوا إن شئتم (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم) فأياهم مؤمن مات وترك مالا فليؤثره عصبته من كانوا ومن ترك ديناً أو ضياعاً فليأتني فأنا مولاه. (خ - عن أبي هريرة) (٤)

-
- (١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفرائض باب قول النبي صلى الله عليه وسلم مترك مالا (٨ / ١٧٨) ص.
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة رقم (٨٦٧) ص.
(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفرائض باب من ترك مالا فلورثته (١٦) ص.
(٤) أخرجه البخاري كتاب الاستقراض باب الصلاة على من ترك ديناً (٣ / ١٥٥) ص.

٣٠٤١٢ من ترك مالا فلورثته، ومن ترك كلا (١) فإلى الله ورسوله، وأنا وارث من لا وارث له أعقل عنه وأرثه، والنخال وارث

من لا وارث له يعقل عنه ويرثه. (حم، ٥ - عن أبي كريمة).

٣٠٤١٣ والذي نفس محمد بيده إن على الأرض من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به، فأياكم ما ترك دينا أو ضياعا فأنا مولاه، وأيكم ترك مالا فإلى العصابة من كان. (م - عن أبي هريرة) (٢)

الاكمال

٣٠٤١٤ أحسن الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة، من مات وترك مالا فلأهله، ومن ترك دينا أو ضياعا فإلى وعلي. (ابن سعد - عن جابر).

٣٠٤١٥ أنا ولي من لا ولي له أرثه وأفك عنه، والنخال ولي من لا ولي له يرثه ويفك عنه. (ابن عساكر - عن راشد بن سعد مرسل).

٣٠٤١٦ الله ورسوله مول يمن لا مولى له، والنخال وارث من لا وارث له. (حم، ت: حسن، ن، ه، وابن الجارود وابن أبي عاصم

(١) كلا: الكل. العيال (٤ / ١٩٨) ب.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفرائض باب من ترك مالا فلورثته رقم (١٥) ص.

والشاشي، ع، حب، قط، ص - عن عمر، عب، ك، ق - عن عائشة،
عب - عن عائشة، عب عن رجل، ص - عن طاوس مرسلًا (١)
٣٠٤١٧ - النخال وارث من لا وارث له، ورسوله الله مولى من
لا مول له. (عب - عن رجل من أهل المدينة).
٣٠٤١٨ من ترك مالا فلأهله، ومن ترك دينًا فعلى الله ورسوله.
(حم، ع - عن أنس).
٣٠٤١٩ من ترك مالا فلورثته، ومن ترك دينًا فعلي وعلى الولاية
من بعدي من بيت مال المسلمين. (طب - عن سليمان).
من لا ميراث له من الأكمال
٣٠٤٢٠ أخبرني جبريل أنه لا ميراث لهما - يعني العممة والخاله -
(عبدان في الصحابة، ك - عن الحارث بن عبد ويقال ابن عبد مناف).

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفرائض باب ما جاء في ميراث النخال رقم (٢١٠٣)
وقال: حسن صحيح. وممر برقم [٣٠٣٧٨] ص.
وقال المناوي في فيض القدير (٣ / ٥٠٢) فيه حجة للجمهور في تورث
ذوي الأرحام وشرط له الشافعي عدم انتظام بيت المال وإلا صرفت
الشركة والباقي بعد الفرض لبيت المال اه ص.

الفصل الثالث

في موانع الإرث

- ٣٠٤٢١ أيما رجل عاهر (١) بحرة أو أمة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث. (ت) -
عن ابن عمرو (٢) ٣٠٤٢٢ - القاتل لا يرث. (ت، هـ (٣) عن أبي هريرة).
٣٠٤٢٣ ليس للقاتل من الميراث شيء. (هق - عن ابن عمرو) (٤) ٣٠٤٢٤ - ليس
للقاتل شيء، وإن لم يكن له وارث فوارثه أقرب
الناس إليه ولا يرث القاتل شيئاً. (د - عن ابن عمرو).
٣٠٤٢٥ ليس لقاتل ميراث. (هـ - عن رجل).

- (١) عاهر: العاهير: الزاني، وقد عهر يعهر عهرا وعهورا إذا أتت
المرأة ليلاً للفجور بها، ثم غلب على الزنا مطلقاً. ومنه الحديث (أيما
رجل عاهر بحرة أو أمة) أي زنى، وهو فاعل منه. النهاية (٣ / ٣٢٦) ب.
(٢) أخرجه الترمذي كتاب أو أمة، الفرائض باب ما جاء في ابطال ميراث ولد الزنا
رقم (٢١١٣) ص
(٣) أخرجه الترمذي كتاب الفرائض باب ما جاء في ابطال ميراث القاتل رقم
(٢١٠٩) وفي اسناد هذا الحديث إسحاق بن عبد الله قد تركه بعض
أهل الحديث. ص.
(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب لا يرث القاتل (٦ / ٢٢٠) ص.

- ٣٠٤٢٦ ليس لقاتل وصية. (ه - عن رجل).
- ٣٠٤٢٧ ليس لقاتل وصية. (هق - عن علي).
- ٣٠٤٢٨ لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر. (حم، ق، ٤ عن أسامة).
- ٣٠٤٢٩ وهل ترك لنا عقيل من رباع (١) (حم، ق، د، ن، ه عن أسامة بن زيد).
- ٣٠٤٣٠ لا يتوارث أهل ملتين. (ت - عن جابر، ن، ك - عن أسامة بن زيد).
- ٣٠٤٣١ لا يتوارث أهل ملتين شتى (٢) (ش، حم، د، ه عن ابن عمرو).

(١) رباع: وفي حديث أسامة قال له عليه الصلاة والسلام: (وهل ترك لنا عقيل من ربيع) ورواية (من رباع) الربع: المنزل ودار الإقامة. وربع القوم محللتهم، والرباع جمعه. ومنه حديث عائشة (أرادت بيع رباعها أي منازلها. النهاية (٢ / ١٨٩) ب.

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب هل يرث المسلم الكافر رقم (٢٨٩٤) وجاء في آخر فقرة من الحديث لفظ: شتى: بفتح فتشديد صفة أهل أي متفرقون وفي بعض النسخ شيئاً مكان شتى. عون المعبود (٨ / ١٢٢) ص.

الاکمال

٣٠٤٣٢ من قتل قتيلا فإنه لا يرث وإن لم يكن له وارث غيره
وإن كان ولده أو والده. (د، ق - عن ابن عباس، عب - عن عمرو بن
شعيب مرسلا).

٣٠٤٣٣ ليس للقاتل شيء. (حم، قط، ق - عن عمر).

٣٠٤٣٤ ليس لقاتل شيء، فإن لم يكن له وارث يرثه أقرب
الناس إليه ولا يرث القاتل شيئا. (ق - عن ابن عمرو).

٣٠٤٣٥ لا يرث قاتل من دية من قتل. (د في مراسيله، ق
عن سعيد بن المسيب مرسلا).

٣٠٤٣٦ لا يتوارث الملتان المختلفتان. (ش - عن أسامة بن زيد).

٣٠٤٣٧ لا ترث ملة ملة، ولا تجوز شهادة ملة على ملة إلا أمة

محمد صلى الله عليه وسلم فان شهادتهم تجوز على من سواهم. (عب - عن أبي
سلمة بن

عبد الرحمن مرسلا).

٣٠٤٣٨ لا نرث أهل الكتاب ولا يرثونا إلا أن يرث الرجل

عبده أو أمته، وتحل لنا نساؤهم ولا تحل لهم نساؤنا. (قط - عن جابر).

٣٠٤٣٩ لا يتوارث أهل ملتين شتى، ولا تجوز شهادة ملة على

ملة إلا ملة صلى الله عليه وسلم فإنها تجوز على غيرهم. (ق - عن أبي هريرة).

- ٣٠٤٤٠ لا يتوارث أهل ملتين شتى. (ص، حم، د، ه، ق -
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ص - عن الضحاک مرسلًا).
٣٠٤٤١ لا يرث المسلم النصراني إلا أن يكون عبده أو أمته.
(قط، ك، ق - عن جابر، ش - عنه، د عن علي موقوفًا).
٣٠٤٤٢ لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر، ولا يتوارثان
أهل ملتين. (طب - عن أسامة).
٣٠٤٤٣ لا يرث أهل ملة ملة، ولا تجوز شهادة أهل ملة على
ملة إلا أمتي تجوز شهادتهم على من سواهم. (عد، ق - عن أبي هريرة).
٣٠٤٤٤ من عاهر أمة أو حرة فولده ولد زنا، لا يرث ولا يورث
(ك، في تاريخه - عن ابن عمر).
٣٠٤٤٥ أيما رجل عاهر حرة أو أمة فالولد ولد زنا، لا يرث
ولا يورث. (ش، ت - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).
مر برقم [٣٠٤٢١].
٣٠٤٤٦ من عاهر بأمة قوم أو زنى بامرأة حرة فالولد ولد زنا،
لا يرث ولا يورث. (عب - عن عمرو بن شعيب).
٣٠٤٤٧ ولد زنا لا يرث ولا يورث. (ك في تاريخه - عن ابن عمر).
٣٠٤٤٨ لا تزال أمتي متماسكا أمرها ما لم يظهر فيهم ولد الزنا،

فإذا ظهروا خشيت عليهم أن يعمهم الله تعالى العاقب. (حم، طب
عن ميمونة).
٣٠٤٤٩ لا يبغى على الناس إلا ولد بغى أو فيه شئ منه. (الرابطي
وابن عساكر - عن بلال بن أبي بردة بن موسى بن أبي موسى عن أبيه
عن جده).
٣٠٤٥٠ لا يبغى على الناس إلا ولد بغى وإلا من فيه عرق منه.
(طب - عن أبي موسى) (١)
٣٠٤٥١ لا يدخل الجنة ولد الزنا ولا ولده ولده. (ابن النجار
عن أبي هريرة).
٣٠٤٥٢ لا يدخل الجنة ولد زنية. (ق - عن ابن عمر).
٣٠٤٥٣ لا يرث الصبي حتى يستهل صارخا. (ه (٢)، طب - عن
جابر، والمسور بن مخرمة معا - عن عاصم، ش، ص - عن جابر).

(١) قال المناوي في الفيض (٦ / ٤٤٣) قال في الفردوس: البغي الاستطالة على
الناس قال الهيثمي فيه أبو الوليد القرشي مجهول وبقية رجاله ثقات. ص.
(٢) أخرجه ابن ماجة كتاب الفرائض باب إذا استهل المولود ورث رقم
(٢٧٥١) واستهلاله: أن يبكي ويصيح أو يعطى. ص.

الفصل الرابع

فيما يتعلق بميراثه صلى الله عليه وسلم
٣٠٤٥٤ إن النبي لا يورث وإنما ميراثه في فقراء المسلمين والمساكين
(حم - عن أبي بكر).

٣٠٤٥٥ النبي لا يورث. (ع - عن حذيفة).

٣٠٤٥٦ كل مال النبي صدقة إلا ما أطعمه أهله وكساهم، إنا
لا نورث. (د - عن الزبير) (١)

٣٠٤٥٧ لا تقسم ورثتي ديناراً، ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة
عاملي فهو صدقة. (حم، ق، د - عن أبي هريرة).

٣٠٤٥٨ لا نورث، ما تركنا صدقة. (حم، ق، ٣ (٢) - عن عمر
وعن عثمان وسعد وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف، حم، ق - عن
عائشة، م، ت - عن أبي هريرة).

٣٠٤٥٩ لا نورث، ما تركنا - صدقة، وإنما يأكل آل محمد في
هذا المال. (حم، ق، د، ن - عن أبي بكر).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الخراج باب في صفايا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأموال
رقم (٢٩٥٩) ص.
(٢) أخرجه البخاري كتاب الفرائض باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: لا نورث ما تركنا
صدقة (٥ / ١٨٥) ص.

٣٠٤٦٠ لا نورث ما تركنا فهو صدقة، وإنما هذا المال لآل محمد
لنائبهم ولضيفهم، فإذا مت فهو إلى من ولي الأمر من بعدي. (د -
عن عائشة) (١) الأكمال
٣٠٤٦١ إنا لا نورث، ما تركنا صدقة. (حم - عن عبد الرحمن
ابن عوف وطلحة والزبير وسعد).
٣٠٤٦٢ والله لا تقسم ورثتي بعدي ديناراً، ما تركت من شيء
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة. (كر - عن أبي هريرة).
٣٠٤٦٣ لا تقسم ورثتي ديناراً، ما تركت من شيء بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة. (حم، (٢)، م، د - عن أبي هريرة).
٣٠٤٦٤ لا نورث. (ت: حسن غريب - عن أبي هريرة) (٣)

(١) أخرجه أبو داود كتاب الخراج باب صفايا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأموال
رقم (٢٩٦١) ص.
(٢) أخرجه البخاري كتاب الوصايا باب نفقة القيم للوقف (٤ / ١٥) ص.
(٣) أخرجه الترمذي كتاب السير باب رقم (٤٤) ورقم الحديث (١٦٠٨)
وقال حسن غريب. ص.

حرف الفاء

كتاب الفرائض من قسم لافعال

٣٠٤٦٥ (مسند الصديق رضي الله عنه) عن قتادة قال: ذكر لنا أن أبا بكر الصديق قال في خطبته: ألا! إن الآية التي أنزلت في أول سورة النساء في شأن الفرائض أنزلها الله في الولد والوالد، والآية الثانية أنزلها في الزوج والزوجة والاختوة من الام، والآية التي ختم بها سورة النساء أنزلها في الاختوة والأخوات من الأب والام، والآية التي ختم بها سورة الأنفال أنزلها في أولي الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله مما جرت به الرحم من العصبية. (عبد بن حميد وابن جرير في التفسير، هق) (١) ٣٠٤٦٦ - عن القاسم بن محمد قال: جاءت جدات إلى أبي بكر فأعطي

الميراث أم الام دون أم الأب فقال له رجل من الأنصار من بني حارثة يقال له عبد الرحمن بن سهل: يا خليفة رسول الله! قد أعطيت الميراث التي لو أنها ماتت لم يرثها، فجعل أبو بكر الميراث بينهما - يعني السدس. (مالك، عب، ص، قط، هق) (٢)

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب فرض الاختوة (٦ / ٢٣١) ص.
(٢) أخرجه مالك كتاب الفرائض باب ميراث الجدة رقم (٥) ص.

٣٠٤٦٧ عن خارجة بن زيد أن أبا بكر قضى في أهل اليمامة مثل قول زيد بن ثابت، ورث الأحياء من الأموات ولم يورث الأموات بعضهم من بعض. (عب).

٣٠٤٦٨ عن زيد بن ثابت قال: أمرني أبو بكر حيث قتل أهل اليمامة أن يورث الأحياء من الأموات ولا يورث بعضهم من بعض. (هق) (١)

٣٠٤٦٩ عن ابن سيرين أن سعد بن عبادة قسم ماله بن بنيه في حياته فولد له ولد بعد ما مات، فلقي عمر أبا بكر فقال: ما نمت الليلة من أجل ابن سعد هذا المولود ولم يترك له شيئاً، فقال أبو بكر: وأنا والله ما نمت الليلة من أجل ابن سعد، فانطلق بنا إلى قيس بن سعد نكلمه في أخيه! فأتياه فكلماه فقال قيس: أما شيء أمضاه سعد فلا أردّه أبداً ولكن أشهد كما أن نصيبي له. (عب).

٣٠٤٧٠ عن أبي صالح قال: قسم سعد بن عبادة ماله بين ولده وخرج إلى الشام فمات وولد له ولد بعد فجاء أبو بكر وعمر إلى قيس بن سعد فقالا: إن سعدا مات ولم يعلم ما هو كائن وإنما نرى أن ترد على هذا الغلام نصيبه: فان قيس: ليست بمغير شيئاً فعله أبي ولكن نصيبي له. (ص، كر، وروى ص، كر - عن عطاء مثله).

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٢٢) ص.

٣٠٤٧١ عن عمر أنه قسم الميراث بين الابنة والأخت نصفين.
(الطحاوي، هق).

٣٠٤٧٢ عن عمر قال: لأن أكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوم يقولون: نقر بالزكاة في أموالنا ولا نؤديها إليك، أيحل لنا قتالهم، وعن الكلاله (١)، وعن الخليفة أحب إلي من حمر النعم (عب والعدني وابن المنذر والشيرازي في الألقاب، ك).

٣٠٤٧٣ عن ابن شهاب قال: قضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن ميراث الإخوة من الام بينهم للذكر مثل الأنثيين، قال: ولا أرى عمر قضى بذلك حتى علمه من رسول ل الله صلى الله عليه وسلم. (ابن أبي حاتم).
٣٠٤٧٤ عن عمر قال: تعلموا الفرائض! فإنها من دينكم. (ص والدارمي هق) (٢)

٣٠٤٧٥ عن ابن المسيب قال: كتب عمر إلى أبي موسى إذا لهوتم فالهو بالرمي، وإذا تحدثتم فتحدثوا بالفرائض. (ك هق).
٣٠٤٧٦ عن الحسن أن عمر بن الخطاب ورث العمة والخالة، جعل للعمة الثلثين وللخالة الثلث. (عب، ص، ش، هق).

(١) الكلاله: هو أن يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه. النهاية (٤ / ١٩٧) ب.
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٠٩) ص.

٣٠٤٧٧ عن شريح أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إليه أن لا يورث الحميل (١) إلا بيينة وإن جاءت به في خرقتها. (عب، ش ق وضعفه).

٣٠٤٧٨ عن أبي وائل قال: جاءنا كتاب عمر بن الخطاب: إذا كان العصبة أحدهم أقرب بأم فأعطه المال. (عب، ص وابن جرير).
٣٠٤٧٩ عن الضحاك بن قيس أنه كان طاعون بالشام فكانت القبيلة تموت بأسرها حتى ترثها القبيلة الأخرى، فكتب فيهم إلى عمر بن الخطاب، فكتب عمر رضي الله عنه: إذا كانوا من قبل الأب سواء فأولاهم بنو الام، فإذا كانوا بنو الأب أقرب فهم أولى من بني الأب والام. (عب وابن جرير، هق).

٣٠٤٨٠ عن عمرو بن شعيب قال: قضى عمر بن الخطاب أن من هلك من المسلمين لا وارث له يعلم ولم يكن مع قوم يقاتلهم ويعاديهم فميراثه بين المسلمين في مال الله الذي يقسم بينهم. (عب).

٣٠٤٨١ عن الحكم بن مسعود الثقفي قال: قضى عمر بن الخطاب في امرأة توفيت وتركت زوجها وأمها وإخوتها لأمها وإخوتها لأبيها

(١) الحميل: هو الذي يحمل من بلاده صغيرا إلى بلاد الاسلام، وقيل هو المحمول النسب، وذلك أن يقول الرجل لانسان: هذا أخي أو ابني ليزوي ميراثه عن مواليه، فلا يصدق إلا بيينة. النهاية (١ / ٤٤٢) ب

وأمرها، فأشرك عمر بين الإخوة للام والإخوة للأب والام في الثلث، فقال له رجل: إنك لم تشرك بينهما عام كذا وكذا، فقال عمر: تلك علي ما قضينا يومئذ وهذه علي ما قضيناها. (عب، ش، هق) (١) ٣٠٤٨٢ - عن عمر أن إنسانا مات ولم يجدوا له وارثا إلا مولاه الذي له عليه الولاء، فدفعت ميراث الذي أعتقه إليه. (عب، ص).

٣٠٤٨٣ عن إبراهيم قال: كان عمر وعلي وابن مسعود يورثون ذوي الأرحام دون الموالي. (سفيان الثوري في الفرائض، عب، ش، ص، ق).

٣٠٤٨٤ عن عمر قال: إنما الخال والد. (عب).

٣٠٤٨٥ عن عمر وعلي وعبد الله قالوا: الخال وارث من لا وارث له.

(عب).

٣٠٤٨٦ عن عبد الرحمن بن حنظلة الزرقني عن مولى لقريش كان قديما يقال له ابن مرسى قال: كنت جالسا عند عمر بن الخطاب فلما صلى الظهر قال: يا يرفا هلم الكتاب! لكتاب كان كتبه في شأن العمة يسأل عنها ويستخبر فيها، فأتاه به يرفا - فدعا بتور (٢) أو قدح فيه ماء فمحا ذلك الكتاب فيه ثم قال: لو رضيك الله لأقرك. (مالك، هق) (٣)

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٥٥) ص.
(٢) بتور: التور. إناء يشرب فيه. اه المختار (٥٩) ب.
(٣) أخرجه الموطأ كتاب الفرائض باب ما جاء في العمة رقم (٨) ص.

٣٠٤٨٧ عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب ورث جدة رجل من ثقيف مع ابنها. (عب، ش، ص، هق).

٣٠٤٨٨ عن ابن مسعود قال: كان عمر إذا سلك بنا طريقا وجدناه سهلا وإنه أتني في امرأة وأبوين فجعل للمرأة الربع، وللأم ثلث ما بقي، وما بقي فللأب. (سفيان الثوري في الفرائض، عب، ش، ك، ص، هق).

٣٠٤٨٩ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: دخلت أنا وزفر بن أوس بن الحدثان على ابن عباس بعد ما ذهب بصره فتذاكرنا فرائض الميراث فقال: ترون الذي أحصى رمل عالج عددا لم يحص في مال نصفا ونصفا وثلثا! إذا ذهب نصف ونصف فأين موضع الثلث؟ فقال له زفر: يا ابن عباس! من أول من عال (١) الفرائض؟ قال:

(١) عال: وفي حديث الفرائض ذكر (العول) يقال: عالت الفريضة: إذا ارتفعت وزادت سهامها على أصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها، كمن مات وخلف ابنتين، وأبوين، وزوجة، فللابنتين الثلثان وللأبوين السدسان، وهما الثلث، وللزوجة الثمن، فمجموع السهام واحد وثمان واحد، فأصلها ثمانية، والسهام، تسعة، وهذه المسألة تسمى في الفرائض: المنبرية، لان عليا رضي الله عنه سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية: صار ثمنها تسعا. النهاية (٣ / ٣٢١) ب.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: ولم؟ قال: لما تدافعت عليه وركب بعضها بعضها قال: والله ما أدري كيف أصنع بكم! ما أدري أيكم قدم الله ولا أيكم آخر! وقال: وما أجد في هذا المال شيئاً أحسن من أن أقسمه بالحصص، ثم قال ابن عباس: وأيم الله لو قدم من قدم الله وأخر من أخر الله ما عالت فريضة؟ فقال له زفر: وأيهم قدم وأيهم آخر؟ فقال: كل فريضة لا تزول إلا إلى فريضة فتلك التي قدم الله وتلك فريضة الزوج له النصف، فان زال فإلى الربع لا ينقص منه، والمرأة لها الربع، فان زالت عنه صارت إلى الثمن لا تنقص منه، والأخوات لهن الثلثان، والواحدة لها النصف، فان دخل عليهن البنات كان لهن ما بقي، فهؤلاء الذين أخر الله، فلو أعطى من قدم الله فريضة كاملة ثم قسم ما بقي بين من أخر الله بالحصص ما عالت فريضة، فقال له زفر: فما منعك أن تشير بهذا الرأي على عمر؟ قال: هبته والله! قال الزهري: وأيم الله! لولا أنه تقدمه إمام هدى كان أمره على الورع ما اختلف على ابن عباس اثنان من أهل العلم. (أبو الشيخ في الفرائض، هق (١) ٣٠٤٩٠ - عن إبراهيم أن الزبير وعلياً اختصما في موالي صفية إلى عمر

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب العول في الفرائض (٦ / ٢٥٣) ص

ابن الخطاب رضي الله عنه، فقال علي: مولى مولى عمتي وأنا أعقل عنه، وقال الزبير: مولى أُمِّي وأنا أرثه، ففُضِيَ بالميراث للزبير والعقل على علي. (عب، ش، ص، هق).

٣٠٤٩١ عن قبيصة بن ذؤيب أن طاعونا وقع بالشام فكان أهل البيت يموتون جميعا فكتب عمر أن يورثوا الأعلى من الأسفل، وإذا لم يكونوا كذلك ورث هذا من ذا وهذا من ذا. (ش، هق).

٣٠٤٩٢ عن زيد بن ثابت قال: أمرني عمر بن الخطاب ليالي طاعون عمواس وكانت القبيلة تموت بأسرها فيرثهم قوم آخرون قال: فأمرني أن أورث الأحياء من الأموات ولا أورث الأموات بعضهم من بعض. (هق) (١)

٣٠٤٩٣ عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب لم يورث أحدا من الأعاجم إذا أحدا ولد في العرب. (مالك، هق) (٢)

٣٠٤٩٤ عن سليمان بن يسار أن محمد بن الأشعث أخبره أن عمه له يهودية أو نصرانية توفيت وأنه أتى عمر بن الخطاب فقال له: من يرثها؟ فقال عمر: يرثها أهل ملتها. (مالك، هق) (٣)

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب ميراث من عمى موته (٦ / ٢٢٢) ص.

(٢) و (٣) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الفرائض باب ميراث أهل الملك رقم (١٢) ورقم (١٤) ص.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب لا يرث المسلم الكافر (٦ / ٢١٨) ص.

٣٠٤٩٥ عن سعيد بن المسيب ان عمر كان يورث الإخوة من الام
من الدية. (مسدد، عق).
٣٠٤٩٦ عن الزهري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: إذا لم
يبق إلا الثلث بين الاخوة من الأب والام وبين الاخوة من الام فهم
شركاء للذكر مثل حظ الأنثيين. (عب).
٣٠٤٩٧ عن إبراهيم قال: كان عمر وعبد الله وزيد يقولون في
امرأة تركت زوجها وأمها وإخوتها لأمها وإخوتها لأمها وأبيها:
للزوج النصف، وللأم السدس، وأشركوا بين الاخوة من الأب
والام والاخوة من الام في الثلث وقالوا: لم يزيدهم أبوهم إلا قربا. (عب،
ص، هق) (١)
٣٠٤٩٨ عن الحارث عن علي أنه كان لا يورث الإخوة للأب
والام من هذه الفريضة شيئاً. (عب).
٣٠٤٩٩ عن أبي مجلز قال: كان علي لا يشركهم وكان عثمان
يشركهم. (عب، ص).

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٥٦) ص.

٣٠٥٠٠ عن طاوس أنه قال في امرأة توفيت وتركت زوجها وأمها وإخوتها من أمها وإخوتها من أمها وأبيها: لامها السدس: ولزوجها الشطر، والثلث بين الاخوة من الام والأخت من الأب والام، وإن عمر بن الخطاب كان يقول: ألقوا أباهما في الريح أما الأخت للأب والام فإنها لا ترث به وإن ورثت مع الاخوة من أجل أنها ابنة أمهم. (عب).

٣٠٥٠١ عن الشعبي أن عمر وعلياً قضيما في القوم يموتون جميعا لا يدري أيهم مات قبل: أن بعضهم يرث بعضا. (عب).

٣٠٥٠٢ عن الشعبي أن عمر ورث بعضهم من بعض من تلاد أموالهم ولا يورثهم مما يرث بعضهم من بعض شيئا. (عب).

٣٠٥٠٣ عن ابن أبي ليلى أن عمر وعلياً قالا في قوم غرقوا جميعا لا يدري أيهم مات قبل كأنهم إخوة ثلاثة ماتوا جميعا لكل رجل منهم ألف درهم وأمهم حية: يرث هذا أمه وأخوه، ويرث هذا أمه وأخوه، فيكون للام من كل رجل منهم سدس ما ترك، وللأخوة ما بقي كلهم كذلك، ثم تعود الام فترد سوى السدس الذي ورث أول مرة من كل رجل مما ورث من أخيه الثلث. (عب).

٣٠٥٠٤ عن إبراهيم قال: قال عمر بن الخطاب: كل نسب توصل

عليه في الاسلام فهو وارث مورث. (عب).
٣٠٥٠٥ عن عمرو بن شعيب قال: قضى عمر بن الخطاب أنه من كان
حليفاً أو عديداً في قوم قد عقلوا عنه ونصره فميراثه لهم إذا لم يكن له
وراث يعلم. (عب).
٣٠٥٠٦ عن أبي بكر بن محمد عمرو بن حزم أن عمرو بن سليم الغساني
أوصى وهو ابن اثني عشر - أو ثنتي عشرة - ببئر له قومت ثلاثين ألفاً،
فأجاز عمر بن الخطاب وصيته. (عب).
٣٠٥٠٧ عن عمر قال: من أسلم على ميراث قبل أن يقسم وراث
منه. (عب).
٣٠٥٠٨ عن محمد بن سيرين في الجدات الأربع أن عمر أطعمهن
السدس. (ق).
٣٠٥٠٩ عن أبي الزناد عن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت عن جدته
أم سعد بنت سعد بن الربيع امرأة ابن ثابت أنها أخبرته فقالت: رجع إلي
زيد بن ثابت يوماً فقال: إن كانت لك حاجة أن نكلمه في ميراثك من
أبيك فإن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب قد ورث الحمل اليوم، وكانت
أم سعد حملاً مقتل أبيها سعد بن الربيع، فقالت أم سعد، ما كنت
لاطلب من إخوتي شيئاً. (هق) (١)

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب ميراث الحمل (٦ / ٢٥٨) ص.

٣٠٥١٠ عن أبي وائل قال: كتب إلينا عمر إذا كان أحدهما أخا لام فهو أحق بالميراث. (ابن جرير).

٣٠٥١١ عن إبراهيم عن عمر قال: إذا كانت العصبة من نحو واحد وأحدهم أقرب بأم فالمال له. (ابن جرير).

٣٠٥١٢ عن ابن سيرين أن رجلا من بني حنظلة يقال له حسكة هلك ابن له وترك أباه حسكة وأم أبيه فرفع ذلك إلى أبي موسى الأشعري فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه عمر: أن ورث أم حسكة من ابن حسكة من ابنها حسكة. صلى الله عليه وآله.

٣٠٥١٣ عن إبراهيم أن رجلا عرف أختا له سبيت في الجاهلية فوجدها ومعها ابن لها لا يدري من أبوه فاشتراهما ثم أعتقهما، وأصاب الغلام موئلا ثم مات، فأتوا ابن مسعود فذكروا له ذلك فقال: أتت أمير المؤمنين عمر فسله عن ذلك ثم ارجع فأخبرني بما يقول لك! فأتى عمر فذكر ذلك له فقال: ما أراك عصبة ولا بزدي فريضة، فارجع إلى ابن مسعود فأخبره فانطلق ابن مسعود حتى دخل على عمر فقال: كيف أفتيت بهذا الرجل؟ قال: لم أرده عصبة ولا بزدي فريضة، فقال عبد الله: هذا لم تورثه من قبل الرحم ولا ورثته من قبل الولاء، قال: ما ترى؟ قال: أراه ذا رحم وولي النعمة وأرى أن تورثه، قال: فورثه. صلى الله عليه وآله.

٣٠٥١٤ عن إبراهيم قال: ورث عمر النخال المال كله وكان خالا
وكان مولى. (ص).
٣٠٥١٥ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رثاب بن حذيفة
تزوج امرأة فولدت له ثلاثة غلمة فماتت أمهم فورثوا رباعها وولاء
مواليها، وكان عمرو بن العاص عصبة بنيتها فأخرجهم إلى الشام فماتوا،
فقدم عمرو بن العاص ومات مولى لها وترك مالا فخاصمه إخوتها إلى
عمر بن الخطاب فقال عمر رضي الله تعالى عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
ما

أحرز الولد أو الوالد فهو لعصبته من كان، قال: فكتب له كتابا فيه
شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت ورجل آخر، فلما استخلف
عبد الملك اختصموا إلى هشام بن إسماعيل فرفعهم إلى عبد الملك فقال: هذا
من القضاء الذي ما كنت أراه، ف قضى لنا بكتاب عمر بن الخطاب فنحن
فيه إلى الساعة. (حم، د (١)، ن، هق وهو صحيح).

٣٠٥١٦ عن طلحة بن عبد الله بن عوف أن عثمان ورث تماضر بنت
الأصبع من عبد الرحمن بن عوف وكان عبد الرحمن طلقها وهي آخر طلاقها
في مرضه. (قط).

٣٠٥١٧ عن ابن عباس أنه دخل على عثمان فقال: إن الأخوين لا
يردان الام من الثلث قال الله تعالى: (فإن كان له أخوة) فالأخوان

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب الولاء رقم (٢٩٠٠) ص.

ليس بلسان قومك أخوة، فقال عثمان رضي الله عنه: ما أستطيع أن أرد ما كان قبلي ومضى في الأمصار وتوارث به الناس. (ابن جرير ك، هق).

٣٠٥١٨ عن الزهري أن عثمان كان لا يورث الجدة وابنها حي. (عب والدارمي، ق).

٣٠٥١٩ عن الشعبي قال: احتاج إلي الحجاج في فريضة فبعث إلي فقال: ما تقول في أم وأخت وجد؟ قلت: اختلف فيها خمسة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: عبد الله بن مسعود، وعلي، وعثمان، وزيد بن ثابت،

وعبد الله بن عباس، قال: فما قال فيها ابن عباس إن كان لمتقنا؟ قلت: جعل الجد أبا ولم يعط الأخت شيئا، وأعطى الام الثلث، قال: ما قال فيها ابن مسعود؟ وأعطى الام سهما، قال: فما قال فيها أمير المؤمنين يعني عثمان رضي الله عنه؟ قلت: جعلها أثلاثا، قال: فما قال فيها أبو تراب؟ قلت: جعلها من ستة، أعطى الأخت ثلاثة، وأعطى الام اثنين، وأعطى الجد سهما، قال: فما قال فيها زيد بن ثابت، قلت جعلها من تسعة: أعطى الام ثلاثة، وأعطى الجد أربعة، وأعطى الأخت اثنين، قال: مر القاضي يمضيها على ما أمضاها أمير المؤمنين. (البنار، هق) (١)

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب الاختلاف في مسألة الخرقاء (٦ / ٢٥٢) ص.

٣٠٥٢٠ عن أبي المهلب وغيره أن عثمان بن عفان قال في امرأة وأبوين: هي من أربعة أسهم: للمرأة الربع سهم، وللأم ثلث ما يبقى سهم، وللأب ما يبقى سهمان. (سفيان الثوري في الفرائض، ص والدارمي، هق) (١)

٣٠٥٢١ عن أبي قلابة أن رجلا توفي وترك امرأة وأبويه في خلافة عثمان رضي الله عنه فجعلها عثمان من أربعة أسهم: أعطى امرأته سهما، وأمه ثلث الفضل، وأباه ما بقي. (عب).

٣٠٥٢٢ عن ابن أبي ملكية أنه سأل ابن الزبير عن الرجل يطلق المرأة فيبنتها ثم يموت وهي في عدتها، فقال ابن الزبير: طلق عبد الرحمن ابن عوف بنت الأصبع الكلبي فبنتها ثم مات وهي في عدتها فورثها عثمان، قال ابن الزبير: وأما أنا فلا أرى أن ترث المبتوتة. (عب).

٣٠٥٢٣ عن ابن جريج قال: أخبرني ابن شهاب وسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثا في وجع كيف تعتد إن مات؟ وهل ترثه؟ قال: قضى عثمان في امرأة عبد الرحمن بن عوف أنها تعتد وترثه. وإنه ورثها بعد انقضاء عدتها، وإن عبد الرحمن طاوله وجعه. (عب).

٣٠٥٢٤ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ان عثمان ورث امرأة عبد الرحمن ابن عوف بعد انقضاء العدة وكان طلقها مريضا. (مالك، عب).

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب فرض (٦ / ٢٢٨) ص.

٣٠٥٢٥ عن عبد الرحمن بن هرمز أن عبد الرحمن بن مكمل أخذه الفالاج فطلق امرأتين ثم مكث بعد طلاقه إياهما سنتين ومات في عهد عثمان فورثهما. (مالك، عب).

٣٠٥٢٦ عن زيد بن قتادة الشيباني أنه شهد عثمان بن عفان ورث رجلا أسلم على ميراث قبل أن يقسم. صلى الله عليه وآله.
٣٠٥٢٧ عن إبراهيم أن امرأة تركت بني عمها أحدهم أخوها لامها، قال: قضى فيها عمر وعلي لأخيها من أمها السدس وهو شريكهم في المال، وقضى فيها عبد الله أن المال دون بني عمه. (ش).

٣٠٥٢٨ عن إبراهيم قال: كان عمر وعبد الله يورثان العمة والنخالة إذا لم يكن غيرهما. (ص، ش).

٣٠٥٢٩ عن عبد الله بن عبيد أن عمر ورث خالا ومولى من مولاة. (ش).

٣٠٥٣٠ عن عمر أنه ورث قوما غرقوا بعضهم من بعض (ش).
٣٠٥٣١ عن علي بن أبي طالب قال في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها ولم يدخل بها ولم يفرض (١) لها: كان يجعل لها الميراث وعليها العدة، ولا يجعل لها صداقا، قال: لا يقبل قول أعرابي من أشجع على

(١) ولم يفرض: أي لم يقطع ولم يوجب لها. النهاية (٣ / ٤٣٣) ب

كتاب الله. (عب، ص، ش، هق) (١)
٣٠٥٣٢ عن حكيم بن عقال أن امرأة ماتت وتركت ابني عمها:
أحدهما زوجها والآخر أخوها لامها، فاختصموا إلى شريح، فقال:
للزوج النصف، وما بقي فلأخ من الام، فارتفعوا إلى علي، فقال له:
أفي كتاب الله وجدت هذا أم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: بل في
كتاب

الله قال: وأين هو من كتاب الله؟ قال: يقول الله: (وأولوا الأرحام
بعضهم أولى ببعض في كتاب الله) فقال علي: هل تجد في كتاب الله
النصف للزوج وما بقي فلأخ من الام؟ فقال علي: للزوج النصف،
وللأخ من الام السدس، وما بقي فهو بينهما نصفين. (ص وابن جرير،
هق، كر) (٢) ٣٠٥٣٣ - عن علي قال: إذا بلغ النساء نص الحقائق (٣) فالعصبة أولى.
(أبو عبيد).

-
- (١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصداق (٧ / ٢٤٧) ص.
 - (٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦ / ٢٣٩) ص.
 - (٣) الحقائق: المخاصمة، وهو أن يقول كل واحد من الخصمين: أنا أحق به.
ونص الشيء: غايته ومنتهاه. والمعنى أن الجارية ما دامت صغيرة فأمها
أولى بها، فإذا بلغت فالعصبة أولى بأمرها. فمعنى بلغت نص الحقائق: غاية
البلوغ. وقيل: أراد بنص الحقائق بلوغ العقل والإدراك، لأنه إنما أراد
منتهاى الامر الذي تجب فيه الحقوق النهاية (١ / ٤١٤) ب.

٣٠٥٣٤ عن ابن الحنفية عن أبيه علي في رجل مات وترك ابنته ومولاه: فللابنة النصف وللمولى النصف - قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعله. (أبو الشيخ في الفرائض).

٣٠٥٣٥ عن الحارث عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا كانت العصابة من قبل أبيهم وأمهم واحدة وكان فيهم من هو أقرب بأم كان هو أولى بالميراث. (أبو الشيخ).

٣٠٥٣٦ عن الحارث عن علي قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الرجل يرث أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه. (أبو الشيخ).

٣٠٥٣٧ عن علي أنه أتى في امرأة وأبوين وبنات فقال للمرأة أرى ثمنك قد صار تسعا. (عب، ص وأبو بعيد في الغريب، قط، هق).

٣٠٥٣٨ عن الشعبي أن عليا وزيدا قالوا: الاخوة المملوكون واليهود والنصارى لا يحجبون الام ولا يرثون، وقال عبد الله: يحجبون ولا يرثون. (سفيان الثوري في الفرائض، عب، هق).

٣٠٥٣٩ عن أبي صادق عن علي قال: لا يحجب من لا يرث (عب).

٣٠٥٤٠ عن الشعبي قال: كان علي برد على كل ذي سهم قدر سهمه إلا الزوج والمرأة، وكان عبد الله لا يرد على أخت لأم مع الام، ولا على بنت ابن مع بنت الصلب، ولا على أخت لأب مع أخت لأب وأم،

ولا على جدة، ولا على امرأة، ولا على زوج. (سفيان عب، ص).
٣٠٥٤١ عن الحارث قال: ذكر لعلي في رجل ترك بني عمه أحدهم
أخوه لامه أن ابن مسعود جعل له المال كله، فقال: رحم الله عبد الله!
إن كان لفيها، لو كنت أنا لجعلت له سهمه ثم شرت بينهم. (عب
ص وابن جرير، هق).

٣٠٥٤٢ عن علي أن أخوين قتلا بصفين - أو رجل وابنه - فورث
أحدهما من الآخر. (عب، هق).

٣٠٥٤٣ عن الشعبي أن عليا ورث خنثى ذكرا من حيث
يول. (عب).

(٣٠٥٤٤ -) (مسند بريدة بن الحصيب الأسلمي) عن بريدة بن الحصيب
الأسلمي: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال: يا رسول الله!
إن عندي ميراث رجل من الأزد فلم أكن أجد أزديا أدفعه إليه، قال:
انطلق فالتمس أزديا عاما أو حولا فادفعه إليه! فانطلق ثم أتاه في العام
التابع فقال: يا رسول الله! ما وجدت أزديا أو دي إليه، قال: انطلق إلى
أول خزاعة تجده فادفعه إليه! فلما قفا قال: علي به! قال: فاذهب فادفعه
إلى أكبر خزاعة. (ش).

٣٠٥٤٥ عن الأسود بن يزيد أن معاذ بن جبل حين بعثه رسول الله

صلى الله عليه وسلم قضى باليمين في بنت وأخت فجعل للبنت النصف وللأخت النصف. (عب).

٣٠٥٤٦ عن الأسود أن معاذاً قضى باليمن في ابنة وأخت فجعل للابنة النصف وللأخت النصف. (عب).

٣٠٥٤٧ عن قبيصة بن ذؤيب قال: جاءت الجدة إلى أبي بكر تطلب ميراثها من ابن ابنها أو ابنتها فقال أبو بكر رضي الله عنه: ما أجد لك في كتاب الله شيئاً ولا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي لك بشيء وسأسال النساء الشيعة! فما صلى الظهر أقبل على الناس فقال: إن الجدة أتتني تسألني ميراثها من ابن ابنها أو ابن بنتها وإني لم أجد لها في كتاب الله شيئاً ولم أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقضي لها بشيء فهل سمع أحد منكم من رسول الله

صلى الله عليه وسلم فيها شيئاً؟ فقام المغيرة بن شعبة فقال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقضي لها السدس، فقال: من معك؟ فشهد محمد بن مسلمة، فأعطاهما أبو بكر السدس، فلما جاءت خلافة عمر رضي الله عنه جاءته الجدة التي تخالفها فقال عمر: إنما كان القضاء في غيرك ولكن إذا اجتمعتما فالسدس بينكما وأيتكما حلت به فهو لها. (مالك، عب، ص) (١)

(١) أخرجه الامام مالك في الموطأ كتاب الفرائض باب ميراث الجدة رقم (٤).
وأخرجه أبو داود في السنن كتاب الفرائض باب في الجدة رقم (٢٨٧٧) ص.

٣٠٥٤٨ عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال: توفي ثابت بن الدحداحة ولم يدع وارثا ولا عصبه فرفع شأنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنه عاصم بن عدي: هل ترك من أحد؟ فقال: يا رسول الله ما ترك أحد، فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله إلى ابن أخته أبي لبابة بن عبد المنذر. (ص، وسنده صحيح).

٣٠٥٤٩ (مسند زيد بن ثابت) عن إبراهيم قال كان زيد بن ثابت يشرك الجد مع الاخوة والأخوات إلى الثلث، فإذا بلغ الثلث أعطاه الثلث وكان للاخوة والأخوات ما بقي، ويقاسم بالأخ للأب ثم يرد على أخيه، ولا يورث أبا لام مع جد شيئا، ويقاسم بالاخوة من الأب الأخوات من الأب والام ولا يورثهم شيئا، وإذا كان أخ للأب والام أعطاه النصف، وإذا كان أخوات وجد أعطاه مع الأخوات الثلث ولهن الثلثان، فان كانتا اثنتين أعطاهما النصف وله النصف. (عب).

٣٠٥٥٠ (أيضا) حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن زيد بن ثابت أنه أول من عال في الفرائض، وأكثر ما بلغ العول مثل ثلثي رأس الفريضة. صلى الله عليه وآله.

(٣٠٥٥١ -) (أيضا) في زوج وأبوين: للزوج النصف، وللأم ثلث ما بقي، للأب الفضل. (عب).

٣٠٥٥٢ أيضا عن الشعبي قال: كان زيد بن ثابت يقضي للجدتين

أيتهما كانت أقرب فهي أولى، وكان ابن مسعود يساوي بينهما إذا كانت أقرب أو لم تكن أقرب. (عب).

٣٠٥٥٣ أيضا عن خارجة بن زيد عن زيد أنه كان يعطي أهل الفرائض فرائضهم ويجعل ما بقي في بيت المال. (عب).

(٣٠٥٥٤ -) (أيضا) عن زيد بن ثابت أنه ورث الأحياء من الأموات ولم يورث الموتى بعضهم من بعض وكان ذلك يوم الحرة. (عب).

(٣٠٥٥٥ -) (مسند أبي هريرة) يا أبا هريرة! تعلموا الفرائض وعلموها! فإنه نصف العلم وهو ينسي، وهو أول شيء ينزع من أمتي.

(ه، ك - عن أبي هريرة) (١) ٣٠٥٥٦ - عن إبراهيم قال، خالف ابن عباس أهل الصلاة في زوج وأبوين، فجعل النصف للزوج، وللأم الثلث من رأس المال، وللأب ما بقي. (عب).

٣٠٥٥٧ عن عكرمة قال: أرسلني ابن عباس إلى زيد بن ثابت أسأله عن زوج وأبوين فقال: للزوج النصف، وللأم الثلث ما بقي، وللأب الفضل، فقال ابن عباس: أفي كتاب الله وجدته أم رأي تراه؟ قال:

(١) أخرجه ابن ماجة كتاب الفرائض باب الحث على تعليم الفرائض رقم (٢٧١٩) وقال في الزوائد: في اسناده حفص بن عمر قال ابن عدي: قليل الحديث وحديثه كما قال البخاري: منكر. ص.

رأى أراه، لا أرى أن أفضل أما على أب، وكان ابن عباس يجعل لها الثلث من جميع المال. (عب).

٣٠٥٥٨ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: جاء ابن عباس رجل فقال: رجل توفي وترك ابنته وأخته لأبيه وأمه؟ فقال ابن عباس: لابنته النصف وليس لأخته شيء فما بقي فهو لعصبتها، فقال له الرجل: إن عمر قد قضي بغير ذلك، قد جعل للأخت النصف وللبنات النصف، فقال ابن عباس: أأنتم أعلم أم الله! حتى لقيت ابن طاوس فذكرت ذلك له فقال ابن طاوس: أخبرني أبي أنه سمع ابن عباس يقول: قال الله تعالى: (إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك) قال ابن عباس فقلت: لها النصف وإن كان له ولد. (عب).

٣٠٥٥٩ عن ابن عباس قال: وددت أني وهؤلاء الذين يخالفوني في الفريضة نجتمع فنضع أيدينا على الركن ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين! ما حكم الله بما قالوا. (ص، عب).

٣٠٥٦٠ عن ابن طاوس عن أبيه قال: كان ابن عباس يقول في السدس الذي حجه الاخوة للام: هو للاخوة، لا يكون للأب، إنما نقصته الام ليكون للاخوة، قال ابن طاوس: بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاهم السدس، قال: فلقيت بعض ولد ذلك الرجل الذي أعطي إخوته السدس فقال: بلغنا أنها كانت وصية لهم. (عب).

٣٠٥٦١ عن ابن عباس قال؟ الميراث للولد فانتزع الله منه للزوج والوالد. (عب).

٣٠٥٦٢ عن الثوري قال: كان ابن عباس يقول: لا تعول الفرائض يقول: المرأة والزوج والأب والام هؤلاء لا ينقصون، إنما النقصان في البنات والبنين والاخوة والأخوات. (عب).

٣٠٥٦٣ عن هذيل بن شرحبيل قال: جاء رجل إلى أبي موسى الأشعري وسلمان بن ربيعة الباهلي فسألهما عن رجل ترك ابنته وابنة ابنه فقالا: للابنة النصف، وليس لابنة الابن شيء، واثت ابن مسعود! فإنه سيتبعنا، قال: فجاء الرجل إلى عبد الله بن مسعود فأخبره بما قال، قال: قد ضللت إذا وما أنا من المهتمدين ولكن سأقضي فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل ترك ابنته وابنة ابنه وأخته فجعل للابنة النصف، ولابنة الابن السدس وما بقي للأخت. (عب) (١)

٣٠٥٦٤ عن إبراهيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعم ثلاث جدات السدس أم أبيه وأم أم الام. صلى الله عليه وآله.

٣٠٥٦٥ عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم ورث الجدة مع ابنها. صلى الله عليه وآله.

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب فرض ابنة الابن (٦ / ٢٣٠) والصحيح عن الهزيل بالزاي لا بالذال كما هو في النسخة المتعمدة للطبع. ص.

٣٠٥٦٦ عن زيد بن أسلم قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! رجل توفي وترك خالته وعمته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الخالة والعمة - يرددهما كذلك ينتظر الوحي فيهما، فلم يأت فيهما شيء، فعاود الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك، وعاود النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات، فلم يأت فيهما شيء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لم يأتني فيهما شيء. (عب).
٣٠٥٦٧ عن ابن مسعود أنه قضى في أم وأخ من أم: لأخيه السدس وما بقي لأمه. (عب).
٣٠٥٦٨ عن الشعبي أنه قيل له: إن أبا عبيدة ورث أختا المال كله، فقال الشعبي: من هو خير من أبي عبيدة قد فعل ذلك، كان عبد الله بن مسعود يفعل ذلك. صلى الله عليه وآله.
٣٠٥٦٩ عن ابن مسعود في رجل ترك ابنته وأخته فقال: لهما المال كله. صلى الله عليه وآله.
٣٠٥٧٠ عن ابن مسعود قال: ذو السهم أحق ممن لا سهم له صلى الله عليه وآله.
٣٠٥٧١ عن جرير عن المغيرة عن أصحابه: كان علي وأصحابه إذا لم يجدوا ذا سهم أعطوا القرابة، أعطوا بنت بنت المال كله والخال المال وكذلك ابنة الأخت للأم أو للأب والام أو للأب والعمة وابنة العم وابنة بنت الابن والجد من قبل الام وما قرب أو بعد إذا كان

رحما فله المال إذا لم يوجد غيره، فان وجد ابنة بنت وابنة أخت فالنصف والنصف، وإن كانت عممة وخالة فالثلث والثلثان، وابنة الخال وابنة الخالة الثلث والثلثان. (هق) (١)

٣٠٥٧٢ عن الحارث الأعور عن علي في زوج وأبوين: للزوج النصف، وللأم ثلث ما بقي، وللأب سهمان. (ص، هق) (٢)

٣٠٥٧٣ عن يحيى بن الجزار عن علي في زوج وأبوين قال: للزوج النصف، وللأم الثلث، وللأب السدس. (ص، هق وضعفه) (٣)

٣٠٥٧٤ عن إبراهيم أن عليا وعبد الله بن مسعود كانا لا يورثان ابن الأخ مع الجد. (هق) (٤)

٣٠٥٧٥ عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: حدثت أن عليا كان ينزل بني الأخ مع الجد منازل آبائهم ولم يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفعله غيره. (هق) (٥)

٣٠٥٧٦ عن الشعبي أن زيد بن ثابت وعليا كانا يورثان ثلاث جدات ثنتين من قبل الأب وواحدة من قبل الام. (هق) (٦)

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب من قال بتوريث الأرحام (٦ / ٢١٧) ص ٢ و ٣ أخرجهما البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٨٨) ص. ٤ و ٥) أخرجهما البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٣١) ص. ٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٣٦) ص

٣٠٥٧٧ عن الشعبي قال: كان علي وزيد يطعمان الجدة الثلث أو الثلثين أو الثلث السدس لا ينقصن منه ولا يزدن عليه إذا كانت قربتهن إلى الميت سواء فإن كانت إحداهن أقرب فالسدس لها دونهن. (هق) (١)

٣٠٥٧٨ عن جرير عن المغيرة عن أصحابه في قول زيد بن ثابت وعلي ابن أبي طالب وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم إذا ترك المتوفى ابنا فالمال له، فان ترك ابنين فالمال بينهما، فان ترك ثلاثة بنين فالمال بينهم بالسوية، فان ترك بنين وبنات فالمال بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين، فإن لم يترك ولدا للصلب وترك بني ابن وبنات ابن نسبهم إلى الميت واحد فالمال بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين وهم بمنزلة الولد إذا لم يكن ولد، وإذا ترك ابنا وابن ابن فليس لابن الابن شيء، وكذلك إذا ترك ابن ابن وأسفل منه ابن ابن وبنات ابن أسفل فليس للذي أسفل من ابن الابن مع الاعلى شيء كما أنه ليس لابن الابن مع الابن شيء، قال: وإن ترك أباه ولم يترك أحدا غيره فله المال، وإن ترك أباه وترك ابنا فلأب السدس وما بقي فللابن وإن ترك ابن ابن ولم يترك ابنا فابن الابن بمنزلة الابن. (هق) (٢)

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الفرائض (٦ / ٢٣٧) ص.
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٣٨) ص.

٣٠٥٧٩ عن الشعبي في امرأة تركت ابني عمها، أحدهما زوجها
والآخر أخوها لامها، في قول علي وزيد رضي الله عنهما: للزوج النصف
وللأخ من الام السدس وهما شريكان فيما بقي، وفي قول عبد الله: للزوج
النصف وللأخ من الام ما بقي. (هق) (١)

٣٠٥٨٠ عن الشعبي قال: كان عبد الله لا يورث مولي مع ذي
رحم شيئاً، وكان علي وزيد بن ثابت يقولان: إذا كان ذو رحم ذا سهم
فله سهمه وما بقي فلموالي: هم كالالة. (هق) (٢)

٣٠٥٨١ عن سلمة بن كهيل قال: رأيت المرأة التي ورثها علي
رضي الله عنه فأعطى الابنة النصف والموالي النصف. (هق) (٣)

٣٠٥٨٢ عن سويد بن غفلة في ابنة وامرأة ومولى قال: كان علي
يعطي الابنة النصف والمرأة الثمن ويرد ما بقي على الابنة. (هق) (٤)

٣٠٥٨٣ عن علي قال: الدية لمن أحرز الميراث، والجد أب.
(هق) (٥) ٣٠٥٨٤ - عن عبيد بن نضلة أن علي بن أبي طالب كان يعطي الجد

-
- (١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٤٠) ص.
٢ و ٣) أخرجهما البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٤١) ص.
(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٤٢) ص.
(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٤٦) ص.

الثالث ثم تحول إلى السدس، وأن عبد الله كان يعطيه السدس ثم تحول إلى الثالث. (هق) (١)

٣٠٥٨٥ عن الشعبي قال: كتب ابن عباس إلى علي رضي الله عنهما يسأله عن سنة إخوة وجد، فكتب إليه: اجعله كأحدهم وامح كتابي. (هق) (٢)

(٣٠٥٨٦ - عن الشعبي قال: كتب ابن عباس إلى علي رضي الله عنهما من البصرة في ستة أخوة وجد، فكتب إليه علي رضي الله عنه أن أعطه سبع المال. (هق) (٣)

٣٠٥٨٧ عن عبد الله بن سلمة عن علي أنه كان يجعل الجد أخا حتى يكون سادسا. (هق) (٤)

٣٠٥٨٨ عن إبراهيم والشعبي في ابنة وأخت وجد في قول علي رضي الله عنه: للابنة النصف وللجد السدس وللأخت ما بقي وكذا قال في ابنة وأختين وجد في ابنة وأخوات وجد. (هق) (٥)

٣٠٥٨٩ عن إبراهيم والشعبي: أخت لأب وأم وأخت لأب وجد في قول علي وعبد الله: للأخت من الأب والام النصف،

١ و ٢ و ٣ و ٤) أخرجها البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٤٩) ص.
٥) البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٥٠) ص.

ولالأخت من الأب السدس تكملة الثلثين، وما بقي للجد، وفي قول زيد:
للأختين النصف، وللجد النصف، وترد الأخت من الأب نصيبها
على الأخت من الأب والام. أخت لأب وأم وأختان لأب وجد في
قول علي وعبد الله: للأخت من الأب والام النصف، وللأختين من
الأب السدس تكملة الثلثين، وما بقي للجد، وإن كن أخوات من
الأب أكثر من اثنتين لم يزدن على هذا، وفي قول زيد: للجد خمسان
وللأخوات سهم سهم من خمسة ثم ترد الأختان من الأب على الأخت
من الأب والام حتى تستكمل النصف ولهما ما فضل، فان كن ثلاث
أخوات أو أربع أخوات للأب مع أخت لأب وأم وجد لم ينقص
الجد من الثلث شيئاً، وكان للأخت من الأب والام النصف وما بقي
بين الأخوات للأب، أخت الأب وأم وأخ لأب وجد في
قول علي رضي الله عنه: للأخت من الأب والام النصف: وما بقي بين
الأخ والجد نصفان، وفي قول عبد الله رضي الله عنه: للجد النصف،
وللأخت من الأب والام النصف، ويلغى الأخ من الأب ولا يجعل له
شيئاً، وفي قول زيد من عشرة أسهم: أربعة أسهم للجد، وأربعة للأخ،
وسهمان للأخت، ثم يرد الأخ على الأخت ثلاثة أسهم فتستكمل النصف
ويبقى له سهم. أخت لأب وأم وأخ لأب وأخت لأب وجد في قول
علي رضي الله عنه: للأخت من الأب والام النصف، وما بقي بين الجد

والأخ والأخت أحماسا في القسمة، وفي قول عبد الله: للأخت من الأب والام النصف، وما بقي للجد، ليس للأخ والأخت من الأب شيء، وفي قول زيد بن ثابت من ثمانية عشر سهما: للجد الثلث ستة أسهم، وللأخ ستة، وللأختين ستة لكل واحدة منهما ثلاثة، ثم يرد الأخ والأخت من الأب على الأخت من الأب والام حتى تستكمل النصف تسعة أسهم ويبقى بينهما ثلاثة أسهم، أختان لأب وأم وأخ لأب وجد في قول علي رضي الله عنه: للأختين الثلثان وما بقي بين الأخ والجد نصفان، وفي قول عبد الله: للأختين من الأب والام الثلثان، وما بقي للجد، ويطرح الأخ، وفي قول زيد بن ثابت من ثلاثة أسهم: لجد سهم، وللأختين سهم وللأخ سهم، ثم يرد الأخ سهمه على الأختين فاستكملتا الثلثين ولم يبق له شيء. أختان لأب وأم وأخت لأب وجد في قول علي وعبد الله رضي الله عنهما جميعا: للأختين من الأب والام الثلثان، وللجد ما بقي، وسقطت الأخت من الأب، وفي قول زيد من عشرة أسهم: للجد أربعة أسهم، وللأخوات سهمان سهمان، ثم ترد الأخت من الأب عليهما سهمين ولم يبق لها شيء قاسمتا بها ولم ترث شيئا. أختان لأب وأم وأخ وأخت لأب وجد في قول علي رضي الله عنه: للأختين من الأب والام الثلثان، وللجد السدس، وما بقي بين الأخ والأخت للذكر مثل حظ الأنثيين، وفي قول عبد الله: للأختين الثلثان، وما بقي للجد،

ويستقط الأخ والأخت من الأب، وفي قول زيد من ثلاثة: للجد
الثلث وهو سهم، وسهمان للأختين من الأب والام، قاسمتا بهما ولم
يرثا شيئاً. (هق) (١)

٣٠٥٩٠ عن إبراهيم النخعي عن علي وعبد الله رضي الله عنهما مسائل
أعلا فيها الفرائض. (هق) (٢) ٣٠٥٩١ - عن علي أنه قضى في ميراث المرتد أنه
لأهله من المسلمين.

(هق، ونقل تضعيفه عن الشافعي وأحمد) (٣)

٣٠٥٩٢ عن الشعبي في زوج وأم وإخوة لأم وإخوة لأب وأم
قال: قال علي وزيد: للزوج النصف، وللأم السدس، وللأخوة من الام
الثلث، ولم يشركا بين الاخوة من الأب والام معهم وقالوا: هم عصبه،
إن فضل شيء كان لهم، وإن لم يفضل لم يكن لهم شيء. (هق).
٣٠٥٩٣ عن الحارث عن علي أنه جعل للاخوة من الام الثلث ولم
يشر الاخوة من الأب والام معهم وقال: هم عصبه ولم يفضل لهم شيء.
(هق) (٤)

-
- (١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب بيان الاختلاف في مسألة المعادة (٦ / ٢٥١) ص.
(٢) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب العول في الفرائض (٦ / ٢٥٣) ص.
(٣) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب ميراث المرتد (٦ / ٢٥٤) ص.
(٤) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض (٦ / ٢٥٧) ص.

٣٠٥٩٤ عن عبد الله بن سلمة قال: سئل علي عن الاخوة من الام فقال: أرأيت لو كانوا مائة أكنتم تزيدونهم على الثلث؟ قالوا: لا، قال: فاني لم أنقصهم منه شيئاً. (هق وقال: هو مشهور عن علي) (١)

٣٠٥٩٥ عن الشعبي أن علياً وأبا موسى كانا لا يشركان. (هق) (٢)

(٣٠٥٩٦ -) (مسند علي) عن قتادة عن زيد بن ثابت وعلي بن أبي طالب في رجل ترك ابني عمه، أحدهما أخوه لامه: إن لأخيه السدس وما بقي بينهما. (ابن جرير).

٣٠٥٩٧ عن حكيم بن عقال قال: أتني علي في ابني عم أحدهما زوج والاخر أخ لام، فأعطى الزوج النصف، والأخ السدس، وجعل ما بقي بينهما. (ابن جرير).

الجدة

٣٠٥٩٨ عن ابن مسعود أن أول جدة أطعمت السدس أم أب مع ابنها. صلى الله عليه وآله.

٣٠٥٩٩ عن الشعبي قال: كان عبد الله يورث ثلاث جدات: ثنتين من قبل الأب، وواحدة من قبل الام، فكان يجعل السدس بينهما ما لم ترث واحدة منهن أخرى التي من قبل الأب. صلى الله عليه وآله.

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض (٦ / ٢٥٧) ص.

(٢) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض (٦ / ٢٥٧) ص.

٣٠٦٠٠ عن أبي عمرو الشيباني قال: ورث ابن مسعود جدة مع ابنها. صلى الله عليه وآله.

٣٠٦٠١ عن ابن مسعود قال: إن أول جدة ورثت في الإسلام مع ابنها. صلى الله عليه وآله.

٣٠٦٠٢ عن ابن سيرين أن النبي صلى الله عليه وسلم أطعم جدة مع ابنها السدس، وكانت أول جدة ورثت في الإسلام. (ش، عب).

٣٠٦٠٣ عن ابن سيرين أن سيرين قال: نبئت أن أول جدة أطعمت السدس أم أبي مع ابنها. صلى الله عليه وآله.

٣٠٦٠٤ عن ابن سيرين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعم جدة السدس وكانت من خزاعة. صلى الله عليه وآله.

٣٠٦٠٥ عن الشعبي أن علياً وزيداً كانا لا يورثان الجدة وابنها حي، وأن ابن مسعود كان يورثها ويقول: إن أول جدة في الإسلام أطعمت وابنها حي. (حق هق) (١)

٣٠٦٠٦ عن الشعبي قال: كان علي وزيد لا يورثان الجدة مع ابنها، ويورثان القربى من الجدات من قبل الأب أن من قبل الأم، وكان عبد الله يورث الجدة مع ابنها وما قرب من الجدات وما بعد منهن، جعل

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٢٦) ص.

لهن السدس إذا كن من مكان شتى، وإذا كن من مكان واحد ورث
القريبى. (عب، ص هق) (١)
الجد

٣٠٦٠٧ (مسند الصديق) عن ابن الزبير أن أبا بكر كان يجعل
الجد أبا. (عب، ش، ص، خ والدارمي، قط، هق (٢) ٣٠٦٠٨ - عن الشعبي قال:
كان من رأي أبي بكر وعمر رضي الله
عنهما أن يجعلوا الجد أولى من الأخ، وكان عمر يكره الكلام فيه، فلما
صار عمر جدا قال: هذا أمر قد وقع لابد للناس من معرفته! فأرسل
إلى زيد بن ثابت فسأله فقال: كان من رأيي ورأي أبي بكر رضي الله عنه
أن نجعل الجد أولى من الأخ، فقال: يا أمير المؤمنين! لا تجعل شجرة
تنبت فانشعب منها غصن فانشعب في الغصن غصنا فما يجعل الغصن
الأول أولى من الغصن الثاني وقد خرج الغصن من الغصن، فأرسل إلى
علي فسأله فقال له كما قال زيد إلا أنه جعل سيلا سال فانشعب منه شعب
نم انشعب منه شعبتان فقال: أرأيت لو أن هذه الشعبة الوسطى رجع
أليس إلى الشعبتين جميعا! فقام عمر فخطب الناس فقال: هل: منكم من
أحد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الجد في فريضة؟ فقام رجل قال:

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٢٦) ص.
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٢٦) ص.

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فريضة فيها ذكر الجد فأعطاه الثلث فقال: من كان معه من الورثة؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت، ثم خطب الناس فقال: أحذك منكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الجد في فريضة؟ فقام رجل فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فريضة فيها ذكر الجد فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم السدس، قال: من كان معه من الورثة؟ قال: لا أدري، قال، لا دريت. قال الشعبي، وكان زيد بن ثابت يجعله أخا حتى يبلغ ثلاثة هو ثالثهم، فإذا زادوا على ذلك أعطاه الثلث، وكان علي بن أبي طالب يجعله أخا حتى إذا بلغوا ستة هو سادسهم، فإذا زادوا على ذلك السدس. (عب، هق) (١)

٣٠٦٠٩ عن عطاء قال: كان أبو بكر رضي الله عنه يقول: الجد أب ما لم يكن دونه أب، كما أن ابن الابن ابن ما لم يكن دونه ابن (هق) (٢)

٣٠٦١٠ عن إسماعيل بن سميع قال: جاء رجل لابن وائل أن أبا بردة يزعم أن أبا بكر جعل الجد أبا، فقال: كذب، لو جعله أبا لما خالفه عمر. (ش).

٣٠٦١١ عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم كيف قسم الجد؟ قال: ما سؤالك عن ذلك يا عمر؟ إني أظنك تموت

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٤٧ / ٢٤٨) ص.
(٢) أخرجه البيهقي في كتاب الفرائض باب لا يرث مع الأب أبواه (٦ / ٢٢٥) ص

قبل أن تعلم ذلك. قال سعيد بن المسيب: فمات عمر قبل أن يعلم ذلك.
(عب، هق وأبو الشيخ في الفرائض).

٣٠٦١٢ عن عمر قال: إني قضيت في الجد قضايا مختلفات لم آل
فيها عن الحق. (عب).

٣٠٦١٣ عن عبيدة السلماني قال: لقد حفظت من عمر بن الخطاب
رضي الله عنه في الجد مائة قضية مختلفة كلها ينقض بعضها بعضا. (ش،
هق (١)

وابن سعد، عب).

٣٠٦١٤ عن ابن سيرين أن عمر قال: أشهدكم أنني لم أقض في الجد
قضاء. (عب)

٣٠٦١٥ عن نافع قال: قال ابن عمر: أجرؤكم على جراثيم (٢)
جهنم

أجرؤكم على الجد (عب) (٣)

٣٠٦١٦ عن سعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وقيصة
ابن ذؤيب أن عمر بن الخطاب قضى أن الجد يقاسم الإخوة للأب والام
والإخوة للأب ما كانت المقاسمة خيرا له من ثلث المال، فان كثر
الاخوة أعطي الجد الثلث وكان للاخوة ما بقي للذكر مثل حظ الأنثيين،

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض (٦ / ٢٤٥) ص.

(٢) جراثيم: الجرثومة وجمعها جراثيم. النهاية (١ / ٢٥٤) ب.

أخرجه البيهقي كتاب الفرائض (٦ / ٢٤٥ / ٢٥٦) ص.

وقضى أن بني الأب والام أولى بذلك من بني الأب ذكورهم وإناثهم، غير أن بني الأب يقاسمون الجد كبني الأب والام فيردون عليهم، ولا يكون لبني الأب مع بني الأب والام شئ إلا أن يكون بنو الأب يردون على بنات الأب مع بني الأب والام، فان بقي شئ بعد فرائض بنات الأب والام فهو للاخوة للأب للذكر مثل حظ الأنثيين. (هق) (١)

٣٠٦١٧ عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال: أخذ أبو الزناد هذه الرسالة من خارجة بن زيد بن ثابت ومن كبراء آل زيد بن ثابت: بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية أمير المؤمنين من زيد بن ثابت، فذكر الرسالة بطولها وفيها: إني رأيت من نحو قسم أمير المؤمنين يعني عمر رضي الله عنه بين الجد والاخوة من الأب إذا كان أخا واحدا ذكرا مع الجد قسم ما ورثا بينهما شطرين فإن كان مع الجد أخت واحدة قسم لها الثلث، فان كانتا أختين مع الجد قسم لهما الشطر وللجد الشطر، فإن كان مع الجد أخوان فإنه يقسم للجد الثلث، فان كانوا أكثر من ذلك فاني لم أردده حسبت ينقص الجد من الثلث شيئا ثم ما خلص للاخوة من ميراث أخيهم بعد الجد، فان بني الأب والام هم أولى بعضهم من بعض بما فرض الله لهم دون بني العلة (٢) فذلك حسبت نحوا من الذي كان عمر أمير

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٤٨) ص.
(٢) بني العلة: أولاد العلات: الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد. النهاية (٣ / ٢٩١) ب.

المؤمنين يقسم بين الجد والاحوة من الأب، ولم يكن يورث الاخوة من الام الذين ليسوا من الأب مع الجد شيئاً، قال: ثم حسبت أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يقسم بين الجد والاحوة نحو الذي كتبت به إليك في هذه الصحيفة. (هق) (١)

٣٠٦١٨ عن يحيى بن سعد أنه بلغه أن معاوية بن أبي سفيان كتب إلى زيد بن ثابت يسأله عن الجد فكتب إليه زيد بن ثابت إنك كتبت إلي تسألني عن الجد والله أعلم وذلك ما لم يكن يقضي فيه إلا الامراء - يعني الخلفاء - وقد حضرت قبلك عمر وعثمان رضي الله عنهما يعطيانه النصف مع الأخ الواحد، والثالث مع الاثني، فان كثر الاخوة لم ينقصوه من الثلث شيئاً. (مالك، عب، هق) (٢)

٣٠٦١٩ عن سليمان بن يسار أنه قال: فرض عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضي الله عنهم للجد الثلث مع الاخوة. (مالك، هق) (٣)

٣٠٦٢٠ عن عبيدة السلماني قال: كان علي رضي الله عنه يعطي الجد مع الاخوة الثلث، وكان عمر رضي الله عنه يعطيه السدس، فكتب عمر إلى عبد الله رضي الله عنهما: إنا نخاف أن نكون قد أجحفنا بالجد فأعطه

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٤٨) ص.
٢ و ٣) أخرجهما البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٤٨) ص.

الثالث! فلما قدم علي رضي الله عنه ههنا أعطاه السدس. قال عبدة:
فرايهمما في الجماعة أحب إلي من رأي أحدهما في الفرقة. (هق) (١)
٣٠٦٢١ عن الشعبي أن أول جد ورت في الاسلام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه، مات ابن فلان ابن عمر فأراد عمر أن يأخذ المال دون
إخوته فقال له علي وزيد رضي الله عنهما: ليس لك ذلك، فقال عمر: لولا
أن رأيكما اجتمع لم أر أن يكون ابني ولا أكون أباه. (هق وقال: هذا
مرسل الشعبي لم يدرك أيام عمر غير أنه مرسل جيد) (٢)
٣٠٦٢٢ عن إبراهيم قال: قال عمر في أم وأخت وجد: للأخت
النصف وللأم الثلث ما بقي وللجد ما بقي. (عب، ش، هق).
٣٠٦٢٣ عن إبراهيم قال: كان عمر وعبد الله بن مسعود لا يفضلان
أما على جد. (سفيان، عب، ش، ص، هق).
٣٠٦٢٤ عن طارق بن شهاب قال: أخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كتفا (٣)

وجمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكتب الجد وهم يرون أنه
يجعله أبا، فخرجت حية فتفرقوا فقال: لو أن الله أراد أن يمضيه

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٤٨) ص.
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٤٧) ص.
(٣) كتفا: الكتف: عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس
والدواب، كانوا يكتبون فيه لقللة الفراطيس عندهم. النهاية (٤ / ١٥٠) ب.

لامضاه. (هق، ص) (١)
٣٠٦٢٥ عن الثوري عن عاصم عن الشعبي قال: عمر أول جد ورت
في الاسلام. (عب).

٣٠٦٢٦ عن مروان أن عمر حين طعن قال: إني كنت قضيت في
الجد قضاءً فان شئتم أن تأخذوا به فافعلوا، فقاله عثمان: إن نتبع رأيك
فان رأيك رشد (٢)
، وإن نتبع رأي الشيخ قبلك فنعم ذو الدأي كان.

(عب، هق) (٣)

٣٠٦٢٧ عن قتادة قال: دعا عمر الخطاب علي بن أبي طالب وزيد
ابن ثابت وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم فسألهم عن الجد فقال له علي:
له الثلث على كل حال، وقال زيد: له الثلث مع الاخوة، وله السدس
من جميع الفريضة، ويقاسم ما كانت المقاسمة خيرا له، وقال ابن عباس:
هو أب ليس للاخوة معه ميراث وقد قال الله تعالى: (ملة أبيكم إبراهيم)
وبيننا وبينه آباء، فأخذ عمر بهول زيد. (عب).

٣٠٦٢٨ انا معمر عن الزهري قال: إنما هذه فرائض عمر بن الخطاب

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٤٥) ص.

(٢) رشد: من رشد يرشد رشداً، ورشد يرشد رشداً، وأرشدته أنا
والرشد؟ خلاف الغي. النهاية (٢ / ٢٢٥) ب.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٤٦) ص.

ولكن زيदा أثارها بعد وفشت عنه. (عب).
٣٠٦٢٩ عن معمر عن الزهري قال: عمر بن الخطاب يشرك بين الجد والأخ إذا لم يكن غيرهما، ويجعل له الثلث مع الأخوين، وما كانت المقاسمة خيرا له قاسم، ولا ينقص من السدس في جميع المال، قال: ثم أثارها زيد بعده وفشت عنه. (عب).
٣٠٦٣٠ عن ابن شهاب قال: أول من ورث الجدتين عمر بن الخطاب فجمع بينهما. (عب).
٣٠٦٣١ عن زيد بن ثابت أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استأذن عليه يوما فأذن له ورأسه في يد جارية له ترجمه (١)
فنزعه رأسه فقال له
عمر: دعها ترجمك! قال: يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلي جئتك! فقال عمر رضي الله عنه: إنما الحاجة لي، إني جئتك لتنظر في أمر الجد، فقال زيد: لا والله ما يقول فيه، فقال عمر رضي الله عنه: ليس هو بوحى حتى نزيد فيه أو ننقص، إنما هو شيء نراه فان رأيتنا وافقني تبعته وإلا لم يكن عليك فيه شيء، فأبى زيد فخرج عمر مغضبا، قال: قد جئتك وأنا أظنك ستفرغ من حاجتي! ثم أتاه مرة أخرى في الساعة التي أتاه المرة الأولى فلم يزل به حتى قال: فسأكتب لك فيه كتابا فكتب في قطعة

(١) ترجمه: الترجل الترجيل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. اه النهاية (٢ / ٢٠٣) ب.

قتب (١) وضرب له مثلاً: إنما مثله مثل شجرة نبتت على ساق واحد فخرج فيها غصن ثم خرج في الغصن غصن آخر، فالساق يسقي الغصن فان قطع الغصن الأول رجع الماء إلى الغصن يعني الثاني، وإن قطع الثاني رجع الماء إلا الأول، فأتي به فخطب الناس عمر ثم قرأ قطعة القتب عليهم ثم قال: إن زيد بن ثابت قد قال في الجد قولاً وقد أمضيته قال: وكان أول جد كان فأراد أن يأخذ المال كله مال ابن ابنه دون إخوته فقسمه بعد ذلك عمر بن الخطاب. (هق) (٢)

٣٠٤٣٢ عن الحسن أن عمر بن الخطاب نشد الناس فقال: من كان منكم عنده علم من رسوله الله صلى الله عليه وسلم في الجد فليقم! فقام معقل بن يسار المزني

فقال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جد كان فينا، قال: كم أعطاه؟ قال: أعطاه

السدس، قال: مع من؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت. صلى الله عليه وآله.

٣٠٦٣٣ حدثنا أبو معشر عن عيسى بن عيسى الحناط قال: سألت عمر ابن الخطاب الناس: أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجد شيئاً؟ فقال رجل: أنا، فقال: ما أعطاه؟ قال: أعطاه السدس ماله، قال: ماذا معه من الورثة؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت، وقال آخر: لي علم يا أمير المؤمنين ماذا أعطى الجد، أعطاه ثلث ماله، قال: ماذا معه من

(١) قتب: القتب للحمل كالا كاف لغيره. النهاية (٤ / ١١) ب.
(٢) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب من ورث الإخوة للأب (٦ / ٢٤٧) ص.

الورثة؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت، وقال آخر: لي علم ماذا أعطاه، أعطاه نصف ماله، قال: ماذا معه من الورثة؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت وقال آخر: لي علم ماذا أعطاه، أعطاه المال كله، قال: من معه من الورثة؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت. فلما وضع زيد بن ثابت الفرائض أعطاه ثلث ماله مع الولد الذكر، وأعطاه ثلث ماله مع الاخوة، وأعطاه نصف ماله مع الأخ، وأعطاه المال كله إذا لم يكن له وارث. صلى الله عليه وآله (١)

٣٠٦٣٤ عن سعيد عن أبيه أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري: أن اجعل الجد أبا! فان أبا بكر جعل الجد أبا. (ض).
٣٠٦٣٥ عن سعيد بن جبير قال: مات ابن ابن لعمر بن الخطاب وترك جده عمر وإخوته، فأرسل عمر إلى زيد بن ثابت فجعل زيد يحسب فقال له عمر: شعث ما كنت مشعثا (٢)
فلعمري إني لاعلم أني لاحق به منهم. صلى الله عليه وآله.
٣٠٦٣٦ عن الزهري أن عثمان كان يجعل الجد أبا. (عب، ورواه عن عطاء).

(١) في الحديث في آخره لا يوجد رمز مخرجه، وذكر في المنتخب (٤ / ٢٢٣) رمز صلى الله عليه وآله فألحقناه في آخر الحديث. ص.
(٢) شعث ما كنت مشعثا: أي فرق ما كنت مفرقا. النهاية (٢ / ٤٧٨) ب.

٣٠٦٣٧ عن عبيد بن نضلة قال: كان عمرو عبد الله يقاسمان بالجد مع
الاخوة ما بينه وبين أن يكون السدس خيرا له من مقاسمتهم، ثم إن
عمر كتب إلى عبد الله: ما أرانا إلا قد أجحفنا بالجد، فإذا جاءك كتابي
هذا فقاوم به مع الاخوة ما بينه وبين أن يكون الثلث خيرا له من مقاسمتهم
فأخذ به عبد الله. (ص، ش، هق) (١)

٣٠٦٣٨ عن عبد الرحمن بن غنم قال: إن أول جد ورث في الاسلام
عمر بن الخطاب، فأراد أن يحتاز المال فقلت له: يا أمير المؤمنين! إنهم
شجرة دونك يعني بني بنيه. (ش).

٣٠٦٣٩ عن مسروق قال: كان ابن مسعود لا يزيد الجد على السدس
مع الاخوة فقلت له: شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه أعطاه الثلث
مع الاخوة فأعطاه الثلث. (ش).

٣٠٦٤٠ عن الشعبي قال: من زعم أن أحدا من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورث أخوة من أم جد فقد كذب. صلى الله عليه وآله.

٣٠٦٤١ عن إبراهيم أن ابن مسعود شرك الجد إلى ثلاثة إخوة،
فإذا كانوا أكثر من ذلك أعطاه الثلث، فان كن أخوات أعطاهن
الفريضة وما بقي فللجد، وكان لا يورث أبا لام ولا أختا لأم مع الجد،
وكان يقول: لا يقاسم أخ لأب أبا لأب وأم مع جد، وكان يقول في أخت

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض (٦ / ٢٤٩) ص.

لأب وأم وأخ وجد: للأخت للأب والام النصف، وما بقي فللجد، وليس للأخ للأب شئ. (عب).

٣٠٦٤٢ عن ابن مسعود أنه قال في جد وبنت وأخت: فريضتهم من أربعة: للبننت سهمان، وللجد سهم، وللأخت سهم، وإن كانتا أختان جعلها من ثمانية: للبننت النصف أربعة، وللجد سهمان، وللأختين ثلاثة أسهم: لكل واحدة منهما سهم فان كن ثلاثة أخوات جعلها من عشرة أسهم: للبننت النصف خمسة أسهم، وللجد سهمان، وللأخوات ثلاثة أسهم لكل واحدة منهن سهم. (عب).

٣٠٦٤٣ عن الثوري عن الأعمش قال: قال عبد الله في امرأة وأم وأخ وجد: هي من أربعة: لكل إنسان منهم سهم، وقال غير الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال: هي من أربعة وعشرين: للأم السدس أربعة، وللمرأة الربع ستة، وما بقي بين الجد والأخ سبعة سبعة (عب).
٣٠٦٤٤ عن إبراهيم أن عبد الله كان يقول في جد وأخت لأب وأم وأخوين للأب: للأخت النصف، وما بقي للجد، وليس للأخوين شئ. (عب).

٣٠٦٤٥ عن علي قال: من سره أن يقتحم جرائم جهنم فليقض بين الجد والأخوة. (عب، ص، هق).

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب التشديد في الكلام (٦ / ٢٤٥) ص.

٣٠٦٤٦ عن عطاء أن عليا كان يجعل الجد أبا. (عب، ق).
٣٠٦٤٧ عن إبراهيم قال: كان علي يشرك الجد إلى ستة مع الاخوة
ويعطي كل صاحب فريضة فريضته. ولا يورث أخا للام مع الجد
ولا أختا للام، ولا يقاسم بالأخ للأب مع الأخ للام والأب الجد، ولا
يزيد الجد مع الولد على السدس إلا أن لا يكون معه غيره أخ أو أخت
وإذا كانت أخت لأب وأم وجد وأخ لأب أعطى الأخت النصف
وما بقي أعطاه الجد والأخ بينهما نصفين فان كثر الاخوة شرکه معهم
حتى يكون السدس خيرا له من المقاسمة، فإذا كان السدس خيرا له
أعطاه السدس، وإذا كانت أخت لأب وأم وأخ وأخت لأب وجد
جعلها من عشرة: للأخت من الأب والام النصف خمسة أسهم، وللجد
سهمان، وللأخ للأب سهمان، وللأخت للأب سهم. (عب، هق) (١)
٣٠٦٤٨ عن الشعبي قال: اختلف علي وابن مسعود وزيد بن ثابت
وعثمان بن عفان وابن عباس في جد وأم وأخت لأب وأم، فقال علي:
للأخت النصف، وللأم الثلث، وللجد السدس، وقال ابن مسعود:
للأخت النصف، وللأم السدس، وللجد الثلث، وقال عثمان: للأم الثلث
، وللأخت الثلث، وللجد الثلث، وقال زيد: هي على تسعة أسهم:
للأم الثلث ثلاثة، وما بقي فثلثان للجد والثلث للأخت، وقال ابن عباس:

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٤٩) ص.

للأم الثلث، وما بقي فللجد، وليس للأخت شئ. (عب، ورواه ص
عن إبراهيم بدون قول عثمان وابن عباس).
٣٠٦٤٩ عن إبراهيم قال: قال عبد الله في أم وأخت وزوج وجد:
هي من ثمانية: للأخت النصف ثلاثة، وللزوج النصف ثلاثة، وللأم
سهم، وللجد سهم، وقال علي: هي من تسعة: للزوج ثلاثة، وللأخت
ثلاثة، وللأم سهمان، وللجد سهم، وقال زيد: هي من سبعة وعشرين
وهي الأكدرية (١) يعني أم الفروج، يجعلها من تسعة أسهم ثم ضربها في
ثلاثة فصارت سبعة وعشرين: للزوج تسعة، وللأم ستة، وللجد ثمانية
وللأخت أربعة. (سفيان الثوري في الفرائض، عب ص، هق) (٢)

(١) الأكدرية: وإنما سميت هذه المسألة (أكدرية) لأنها واقعة امرأة من بني
أكدر فإنها ماتت وخلفت أولئك الورثة المذكورة واشتبه علي زيد مذهبه فيها
فنسبت إليها، وقيل إن شخصا من هذه القبيلة كان يحسن مذهب زيد في
الفرائض فسأله عبد الملك بن مروان عن هذه المسألة فأخطأ في جوابها
فنسبت إلى قبيلته وقد يقال إنها تكدرت على أصحاب الفرائض أو كدر
الجد على الأخت نصيبها. الشريفة للجرجاني ص (١٠٣).
وقال ابن حجر: الأكدري بن حمام... له إدارك... وهو صاحب الفريضة
التي تسمى الأكدرية. الإصابة (١ / ١٨٢) ب.
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب الاختلاف في مسألة
الأكدرية. (٦ / ٢٥١) ص.

من لا ميراث له
٣٠٦٥٠ (مسند الصديق) عن إبراهيم قال: لم يكن أبو بكر وعمر
وعثمان يورثون الحميل (الدارمي).
٣٠٦٥١ عن حميد بن عبد الرحمن عن أبيه قال: دخلت على أبي بكر
فقال: وددت أني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ميراث العمة والخالة (ك).
٣٠٦٥٢ عن عمر بن الخطاب قال: عجا للعمة! تورث ولا ترث.
(مالك، ش، هق).
٣٠٦٥٣ عن أبان بن عثمان أن عمر بن الخطاب كان لا يورث
الحميل. (ش).
٣٠٦٥٤ عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب كان لا يورث الحميل.
(ق، وضعفه).
٣٠٦٥٥ عن ابن شهاب أن عثمان بن عفان استشار أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الحميل فقالوا فيه، فقال عثمان: ما نرى أن نورث مال الله إلا
بالنفقات. (ق، وضعفه).
٣٠٦٥٦ عن حبيب بن أبي ثابت أن عثمان قال: لا نورث الحميل إلا
ببينة. (ق، وضعفه).
٣٠٦٥٧ عن زيد بن ثابت قال: لا يرث ابن أخت ولا ابنة أخ

ولا بنت عم ولا خال ولا عمة ولا خالة. صلى الله عليه وآله.
٣٠٦٥٨ عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب إلى قباء
يستخير الله في العمّة والخالة، فأنزل الله تعالى أن لا ميراث لهما. صلى الله عليه وآله.
من لا وارث له

٣٠٦٥٩ عن سعد بن إبراهيم أن أبا موسى كتب إلى عمر أن الرجل
يموت قبلنا وليس له رحم ولا ولي، فكتب إليه عمر: إن ترك ذا رحم
فالرحم، وإلا فالأولاد، ولا فبيت المال، يرثونه ويعقلون عنه. (١)
٣٠٦٦٠ عن الشعبي قال: ما رد زيد بن ثابت على ذوي القربات
شيئاً. (قط، عب).

٣٠٦٦١ عن ابن عباس أن وردان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع من
عذق نخلة فمات، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال: انظروا له ذا
قرباة! قالوا: ما له ذو قرباة، قال: فانظروا هم مشهرياً له فأعطوه ميراثه
يعني بلدياً له. (الديلمي).

(١) الحديث هنا خال من العزو وهكذا في المنتخب.
ولكن الحديث في السنن الكبرى للبيهقي وله شواهد بمعناه كتاب الفرائض
باب من جعل ما فضل عن أهل الفرائض ولم يخلف عصية ولا مولى في
بيت المال.. (٧ / ٢٤٤). وهكذا في الموضأ كتاب الفرائض باب ميراث
أهل الملل رقم (١٣) ص.

٣٠٦٦٢ عن عوسجة عن ابن عباس قال: إن رجلا مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس له وارث إلا غلام له هو أعتقه، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه. (ص، قال في المغني: عوسجة عن ابن عباس في الفرائض مجهول،

قال خ: لا يصح حديثه).

٣٠٦٦٣ عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألتست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى، قال: من ترك ديننا فعلينا ومن ترك كلاً فإلينا، ومن ترك مالا فلورثته. (ابن النجار).
مانع الإرث

٣٠٦٦٤ عن إبراهيم قال: قال عمر: أهل الشرك لا نرثهم ولا يرثونا (سفيان الثوري في الفرائض والدارمي).

٣٠٦٦٥ عن أنس بن سيرين قال: قال عمر: لا يتوارث أهل ملتين شتى ولا يحجب من لا يرث. (عب والدارمي، ص هق) (١)

٣٠٦٦٦ عن الشعبي قال: قال عمر: لا يرث القاتل من المقتول شيئاً إن قتله عمداً أو قتله خطأ. (ش، عب والدارمي، عق، هق) (٢)

٣٠٦٦٧ عن عمر قال: لا نرث أهل الملل ولا يرثونا. (مالك عب، ص، هق) (٣)

-
- (١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٢٤) و (٦ / ٢٢١) و (٦ / ٢١٩) ص.
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٢٤) و (٦ / ٢٢١) و (٦ / ٢١٩) ص.
(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٢٤) و (٦ / ٢٢١) و (٦ / ٢١٩) ص.

٣٠٦٦٨ عن أبي قلابة قال: قتل رجل أخاه في زمان عمر بن الخطاب فلم يورث، فقال: يا أمير المؤمنين! إنما قتلته خطأ، قال: لو قتلته عمدا أقدناك به. (عب).

٣٠٦٦٩ عن عمرو بن شعيب أن رجلا من بني مدلج يقال له قتادة حذف (١) ابنه بالسيف فأصاب ساقه فنزف منها فمات، فقدم سراقه بن مالك بن جعشم على عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال له عمر: أعدد لي على ماء قديد (٢): مائة وعشرين بعيرا حتى أقدم عليك! فلما قدم عليه مر اخذ من تلك الإبل ثلاثين حقة (٣) وثلاثين جذعة (٤) وأربعين خلفة (٥)

ثم قال: أين أخو المقتول! قال: ها أنا ذا، قال: خذها! فان رسول الله

-
- (١) حذف: حذف رأسه بالسيف: إذا ضربه فقطع منه قطعة. المختار (٩٦) ب.
(٢) قديد: هو موضع بين مكة والمدينة. النهاية (٤ / ٢٢) ب
(٣) حقة: الحق والحقة: وهو من الإبل ما دخل في السنة الرابعة إلى آخرها، وسمي وبذلك لأنه استحق الركوب التحميل، ويجمع على حقاق وحقائق. النهاية (١ / ٤١٥) ب.
(٤) جذعة: وأصل الجذع من أسنان لدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثاني، وقيل البقر في الثانية، ومن الضأن ما تمت له سنة. النهاية (١ / ٢٥٠) ب.
(٥) خلفة: بفتح الخاء وكسر اللام: الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف النهاية (٢ / ٦٨) ب.

صلى الله عليه وسلم: قال ليس للقاتل شئ. (مالك والشافعي، هق) (١)
٣٠٦٧٠ عن الشعبي أن الأشعث بن قيس وفد إلى عمر بن الخطاب
في ميراث عمه له يهودية، فلما قدم عليه قال له عمر: أجهتني في ميراث
المقرات بنت الحارث؟ قال: أو لست أولى الناس بها؟ قال: أهل ملتها
من دينها، لا يتوارث أهل ملتين. صلى الله عليه وآله.
٣٠٦٧١ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال: غضب رجل من بني مدلج على ابن له فحذفه بسيفه فأصاب رجله
فنزف الغلام فمات، فانطلق في رهط من قومه إلى عمر، فقال: يا عدو
نفسه! أنت الذي قتلت ابن! لولا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
لا يقاد للابن من أبيه لقتلتك، هلم ديتة! فأتاه بعشرين أو ثلاثين
ومائة بعير، فخير منها مائة: ثلاثين حقة، وثلاثين جذعة، وأربعين
ما بين ثنية (٢) إلى بازل (٣)، عامها كلها خلفه، فدفعها إلى ورثته - وفي

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب لا يرث القاتل (٦ / ٢١٩) ص
(٢) ثنية: الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة، ومن البقر كذلك،
ومن الإبل في السادسة، وعلى مذهب أحمد بن حنبل: ما دخل من المعز
في الثانية ومن البقر في الثالثة. النهاية (١ / ٢٢٦) ب.
(٢) بازل: البازل من الإبل بالذي تم ثماني سنين ودخل في التاسعة، وحينئذ
يطلع نابه وتكمل قوته، ثم يقال له بعد ذلك: بازل عام وبازل عامين.
(النهاية (١ / ١٢٥) ب.

لفظ: إلى إخوته - وترك أباه. (هق) (١)

٣٠٦٧٢ عن عبد الله بن أبي بكر قال: كان عثمان رضي الله عنهما لا يورث بولادة الأعاجم إذا ولدوا في غير الإسلام. (عب).

٣٠٦٧٣ عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن عثمان كان لا يورث بولادة أهل الشرك. (عب).

٣٠٦٧٤ عن زيد بن ثابت قال: يحجب الرجل أمه كما تحجب الام أمها من السدس. صلى الله عليه وآله.

٣٠٦٧٥ أيضا عن ابن المسيب قال: كان زيد بن ثابت لا يورث الجدة أم الأب وابنها حي. (عب).

٣٠٦٧٦ عن ابن عباس قال: من قتل قتيلا فإنه لا يرثه وإن لم يكن له وارث غيره وإن كان والده أو ولده، قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ليس لقاتل ميراث، وقضى أن لا يقتل مسلم بكفر. (عب).

٣٠٦٧٧ عن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن حرملة أنه سمع من جذام يحدث عن رجل منهم يقال له عدي أنه رمى امرأة له بحجر فماتت، فتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فقص عليه أمره: فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يعقلها ولا يرثها. (٢)

(١) أخرجه البيهقي كتاب الجنائيات باب الرجل يقتل ابنه (٨ / ٣٨) ص.
(٢) الحديث رمز له ابن حجر في الإصابة فقال: أخرجه البغوي والطبراني. ص.

٣٠٦٧٨ عن خلاس أن رجلا رمى بحجر فأصاب أمه فماتت من ذلك، فأراد نصيبه من ميراثها، فقال له اخوته: لا حق لك، فارتفعوا إلى علي، فقال له علي: حقك من ميراثها الحجر، وأغرمه الدية ولم يعطه من ميراثها شيئا. (هق) (١)

٣٠٦٧٩ عن إبراهيم قال: قال علي وزيد رضي الله عنهما: المشرك لا يحجب ولا يرث، وقال عبد الله: يحجب ولا يرث. (هق).

٣٠٦٨٠ عن جابر بن زيد قال: أيما رجل قتل رجلا أو امرأة عمدا أو خطأ ممن يرث فلا ميراث لهما منهما، وأيما امرأة قتلت رجلا أو امرأة عمدا أو خطأ ممن ترث فلا ميراث لهما منهما، وإن كان القتل عمدا فالقود إلا أن يعفو أولياء المقتول، فان عفوا فلا ميراث له من عقله ولا من ماله - قضى بذلك عمر بن الخطاب وعلي وشريح وغيرهم من قضاة المسلمين م. (هق) (٢)

٣٠٦٨١ عن علي قال: لا يرث المسلم الكافر إلا أن يكون مملوكا. (هق) (٣)

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٢٠) ص.
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٢٠) ص.
(٣) والحديث عن البيهقي ولفظه الأخيرة: إلا أن يكون عبدا لرجل أو أمته. كتاب الفرائض (٦ / ٢١٨) ص.

٣٠٦٨٢ أيضا عن إبراهيم قال: كان علي لا يحجب باليهودي ولا بالنصراني ولا بالمجوسي ولا بالمملوك ولا يورثهم، وكان عبد الله يحجب بهم ويورثهم. صلى الله عليه وآله.

٣٠٦٨٣ أيضا عن أبي بشر السدوسي قال: حدثني ناس من الحي أن امرأة منهم ماتت وهي مسلمة وتركت أمها وهي نصرانية، فأسلمت أمها قبل أن يقسم ميراث ابنتها، فأتوا عليا يسألونه عن ذلك، فقال علي: أليس ماتت ابنتها وأمها نصرانية؟ قولوا: نعم، قال: فلا ميراث لها، كم الذي تركت ابنتها؟ فأخبروه، فقال: أنيلوها منه! فأنالوها منه صلى الله عليه وآله. ٣٠٦٨٤ (مسند أسامة بن زيد) عن أسامة بن زيد قال قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أين تنزل غدا - وذلك في حجته - حين دنونا من مكة؟

فقال: وهل ترك لنا عقيل منزلا؟ ثم قال: نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة خالفت قريشا على بني هاشم أن لا يناكحوهم ولا يؤوهم ولا يبائعوهم. قال الزهري: والخيف الوادي. (العدني، د، ٥) (١)

(٣٠٦٨٥ -) (أيضا) عن أسامة بن زيد قلت: يا رسول الله! أتزل في دارك بمكة؟ قال: وهل ترك لنا عقيل من رباغ أو دور؟ وكان عقيل

(١) أخرجه ابن ماجة كتاب المناسك باب دخوله مكة رقم (٢٩٤٢).
والبخاري في صحيحه كتاب الحج باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة (٢ / ١٨١) ص.

ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئاً لأنهما كانا مسلمين
وكان طالب وعقيل كافرين. (حم، خ (١)، م والدارمي، ن وابن خزيمة
وأبو عوانة وابن الجارود، حب، قط، ك).

الكلالة

٣٠٦٨٦ عن أبي بكر قال: من مات وليس له ولد ولا والد
فورثه كلالة فضج منه علي ثم رجع إلى قوله. (عبد بن حميد).
٣٠٦٨٧ (مسند عمر) عن عمرو بن مرة عن عمر قال: ثلاث لان
يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهن لنا أحب إلي من الدنيا وما فيها:
الخلافة، والكلالة، والربا، قال عمرو: قلت لمرة: ومن يشك في
الكلالة! هو ما دون الوالد والولد، قال: إنهم كانوا يشكون في الوالد.
(عب، ط، ش والعدني، ه والشاشي وأبو الشيخ في الفرائض، ك،
هق، ض) (٢)

٣٠٦٨٨ عن سعيد بن المسيب أن عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
يورث الكلالة؟ قال: أوليس قد بين الله ذلك؟ ثم قرأ: (وإن كان
رجل يورث كلالة أو امرأة) إلى آخر الآية، فكان عمر لم يفهم

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحج باب تورث دور مكة وبيعها
وشرائها (٢ / ١٨١) ص.
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٦ / ٢٢٥) ص.

فأنزل الله: (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة) إلى آخر الآية، فكان عمر لم يفهم فقال لحفصة: إذا رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب نفس فاسأليه عنها! فقال: أبوك ذكر لك هذا؟ ما أرى أباك يعلمها أبدا! فكان يقول: ما أراني أعلمها أبدا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال. (ابن راهويه وابن مردويه، وهو صحيح).

٣٠٦٨٩ عن ابن عباس قال: كنت آخر الناس عهدا بعمر فسمعتة يقول القول ما قلت، قلت: وما قلت؟ قال: قلت: الكلالة من لا ولد له. (عب، ص، ش وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، ك، هق).

٣٠٦٩٠ عن السميظ قال: كان عمر يقول: الكلالة ما خلا الولد والوالد. (ش، هق) (١) ولفظه: أتى علي زمن وما أدري ما الكلالة وإذا الكلالة من لا أب له ولا ولد.

٣٠٦٩١ عن الشعبي قال: سئل أبو بكر عن الكلالة فقال: إني أقول فيها برأبي، فإن كان صوابا فمن الله وحده لا شريك له وإن كان خطأ فمني ومن الشيطان والله منه برئ أراه ما خلا الوالد والولد، فلما استخلف عمر قال: الكلالة ما عدا الولد - وفي لفظ: من لا ولد له - فلما طعن عمر قال: إني لأستحيي الله أن أخالف أبا بكر، أرى أن الكلالة

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب حجب الاخوة (٦ / ٢٢٣) ص.

ما عدا الوالد والولد. (ص، عب، ش والدارمي وابن جرير وابن المنذر، هق) (١)
٣٠٦٩٢ عن عمر قال: لان أكون أعلم الكلالة أحب إلي من أن يكون لي مثل قصور الشام. (ابن جرير).
٣٠٦٩٣ عن مسروق قال: سألت عمر بن الخطاب عن ذي قرابة لي ورث كلاله فقال: الكلالة الكلالة! وأخذ بلحيته، ثم قال: والله لان أعلمها أحب إلي من أن يكون لي ما علي الأرض من شيء، سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ألم تسمع الآية التي أنزلت في الصيف؟ فأعادها ثلاث مرات. (ابن جرير).
٣٠٦٩٤ عن ابن سيرين أن عمر كان إذا قرأ: (يبين الله لكم أن تضلوا) قال: اللهم من بينت له الكلالة فلم يبين لي. (عب).
٣٠٦٩٥ عن سعيد بن المسيب أن عمر كتب أمر الجد والكلالة في كتف ثم طفق يستخير ربه فقال: اللهم إن علمت فيه خيرا فأمضه! فلما طعن دعا بالكتف فمحاها ثم قال: إني كنت كتبت كتابا في الجد والكلالة وكنت أستخير الله فيه وإني قد رأيت أن أردكم على ما كنت عليه فلم يدروا ما كان في الكتف. (عب، ش).

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب حجب الاخوة ٦ / ٢٢٤ ص.

ميراث ولد المتلاعنين

٣٠٦٩٦ عن ابن عباس قال: جاء قوم إلى علي فاختموا في ولد المتلاعنين فجاء ولد أبيه يطلب ميراثه فجعل ميراثه لامه وجعلها

عصبة. (هق) (١)

٣٠٦٩٧ عن الشعبي عن علي وعبد الله قالا: عصبة ابن الملاعنة أمه، تراث ماله أجمع، فإن لم يكن له أم فعصبتها عصبته، وولد الزنا بمنزلة، وقال زيد بن ثابت: للأم الثلث، وما بقي فهو لبيت المال. (ص، هق) (٢)
٣٠٦٩٨ عن الشعبي أن عليا قال في ابن الملاعنة ترك أخاه وأمه: لامه الثلث، ولأخيه السدس، وما بقي فهو رد عليهما بحساب ما ورثا، وقال عبد الله: للأخ السدس، وما بقي فلام وهي عصبته، وقال زيد: لامه الثلث، ولأخيه السدس، وما بقي ففي بيت المال. (ص، هق).

ميراث الخنثى

٣٠٦٩٩ عن الحسن بن كثير عن أبيه قال: شهدت عليا رضي الله عنه في خنثى، قال: انظروا سبيل البول فورثوه منه. (٣)

١ و ٢) أخرجهما البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب ميراث ولد الملاعنة (٦ / ٣٥٨) ص.

٣) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي (٦ / ٢٦١) ص.

٣٠٧٠٠ عن عبد الجليل عن رجل من بكر بن وائل قال: شهدت عليا رضي الله عنه سئل عن الخنثى فسأل القوم فلم يدروا فقال علي رضي الله عنه: إن بال من مجرى الذكر فهو غلام، وإن بال من مجرى الفرج فهو جارية. (هق) (١)

٣٠٧٠١ عن الشعبي عن علي أنه قال: الحمد لله الذي جعل عدونا يسألنا عما نزل به من أمر دينه! إن معاوية كتب إلي يسألني عن الخنثى، فكتبت إليه أن ورثه من قبل مباله. صلى الله عليه وآله. (ذيل المواريث)

٣٠٧٠٢ عن زيد بن وهب قال: لما رجم علي المرأة دعا أولياءها فقال: هذا ابنكم ترثونه ولا يرثكم، فان جنى جناية فعليكم. (ابن ثرثال).
٣٠٧٠٣ عن الحارث الأعور أن قوما غرقوا في سفينة فورت علي بعضهم من بعض. (ص ومسدد).

٣٠٧٠٤ عن عبد الله بن شداد بن الهاد أن سالما مولى أبي حذيفة قتل يوم اليمامة، فباع عمر ميراثه مبلغ مائتي درهم، فأعطاه أمه، فقال: كليها. (ابن سعد).

٣٠٧٠٥ عن عمرو بن شعيب أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب ميراث الخنثى (٦ / ٢٦١) ص.

ابن العاص: إنك كتبت تسألني عن قوم دخلوا في الإسلام فماتوا، قال: يرفع مال أولئك إلى بيت مال المسلمين، وكتبت تسألني عن الرجل يسلم فيعاد القوم ويعاقلهم وليس له فيهم قرابة ولا لهم عليه نعمة، قال: فجعل ميراثه لمن عاقل وعاد. صلى الله عليه وآله.
٣٠٧٠٦ عن بريدة بن الحصيب الأسلمي قال: جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله! تصدقت على أمي بجارية فماتت أمي، فقال: لك أجرك وردها عليك الميراث. (عب، ص وابن جرير في تهذيبه).

٣٠٧٠٧ عن تميم الداري قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يسلم على يدي الرجل فيموت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو إلى الناس بمحياه ومماته. (ص، ش، حم والدارمي، د (١)، ت، ن، ه وابن أبي عاصم قط والبغوي، طب، ك وأبو نعيم، ض).
٣٠٧٠٨ (مسند حاطب بن أبي بلتعة) عن أسعد بن زرارة كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الضحاک بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها. (طب) (٢)

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب في الرجل يسلم على يدي الرجل رقم ٢٩٠٢ وسنده ضعيف. راجع عون المعبود (٨ / ١٣٢) ص.
(٢) راجع ترجمة حاطب، قد ذكرها ابن حجر في الإصابة (١ / ١٩٢) ص.

٣٠٧٠٩ عن المغيرة بن شعبة عن أبي ثابت بن حزن أو ابن حزم أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضبابي من ديته. (كر، وقال: لم يتابع خالد بن عبد الرحمن المخزومي على أبي ثابت وخالد ضعيف).

(٣٠٧١٠ -) (مسند الضحاك بن سفيان الكلابي) عن ابن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: ما أرى الدية إلا للعصبة لأنهم يعقلون عنه، فهل سمع أحد منكم من رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم في ذلك شيئاً؟ فقال الضحاك بن سفيان الكلابي: وكان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على الاعراب: كتب إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها وكان قتل خطأ، فأخذ بذلك عمر. (عب، ص).

٣٠٧١١ عن بشر بن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه قال: تصدق عبد الله بن زيد بمال لم يكن له غيره، فدفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء أبوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إن عبد الله تصدق بماله وهو الذي كان يعيش فيه، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن زيد وقال: إن الله قد قبل منك صدقتك وردها على أبويك. (الديلمي).

٣٠٧١٢ صلى الله عليه وآله حدثنا شقيق بن عمرو وحميد الأعرج وعبد الله بن أبي بكر أن عبد الله بن زيد بن عبد ربه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنه ليس لنا

عيش غير هذا، فرده عليهما، فمات أبوه فورثه. صلى الله عليه وآله.

٣٠٧١٣ عن ابن الزبير أن زمعة كانت له جارية وكان يطأها وكانوا يتهمونها فولدت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لسودة: أما الميراث فله، وأما أنت فاحتجبي منه يا سودة! فإنه ليس لك بأخ. (عب، حم والطحاوي، قط، طب، ك، هق).

٣٠٧١٤ عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت إذا قيل لها: ولد الزنا شر الثلاثة، عابت ذلك وقالت: ما عليه من وزر أبويه، قال الله تعالى: (ولا تزر وازرة وزر أخرى). (عب).

٣٠٧١٥ عن عائشة قالت: أعتقوا أولاد الزنا وأحسنوا إليهم. (عب).
٣٠٧١٦ عن ميمون بن مهران أنه شهد ابن عمر صلى على ولد زنا، فقيل له: إن أبا هريرة لم يصل عليه، وقال: هو شر الثلاثة، فقال ابن عمر: هو خير الثلاثة. (عب).

٣٠٧١٧ عن إبراهيم في الرجل يتصدق بصدقة فيردها عليه الميراث قال: كانوا يحبون أن يوجهوها إلى الوجه الذي كانوا وجهوها. صلى الله عليه وآله.

٣٠٧١٨ عن الحسن قال: كان الرجل يعاقد الرجل في الجاهلية فيقول:

ترثني وأرثك، فيكون له السدس مما ترك، ثم يقسم أهل الميراث موارثهم، فنسخها (وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض). صلى الله عليه وآله.
٣٠٧١٩ عن سعيد بن جبيرة قال: كان الرجل يعاقد الرجل فيرث

كل واحد منهما صاحبه، وكان أبو بكر رضي الله عنه عاقد رجلا فورثه. صلى الله عليه وآله.

٣٠٧٢٠ عن الشعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث زوجا من دية صلى الله عليه وآله.

٣٠٧٢١ حدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال:

قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كل ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية، وما أدرك الإسلام من ميراث فهو على قسمة الإسلام. صلى الله عليه وآله.

٣٠٧٢٢ عن الزهري قال: مضت السنة بأن يرث كل ميت

وارثه الحي ولا يرث الموتى بعضهم من بعض. (عب).

٣٠٧٢٣ عن ابن شهاب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة

مهاجرا قد آخى بين المهاجرين والأنصار، يتوارثون دون ذوي الأرحام حتى

نزلت آية الفرائض (وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله)

فآخى بين طلحة بين عبيد الله وبين أبي أيوب خالد بن زيد. (كر).

٣٠٧٢٤ عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أن رجلا من

الأنصار - وفي لفظ: أن عبد الله بن زيد الأنصاري - تصدق بحائط له،

فجاء أبوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر من حاجتهم، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم إياه،

ثم مات الأب فورثها ابنه. (عب).

(٣٠٧٢٥ -) (مسند علي) عن الحكم عن شمس أنها قاضت إلى علي بن

أبي طالب في أبيها مات وتركها ومواليه، فأعطاه علي النصف

وأعطى مواليه النصف. (ص والضياء).

٣٠٧٢٦ أيضا عن الحسن عن علي قال: لا يرث الاخوة من الام
ولا الزوج ولا المرأة من الدية شيئا. صلى الله عليه وآله.
٣٠٧٢٧ عن علي قال: تقسم الدية على ما يقسم عليه الميراث.
(ص والضياء).

٣٠٧٢٨ أيضا عن الضحاك أن أبا بكر وعليا أوصيا بالخمس من
أموالهما أن لا يرث من ذوي قرابتهما. صلى الله عليه وآله.
(٣٠٧٢٩ -) (مسند أسعد بن زرارة) عن المغيرة بن شعبة أن أسعد
ابن زرارة قال لعمر: إن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى الضحاك بن سفيان أن
يورث

امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها. (طب، قال الحافظ ابن حجر في
الأطراف: هذا غريب جدا، ولعله: عن أبي أمامة أسعد بن زرارة مات قديما
في شوال من السنة الأولى من الهجرة، وقال في الإصابة (١)
: هذا فيه نظر،

ولعله: كان فيه أسعد بن زرارة ومصحف والله أعلم وإلا فيحمل على أنه أسعد
ابن زرارة آخر، وقد روى بعضهم هذا الحديث فقال: عن عبد الله بن أسعد
ابن زرارة عن أبيه فلعله كان فيه: ان ابن أسعد وهو عبد الله - انتهى).

(١) أورده ابن حجر في الإصابة (١ / ٥١) والهيتمي في مجمع الزوائد (٤ / ٢٣٠)
وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات وأبو داود كتاب الفرائض باب في المرأة
ترث من دية زوجها رقم (٢٩١١) قال المنذري في عون المعبود (٨ / ١٤٥)
وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي حسن صحيح. ص.

الكتاب الثاني من حرف الفاء
كتاب الفراسة من قسم الأقوال
ويعني بالفراسة الفراسة الشرعية بمعنى الخوارق والحكمة
بمعني الاستدلال بالشئ على الشئ
وفيه علامات محبة الله تعالى للعبد
٣٠٧٣٠ اتقوا فراسة المؤمن! فإنه ينظر بنور الله عز وجل. (تخ
ت (١) - عن أبي سعيد، الحكيم وسمويه، طب، عد - عن أبي أمامة،
ابن جرير - عن ابن عمر).
٣٠٧٣١ احذروا فراسة المؤمن! فإنه ينظر بنور الله وينطق بتوفيق
الله. (ابن جرير - عن ثوبان) (٢)
٣٠٧٣٢ إن لله تعالى عبادا يعرفون الناس بالتوسم. (الحكيم
والبزار عن أنس).

(١) أخرجه الترمذي كتاب التفسير ومن سورة الحجر رقم (٣١٢٧)

وقال: غريب ص.

(٢) أورده في الجامع الصغير وقال المناوي في الفيض (١ / ١٨٦) وأخرجه

أبو نعيم والطبراني. ص.

- ٣٠٧٣٣ إن لكل قوم فراسة وإنما يعرفها الاشراف. (ك -
عن عروة مرسلًا).
٣٠٧٣٤ اعتبروا الأرض بأسمائها، واعتبروا الصاحب بالصاحب.
(عد - عن ابن مسعود، هب عنه موقوفًا).
٣٠٧٣٥ إن الرجل إذا رضي هدي الرجل وعمله فهو مثله. (طب
عن عقبه بن عامر).
٣٠٧٣٦ إذا أتى الرجل القوم فقالوا: مرحبا! فمرحبا به يوم القيامة
يوم يلقي ربه، وإذا أتى الرجل القوم فقالوا له: قحطًا! فقحط له يوم
القيامة. (طب، ك - عن الضحاك بن قيس).
٣٠٧٣٧ إذا أثنى عليك جيرانك أنك محسن فأنت محسن، وإذا
أثنى عليك جيرانك أنك مسيء فأنت مسيء. (ابن عساكر -
عن ابن مسعود).
٣٠٧٣٨ إن لله تعالى ملائكة في الأرض تنطق على ألسنة بني آدم بما
في المرء من الخير والشر. (ك، هب - عن أنس).
٣٠٧٣٩ إذا سمعت جيرانك يقولون: أحسنت! فقد أحسنت،

(١) قال المناوي في الفيض (١ / ٥٥٣) طرقه كلها ضعيفة لكن له شواهد
كخبر الطبراني: اعتبروا الناس باخوانهم. ص.

وإذا سمعتهم يقولون: قد أسأت! فقد أسأت. (حم، ه (١)، طب - عن ابن مسعود، ه - عن كلثوم الخزاعي).
٣٠٧٤٠ أهل الجنة من ملا الله أذنيه من ثناء الناس خيرا وهو يسمع، وأهل النار من ملا الله أذنيه من ثناء الناس شرا وهو يسمع.
(ه - عن ابن عباس) (٢)
٣٠٧٤١ أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله تعالى الجنة أو ثلاثة أو اثنان. (حم، خ (٣)، ن - عن عمر).
٣٠٧٤٢ إذا أحببتهم أن تعلموا ما للعبد عند ربه انظروا ما يتبعه من الثناء. (ابن عساكر - عن علي، ومالك عن كعب موقوفا) (٤)
٣٠٧٤٣ إذا رأيت الله تعالى يعطي العبد من الدنيا ما يحب وهو مقيم على معاصيه فإنما ذلك من استدراج. (حم، طب، هب - عن عقبة بن عامر) (٥)

-
- (١) أخرجه ابن ماجة كتاب الزهد باب الثناء الحسن رقم ٤٢٢٣ عن عبد الله بن مسعود وقال في الزوائد: حديث عبد الله بن مسعود صحيح ورجاله ثقات ص.
(٢) أخرجه ابن ماجة كتاب الزهر باب الثناء الحسن رقم (٤٢٢٤) وقال في الزوائد: اسناده صحيح ورجاله ثقات. ص.
(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب ثناء علي الميت (٢ / ١٢٢) ص.
(٤) قال المناوي في الفيض (١ / ٢٤٨) وفيه عبد الله بن سلمة متروك. ص.
(٥) قال المناوي في الفيض (١ / ٣٥٥) قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه وهو ضعيف وقال العراقي: اسناده حسن. ص.

٣٠٧٤٤ إذا رأيت كلما طلبت شيئاً من أمر الآخرة وابتغيته يسر لك وإذا أردت شيئاً من الدنيا وابتغيته عسر عليكم فاعلم أنك على حالة حسنة، وإذا رأيت كلما طلبت شيئاً من أمر الآخرة وابتغيته عسر عليك وإذا طلبت شيئاً من أمر الدنيا وابتغيته يسر لك فاعلم أنك على حالة قبيحة. (ابن المبارك في الزهد - عن سعد بن أبي سعيد مرسلًا، عد - عن عمر بن الخطاب) (١)

٣٠٧٤٥ إن من نعمة الله على العبد أن يشبهه ولده. (الشيرازي في الألقاب - عن إبراهيم النخعي مرسلًا).

٣٠٧٤٦ من سعادة المرء أن يشبه أباه. (ك في مناقب الشافعي - عن أنس).

٣٠٧٤٧ عرامة الصبي في صغره زيادة في عقله في كبره. (الحكيم عن عمرو بن معد يكرب، أبو موسى المدني في أماليه - عن أنس) (٢) ٣٠٧٤٨ - من سعادة المرء خفة لحيته. (ك في تاريخه، فر - عن أبي

(١) قال المناوي في الفيض (١ / ٣٥٦) مرسلًا أرسله عن أبي هريرة وغيره وقال أحمد: لا بأس بك. ص.

(٢) قال المناوي في الفيض (٤ / ٣١٠): عرامة الصبي أي حدثه وشرسته إذا العرام كغراب الحدة والشرس وقال الحكيم: العرم المنكر ص.

هريرة، خ في أماليه، طب، عد - عن ابن عباس).
٣٠٧٤٩ من الزرقة في العين يمن. (حب في الضعفاء - عن عائشة،
ك في تاريخه، فر - عن أبي هريرة).

٣٠٧٥٠ من الزرقة يمن. (خط - عن أبي هريرة).
٣٠٧٥١ جعل الخير كله في الربعة. (ابن لآل - عن عائشة).
٣٠٧٥٢ ثلاث خصال من سعادة المسلم في الدنيا: الجار الصالح،
والمسكن الواسع، والمركب الهنيئ. (حم، طب، ك - عن نافع بن
عبد الحارث).

٣٠٧٥٣ أربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع،
والجار الصالح، والمركب الهنيئ، وأربع من الشقاوة: المرأة، والجار
السوء، المركب السوء، والمسكن الضيق. (ك، حل، هب - عن سعد).
٣٠٧٥٤ سعادة لابن آدم ثلاث، وشقاوة لابن آدم ثلاث، فمن
سعادة ابن آدم الزوجة الصالحة، والمركب الصالح، والمسكن الواسع،
وشقاوة لابن آدم ثلاث: المسكن السوء، والمركب السوء، والمرأة
السوء. (الطيالسي - عن سعيد) (١)

(١) قال المناوي في الفيض (٤ / ١٠٥) وأخرجه الحاكم في المستدرک وقال:
صحيح وأقره الذهبي. ص.

٣٠٧٥٥ ثلاثة من السعادة وثلاثة من الشقاوة: فمن السعادة
المرأة الصالحة تراها فتعجبك وتغيب عنها فتأمنها على نفسها ومالك،
والدابة تكون وطيفة فتلحقك بأصحابك، والدار تكون واسعة كثيرة
المرافق ومن الشقاوة المرأة تراها فتسوءك وتحمل لسانها عليك وإن غبت
عنها لم تأمنها على نفسها ومالك، والدابة تكون قطوفا (١) فان ضربتها
أتعبتك وان تركتها لم تلحقك بأصحابك و، والدار تكون ضيقة قليلة المرفق
(ك - عن سعد) (٢)

٣٠٧٥٦ أربع من سعادة المرء: أن تكون زوجته صالحة، وأولاده
أبرارا، وخلطاؤه صالحين، وأن يكون رزقه في بلده. (ابن عساكر،
فر - عن علي، ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان - عن عبد الله بن الحكم
عن أبيه عن جده) (٣)

(١) قطوفا: في حديث جابر فبينما أنا على جملي أسير، وكان جملي فيه قطاف
وفي رواية على جملي لي قطوف القطاف: تقارب الخطو في سرعة،
من القطف: وهو القطع. وقد يقطف قطفًا وقطافًا. والقطوف:
فعول منه. النهاية (٤ / ٨٤) ص.

(٢) قال المناوي في الفيض (٣ / ٣٢١) تفرد به محمد بن سعد عن أبيه قال
أبو حاتم صدوق يغلط وقال يعقوب بن شبة ثقة. ص.
(٣) قال المناوي في الفيض (١ / ٤٦٦): فيه سهل بن عامر البجلي كذبه
أبو حاتم. ص.

٣٠٧٥٧ من أراد أن يعلم ماله عند الله فلينظر ما لله عنده. (قط في الافراد - عن أنس رضي الله عنه، حل عن أبي هريرة وعن سمرة).
٣٠٧٥٨ من كرم أطله وطاب مولده حسن محضره. (ابن النجار - عن أبي هريرة).

٣٠٧٥٩ إذا أحب الله عبدا قذف حبه في قلوب الملائكة، وإذا أبغض الله عبدا قذف بغضه في قلوب الملائكة، ثم يقذفه في قلوب الآدميين. (حل - عن أنس) (١)

٣٠٧٦٠ إن الله تعالى إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال: إني أحب فلانا فأحبه! فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول: إن الله يحب فلانا فأحبوه! فيحبه أهل، ثم يوضع له القبول في الأرض، وإذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول: إني أبغضه، فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء: إن الله تعالى يبغض فلانا فأبغضوه! فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الأرض. (حم - عن أبي هريرة) (٢)

٣٠٧٦١ إذا أحب الله عز وجل عبدا نادى جبريل: إن الله يحب

(١) قال المناوي في الفيض (١ / ٢٤٧): فيه يوسف بن عطية ضعيف. ص.
(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٤١٣).
وهكذا أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة باب إذا أحب الله عبدا حبه إلى عباده رقم (٢٦٣٧) ص.

فلانا فأحبه! فيحبه جبير فينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يحب
فلانا فأحبه! فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض. (ق)

عن أبي هريرة) (١)

٣٠٧٦٢ إذا أراد الله تعالى بعبد خيرا جعل له واعظا من نفسه
يأمره وينهاه. (فر - عن أم سلمة).

٣٠٧٦٣ إذا أراد الله بعبد خيرا غسله (٢)

، قيل: وما غسله؟

قال: يفتح له عملا صالحا قبل موته ثم يقبضه عليه. (حم، طب

عن أبي عنبه) (٣)

٣٠٧٦٤ إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله، قيل: كيف يستعمله؟

قال: يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى من حوله. (حم،

ك (٤) - عن عمرو بن الحمق).

(١) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب المقمة من الله تعالى (٨ / ١٧) ص.

(٢) غسله: العسل: طيب الثناء، مأخوذ من العسل. يقال غسل الطعام

يعسله: إذا جعل فيه العسل. شبه ما رزقه الله تعالى من العمل الصالح

الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلوه به

ويطيب. النهاية (٣ / ٢٣٧) ب. ٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤ / ٢٠٠) ص.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥ / ٢٢٤) ص.

٣٠٧٦٥ إذا أراد الله بعبد خيرا عاتبه في منامه. (فر - عن أنس).
٣٠٧٦٦ إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله، قيل: كيف يستعمله؟
قال: يوفقه لعمل صالح قبل الموت ثم يقبضه عليه. (حم، ت (١) حب،
ك - عن أنس).
٣٠٧٦٧ إذا أراد الله بعبد خيرا طهره قبل موته، قيل: وما طهور
العبد؟ قال: عمل صالح يلهمه إياه حتى يقبضه عليه. (طب - عن
أبي أمامة) (٢) ٣٠٧٦٨ إذا أراد الله بعبد خيرا فتح له قفل قلبه، وجعل فيه
اليقين والصدق، وجعل قلبه واعيا لما سلك فيه، وجعل قلبه سليما ولسانه
صادقا وخليقته مستقيمة، وجعل أذنه سمیعة وعينه بصيرة. (أبو الشيخ
عن أبي ذر) (٣)

(١) أخرجه الترمذي كتاب القدر باب القدر باب ما جاء أن الله كتب كتابا لأهل
الجنة رقم (٢١٤٢) وقال: حسن صحيح. ص.
(٢) قال المناوي في الفيض (١ / ٢٥٧): قال الهيثمي: ورواه الطبراني من
عدة طرق وفي أحدها: بقیة بن الوليد وقد صرح بالسماع وبقية رجاله
ثقات. ص.
(٣) قال المناوي في الفيض (١ / ٢٦٠): وفيه سعيد بن إبراهيم، وقال
الذهبي: مجهول. ص.

الاكمال

٣٠٧٦٩ احذروا دعوة المسلم وفراسته. (حل - عن ثوبان).

٣٠٧٧٠ لكل قوم فراسة وإنما يعرفها الاشراف. (ك - عن

عروة مرسل).

٣٠٧٧١ إذا أحب الله عبدا أثنى عليه سبعة أصناف من الخير لم يعمله قط، وإذا سخط الله على عبد أثنى عليه سبعة أصناف من الشر لم يعمله. (ق في الزهد - عن أبي سعيد).

٣٠٧٧٢ إذا عطس أحدكم عند حديث كان حقا (عد - عن أبي هريرة).

٣٠٧٧٣ إن رأس العقل التحبب إلى الناس، وإن من سعادة المرء خفة

لحيته. (عد - وقال: منكر - وابن عساكر - عن أبي هريرة).

٣٠٧٧٤ إن لله ملائكة في الأرض تنطق على ألسنة بني آدم

بما في المرء من الخير والشر. (الديلمي - عن أنس) (١)

٣٠٧٧٥ الملائكة شهداء الله في السماء وأنتم شهداء الله في الأرض.

(ن - عن أبي هريرة، هب، د، طب - عن سلمة بن الأكوع، زاد هناد،

فإذا شهدتم وجبت).

(١) قال المناوي في الفيض (٢ / ٤٨٠) أخرجه الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبي. ص.

٣٠٧٧٦ يا أبا بكر إن لله تعالى ملائكة تنطق على ألسنة بني آدم بما
في المرء من الخير والشر. (ك، هب - عن أنس).
٣٠٧٧٧ إن من سعادة المرء الزوجة الصالحة، والمسكن الصالح،
والمركب الصالح، وإن من الشقاء الزوجة السوء، والمسكن السوء،
والمركب السوء. (طب - عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه).
٣٠٧٧٨ إن من سعادة المرء المسلم المسكن الواسع والحار الصالح
والمركب الهنيئ. (هب وابن النجار - عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي).
٣٠٧٧٩ إن من سعادة الرجل زوجة صالحة وولدا بارا وخطاء صالحين
ومعيشة في بلاده. (ابن النجار - عن الحسن عن علي).
٣٠٧٨٠ من سعادة المرء المسلم في الدنيا الحار الصالح، والمنزل
الواسع، والمركب الهنيئ. (ك - عن عبد الله بن الحارث الخزاعي الأنصاري
(حم طب، ك، هب - عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي عن سعد).
٣٠٧٨١ من سعادة ابن آدم رضاه بما يقضي الله واستخارة الله، ومن
شقاوة ابن آدم سخطه بما يقضي الله وتركه استخارة الله، ومن سعادة
ابن آدم ثلاث، ومن شقوته ثلاث: فمن سعادته المرأة الصالحة، والمركب
الصالح، والمسكن الواسع، ومن شقوته المرأة السوء، والمركب السوء،
والمسكن السوء. (حم، ك، هب وابن عساكر - عن إسماعيل بن محمد بن
سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده).

٣٠٧٨٢ إن من شقاء المرء في الدنيا ثلاثة: سوء الدار، وسوء المسكن
وسوء الدابة، قيل: ما سوء الدار؟ قيل: ضيق ساحتها وخبث جيرانها،
قيل: فما سوء الدابة؟ قال: منع ظهرها وسوء طلقها، قيل: فما سوء
المرأة؟ قال: عقم رحمها وسوء خلقها. (طب - عن أسماء بنت عميس).
٣٠٧٨٣ من رزق حسن صورة وحسن خلق وزوجة سالحة
وسخاء فقد أعطي من خير الدنيا والآخرة. (ابن شاهين - عن أنس).
٣٠٧٨٤ من آتاه الله وجهها واسما حسنا وجعله في موضع غير شأن
له فهو صفوة الله من خلقه. (هب وابن عساكر - عن ابن عباس).
٣٠٧٨٥ إن من فقه الرجل مدخله ومخرجه وممشاه وإلفه ومجلسه.
(الديلمي عن أبي هريرة).
٣٠٧٨٦ إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير
رحمها. (حم - عن عائشة).
٣٠٧٨٧ الشيب في مقدم الرأس يمن - ثم العذارين سخاء، وفي
الدوائب شجاعة، وفي القفاء شؤم. (الديلمي - عن ابن عمر).
٣٠٧٨٨ المقمة (١) من الله وألقيت من السماء، فإذا أحب الله عبدا
قال لجبريل: يا جبريل! إن ربك يحب فلانا فأحبه! فينادي جبريل في

(١) المقمة: المحبة. وقد وقع يمق مقمة. وفي الحديث المقمة من الله،
والصيت من السماء النهاية (٤ / ٣٤٨) ب.

السماء: إن ربكم يحب فلانا فأحبوه! فيحبه أهل السماء وتنزل له المحبة في الأرض، وإذا أبغض الله عبدا قال لجبريل: إني أبغض فلانا فأبغضه! فينادي جبريل: إن ربكم عز وجل يبغض فلانا فأبغضوه! فيجري له البغض في الأرض. (حم، ع، طب وابن عساكر، ص - عن أبي أمامة) (١)

٣٠٧٨٩ لكل عبد صيت، فإذا كان صالحا وضع في الأرض صالحا، وإن كان سيئا وضع في الأرض سيئا. (الحكيم وأبو الشيخ عن أبي هريرة).

٣٠٧٩٠ من سره أن يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده. (حل عن أبي هريرة، حل - عن سمرة).

٣٠٨٩١ يوشك أن تعلموا من أهل الجنة ومن أهل النار، وخياركم من شراركم بالثناء الحسن والثناء السيء، أنتم شهداء عند الله عز وجل من الأرض بعضكم على بعض. (حم، ش، طب والبغوي والحاكم في الكنى، قط في الافراد، ك، ق - عن أبي زهير الثقفي).

٣٠٧٩٢ إذا أحب الله تعالى عبدا اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد. (حل - عن ابن مسعود).

٣٠٧٩٣ إذا أحب الله تعالى عبدا ابتلاه، فإذا أحب الحب البالغ

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٥ / ٢٦٣) ص.

اقتناه، قالوا: يا رسول الله! وما اقتناؤه؟ قال: لم يترك له مال ولا ولدا. (طب وابن عساكر - عن أبي عقبة الخولاني).
٣٠٧٩٤ إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيرا ابتلاه، فإذا ابتلاه اقتناه، قالوا: يا رسول الله! وما اقتناؤه؟ قال: لم يترك له مالا ولا ولدا. (طب وابن عساكر - عن أبي عقبة الخولاني).
٣٠٧٩٥ إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل الموت، قيل: ما يستعمله؟ قال: يهديه إلى العمل الصالح قبل موته فيقبض على ذلك. (حم - عن عمرو بن الحمق).
٣٠٧٩٦ إذا أراد الله بعبد خيرا غسله، وهل تدررون ما غسله؟ يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه جيرانه. (حم، طب، ك عن عمرو بن الحمق).
٣٠٧٩٧ خير الخيل الاقرح (١)، طلق اليد اليمنى أي مطلقها ليس فيها تحجيل. (...). (٢)

(١) الاقرح. هو ما كان في جبهته قرحة بالضم، وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة. النهاية في غريب الحديث (٤ / ٣٦) ب.
(٢) في الحديث بياض في آخره ولدى الرجوع إلى سنن ابن ماجه رأيت في كتاب الجهاد باب النية في القتال رقم (٢٧٨٩) ولفظه:
خير الخيل الأدهم الاقرح المحجل الأثرثم طلق اليد اليمنى فإن لم يكن أدهم فكमित على هذه الشبة. اه عن أبي قتادة الأنصاري.
وهكذا أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥ / ٣٠٠).
وكذا أخرجه الترمذي كتاب الجهاد باب ما جاء ما يستحب من الخيل رقم (١٦٩٦) وقال: حسن صحيح غريب. ص.

٣٠٧٩٨ إذا أراد الله بعبد خيرا غسله، قيل: وما غسله؟ قال: يحببه إلى جيرانه. (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن عمرو بن الحمق).
٣٠٧٩٩ إذا أراد الله تعالى بعبد الخير عجل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد الله بعبد الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة. (ت: حسن غريب، ك - عن أنس، عد - عن أبي هريرة).
٣٠٨٠٠ إذا أراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد بعبد شرا أخر عقوبته إلى يوم القيامة حتى يأتي كأنه عير (١) فيطرحه في النار. (هناد عن الحسن مرسلا).
٣٠٨٠١ كن محسنا! قال: كيف أعلم أنني محسن؟ قال: سل جيرانك! فان قالوا: إنك محسن، فأنت محسن، وإن قالوا: إن قالوا: إنك مسيء. فأنت مشيء. (ك - أبي هريرة).

(١) عير: العير: الحمار الوحشي والأهلي أيضا، والأنثى: عيرة. اه
المختار (٣٦٥) ب.

٣٠٨٠٢ اعتبروها بأسمائها وكنوها (١) بكنائها! والرؤيا لأول عابر
(٥ - عن انس) (٢)

كتاب الفراسة من قسم الافعال

٣٠٨٠٣ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: حدثت أن موسى
أو عيس قال: يا رب! ما علامة رضاك عن خلقك! فقال: أن أنزل
عليهم الغيث إبان (٣) زرعهم، وأحبسه إبان حصادهم، وأجعل أمورهم
إلى حلمائهم، وفيئهم في أيدي سمحائهم، قال: يا رب! فما علامة السخط؟
قال: أن أنزل الغيث إبان حصادهم، وأحبسه إبان زرعهم، وأجعل أمورهم
إلى سفهائهم وفيئهم في أيدي بخلائهم. (هب، خط في رواة مالك).
٣٠٨٠٤ عن عمر قال: إذا كان في المرء ثلاث خصال فلا تشكوا
في صلاحه! إذا حمده ذو قرابته وجاره ورفيقه. (هناد).

(١) وكنوها بكنائها: وفي الحديث إن للرؤيا كنى، ولها أسماء، فكنوها
بكنائها، واعتبروها بأسمائها الكنى: جمع كنية من قولك: كنىت عن
الامر وكنوت عنه، إذا ورئت عنه بغيره. أراد: مثلوا لها مثالا إذا
عبرتموها النهاية ت (٤ / ٢٠٧) ب.

(٢) أخرجه ابن ماجة كتاب تعبير الرؤيا باب علائم تعبير به الرؤيا رقم (٥١٩)
وقال في الزوائد: في اسناده يزيد بن ابان الرقاشي وهو ضعيف ص.
(٣) إبان: أي وقت ظهوره. النهاية (١ / ١٦) ب.

٣٠٨٠٥ قال نعيم بن حماد في نسخته: حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر أن عمر قال: قال رجل: يا رسول الله! كيف لي أن أعلم ما حالي عند الله؟ قال: إذا رأيت كلما طلبت شيئاً من أمر الدنيا يسر وإذا طلبت شيئاً من أمر الدنيا فعسر عليك وإذا طلبت شيئاً من أمر الآخرة يسر لك فإنك على حال حسنة، منقطع. مر برقم [٣٠٧٤٤].

٣٠٨٠٦ عن أبي رزين العقيلي قال: قلت: يا رسول الله! كيف بأن أعلم أنني مؤمن؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من أمتي - أو قال: ما من هذه الأمة - رجل يعلم حسنة فيعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بها خيراً ولا يعمل سيئة فيعلم أنها سيئة فيستغفر الله تعالى منها ويعلم أنه لا يغفرها إلا هو، إلا وهو مؤمن. (ابن جرير، ك).

٣٠٨٠٧ عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! دلني على عمل إذا عملت به دخلت الجنة! قال: كن محسناً! قال: كيف أعلم أنني محسن؟ قال: سل جيرانك؟ فان قالوا: انك محسن، فإنك محسن، وان قالوا: انك مسيء، فأنت مسيء. (هـ).

مر برقم [٣٠٦٧٥].

٣٠٨٠٨ عن عبد الله بن مسعود أن رجلاً قال: يا رسول الله! أسألك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم:

كيف أصبحت؟ قال: أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به، وإن عملت به أيقنت بثوابه، فإن فاتني منه شيء حننت إليه، قال: هذه علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد، ولا أراك بالأخرى هيأك لها ثم لم يبال في أي واد هلكت. (حل).

٣٠٨٠٩ عن ابن مسعود قال: كنا عند رسول الله فأقبل راكب حتى أناخ فقال: يا رسول الله! إنني أتيتك من مسيرة تسع، أنضيت (١) راحلتي وأسهرت ليلي وأظمأت نهاري لأسألك عن خصلتين أسهرتاني، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما اسمك؟ قال: أنا زيد الخيل، قال له: بل أنت زيد الخير؟ فاسأل! فرب معضلة قد سئل عنها، قال: أسألك عن علامة الله فيمن يريده وعلامته فيمن لا يريده، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به، وإن عملت به أيقنت بثوابه، وإن فاتني منه شيء حننت إليه، فقال له صلى الله عليه وسلم: هذه علامة الله فيمن يريده وعلامته فيمن لا يريد، ولو أراك بالأخرى هيأك لها ثم لا يبال في أي واد هلكت - وفي لفظ ر: سلكت. (عد وقال: منكر، كر).

(١) انضيت: وفي الحديث: إن المؤمن لينضي شيطانه كما ينضي أحدكم بغيره أي يهز له ويجعله نضوا. والنضو: الدابة التي أهزلتها الاسفار، وأذهبت لحمها. النهاية (٥ / ٧٢ / ٩ ب).

٣٠٨١٠ عن ابن مسعود قال: أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال:
يا رسول الله! متى أكون محسناً؟ قال: إذا أثنى عليك جيرانك أنك
محسن فأنت محسن، قال: فمتى أكون مسيئاً؟ قال: إذا أثنى عليك جيرانك
أنك مسيء فأنت مسيء. (كر) (١) مر برقم [٣٠٧٠٧].
٣٠٨١١ عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من جمع الله له
أربع خصال جمع الله له خير الدنيا والآخرة، قال: ما هي يا رسول الله؟
قال قلبا شاكراً، ولسانا ذاكراً، وداراً قصداً (٢)، وزوجة صالحة
(ابن النجار).

(١) قال المناوي في فيض القدير (١ / ٢٤٤) وأخرجه الحاكم في المستدرک
بمعناه وقال الحاكم: على شرطهما ص.
(٢) القصد: أي عليكم بالقصد من الأمور في القول والفعل وهو الوسط بين
الطرفين. النهاية في غريب الحديث. (٤ / ٦٧) ص.

الكتاب الثالث من حرف الفاء
كتاب الفتن والأهواء والاختلاف من قسم الأقوال
وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول

(في الوصية عند الفتن)

٣٠٨١٢ إذا اختلف الزمان واختلف الأهواء فعليك بدين الاعرابي
(فر - عن ابن عمر).

٣٠٨١٣ إذا رأيت الناس قد مرجت (١) عهدهم وخفت أماناتهم
وكانوا هكذا - وشبك بين أصابعه - فالزم وبيتك وأملك عليك لسانك
وخذ بما تعرف ودع عنك ما تنكر وعليك بخاصة أمر نفسك ودع
عنك أمر العامة. (ك - عن ابن عمر) (٢)

٣٠٨١٤ أظلتكم فتن كقطع الليل المظلم أنجى الناس منها صاحب

(١) مرجت: في الحديث كيف أنتم إذا مرج الدين أي فسد وقلقت أسبابه
والمرج: الخلط. ومنه حديث ابن عمر قد مرجت عهدهم أي
اختلطت. النهاية (٤ / ٣١٤) ب.

(٢) قال المناوي في الفيض (١ / ٣٥٣): قال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي،
وقال المنذري والعراقي: سنده حسن. ص.

شاهقة بأكل من رسل (١) غنمه أو رجل من وراء الدروب أخذ
بعنان فرسه يأكل من سيفه. (ك - عن أبي هريرة) (٢)
٣٠٨١٥ - يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف (٣) الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن. (مالك، حم وعبد بن حميد
خ (٤) د، ن، ه حب - عن أبي سعيد).
٣٠٨١٦ اكسروا فيها قسيكم (٥) - يعني في الفتنة! واقطعوا فيها
أوتاركم والزموا فيها أجواف بيوتكم؟ وكونوا فيها كخير ابني آدم.
ت (٦)، د، ن، ه - عن أبي موسى).

-
- (١) رسل: وفي حديث الخدري (رأيت في عام كثر فيه الرسل، البياض
أكثر من السواد، ثم رأيت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر، السواد
أكثر من البياض) أراد بالرسل اللبن، وهو البياض إذا كثر قل التمر
وهو السواد النهاية (٢ / ٢٢٣) ب.
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الفتن (٤ / ٤٣٢) وقال: صحيح موقوف
وأقره الذهبي ص.
(٣) شعف: شعفة كل شيء: أعلاه، وجمعها شعاف. يريد رأس جب لمن
الجبال. النهاية (٢ / ٤٨١) ب.
(٤) أخرجه البخاري كتاب الايمان باب من الدين الفرار من الفتن (١ / ١١) ص.
(٥) قسيكم: بكسرتين وتشديد التحتية جمع القوس. تحفة الأحوذى (٦ / ٤٤٧) ب.
(٦) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاد في اتخاذ سيف رقم (٢٢٠٤)
وقال: حسن صحيح غريب ص.

٣٠٨١٧ إلزم البيت ولو لم تصب شيئاً تأكله إلا المسك. (ابن لآل - عن أبي الطفيل).
٣٠٨١٨ إنكم سترون بعدي أثره (١) وأمورا تنكرونها! أدروا إليهم حقهم واسألوا الله تعالى ححكم. (خ (٢)، ت - عن ابن مسعود).
٣٠٨١٩ إنه سيكون فرقة واختلاف، فإذا كان كذلك فاكسر سيفك واتخذ سيفاً من خشب واقعد في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو مية قاضية. (حم، ت (٣) ه - عن أهبان بن صيفي).
٣٠٨٢٠ إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان كذلك فأت بسيفك أحداً فاضرب به حتى ينقطع ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو مية قاضية. (حم، ت - عن محمد بن مسلمة) (٤)

-
- (١) أثره: الأثره بفتح الهمزة والشاء الاسم من أثر يؤثر إيثارا إذا أعطى، أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفء. والاستئثار: الانفراد بالشئ. النهاية (١ / ٢٢) ب.
(٢) أخرجه البخاري كتاب الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (٩ / ٥٩) ص.
(٣) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في اتخاذ سيف من خشب في الفتنة رقم (٢٢٠٣) وقال حسن غريب ص.
(٤) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب التثيت في الفتنة رقم (٣٩٦٢) وقال: اسناده صحيح. وليس الحديث في سنن الترمذي كما عزاه. ص.

٣٠٨٢١ إنها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي خير من الساعي، قيل: أفرأيت إن دخل علي بيتي وبسط يده ليقتلني؟ قال: كن كابن آدم. (د - عن سعد

ابن أبي وقاص) (١)

٣٠٨٢٢ يكون دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها، قلت: يا رسول الله! صفهم لنا! قال: هم قوم من أهل جلدتنا يتكلمون بألسنتنا، قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك قال: فالزم جماعة المسلمين وإمامهم! فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت كذلك. (ه -

عن حذيفة) (٢)

٣٠٨٢٣ خير الناس في الفتن رجل أخذ بعنان فرسه خلف أعداء الله يخيفهم ويخيفونه أو رجل معتزل في بادية يؤدي حق الله الذي عليه. (ك - عن ابن عباس، طب - عن أم مالك البهزية).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب النهي عن السعي في الفتنة رقم (٤٢٣٦) ورقم (٤٢٣٧) ص.

(٢) أخرجه ابن ماجة كتاب الفتن باب العزلة رقم (٣٩٧٩). وهكذا أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب كيف الامر إذا لم تكن جماعة (٩ / ٦٥) ص.

٣٠٨٢٤ ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، من تشرف لها تستشرفه (١) ومن وجد فيها ملجأ أو معاذاً فليعد به. (حم، ق - عن أبي هريرة).

٣٠٨٢٥ سلامة الرجل في الفتنة أن يلزم بيته. (فر وأبو الحسن ابن الفضل المقدسي في الأربعين المسلسلة - عن أبي موسى).

٣٠٨٢٦ ستكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان ثم أنزلوا في مدينة مرو! فإنه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يضر أهلها سوء أبدا. (حم - عن بريدة).

٣٠٨٢٧ غشيتكم الفتن كقطع الليل المظلم أنجى الناس فيها رجل صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه أو رجل أخذ بعنان فرسه من وراء الدروب يأل من سيفه. (ك - عن أبي هريرة).

٣٠٨٢٨ إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، فكسروا قسيكم وقطعوا أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة! فان دخل على أحد

(١) تستشرفه: ومنه حديث الفتن من تشرف لها استشرفت له أي من تطلع إليها وتعرض لها واتته فوقع فيها. النهاية (٢ / ٤٦٢) ب.

منكم بيته فليكن كخير ابني آدم. (حم، د (١) ه، ك - عن أبي موسى).
٣٠٨٢٩ ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير
من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، قيل: أفرأيت يا رسول الله!
إن دخل علي بيتي وبسط أبي يده ليقتلني؟ قال: كن كابن آدم. (حم،
د، ت، ك - عن سعد).

٣٠٨٣٠ إنها ستكون فتن، ألا ثم تكون فتنة المضطجع فيها خير
من الجالس، والجالس خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي،
والماشي فيها خير من الساعي إليها، ألا! فإذا نزلت أو وقعت فمن كانت له
إبل فليلحق بابله! ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه! ومن كانت له أرض
فليلحق بأرضه! ومن لم يكن له شيء من ذلك فليعمد إلى سيفه فيدق
على حده بحجر ثم لينج إن استطاع النجاة، اللهم هل بلغت! اللهم هل
بلغت! اللهم هل بلغت. (حم، م، د - عن أبي بكر) (٢)
٣٠٨٣١ كيف بكم بزمان يوشك أن يأتي يغربل الناس فيه
غربلة وتبقى فيه حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا
وكانوا هكذا - وشبك بين أصابعه - قالوا: كيف بنا يا رسول الله،
إذا كان ذلك؟ قال: تأخذون ما تعرفون، وتدعون ما تنكرون،

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب النهي عن السعي في الفتنة رقم (٤٢٣٩) ص.
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفتن باب نزول الفتن رقم (٢٨٨٧) ص.

وتقبلون على أمر خاصتكم، وتذرون أمر عامتكم. (حم، د، ك - عن ابن عمرو).
٣٠٨٣٢ يا أبا ذر! أرأيت أن أصاب الناس جوع شديد لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك كيف تصنع؟ تعفف يا أبا ذر! أرأيت إذا أصاب موت شديد يكون البيت فيه بالعبد - يعني القبر كيف تصنع؟ اصبر - يا أبا ذر! أرأيت إن قتل الناس بعضهم بعضا حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء كيف تصنع؟ اقعد في بيتك وأغلق عليك بابك! قال: فإن لم أترك؟ قال: فأنت من أنت منهم فكن فيهم! قال: فأخذ سلاحي؟ قال: إذا تشاركهم فيهما هم فيه ولكن إذا خشيت أن يروعك شعاع السيف فألق من طرف رداك على وجهك كي ييؤء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار. (حم، د، ه، ح، ك (١) عن أبي ذر).
٣٠٨٣٣ يهلك الناس هذا الحي من قريش، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: لو أن الناس اعتزلوهم. (حم، ق (٢) - عن أبي هريرة).

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الفتن (٤ / ٤٢٤).
وأخرجه أبو داود كتاب الفتن باب النهي عن السعي في الفتنة رقم (٤٢٤١) ص.
(٢) أخرجه البخاري كتاب باب علامات النبوة (٥ / ٢٤٢).
أخرجه مسلم كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة رقم (٢٩١٧) ص.

الفصل الثاني

(في الفتن والهرج)

٣٠٨٣٤ افتقرت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، فواحدة في الجنة وسبعون في النار، وافتقرت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة، فأحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة، والذي نفس محمد بيده! لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة! فواحدة في الجنة وثنان وسبعون في النار، [قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: الجماعة] (١) (٥ عن عوف بن مالك).
٣٠٨٣٥ ألا! إن من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة، وإن هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة، وإنه سيخرج من أمتي أقوام يتجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه، لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله. (د - عن معاوية) (٢)
٣٠٨٣٦ إن بني إسرائيل افتقرت على إحدى وسبعين فرقة، وإن أمتي

(١) أخرجه ابن ماجة كتاب الفتن باب افترقا الأمم رقم (٣٩٩٢) وقال في الزوائد: اسناد هذا الحديث فيه مقال وباقي رجال الاسناد ثقات. وما بين الحاصرين استدركته منه. ص.
(٢) أخرجه أبو داود كتاب السنة باب شرح السنة رقم (٤٥٧٣) ص.

ستفرك على ثنتين وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة.
(هق - عن أنس) (١)
٣٠٨٣٧ ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل،
حتى إذا كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك،
وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة، وتفرق أمتي على ثلاث
وسبعين ملة، كلهم في النار إذا ملة واحدة، [قالوا: ومن هي يا رسول الله؟
قال: ما أنا عليه وأصحابي]. (ت - عن ابن عمرو) (٢)
٣٠٨٣٨ افترت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، وتفرقت
النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، وتفرقت أمتي على ثلاث وسبعين فرقة.
(عد - عن أبي هريرة).
٣٠٨٣٩ أتزعمون أني من آخركم وفاة؟ الا! وإني من أولكم وفاة
تبعوني أفنادا (٣) يقتل بعضكم بعضا. (حم - عن واثلة بن الأسقع).

(١) أخرجه ابن ماجة كتاب الفتن باب افتراق الأمم رقم (٣٩٩٣) وقال في
الزوائد: اسناده صحيح رجاله ثقات. ص.
(٢) أخرجه الترمذي كتاب الايمان باب ما جاء في افتراق هذه الأمة رقم
(٢٦٤١) وقال هذا حديث مفسر غريب. ص.
(٣) أفنادا: أي جماعات متفرقين قوما بعد قوم، واحدهم: فند. النهاية
(٣ / ٤٧٥) ب.

٣٠٨٤٠ أحذركم سبعة فتن تكون من بعدي: فتنة تقبل من المدينة، وفتنة بمكة، وفتنة تقبل من اليمن، وفتنة تقبل من الشام، وفتنة تقبل من المشرق، وفتنة تقبل من المغرب، وفتنة من بطن الشام وهي فتنة السفيناني. (ك - عن ابن مسعود).

٣٠٨٤١ أخاف عليكم ستا: إمارة السفهاء، وسفك الدماء، وبيع الحكم، وقطيعة الرحم، ونشأ يتخذون القران مزامير، وكثرة الشرط. (طب عن عوف بن مالك).

٣٠٨٤٢ أتخوف على أمتي اثنتين: يتبعون الأرياف والشهوات، ويتركون الصلاة والقرآن، يتعلمه المنافقون يجادلون به أهل العلم. (طب - عن عقبة بن عامر).

٣٠٨٤٣ سبحان الله! ماذا أنزل الليلة من الفتن! وما ذا فتح من الخزائن! أيقظوا صواحب الحجر! فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. (حم، خ (١) ت - عن أم سلمة).

٣٠٨٤٤ إذا فتحت عليكم فارس والروم أي قوم أنتم؟ قيل: نكون كما أمر الله، قال: أو غير ذلك؟ تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون تتباغضون ثم تنطلقون في مساكن المهاجرين فتجعلون بعضهم

(١) أخرجه البخاري كتاب العلم والعظة بالليل (١ / ٤٠) ص.

على رقاب بعض. (م (١)، ه - عن ابن عمرو).
٣٠٨٤٥ أريت في منامي كأن بني الحكم بن أبي العاص ينزون على
منبري كما ينزو القردة. (ك - عن أبي هريرة).
٣٠٨٤٦ إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا عباد الله
خولا (٢) ومال الله دولا (٣) وكتاب الله دغلا (٤). (حم، ع، ك -
عن أبي سعيد، ك - عن أبي ذر).
٣٠٨٤٧ إن الله تعالى بدأ هذا الامر نبوة ورحمة وكائنا، خلافة
ورحمة وكائنا، ملكا عضوضا وكائنا، عتوا وجبرية وفسادا في
الأمّة، يستحلون الفروج والخمور والحريز، وينصرون ويرزقون أبدا
حتى يلقون الله عز وجل. (الطيالسي، هق - عن أبي عبيدة ومعاذ معا).

-
- (١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد رقم (٢٩٦٢) ص.
(٢) خولا: الخول: حشم الرجل وأتباعه، واحدهم خائل. وقد يكون
واحدا، ويقع على العبد والأمّة، وهو مأخوذ من التحويل والتملك.
وقيل من الرعاية. النهاية (٢ / ٨٨) ب.
(٣) دولا: جمع دولة بالضم، وهو ما يتداول من المال، فيكون لقوم دون
قوم. النهاية (٢ / ١٤٠) ب.
(٤) دغلا: أي يخدعون به الناس. وأصل الدغل: الشجر الملتف الذي
يكمن أهل الفساد فيه، وقيل هو من قولهم أدغلت في هذا الامر إذا
أدخلت فيه ما يخالفه ويفسده. النهاية (٢ / ١٢٣) ب.

٣٠٨٤٨ إن الفتنة ترسل ويرسل معها الهوى والصبر، فمن اتبع الهوى كانت قتلته سوداء، ومن اتبع الصبر كانت قتلته بيضاء. (طب) عن أبي مالك الأشعري).

٣٠٨٤٩ إن بعدي أئمة إن أطعموهم أكفروكم، وإن عصيتموهم قتلوكم، أئمة الكفر ورؤس الضلالة. (طب - عن أبي برزة).

٣٠٨٥٠ إن من ورائكم أياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج، قالوا: يا رسول الله! ما الهرج؟ قال: القتل. (ت، ه - عن أبي موسى) (١)

٣٠٨٥١ إن من ورائكم زمان صبر للمتمسك فيه أجر خمسين شهيدا منكم. (طب - عن ابن مسعود).

٣٠٨٥٢ إنها ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار! اللسان فيها أشد من وقع السيف. (حم، ت (٢)، د - عن ابن عمرو).

٣٠٨٥٣ تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا فأى قلب أسر بها نكت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكت

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في الهرج (٢٢٠٠) وقال: حديث صحيح ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب رقم / ١٦ / والحديث رقم (٢١٧٨) وقال: غريب ص.

فيه نكتة بيضاء حتى يصير القلب أبيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما
دامت السماوات والأرض، والآخر أسود مربدا (١) مجخيا (٢) لا يعرف معروفًا ولا
ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه. (حم)،
م (٣) - عن حذيفة).
٣٠٨٥٤ تعوذوا بالله من رأس الستين ومن إمارة الصبيان. (حم)،
ع - عن أبي هريرة).
٣٠٨٥٥ رأس الكفر من ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان - يعني
المشرق. (م - عن ابن عمر) (٤)
٣٠٨٥٦ ألا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان - يعني
المشرق. (م - عن ابن عمر) (٥)

(١) مرید: في صحيح مسلم مریدا ومنه حديث حذيفة في الفتن أي قلب
أشربها صار مریدا وفي رواية صار مریدا هما من أربد وأرباد.
ويريد أربداد القلب من حيث المعنى لا الصورة، فان لون القلب إلى السواد
ما هو. وفي الحديث إنه كان إذا نزل عليه الوحي أربد وجهه أي
تغير إلى الغبرة. وقيل الربدة: لون بين السواد والغبرة. النهاية (٢ / ١٨٣) ب.
(٢) مجخيا: المجخي: المائل عن الاستقامة والاعتدال، فشبّه القلب الذي
لا يعي خيرا بالكوز المائل الذي لا يثبت فيه شيء. النهاية (١ / ٢٤٢) ب.
(٣) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب بيان أن الاسلام بدأ غريبا برقم (١٤٤) ص.
(٤) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب الفتنة من المشرق رقم (٤٨) ص.
(٥) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب تفاضل أهل الايمان رقم (٤٨) ص.

٣٠٨٥٧ ألا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان. (ق) -

عن ابن عمر (١)

٣٠٨٥٨ رأس الكفر نحو المشرق، والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين (٢) من أهل الوبر (٣)، والسكينة في أهل الغنم. (مالك ق - عن أبي هريرة) (٤) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب تفاضل أهل الايمان رقم (٨٥) ص.

٣٠٨٥٩ من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق، والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين من أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم. (مالك، ق - عن أبي هريرة) (٥) أخرجهما البخاري في باب المناقب (٤ / ٢١٧).
٣٠٨٦٠ من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق، والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين من أهل الوبر عند أصول أذنان الإبل والبقر في ربيعة ومضر (خ) (٦) أخرجهما البخاري في باب مناقب (٤ / ٢١٧) (عن أبي مسعود).

(١) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب الفتنة من المشرق رقم (٤٧) ص.
(٢) والفدادين: في الحديث إن الجفاء والقسوة في الفدادين الفدادون بالتحديد: الذين تعلق أصواتهم في حروثهم ومواشيهم، واحدهم: فداد. يقال: فد الرجل يفد فديدا إذا اشتد صوته. وقيل: هم المكثرون من الإبل وقيل: هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان. النهاية [٣ / ٤١٩] ب.
(٣) أهل الوبر: أي أهل البوادي والمدن والقرى. النهاية (٥ / ١٤٥) ب.

٣٠٨٦١ ههنا أرض الفتن حيث يطلع قرن الشيطان. (ت - عن ابن مسعود) (١)

٣٠٨٦٢ إني صليت صلاة رغبة ورهبة سألت الله تعالى لامتي ثلاثا فأعطاني اثنتين ورد علي واحدة، سألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها، وسألته أن لا يهلكهم غرقا فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فردها علي. (حم، ه - عن معاذ) (٢)

٣٠٨٦٣ إنها صلاة رغبة ورهبة سألت الله فيها ثلاث خصال فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يسحتكم بعذاب أصاب من كان قبلكم فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط على بيضتكم (٣) عدوا فيجتاحتها فأعطانيها، وسألته أن لا يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض فمنعنيها. (طب والضياء - عن خالد الخزاعي، حم، ت، ن، حب

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب / ٧٩ / ورقم الحديث (٢٢٦٨) وقال: حسن صحيح. ص.

(٢) أخرجه ابن ماجة كتاب الفتن باب ما يكون من الفتن رقم (٣٩٥١) وقال في الزوائد: اسناده صحيح رجاله ثقات ص.

(٣) بيضتكم: وفي الحديث لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم أي مجتمعهم وموضع سلطانهم، ومستقر دعوتهم. وبيضه الدار: وسطها ومعظمها، أراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم. النهاية (١ / ١٧٢) ب.

والضياء - عن خباب) (١)
٣٠٨٦٤ سألت ربي فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألت ربي أن
لا يهلك أمتي بالسنة (٢) فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق
فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. (حم، م (٣) عن سعد).
٣٠٨٦٥ إذا ظهرت الفاحشة كانت الرجفة وإذا جار الحاكم قل
المطر، وإذا غدر بأهل الذمة ظهر العدو. (فر - عن ابن عمر). ٣٠٨٦٦ - إذا فعلت
أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء، إذا
كان المغنم دولا، والأمانة مغنما، الزكاة مغرما، وأطاع الرجل
زوجته وعق أمه، وبر صديقه وجفا أباه، وارتفعت الأصوات في المساجد،
وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرم الرجل مخافة شره، وشربت الخمر،
ولبس الحرير، واتخذت القينات والمعازف، ولعن آخر هذه الأمة
أولها، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء أو خسفا أو مسخا. (ت - عن علي) (٤)

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم رقم ٢١٧٥
وقال: حسن صحيح غريب. ص.

(٢) بالسنة: السنة: الجذب، يقال أخذتهم السنة إذا أجذبوا وأقحطوا،
وهي من الأسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس، والمال في الإبل، وقد
خصوها بقلب لامها تاء في أستوا إذا أجذبوا. النهاية (٢ / ٤١٣) ب.
(٣) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب هلاك هذه الأمة رقم (٢٨٩٠) ص.
(٤) أخرجه الترمذي كتاب الفتن رقم (٢٢١٠) وقال هذا حديث غريب. ص.

٣٠٨٦٧ إذا كانت الفتنة بين المسلمين فاتخذ سيفاً من خشب.
(٥ - عن أهبان).

٣٠٨٦٨ إذا كان أمراؤكم خياركم، وأغنياؤكم سمحاءكم، وأموركم
شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها، وإذا كان أمراؤكم
شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نساءكم فبطن الأرض خير
لكم من ظهرها. (ت - عن أبي هريرة) (١)

٣٠٨٦٩ إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمها أبناء الملوك أبناء فارس
والروم سلط شرارها على خيارها. (ت - عن ابن عمر) (٢)

٣٠٨٧٠ إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة.
(ت - عن ثوبان). (٣)

٣٠٨٧١ لا وباء مع السيف ولا نجاء مع الجراد. (ابن صصري في
أماله - عن البراء).

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب / ٧٨ / ورقم الحديث (٢٢٦٦)
وقال: غريب. ص.

(٢) أخرجه: الترمذي كتاب الفتن باب رقم / ٧٤ / ورقم الحديث (٢٢٦١)
وقال: غريب. ص.

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب رقم / ٣٢ / ورقم الحديث (٢٢٠٢)
وقال: حسن صحيح. ص.

- ٣٠٨٧٢ أشبه الناس عليكم الروم وإنما هلكتهم مع الساعة. (حم -
عن المستورد) (١)
- ٣٠٨٧٣ الزم بيتك. (طب - عن ابن عمر).
- ٣٠٨٧٤ إن الناس دخلوا في دين الله أفواجا وسيخرجون منه أفواجا.
(حم - عن جابر).
- ٣٠٨٧٥ إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة
يقال لها دمشق من خير مدائن الشام. (د - عن أبي الدرداء).
- ٣٠٨٧٦ إن فناء أمتي بعضها ببعض. (قط في الافراد - عن رجل).
- ٣٠٨٧٧ إنكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدي. (طب - عن
خالد بن عرفطة).
- ٣٠٨٧٨ إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني غدا على
الحوض. (حم، ت، ق، ن - عن أسيد بن حضير، حم، ق - عن أنس) (٢)
- ٣٠٨٧٩ أول جيش من أمتي يركبون البحر قد أوجبوا، وأول

(١) في أول الحديث تصحيف أوله. (أشبهه) ولدى الرجوع إلى مسند الإمام أحمد
تبين اللفظ الصحيح وأوله: (أشد الناس...) (٤ / ٢٣٠) ص.
(٢) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب في الأثرة وما جاء فيه رقم (٢١٨٩)
وقال: حسن صحيح ص.

جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم. (خ - عن أم حرام بنت ملحان) (١)

٣٠٨٨٠ بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع أحدهم دينه بعرض من الدنيا [قليل]. (حم، م (٢)، ت - عن أبي هريرة).

٣٠٨٨١ بادروا بالاعمال ستا: إمارة السفهاء، وكثرة الشرط، وبيع الحكم، واستخفاف بالدم، وقطيعة الرحم، ونشوا يتخذون القرآن مزامير يقدمون أحدهم ليغنيهم وإن كان أقلهم فقها. (طب - عن عابس الغفاري).

٣٠٨٨٢ تكون فتن لا يستطيع أن يغير فيها بيد ولا لسان. (رسته في الايمان - عن علي).

٣٠٨٨٣ ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا إلا من أحياه الله تعالى بالعلم. (طب - عن أبي أمامة).

٣٠٨٨٤ ستكون فتنة صماء بكماء عمياء، من أشرف لها استشرفت

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد باب ما قيل في قتال الروم (٤ / ٥١) ص.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب الحث على المبادرة رقم (١١٨) وما بين الحاصرتين ليست في صحيح مسلم ص.

له وإشراف اللسان فيها كوقوع السيف. (د - عن أبي هريرة) (١) ٣٠٨٨٥ - ستكون
أحداث وفتنة وفرقة واختلاف، فان استطعت
أن تكون المقتول لا القاتل فافعل. (ك - عن خالد بن عرفطة).
٣٠٨٨٦ سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة:
درهم حلال، أو أخ يستأنس به، أو سنة يعمل بها. (طس،
حل - عن حذيفة).
٣٠٨٨٧ سيقتل بعذراء أناس يغضب الله لهم وأهل السماء.
(يعقوب بن سفيان في تاريخه وابن عساكر - عن عائشة).
٣٠٨٨٨ سيكون بمصر رجل من بني أمية أخنس يلي سلطانا ثم
يغلب عليه أو ينزع منه فيفر إلى الروم فيأتي بهم إلى الإسكندرية
فيقاتل أهل الاسلام بها فذلك أول الملاحم. (الرويانى وابن عساكر
عن أبي ذر).
٣٠٨٨٩ سيكون بعدي أمراء يقتتلون على الملك يقتل بعضهم بعضا
(طب - عن عمار).
٣٠٨٩٠ العبادة في الهرج كهجرة إلى. (حم، م (٢)، ت، ه
عن معقل بن يسار).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب في كف اللسان رقم (٤٢٤٤) ص.
(٢) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب فضل العبادة في الهرج رقم (٢٩٤٨) ص.

٣٠٨٩١ الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها (الرافعي - عن أنس).

٣٠٨٩٢ كيف أنتم إذا جارت عليكم الولاة. (طب - عن

عبد الله بن بسر).

٣٠٨٩٣ ليغشين أمتي من بعدي فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل. (ك - عن ابن عمر).

٣٠٨٩٤ لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتكم قليلا، يظهر

النفاق وترفع الأمانة وتقبض الرحمة ويتهم الأمين ويؤتمن غير الأمين، أناخ بكم الشرف (١) الجون، الفتن كأمثال الليل المظلم. (ك - عن أبي هريرة).

٣٠٨٩٥ لو تعلمون ما أعلم لضحكتكم قليلا ولبكيتم كثيرا. (حم

ق، ت، ه - عن أنس).

(١) الشرف: ومنه الحديث (تخرج بكم الشرف الجون، قيل يا رسول الله: وما لا لشرف الجون؟ فقال: فتن كقطع الليل المظلم شبه الفتن في اتصالها وامتداد أوقاتها بالنوق المسنة السود، هكذا يروى بسكون الراء، وهو جمع قليل في جمع فاعل، لم يرد إليها في أسماء معدودة. النهاية (٢ / ٤٦٣) ب. الجون: ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما قدم الشام أقبل على جمل وعليه جلد كبش جوني أي أسود. النهاية (١ / ٣١٨) ب.

- ٣٠٨٩٦ لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولما ساغ لكم الطعام ولا الشراب. (ك - عن أبي ذر).
- ٣٠٨٩٧ لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى لا تدرؤن تنجون أو لا تنجون. (طب، ك، هب - عن أبي الدرداء).
- ٣٠٨٩٨ إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر. (حم، ق - عن أسامة).
- ٣٠٨٩٩ هلاك أمتي على يدي غلظة من قریش. (حم، خ (١) عن أبي هريرة).
- ٣٠٩٠٠ ويل للعرب من شر قد اقترب أفلج من كف يده. (د، ك - عن أبي هريرة).
- ٣٠٩٠١ لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. (حم، ق، ن، ه - عن جرير، حم، خ، ن، ه - عن عمر، خ، ن - عن أبي بكر، خ، ت - عن ابن عباس).
- ٣٠٩٠٢ إياكم والفتن فان وقع اللسان فيها مثل وقع السيف. (ه - عن ابن عمر).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي... (٩ / ٦٠) ص.

٣٠٩٠٣ بحسب أصحابي القتل. (حم، طب - عن سعيد بن زيد).
٣٠٩٠٤ ثلاثون خلافة نبوة، وثلاثون خلافة وملك، وثلاثون
تجبر، ولا خير فيما وراء ذلك. (يعقوب بن سفيان في تاريخه -
عن معاذ) (١) ٣٠٩٠٥ - ستكون معادن يحضرها شرار الناس. (حم) (٢) - عن
جل من بنى سليم).
٣٠٩٠٦ ستكون في آخر الزمان شرطة يغدون في غضب الله ويروحون
في سخط الله فإياك أن تكون من بطانتهم. (طب - عن أبي أمامة).
٣٠٩٠٧ سيكون بعدي سلاطين الفتن على أبوابهم كمبارك الإبل
لا يعطون أحدا شيئا إلا أخذوا من دينه مثله. (طب، ك - عن عبد الله
ابن الحارث بن جزء).
٣٠٩٠٨ والذي نفسي بيده! ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل
في أي شيء قتل ولا يدري المقتول على أي شيء قتل. (م - عن
أبي هريرة) (٣)

-
- (١) قال المناوي في الفيض (٣ / ٣٣٧) رواه الطبراني عن معاذ وفيه مطر بن
العلاء الرملي لم أعرفه وبقية رجاله ثقات ص.
(٢) قال المناوي في الفيض (٤ / ١٠٢) قال الهيثمي: فيه راو لم يسم وبقية رجاله
رجال الصحيح. ص.
(٣) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل (٢٩٠٨) ص.

٣٠٩٠٩ إن بين يدي الساعة الهرج القتل، ما هو قتل الكفار
ولكن قتل الأمة بعضها بعضا حتى إن الرجل يلقاه أخوه فيقتله، ينتزع
عقول أهل ذلك الزمان ويخلف لها هباء من الناس يحسب أكثرهم أنهم
على شئ وليسوا على شئ. (حم، م - عن أبي موسى) (١)
٣٠٩١٠ تدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع
وثلاثين، فان يهلكوا فسبيل من هلك، وإن يقم لهم دينهم يقم لهم
سبعين عاما بما مضى. (حم، د (٢)، ك - عن ابن مسعود).
٣٠٩١١ فتنة الأحلاس (٣) هرب وحب، ثم فتنة السراء دخنها من
تحت قدم رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني ول يس مني وإنما أوليائي المتقون
ثم يصطليح الناس على رجل كورك على ضلع، ثم فتنة الدهيماء
لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته لطمه فإذا قيل انقضت تمادت فيصبح
الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس إلى فسطاطين: فسطاط

(١) وهكذا عزا الحديث في المنتخب: حم م (٥ / ٣٩٥)
أخرجه أحمد في مسنده (٤ / ٤١٤) وعزو الحديث لصحيح مسلم تصحيف
وهو في سنن ابن ماجه كتاب الفتن رقم (٣٩٥٩) ص.
(٢) أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب ذكر الفتن ودلائلها رقم (٤٢٣٤) ص.
(٣) الأحلاس: جمع حلس، وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب،
شبهها به للزومها ودوامها. النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٢٣) ب.

إيمان لا نفاق فيه، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه، فإذا كان ذاكم فانظروا
الدجال من يومه أو غده. (حم، د ك - عن ابن عمر) (١)
٣٠٩١٢ كيف أنتم إذا لم تجتنبوا (٢) ديناراً ولا درهما تنتهك ذمة الله
وذمة رسوله فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم. (ق - (٣) عن أبي
هريرة).

٣٠٩١٣ منعت العراق درهمها وقفيزها، ومنعت الشام مديها (٤)
ودينارها، ومنعت مصر إردبها ودينارها، وعدتم من حيث بدأت وعدتم
من حيث بدأت. (حم (٥) م، د - عن أبي هريرة).

-
- (١) أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب ذكر التن ودلائلها رقم (٤٢٢٤)،
وقال في عون المعبود: (١١ / ٣١٢) أخرجه الحاكم وصححه وأقره الذهبي ص
(٢) قوله: لم يجتنبوا، الاجتباء افتعال من الجباية وهو استخراج الأموال من
مظانها. النهاية (١ / ٢٣٨) ص.
(٣) واللفظ في مسند أحمد كما في النهاية: (٢ / ٣٣٢) وهو موقوف من قول
أبي هريرة صدره حتى بدأ قول النبي صلى الله عليه وسلم: تنتهك ذمة الله.
وهكذا الحديث في صحيح البخاري آخر كتاب الجهاد باب اثم من عاهد
ثم عذر (٤ / ١٢٥) ص.
(٤) مداها: في صحيح مسلم مديها على وزن قفل مكيال معروف لأهل
الشام. قال العلماء: يسع خممش عشر مكوكا. (٤ / ٢٢٢٠) صحيح مسلم
مع التعليق لفؤاد عبد الباقي.
(٥) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة رقم (٢٨٩٦) ص.

- ٣٠٩١٤ ما من شئ إلا ينقص إلا الشر فإنه يزداد فيه. (طب - عن أبي الدرداء).
- ٣٠٩١٥ يأتي على الناس زمان لا يبالي الرجل من أين أصاب المال من حلال أو حرام. (ن - عن أبي هريرة).
- ٣٠٩١٦ يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة إلا قصعتها، قيل: يا رسول الله صلى الله عليه وآله! فمن قلة بنا يومئذ؟ قال: لا، ولكنكم غناء كغناء السيل يجعل الوهن (١) في قلوبكم وينزع الرعب من قلوب عدوكم لحبكم الدنيا وكرهتكم الموت. (حم (٢)، د ن ثوبان).
- ٣٠٩١٧ أتتكم القرعاء فتنة يكون فيها مثل البيضة. (طب - عن ابن عمرو).
- ٣٠٩١٨ بينا أنا قائم إذا زمرة! حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال: هلم! فقلت: أين؟ قال: إلى النار والله! قلت: وما شأنهم؟ قال: إنهم ارتدوا بعدك على أديبارهم القهقري، فلا أراه يخلص فيهم

(١) الوهن: الضعيف، وقد وهن، من باب وعد، ووهنه غيره، يتعدى ويلزم. المختار (٥٨٥) ب.

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الملاحم باب في تداعى الأمم على الإسلام رقم (٤٢٧٦) ص.

إلا مثل همل النعم. (خ) (١)
٣٠٩١٩ لا تترك هذه الأمة شيئا من سنن الأولين حتى تأتيه.
(طس - عن المستورد).
٣٠٩٢٠ سبحان الله! هذا كما قال قوم موسى (اجعل لنا إلهة كما لهم
آلهة) والذي نفسي بيده! لتركين سنن من كان قبلكم. (ت) -
عن أبي واقد).
٣٠٩٢١ ستكون بعدي أثره وأمور تنكرونها، قالوا: فما تأمرنا؟
قال: تؤدون الحق الذي عليكم، وتسألون الله الذي لكم. (حم، ق - عن
ابن مسعود).
٣٠٩٢٢ عبادة في الهرج والفتنة كهجرة إلي. (طب - عن
معقل بن يسار).
٣٠٩٢٣ لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
حتى لو سلخوا جحر ضب لسلكتموه، قالوا: اليهود والنصارى؟ قال:
فمن. (حم، ق، ه - عن أبي سعيد، ك - عن أبي هريرة).
(٢)

(١) أخرجه البخاري كتاب الرقاق باب في الحوض (٨ / ١٥٠) ص.
(٢) أخرجه البخاري كتاب الاعتصام باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: لتتبعن سنن من
كان قبلكم (٩ / ١٢٦) ص.

٣٠٩٢٤ لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو أن أحدهم دخل جحر ضب لدخلتم وحتى لو أن أحدهم جامع امرأته في الطريق لفعلتموه. (ك - عن ابن عباس).

٣٠٩٢٥ لتغشين أمتي بعدي فتن يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه. (نعيم بن حماد في الفتن - عن ابن عمر).

٣٠٩٢٦ ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الخنز والحريير والخمر والمعازف! ولينزلن أقوام إلى جنب علم تروح عليهم سارحتهم فيأتيهم آت حاجته فيقولون له: ارجع إلينا غدا! فيبيتهم الله ويقع العلم عليهم ويمسخ منهم آخرين قرده وخنازير إلى يوم القيامة. (خ، د - عن أبي عامر وأبي مالك الأشعري) (١)

٣٠٩٢٧ ويحكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب (ق (٢) - عن ابن عمر).

٣٠٩٢٨ لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض! ولا يؤخذ الرجل بجريرة أبيه ولا بجريرة أخيه. (ن - عن ابن عمر).

(١) وقع في الحديث تصحيف واضح في فقرة: الخنز، بينما هي - الحر - في الصحيح البخاري كتاب الأشربة باب ما جاء فيمن يستحل الخمر (٧ / ١٣٨) ومعنى الحر كما هو الهامش: يعني الزنا. ص.
(٢) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب ما جاء في قول الرجل ويملك (٨ / ٤٨) ص.

٣٠٩٢٩ لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة،
كلهم يجتمع عليه الأمة، كلهم من قريش، ثم يكون الهرج. (حم، ق،
د، ن - عن جابر بن سمرة) (١)

٣٠٩٣٠ يتقارب الزمان ويقبض العلم ويلقى الشح ويظهر الجهل
وتظهر الفتن ويكثر الهرج! قيل: وما الهرج؟ قال: القتل. (حم، ق،
د - عن أبي هريرة) (٢)

٣٠٩٣١ يقبض ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج. (خ - (٣) عن أبي هريرة).

٣٠٩٣٢ يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من
أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره
فيبايعونه بين الركن وألقام، ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم
بالبيداء بين مكة والمدينة، فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال (٤) السام
وعصائب (٥) أهل العراق فيبايعونه بين الركن والمقام ثم ينشأ رجل من

-
- (١) أخرجه مسلم كتاب الامارة باب الناس تبع لقريش رقم (١٨٢٢) ص.
(٢) أخرجه البخاري كتاب الفتن باب ظهور الفتن (٩ / ٦١) ص.
(٣) أخرجه البخاري كتاب الفتن باب ظهور الفتن (٩ / ٦١) ص.
(٤) أبدال: هم الأولياء والعباد، الواحد بدل كحمل وأحمال وبدل كحمل،
سموا بذلك لأنهم كلما مات واحد منهم أبدال بآخر النهاية (١ / ١٠٧) ب.
(٥) وعصائب: العصائب جمع عصابة، وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى
الأربعين، و. لا واحد لها من لفظا. النهاية (٣ / ٢٤٣) ب

قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم، وذلك بعث كلب، والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب، فيقسم المال ويعلم في الناس بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويلقي الاسلام بجرانه (١) إلى الأرض فيلبث سبع سنين

ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون. (حم، د (٢)، ك - عن أم سلمة).
٣٠٩٣٣ يكون في هذه الأمة أربع فتن في آخرها الفناء. (د -
عن ابن مسعود) (٣) ٣٠٩٣٤ - يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قوما في أيديهم
مثل

أذئاب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سنخ الله. (م - عن
أبي هريرة) (٤)

٣٠٩٣٥ يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد
مسالحهم سلاح. (د، ك (٥)
- عن ابن عمر).

-
- (١) بجرانه: ومنه حديث عائشة رضي الله عنها (حتى ضرب الحق بجرانه) أي قر قراره واستقام، كما أن البعير إذا برك واستراح من عنقه على الأرض النهاية (١ / ٢٦٣) ب.
(٢) أخرجه أبو داود كتاب المهدي رقم (٤٢٦٦) ص.
(٣) أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب ذكر الفتن ودلائلها رقم (٤٢٢٣) ص.
(٤) أخرجه مسلم كتاب الجنة باب النار يدخلها الجبارون رقم (٢٨٥٧) ص.
(٥) أخرجه أبو داود كتاب الفتن رقم (٤٢٣٠) وكتاب الملاحم باب في المعقل من الملاحم رقم (٤٢٧٧) ص.

٣٠٩٣٦ يأتي على الناس زمان يكون المؤمن فيه أذل من شاته.
(ابن عساكر - عن علي).

٣٠٩٣٧ ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن
حلال أم من حرام. (حم، خ (١) - عن أبي هريرة).
الفصل الثالث

في قتل الخوارج وعلاماتهم وذكر الرافضة
قبحهم الله

٣٠٩٣٨ الخوارج كلاب النار. (حم، ك، ه - عن أبي أمامة) (٢)

٣٠٩٣٩ من يطع الله إذا عصيته؟ أيأمني الله تعالى على أهل
الأرض ولا تأمنوني إن من ضئضئ (٣) هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز
حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يقتلون أهل
الاسلام ويدعون أهل الأوثان، لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب قول الله تعالى: (يا أيها
الذين آمنوا لا تأكلوا الربا) (٢ / ٧٧) ص.

(٢) أخرجه ابن ماجة كتاب المقدمة باب في ذكر الخوارج رقم (١٧٣)،
وقال في الزوائد: هذا الحديث منقطع ولكن رجال اسناده ثقات. ص.

(٣) ضئضئ: الضئضئ: الأصل. وحكى بعضهم ضئضئ، بوزن قنديل، يريد
أنه يخرج من نسله وعقبه. النهاية (٣ / ٦٩) ب.

(خ عن أبي سعيد). (١)
٣٠٩٤٠ ويلك! من يعدل إذا لم أعدل؟ قد خبت وخسرت
إن لم أكن أعدل. (ق (٣) - عن أبي سعيد رضي الله عنه).
٣٠٩٤١ ويلك! أو لست أحق أهل الأرض أن يتقي الله عز وجل
(ق (٣) أخرجه البخاري كتاب المغازي باب بعث علي بن أبي طالب (٥ / ٢٠٧).
ومسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج رقم (١٤٢) ص.
(- عن أبي سعيد).
٣٠٩٤٢ [دعه] لا يتحدث الناس أن محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل أصحابه.
(خ، م - عن جابر) (٤)
٣٠٩٤٣ إن من بعدي من أمتي قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حلقمهم
يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الأوثان، يمرقون من الاسلام كما يمرق
السهم من الرمية، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد. (ق، د، ن -

(١) أخرجه البخاري كتاب التوحيد باب ما يذكر في الذات والنعوت
(٩ / ١٥٥) ص.
(٣) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج رقم (١٤٢).
والبخاري في صحيحه باب علامات النبوة (٤ / ٢٤٣) ص.
(٤) أول الحديث في صحيح البخاري: (دعه) كتاب التفسير تفسير سورة
المنافقين (٦ / ١٩٣) ص.

عن أبي سعيد (١) ٣٠٩٤٤ إن ناسا من أمتي سيماهم التحليق، يقرؤون القرآن لا يجاوز
حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون إليه
هم شر الخلق والخليقة. (حم، م (٢)، ٥ - عن أبي ذر ورافع بن عمرو الغفاري).
٣٠٩٤٥ إن من ضمئى هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الأوثان، يمرقون من الاسلام كما يمرق
السهم من الرمية لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد. (ق (٣) د، ن - عن
أبي سعيد).
٣٠٩٤٦ إن أناسا من أمتي سيماهم التحليق، يقرؤون القرآن لا يجاوز
حلوقهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، هم شر الخلق
والخليقة (حم (٤)، م - عن أبي ذر).
٣٠٩٤٧ إنه يخرج من ضئى هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا
لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لئن
أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود. (حم (٥) ق - عن أبي سعيد).

-
- (١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب قتال الخوارج رقم (٤٧٣٨) ص.
(٢) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج رقم (١٠٦٥) ص.
(٣) أخرجه البخاري كتاب المغازي بعث علي بن أبي طالب (٥ / ٢٠٧)
ومسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج رقم (١٤٥) ص.
(٤) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج رقم (١٠٦٥) ص.
(٥) أخرجه البخاري كتاب المغازي بعث علي بن أبي طالب (٥ / ٢٠٧).
ومسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج رقم (١٤٥) ص.

٣٠٩٤٨ تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين فيقتلها أولى الطائفتين
بالحق. (م (١)، د - عن أبي سعيد).

٣٠٩٤٩ سيخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء
الأحلام، يقولون من قول خير البرية، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم،
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم! فان
في قتلهم أجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة. (ق (٢) عن علي).

٣٠٩٥٠ سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القول
ويسبغون الفعل، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد - السهم على فوّه (٣)، هم شر
الخليق والخليقة، طوبى لمن قتلهم وقتلوه! يدعون إلى كتاب الله وليسوا
منه في شيء، من قاتلهم كان أولى بالله منهم، سيماهم التحليق. (د (٤)، ك
عن أبي سعيد وأنس معاً، حم، د، ه، ك - عن أنس وحده).
٣٠٩٥١ سيكون بعدي من أمتي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز
حلاقيهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون

-
- (١) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم (١٥٠ و ١٥٢) ص.
(٢) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب التحريض على قتل الخوارج رقم (١٠٦٦) ص.
(٣) فوّه: فوق السهم هو موضع الوتر منه. النهاية (٣ / ٤٨٠) ب.
(٤) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في قتال الخوارج رقم (٤٧٣٩) ص.

فيه، هم شرار الخلق والخليقة سيماهم التحليق. (حم، م (١)، ه - عن أبي ذر ورافع بن عمرو الغفاري).
٣٠٩٥٢ معاذ أن يتحدث الناس أتى أقتل أصحابي! إن هذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. (حم، ق (٢) عن جابر).
٣٠٩٥٣ يأتي في آخر الزمان قوم هم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فان في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة. (خ (٣)، د، ن عن علي).
٣٠٩٥٤ يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام، يقرؤون القرآن بالسنتهم لا يجاوز تراقيهم، يقولون من قول خير البرية، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فمن لقيهم فليقتلهم! فان في قتلهم أجرا عظيما عند الله لمن قتلهم. (حم (٤) ت، ه عن ابن مسعود).

١ و ٢) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم (١٠٦٥) و (١٠٦٣) ص.
٣) أخرجه البخاري في صحيحه باب علامات النبوة (٤ / ٢٤٤) ص.
٤) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب في صفة المارقة رقم (٢١٨٨) وقال: حسن صحيح. ص.

٣٠٩٥٥ يخرج قوم في آخر الزمان يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
سيماهم التحليق، إذا لقيتموهم فاقتلوهم. (هـ - عن أنس) (١)
٣٠٩٥٦ سيخرج أقوام من أمتي يشربون القرآن كشر بهم اللبن
(طب - عن عقبة بن عامر).
٣٠٩٥٧ ليقر أن القرآن ناس من أمتي يمرقون من الاسلام كما
يمرق السهم من الرمية. (حم، هـ - عن ابن عباس) (٢)
٣٠٩٥٨ سيقرأ القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية. (ع - عن أنس).
٣٠٩٥٩ يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن ليس قراءتهم بشيء
ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء، يقرؤون
القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم، يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم
ما قضى لهم على لسان نبيهم لا تكلوا عن العمل، وآية ذلك أن فيهم
رجلا له عضد ليس له ذراع، على رأس عضده مثل حملة الثدي، عليه

(١) أخرجه ابن ماجة في المقدمة باب ذكر الخوارج رقم (١٧٥) ص.
(٢) أخرجه ابن ماجة في المقدمة باب ذكر الخوارج رقم (١٧١) وقال في
الزوائد: اسناده ضعيف ص.

شعرات بيض. (م (١)، د - عن علي).
٣٠٩٦٠ شيطان الردهة (٢) يحتذره رجل من بجيلة يقال له
الأشهب أو ابن الأشهب راعي الخيل علامة سوء في قوم ظلمة. (حم،
ع، ك، ه - عن سعد).
٣٠٩٦١ يخرج من المشرق أقوام محلقة رؤسهم، يقرؤون القرآن
بألسنتهم لا يعدو تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.
(حم، ق - عن سهل بن حنيف).
٣٠٩٦٢ يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم،
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ينظر الرامي في النصل
فلا يرى شيئاً، وينظر في القدح فلا يرى شيئاً، وينظر في الريش
فلا يرى شيئاً، ويتمارى في الفوق هل علق به من الدم شئ. (ق، ه
عن أبي سعيد) (٣)
٣٠٩٦٣ يخرج قوم من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز

(١) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم (١٥٦) ص.
(٢) الردهة: النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء. النهاية (٢ / ٢١٦) ب.
(٣) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم (١٤٨) ص.

تراقبهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه، سيماهم التحليق. (حم، خ - عن أبي سعيد).
الفتن من الاكمال

٣٠٩٦٤ إذا اختلفت أمتي في الأهواء فعليكم بدين الاعراب. (عد
عن ابن عمرو).

٣٠٩٦٥ أسعد الناس في الفتن كل خفي نقي، إن ظهر لم يعرف، وإن غاب لم يفتقد، وأشقى الناس فيها كل خطيب مصقع أو راكب مضوع، لا يخلص من شرها إلا من أخلص الدعاء كدعاء الغرق في البحر. (نعيم بن حماد في الفتن - عن أبي هريرة، وهو ضعيف).

٣٠٩٦٦ خير الناس في التن رجل معتزل في ماله يعبد ربه ويؤدي حقه، ورجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله يخيف العدو ويخيفونه. (حم، طب - عن أم مالك البهزية).

٣٠٩٦٧ خير الناس في الفتن رجل يأكل من سيفه في سبيل الله يخيف العدو ورجل في رأس شاهقة يأكل من رسل غنمه. (نعيم - عن أبي خيثمة مرسل).

٣٠٩٦٨ رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه. (ت: غريب - عن أم مالك البهزية).

قالت: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها، قلت: من خير الناس فيها؟ قال - فذكره (١)

٣٠٩٦٩ سلامة الرجل في الفتنة أن يلزم بيته الديلمي - عن أبي موسى).

٣٠٩٧٠ إذا أتت على أمتي ثلاثمائة وثمانون سنة فقد أحللت لهم العزبة والعزلة والترهب على رؤس الجبال. (ك في التاريخ، ق في الزهد والثعلبي والديلمي - عن ابن مسعود، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، ورواه علي بن سعيد في كتاب الطاعة والعصيان عن الحسن بن واقد الحنفي قال: أظنه من حديث بهز بن حكيم وهو معضل).

٣٠٩٧١ يوشك أن يكون من خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف (٢) الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن). مالك، حم وعبد بن حميد، خ، د، ن، ه، ح - عن أبي سعيد).

٣٠٩٧٢ يوشك أن يكون خير الناس رجل أخذ بعنان فرسه

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء كيف يكون الرجل في الفتنة رقم (٢١٧٧) وقال: حسن غريب ص.

(٢) شعف: وفي الحديث أو رجل في شعفة من الشعاف في غنيمة له حتى يأتيه الموت وهو معتزل الناس شعفة كل شئ أعلاه، وجمعها شعاف. يريد به رأس جيل من الجبال. النهاية (٢ / ٤٨١) ب.

يجاهد في سبيل الله ويعتزل شرور الناس، ورجل يأوي في غنم له يؤدي حقها ويقري الضيف. (ك - عن ابن عباس).
٣٠٩٧٣ يوشك أن يكون خير المال شاء بين مكة والمدينة ترعى فوق رؤس الظراب تأكل من ورق القتاد (١) والبشام (٢) ويأكل أهله من لحمه (٣) ويشربون من ألبانه، وجراثيم (٤) العرب يرتهد فيها الفتن، والذي نفسي بيده! لان يكون لأحدكم بهذه يومئذ ثلاثمائة شاة يأكل منها أحب إليه من سواريكم هذه ذهباً وفضة. (ك) (٥) - عن عبادة ابن الصامت).

٣٠٩٧٤ ستكون بعدي فتن غلاظ شداد خير الناس فيها مسلموا أهل البوادي الذين لا يتندون من دماء المسلمين ولا أموالهم شيئاً. (طب وابن

-
- (١) القتاد: شجر له شوكة. المختار (٤١٠) ب.
(٢) البشام: شجر طيب الريح يستاك به. المختار (٤٠) ب.
(٣) لحمه: اللحم: معروف، واللحمة أخص منه. والجمع لحام، ولحوم ولحمان. المختار (٤٦٩) ب.
(٤) وجراثيم: وفي حديث ابن الزبير لما أراد هدم الكعبة وبناءها كان في المسجد جراثيم أي كان فيه أماكن مرتفعة عن الأرض مجتمعاً من تراب أو طين، أراد أن أرض المسجد لم تكن مستوية. النهاية (١ / ٢٥٤) ب.
(٥) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الفتن باب ذكر خروج معادن مختلفة (٤ / ٤٥٨) وقال صحيح وأقره الذهبي ص.

منده وتمام وابن عساكر - عن أبي الغادية المزني (١) ٣٠٩٧٥ يأتي على الناس زمان يكون خير المال فيه غنم بين المسجدين تأكل الشجر وترد المياه، يأكل صاحبها من رسلها [ويشرب من ألبانها] ويلبس من أصوافها والفتن ترتكس (٢) بين جراثيم العرب والدماء تسفك. (ط ب عن مخول السلمي).

٣٠٩٧٦ إن من ورائكم أيام الصبر، المتمسك فيها يومئذ بمثل ما أنتم عليه له كأجر خمسين منكم. (طب - عن عتبة بن غزوان) (٣) ٣٠٩٧٧ يأتي على الناس زمان الصابر على دينه له أجر خمسين منكم. (أبو الحسن القطان في منتخباته - عن أنس).

٣٠٩٧٨ إنكم سترون بعدي أثره وأمورا تنكرونها، قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أدوا إليهم حقهم واسألوا الله حقكم. (خ)

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٣٠٤) رواه لا طبراني في الأوسط والكبير وفيه حيان بن حجر ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ص.

(٢) ترتكس: وفي الحديث الفتن ترتكس بين جراثيم العرب أي تزدهم وتتردد. النهاية (٢ / ٢٥٩) ب.

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٢٨٢) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط عن شيخه بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف وكلاهما قد وثقه وفيهما خلاف ص.

ت - عن ابن مسعود).
٣٠٩٧٩ سيكون بعدي اختلاف أو أمر فان استطعت أن تكون
السلم فافعل. (عم - عن علي).
٣٠٩٨٠ إنها ستكون فتنة وفرقة فإذا كان كذلك فاكسر سيفك
واتخذ سيفاً من خشب. (طب - عن أهبان بن صيفي).
٣٠٩٨١ جاهد بهذا في سبيل الله؟ فإذا اختلفت أعناق الناس فاضرب
به الحجر ثم ادخل بيتك فكن جالسا ملقى حتى تقتلك يد خاطئة أو تأتيك
منية قاضية. (البغوي والباوردي، طب، ك وأبو نعيم في المعرفة - عن
سعد بن زيد الأشهلي، وماله غيره).
٣٠٩٨٢ قاتل به ما قوتل العدو! فإذا رأيت الناس يضرب بعضهم
بعضاً فاعمد به صخرة فاضرب بها ثم الزم بيتك حتى تأتيك منية قاضية أو
يد خاطئة. (حم - عن محمد بن مسلمة).
٣٠٩٨٣ إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك فاكسر
سيفك واكسر نبلك واقطع وترك واجلس في بيتك. (طب - عن
محمد بن مسلمة).
٣٠٩٨٤ إذا رأيت رجلين من أمتي يقتتلان على المال فأعد عند ذلك
سيفاً من خشب. (طب عن عديسة بنت أهبان بن صيفي الغفاري عن أبيها).

٣٠٩٨٥ إذا رأيت الأخوين المسلمين يختصمان في شبر من أرض فاخرج من تلك الأرض. (طب عن أبي الدرداء).

٣٠٩٨٦ إذا كان الأمر هكذا اتخذوا سيفاً من خشب. (طب، ك عن الحكم بن عمرو الغفاري).

٣٠٩٨٧ إنها ستكون بعدي فتن أو أمور خير الناس فيها الغني الخفي التقي. (كر - عن سعد).

٣٠٩٨٨ إنها ستكون فتنة، قالوا: فما نصنع يا رسول الله؟ قال: ترجعون إلى أمركم الأول. (طب - عن أبي واقد).

٣٠٩٨٩ إن ناقدت الناس ناقدوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم أدركوك، قيل: فما أصنع؟ قال: هب عرضك ليوم فقرك. (الخطيب وابن عساكر - عن أبي الدرداء، وصحح الخطيب وقفه).

٣٠٩٩٠ إن الناس اليوم كشجرة ذات جنى (١) ويوشك أن يعودوا كشجرة ذات شوك، إن ناقدتهم ناقدوك، وإن تركتهم لم يتركوك، وإن هربت منهم طلبوك، قيل: يا رسول الله! كيف المخرج من ذلك؟ قال: تقرضهم من عرضك ليوم فاقتك. (ع، طب وابن

(١) جنى الثمرة من باب رمي، واجتناها بمعنى التقط. قلت: وفي الديوان وبعض نسخ الصحاح، جنى الثمرة جنى. والجنى: ما يجتني من الشجر، يقال: أتاه بجناة طيبة. المختار (٨٥) ب.

عساكر - عن أبي أمامة، وضعف).
٣٠٩٩١ تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع والمضطجع فيها
خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الراكب والراكب فيها خير من المجري، قتلاها
كلها في النار! قيل: ومتى ذلك؟ قال: ذلك أيام الهرج حين لا يأمن الرجل
جليسه، قيل: فما تأمرني إن أدركت ذلك؟ قال: اكف يدك ونفسك
وادخل دارك! قيل: أرأيت إن دخل علي داري؟ قال: فادخل بيتك!
قيل: أرأيت إن دخل علي بيتي! قال: فادخل مسجد واصنع هكذا
- وقبض بيمينه على الكوع - وقيل: ربي الله، حتى تموت على ذلك.
(حم (١)، طب، ك وابن عساكر - عن ابن مسعود).
٣٠٩٩٢ تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير
من الماشي، والماشي خير من الساعي، والساعي في النار، فان أدركت
ذلك فكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل. (عب، حم، قط،
طب - عن عبد الله بن خباب عن أبيه) (٢)

(١) أخرجه أحمد في مسنده عن عبد الله بن مسعود (١ / ٤٤٨ / ٤٤٩) والهيثم في
مجمع الزوائد (٧ / ٣٠٢) رواه أحمد باسنادين ورجال أحدهما ثقات ص.
(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٣٠٢) رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني
ولم أعرف الرجل الذي من عبد القيس وبقيّة رجاله رجاله الصحيح ص.

٣٠٩٩٣ إنها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها
خير من الماشي، والماشي فيها خير من السعي، قيل: أفرأيت إن دخل
علي بيتي وبسط يده ليقتلني؟ قال: كن كابن آدم. (كر - عن
سعد بن أبي وقاص).

٣٠٩٩٤ تكون فتن علي أبوابها دعاة إلى النار، فأن تموت وأنت
عاض على جذل (١) شجرة خير لك من أن تتبع أحدا منهم. (ه
عن حذيفة).

٣٠٩٩٥ ستغربلون حتى تصيروا مثل حثالة من الناس قد مرجت
عهودهم، وخربت أماناتهم، قال قائل: فكيف بنا يا رسول الله؟
قال: تعلمون بما تعرفون وتنكرون ما تنكرون بقلوبكم (حل عن عمر) (٢)
٣٠٩٩٦ ستكون بعدي أثره وأمور تنكرونها، قالوا: يا رسول الله
فما تأمرنا؟ قال: تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم.
(حم، خ، م - عن ابن مسعود) (٣)

(١) جذل: الجدل بالكسر والفتح: أصل الشجرة يقطع، وقد يجعل العود
جذلا. النهاية (١ / ٢٥١) ب.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده عن ابن عمر (٢ / ١٦٢ و ٢٢٠) ص.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي
أمورا (٩ / ٥٩) ص.

٣٠٩٩٧ ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي ويصبح كافرا، وقيل: كيف نصنع؟ قال: ادخلوا بيوتكم وأحملوا ذكركم قيل: أرأيت إن دخل على أحدنا بيته؟ قال: ليمسك بيده وليكن عبد الله المقتول! فان الرجل يكون في فئة الاسلام فيأكل مال أخيه ويسفك دمه ويعصي ربه ويكفر بخالقه وتجب له النار. (طب عن جندب البجلي).

٣٠٩٩٨ أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أحدكم دينه بعرض من الدنيا قليل، قيل فكيف نصنع يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال تكسر يدك، قال: فان انجبرت؟

قال: تكسر الأخرى، قال: حتى متى؟ قال: حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية. (طس - عن حذيفة).

٣٠٩٩٩ إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتن، فأعدوا للبلاء صبورا. (حم، خ طب ونعيم بن حماد في الفتن والحاكم في الكنى وابن عساكر - عن معاوية، الحاكم في الكنى - عن النعمان بن بشير).

٣١٠٠٠ السعيد من جنب الفتن، ومن ابتلي بشئ منها فصبر فواها واهها (أبو النصر السجزي في الإبانة وقال: غريب - عن المقداد).
٣١٠٠١ العبادة في الهرج والفتنة كالهجرة إلي. (نعيم بن حماد في الفتن - عن النعمان بن مقرن).

٣١٠٠٢ الزهد في زماننا هذا في الدنانير والدرهم، وليأتين على الناس زمان الزهد في الناس أنفع لهم من الزهد في الدنانير والدرهم. (الديلمي عن ابن عباس).

٣١٠٠٣ لا تقربوا الفتنة إذا حميت ولا تعرضوا لها إذا عرضت وأضربوا أهلها إذا أقبلت. (ط - عن أبي الدرداء).

٣١٠٠٤ يا حذيفة! تعلم كتاب الله واعمل بما فيه! قال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! هل بعد هذا الخير من شر؟ قال: فتن على أبوابها دعاة إلى النار، فلان تموت وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم. (ك ٧ حل. عن حذيفة).

٣١٠٠٥ يا خالد! إنها ستكون بعدي أحداث وفتن وفرقة واختلاف فإذا كان ذلك فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل. (ش، حم ونعيم بن حماد في الفتن، طب والبغوي والباوردي وابن قانع وأبو نعيم، ن، ك - عن خالد بن عرفطة).

٣١٠٠٦ يوشك أن تظهر فتنة لا ينجي منها إلا الله عز وجل أو دعاء كدعاء الغرقى. (ك في تاريخه، هب - عن أبي هريرة).

٣١٠٠٧ يأتي عليكم زمان لا ينجي منها إلا الله أو دعاء كدعاء الغريق (هب عن حذيفة، نعيم بن حماد في الفتن عنه موقوفا).

٣١٠٠٨ يأتي على الناس زمان لا يسلم الذي دين دينه إلا من
فر من شاهق إلى شاهق أو من جحر إلى جحر كالثعلب بأشباله وذلك
في آخر الزمان إذا لم تنل المعيشة إلا بمعصية الله، فإذا كان كذلك حلت
العزبة (١) يكون في ذلك الزمان هلاك الرجل على يدي أبويه إن كان له
أبوان، فإن لم يكن له أبوان فعلى يدي زوجته وولده، فإن لم تكن له زوجة
ولا ولد فعلى يد الأقارب والجيران، يعيرونه بضيق المعيشة ويكلفونه مالا
يطيق حتى يورد نفسه الموارد التي يهلك فيها. (حل، هق في الزهد
والخليلي والرافعي - عن ابن مسعود).

٣١٠٠٩ إنه سيصيب أمتي في آخر الزمان بلاء شديد لا ينجو منه
إلا رجل عرف دين الله فجاهد عليه بلسانه وبقلبه فذلك الذي سبقت له
السوابق ورجل عرف دين الله فصدق به. (أبو نصر السجزي في الإبانة
وأبو نعيم - عن عمر).

٣١٠١٠ أتاني جبرئيل عليه السلام أنفا فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون!
قلت: أجل إنا لله وإنا إليه راجعون، فمم ذلك يا جبرئيل؟ قال: إن أمت
مفتتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير، قلت: فتنة كفر أو فتنة

(١) العزبة: العزاب بالضم والتشديد: الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء
قال الكسائي: الرجل عزب والمرأة عزبة، والاسم العزبة، كالعزلة،
والعزوبة أيضا. المختار (٣٣٨) ب.

ضلالة؟ قال: كل ذلك سيكون، قلت: ومن أين ذلك وأنا تارك فيهم كتاب الله؟ قال: بكتاب الله يضلون، وأول ذلك من قبل قرائهم وأمرائهم، يمنع الامراء الناس حقوقهم فلا يعطونها فيقتتلون، ويتبع القراء أهواء الامراء فيمدون في الغي ثم لا يقصرون، قلت: يا جبرئيل! فبم سلم من سلم منهم؟ قال: بالكف والصبر، إن أعطوا الذي لهم أخذوه وإن منعه تركوه. (الحكيم - عن عمر، وهو ضعيف).

٣١٠١١ إنه عرضت علي الجنة فرأيت فيها دالية قطوفها دانية فأردت أن أتناول منها شيئاً فأوحى الله إلي أن استأخر! فاستأخرت وعرضت علي النار فيما بينكم وبينني حتى رأيت ظلي وظلكم فيها، فأومأت إليكم أن استأخروا! فأوحى إلي أن أقرهم! فإنك أسلمت وأسلموا وهاجرت وهاجروا وجاهدت وجاهدوا فلم أر لك فضلاً عليهم إلا بالنبوة فأولت ذلك ما يلقي أمتي بعدي من الفتن. (ك (١) - عن ابن مسعود).

٣١٠١٢ إني رأيت الجنة فرأيت فيها دالية قطوفها دانية حبها كالدباء، فأردت أن أتناول منها شيئاً فأوحى الله إليها أن استأخري! ثم رأيت النار فيما بيني وبينكم حتى رأيت ظلي وظلكم فأومأت إليكم أن استأخروا! فقيل: أقرهم! فإنك أسلمت وأسلموا وهاجرت وهاجروا

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک عن أنس کتاب الفتن (٤ / ٤٥٦) وقال: صحيح وأقره الذهبي. ص.

وجاهدت وجاهدوا، فلم أر لي عليكم فضلا إلا بالنبوة. (الحكيم عن أنس).

٣١٠١٣ أيها الناس! أظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم، أيها الناس! لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا وضحكتكم قليلا، أيها الناس! استعينوا بالله من عذاب القبر! فان عذاب القبر حق (حم - عن عائشة).
٣١٠١٤ بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم، يمسي الرجل فيها مؤمنا ويصبح كافرا ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا يبيع أحدكم دينه بعرض من الدنيا قليل. (ش، ك - عن أنس، ش ونعيم بن حماد في الفتن عن مجاهد مرسلا).

٣١٠١٥ تكون فتن كقطع المظلم يتبع بعضها بعضا، تأتيكم مشبهة كوجوه البقر لا تدرون أنها من أي. (نعيم بن حماد في الفتن - عن حذيفة، وفيه السفر بن نسير مجهول).

٣١٠١٦ سعرت (١)
النار لأهل النار وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. (طب - عن ابن أم مكتوم).

(١) سعرت: سعر النار والحرب: هيجها وألبها، وبابه قطع وقرئ: وإذا الجحيم سعرت وسعرت مخففا ومشددا، والتشديد للمبالغة واستعرت النار وتسعرت: توقدت. المختار (٢٣٨) ب.

٣١٠١٧ سعرت النار وأزلت (١) الجنة، يا أهل الحجرات! لو تعلمون ما أعلم
لضحكتكم قليلا وليكنتم كثيرا. (طب - عن ابن مسعود).

٣١٠١٨ ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم يسرع الناس
فيها أسرع ذهاب، فقيل: كلهم هالك؟ قال: حسبهم القتل. (طب
عن سعيد بن زيد).

٣١٠١٩ لتغشين أمتي بعدي فتن كقطع الليل المظلم، يصبح
الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع فيها أقوام
دينهم بعرض يسير من الدنيا قليل. (نعيم بن حماد في الفتن (٢) عن ابن عمر
وفيه سعيد بن سنان مالك).

٣١٠٢٠ لتغشين أمتي بعدي فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل
فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع فيها أقوام دينهم
بعرض من الدنيا قليل. (طب عن ابن عمر).

٣١٠٢١ أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله تعالى بهم خيرا
أدخل عليهم الاسلام، ثم تكون فتن كأنها الظلل (٣) والذي نفسي

(١) أزلت: أزلفه: قربه. المختار (٢١٨) ب.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الفتن وعن ابن عمر (٤ / ٤٣٨) وقال:
صحيح وأقره الذهبي ص.

(٣) الظلل: وفي الحديث أنه ذكر فتنًا كأنها الظلل هي كل ما أظلك،
واحدتها: ظلة أراد كأنها الجبال أو السحب. النهاية (٣ / ١٦٠) ب.

بيده! لتعودن فيها أساود ضبا (١) يضرب بعضكم رقاب بعض، أفضل
الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقي ربه ويدع الناس
من شره. (حم، طب، ك - عن كرز بن علقمة الخزاعي).
٣١٠٢٢ ويل للعرب من شر قد اقترب! فتن كقطع الليل المظلم
يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا، يبيع دينه من الدنيا بعرض قليل،
التمسك بينهم يومئذ على دينه كالقابض على خبط (٢) الشوط وجمر
العضاه (٣) (الديلمى وابن النجار - عن أبي هريرة).
٣١٠٢٣ يا أهل الحجرات سعرت الناس سعرت النار! وجاءت الفتن
كأنها قطع الليل المظلم! لو تعلمون من أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا.
(هناد - عن عبيد بن عمير مرسلا، حل - عن ابن أم مكتوم).
٣١٠٢٤ تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم.
(٥، ك - عن أنس).

-
- (١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الفتن (٤ / ٤٥٥) والتصحيح منه:
صبا يدل الضاد وقال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي ص.
(٢) خبط: الخبط: ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط
خبط بالتحريك: فعل بمعنى مفعول، وهو من علف الإبل. اه
النهاية (٢ / ٧) ب.
(٣) العضاه: شجر أم غيلان. وكل شجر عظيم له شوك، الواحدة: عضه
بالتاء، وأصلها عضه، النهاية (٣ / ٢٥٥) ب.

- ٣١٠٢٥ والذي نفسي بيده ليخرجن من هذا المسجد فتن
كصياصي (١) البقر. (أبو نعيم - عن سبرة بن سبرة).
٣١٠٢٦ كيف تصنعون في فتنة تكون في أقطار الأرض كأنها
صياصي بقر، اتبعوا هذا وأصحابه! وأشار إلى عثمان. (حم، طب
عن مرة البهزي).
٣١٠٢٧ تباركت ترسل عليهم الفتن. (ابن سعد - عن ابن سيلان).
٣١٠٢٨ ترسلا على الأرض الفتن إرسال القطر. (نعيم بن حماد
في الفتن - عن قيس بن أبي حازم مرسلا).
٣١٠٢٩ سبحان الذي يرسل عليهم الفتن إرسال القطر. (طب (٢) ص - عن بلال).
٣١٠٣٠ سبحان الذي يرسل عليهم الفتن إرسال القطر. (البغوي
وأبو نعيم - عن عبد الله بن سيلان).

(١) كصياصي: في الحديث أنه ذكر فتنة تكون في أقطار الأرض كأنها
صياصي بقر أي قرونها، واحدها صيصية، بالتخفيف. شبه الفتنة
لشدتها وصعوبة الامر فيها. وكل شئ امتنع به وتحصن به فهو صيصية.
النهاية (٣ / ٦٧) ب.

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٣٠٧) رواه الطبراني وفيه يحي بن سلمة
ابن كهيل وهو ضعيف. ص.

٣١٠٣١ سبحان الله ماذا يرسل عليهم من الفتن إرسال القطر.
(طب عن جرير).

٣١٠٣٢ أحذركم فتنة تقبل من المشرق ثم فتنة تقبل من المغرب.
(نعيم بن حماد في الفتن - عن ابن عباس، وهو ضعيف).

٣١٠٣٣ إذا خرجت الرايات السود فإن أولها فتنة وأوسطها ضلالة
وآخرها كفر. (نعيم بن حماد في الفتن - عن أبي هريرة، وفيه داود
ابن عبد الجبار الكوفي متروك).

٣١٠٣٤ إن لبني العباس رايتين أعلاها كفر ومركزها ضلالة،
فإن أدركتها فلا تضل. (طب - عن ثوبان).

٣١٠٣٥ إنها ستخرج رايات من المشرق لبني العباس أولها مثير
وآخر مثير، لا تنصروهم لا ينصرهم الله! من مشى تحت راية من
راياتهم أدخله الله تعالى يوم القيامة جهنم، ألا إنهم شرار خلق الله
وأتباعهم شرار خلق الله، يزعمون أنهم مني، ألا؟ إني منهم برئ وهم مني
براء، علامتهم يطيلون الشعور ويلبسون السوداء، فلا تجالسوهم في الملاء
ولا تباعوهم في الأسواق! ولا تهدوهم الطريق! ولا تسقوهم الماء!
يتأذى بتكبيرهم أهل السماء. (طب - أبي أمامة).

٣١٠٣٦ السابع من ولد العباس يدعو الناس إلى العدل فيقول

له أهل بيته: تريد أن تخرجنا من معاشنا؟ فيقول: إني أسير فيكم بسيرة أبي بكر وعمر، فيأتون عليه فتقتل عدة من أهل بيته من بني هاشم، فإذا وثب عليه يختلفون فيما بينهم. (نعيم بن حماد في الفتن - عن ابن مسعود).

٣١٠٣٧ تخرج الرايات السود من المشرق لبني العباس ثم تمكث ما شاء الله، ثم تخرج رايات سود صغار على رجل من ولد أبي سفيان وأصحابه من قبل المشرق. (نعيم بن حماد في الفتن - عن سعيد بن المسيب مرسلًا).

٣١٠٣٨ ستكون لبني عمى مدينة من قبل المشرق بين دجله ودجيله وقطر بل الصراط يشيد فيها بالخشب والاجر والحص والذهب يقال إنها بغداد يسكنها شرار خلق الله وجبارة أمتي، أما إن هلاكها على يدي السفيناني كأني بها والله قد صارت خاوية على عروشها. (الخطيب ووهاه عن علي).

٣١٠٣٩ يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح فيكون إعطاؤه المال حثوا. (حم - عن أبي سعيد، وضعف).

٣١٠٤٠ تقبل الروايات السود من المشرق يقودهم كالبخت المجللة أصحاب شعور، أنسابهم القرى وأسماءهم الكنى، يفتتحون مدينة دمشق، ترفع عنهم الرحمة ثلاث ساعات. (نعيم بن حماد في الفتن - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).

٣١٠٤١ تكون مدينة بين الفرات ودجلة يكون فيها ملك بني العباس وهي الزوراء يكون فيها حرب مفضعة تسبي فيها النساء ويذبح فيها الرجال كما تذبح الغنم. الخطيب - عن علي، وقال إسناده شديد الضعف، قلت: قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله: وقعت هذه الحروب والذبح بعد موت الخطيب بأكثر من مائتي سنة وذلك مما يقوى الحديث - انتهى).

٣١٠٤٢ مالي ولبني العباس شيعوا أمتي وسفكوا دماءها وألبسوها ثياب السود ألبسهم الله ثياب النار. (طب - عن ثوبان، نعيم بن حماد في الفتن - عن مكحول مرسلا وعن علي موصولا).

٣١٠٤٣ إذا قلت قريش حمليها أغرى الله العداوة بينها حتى لا يبقى ذو كبير في نفسه ولا أمير إلا قتل ويكون الصيلم (١) في الجزيرة (نعيم بن حماد - عن رجل من السكاسك).

٣١٠٤٤ إذا ملك اثنا عشر من بني كعب بن لؤي كان الثقف (٢) والثقف إلى يوم القيامة. (عد، خط - عن ابن عمر).

٣١٠٤٥ إذا ملك العتيقان عتيق العرب وعتيق الروم كانت على أيديهما الملاحم. (طب - عن ابن عمر).

(١) الصيلم: وفي حديث ابن عمر فتكون الصيلم بيني وبينه أي القطيعة المنكرة والصيلم: الداهية. والياء زائدة. النهاية (٣ / ٤٩) ب.
(٢) الثقف والثقف: يعني الخصام والجلاد. النهاية (١ / ٢١٦) ب.

٣١٠٤٦ إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق هم خيار
عباد الله الأولين والآخرين. (كر - عن عطية بن قيس).
٣١٠٤٧ أربع فتن تكون بعدي: الأولى يسفك فيها الدماء،
والثانية يستحل فيها الدماء، والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال
والفروج، والرابعة صماء عمياء مطبقة تمور مور الموج في البحر حتى
لا يجد أحد من الناس ملجأ تطيف بالشام وتغشى الغرق وتخبط
الجزيرة بيدها ورجلها، تعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم، ثم
لا يستطيع أحد من الناس أن يقول فيها: مه مه! لا يدفعونها من
ناحية إلا انفتقت من ناحية أخرى. (نعيم بن حماد في الفتن عن أبي هريرة
ورجاله ثقات ولكن فيه انقطاع).
٣١٠٤٨ تأتيكم من بعدي أربع فتن فالرابعة الصماء العمياء المطبقة،
تعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم حتى ينكر فيها المعروف ويعرف
فيها المنكر تموت فيها قلوبهم كما تموت أبدانهم. (نعيم بن حماد في الفتن
عن أبي هريرة، وسنده ضعيف).
٣١٠٤٩ تكون أربع فتن: الأولى يستحل فيها الدم، والثانية
يستحل فيها الدم والمال، والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفروج
والرابعة الدجال. (نعيم - عن عمران بن حصين).
٣١٠٥٠ تكون في أمتي أربع فتن تصيب أمتي، في آخرها فتن

مترادفة، فالأولى يصيبهم فيها بلاء حتى يقول المؤمن: هذه مهلكتي ثم تنكشف، والثانية حتى يقول المؤمن: هذه مهلكتي ثم تنكشف، ثم الثالثة، كلما قيل انقطعت تمادت، والفتنة الرابع يصيرون فيها إلى الكفر، إذا كانت الأمة مع هذا مرة ومع هذا مرة ومع هذا مرة بلا إمام وجماعة، ثم المسيح، ثم طلوع الشمس من مغربها، ودون الساعة اثنان وسبعون دجالاً منهم من لا يتبعه إلا رجل واحد. (نعيم بن حماد في التن عن الحكم بن نافع - بلاغا).

٣١٠٥١ خمس فتن: أعلم أن أربعا قد مضت، والخامسة كائنة فيكم، فإن أدركت الخامسة فاستطعت أن تقعد في بيتك فافعل؟ وإن استطعت أن تبتغي نفقا (١) في الأرض فتدخل فيه فافعل. (الديلمي عن عدي بن ثابت).

٣١٠٥٢ ستكون أربع فتن: فتنة يستحل فيها الدم، والثانية يستحل فيها الدم والمال، والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفرج (طب، ص - عن عمران بن حصين).

٣١٠٥٣ يكون في أمتي أربع فتن، وفي الرابعة الفناء. (نعيم بن حماد في الفتن - عن حذيفة).

(١) نفقا: النفق بفتحين: سرب في الأرض له مخلص إلى مكان. اه
المختار (٥٣٤) ب.

٣١٠٥٤ أريت في منامي كأن بني الحكم بن أبي العاص ينزون على منبري
كما تنزو القردة. (ك - عن أبي هريرة).
٣١٠٥٥ إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان دين الله دغلا ومال الله
نحلا (١) وعباد الله خولا. (عن أبي هريرة).
٣١٠٥٦ إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله بينهم دولا
وعباد الله خولا وكتاب الله دغلا، فإذا بلغوا تسعة وتسعين وأربعمائة
كان هلاكهم أسرع من لوك تمررة. (طب، ق - عن معاوية وابن عباس).
٣١٠٥٧ إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا عباد الله خولا
ومال الله دولا وكتاب الله دغلا. (حم، ع، طب، ك عن أبي سعيد،
ك - عن أبي ذر).
٣١٠٥٨ إذا بلغت بنو أمية أربعين اتخذوا عباد الله خولا
ومال الله دخلا وكتاب الله دغلا. (كر - عن أبي ذر).
٣١٠٥٩ ويل لبني أمية ثلاث مرات. (ابن منده وأبو نعيم - عن
حمران بن جابر اليمامي، ابن قانع - عن سالم الحضرمي).
٣١٠٦٠ إن هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه، وسيخرج من

(١) نحلا: أراد يصير الفئ عطاء من غير استحقاق، على الايثار والتخصيص
النهاية (٥ / ٢٩) ب.

صلبه فتن يبلغ دخانها السماء وبعضكم يومئذ شيعته - يعني الحكم بن أبي العاص. (قط في الافراد - عن ابن عمر.
٣١٠٦١ أنا محمد النبي! أوتيت فواتح الكلم وخواتمه، فأطيعوني ما دمت بين أظهركم! فإذا ذهب بي فعليكم بكتاب الله! أحلوا حلاله وحرموا حرامه! أتتكم الموتة أتتكم بالروح والراحة، كتاب من الله سبق، أتتكم فتن كقطع الليل المظلم، كلما ذهب رسل (١) جاء رسل، تناسخت النبوة فصارت ملكا، رحم الله من أخذها بحقها وخرج منها كما دخلها! أمسك يا معاذ! وأخص، قال: فلما بلغت خمسة قال: يزيد! لا بارك الله في يزيد! نعي إلي الحسين وأوتيت بتربته وأخبرت بقاتله، والذي نفسي بيده! لا يقتل بين ظهрани قوم لا يمنعونه إلا خالف الله بين صدورهم وقلوبهم وسلط عليهم شرارهم وأبسهم شيئا، واهما لفراخ آل محمد من خليفة مستخلف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف! أمسك يا معاذ! قال: فلما بلغت عشرة قال: الوليد اسم فرعون هادم شرائع الاسلام ييؤء بدمه رجل من أهل بيته، سل الله سيفه فلا غماد له،

(١) رسل: في الحديث إن الناس دخلوا عليه بعد موته أرسالا يصلون عليه أي أفواجا وفرقة متقطعة، يتبع بعضهم بعضا، واحدهم رسل بفتح الراء والسين ومنه الحديث إنني فرط لكم على الحوض، وإنه سيؤتى بكم رسلا رسلا فترهقون عني أي فرقا. والرسل: ما كان من الإبل والغنم من عشر إلى خمس وعشرين. النهاية (٢ / ٢٢٢) ب.

واختلف الناس فكانوا هكذا - وشبك بين أصابعه - ثم قال. بعد العشرين ومائة موت سريع وقتل ذريع، ففيه هلاكهم ويلي عليهم رجل من بني العباس. (طب - عن معاذ).

٣١٠٦٢ إن أول من يبدل سنتي رجل من بني أمية. (ع، هق عن أبي ذر).

٣١٠٦٣ أول من يبدل سنتي رجل من بني أمية (ش، ع وابن خزيمة والرويانى وابن عساكر، ص - عن أبي ذر).

٣١٠٦٤ رأيت في النوم بني الحكم ينزون على منبري كما تنزو القردة. (ع، ق في الا دلائل - عن أبي هريرة).

٣١٠٦٥ ها إن هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه! سيخرج من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء وبعضكم يومئذ شيعة - يعني الحكم. (طب عن ابن عمر).

٣١٠٦٦ ويل لامتي مما في صلب هذا. (ابن تجيب في جزية وابن عساكر عن ابن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه) قل: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر الحكم بن أبي العاص فقال - فذكره.

٣١٠٦٧ ويل لامتي من هذا وولد هذا. (ابن عساكر - عن ضمرة ابن حبيب) قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمروان بن الحكم وهو مولود ليحنكه فلم

يفعل وقال - فذكر.
٣١٠٦٨ لا تزال الخلافة في بني أمية يتلقفونها تلقف الكرة
فإذا نزعتم منهم فلا خير في عيش. (طس وابن عساكر - عن ثوبان).
٣١٠٦٩ لا يزال هذا الدين قائما بالقسط حتى يكون أول من يثلمه
رجل من بني أمية. (ع - عن أبي عبيدة).
٣١٠٧٠ لا يزال أمر أمي قائما بالقسط حتى يكون أول من يثلمه
جرل من بني أمية يقال له يزيد. (ع ونعيم بن حماد في الفتن - عن ابن
عمر، وفيه سعيد بن سنان واه).
٣١٠٧١ إن الفتنة إذا أقبلت شبهت وإذا أدبرت سفرت، وإن الفتنة
تلقح بالنجوى وتنتج بالشكوى فلا تثيروها إذا حميت ولا تعرضوا لها
إذا عرضت، إن الفتنة راتعة في بلاد الله تطأ في خطامها فلا يحل لاحد
من البرية أن يوقظها حتى يأذن الله لها، الويل لما أخذ بخطامها ثم الويل له
ثم الويل ثم الويل. (نعيم، حل - عن أبي الدرداء).
٣١٠٧٢ إن لله سيفا لا يسله على عباده حتى يسلوه على أنفسهم
فإذا سلوه على أنفسهم لا يغمدهم إلى يوم القيامة. (ك في تاريخه
عن أبي هريرة).
٣١٠٧٣ إن أمي يسوقها قوم عراض الوجوه صغار الأعين كأن

وجوهم الحجف (١) ثلاث مرار حتى يلحقوهم بجزيرة العرب، أما السائقة الأولى فينجو من هرب منهم، وأما الثانية فيهلك بعض وينجو بعض، وأما الثالثة فيصلون كلهم من بقي منهم قالوا: يا رسول الله! من هم؟ قال: الترك، أما والذي نفسي بيده لتربطن خيولهم إلى سواري مساجد المسلمين. (حم، ع، ك، هق في البعث، ص - عن بريدة، ورواه مختصرا).
٣١٠٧٤ إن أهل بيتي سيلقون من بعدي من أمتي قتلا وتشريدا، وإن أشد قومنا لنا بغضا بنو أمية وبنو المغيرة وبنو مخزوم. (نعيم بن حماد في الفتن، ك - عن أبي سعيد).
٣١٠٧٥ إن فتنة كائنة فالقاتل والمقتول في النار، إن المقتول قد أراد قتل القاتل. (طب - عن أبي بكر).
٣١٠٧٦ إن فناء أمتي بعضها ببعض. (قط في الافراد - عن رجل من الصحابة).
٣١٠٧٧ إنكم تتحدثون أني من آخركم وفاة، وإني من أولكم وفاة وتتبعوني أفنادا يفني بعضكم بعضا. (طب - عن معاوية، طب عن واثلة).
٣١٠٧٨ إنكم تكسبون بعدي حتى تقولون مني، وستأتون أفنادا سنوات الزلازل. (نعيم بن حماد في الفتن - عن سلمة بن نفيل).

(١) الحجف: يقال للترس إذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب: حجفة ودرقة، والجمع حجف. المختار (٩٣) ب.

٣١٠٧٩ إنه سيصيب أمتي داء الأمم الأشر والبطر والتكاثر
والتنافس في الدنيا والتباغض والتحاسد حت يكون البغي ثم يكون
الهرج. (ابن أبي الدنيا وابن النجار عن أبي هريرة).
٣١٠٨٠ أنتم أشبه الأمم ببني إسرائيل، لتركن طريقتهم حذو
القدة (١) بالقدة حتى لا يكون فيهم شئ إلا كان فيكم مثله، حتى إن القوم
لتمر عليهم المرأة فيقوم إليها بعضهم فيجامعها ثم يرجع إلى أصحابه يضحك
إليهم ويضحكون إليه. (طب - عن ابن مسعود).
٣١٠٨١ الله أكبر! هذا كما قالت بنو إسرائيل لموسى (اجعل لنا
إلهًا كما لهم آلهة) لتركن سنن من كان قبلكم. (الشافعي، حم، هق
في المعرفة، طب - عن أبي واقد الليثي) قال قلنا: يا رسول الله! اجعل لنا
ذات أنواط كما للكفار ذات أنواط قال: فذكره.
٣١٠٨٢ ليحملن شرار هذه الأمة على سنن الذين خلوا من قبلهم من
أهل الكتاب حذوة القدة بالقدة. (ط، حم والبغوي وابن قانع، طب،
ص - عن شداد بن أوس).
٣١٠٨٣ والذي نفسي بيده! لتركن سنن الذين من قبلكم حذو
النعل بالنعل. (حم، طب - عن سهل بن سعد).

(١) القدة: القد وزان حمل: السير يخصف به النعل والقدة: الطريقة والغرفة
من الناس والجمع قدد مثل سدره وسدر. (٢ / ٦٧٤) المصباح ب.

٣١٠٨٤ إنها ستكون معادن وسيكون فيها شر الخلق. (طس - عن ابن عمر).

٣١٠٨٥ إنها ستكون فتنة بين أمتي أنت يا أبا موسى فيها نائما خير منك قاعدا وقاعدا خير منك ماشيا. (طب - عن عمار وأبي موسى معا).

٣١٠٨٦ إني لأعلم فتنة صماء النائم فيها خير من الجالس والجالس فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي. (طب عن أبي موسى).

٣١٠٨٧ ستكون بعدي فتنة الراقد فيها خير من اليقظان، والمضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي، ويهلك فيها كل راكب موضع (١) وكل خطيب مصقع، فإن أدركتها فألصق بطنك بالأرض حتى تستريح برا أو تستراح من فاجر. (ع - عن حذيفة).

٣١٠٨٨ ستكون فتنة عمياء بكماء صماء المضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، فمن أتى فليمدد عنقه. (بقي بن مخلد في مسنده، خ في التاريخ والبغوي وابن السكن والباوردي وابن قانع وابن شاهين - عن

(١) موضع: ومنه حديث حذيفة بن أسيد شر الناس في الفتنة الراكب الموضع أي المسرع فيها. النهاية (٥ / ١٩٧) ب.

أنيس بن أبي مرثد الأنصاري) (١)
٣١٠٨٩ ستكون بعدي فتن النائم فيها خير من اليقظان، والجالس
فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، ألا! فمن أتت عليه
فليمش بسيفه إلى صفاة فليضربه بها حتى ينكسر، ثم ليضطجع حتى
ينجلي عما انجلت عليه. (حم، ع وابن منده والبعوي وابن قانع وعبد الجبار
ابن عبد الله الخولاني في تاريخ داريا، طب، ص عن خرشة المحاربي).
٣١٠٩٠ تكون فتنة، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير
من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، والساعي فيها خير من الراكب،
والراكب فيها خير من الموضع. (ش، كر - عن سعد بن مالك).
٣١٠٩١ ستكون فينة النائم فيها خير من القاعد، والقاعد فيها
خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، و الساعي فيها خير من
الراكب. (طب - عن حريم بن فاتك).
٣١٠٩٢ ستكون فتنة كرياح الصيف، القاعد فيها خير من
القائم، والقائم فيها خير من الماشي، من استشرف لها استشرفته، ومن
الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله. (طب - عن نوفل
ابن معاوية).

(١) أورد الحديث ابن حجر في الإصابة (١ / ١٢٢) وكذا أورده ابن الأثير
في أسد الغابة (١ / ١٦٠) ص

٣١٠٩٣ ويل للعرب من شر قد اقترب من فتنة عمياء صماء بكماء
القاعد فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي، وويل للساعي
فيها من الله يوم القيامة. (نعيم بن حماد في الفتن - عن أبي هريرة).
٣١٠٩٤ يا ابن حوالة! كيف أنت إذا نشأت فتنة القاعد فيها خير
من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي؟
يا ابن حوالة! كيف أنت إذا نشأت أخرى التي قبلها فيها كنفجة أرنب
كأنها صياصي بقر؟ هذا وأصحابه يومئذ على الحق - يعني عثمان. (ط، حم
طب، ص - عن عبد الله بن حوالة).
٣١٠٩٥ يا حذيفة! أما إنه سيأتي على الناس زمان القائم فيه خير
من الماشي والقاعد خير من القائم، والقاتل والمقتول في النار. (طب -
عن عمار).
٣١٠٩٦ إني مكاثر بكم الأمم فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض. (حم - عن الصنابحي).
٣١٠٩٧ أنا فرطكم على الحوض وإني مكاثر بكم الأمم فلا تقتتلوا
بعدي. (حم، ع* ت وابن قانع، ص - عن صنابح بن الأعسر، والخطيب
وابن عساكر - عن ابن مسعود، ه، ش والشيرازي في الألقاب والبغوي -
عن الصنابحي).

٣١٠٩٨ إني صليت صلاة رغبة ورهبة وسألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يبتلي أمتي بالسنين ففعل، وسألته أن لا يظهر عليهم عدوهم ففعل، وسألته أن لا يلبسهم شيئا فأبى علي. (حم وسمويه، حل، كل، ص - عن أنس بن مالك، حم والهيثم بن كليب، ص - عن عبد الله بن جابر بن عتيك، طب وابن قانع - عن عبد الله بن جبر الأنصاري عن معبد بن جبر بن عتيك الأنصاري، قال ابن قانع: وهو أخو جابر بن عتيك).

٣١٠٩٩ إنها كانت صلاة رغبة ورهبة سألت الله فيها ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يرسل عليهم عدوا من غيرهم فيجتاحهم فأعطانيها، وسألته أن لا يرسل عليهم سنة فتدمرهم فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فزواها عني. (طب - عن معاذ).

٣١١٠٠ أني سألت ربي أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم فأعطانيها، وسألته أن لا يلبسهم شيئا فيزيد بعضهم بأس بعض فأبى علي، فقلت: حمى إذن أو طاعونا، حمى إذن أو طاعونا، حمى إذن أو طاعونا. (حم - عن معاذ).

٣١١٠١ سألت ربي أربعا فأعطاني ثلاثا ومنعني واحدة، سألته أن لا يجمع أمتي على ضلالة فأعطانيها، وسألته أن لا يهلكهم بالسنين كما أهلك الأمم قبلهم فأعطانيها، وسألته أن لا يظهر عليهم عدوا من يغرمهم فأعطانيها،

وسألته أن لا يلبسهم شيعا ولا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها. (طب - عن أبي بصرة الغفاري).

٣١١٠٢ سألت ربي ثلاث فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. (ش، حم، م وابن خزيمة، حب عن عامر بن سعد عن أبيه).

٣١١٠٣ سألت ربي عز وجل ثلاث خصال لامتي فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، قلت: يا رب! لا تهلك أمتي جوعا، قال: هذه، قلت: يا رب! لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم - يعني أهل الشرك فيجتاحهم، قال: ذلك، قلت: يا رب! لا تجعل بأسهم بينهم فمنعني هذه. (طب - عن جابر بن سمرة عن علي).

٣١١٠٤ أول ما يكفأ أمتي عن الاسلام كما (١) يكفأ الاناء في الخمر. (ابن عساكر - عن ابن عمر).

٣١١٠٥ سيأتي على الناس زمان يصلي في المسجد منهم ألف رجل وزيادة لا يكون فيهم مؤمن. (الديلمي - عن ابن عمر).

(١) يكفأ: يقال: كفأت الاناء وأكفأته إذا كببته وإذا أملتته. اه النهاية (٤ / ١٨٢) ب.

- ٣١١٠٦ سيكفر قوم بعد إيمانهم ولست منهم. (طب -
عن أبي الدرداء).
٣١١٠٧ ليخرجن منه أفواجا كما دخلوا فيه أفواجا. (ك -
عن أبي هريرة).
٣١١٠٨ ليكفرن أقوام بعد إيمانهم. (تمام وابن عساكر
عن أبي الدرداء).
٣١١٠٩ يأتي على الناس زمان يجتمعون في مساجدهم يصلون ليس
فيهم مؤمن. (كر في تاريخه - عن ابن عمر).
٣١١١٠ يؤذن المؤذن ويقيم الصلاة قوم وما هم بمؤمنين. (طب،
حل - عن ابن عمر).
٣١١١١ يأتي على الناس زمان يستخفي المؤمن فيهم كما يستخفي
المنافق فيكم اليوم. (ابن السني - عن جابر).
٣١١١٢ أنا آخذ بحجزكم (١) أقول: اتقوا النار! اتقوا الحدود!
فإذا مت تركتكم وأنا فرطكم على الحوض، فمن ورد فقد أفلح، فيؤتى

(١) بحجزكم: أصل الحجز: موضع شد الإزار، ثم قيل للإزار
حجزاً للمجاورة.
ومنه الحديث منهم من تأخذه النار إلى حجزته أي مشد إزاره
وتجمع على حجز. (١ / ٣٤٤) النهاية. ب

بأقوام فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول: يا رب! أمتي، فيقول: إنهم لم يزالوا
بعذك يرددوا على أعقابهم. (حم، طب وأبو نصر السجزي في الإبانة
عن ابن عباس).

٣١١١٣ أنا أخذ بحجزكم عن النار أقول: إياكم وجهنم، إياكم والحدود!
فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، فمن ورد فقد أفلح، ويأتي قوم
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول: يا رب! أمتي، فيقال: إنك لا تدري
ما أحدثوا بعذك مرتدين على أعقابهم. (طب - عن ابن عباس).

٣١١١٤ أنا فرطكم على الحوض أنتظر من يرد علي منكم فلا ألفين
ما نوزعت في أحدكم فأقول: إنه من أمتي، فيقال: لا تدري ما أحدث
بعذك. (طس، ق - عن أبي الدرداء).

٣١١١٥ ألا! ما بال أقوام يزعمون أن رحمي لا تنفع، والذي نفسي
بيده! إن رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة، ألا وإني فرطكم - أيها الناس
على الحوض، ألا! وسيجيء أقوام يوم القيامة فيقول القائل منهم:
يا رسول الله! أنا فلان بن فلان، فأقول: أما النسب فقد عرفت ولكنكم
ارتددتم بعدي ورجعتم القهقري. (ط، حم وعبد بن حميد، ع، ك
ش - عن أبي سعيد).

٣١١١٦ أنتم المستضعفون بعدي. (حم - عن أم الفضل).

٣١١١٧ لا تفرحوا بحلب بني حام الملعونين على لسان نوح عليه

السلام، والذي نفسي بيده! لكأني بهم كالشياطين قد داروا بين رايات الفتن لهم همهمة وزمزمة، تهب السماء من أعمالهم وتعج الأرض من أفعالهم، لا يراعون عن حرمة ذمتي ولا ملتي، ألا! فمن أدرك ذلك الزمان فليبك على الاسلام إن كان باكيا. (الشيرازي في الألقاب - عن ابن عباس).
٣١١١٨ ألا أنبئكم بقتال الفتنة! إن الله لم يحل فيها شيئا حرمه قبل ذلك، ما لأحدكم يستأذن بباب أخيه ثم يأتيه الغد فيقتله. (نعيم بن حماد في الفتن - عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلا).
٣١١١٩ الأشرار بعد الاخييرا خمسين ومائة سنة، يملكون جميع أهل الدنيا وهم الترك. (الديلمي - عن ابن عمر).
٣١١٢٠ إذا ركب النساء الخيل ولبسوا القباطي (١) ونزلوا الشام واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء عمهم الله بعقوبة من عنده. (عد، كر - عن أنس).
٣١١٢١ إذا أسبلت الشعور ومشى بالتبختر ويصم عن السامع قال الله تعالى عز وجل: فبي حلفت لأذعن بعضهم بعضا. (الخراطي في مساوي الأخلاق - عن ابن عباس).

(١) القباطي: ومنه حديث ابن عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي فإنه إن لا يشف فإنه يصف والقبطية: الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وجمعها القباطي (٤ / ٦ و ٧) النهاية. ب

٣١١٢٢ السلام عليكم يا أهل القبور! لو تعلمون ما نجاكم الله منه مما هو كائن بعدكم! هؤلاء خير منكم، إلا هؤلاء خرجوا من الدنيا ولم يأكلوا من أجورهم شيئاً، وخرجوا وأنا الشهيد عليهم، وإنكم قد أكلتم من أجوركم ولا أدري ما تحدثون من بعدي. (ابن المبارك - عن الحسن مرسلًا).
٣١١٢٣ تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن (ش - عن أبي سعيد).

٣١١٢٤ تكون فتنة يقتتلون عليها على دعوى جاهلية قتلاها في النار. (ك - عن أبي هريرة).

٣١١٢٥ تكون بعدى فتنة وأمور وأحداث. (أبو نصر السجزي في الإبانة - وقال: غريب - عن أبي هريرة).

٣١١٢٦ تكون فتنة يعوج فيها عقول الرجال حتى ما تكاد ترى فيها رجلا عاقلا. (نعيم - عن حذيفة، وهو صحيح).

٣١١٢٧ تكون فتنة لا ينجو إلا من لم يصب من مالها، ومن أصاب من مالها كمن أصاب من دمها. (نعيم بن حماد - عن أبي جعفر مرسلًا).

٣١١٢٨ تمنوا الموت عند خصال ست: عند إمارة السفهاء، وبيع الحكم، واستخفاف بالدم، وكثرة الشرط، وقطيعة الرحم، ونشو يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليغنيهم وليس بأفقههم. (طب - عن عابس الغفاري).

٣١١٢٩ ثلاثة من نجا منها فقد نجا، من نجا عند موتي، ومن نجا عند قتل خليفة يقتل مظلوما وهو مصطبر يعطي الحق من نفسه فقد نجا. ومن نجا من فتنة الدجال فقد نجا. (طب والخطيب وفي المتفق والمفترق من عقبة بن عامر).

٣١١٣٠ من نجا من ثلاث فقد نجا، من نجا من ثلاث فقد نجا، من نجا من ثلاث فقد نجا: موتي والدجال وقتل خليفة مصطبر بالحق معطيه. (حم، طب، ض، ك - عن عبد الله بن حوالة).

٣١١٣١ سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد من أمتي، مدة أمتي من الرخاء مائة سنة، قيل: فهل لذلك من آية؟ قال: نعم، الخسف والرجف وإرسال الشياطين المجلبة على الناس. (حم، ك - عن عبادة بن الصامت).

٣١١٣٢ مدة رخاء أمتي من بعدي مائة سنة، قيل: يا رسول الله! فهل لذلك من آية؟ قال: نعم الخسف، والقذف، والمسح وإرسال الشياطين المجلبة على الناس. (طب، ك وتعقب - عن عبادة بن الصامت).

٣١١٣٣ ستكون فتن يفارق الرجل فيها أخاه وأباه، تطير الفتنة في قلوب الرجال منهم إلى يوم القيامة حتى يعير الرجل فيها بصلاته كما تعير الزانية بزناها (نعيم بن حماد في الفتن (طب - عن ابن عمرو).

٣١١٣٤ ستكون فتنة بعدها جماعة، ثم تكون بعدها جماعة، ثم

تكون فتنة لا تكون بعدها جماعة، ترفع فيها الأصوات وتشخص
الابصار وتذهل العقول، فلا تكاد ترى رجلا. (الديلمى - عن حذيفة).
٣١١٣٥ سيأتي على الناس زمان ما يبقى من القرآن إذا رسمه ولا
من الاسلام إلا اسمه، يتسمون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة
وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء، منهم
خرجت الفتنة، واليهم تعود. (ك في تاريخه - عن ابن عمر، الديلمى
عن معاذ).

٣١١٣٦ يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام إلا اسمه
ولا يبقى من القرآن إذا رسمه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى،
علماؤهم شر من تحت أديم السماء، من عندهم تخرج الفتنة وفيه تعود.
(عد، هب - عن علي).

٣١١٣٧ يوشك الاسلام أن يدرس فلا يبقى إلا اسمه، ويدرس
القرآن فلا يبقى إلا رسمه. (الديلمى - عن أبي هريرة).

٣١١٣٨ كيف أنتم إذا التقتكم فتنة؟ فتتخذ سنة يربو فيها الصغير
ويهرم فيها الكبير، وإذا ترك منها شئ قيل: تركت سنة، وإذا كثر
قراؤكم وقلت علماؤكم وكثرت أمراؤكم، وقلت أمناؤكم، والتمست الدنيا
بعمل الآخرة، وتفقه لغير الله. (حل - عن ابن مسعود).

٣١١٣٩ كيف بكم بزمان يوشك أن يأتي عليكم يغربل الناس فيه غربلة وتبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا؟ وشبك بين أصابعه، قالوا: كيف بنا يا رسول الله! إذا كان ذلك؟ قال: تأخذون مما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون على أمر خاصتكم وتذرون أمر عامتكم. (هـ ونعيم بن حماد في الفتن، طب عن ابن عمر).

٣١١٤٠ كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا؟ وشبك بين أصابعه، قال: الله تعالى ورسوله أعلم، قال: اعمل بما تعرب ودع ما تنكر! وإياك والتلون في دين الله! وعليك بنخاصة نفسك ودع عوامهم. (طب - عن سهل بن سعد، الشيرازي في الألقاب - عن الحسن مرسلًا).

٣١١٤١ كيف أنت إذا كنت في حثالة من الناس واختلفوا حتى يكونوا هكذا؟ وشبك بين أصابعه، خذ ما تعرف ودع ما تنكر. (طب - عن عبادة بن الصامت).

٣١١٤٢ كيف أنتم في قوم مرجت عهودهم وأيمانهم وأماناتهم وصاروا هكذا؟ وشبك بين أصابعه، قالوا: كيف نصنع يا رسول الله؟ قال: اصبروا وخالفوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم في أعمالهم. (ن، ص عن ثوبان).

٣١١٤٣ كيف ترون إذا أحرتم في زمان حثالة من الناس قد
مرجت عهودهم وندورهم فاشتبكوا وكانوا هكذا؟ وشبك بين أصابعه،
قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون،
ويقبل أحدكم على خاصة نفسه ويذر أمر العامة. (طب - عن
سهل بن سعد).

٣١١٤٤ كيف أنت يا عوف! إذا افترت هذه الأمة على ثلاث
وسبعين فرقة، واحدة منها في الجنة وسائرهن في النار؟ قلت: ومتى ذلك
يا رسول الله؟ قال: إذا كثرت الشرط، وملكت الإمام، وقعدت
الجملا (١) على المنابر، واتخذ القرآن مزامير، وزخرفت المساجد،
ورفعت المنابر، واتخذ الفئء دولا والزكاة مغرما والأمانة مغنما، و
تفقه في الدين لغير الله، وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأقصى أباه،
ولعن آخر هذه الأمة أولها، وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم
أرذلهم، وأكرم الرجل اتقاء شره، فيومئذ يكون ذاك فيه، يفرزع
الناس يومئذ إلى الشام وإلى مدينة يقال لها دمشق من خير مدن الشام
فتحصنهم من عدوهم، قيل: وهل تفتح الشام؟ قال: نعم وشيكا، تقع

(١) الجملاء: ومنه حديث فضالة كيف أنتم إذا قعد الجملاء على المنابر
يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب الجملاء: الضخام الخلق. اه النهاية
(١ / ٢٩٨) ب.

الفتن بعد فتحها ثم تجيء فتنة غبراء مظلمة، ثم تتبع الفتن بعضها بعضا حتى يخرج رجل من أهل بيتي يقال له المهدي، فإن أدركته فاتبعه وكن من المهتدين (طب - عن عوف بن مالك) (١) ٣١١٤٥ - لتنتقن كما ينتقى التمر من حثالته. (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

٣١١٤٦ أتدرون ما هذا؟ تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم إلا مثل هذه. (خ في تاريخه، حب، ك، طب، ص - عن رويغ بن ثابت). قال: قرب لرسول الله ص تمر ورطب فأكلوا منه حتى لم يبق منه إلا نواة قال - فذكره.

٣١١٤٧ لن تفنى أمتي حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمعامع، قيل: يا رسول الله! ما التمايز؟ قال: عصبية يحدثها الناس بعدي في الاسلام، قال: فما التمايل؟ قال: تميل القبيلة على القبيلة فتستحل حمرتها، قيل: فما المعامع؟ قال: سير الأمصار بعضها إلى بعض حتى تختلف أعناقهم في الحرب. (ك وتعقب (٢) عن حذيفة، نعيم بن حماد في الفتن عن أبي هريرة).

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٣٢٣ / ٣٢٤) رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن إبراهيم وثقه ابن حبان وهو ضعيف وفيه جماعة لم أعرفهم ص.
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الفتن والملاحم (٤ / ٥٢٤) وقال: صحيح الاسناد وقال الذهبي: فيه سعيد بن سنان متهم به وفي الحديث تصحيف استدرکته منه. ص.

٣١١٤٨ لن تنفكوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضركم
ولتسوقنهم السنين والسنوات حتى يكونوا معكم في الديار ولا تمنعوا منهم
لكثرة من يستر عليكم منهم، يقولون: طال ما جعنا وشبعتم وطال
ما شقينا ونعمتم فواسونا اليوم! ولتستصعبن بكم الأرض حتى يغبط
أهل حضركم أهل بدوكم من استصعاب الأرض، ولتميلن بكم
الأرض ميلاً يهلك فيها من هلك ويبقى من بقي حتى يعتق الرقاب
ثم تهدأ بكم الأرض بعد ذلك حتى يندم المعتقون، ثم تميل بكم الأرض من
بعد ذلك ميلاً أخرى فيهلك فيها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق
الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض فيقولون: ربنا نعتق ربنا نعتق، فيكذبهم الله:
كذبتهم، كذبتهم، كذبتهم، أنا أعتق ولتبتلين أخريات هذه الأمة
بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم، وإن عادوا أعاد الله عليهم الرجف
والقذف والخذف والمسح والخسف والصواعق، فإذا قيل: هلك الناس
هلك الناس هلك الناس فقد هلکوا، ولن يعذب الله أمة حتى تغدر
قالوا: وما غدرها؟ قال: يعترفون بالذنوب ولا يتوبون ولتطمئن قلوبهم بما
فيها من برها وفجورها كما تطمئن الشجرة بما فيها حتى لا تستطيع محسن
أن يزداد إحساناً ولا يستطيع مسيء استعتاباً، وذلك بأن الله عز وجل
قال: (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون). نعيم بن حماد في الفتن،
وتعقب - عن ابن عمرو (١)

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الفتن والملاحم (٤ / ٥٠٧ / ٥٠٨) وقال الذهبي: فيه سعيد بن سنان متهم ساقط. ص.

٣١١٤٩ ليأتين على الناس زمان لو وقع حجر من السماء إلى الأرض
ما وقع إلا على امرأة فاجرة أو رجل منافق. (كر في تاريخه - عن أنس).
٣١١٥٠ ليأتين على الناس زمان يغبطون فيه الرجل بخفة (١) الحاذ
كما يغبطونه اليوم بكثرة المال والولد حتى يمر أحدكم بقبر أخيه فيتمعك
عليه كما تتمعك الدابة في مراغها (٢)، ويقول: يا ليتني مكانه، ما به شوق
إلى الله ولا عمل صالح قدمه إلا مما ينزل به من البلاء. (طب - عن
ابن مسعود).

٣١١٥١ ويل للعرب من شر قد اقترب! يوشك أحدكم أن
يسعى إلى قبر أخيه أو قبر رحمه فيقول: يا ليتني مكانك! ولا أعاين.
ما أعاين. (الخطيب - عن أبي هريرة).
٣١١٥٢ لا تقوم الساعة حتى يرى الحي الميت على أعواده فيقول:
يا ليته كان مكان هذا! فيقول له القائل: هل تدري على ما مات؟ فيقول:
كائنا ما كان. (الديلمي - عن أبي ذر).

(١) بخفة الحاذ: بتخفيف الذال المعجمة أي خفيف الحال الذي يكون قليل
المال وخفيف الظهر من العيال. تحفة الأحوذى (٧ / ١٣) ب
(٢) مراغها: مرغه في التراب تمرىغا فتمرغ، أي: معكه فتمعك، والموضع
متمرغ، ومراغ، ومراغة المختار ص (٤٩٣) ب.

٣١١٥٣ لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل على القبر فيقول: لوددت
أني مكان صاحبه مما يلقي الناس من الفتن. (نعيم بن حماد في الفتن
عن ابن عمر).

٣١١٥٤ ليخرجن من أمتي ثلاثمائة رجل معهم ثلاثمائة راية
يعرفون وتعرف قبائلهم يبتغون وجه الله يقتلون على الضلالة. (نعيم
ابن حماد في الفتن - عن حذيفة، وفيه عبد القدوس متروك).
٣١١٥٥ ما أنتم إذا مرج الدين وسفك الدم وظهرت الزينة وشرف
البنيان واختلف الاخوان وحرق البيت العتيق. (طب - عن ميمونة).
٣١١٥٦ ما أنكرتم من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم، فان يك خيرا
فواها واها، وإن يك شرا فأها آها. (ابن عساكر - عن أبي الدرداء، وقال
حديث غريب).

٣١١٥٧ من أصاب دينارا أو درهما في فتنة طبع على قلبه بطابع
النفاق (الديلمي - عن أبي هريرة).

٣١١٥٨ والذي بعثني بالحق! لتكونن بعدي فترة في أمتي يبتغى
فيها المال من غير حله وتسفك فيها الدماء ويستبدل فيها الشعر من
القرآن. (الديلمي - عن ابن عمر).

٣١١٥٩ ويحك بعدي! إذا رأيت البناء قد علا سلعا فالحق بالمغرب

أرض قضاة! فإنه سيأتي عليكم يوم قاب قوسين أو رمح أو رمحين من كذا وكذا - قاله لأبي ذر. (ابن عساكر - عن أبي ذر).
٣١١٦٠ ويل للعرب من شر قد اقترب! موتوا إن استطعتم. (ك) -
عن أبي هريرة).
٣١١٦١ ويل للعرب من شر قد اقترب على رأس الستين! تصير الأمانة غنيمة والصدقة غرامة والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوى. (ك) - عن أبي هريرة).
٣١١٦٢ يكون بعدي قوم يأخذون الملك يقتل عليه بعضهم بعضا. (حم - عن عمار).
٣١١٦٢ يوشك أهل العراق أنه يجيء إليهم قفيز ولا درهم. (حم وأبو عوانة، حب، ك - عن جابر).
٣١١٦٤ يوشك أن يؤمر عليهم الرويحل فيجتمع إليه قوم محلقة أقفيتهم، بيض قمصهم، فإذا أمرهم بشئ حضروا. (طب عن عبد الله ابن رواح).
٣١١٦٥ يوشك أن يملا الله أيديكم من العجم ويجعلهم أسدا لا يفرون فيضربون رقابكم ويأكلون فيأكم. (ز، ك - عن حذيفة، طب - عن ابن عمرو، حم، طب، ك، ض - عن سمرة) (١)

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٣١١) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. ص.

٣١١٦٦ يكون يعدي أمراء صحبتهم بلاء ومفارقتهم كفر. (ابن النجار - عن عمر).
٣١١٦٧ يكون في أمتي رجلا ن: أحدهما وهب يهب الله له الحكمة والآخر غيلان فتنته على هذه الأمة أشد من فتنة الشيطان. (ابن سعد وعبد بن حميد، ع، طب، هق في الدلائل وضعيف - عن عبادة بن الصامة وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب).
٣١١٦٨ يقتل بهذه الأمة خيار أمتي بعد أصحابي. (هق في الدلائل والخطيب وابن عساكر - عن أيوب بن بشير المعافري مرسلا).
٣١١٦٩ يقتل في جبل الخليل والقطران من أصحابي ناس. (البغوي وابن عساكر - عن يزيد بن أبي حبيب عن رجال من الصحابة).
٣١١٧٠ لا تكرهوا الفتنة في آخر الزمان فإنها تبير (١) المنافقين. (أبو نعيم - عن علي).
٣١١٧١ لا يلبث الجور بعدي إذا قليلا حتى يطلع فكلما طلع من الجور شيء ذهب من العدل مثله حتى يولد في الجور من لا يعرف غيره ثم يأتي الله بالعدل، فكلما جاء من العدل شيء ذهب

(١) تبير: البوار: الهلاك، ومنه حديث أسماء في ثقيف كذاب ومبير أي مهلك يسرف في إهلاك الناس. يقال: بار الرجل يبور بورا فهو بائر. وأبار غيره فهو مبير. النهاية (١ / ١٦١) ب.

من الجور مثله حتى يولد في العدل من لا يعرف غيره. (حم -
عن معقل بن يسار).
٣١١٧٢ يا أبا عبيدة لا تأمن على أحد بعدي. (الحكيم - عن
أبي عبيدة بن الجراح).
٣١١٧٣ يا عبد الله بن عمرو! ست خصال كائنة فيكم: قبض نبيكم
وفيض المال حتى يصير إلى أحدكم ألف دينار فيظل ساخطا، وفتنة
تكون في بيت كل امرئ منكم، وموت كقعاص (١) الغنم، وهدنة
تكون بينكم وبين بني الأصفر يجمعون لكم تسعة أشهر كقدر حمل المرأة
ويكونون أولى بالغدر منكم، وفتح مدينة القسطنطينية. (طب
عن ابن عمرو).
٣١١٧٤ يا قيس! عسى إن مد بك الدهر أن يليك بعدي ولاة
لا تستطيع أن تقول بحق معهم. (طب - عن قيس بن خرشة).
٣١١٧٥ يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الأدميين، وقلوبهم
قلوب الشياطين سفاكين الدماء لا يرعون عن قبيح وإن بايعتهم
واربوك (٢) وإن ائتمتم خانوك، صبيهم عارم (٣)، وشابهم شاطر،

(١) كقعاص: القعاص بالضم: داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت. النهاية (٤ / ٨٨) ب.
(٢) واربوك: أي خادعوك، من الورب، وهو الفساد. النهاية (٥ / ١٧٢) ب.
(٣) عارم: أي خبيث شرير، وقد عرم بالضم والفتح والكسر
والعرم: الشدة والقوة والشراسة. النهاية (٣ / ٢٢٣) ب.

وشيخهم لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر، السنة فيهم بدعة
والبدعة فيهم سنة، وذو الامر منهم غاو، فعند ذلك يسلط الله عليهم
شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم. (الخطيب عن ابن عباس).
٣١١٧٦ يأتي على الناس زمان يدعو فيه المؤمن للامة فيقول الله
تعالى: ادع لخاصة نفسك أستجب لك! فأما العامة فاني عليهم ساخط.
(حل - عن أنس).

٣١١٧٧ يأتي على الناس زمان لان يربي فيه الرجل جروا خير من
أن يربي ولدا. (ك في تاريخه - عن أنس).

٣١١٧٨ يأتي على أمتي زمان يتمنون الدجال مما يلقون من الفتن.
(ز - عن حذيفة).

٣١١٧٩ يأتي على الناس زمان يتمنون فيه الدجال لما يلقون في الدنيا من الزلازل
والفتن. (أبو نعيم - عن حذيفة).

٣١١٨٠ يأتي على الناس زمان يخير الرجل فيه بين العجز والفجور،
فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور. (حم ونعيم بن حماد في
الفتن - عن أبي هريرة).

٣١١٨١ يأتي على الناس زمان عضوض (١) يعض الموسر على ما

(١) عضوض: وفي الحديث ثم يكون ملك عضوض أي يصيب
الرعية فيه عسف وظلم، كأنهم يعضون فيه عضا. والعضوض: من
أبنية المبالغة. النهاية (٣ / ٢٥٣) ب.

في يده. (حم - عن علي).
٣١١٨٢ يأتي على الناس زمان يقتل فيه العلماء كما تقتل الكلاب
فياليت العلماء في ذلك الزمان تحامقوا (١) (الديلمي - عن ابن عباس).
٣١١٨٣ يأتي على الناس زمان علماؤهم فتنة وحكماؤهم فتنة،
تكثر المساجد والقراء لا يجدون علما إلا الرجل بعد الرجل. (أبو نعيم
عن يهز عن أبيه عن جده).
٣١١٨٤ يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في أمر
دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة. (هب - عن الحسن مرسلًا).
٣١١٨٥ يأتي على الناس زمان يقعد الرجل إلى قوم فما يمنعه أن
يقوم إلا مخافة أن يقعوا فيه. (الديلمي - عن أبي هريرة).
٣١١٨٦ يأتي على الناس زمان هممتهم بطونهم، وشرفهم متاعهم،
وقبلتهم نساؤهم، ودينهم دراهمهم ودنانيرهم، أولئك شرار الخلق لا خلاق
لهم عند الله. (السلمي - عن علي).
٣١١٨٧ يأتي على الناس زمان لا يتبع فيه العالم، ولا يستحيى فيه

(١) تحامقوا تحامق: تكلف الحماقة. المختار (١١٨) ب.

من الحليم، ولا يوقر فيه الكبير، ولا يرحم فيه الصغير، يقتل بعضهم بعضا على الدنيا، قلوبهم قلوب الأعاجم وألسنتهم ألسنة العرب، لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا، يمشي الصالح فيهم مستخفيا، أولئك شرار خلق الله، لا ينظر الله إليهم يوم القيامة. (الديلمي - عن علي).

٣١١٨٨ يأتي علي العلماء زمان يكون الموت أحب إلى أحدهم من الذهبة الحمراء. (أبو نعيم - عن أبي هريرة).

٣١١٨٩ يجري هلاك هذه الأمة على يد أغيامة من قريش. (حم - عن أنس).

٣١١٩٠ يجيء يوم القيامة المصحف والمسجد والعترة (١) فيقول المصحف: يا رب! حرقوني ومزقوني، ويقول المسجد: يا رب! خربوني وعطلوني وضيعوني، وتقول العترة: يا رب! طردونا وقتلونا وشردونا، وأجثوا بركبتي للخصومة، فيقول الله: ذلك إلي وأنا أولى بذلك. (الديلمي - عن جابر، حم، طب، ص - عن أبي أمامة).

٣١١٩١ يذهب الصالحون أسلافا الأول فالأول حتى لا يبقى إلا حثالة كحثالة التمر والشعير لا يبالي الله بهم. (الرامهرمزي في الأمثال - عن مرداس).

(١) والعترة: عترة الرجل: أخص أقاربه. وعترة النبي صلى الله عليه وسلم: بنو عبد المطلب. وقيل: أهل بيته الأقربون وهم أولاده وعلي وأولاده وقيل: عترته الأقربون والأبعدون منهم. النهاية (٣ / ١٧٧) ب.

٣١١٩٢ يقتل بغدر أناس يغضب الله لهم وأهل السماء. (يعقوب ابن سفيان في تاريخه - عن عائشة، وفي سنده انقطاع).
٣١١٩٣ يكون صوت في رمضان وتكون ملحمة عظيمة بمنى يكثر فيها القتل ويسفك فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة. (نعيم - عن عمرو بن شعيب).
٣١١٩٤ إن من ورائكم أياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج، قالوا: يا رسول الله؟ ما الهرج؟ قال: القتل (ت: حسن صحيح، ه - عن أبي موسى) (١)
٣١١٩٥ إن بين يدي الساعة الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل، ما هو قتل الكفار ولكن قتل الأمة بعضها بعضا حتى إن الرجل يلقاه أخوه فيقتله، ينتزع عقول أهل ذلك الزمان ويخلف بها هباء من الناس يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء. (حم، ه، طب عن أبي موسى).
٣١١٩٦ يخرج من هذه الأمة قوم معهم سياط كأنها أذنان البقر، يغدون في سخط الله ويروحون في غضب الله. (حم، طب، ص عن أبي أمامة).

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في الهرج والعبادة فيه وقال: هذا حديث صحيح. ص.

٣١١٩٧ يكون خلف من بعد ستين سنة أضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا، ثم يكون خلف يقرؤون القرآن لا يعدوا تراقيهم، ويقرأ القرآن ثلاثة: مؤمن ومنافق وفاجر. (حم، حب، ك، هب - عن أبي سعيد).

٣١١٩٨ يكون عليكم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار، وإن عصيتموهم قتلوكم، فقال رجل: يا رسول الله! سمهم لنا لعلنا نحثو في وجوههم التراب، فقال: لعلهم يحثون في وجهك ويفقؤن عينك. (طب - عن عبادة بن الصامت).

٣١١٩٩ كأنكم براكب قد أتاكم فنزل فقال: الأرض أرضنا والفقء فيئنا وإنما أنتم عبيدنا! فحال بين الأرامل واليتامى وما أفاء الله عليهم. (ابن النجار - عن حذيفة).

٣١٢٠٠ إن هذا الحي من مضر لا تدع لله تعالى في الأرض عبدا صالحا إلا أفنته وأهلكته حتى يدركها الله بجنود من عباده فيذلها حتى لا منع ذنب تعله (١) (ط، حم، ك ص والرويانى - عن أبي الطفيل).

(١) تعله: ومنه الحديث (فيجئ مطر لا يمنع منه ذنب تعله) يريد كثرته وأنه لا يخلوا منه موضع. والحديث الآخر ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تعله. النهاية (١ / ١٩٤) ب.

٣١٢٠١ والله! لا تدع مضر عبدا لله مؤمنا إلا فتنوه أو قتلوه
أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تعله. (حم -
عن حذيفة).

فتن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين
الاکمال

٣١٢٠٢ أتجبه؟ أما! إنك ستخرج عليه وتقاتله وأنت له ظالم.
(ك - عن علي وطلحة).

٣١٢٠٣ لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة،
تمرق بينهما مارقة يقتلها أولى الطائفتين بالحق، وفي لفظ: يقتلها أقرب
الطائفتين إلى الله. (عب - عن أبي سعيد).

٣١٢٠٤ إذا رأيتم معاوية وعمرو بن العاص جميعا ففرقوا بينهما.
(طب - عن شداد بن أوس).

٣١٢٠٥ سيكون بينك وبين عائشة أمر - قاله لعلي، قال: أنا
يا رسول الله؟ قال: نعم، قال: فأنا أشقاهم يا رسول الله؟ قال: لا، ولكن
إذا كان ذلك فارددها إلى مأمنها. (حم، طب - عن أبي رافع، وضعف).

٣١٢٠٦ لئن صدقت رؤياك كانت ملحمة. (أبو نعيم - عن عائشة)
قالت: رأيت كأني على تل وحولي بقر تنحر، قال النبي ص: فذكره.

٣١٢٠٧ يخرج قوم هلكى ولا يفلحون، قائدهم امرأة،
قائدهم في الجنة. (طب، ع، ق - عن أبي بكر؟ أورده ابن الجوزي
في الموضوعات).

٣١٢٠٨ كيف بإحداكن إذا نبحتها كلاب الحوآب. (حم،
ك - عن عائشة).

٣١٢٠٩ يا أهبان! أما إنك إن بقيت بعدي فسترى في أصحابي
اختلافا، فان بقيت إلى ذلك اليوم فاجعل سيفك من عراجين. (طب -
عن أهبان بن صيفي).

٣١٢١٠ تكون بين أصحابي فتنة يغفرها الله لهم لسابقتهم، إن
اقتدى بهم قوم من بعدهم كبهم الله تعالى في نار جهنم. (نعيم بن يزيد بن
أبي حبيب مرسل).

٣١٢١١ إن من أصحابي من لا يراني بعد أن أموت أبدا. (حم،
ك - عن أم سلمة).

وقعة الجمل من الاكمال

٣١٢١٢ إنه سيكون بينك وبين عائشة أمر، فإذا كان ذلك
فارددها إلى مأمنها - قاله لعلي. (حم، ز - عن أبي رافع).

٣١٢١٣ سيكون بينك وبين عائشة أمر - قاله لعلي قال: أنا

يا رسول الله؟ قال: نعم، قال: أنا؟ قال: نعم، قال: فأنا أشقاهم يا رسول الله؟ قال: لا، ولكن إذا كان ذلك فارددها إلى مأمئها. (حم، طب - عن أبي رافع، وضعف).

٣١٢١٤ دوروا مع كتاب الله حيث ما دار؟ فقلنا: فإذا اختلف الناس فمع من نكون؟ فقال: انظروا الفئة التي فيها ابن سمية فالزموها! فإنه يدور مع كتاب الله. (ك - عن حذيفة) (١) الخوارج من الاكمال ٣١٢١٥ إذا لم أعدل فمن يعدل؟ إنه سيخرج في أمتي قوم سيماهم سيما هذا، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، تنظر في قدحه فلم ير شيئاً، تنظر في رصافه فلم تر شيئاً، تنظر في فوجه فلم تر شيئاً (طب - عن الطفيل).

٣١٢١٦ إذا لم أعدل فمن ذا يعدل بعدي؟ أما إنه ستمرق مارقة يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ثم لا يعودون إليه حتى يرجع السهم على فوجه، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يحسنون القول ويسيون الفعل فمن لقيهم فليقاتلهم! فمن قتلهم فله أفضل الاجر، ومن

(١) أخرج الحاكم في المستدرک کتابا قتال أهل البغي (٢ / ١٤٨) وفيه مسلم بن كيسان تركه أحمد وابن معين والمراد من ابن سمية هو: عمار بن ياسر. ص.

قتلوه فله أفضل الشهادة، هم شر البرية، برئ الله عز وجل منهم، يقتلهم
أولى الطائفتين بالحق. (ك - عن أبي سعيد) (١)

٣١٢١٧ فمن يعدل عليكم بعدي! إن هذا وأصحابه يمرقون من
الاسلام كما يمرق من الرمية، لا يتعلقون من الاسلام بشئ. (طب)
عن أبي بكر) (٢)

٣١٢١٨ فمن يطع الله إن عصيته أنا! أيا منني أهل السماء على أهل
الأرض ولا تأمنوني. (ط، م، د - عن أبي سعيد) (٣)

٣١٢١٩ والله! لا تجدون بعدي أعدل عليكم مني - ثلاث. (حم -
عن أبي سعيد).

٣١٢٢٠ ويحك! ومن يعدل عليك إلا ذم أعدل - أو عند من
تلتمس العدل بعدي؟ يوشك أن يأتي قوم مثل هذا يسألون كتاب الله
وهم أعداؤه، يقرؤون كتاب الله عز وجل محلقة رؤسهم، فإذا خرجوا فاضربوا
رقابهم. (ك - عن ابن عمرو) (٤)

-
- (١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢ / ١٥٤) وقال: صحيح وأقره الذهبي ص.
(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ / ٢٢٧) وقال: رواه أحمد والبخاري باختصار
والطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط. ص.
(٣) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم (١٠٦٤) ص.
(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢ / ١٤٥) وفيه محمد بن سنان كذبه أبو داود وغيره ص.

٣١٢٢١ ويحك! أوليس أحق أهل الأرض أن يتقي الله أنا.
(حم - عن أبي سعيد).

٣١٢٢٢ ويحك! إن لم يكن العدل عندي فعند من يكون؟ دعوه
فإنه سيكون له شيعة يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج
السهم من الرمية، ينظر في النصل فلا يوجد شيء، ثم في القدح (١) فلا
يوجد شيء، ثم في الفوق فلا يوجد شيء سبق الفرث (٢) والدم. (حم -
عن ابن عمرو).

٣١٢٢٣ ويلك! من يعدل إذا لم أعدل! وعند من يلتمس
العدل بعدي! فيوشك أن يأتي قوم مثل هذا يسألون بكتاب الله وهم
أعداؤه يقرؤون كتاب الله محلقة رؤسهم، فإذا خرجوا فاضربوا رقابهم.
طب - عن أن عمر).

٣١٢٢٤ دعه! لا يتحدث لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه. (خ،
م - عن جابر) (٣)

(١) القدح: بالكسر: اسم السهم قبل أن يراش ويركب نصله. اه المصباح
(٢ / ٦٧٤) ب.

(٢) سبق الفرث والدم: أي مر سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق منها
بشيء من فرثها ودمها لسرعته، شبه به خروجهم على الدين ولم يعلقوا
بشيء منه. النهاية (٢ / ٣٣٨) ب.

(٣) أخرجه البخاري كتاب التفسير تفسير سورة المنافقين (٦ / ١٩٣) ص

٣١٢٢٥ أكره أن يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه، وعسى أن تكفينيهم الدبيلة (١) شهاب بن نار يوضع على نياط قلب أحدهم فيقتله. (طس - عن حذيفة).

٣١٢٢٦ إن قوما من أمتي أشدة ذلقة ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم! فإن المأجور من قتلهم. (ابن جرير، ك - عن أبي بكر) (٢)
٣١٢٢٧ إن فيكم قوما يعبدون ويدأبون حتى يعجبوا الناس وتعجبهم أنفسهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. (حم - عن أنس قال: ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم أسمعه منه).
٣١٢٢٨ إنه سيكون في أمتي ناس يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، ينشرونه كما ينثر الدقل (٣)، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه، شرقتلى تحت السماء، طوبى لمن قتلهم أو قتلوه. (الحكيم، طب - عن أبي أمامة).
٣١٢٢٩ إن هذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون

(١) الدبيلة: هي خراج ودمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا، وهي تصغير دبلة. النهاية (٢ / ٩٩) ب.
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢ / ١٤٦) وقال: صحيح على شرط مسلم ص.
(٣) الدقل: أردأ التمر. المختار (١٦٤) ب.

من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون إليه حتى يعود السهم في فوقه، فاقتلوهم! هم شر البرية. (حم - عن أبي سعيد).
٣١٢٣٠ سيكون في أمتي اختلاف وفرقة، قوم يحسنون القيل ويسيون الفعل، ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، لا يرجعون حتى يرتد على فوقه، هم شر الخلق والخليقة، طوبى لمن قتلهم وقتلوه! يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء، من قاتلهم كان أولى بالله منهم، قالوا: يا رسول الله! فما سيماهم؟ قال: التحليق. (د، ك (١)، ق، ص - عن قتادة عن أبي سعيد وأنس معا، حم، د، ه، ك، ص - عن قتادة عن أنس وحده ذ، قال: لم يسمع قتادة هذا الحديث من أبي سعيد إنما سمعه من أبي المتوكل الناجي - عن أبي سعيد).
٣١٢٣١ تكون فرقة بين طائفتين من أبي، تمرق بينهما مارقة تقتلها أولى الطائفتين بالحق. (ط، حم، ع وأبو عوانة، حب، ك عن أبي سعيد).

٣١٢٣٢ دعه! فان له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢ / ١٤٧ / ١٤٨) وقال: صحيح على شرط الشيخين. ص.

إلى رصافه (١) فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه (٢) فلا يوجد فيه شيء قد سبق
الفرث والدم، آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة
أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس. (خ، م
عن أبي سعيد) (٣)

٣١٢٣٣ سيأتي قوم يقرؤون القرآن لا يعدو تراقيهم، يخرجون من
الاسلام كما يخرج السهم من الرمية لا يعودون في الاسلام حتى يعود
السهم في فوقه، طوبى لمن قتلهم وقتلوه. (أبو نصر السجزي في الإبانة -
عن أبي أمامة).

٣١٢٣٤ سيخرج قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية. (أبو النصر السجزي في الإبانة - عن
عمرو عن ابن مسعود).

٣١٢٣٥ سيخرج ناس من أمتي يقرؤون القرآن لا يعدو تراقيهم،

(١) رصافه: رصف السهم إذا شده بالرصاص، وهو عقب يلوى على مدخل
النصل فيه. النهاية (٢ / ٢٢٧) ب.

(٢) قذذه القذذ: ريش السهم، واحدها: قذذة. النهاية (٤ / ٢٨) ب.

(٣) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم (١٤٨).
ومعنى لفظه: نضيه: النضي كغني السهم بلا نصل ولا ريش. ص.

يقولون من أحسن قول قاله الناس، إذا خرجوا فاقتلوهم. (أبو نصر - عن أبي أمامة).

٣١٢٣٦ طوبى لمن قتلهم وقتلوه - يعني الخوارج. (حم - عن عبد الله ابن أبي أوفى).

٣١٢٣٧ ليقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. (حم وابن جرير، طب، كر - عن عقبة بن عامر).

٣١٢٣٨ يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام، يقولون في قول خير البرية، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم! فان في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة. (ط، خ، حم، م، ن، د وأبو عوانة، ع، حب - عن علي، والخطيب وابن عساكر - عن عمر) (١)

٣١٢٣٩ يخرج قوم في آخر الزمان سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، فمن لقيهم فليقتلهم! فان فيه أجرا لمن قتلهم. (الحكيم - عن ابن مسعود).

٣١٢٤٠ يجي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية على فوقه. (ش - عن جابر).

(١) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب التحريض على قتل الخوارج رقم (١٠٦٦) ص.

٣١٢٤١ يجئ قوم من بعدي من أمتي يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه أبدا، هم شر الخلق والخليقة. (ابن جرير - عن أبي ذر).

٣١٢٤٢ يخرج قوم من المشرق حلقان الرؤس، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم طوبى لمن قتلوه وطوبى لمن قتلهم. (أبو نصر السجزي في الإبانة والخطيب وابن عساكر - عن عمر).

٣١٢٤٣ يخرج أناس من أمتي يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يقتلون في جبل لبنان والخليل. (ابن منده، طب، هق، وابن عساكر - عن عبد الرحمن بن عديس).

٣١٢٤٤ يخرج ناس من المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما قطع قرن نشأ قرن حتى يكون آخرهم يخرج مع المسيح الدجال. (حم، طب، ك، حل - عن ابن عمر).

٣١٢٤٥ يخرج قوم من أمتي يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، يقتلهم علي بن أبي طالب. (طب - عن سعد وعمار معا).

٣١٢٤٦ يخرج من قبل المشرق قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. (ط - عن ابن عباس).

٣١٢٤٧ يخرج أقوام أشداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن،
يقرؤون ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم، فإذا رأيتموهم فأنيموهم!
والمأجور من قتله هؤلاء. (حم، طب، ق - عن أبي بكر) (١)
٣١٢٤٨ يخرج من أمتي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم،
يقتلون أهل الاسلام، فإذا خرجوا فاقتلوهم! ثم إذا خرجوا فاقتلوهم!
فطوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه! كلما طلع منهم قرن قطعه الله عز وجل
(حم - عن ابن عمر).

٣١٢٤٩ يخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأسنان سفهاء الأحلام
يقولون من قول خير البرية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم! فان في قتلهم أجرا
لمن قتلهم يوم القيامة. (حم، ن وابن جرير - عن علي).

٣١٢٥٠ يخرج في آخر الزمان قوم كان هذا منهم، هديهم هكذا
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم
من الرمية، ثم لا يرجعون إليه ووضع يده على صدره سيماهم التحليق،
لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال، فإذا لقيتموهم

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ / ٢٣٠ / ٢٣١) وقال: رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح ص.

فاقتلوهم! هم شر الخلق والخليقة. (ش، حم، ن، طب، ك -
عن أبي برزة) (١)

٣١٢٥١ يدعون إلى الله وليسوا من الله بشيء، من قاتلهم
كان أولى بالله منهم - يعني الخوارج - . (طب - عن أبي زيد
الأنصاري).

٣١٢٥٢ يرث هذا القرآن قوم يشربونه شرب اللبن لا يخلف
تراقيهم. (أبو نصر السجزي في الإبانة والديلمي - عن ابن مسعود).
٣١٢٥٣ يقتل المارقين أحب الفئتين إلى الله وأقرب الفئتين من الله
(ع والخطيب - عن أبي سعيد).

٣١٢٥٤ يكون من بعدي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم،
يمرقون من الدين ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه،
طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه! شر قتلى أظلمت السماء وأقلتهم
الأرض، كلاب أهل النار. (طب - عن عبد الله بن خباب
ابن الأرت) (٢)

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢ / ١٤٧) وقال: صحيح وسكت عنه
الذهبي. ص.

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ / ٢٣٠) وقال: رواه الطبراني وفيه
محمد بن عمر الكلاعي وهو ضعيف. ص.

يكون في أمتي قوم أحدهاء ذلقة ألسنتهم بالقرآن، فإذا رأيتموهم فأنيموهم. (ك - عن أبي بكر) (١)
٣١٢٥٦ يوشك أن يحى قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوهم! أما! إنهم سيخرجون بأرض قومك يا يمامي يقاتلون بين الأنهار! [قتل: بأبي وأمي] ما بها أنهار، قال: إنها ستكون (طب عن طلق بن علي) (٢)
٣١٢٥٧ من لقي الحرورية فليقتلهم. (ك في تاريخه - عن ابن مسعود).
٣١٢٥٨ من قتله الحرورية فهو شهيد. (أبو الشيخ - عن عمر).

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ / ٢٣٠) وآخر فقرة من الحديث: فأثخنوهم وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. ص.
(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ / ٢٣٢) وقال رواه الطبراني من طريق علي بن يحيى بن إسماعيل عن أبيه ولم أعرفهما وما بين الحاصرتين استدراك من المجمع. ص.

كتاب الفتن من قسم الافعال

فصل في الوصية في الفتن

٣١٢٥٩ (مسند سعد بن تميم السكوني والد بلال) عن سعد بن زيد
ابن سعد الأشهلي قال: أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم سيف من نجران فأعطاه
محمد

ابن مسلمة وقال: جاهد بهذا في سبيل الله! فإذا اختلف أعناق الناس
فاضرب به الحجر ثم ادخل بيتك فكن حلسا (١) ملقى حتى تقتلك
كف خاطئة أو تأتيك منية قاضية. (البغوي والديلمي، كر).

٣١٢٦٠ يا أبا ذر! كيف أنت إذا كنت في حثالة؟ وشبك بين
أصابعه، قال: ما تأمرني يا رسول الله؟ قال: اصبر اصبر اصبر! خالقوا
الناس بأخلاقهم وخالفوهم في أعمالهم. (ه، ك وتعقب، ق في الزهد).
٣١٢٦١ عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر! أرأيت
إن أصاب الناس جوع شديد لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى
مسجدك كيف تصنع؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: تعفف! قال:
يا أبا ذر! أرأيت إن أصاب الناس موت شديد يكون البيت فيه بالعبد
- يعني القبر - كيف تصنع؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: اصبر؟ قال:
يا أبا ذر؟ أرأيت إن قتل الناس بعضهم بعضا يعني حتى تغرق حجارة الزيت

(١) الحلس: جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب. اه
النهاية (١ / ٤٢٣) ص.

من الدماء كيف تصنع؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: اقعد في بيتك وأغلق عليك بابك! قال: فإن لم أترك؟ قال: فإنت من أنت منهم فكن فيهم! قال، فأخذ سلاحه؟ قال: إذا تشاركهم فيما هم فيه ولكن إن خشيت أن يروعك شعاع السيف فألق من طرف ردائك على وجهك كي يبوء بإثمهم وإثمك ويكون وأصحاب النار. (ش، ط، حم، د، ه وابن منيع والرويانى، حب، ك، ق ص) (١)

٣١٢٦٢ عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف أنت وقد استؤثر عليك بالفئ؟ فقلت: إذا أخذ سيفي فأجلدهم به حتى يظهر الحق قال: فأدلك على خير من ذلك: تصبر حتى تلقاني. (ابن النجار).
٣١٢٦٣ عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صحابه:

كيف أنتم إذا بقيتم في حثالة من الناس مرجت أماناتهم وعهودهم وكانوا هكذا؟ ثم أدخل أصابعه بعضها في بعض، قالوا: فإذا كان كذلك كيف نفعل يا رسول الله؟ قال: خذوا ما تعرفون ودعوا ما تنكرون! ثم قال عبد الله بن عمرو بن العاص: ما تأمرني به يا رسول الله إذا كان ذلك؟ قال: أمرك بتقوى الله! وعليك بنفسك وإياك وعمامة الأمور. (هـ).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب النهي عن السعي في الفتنة (٤٢٤١) وكتاب الحدود باب في قطع النباش رقم (٤٣٨٦) ص.

٣١٢٦٤ عن ابن سيرين قال قال أبو مسعود الأنصاري: أصبغ أمرائي
يخيروني أن أقيم على ما أرغم أنفي وقبح وجهي أو آخذ سيفي فأقاتل
فأقتل فأدخل النار، فاخترت أن أقيم على ما أرغم أنفي وقبح وجهي ولا
آخذ سيفي فأقاتل فأقتل فأدخل في النار. (نعيم في الفتن).
٣١٢٦٥ عن أبي هريرة قال: إني لاعلم فتننة يوشك أن تكون التي
قبلها معها كنفجة (١) أرنب. وإني لاعلم المخرج منها أن أمسك بيدي
حتى يجيء من يقتلني. (نعيم).

٣١٢٦٦ عن جندب بن سفيان عن رجل بجيلة قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: سيكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم تصدم الرجل كصدم
جباه فحول الثيران، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا
ويصبح كافرا، فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله! فكيف نصنع عند
ذلك! قال: ادخلوا بيوتكم وأحملوا ذكركم! قال رجل من المسلمين:
يا رسول الله! أفرأيت إن دخل على أحدنا بيته؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
فليمسك بيديه وليكن عبد الله المقتول ولا يكن عبد الله القاتل! فان
الرجل يكون في فتنة الاسلام فيأكل ما أخيه ويسفك دمه ويعصي
ربه ويكفر خالقه فتجب له جهنم. (ش).

(١) كنفجة أرنب: أي كوثبته من مجثمه، يريد تقليل مدتها. النهاية
(٥ / ٨٨) ب.

٣١٢٦٧ عن عبد الله بن عمرو قال: الذين يفرون بدينهم يجتمعون إلى عيسى ابن مريم (نعيم بن حماد في الفتن).

٣١٢٦٨ عن عبد الله بن عمرو قال: بينا نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر الفتنة - أو ذكرت عنده - قال فقال: إذا رأيت الناس مرجت عهودهم وخفت أماناتهم وكانوا هكذا - وشبك بين أصابعه - قال: فقلت إليه فقلت: كيف أفعل عند ذلك! جعلني الله فداك! قال: فقال لي: إلم بيتك وأمسك عليك لسانك وخذ بما تعرف ودع ما تنكر! وعليك بخاصة نفسك وذرعك أمر العامة. (ش).

٣١٢٦٩ عن ابن عمرو قال: تكون فتنة - أو فتن - تستنظف العرب؟ قتلاها في النار، اللسان فيها أشد من وقع السيف. (ش).

٣١٢٧٠ عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وموآثيقهم وكانوا هكذا؟ فخالف بين أصابعه، قال: فأمرني بأمر يا رسول الله؟ قال: فأخذ ما تعرب وتدع ما تنكر وتعمل بخاصة نفسك وتدع الناس وعوام أمرهم! فلما كان يوم صفين قال له أبوه عمرو: يا عبد الله! اخرج فقاتل! فقال: يا أبتاه! أتأمرني أن أخرج فأقاتل وقد سمعت ما سمعت يوم عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عهد! فقال: أنشدك بالله! يا عبد الله ألم يكن آخر ما عهد إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أخذ بيدك فوضعها في يدي ثم قال: أطع أباك!

قال: اللهم بلى. (كر).

٣١٢٧١ عن ابن مسعود قال: خير الناس في الفتنة أهل شاء سود
يرعين في شعف الجبال ومواقع القطر، وشر الناس فيها كل راكب
موضع وكل خطيب مصقع. (نعيم).

٣١٢٧٢ عن سحيم بن نوفل قال: قال لي عبد الله بن مسعود: كيف
أنتم إذا اقتتل المصلون؟ قلت: ويكون ذلك؟ قال: نعم، أصحاب محمد،
قلت: وكيف أصنع؟ قال: كف لسانك واخف مكانك! وعليك بما
تعرف ولا تدع ما تعرف لما تنكر. (ش).

٣١٢٧٣ عن ابن مسعود قال: أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة
سيفان فقال: قاتل به المشركين ما قاتلوكم! فإذا اقتتل المسلمون فائت بهذا السيف
أحدا فاضرب به حتى ينثلم وينقطع! ثم ارجع إلى بيتك فكن
حلسا من أحلاس بيتك حتى يأتيك يد خاطئة أو منية قاضية. (كر).

٣١٢٧٤ عن واصل مولى أبي عيينة قال: دفع إلي يحيى بن عقيل صحيفة
فقال: هذه خطبة عبد الله بن مسعود، أنبئت أنه كان يقولها في عشية كل
خمسين لأصحابه، فيها إنه سيأتي على الناس زمان تلمات فيه الصلوات
وتشرف فيه البنيان ويكثر فيه الحلف والتلاعن ويفشو فيه الرشا والزنا
وتباع الآخرة بالدنيا، فإذا رأيت ذلك فالنجاء النجاء! قيل: كيف النجاء؟

قال: كن حلسا من أحلاس بيتك وكف لسانك ويدك. (ابن أبي الدنيا في العزلة).

٣١٢٧٥ (مسند علي) قال ابن النجار أنبأنا القاضي أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن العمري أن أبا عبد الله الحسن بن محمد البلخي أخبره قال: قرأت على أفضى القضاة أبي سعد محمد بن نصر بن منصور الهروي في جامع القصر سنة خمس عشرة وخمسائة فأقر به أخبركم الفقيه الحافظ أبو سعد حمد ابن علي الرهاوي في المسجد الأقصى حدثنا الفقيه أبو الحمائل مقلد بن القاسم ابن محمد الربعي أنبأنا القاضي أبو الوفاء سعد بن علي النشوي حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي السرابي وهي قرية على بها نهاوند سنة ثمان وتسعين ومائتين قال: سمعت علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت أمانتهم فالزم عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر! وعليك بأمر الخاصة أي أمر نفسك. قال ابن النجار: محمد نصر حدث بأحاديث مظلمة الأسانيد ولا ذكر له في الميزان ولا في اللسان ولا لاحد من رجاله ولا لإبراهيم الذي ادعى السماع من علي سنة تسعين ومائتين وعجبت لهما كيف اغفلا ذلك ٣١٢٧٦ (مسند أهبان) أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم إنه ستكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك فاكسر سيفك واقعد في بيتك واتخذ سفا من خشب. (نعيم بن حماد في الفتن، طب وأبو نعيم).

فصل في متفرقات الفتن
٣١٢٧٧ عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لن تفني
أمتي حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمعامع (١)، قال حذيفة: فقلت بأبي
أنت وأمي يا رسول الله؟
وما التمايز؟ قال: عصبية يحدثها الناس بعدي
في الاسلام، قلت: فما التمايل؟ قال: يميل القبيل على القبيل فيستحل
حرماتها ظلماً، قلت: وما المعامع قال: تسير الأمصار بعضها إلى بعض
فتخلف أعناقها في الحرب هكذا - وشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصابعه
-

وذلك إذا فسدت العامة - يعني الولاة وصلحت الخاصة - طوبى المرء
أصلح الله خاصته. (نعيم بن حماد، ك وتعقب بأن فيه سعيد بن سنان عن
أبي الزاهرية هالك).

٣١٢٧٨ عن حذيفة بن اليمان قال: أنا أعلم الناس بكل فتنة هي كائنة
إلى يوم القيامة وما بي أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أسر إلي في ذلك شيئاً
لم

يحدث به غيري ولكن رسول الله حدث مجلساً أتاهم فيه عن الفتن
التي تكون، منها صغار ومنها كبار، فذهب أولئك الرهط كلهم غيري.
(حم ونعيم والرويانى، وسنده حسن).

٣١٢٧٩ عن حذيفة قال: هذه فتن قد أظلت كجباه البقر يهلك
فيها أكثر الناس إذا من كان يعرفها قبل ذلك. (ش ونعيم).

(١) المعامع: هي شدة الحرب والجد في القتال. (٤ / ٣٤٣) النهاية. ب

٣١٢٨٠ عن حذيفة قال: ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر فراسخ إلا موت عمر. (نعيم، كرج).

٣١٢٨١ عن حذيفة قال: لا يغرنك ما ترى فان هؤلاء يوشكوا أن يفرجوا عن دينهم كما تنفرج المرأة عن قبلها. (ش ونعيم).

٣١٢٨٢ عن حذيفة قال: تكون فتنة ثم تكون بعدها جماعة توبة ثم جماعة وتوبة حتى ذكر الرابعة ثم لا تكون توبة ولا جماعة. (ش ونعيم).

٣١٢٨٣ عن حذيفة قال: في الأمة أربع فتن، تسلمهم الرابعة إلى الدجال، الرقطاء والمظلمة وهنة (١) وهنة. (نعيم).

٣١٢٨٤ عن حذيفة قال: الفتن بعد رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن تقوم الساعة أربع فالأولى خمس، والثانية عشر، والثالثة عشرون، والرابعة الدجال. (نعيم).

٣١٢٨٥ عن حذيفة قال: الفتن ثلاث وفي لفظ: تكون ثلاث فتن

(١) وهنة: في الحديث (ستكون هنا وهنات، فمن رأتموه يمشي إلى أمة محمد صلى الله عليه وسلم ليفرق جماعتهم فاقتلوه) أي شرور وفساد. يقال: في فلان هنات. أي خصال شر، ولا يقال في الخير، وواحدتها: هنت وقد تجمع على هنوات. وقيل: واحدتها: هنة، تأنيت هن، وهو كناية عن كل اسم جنس. النهاية (٥ / ٢٧٩) ب.

تسوقهم الرابعة إلى الدجال التي ترمي بالرضف والتي ترمي بالنشف والسوداء المظلمة والتي تموج موج البحر. (ش ونعيم).
٣١٢٨٦ (أيضا) عن صلة بن زفر سمع حذيفة بن اليمان وقال له رجل: خرج الدجال! فقال حذيفة: أما ما كان فيكم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلا والله!

لا يخرج حتى يتمنى قوم خروجه ولا يخرج حتى يكون خروجه أحب إلى الأقوام من شرب الماء البارد في اليوم الحار، وليكونن فيكم أيتها الأمة أربع فتن: الرقطاء والمظلمة وفلانة وفلانة ولتسلمنكم الرابعة إلى الدجال، وليقتلن بهذا الغائط فئتان ما أبالي في أيهما رميت بسهم كنانتي. (نعيم).

٣١٢٨٧ عن حذيفة قال: يأتي على الناس زمان يصبح الرجل بصيرا ويمسي وما يبصر شعره. (نعيم).

٣١٢٨٨ عن حذيفة بن اليمان قال: اتقوا فرقتين تقتلان على الدنيا! فإنهما تجران إلى النار جرا. (نعيم).

٣١٢٨٩ (أيضا) ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاة على أبواب جهنم: من أطاعهم أقحموه فيها قال قلت: يا رسول الله! فكيف النجاة منها؟ قال: تلزم جماعة المسلمين وإمامهم، قال قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: اعتزل تلك الفرق كلها! ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك. (نعيم).

٣١٢٩٠ عن حذيفة قال: تعودوا الصبر قبل أن ينزل بكم البلاء!
فإنه يوشك أن ينزل بكم البلاء مع أنه لن يصيبكم أشد مما أصابنا ونحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. (نعيم، هب، كر).

٣١٢٩١ عن حذيفة قال: لو حدثتكم أن أمكم تغزوكم أتصدقوني؟
قالوا: أو حق ذلك؟ قال: حق. (نعيم).

٣١٢٩٢ (أيضا) عن حذيفة يقول: كان الناس يسألن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت:
يا رسول الله! إنا كنا أهل جاهلية وشر فقد جاء الله بهذا الخير فهل بعد
هذا الخير من شر؟ قال: نعم، قال فقلت: فهل بعد ذلك الشر من خير؟
قال: نعم، وفيه دخن، قلت وما دخنه؟ قال: قوم يستنون بغير سنتي
ويهدون بغير هدي، تعرف منهم وتنكر، قلت: فهل بعد ذلك الخير
من شر؟ قال: نعم، دعاة إلى أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها،
قال قلت: صفهم لي يا رسول الله! قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا.
(نعيم بن حماد في الفتن والعسكري في الأمثال).

٣١٢٩٣ عن حذيفة بن اليمان قال: ما من صاحب فتنة يبلغون
ثلاثمائة إنسان إلا ولو شئت أن أسميه باسمه واسم أبيه ومسكنه إلى يوم
القيامة! كل ذلك مما علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالوا: بأعيانها؟ قال: أو
أشبابها يعرفها الفقهاء أو قال العلماء، إنكم كنتم تسألون رسول الله صلى الله عليه
وسلم

عن الخير وأسأله عن الشر، وتسالونه عما كان وأسأله عما يكون. (نعيم)
٣١٢٩٤ عن حذيفة قال: ليكونن بعد عثمان اثنا عشر ملكا من
بني أمية، قيل له خلفاء؟ قال: بل ملوك. (نعيم).
٣١٢٩٥ عن حذيفة قال: إن الرجل ليكون في الفتنة وما هو
منها. (ش و نعيم).

٣١٢٩٦ (أيضا) عن ابن عباس أنه أتاه رجل وعنده حذيفة بن
اليمان فقال: يا ابن عباس! قوله تعالى (حم عسق) فأطرق ساعة
وأعرض عنه ثم كررها فلم يجبه بشيء، فقال حذيفة: أنا أنبئك، قد
عرفت لم كرهها، إنها نزلت في رجل من أهل بيته يقال له عبد الإله
- أو عبد الله - ينزل على نهر من أنهار المشرق بيني عليه مدينتان يشق
النهر بينهما شقا جمع فيها كل جبار عنيد. (نعيم).

٣١٢٩٧ عن حذيفة قال: يخرج رجل من أهل المشرق يدعوا إلى
آل محمد وهو أبعد الناس منهم بنصب علامات سود، أولها نصر
وآخرها كفر، يتبعه خسارة (١) العرب وسفلة الموالي والعييد الإباق
ومراق الآفاق، سيماهم السواد، ودينهم الشرك، وأكثرهم الجذع، قيل:
وما الجذع؟ قال: القلف، ثم قال حذيفة لابن عمر: ولست مدركه
يا أبا عبد الرحمن! فقال عبد الله: ولكن أحدث به من بعدي، قال: فتنة

تدعى الحالقة تحلق الدين، يهلك فيها صريح (١) صريح: الصريح: الخالص من كل شئ. النهاية (٣ / ٢٠) ب.

(العرب وصالح الموالي

وأصحاب الكنوز والفقهاء، وتنجلي عن أقل من القليل. (نعيم).

٣١٢٩٨ عن حذيفة قال: إذا رأيتم أول الترك بالجزيرة فقاتلوهم حتى تهزموهم أو يكفيكم الله مؤنتهم! فإنهم يفضحون الحرم بها فهو علامة خروج أهل المغرب وانتقاض ملك ملكهم. (نعيم).

٣١٢٩٩ عن حذيفة قال: لا تقوم الساعة حتى يقوم على الناس من لا يزن قشرة شعيرة يوم القيامة. (نعيم).

٣١٣٠٠ عن حذيفة أنه قال لأهل مصر: إذا أتاكم كتاب من قبل المشرق يقرأ عليكم من عبد الله أمير المؤمنين فانتظروا كتابا آخر يأتيكم من المغرب من عبد الله أمير المؤمنين! والذي نفس حذيفة بيده! اقتلتم أنتم وهم عند القنطرة فيكون بينكم سبعون ألفا من القتلى، وليخرجنكم من أرض مصر وأرض الشام كفرا كفرا، ولتباعن المرأة العربية على درج دمشق بخمسة وعشرين درهما، ثم يدخلون أرض حمص فيقيمون ثمانية عشر شهرا يقتسمون فيها الأموال ويقتلون فيها الذكر والأنثى، ثم يخر عليهم رجل شر من أظلمته السماء فيقتلهم فيهزمهم حتى يدخلهم أرض مصر. (نعيم).

(١) خشارة: الخشارة: الردى من كل شئ. النهاية (٢ / ٣٣) ب.

٣١٣٠١ عن حذيفة قال: فتح لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتح لم يفتح له مثله منذ بعثه الله تعالى فقلت له: يهنتك الفتح يا رسول الله! قد وضعت الحرب أوزارها! فقال: هيهات هيهات! والذي نفسي بيده! إن دونها يا حذيفة! لخصالا ستا أو لهن موتي، قال قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون! ثم يفتح بيت المقدس، ثم يكون بعد ذلك فتنة تقتتل فيها فئتان عظيمتان يكتر فيها القتل ويكثر فيها الهرج، دعوتهما واحدة، ثم يسلط عليكم موت فيقتلكم قعصا (١) كما تموت الغنم ثم يكتر المال فيفيض حتى يدعى الرجل إلى مائة دينار فيستنكف أن يأخذها ثم ينشأ لبني الأصفر غلام من أولاد ملوكهم، قلت ومن بنو الأصفر يا رسول الله؟ قال: الروم، فيشب الصبي في السنة، فإذا بلغ أحبوه واتبعوه ما لم يحبوا ملكا قبله، ثم يقوم بين ظهرانهم فيقول: إلى متى تترك هذه العصابة من العرب لا يزالون يصيبون منكم طرفا (٢) ونحن أكثر منهم عددا وعدة في البر والبحر؟ إلى متى يكون هذا؟ فأشيروا علي بما ترون!

(١) قعصا: القعص: أن يضرب الإنسان فيموت مكانه. يقال: قعصته وأقعصته إذا قتله قتلا سريعا. النهاية (٤ / ٨٨) ب.

(٢) طرفا: في الحديث فمال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أي قطعة منهم وجانب. ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكتبهم. النهاية (٣ / ١١٩) ب.

فيقوم أشرفهم فيخطبون بين أظهرهم ويقولون: نعم ما رأيت والامر أمرك. (نعيم).

٣١٣٠٢ عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ، قيل: يا رسول الله! وما الخفيف الحاذ؟ قال: الذري لا أهل له ولا ولد. (كر).

٣١٣٠٣ عن حذيفة أن عمر سأل عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن التي تموج موج البحر فقلت: إن بينك وبينها باب مغلقا يوشك أن يكسر كسرا، قال عمر: كسرا لا أبالك؟ قلت: نعم، قال: فلو أنه فتح لكان لعله أن يعاد فيغلق، فقلت: بل كسرا قال: وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت - حديثنا ليس بالأغاليط. (أبو نعيم).

٣١٣٠٤ (أيضا) قلت: يا رسول الله! هل بعد هذا الخير من شر؟ قال: شر وفتنة، قلت: فهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: هدنة عل يدخن وجماعة على أقداء (١)، فيها دعاة إلى النار يا حذيفة! لان تموت وأنت عاض على جذل خير لك من أن تستجيب لاحد منهم. (العسكري في الأمثال).

(١) أقداء: الأقداء: جمع قذي والقذى: جمع قذاة، وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك، أراد اجتماعهم يكون على فساد في قلوبهم فشبهه بقذى العين والماء والشراب. النهاية (٤ / ٣٠) ب.

٣١٣٠٥ (أيضا) عن زيد بن سلام عن أبيه أو عن جده أن حذيفة ابن اليمان لما أن احتضر أتاه أناس من الأنصار فقالوا: يا حذيفة لا نراك إلا مقبوضا، فقال لهم: عن مسرور وحبیب جاء علی فاقه، لا أفلح من ندم، اللهم! إني لم أشارك غادرا في غدرته فأعوذ بك اليوم من صاحب السوء وصباح السوء! كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وأسأله عن الشر، فقلت له: يا رسول الله! إنا كنا في شر فجاءنا الله بالخير فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: نعم، قلت: هل وراء الشر من خير؟ قال: نعم، قلت: هل وراء ذلك الخير من شر؟ قال: نعم، قلت: كيف يكون؟ قال: سيكون بعدي أئمة لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي وسيقوم رجال قلوبهم قلوب شياطين في جثمان إنسان، فقلت: كيف أصنع إن أدركني ذلك؟ قال: اسمع للأمر الأعظم إن ضرب ظهرك وأخذ ملكك. (كر).

٣١٣٠٦ عن حذيفة قال: أول الفتن قتل عثمان وأخرها خروج الدجال. (ش، كر وزاد: والذي نفسي بيده! لا يموت رجل وفي قلبه مثقال حبة من حب قتل عثمان إلا تبع الدجال إن أدركه، وإن لم يدركه افتتن به في قبره).

٣١٣٠٧ عن حذيفة قال: لو حدثتكم بكل ما أعلم ما رقدتم في الليل. (نعيم بن حماد في الفتن، وسنده ضعيف).

٣١٣٠٨ عن حذيفة قال: ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء الغرق. (ش).

٣١٣٠٩ عن حذيفة قال: ما أنا إلى طريق من طرقكم بأهدى مني بكل فتنة هي كائنة وسائقها وقائدها إلى يوم القيامة. (نعيم).

٣١٣١٠ عن حذيفة قال: والله! ما أنا بالطريق إلى قرية ولا من القرى ولا إلى مصر من الأمصار بأعلم مني بما يكون من بعد عمان بن عفان. (نعيم).

٣١٣١١ عن حذيفة قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في أربع جمع متواليات يقول في كل مرة: إذا استحلت الخمر بالنبذ والربا بالبيع والسحت بالهدية وأتجروا بالزكاة فعند ذلك هلاكهم ليزدادوا إثمًا. (الديلمي).

٣١٣١٢ عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يأتي على الناس زمان أفضل أهل ذلك الزمان كل خفيف الحاذق، قيل: يا رسول الله! ومن خفيف الحاذق؟ قال: قليل العيال. (كر).

٣١٣١٣ (أيضا) عن نصر بن عاصم الليثي قال: سمعت حذيفة يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله الناس عن الخير وكنت أسأله عن الشر وعرفت أن الخير لن يسبقني قال قلت: يا رسول الله؟ هل

بعد هذا الخير من شر؟ قال: يا حذيفة! تعلم كتاب الله واتبع ما فيه - ثلاث مرات - قال قلت: يا رسول الله! هل بعد هذا الخير من شر؟ قال: فتنة وشر، قلت: يا رسول الله! هل بعد هذا الشر خير؟ قال: يا حذيفة! تعلم كتاب الله واتبع ما فيه - ثلاث مرار - قال: قلت: يا رسول الله! هل بعد هذا الخير شر؟ قال: فتنة عمياء صماء، عليها على أبواب النار، فأَنْ تموت يا حذيفة وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم. (ش).

٣١٣١٤ عن حذيفة قال: أتتكم الفتن مثل قطع الليل المظلم يهلك فيها كل شجاع بطل وكل راكب موضع وكل خطيب مصقع. (ش).

٣١٣١٥ عن حذيفة قال: كنا جلوسا عند عمر فقال: أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة كما قال؟ قال فقلت: أنا، قال: فقال: إنك لجرئ! وكيف؟ قال: قلت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وجاره يكفرها الصلاة والصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقال عمر: ليس هذا أريد، إنما أريد التي تموج كموج البحر، قال قلت: مالك ولها يا أمير المؤمنين؟ إن بينك وبينها بابا مغلقا، قال: فيكسر الباب أم يفتح؟ قال قلت: لا، بل يكسر، قال: ذاك أحرى أن

لا يغلق أبدا، قال: قلنا لحذيفة: هل كان عمر يعلم من الباب؟
قال: نعم، كما أعمل أن غدا دون الليلة. إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط،
قال: فهبنا حذيفة أن نسأله من الباب؟ فقلنا لمسروق: سله! فسأله،
فقال: عمر. (ش).

٣١٣١٦ عن خرشه بن الحر قال: قال حذيفة: كيف أنتم إذا
بركت تجر خطامها فأتتكم من هنا وههنا؟ قالوا: لا ندري والله!
قال: لكني والله أدري! أنتم يومئذ كالعبد وسيده، إن سبه السيد
لم يستطع العبد أن يسبه، وإن ضربه لم يستطع العبد أن يضربه (ش).
٣١٣١٧ عن حذيفة قال: كيف أنتم إذا انفرجتم عن دينكم كما
تنفرج المرأة عن قبلها لا تمنع من يأتيها؟ قالوا: لا ندري، قال:
لكني والله أدري! أنتم يومئذ بين عاجز وفاجر، فقال رجل من القوم:
قبح العاجز عن ذلك قال: يضرب ظهره حذيفة مرارا ثم قال:
قبح أنت! قبح أنت. (ش).

٣١٣١٨ عن ميمون بن أبي شبيب قيل لحذيفة: أكفرت بنو
إسرائيل في يوم واحد؟ قال: لا، ولكن كانت تعرض عليهم الفتنة
فيأبونها فيكرهون عليها ثم تعرض عليهم فيأبونها حتى ضربوا عليها
بالسياط والسيوف حتى خاضوا خاضة ألما لم يعرفوا معروفا ولم ينكروا
منكرا. (ش).

٣١٣١٩ عن ربعي قال: سمعت رجل في جنازة حذيفة يقول: سمعت صاحب هذا السرير يقول: ما بي بأس من رسول الله صلى الله عليه وسلم: ولئن اقتتلتم لأدخلن بيتي، فلئن دخل علي لأقولن: هابؤ يا ثمي وإثمك. (ش).
٣١٣٢٠ عن حذيفة قال: والله! إن الرجل ليصبح بصيرا ثم يمسي و ما ينظر بشفر (١) (ش).

٣١٣٢١ عن حذيفة قال: لو حدثتكم ما أعلم لافترقتم على ثلاث فرق: فرقة تقاتلني، وفرقة لا تنصرنني، وفرقة تكذبني. (ش).
٣١٣٢٢ عن حذيفة قال: ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمثالا واحدا وثلاثة وخمسة وسبعة وتسعة وأحد عشر وفسر لنا منها واحدا وسكت عن سائرهما فقال: إن قوما كانوا أهل ضعف ومسكنة فقاتلوا قوما أهل حلية وعداء فظهروا عليهم واستعلوهم وسلطوهم فأسخطوا ربهم عليهم (ش).
٣١٣٢٣ عن حذيفة قال: والله! لا يأتيهم أمر يضجون منه إلا أردفهم أمر يشغلهم عنه. (ش).

٣١٣٢٤ عن حذيفة قال: تكون فتنة فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب، ثم تكون أخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب، ثم تكون أخرى فيقوم لها رجال فيضربون

(١) بشفر: الشفر بالضم واحد أشفار العين، وهي حروف الأجناف التي ينبت عليها الشعر، وهو الدب. المختار (٢٧٠) ب.

خيشومها حتى تذهب، ثم تكون أخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب، ثم تكون الخامسة دهماء مجللة تنبثق في الأرض كما ينبثق الماء. (ش).

٣١٣٢٥ عن حذيفة قال: ليأتين على الناس زمان يكون للرجل أحمره يحمل عليها إلى الشام أحب إليه من عرض الدنيا. (ش).
٣١٣٢٦ عن حذيفة قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال: احصوا كل من تلفظ بالاسلام! قال قلنا: يا رسول الله! تخاف علينا ونحن ما بين الستمائة إلى السبعمائة؟ فقال: إنكم لا تدرون، لعلكم أن تبتلوا، قال: فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي إلا سرا. (ش).

٣١٣٢٧ عن حذيفة قال: ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر فراسخ إلا موتة في عنق رجل يموتها وهو عمر. (ش).
٣١٣٢٨ عن حذيفة قال: كأني بهم مشرفي آذان خيلهم رابطيها بحافتي الفرات. (ش).

٣١٣٢٩ عن حذيفة قال: إن الفتنة لتعرض على القلوب، فأى قلب أشربها نقط على قلبه نقط سود، وأي قلب أنكرها نقط على قلبه نقطة بيضاء، فمن أحب منكم أن يعلم أصابته الفتنة أم لا فلينظر! فان رأي حراما ما كان يراه حلالا أو رأي حلالا ما كان يراه حراما فقد أصابته. (ش).

٣١٣٣٠ عن حذيفة قال: يأتي على الناس زمان لو اعترضتهم في الجمعة نبل ما أصابت إلا كافرا. (ش).

٣١٣٣١ عن حذيفة قال: إن للفتنة وقفات وبعثات، فان استطعت أن تموت في وقفاتها فافعل! وقال: وما الخمر صرفا بأذهب بعقول الرجال من الفتن. (ش).

٣١٣٣٢ عن حذيفة قال: والله! ما أدري أي الامرين أردتم، أردتم أن تتولوا سلطان قوم! ليس لكم أن تردوا هذه الفتنة حيث أطلقت خطامها واستوت، إنها لمرسلة من الله في الأرض ترتعي حتى تطأ خطامها لن يستطيع أحد من الناس لها ردا وليس أحد من الناس يقاتل فيها إلا قتل حتى يبعث الله فرعا (١) كقزع الخريف يكون بهم بينهم. (ش).

٣١٣٣٣ عن حذيفة قال: ليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل فيه الموت فيقتل أو يكفر، وليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل الموت من غير فقر. (ش).

٣١٣٣٤ عن حذيفة قال: لا يكون في بني إسرائيل شيء إلا كان فيكم مثله، فقال رجل: يكون فينا مثل قوم لوط؟ قال: نعم. (ش).

(١) فرعا كقزع: أي قطع السحاب المتفرقة وإنما خص الخريف، لأنه أول الشتاء، والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق، ثم يجتمع بعضه إلى بعض بعد ذلك. النهاية (٤ / ٥٩) ب.

٣١٣٣٥ عن حذيفة قال: لتركبن سنة بني إسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة غير أنني لا أدري تعبدون العجل أم لا. (ش).

٣١٣٣٦ عن حذيفة قال: إذا سب بقعان (١) أهل الشام فمن استطاع منكم أن يموت فليمت. (ش).

٣١٣٣٧ عن حذيفة قال: والله! ليركبن الباطل على الحق حتى لا يرون من الحق إلا شيئاً خفياً. (ش).

٣١٣٣٨ عن حذيفة قال: ليوشكن أن يصب عليكم الشر من السماء حتى يبلغ الفيافي، قيل: وما الفيافي يا أبا عبد الله؟ قال: الأرض القفر. (ش).

٣١٣٣٩ عن حذيفة قال: فان مضر لا نزال تقتل كل مؤمن وتفتنه أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعوا بطن تلعة فإذا رأيت غيلان قد نزلت بالشام فخذ حذرك. (ش).

٣١٣٤٠ عن حذيفة قال: لا تدع مضر عبد الله مؤمناً إلا فتنوه أو قتلوه أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة، فقال له رجل: يا أبا عبد الله تقول هذا وأنت رجل من مضر؟ قال: ألا أقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. (ش).

(١) بقعان: أراد عبيدها ومماليكها سموا بذلك لاختلاط ألوانهم. اه النهاية (١ / ١٤٦) ب.

٣١٣٤١ عن حذيفة قال: إن أهل البصرة لا يفتحون باب هدى ولا يتركون باب ضلالة، وإن الطوفان قد رفع عن الأرض كلها إلا عن البصرة. (ش).

٣١٣٤٢ عن حذيفة قال: كيف أنتم إذا أتاكم زمان يخرج أحدكم من حجته (١) إلى حشه (٢) فيرجع وقد مسخ قردا فيطلب مجلسه فلا يجده. (ش).

٣١٣٤٣ عن حذيفة قال: تقتتل بهذا العائظ ففتان لا أبالي في أيتهما عرفتك، فقال له رجل: أفي الجنة هؤلاء أو في النار؟ قال: ذلك الذي أقول لك، قال: فما قتلاهم؟ قال: قتلى جاهلية. (ش).

٣١٣٤٤ عن حذيفة قال: لقد صنع بعض فتنة الدجال وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لحي. (ش).

٣١٣٤٥ عن حذيفة قال: إن ما دون الدجال لا خوف من الرجال، إنما فتنته أربعون ليلة. (ش).

٣١٣٤٦ (أيضا) عن قيس أن رجلا كان يمشي مع حذيفة نحو

(١) حجته: الحجلة بفتح الحاء: واحدة حجال العروس، وهي بيت يزين بالثياب والأسرة والستور. المختار (٩٣) ب.

(٢) حشه: الحش بفتح الحاء وضمها: البستان و ه ، أيضا المخرج، لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين، والجمع حشوش المختار. (١٠٤) ب.

الفرات فقال: كيف أنتم إذا خرجتم لا تذوقون منها قطرة؟ ما أظنه ولكن أستيقنه. (ش).

٣١٣٤٧ عن حذيفة قال: بينما قوم يتحدثون إذا تمر بهم إبل قد عطلت، يقولون: يا إبل! أين أهلك؟ فيقول: أهلنا حشروا ضحى. (ش).

٣١٣٤٨ عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كأنكم براكب قد أتاكم فنزل فقال: الأرض أرضنا والمصر مصرنا والفقء فيئنا وإنما أنتم عبيدنا، فحال بين الأرامل واليتامى وما أفاء الله عليهم. (ابن النجار).

٣١٣٤٩ عن حذيفة - رفعه - قال: أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع أحدكم دينه بعرض من الدنيا قليل، قلت: فكيف نصح يا رسول الله؟ قال: تكسر يدك، قلت: فان انجبرت، قال: تكسر الأخرى، قلت: حتى متى؟ قال: حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية. (كر).

٣١٣٥٠ (أيضا) عن أبي مجلز قال: قال رجل لأبي موسى: أرأيت لو ضربت بسيفي أريد به وجه الله حتى أقتل ما منزلتي؟ قال: الجنة، قال حذيفة: استفهم الرجل ثم أفهمه كيف أفتيته، قال: إنك لا تزال

تأتينا بشئ قد دهمت، قال: أضرب بسيفي أريد به وجه الله حتى أقتل ما منزلتي؟ قال حذيفة: فوالله ليقومن أقوام بأسيافهم يضربون بها يريدون وجه الله ليكنهم الله في النار على وجوههم، وأيم الله؟ لا يقوم ثلاثمائة يحملون راية إلا علمت على ضلالة هم أم على هدى. (ابن جرير).
٣١٣٥١ عن حذيفة قال: كيف أنتم إذا سئلتم الحق فأعطيتموه وسألتم حاكم فمنعتموه؟ قالوا: نصبر، قال: دخلتموها ورب الكعبة يعني الجنة. (ابن جرير).

٣١٣٥٢ عن كرز بن علقمة الخزاعي قال أعرابي، يا رسول الله! هل للاسلام من منتهى؟ قال: نعم، قال أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خير أدخل عليهم الاسلام، قال: ثم مه؟ قال: ثم تكون فتن كأنها الظلل، فقال الرجل: كلا والله إن شاء الله يا رسول الله! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بلى والذي نفسي بيده! ثم لتعودن فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض، فأفضل الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقي ربه ويدع الناس من شره. (ش، حم، ونعيم ابن حماد في الفتن، طب، ك، كر).
٣١٣٥٣ عن محمد بن مسلمة قال: أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفاً فقال:

قاتل به المشركين ما قاتلوا! فإذا رأيت أمتي يضرب بعضها بعضاً فائت به أحداً فاضرب به حتى ينكسر، ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد

خاطئة أو منية قاضية. (ش، ونعيم بن حماد في الفتن).
٣١٣٥٤ عن محمد بن مسلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنها ستكون
فتنة وفرقة واختلاف! فإذا كان ذلك فأت بسيفك أحدا فاضرب به حتى
تقطعه! ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية. (ش).
٣١٣٥٥ عن محمد بن مسلمة أنه قال: يا رسول الله! كيف أصنع إذا
اختلف المصلون؟ قال: تخرج بسيفك إلى الحرة فتضربها به، ثم تدخل
بيتك حتى تأتيك منية قاضية أو يد خاطئة. (كر).

(٣١٣٥٦ -) (من مسند الحكم بن عمرو الغفاري) عن ابن جريج
قال: حدثني غير واحد عن أبي هريرة أنه سمع رجلا ذكروا أنه
الحكم الغفاري أنه قال: يا طاعون! خذني إليك! قال أبو هريرة: يا فلان!
أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يدعو أحدكم بالموت! فإنه لا
يدري

على أي شيء هو منه، قال: بلى، ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
ستا أحشى أن يدركني بعضهن، قال أبو هريرة: وما هي؟ قال: بيع
الحكم، وإضاعة الدم، وإمارة السفهاء، وكثرة الشرط، وقطيعة الرحم،
وناس يتخذون القرآن مزامير يتغنون به. (عب).

(٣١٣٥٧ -) (من مسند خالد بن الوليد) عن عذرة بن قيس قال: قام
رجل إلى خالد بن الوليد بالشام وهو يخطب فقال: إن الفتن قد ظهرت؟

فقال: خالد أما وابن الخطاب حي فلا، إنما ذاك كان الناس بذى بلى
وذى بلى وجعل الرجل يذكر الأرض ليس بها مثل الذي يفر إليها منه
ولا يجده فعند ذلك تظهر الفتن. (نعيم بن حماد في الفتن، كر).
(٣١٣٥٨ -) (أيضا) عن طارق بن شهاب قال: جلد خالد بن الوليد
رجلا حدا، فلما كان من الغد جلد رجلا آخر حدا، فقال رجل: هذه
والله الفتنة جلد أمس رجلا في حد وجلد اليوم رجلا في حد،
فقال خادل: ليس هذه بفتنة، إنما الفتنة أن تكون في أرض يعمل فيها
بالمعاصي فتريد أن تخرج منها إلى أرض لا يعمل فيها بالمعاصي فلا تجدها (ش).
(٣١٣٥٩ -) (أيضا) عن عزرة بن قيس أن رجلا قال لخالد بن الوليد:
إن الفتن قد ظهرت! فقال: أما وابن الخطاب حي فلا، إنها إنما تكون
بعده والناس بذى ثلثان أو في ذي ثلثان بمكان كذا وكذا فلينظر الرجل
فيتفكر هل يجد مكانا لم ينزل به ما نزل بمكانه الذي هو فيه من الفتنة والشر
فلا يجد، أولئك الأيام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة أيام
الهرج فنعوذ بالله أن تدركني وإياكم أولئك الأيام. (كر).
٣١٣٦٠ عن معاذ بن جبل قال: أما إنكم لن تروا من الدنيا إلا بلاء
وفتنة، ولن يزداد الأمر إلا شدة، ولن تروا من الأئمة إلا غلظة،
ولن تروا أمرا يهولكم ويشتد عليكم إلا حقره بعده ما هو أشد منه.
(نعيم بن حماد في الفتن).

٣١٣٦١ عن معاذ بن جبل قال: إذا رأيتم الدم يسفك بغير حقه
والمال يعطى على الكذب وظهر الشك والتلاعن وكانت الردة فمن
استطاع أن يموت فليمت. (نعيم).

(٣١٣٦٢ -) (أيضا) أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث: رجل قرأ
كتاب الله تعالى حتى إذا رؤيت عليه بهجته وكان عليه رداء الاسلام
أعاره الله إياها اخترط سيفه فضرب به جاره ورماه بالشرك، قيل:
يا رسول الله! الرامي أحق به أو المرمي؟ قال: الرامي، ورجل آتاه الله
سلطانا فقال: من أطاعني فقد أطاع الله من عصاني فقد عصى الله،
وكذب، ليس بخليفة أن يكون جنة دون الخالق، ورجل استخفته
الأحاديث، كلما قطع أحذوثة حدث بأطول منها إن يدرك
الدجال يتبعه. (طب).

٣١٣٦٣ عن معاذ عن وائلة بن الأسقع قال: خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال: أتزعمون أنني من آخركم وفاة؟ ألا! إني من أولكم وفاة،
وستتبعوني أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض. (كر).

٣١٣٦٤ عن وائلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تزعمون أنني آخركم
موتا؟ ولعمري! إني أولكم موتا، ثم تأتون من بعدي أفنادا يقتل أو يهلك
بعضكم بعضا. (كر، ورجاله ثقات).

٣١٣٦٥ (من مسند رفاعة بن عرابة الجهني) قرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم تمر ورطب فأكلوا منه حتى لم يبقوا شيئاً إلا نواة وما لا خير فيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم إلا مثل هذه. (حب، طب عن رويغ بن ثابت).

٣١٣٦٦ عن أبي ثعلبة قال: أبشروا بدنيا عريضة تأكل إيمانكم! فمن كان منكم يومئذ على يقين من ربه أته فتنة بيضاء مسفرة ومن كان منكم على شك من ربه أته فتنة سوداء مظلمة ثم لم يبال الله في أي الأودية سلك. (نعيم).

٣١٣٦٧ (من مسند أبي ثعلبة): لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله! ادفعني إلى رجل حسن التعليم! فدفعني إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم قال: قد دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك وأدبك! فأتين أبا عبيدة وهو وبشير بن سعد أو النعمان بن بشير يتحدثان فلما رأاني سكتا فقلت: يا أبا عبيدة! والله ما هكذا أوصاك رسول الله صلى الله عليه وسلم! فقال: إنك جئت ونحن نتحدث حديثاً سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلس حتى نحدثك! فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن فيكم النبوة ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، ثم يكون ملكاً وجبرية. (أبو نعيم في المعرفة).

٣١٣٦٨ عن أبي الدرداء قال: ليخرجنكم من الشام كفرا كفرا حتى يوردوكم البلقاء، كذلك الدنيا تبيد وتفنى والآخرة تدوم وتبقى (كر).
٣١٣٦٩ عن أبي الدرداء قال: حبذا موتا على الاسلام قبل الفتن.
(نعيم بن حماد في الفتن).

٣١٣٧٠ عن أبي الدرداء قال: سترون أموراً تنكرونها فعليكم بالصبر ولا تغيروا ولا تقولوا: نغير حتى يكون الله هو المغير. (نعيم).

٣١٣٧١ عن أبي الدرداء قال: إذا زحرفتكم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فعليكم الدبار (١) (ابن أبي الدنيا في المصاحف).

٣١٣٧٢ عن أبي الدرداء قال: إذا قتل الخليفة الشاب من بني أمية بين الشام والعراق مظلوما لم تزل طاعة مستخف بها ودم مسفوك على وجه الأرض بغير حق يعني الوليد بن يزيد. (نعيم بن حماد في الفتن).

٣١٣٧٣ عن أبي العالية قال: كنا بالشام مع أبي ذر فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أول رجل يغير سنتي رجل من بني فلان فقال يزيد ابن أبي سفيان: أنا هو؟ قال: لا. (كر).

٣١٣٧٤ عن سهل بن أبي حثمة قال: بايع النبي صلى الله عليه وسلم أعرابيا، فلما خرج من عنده قال له علي: إما مات النبي صلى الله عليه وسلم فممن تأخذ حقلك: قال:

الدبار: وفي حديث أبي هريرة إذا زوqتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم هو بالفتح: الهلاك. النهاية (٢ / ٩٨) ب.

ما أدري، قال: ارجع فاسأله! فرجع الاعرابي فسأله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من أبي بكر، فلما خرج قال له علي: فان مات أبو بكر ممن تأخذ؟ قال: أدري، قال: ارجع فاسأله! فرجع فسأله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: من عمر، فلما خرج قال علي: فان مات عمر؟ قال: لا أدري، قال: ارجع فاسأله! فرجع فسأله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: من عثمان، فلما خرج قال له علي: فان مات عثمان فممن تأخذ حقلك؟ قال: لا أدري، فلما خرج قال له فرجع فسأله، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا مات عثمان فان استطعت أن تموت فمت. (عق، كر).

٣١٣٧٥ عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الله! لا ترني زمانا لا يتبع فيه العليم ولا يستحيي من الحليم. (العسكري في الأمثال، وسنده ضعيف).

٣١٣٧٦ (من مسند شداد بن أوس) [إن النبي صلى الله عليه وسلم قال]: إن الله عز وجل زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها، وإني أعطيت الكنزين الأبيض والأحمر، وإني سألت ربي عز وجل أن لا يهلك أمتي بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا فيهلكهم بعامة وأن لا يلبسهم شيئا وأن لا يذيق بعضهم بأس بعض، فقال: يا محمد! إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد، وإني قد أعطيتك لامتك أن لا أهللكم بسنة عامة، وأن لا أسلط عليهم عدوا ممن سواهم

فيهلكهم بعامه حتى يكون بعضهم يهلك بعضا،
وبعضهم يسبي بعضا، قال: وقال النبي صلى الله عليه وسلم: وإنني لا أخاف على أمتي
إلا

الأئمة المضلين، إذا وضع السيف في أمتي فلا يرفع عنهم إلى يوم القيامة
(حم، ض - عن شداد بن أوس) (١) ٣١٣٧٧ - (من مسند عامر بن مالك المعروف
بما لعب الأسنه) عن

عن زاذان قال: كنا مع عابس الغفاري فقال عابس الغفاري: إنني أتخوف
خصالا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوفهن على أمته، قيل: ما هن؟
قال: إمرة السفهاء، وبيع الحكم، وكثرة الشرط، وقطيعة الرحم،
واستخفاف بالدم، ونشء يتخذون القرآن مزامير يقدمون أحدهم ليس
بأفضلهم ولا بأفقههم في الدين إلا ليغنيهم غناء. (ق في البعث).
٣١٣٧٨ (من مسند عبادة بن الصامت) عن ميمون بن أبي حبيب
قال: قال عبادة بن الصامة: أتمنى لحبيبي أن يقل ماله ويعجل موته
فقيل له، فقال: أخشى أن يدرككم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم
النار وإن عصيتموهم قتلوكم، فقال رجل: أخبرنا من هم حتى
نفقا أعينهم أو نحثو في وجوههم التراب! فقال: عسى أن
تدركوهم فيكونوا هم الذين يفتأون عينك ويحثون في وجهك
التراب. (ش).

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد: (٤ / ١٢٣) وما بين الحاصرتين منه. ص.

٣١٣٧٩ عن الحارث بن يمجدة عن حدثه عن رجل يكنى بأبي سعيد قال: قدمت من العالية إلى المدينة فما بلغت حتى أصابني جهد، فبينما أنا أسير في سوق من أسواق المدينة سمعت رجلاً يقول لصاحبه: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرى (١) الليلة، فلما سمعت ذكر القرى وفي جهد أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله! بلغني أنك قرئت الليلة، قال: أجل، قال وما ذاك؟ قال: طعام فيه سخينة (٢)، قلت: فما فعل فضله؟ قال: رفع، قلت: يا رسول الله! أفي أول أمتك تكون موتاً أو في آخرها؟ قال: في أولها، ثم يلحقوني أفنادا يفني بعضهم بعضاً. (ابن منده، كر).

٣١٣٨٠ عن أبي موسى قال: ليكونن بين أهل الإسلام بين يدي الساعة الهرج والقتل حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه وأباه وأخاه! وأيم الله! لقد خشيت أن يدركني وإياهم (نعيم بن حماد في الفتن) ٣١٣٨١ عن أبي موسى قال: إن بعدكم فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، القاعد

(١) قرى: قرى الضيف يقريه قرى بالكسر وقراء بالفتح والمد: أحسن إليه. والقرى أيضاً: ما قري به الضيف. المختار (٤٢١) ب.
(٢) سخينة: أي طعام حار يتخذ من دقيق وسمن. وقيل دقيق وتمر، أغلظ من الحساء وأرق من العصيدة. النهاية (٢ / ٣٥١) ب.

فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي والماشي خير من الراكب، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: كونوا أحلاس البيوت. (ش ونعيم بن حماد).
٣١٣٨٢ عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن بين يدي الساعة لهرجا! قالوا: وما الهرج؟ قال: القتل والكذب، قالوا:
يا رسول الله! قد أكثر مما يقتل الان من الكفار، قال: إنه ليس بقتلكم الكفار ولكن يقتل بعضكم حتى يقتل الرجل جاره وأخاه وابن عمه، فأبلس (١) القوم حتى ما يبدي الرجل منها عن واضحة (٢) فقلنا ومعنا عقولنا يومئذ؟ قال: ينزع عقول أكثر أهل ذلك الزمان ويخلف هباء من الناس يحسب أحدهم أنهم على شيء وليسوا على شيء. (ش ونعيم ابن حماد في الفتن).

٣١٣٨٣ عن طاوس أن رجلا اعترض لأبي موسى الأشعري فقال: هذه الفتنة التي كانت تذكر وقال حين افترق هو وعمرو بن العاص حين حكما فقال أبو موسى: ما هذه إلا حيصة من حيصات الفتن وبقيت الرداح (٣) المطبقة، من أشرف لها أشرفت له، القاعد فيها خير من

(١) فأبلس: المبلس: الساكت من الحزن أو الخوف والابلاس: الحيرة (١ / ١٥٢) النهاية. ب.

(٢) واضحة: الواضحة: الأسنان تبدو عند الضحك. (٢ / ٩١٣) المصباح. ب.

(٣) الرداح: أي الثقيلة العظيمة. (٢ / ٢١٣) النهاية. ب.

القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي، والصامت خير من المتكلم، والنائم خير من المستيقظ. (نعيم).

٣١٣٨٤ عن أبي موسى قال: يا أيها الناس! إنها فتنة باقرة يدع الحلِيم فيها كأنما ولد أمس، تأتيكم من مأمَنكم كداء القطن لا يدري أنى يؤتى، المضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي. (نعيم والرويانى، كر).

٣١٣٨٥ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة بين يدي الساعة قال قلت: وفينا كتاب الله؟ قال: وفيكم كتاب الله، قال قلت: ومعنا عقولنا؟ قال: ومعكم عقولكم. (نعيم).

٣١٣٨٦ عن أبي موسى قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة فتنة ثم قال أبو موسى: والذي نفسي بيده! مالي وما لكم منها مخرج إن أدركناها فيما عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وسلم إلا أن نخرج منها كما دخلناها ولا نحدث فيها شيئاً. (ش ونعيم).

٣١٣٨٧ عن مينا (١) مولى عبد الرحمن بن عوف قال: رأيت أبا هريرة وسمع صبيانا يقولون: الآخر شر، الآخر شر، فقال أبو هريرة: أي والذي نفسي بيده! إلى يوم القيامة. (نعيم بن حماد في الفتن).

(١) مينا بن أبي مينا الزهري قال أبو حاتم: منكر الحديث خلاصة تذهيب الكمال (٣ / ٨٧) ص.

٣١٣٨٨ عن أبي هريرة قال: ليأتين على الناس زمان الموت فيه أحب إلى أحدهم من العسل بالماء البارد في اليوم القائظ، ثم لا يموت. (نعيم).

٣١٣٨٩ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وذكر الفتنة الرابعة - لا ينجو من شرها إلا من دعا كدعاء الغرق وأسعد الناس فيها كل تقي خفي إذا ظهر لم يعرف وإذا جلس لم يفتقد، وأشقى الناس كل خطيب مصقع (١) أو راكب موضع. (نعيم).

٣١٣٩٠ عن أبي هريرة قال: ليأتين على الناس زمان خير منازلهم البادية. (نعيم في الفتن).

٣١٣٩١ (مسند أبي هريرة) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تدم الفتنة الرابعة اثني عشر عاما ثم تنجلي حين تنجلي وقد انحسرت الفرات عن جبل من ذهب، يكب عليه الأمة فيقتل عليه من كل تسعة سبعة. (نعيم).

٣١٣٩٢ عن عبد الله بن السائب عن أبي مدلج عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير قتلى قتلت تحت ظل السماء مذ خلق الله

تعالى خلقه أولهم هابيل الذي قتله قابيل اللعين ظلما، ثم قتلى الأنبياء الذين

(١) مصقع: أي البليغ الماهر في خطبته الداعي إلى الفتن الذي يحرض الناس عليها، وهو مفعول من الصقع: رفع الصوت ومتابعته. ومفعول من أبنية المبالغة (٣ / ٤٢) النهاية. ب.

قتلهم أممهم المبعوثة إليهم حين قالوا: ربنا الله، ودعوا إليه، ثم مؤمن من آل فرعون، ثم صاحب يس، ثم حمزة بن عبد المطلب، ثم قتلى بدر، ثم قتلى أحد، ثم قتلى الحديبية، ثم قتلى الأحزاب، ثم قتلى حنين، ثم قتلى تكون من بعدي تقتلهم الخوارج مارقة فاجرة، ثم ارجع يدك إلى ما شاء الله من المجاهدين في سبيله حتى تكون ملحمة الروم قتلاهم كقتلى بدر ثم تكون ملحمة الترك قتلاهم كقتلى يوم أحد، ثم ملحمة الدجال قتلاهم كقتلى يوم الحديبية، ثم ملحمة يأجوج ومأجوج قتلاهم كقتلى يوم الأحزاب، ثم ملحمة الملاحم قتلاهم كقتلى يوم حنين، ثم لا تكون بعد ذلك ملحمة في الاسلام لأهلها فيها إلى يوم ينفخ في الصور. (نعيم بن حماد في الفتن، وفيه مسلمة بن علي الدمشقي متروك).

٣١٣٩٣ عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أتتكم الشرف الجون! قالوا: وما الشرف الجون؟ قال: الفن كأمثال الليل المظلم. (العسكري في الأمثال).

٣١٣٩٤ عن أبي هريرة قال: يا أهل الشام! ليخرجنكم الروم منها كفرا كفرا حتى تلحقوا بسنك (١) من الأرض، قيل: وما ذلك السنك؟ قال: حسما (٢) جذام ولسيوف الروم على

(١) سنك: أي طرف. (٢ / ٤٠٦) النهاية. ب.

(٢) حسما جذام: وفي الحديث (فله مثل قور حسما) حسما بالكسر والقصر اسم بلد جذام. والقور جمع قارة: وهي دون الجبل (١ / ٣٨٦) النهاية. ب.

كوادنها (١) متعلقين جعابها بين بارق ولعلع. (كر).
٣١٣٩٥ عن ابن عباس قال: أول العرب هلاكاً قريش وربيعة،
قالوا: وكيف؟ قال: أما قريش فيهلكها الملك، وأما ربيعة
فتهلكها الحمية. (ش).
٣١٣٩٦ عن ابن عباس قال: لم يكن في بني إسرائيل شيء إذا وهو
فيكم كائن. (نعيم بن حماد في الفتن).
٣١٣٩٧ عن ابن عباس قال: إذا كان خروج السفيناني في سبع وثلاثين
كان ملكه ثمانية وعشرين شهراً، وإن خرج في تسع وثلاثين كان ملكه
تسعة أشهر. (نعيم بن حماد).
٣١٣٩٨ عن ابن عباس أنهم ذكروا عنده اثني عشر خليفة ثم
الأمير فقال: والله! إن منا بعد ذلك السفاح والمنصور والمهدي يدفعها
إلى عيسى ابن مريم. (نعيم بن حماد في الفتن).
٣١٣٩٩ عن كهيل بن حرملة النمري قال: سمعت أبا هريرة يقول:
كيف بكم إذا خرجتم منها كفراً كفراً إلى سنبك من الأرض يقال لها
حسما جذام إذا لم تأخذوا أبيض ولا أصفر ولا يخدمكم ندرأء ولا ينان

(١) كوادنها: في حديث عمر إن الخيل أغارت بالشام فأدركت العراب من
يومها، وأدركت الكوادن ضحى الغد هي البراذين الهجن. النهاية
(٤ / ٢٠٨) ب.

ولا جرجنة ولا مارق؟ وكيف بكم إذا خرجتم منها كفرا كفرا إلى
سنيك من الأرض يقال لها حسما جذام؟ فقال قائل: أبصر ما تقول يا أبا
هريرة! فغضب حتى تخالج لونه، فقال: لقد ضل أبو هريرة وما اهتدى
إن لم تكن سمعته أذناي ووعاه قلبي - قالها مرارا. (ش، كر).
٣١٤٠٠ عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا مات الخامس
من أهل بيتي فالهرج الهرج حتى يموت السابع، قالوا: وما الهرج؟ قال:
الفتن، كذلك حتى يقوم المهدي. (نعيم).
٣١٤٠١ عن أبي هريرة قال: ويل للعرب من شر قد اقترب:
إمارة الصبيان! إن أطاعوهم أدخلوهم النار، وإن عصوهم ضربوا أعناقهم. (ش).
٣١٤٠٢ عن أبي هريرة قال: ويل للعرب من شر قد اقترب أظلت
ورب الكعبة أظلت! والله لهي أسرع إليهم من الفرس المضمرة السريع!
الفتنة العمياء الصماء المشبهة، يصبح الرجل فيها على أمر ويمسي على أمر،
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي، ولو أحدثكم بكل الذي أعلم لقطعتم عنقي من ههنا - وأشار إلى
قفاه ويقول: اللهم لا تدرك أبا هريرة إمرة الصبيان. (ش).
٣١٤٠٣ عن أبي هريرة قال: لتؤخذن المرأة فليقرن بطنها ثم
ليؤخذن ما في الرحم فلينبذن مخافة الولد. (ش).

٣١٤٠٤ عن أبي هريرة قال: لا يأتي عليكم إلا قليل حتى يقضي الثعلب
وسنته بين ساريتين من سواري المسجد - يعني مسجد المدينة يقول من
الخراب. (ش).

٣١٤٠٥ عن أبي هريرة قال: تقتل هذه الأمة حتى يقتل القاتل
لا يدري على أي شيء قتل، ولا يدري المقتول على أي شيء قتل. (ش).
٣١٤٠٦ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تكثر الفتن
ويكثر الهرج! قلنا: وما الهرج؟ قال: القتل، ويقبض العلم، قال:
أما إنه ليس ينزع من صدور الرجال ولكن يقبض العلماء. (ش).
٣١٤٠٧ عن أبي هريرة قال: والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلًا ولبكيتم كثيرًا، والله! ليقعن القتل والموت في هذا الحي
من قریش حتى يأتي الرجل الكناسة فيجد بها النعل فيقول: كأنها
نعل قرشي. (ش).

٣١٤٠٨ عن أبي هريرة قال: تكون فتنة لا ينجي منها إلا
دعاء كدعاء الغرق. (ش).

٣١٤٠٩ عن أبي هريرة قال: ويل للعرب من شر قد اقترب:
إمارة الصبيان! إن أطاعوهم أدخلوهم النار،
وإن عصوهم ضربوا
أعناقهم. (ش).

٣١٤١٠ عن أبي هريرة قال: ويل للعرب من هرج قد اقترب:
الأجيحة! وما الأجيحة؟ قال: الويل الطويل في الأجيحة، ويل
للعرب من بعد الخمس والعشرين والمائة من القتل الذريع والموت الربع
والجوع الفظيع! ويسلط عليهم البلاء بذنوبها فتكثر صدورها
وتهتك ستورها ويغير سرورها، فبذنوبها تنزع أوتادها وتقطع
أطنابها وتبختر قرأوها، ويل لقريش من زنديقها يحدث أحداثا تهتك
ستورها وينزع هيبتها ويهدم عليها جدورها حتى تقوم النائحات
الباقيات! فباكية تبكي على دينها، وباكية تبكي من ذلها بعد
عزها، باكية تبكي من استحلال فرجها، وباكية تبكي شوقها
إلى قبورها، وباكية تبكي من جوع أولادها، وباكية تبكي من
انقلاب جنودها عليها. (كر).

٣١٤١١ عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
إنه سيصيب أمتي داء الأمم! قالوا: يا نبي الله! وما داء الأمم؟
قال: الأشر والبطر والتكاثر والتنافس في الدين والتباغض والتحاسد
حتى يكون البغي ثم يكون الهرج. (ابن أبي الدنيا في... وابن النجار).

٣١٤١٢ عن زاذان عن عليم قال: كنا معه على سطح ومعه
رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في أيام الطاعون فجعلت الجنائز تمر
فقال: يا طاعون خذني! فقال عليم: ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا يتمنين أحدكم الموت! فإنه عند انقطاع عمله ولا يرد فيستعقب
فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بادروا بالموت ستا: إمرة
السفهاء، وكثرة الشرط، وبيع الحكم، واستخفافا بالدم، ونشأ يتخذون
القرآن مزامير يقدمونه ليغنيهم وإن كان أقلهم فقها. (ش).
٣١٤١٣ عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيجيء أقوام
في آخر الزمان تكون وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين
أمثال الذئب الضواري، ليس في قلوبهم شئ من الرحمة، سفاكين
للدماء، لا يدعون عن قبيح، إن بايعتهم واربوك وإن تواريت عنهم
اغتابوك وإن حدثوك كذبوك وإن ائتمنتهم خانوك، صبيهم عارم
وشابهم شاطر وشيخهم لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر،
الاعتزاز بهم ذل وطلب ما في أيديهم فقر الحليم فيهم غدو والامر
فيهم بالمعروف متهم، المؤمن فيهم مستضعف والفاسق فيهم
مشرف، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة، فعند ذلك يسلط
عليهم شرارهم ويدعو خيارهم فلا يستجاب لهم. (طب (١) وأورده
ابن الجوزي في الموضوعات).
٣١٤١٤ عن عبد ربه بن صالح عن عروة بن رويم أنه سمعه يحدث

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٢٨٦ / ٢٨٧) وقال: فيه محمد بن معاوية
النيسابوري وهو متروك. ص.

عن الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يكون في أمتي رجفة! يهلك فيها عشرة آلاف عشرون ألفا ثلاثون ألفا، يجعلها الله موعظة للمتقين ورحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين. (كر).

٣١٤١٥ عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا ظهر السواد في الأرض أنزل الله بأهل الأرض نائحة، قلت: يا رسول الله! وفيهم أهل طاعة الله؟ قال: نعم، ثم يصيرون إلى رحمة الله. (ش).

٣١٤١٦ عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله؟ كيف هذا الأمر بعدك؟ قال: في قومك ما كان فيهم خير، قلت فأبي العرب أسرع فناء؟ قال: قومك، قلت: وكيف ذلك؟ قال: يستجلبهم الموت ويفنيهم الناس. (نعيم بن حماد في الفتن).

٣١٤١٧ عن ابن عمر قال: إذا رأيتم قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه! فان استطعت أن تموت فمت. (ش).

٣١٤١٨ عن ميمونة قالت: قال لنا نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم: كيف أنتم إذا مرج الدين فظهرت الرغبة واختلف الإخوان وحرقت البيت العتيق. (ش).

٣١٤١٩ عن عبد الله بن عمرو قال: يأتي على الناس زمان يتمني الرجل ذو الشرف والمال والولد الموت مما يرى من البلاء من ولاتهم. (نعيم بن حماد في الفتن).

٣١٤٢٠ عن أبي الطفيل قال: أخذ عبد الله بن عمرو بيدي فقال:
يا عامر بن واثلة! سيكون اثنا عشر خليفة من بني كعب بن لؤي ثم النفق
والنفاق، لن يجتمع أمر الناس على إمام حتى تقوم الساعة. (نعيم).
٣١٤٢١ عن عبد الله بن عمرو قال: يكون على هذه الأمة اثنا عشر
خليفة: أبو بكر الصديق، أصبتم اسمه، عمر الفاروق، قرن من حديد،
أصبتم اسمه، عثمان بن عفان ذو النورين، قتل مظلوما، أوتي كفلين
من الرحمة، ملك الأرض المقدسة معاوية وابنه، ثم يكون السفاح
ومنصور وجابر والأمين وسلام وأمير العصب (١) لا يرى مثله ولا
يدرى مثله، كلهم من بني كعب بن لؤي فيهم رجل من قحطان،
منهم من لا يكون إلا يومين، منهم من يقال له: لتبايعنا أو لنقتلنك،
فإن لم يبايعهم قتلوه. (نعيم).
٣١٤٢٢ عن عبد الله بن عمرو قال: إذا أقبلت الرايات السود من
المشرق والرايات الصفرة من المغرب حتى يلتقوا في سرّة (٢) الشام - يعني
دمشق - فهناك البلاء. (نعيم).

(١) أمير العصب: هي جمع عصبة كالعصابة، ولا واحد لها من لفظها. النهاية
(٣ / ٢٤٤) ب.

(٢) سرّة: وفي حديث حذيفة (لا تنزل سرّة البصرة) أي وسطها وجوفها،
من سرّة الانسان فإنها في وسطه. النهاية (٢ / ٣٦٠) ب.

٣١٤٢٣ عن عبد الله بن عمرو قال: ليخرجنكم الروم من الشام
كفرا كفرا حتى يوردوكم حسما جذام حتى يجعلوكم في طسوت من
الأرض. (كر).

٣١٤٢٤ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سيكون بعدي
فتن تصطلم فيها العرب، اللسان فيها أشد من السيف، قتلها جميعا في
النار. (كر).

٣١٤٢٥ عن أبي قبيل المعافري (١) عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو
قالا: ابتاع النبي صلى الله عليه وسلم من أعرابي قلائص (٢) إلى أجل فقال:
يا رسول الله! أرأيت إن أتى عليك أمر الله فمن يقضيني مالي؟ قال:
أبو بكر يقضي عني ديني وينجز عداتي، قال: فان قبض أبو بكر فمن
يقضي عنك؟ قال: عمر، يحذو حذوه ويقوم مقامه، لا تأخذه في
الله لومة لائم، قال: فان مات عمر؟ قال: فان استطعت أن تموت
فمت. (عد، كر).

٣١٤٢٦ عن ابن مسعود قال: أنتم أشبه الناس سمنا وهديا بيني
إسرائيل، لتسلكن طريقتهم حذو القذة بالقذة والنعل بالنعل،

(١) أبو قبيل المعافري: هو، حيي بن هاني بن ناصر المصري وثقه ابن معين
وتوفي سنة ١١٨ هـ. خلاصة تذهيب الكمال (١ / ٢٦٧) ص.
(٢) قلائص: القلائص في الأصل جمع قلوص، وهي الناقة الشابة. النهاية (٤ / ١٠٠) ب.

وقال عبد الله: إن من البيان سحرا. (ش).
٣١٤٢٧ عن ابن مسعود قال: هذه الفتن قد أظلت كقطع الليل
المظلم، كلما ذهب منها رسل بدا رسل آخر، يموت فيها قلب الرجل كما يموت
فيها بدنه، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح
كافرا، يبيع فيها أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل. (نعيم بن حماد في الفتن).
٣١٤٢٨ عن مسروق قال: أشرف عبد الله على داره فقال: أعظم
بها خربة! لتحفظن! فليل: من؟ قال: أناس يأتون من ههنا - وأشار
بيده نحو المغرب. (ش).
٣١٤٢٩ عن أرقم بن يعقوب قال: سمعت عبد الله يقول: كيف
أنتم إذا خرجتم من أرضكم هذه إلى جزيرة العرب ومنابت الشيخ؟
قلت: من يخرجنا من أرضنا؟ قال: عدو الله. (ش).
٣١٤٣٠ عن ابن مسعود قال: كيف بكم إذا لبستكم فتنة يهرم
فيها الكبير ويربو فيها الصغير، يتخذها الناس سنة، إذا ترك منها شيء
قيل: تركت السنة؟ قيل: يا أبا عبد الرحمن؟ ومتى ذلك؟ قال: إذا كثرت
جهالكم وقلت علماءكم وكثرت خطبائكم وقلت فقهاؤكم وكثرت أمراؤكم
وقلت أمناؤكم وتفقه لغير الدين والتمست الدنيا بعمل الآخرة. (ش ونعيم
ابن حماد في الفتن).

٣١٤٣١ عن ابن مسعود قال: إذا فشا الكذب كثر الهرج. (نعيم).
٣١٤٣٢ عن ابن مسعود قال: إن شر الليالي والأيام والشهور
والأزمنة أقربها إلى الساعة. (نعيم).
٣١٤٣٣ عن ابن مسعود قال: أخاف عليكم فتنا كأنها الليل! يموت
فيها قلب الرجل كما يموت بدنه. (نعيم).

٣١٤٣٤ عن ابن مسعود قال: يأتي على الناس زمان يأتي الرجل القبر
فيضطجع عليه فيقول: يا ليتني مكان صاحبه! ما به حب للقاء الله ولكن
لما يرى من شدة البلاء. (نعيم).

٣١٤٣٥ عن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تكون
فتنة النائم فيها خير من المضطجع، والمضطجع فيها خير من القاعد،
والقاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير
من الراكب والراكب خير من المجري قتلاها كلها في النار، قلت:
يا رسول الله؟ ومتى ذلك؟ قال: أيام الهرج، قلت: ومتى أيام الهرج؟ قال
حين لا يأمن الرجل جليسه، قلت: فبم تأمرني إن أدركت ذلك؟ قال:
اكفف نفسك ويدك وادخل دارك! قلت: يا رسول الله؟ أرايت إن
دخل علي داري؟ قال: فادخل بيتك! قال: قلت: أفرأيت إن دخل
علي بيتي؟ قال: فادخل مسجدك ثم اصنع هكذا - ثم قبض يمينه على

الكوع - وقل: ربي الله! حتى تقتل على ذلك. وفي لفظ قال: ثم قم إلى
مخدعك! قال: أفرأيت إن دخل علي؟ قال: قل: هكذا وقل: بؤ
بإثمي وإثمك وكن عبد الله المقتول. (ش، حم ونعيم، طب، ك).
٣١٤٣٦ عن ابن مسعود قال: يأتي على الناس زمان المؤمن فيه أذل
من الأمة، أكيسهم الذي يروغ بدينه روغان الثعلب. (نعيم).
٣١٤٣٧ عن ابن مسعود قال: يلي على الناس خليفة شاب يبايع
لابنين له فيقتل بدمشق بغدر ويختلف الناس بعده. (نعيم).
٣١٤٣٨ عن ابن مسعود قال: يخرج رجل من أهل الجزيرة فيطأ
الناس وظأة ويهرق الدماء، ثم يخرج رجل من خراسان بعد قتل أخيه
من بني هاشم يدعى عبد الله يلي نحواً من أربعين سنة ثم يهلك ويختلف
رجالاً من أهل بيته يسميان باسم واحد فتكون ملحمة بعقرقوف (١) فيظهر أقربه من
الخليفة ثم تكون علامة في بني الأصفر ويتبدى نجم له
ذنب فيزول عنهم ولا يعود إليهم. (نعيم).
٣١٤٣٩ عن ابن مسعود قال: إذا ظهر الترك والخزر (٢) بالجزيرة

(١) بعقرقوف: عقرقوف هو عقر أضيف إليه قوف فصار مركباً مثل
حزرموت وبعلبك، وقد ذكر أهل السير أن هذه القرية سميت بعقرقوف
ابن طمهورث الملك. معجم البلدان طبع بيروت (٤ / ١٣٧) ب.
(٢) والخزر: وفي حديث حذيفة كأني بهم خنس الأنوف، خزر العيون
الخزر بالتحريك: ضيق العين وصغرها. النهاية (٢ / ٢٨) ب.

وأذربيجان والروم بالعمق وأطرافها قاتل رجل من قيس من أهل قنسرين والسفياي بالعراق يقاتل أهل المشرق وقد اشتغل أهل كل ناحية بعدو، فإذا قاتلهم أربعين يوماً ولم يأتهم مدد صالح الروم على أن لا يؤدي أحد الفريقين إلى صاحبه شيئاً. (نعيم).

٣١٤٤٠ عن ابن مسعود قال: كل فتنة شوى (١) حتى تكون بالشام فإذا كانت بالشام فهي الصيلم وهي المظلمة. (نعيم)

٣١٤٤١ عن سعيد بن عبد العزيز (٢) هو: أبو يحيى التنوخي أبو محمد الدمشقي وثقه ابن معين توفي ١٦٧ هـ.

خلاصة تذهيب الكمال (١ / ٣٨٥) ص.

(عن حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يليكم عمر وعمر ويزيد ويزيد والوليد والوليد ومروان ومروان ومحمد ومحمد. (نعيم).

٣١٤٤٢ عن ابن المسيب قال: ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: سميتوه بأسماء فراعنتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد وهو شر على هذه الأمة من فرعون على قومه. قال الزهري: ان استخلف الوليد بن يزيد فهو وإلا فهو الوليد بن عبد الملك. (نعيم).

(١) شوى: ومنه حديث مجاهد كل ما أصاب الصائم شوى إلا الغيبة أي شئ هين لا يفسد صومه وهو من الشوى: الأطراف. اه النهاية
(٢) (٥١٢ / ب).

٣١٤٤٣ عن أبي غسان المدني قال: قدمنا الشام مع داود بن فراهج ومعنا رجل من بني وعله السبائي كان صاحب علم وحكم فقال داود: أنت رجل شريف الق هذا الرجل وتعرض له - يعني الوليد بن يزيد - فبالحري أن ترد علينا خيرا، فقال: إنه مقتول لتمام أربعين ليلة من هذا اليوم وهو انقضاء خلافة العرب إلى قيام صاحب الوادي من آل أبي سفيان ثم يعود إلى الشام سنتهم حتى يكونوا أصحاب الأعماق، فقال داود بن فراهج: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: صاحب الأعماق

الذي يهزم الله العدو، على يديه نصر، فقال: إنما سمي نصرا لنصر الله إياه، فأما اسمه فسعيد. (كر).

٣١٤٤٤ عن سعيد بن المسيب قال: تكون بالشام فتنة كلما سكنت من جانب طمت من جانب، فلا تتناهى حتى ينادي مناد من السماء: إن أميركم فلان. (نعيم بن حماد).

٣١٤٤٥ عن طاوس قال: ليقتلن القراء قتلا حتى يبلغ قتلهم اليمن: فقال له رجل: أوليس قد فعل ذلك الحجاج؟ قال: ما كانت تلك بعد. (ش).
٣١٤٤٦ عن عبيد بن عمير قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل الحجرات فقال: يا أهل الحجرات! سعرت النار وجاءت الفتنة كأنها قطع الليل المظلم، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. (ش).

٣١٤٤٧ عن عبد الرحمن بن سهل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما كانت بنوة قط إلا تبعتها خلافة، ولا كانت خلافة قط إلا تبعها ملك، ولا كانت صدقة قط إلا كانت مكسا (١) (ابن منده، كر).
٣١٤٤٨ عن عرباض بن سارية قال: إذا قتل خليفة بالشام لم يزل فيها دم مسفوك حراما وإمام لا يحل حرمة حتى يأتي أمر الله. (نعيم ابن حماد في الفتن).

٣١٤٤٩ عن عصمة بن قيس السلمى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق قال: فقيل له: فالمغرب؟ قال: تلك أعظم وأطم. (نعيم بن حماد في الفتن).
٣١٤٥٠ عن عصمة بن قيس أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق ثم من فتنة المغرب في صلاته. (نعيم).

٣١٤٥١ عن علي قال: إنها ستكون بعدي فتنة عمياء مظلمة منكشفة لا ينجو منها إلا النومة، قيل: وما النومة؟ قال: الذي لا يدري ما الناس فيه. (العسكري في المواعظ).
٣١٤٥٢ عن علي قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة! لإزالة

(١) مكسا: المكس: الضريبة التي يأخذها الماكس وهو العشار. اه
النهاية (٤ / ٣٤٩) ب.

الجبال من مكانها أهون من إزالة ملك مرجل، فإذا اختلفوا بينهم فوالذي نفسي بيده! لو كادتهم الضباغ لغلبتهم. (ش).
٣١٤٥٣ عن علي قال: من أدرك ذلك الزمان فلا يطعن برمح ولا يضرب بسيف ولا يرم بحجر واصبروا! فان العاقبة للمتقين. (ش).
٣١٤٥٤ عن علي قال: إن آخر خارجة تخرج في الاسلام بالرملة رملة الدسكرة (١)، فيخرج إليهم الناس فيقتلون منهم ثلثا ويدخل ثلث ويتحصن ثلث في الدير دير مرمار، فمنهم الأشمط فيحضرهم الناس فينزلونهم فيقتلونهم فهي آخر خارجة تخرج في الاسلام. (ش).
٣١٤٥٥ عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يكون مدينة بين الفرات ودجلة يكون فيها ملك ابن عباس وهي الزوراء، يكون فيها حرب مقطعة تسبي فيها النساء ويذبح فيها الرجال كما يذبح الغنم. (خط وقال: اسناده شديد الضعف، قلت: وقعت هذه الحروب والذبح بعد موت الخطيب بأكثر من مائتي سنة وذلك مما يقوى ورود الحديث).
٣١٤٥٦ عن مجاهد قال: لا ترون الفرغ حتى يملك أربعة كلهم من صلب رجل واحد، فإذا كان ذلك فعسى. (ش).
٣١٤٥٧ عن ابن سيرين قال بلغني أن الشام لا تزال مواءمة حتى

(١) رملة الدسكرة: قرية كبيرة ذات منبر بنواحي نهر الملك من غربي بغداد معجم البلدان (٢ / ٤٥٥) ص.

يكون بدوها من الشام. (ش).
٣١٤٥٨ عن محمد بن سيرين قال: كنا نتحدث أنه تكون ردة
شديدة حتى يرجع ناس من العرب يعبدون الأصنام بذي الخلصة. (ش).
٣١٤٥٩ عن محمد بن الحنفية قال اتقوا هذه الفتنة! فإنها لا يستشرف
لها أحد إلا استبقته ألا إن هؤلاء القوم لهم أجل ومدة لو اجتمع من في
الأرض أن يزيلوا ملكهم لم يقدروا على ذلك حتى يكون الله هو الذي يأذن
فيه، أتستطيعون أن تزيلوا هذه الجبال. (ش).
٣١٤٦٠ عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليكفرن أقوام
بعد إيمانهم، فبلغ ذلك أبا الدرداء فأتاه فقال: يا رسول الله! بلغني أنك
قلت: ليكفرن أقوام بعد إيمانهم، قال: نعم ولست منهم. (كر
وابن النجار).
٣١٤٦١ عن الزهري قال: بلغني أن الرايات السود تخرج من
خراسان فإذا هبطت من عقبة خراسان هبطت تبغي الإسلام فلا يردّها إلا
رايات الأعاجم من قبل المغرب. (نعيم بن حماد في الفتنة).
٣١٤٦٢ عن الزهري قال: يبعث من الكوفة بعثين: بعث إلى
مرو وبعث إلى الحجاز، فيخسف بثلث بعثه إلى الحجاز، وثلث
يمسخون تحول وجوههم بين أكتافهم، فهم يرون أدبارهم كما يرون

فروجهم، يمشون القهقري بأعقابهم كما كانوا يمشون بصدور أقدامهم، ويبقى الثلث فيسيرون إلى مكة. (نعيم).

٣١٤٦٣ عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة: إن قومك لأسرع الناس فناء فبكت عائشة، فقال: ما يبكيك؟ لعلك تظنين بنى تميم دون قريش، إني لم أرد رهطك خاصة ولكني أردت قريشا كلها، يفتح الله عليهم الدنيا فتستشرفهم العيون وتستجلبهم المنايا، فهم أسرع الناس فناء. (نعيم).

٣١٤٦٤ عن الزهري قال في خروج السفيناني: ترى علامة في السماء. (نعيم).

٣١٤٦٥ عن الزهري إنه قيل له: كنا لا نزال نحسن الظن بالرجل من أهل القرآن وأهل المساجد ثم يخالف، قال: ذلك النقص، ثم قال: إن الناس كانوا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل سنة ولم يكن لهم كثير عبادة ولكنهم كانوا يؤدون الأمانة ويصدقون النية، فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم هبط الناس درجة وكانوا على شريعة من أمرهم مع أبي بكر وعمر فلما مات عمر هبط الناس درجة وكانوا مع عثمان حنسة علانيتهم فلا بأس بحالهم حتى قتل عثمان، انتهك الحجاب وكان الناس في فتنتهم استحلوا الدماء فتقاطعوا وتدابروا حتى انكشفت، ثم ألهم الله في زمان معاوية فكانوا أهل دنيا يتنافسون فيها ويتصنعون لها، ثم حضرتهم فتنة

ابن الزبير فكانت الصيلم، ثم صلحوا على يدي عبد الملك بن مروان، فأنت منكر معهم ما تذكر من حسن ظنك بهم وخلافهم، فليس يزال هذا الامر ينتقص حتى يكون أسعد أهل الاسلام أصحاب الحمام والكلاب يعبدون الله على الامر ولا يعرفون حلالا ولا حراما. (كر).

٣١٤٦٦ (مسند الصديق) عن مرداس قال: قال أبو بكر: يقبض الصالحون الأول فالأول حتى يبقى من النساء حثالة كحثالة التمر أو الشعير لا يبالي الله بهم. (حم في الزهد).

٣١٤٦٧ عن أبي برزة أن أبا بكر الصديق قال لابنه: يا بني! ان حدث في الناس حدث فأت الغار الذي رأيتني اختبأت فيه أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فكن فيه! فإنه سيأتيك فيه رزقك غدوة وعشية. (ابن أبي الدنيا في المعرفة والبيزار، وفيه موسى بن مطير واه).

٣١٤٦٨ عن يزيد بن السمط عن محمد بن عبد الله التميمي عن أبي بكر الصديق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ستغربلون حتى تصيروا في حثالة في قوم قد مرجت عهودهم وخربت أماناتهم، قالوا: كيف بنا يا رسول الله! قال: تعملون ما تعرفون وتتركون ما تنكرون وتقولون: أحد أحد انصرنا ممن ظلمنا واكفنا من بغى علينا. (أبو الشيخ في الفتن، ويزيد بن السمط ضعيف).

٣١٤٦٩ عن مجاهد أن ابن عمر مر على ابن الزبير فقال: رحمك الله!
إن كنت ما علمت لصواما قواما وصالا للرحم أما والله! إني لأرجو
مع مساوي ما قد عملت من الذنوب أن لا يعذبك الله بها. قال مجاهد:
ثم التفت إلي فقال: حدثني أبو بكر الصديق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
من يعمل سواءا يجز به في الدنيا. (كر).
٣١٤٧٠ عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: طوبي
لمن مات في النأأة، قيل: وما النأأة؟ قال: حدة الاسلام وبدؤها.
(قال الديلمي في مسند الفردوس: رواه ابن ماجة - ثنا علي بن محمد والحسين
ابن إسحاق قالوا: حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن طارق بن
شهاب عن أبي بكر. انتهى. وليس في النسخ الموجودة الان من
سنن ابن ماجة ولا ذكره أصحاب الأطراف، فلعله في بعض الروايات
التي لم تصل إلى هذه البلاد أو في غير السنن من تصانيف ابن ماجة
كالتفسير وغيره).
٣١٤٧١ عن عمر قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مجتمعين وأنا
أعرف الحزن في وجهه فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون! قلت:
يا رسول الله! إنا لله وإنا إليه راجعون، ما ذا قال ربنا؟ قال: أتاني جبريل
آنفا فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، قلت: أجل، إنا لله وإنا إليه راجعون،
فم ذاك يا جبريل؟ قال: إن أمتك مفتنة بعدك بقليل من الدهر

غير كثير، فقلت: فتنة كفر أو فتنة ضلالة؟ قال: كل ذلك سيكون، قلت: ومن أين يأتيهم ذلك وأنا تارك فيهم كتاب الله؟ قال: بكتاب الله يضلون، وأول ذلك من قبل قرائهم وأمرائهم، يمنع الامراء الناس حقوقهم فلا يعطونها فيقتتلون ويتبع القراء أهواء الامراء فيمدون في الغي ثم لا يقصرون، قلت: يا جبريل؟ فبم سلم من سلم منهم؟ قال: بالكف والصبر، إن أعطوا الذي لهم أخذوه وإن منعه تركوه. (الحكيم وابن أبي عاصم في السنة والعسكري في المواعظ، حل والديلمي وابن الجوزي في الواهيات، وفيه مسلمة بن علي متروك).

٣١٤٧٢ عن سليم بن قيس الحنظلي قال: خطبنا عمر بن الخطاب فقال: إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي أن يؤخذ الرجل منكم البرئ فيؤثر (١) كما تؤثر الجزور. (ك).

٣١٤٧٣ عن عمر قال: إن الله بدأ هذا الامر حين بدأ نبوة ورحمة، ثم يعود إلى خلافة ورحمة، ثم يعود إلى سلطان ورحمة، ثم يعود ملكا ورحمة، ثم يعود جبرية يتكادمون تكادم الحمير، أيها الناس! عليكم

(١) فيؤثر: وفي حديث صاحب الأحدود فوضع المئشار على مفرق رأسه المئشار بالهمز: المنشار بالنون، وقد يترك الهمز، يقال: أشرت الخشبة أشرا، ووشرتها وشرا، إذا شقققتها، مثل نشرتها نشرا، ويجمع على مآشير ومواشير. ومنه الحديث فقطعوهم بالمآشير أي: المناشير. النهاية (١ / ٥١) ب.

بالغزو والجهاد ما كان حلوا خضرا قبل أن يكون مرا عسرا ويكون
ثامما (١) قبل أن يكون حطاما! فإذا انتابت المغازي وأكلت الغنائم
واستحل الحرام فعليكم بالرباط! فإنه خير جهادكم. (نعيم بن حماد في
الفتن، ك).

٣١٤٧٤ عن عمر قال: أول هذه الأمة نبوة ثم خلافة ورحمة ثم
ملك ورحمة، ثم ملك وجبرية، فإذا كان ذلك فبطن الأرض يومئذ
خير من ظهرها. (نعيم بن حماد في الفتن).
٣١٤٧٥ عن الحسن بن أبي الحسن أنه سمع شريحا يقول قال عمر بن
الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستغربون حتى تكونوا في حثالة من
الناس قد مرجت عهودهم وخربت أماناتهم، فقال قائل: كيف بنا
يا رسول الله؟ فقال: تعملون بما تعرفون وتتركون ما تنكرون وتقولون:
أحد أحد! انصرنا على من ظلمنا واكفنا من بغانا. (قط في الافراد،
طس، حل) (٢)

(١) ثامما: الثمام: نبت ضعيف قصير لا يطول. وفي حديث عمر رضي الله عنه
اغزوا والغزو حلوا خضر قبل أن يصير ثامما، ثم رامما، ثم حطاما
والرامم: البالي، والحطام: المتكسر المتفتت، المعنى: اغزوا وأنتم تنصرون
وتوفرون غنائمكم قبل أن يهن ويضعف ويكون كالثمام. النهاية (١ / ٢٢٣) ب.
(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٢٨٣) وقال: رواه الطبراني في
الأوسط وفيه من لم أعرفهم. ص.

٣١٤٧٦ عن قيس بن أبي حازم قال: جاء الزبير إلى عمر بن الخطاب يستأذنه في الغزو فقال عمر: اجلس في بيتك فقد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم! فردد ذلك عليه فقال عمر في الثالثة أو التي تليها: اقعد في بيتك! فوالله إنني لأجد بطرف المدينة منك ومن أصحابك أن تخرجوا فتفسدوا على أصحاب محمد. (البيزار، ك).

٣١٤٧٧ عن عمر قال: قد علمت متى تهلك العرب ورب الكعبة! إذا ولى أمرهم من لم يصحب الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعالج أمر الجاهلية. (ابن سعد، ك، هب).

٣١٤٧٨ عن عبد الكريم بن رشيد أن عمر بن الخطاب قال: يا أصحاب رسول الله! تناصحوا! فإنكم إن لم تفعلوا غلبكم عليها - يعني الخلافة - مثل عمرو بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان. (نعيم بن حماد في الفتن).

٣١٤٧٩ عن أبي عثمان النهدي قال: جئت عمر بن الخطاب ذات يوم فبكى فقلت: يا أمير المؤمنين ما يبكيك؟ قال: بلغني أن نبيط (١) أهل العراق أسلموا وإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا أسلم نبيط أهل العراق أكفؤا الدين على وجهه كما يكفأ الاناء. [نصر المقدسي في الحجة، وفيه الفضل بن مختار، قال أبو حاتم: يحدث بالأباطيل عن الصلت بن

(١) نبيط: النبط والنبيط: جبل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقيين
النهاية (٥ / ٩) ب.

دينار وهو ضعيف).

٣١٤٨٠ عن صفية بنت أبي عبيد قالت: زلزلت الأرض على عهد
عمر حتى اصطفت السرر فخطب عمر الناس فقال: أحدثتم لقد عجلتم،
لئن عادت لأخرجن من بين ظهرانيكم. (ش، ق ونعيم بن حماد في الفتن).
٣١٤٨١ عن عمر قال: تهلك العرب حين تبلغ أبناء بنات فارس (ش).
٣١٤٨٢ عن أبي ظبيان الأسدي قال: قال لي عمر: كم مالك يا أبا
ظبيان؟ قلت أنا في ألفين وخمسمائة، قال: فاتخذ شاء بها! فإنه يوشك أن
يجئ أغلمة من قريش يمنعون هذا العطاء. (ش، خ في الأدب وابن
عبد البر في العلم) (١) ٣١٤٨٣ عن أبي ظبيان أنه كان عند عمر فقال له: اعتقد مالا
واتخذ

شاء فيوشك أن تمنعوا العطاء (ش)

٣١٤٨٤ عن جابر بن عبد الله قال: قل الجراد في سنة عمر التي ولي
فيها فسأل عنه فلم يخبر بشئ فاعتم لذلك، فأرسل راكبا إلى اليمن
وراكبا إلى الشام راكبا إلى العراق يسأل، هل رؤي شئ من الجراد أم
لا؟ فأتاه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة من جراد فألقاها بين يديه،
فلما رآها كبر ثلاثا ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: خلق

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب الإبل عز لأهلها رقم (٥٧٦) ص.

الله ألف أمة منها ستمائة في البحر وأربعمائة في البر، فأول شيء يهلك من هذه الأمم الجراد، فإذا هلكت تتابعت مثل النظام (١) إذا انقطع سلكه. (نعيم بن حماد في الفتن والحكيم، ع عد وأبو الشيخ في العظمة، هب).

٣١٤٨٥ عن أبي عثمان قال: كتب عامل لعمر بن الخطاب: إن ههنا قوما يجتمعون فيدعون المسلمين وللأمير، فكتب إليه عمر: أقبل وأقبل بهم معك! فأقبل فقال عمر للبواب: أعد سوطاً! فلما دخلوا على عمر أقبل على أميرهم ضرباً بالسوط فقال: يا أمير المؤمنين! إنا لسنا أولئك الذين يعني، أولئك قوم يأتون من قبل المشرق. (أبو بكر المروزي في كتاب العلم).

٣١٤٨٦ عن سعيد بن المسيب قال: لما فتحت أدني خراسان بكى عمر بن الخطاب فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف فقال: ما يبكيك يا أمير المؤمنين وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح! قال ما لي لا أبكي؟ لوددت أن بيننا وبينهم بحراً من نار! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا أقبلت رايات ولد العباس من عقبات خراسان جاءوا بنعي الإسلام فمن سار تحت لوائه لم تنله شفاعتي يوم القيامة. (حل)

(١) النظام: العقد من الجوهر والخرز ونحوهما. وسلكه: خيطه. اه
النهاية (٧٩ / ٥) ب.

٣١٤٨٧ عن عمر قال: يوشك القرية أن تخرب وهي عامرة!
قالوا: وكيف تخرب وهي عامرة؟ قال: إذا علا فجارها أبرارها وساد
بالدنيا منافقها (أبو موسى المديني في كتاب دولة الأشرار).

٣١٤٨٨ عن عمر قال: لن تزال العرب عربا ما كانت مجالسها
أندية وأكلت طعامها بالأفنية، فإذا كانت مجالسها أجنبية وأكلت
طعامها في بيوتها أنكرتم من أموركم ما تعرفون. (ابن جرير، ش).

٣١٤٨٩ (مسند عمر) عن مسروق قال: قدمنا على عمر فقال:
كيف عيشكم؟ قلنا: أخصب قوم من قوم يخافون الدجال، قال: ما
قبل الدجال أخوف عليكم الهرج، قلت: وما الهرج؟ قال: القتل حتى
أن الرجل ليقتل أباه. (ش).

٣١٤٩٠ (مسند عمر) عن علقمة بن أبي وقاص عن عمر قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يكون بعدى أمراء صحبتهم بلاء
ومفارقتهم كفر. (ابن النجار).

٣١٤٩١ (أيضا) عن مسروق قال: دخل عبد الرحمن بن عوف
على أم سلمة فقالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن من أصحابي لمن لا
يراني بعد أن أموت أبدا، فخرج من عندها مذعورا حتى دخل على
عمر فقال له: اسمع ما تقول أمك! فقال عمر يشتد حتى دخل عليها

فسألها ثم قال: أنشدك الله أمنهم أنا؟ قالت: لا، ولن أبرئ بعدك أحدا. (حم، كر).

٣٤١٩٢ (أيضا) عن المسور بن مخرمة قال: قال عمر بن الخطاب لعبد الرحمن بن عوف: ألم يكن فيما تقرأ قاتلوا في الله آخر مرة كما قاتلتم أول مرة؟ قال: متى ذاك! قال: إذا كانت بنو أمية الامراء وبنو مخزوم الوزراء. (خط).

٣١٤٩٣ (مسند علي) عن علي قال: ما من ثلاثمائة تخرج إلا ولو شئت سميت سائقها وناعقها إلى يوم القيامة. (نعيم بن حماد في الفتن وسنده صحيح).

٣١٤٩٤ عن علي قال: سبق النبي صلى الله عليه وسلم وصلى (١) أبو بكر وثلث عمر ثم حبطتنا فتنة فما شاء الله. (حم وابن منيع ومسدد والعدني وأبو عبيد في الغريب ونعيم بن حماد في الفتن، ك، طس، حل وخشيش في الاستقامة والدورقي وابن أبي عاصم وخيثمة في فضائل الصحابة. (خط، ص).

(١) وصلى: وفي حديث علي رضي الله عنه سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر، وثلث عمر المصلي في خيل الحلبة: هو الثاني، سمي به لان رأسه يكون عند صلاة الأول، وهو ما عن يمين الذنب وشماله. النهاية (٣ / ٥٠) ب.

٣١٤٩٥ (مسند ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

بني العباس ودولتهم فالتفت إلى أم حبيبة ثم قال: هلاكهم على يدي رجل من جنس هذه. (نعيم بن حماد في الفتن).

٣١٤٩٦ عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

سيكون خليفة تقصر عن بيعته الناس، ثم يكون نائبه من عدو فلا

يجد بدا من أن يسير بنفسه فيسير فيظهر على عدوه، فيريده أهل العراق

على الرجوع إلى عراقهم فيأبى ويقول: هذه أرض الجهاد، فيخلعونه

ويولون عليهم رجلا فيسيرون إليه حتى يلقوه بالحص جبل خنصرة (١) فيبعث إلى

الشام فيجتمعون له على قلب رجل واحد فيقاتلهم بهم قتالا

شديدا حتى إن الرجل ليقوم على ركائبه فيكاد يعد رجال الفريقين

ثم ينهزم أهل العراق فيطلبونهم حتى يدخلوهم الكوفة فيقتلونهم بكل من

أطاق حمل السلاح منهم فيهزمهم فيقتلون من جرت عليه المواسي.

قيل لأبي أسماء: ممن سمعه ثوبان؟ أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: فممن

إذا. (نعيم).

٣١٤٩٧ عن عمار بن ياسر قال: إن لأهل البيت بينكم أمارات،

فالزموا الأرض حتى ينساب الترك في خلافة رجل ضعيف! فيخلع بعد

سنتين من بيعته ويخالف الترك بالروم ويخسف بغربي مسجد دمشق،

(١) جبل خنصرة: بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية. معجم البلدان (٢ / ٣٩٠) ص.

ويخرج ثلاثة نفر بالشام، ويأتي هلاك ملكهم من حيث بدأ، ويكون بدء الترك بالجزيرة والروم وقسطنطين، فيتبع عبد الله عبد الله فيلتقي جنودهما بقرقيسياء (١) على النهر فيكون قتال عظيم ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجال ويسبي النساء ثم يرجع في قيس حتى ينزل الجزيرة إلى السفيناني فيتبع اليماني فيقتل قيسا بأريحا ويحوز السفيناني ما جمعوا ثم يسير إلى الكوفة فيقتل أعوان آل محمد صلى الله عليه وسلم ثم يظهر السفيناني بالشام على الرايات الثلاث ثم يكون كلهم وقعة بقرقيسياء عظيمة ثم يفتق عليهم فتق من خلفهم فيقتل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان وتقبل خيل السفيناني كالليل والليل، فلا تمر بشيء إلا أهلكته وهدمته حتى يدخلوا الكوفة فيقتلون شيعة آل محمد صلى الله عليه وسلم ثم يطلبون أهل خراسان في كل وجه ويخرج أهل خراسان في طلب المهدي فيدعون له وينصرونه. (نعيم).

٣١٤٩٨ عن أبي مريم قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: يا أبا موسى! أنشدك الله! ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار؟ وأنا سائلك عن حديث فان صدقت وإذا بعثت

(١) بقرقيسياء: هو بالفتح ثم السكون وقاف أخرى وياء ساكنة وسين مكسورة وياء أخرى وألف ممدودة ويقال: بياء واحدة، قال حمزة الأصبهاني: قرقيسيا مغرب كركيسيا. معجم البلدان (٤ / ٣٢٨) ب.

عليك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقرررك به، أنشدك الله! أليس إنما عناك رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت نفسك؟ فقال: إنها ستكون فتنة بين بين أمتي أنت يا أبا موسى فيها نائما خيرا منك قاعدا، وقاعدا خيرا منك قائما، وقائما خيرا منك ماشيا، فخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعم الناس، فخرج أبو موسى ولم يرد عليه شيئا. (ع، ك).

٣١٤٩٩ (منسد عمار بن ياسر) عن عمار بن ياسر قال: إذا رأيتم الشام اجتمع أمرها على ابن أبي سفيان فالحقوا بمكة. (نعيم).
٣١٥٠٠ عن بجاللة قال: قلت لعمران بن حصين: حدثني عن أبغض الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم! فقال: تكتم علي حتى أموت؟ قلت: نعم، قال: بنو أمية وثقيف وبنو حنيفة. (نعيم بن حماد في الفتن).
٣١٥٠١ عن عمرو بن العاص قال: تهلك مصر إذا رميت بالقسي الأرض: قوس الترك، وقوس الروم، وقوس الحبشة، وقوس أهل الأندلس. (نعيم بن حماد في الفتن).
٣١٥٠٢ عن عمرو بن مرة الجهني قال: لتخرجن راية سوداء من خراسان حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذي بين لهيا (١)

(١) بيت لهيا: بكسر اللام وسكون الهاء وياء وألف مقصوره كذا يتلفظ به والصحيح بيت الألهة وهي قرية مشهورة بغوطة دمشق والنسبة إليها تبليهي معجم البلدان (١ / ٥٢٢) ب.

وحرشاء (١)، ف قيل له: والله ما بين هاتين القرينتين زيتونة قائمة! قال: إنه سينصب فيما بينهما حتى يجيء أهل تلك الراية فينزلون تحتها ويربطون خيولهم بها. (كر).

٣١٥٠٣ عن أبي هريرة قال: أظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم! أنجى الناس فيها صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه أو رجل من وراء الدرب آخذ بعنان فرسه يأكل من فئ سيفه. (ش)

. ٣١٥٠٤ عن مكحول قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: للترك خرجتان، خرجة بالجزيرة يحتقبون (٢) ذوان الحجال فيظفر الله المسلمين بهم فيكون فيهم ذبح الله الأعظم. (نعيم).

٣١٥٠٥ عن مكحول قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: في السماء آية لليلتين خلتا من رمضان وفي شوال الهمهمة وفي ذي القعدة المعمعة وفي

(١) حرشاء: لعله حرستا بالتحريك وسكون السين وتاء فوقها نقطتان قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينهما وبين دمشق أكثر من فرسخ وحرستا المنظرة من قرى دمشق أيضا بالغوطة في شرقيها وحرستا أيضا قرية من أعمال رعبان من نواحي حلب وفيها حصن ومياه غزيرة. معجم البلدان (٢ / ٢٤١) ب.

(٢) يحتقبون: حقبها واحتقبها: حملتها. المصباح (١ / ١٩٧) وحديث عائشة: فأحقبها عبد الرحمن على ناقة أي: أردفها خلفه على حقيبة الرحل. النهاية (١ / ٤١٢) ب.

ذبي الحجة التزاييل وفي المحرم ومال المحرم. (نعيم).
٣١٥٠٦ عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يأتي على الناس زمان المؤمن فيه أذل من شاته. (كر).
٣١٥٠٧ عن علي قال: يأتي على الناس زمان المؤمن فيه أذل من الأمة. صلى الله عليه وآله.
٣١٥٠٨ عن أبي جعفر قال: إذا بلغت سنة تسع وعشرين ومائة واختلف سيوف بني أمية وذنوب حمار الجزيرة فغلب على الشام ظهرت الرايات السود في سنة تسع وعشرين ومائة ويظهر الاكيس مع قوم لا يوبه لهم، قلوبهم كزبر الحديد، شعورهم إلى المناكب، ليست لهم رافة ولا رحمة على عدوهم، أسماؤهم الكنى وقبائلهم القرى، وعليهم ثياب كلون الليل المظلم، يقودهم إلى آل العباس وهنئ دولتهم، فيقتلون أعلام ذلك الزمان حتى يهربوا منهم إلى البرية، فلا تزال دولتهم حتى يظهر النجم ذو الذناب ويختلفون فيما بينهم. (نعيم بن حماد في الفتن).
٣١٥٠٩ عن أبي جعفر قال: إذا ظهر السفيناني على الأبقع والمنصور اليماني خرج الترك والروم فيظهر عليهم السفيناني. (نعيم، ش).
٣١٥١٠ عن مكحول قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: للترك خرجتان: إحداهما يخربون آذربيجان والثانية يشرعون على نهي الفرات. وفي لفظ:

يربطون خيولهم بالفرات فيبعث الله تعالى على خيلهم الموت فيرجلهم فيكون فيهم ذبح الله الأعظم، لا ترك بعدها (نعيم بن حماد في الفتن).
٣١٥١١ عن أبي جعفر قال: إذا ظهر السفيناني على الأبقع وعلى المنصور والكندي والترك والروم خرج وسار إلى العراق ثم يطلع القرن ثم السعا فعند ذلك هلاك عبد الله ويخلع المخلوع وينسب أقوام في مدينة الزوراء على جهل، فيظهر الأصوص على مدينة الزوراء عنوة فيقتل بها مقتلة عظيمة ويقتل ستة أكبش من آل عباس ويذبح فيها ذبحا صبرا ثم يخرج إلى الكوفة. (نعيم).

٣١٥١٢ عن محمد بن علي قال: سيكون عائد بمكة يبعث إليه سبعون ألفا عليهم رجل من قيس حتى إذا بلغوا الثانية دخل آخرهم ولم يخرج منهم أولهم، نادى جبرئيل: يا بيداء! يا بيداء! يا بيداء! يسمع به مشارقتها ومغاربها خذبيهم! فلا خير فيهم، فلا يظهر على هلاكهم إلا راعي غنم في الجبل ينظر إليهم حين ساخوا فيخبر بهم، فإذا سمع العائد بهم خرج. (نعيم).

٣١٥١٣ عن أبي جعفر قال: إذا بلغ السفيناني قتل النفس الزكية وهو الذي كتب عليه فيهرب عامة المسلمين من حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حرم الله تعالى بمكة فإذا بلغه ذلك بعث جندا إلى المدينة عليهم رجل من كلب، حتى إذا بلغوا البيداء خسف بهم، فلا ينجو منهم إلا رجلا من

كلب اسمهما وبر وبير تحول وجوههما في أقفيتهما. (نعيم).
٣١٥١٤ (مسند علي) عن أبي الطفيل أن عليا قال له: يا عامر! إذا
سمعت الرايات السود مقبلة من خراسان فكن في صندوق مقفل عليك
فاكسر ذلك القفل وذلك الصندوق حتى تقتل تحتها! فإن لم تستطع
فتدحرج حتى تقتل تحتها. (أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري
البكالي في جزء من حديثه).

٣١٥١٥ (أيضا) عن سعد قال: كنت رجلا من أهل مكة بها
مولدي وداري ومالي، فلم أزل بها حتى بعث الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم
فأمنت

به واتبعته، فمكث بها ما شاء الله أن أمكث، ثم خرجت منها فارا بديني
إلى المدينة، فلم أزل بها حتى جمع الله لي بها مالي وأهلي، وأنا اليوم فار
بديني من المدينة إلى مكة كما فررت بديني من مكة إلى المدينة. (نعيم
ابن حماد في الفتن).

٣١٥١٦ عن سعيد بن زيد قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فتنة
فعظم أمرها، قال فقلنا أو قالوا: يا رسول الله! لئن أدركنا هذا
لنهلكن؟ قال: كلا! إن بحسبكم القتل. قال سعيد: فرأيت إخواني
قتلوا. (ش).

٣١٥١٧ عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استوصوا

بالمهاجرين الأولين بعدي خيرا ولا تنازعوهم هذا الامر! فقلت: ألا تستخلف عليهم من توصيه بهم وتوصيهم به؟ قال: ليس لي من الامر شيء، قضاء الله غالب فاصمت. (ابن جرير، وفيه عروة بن بعد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن عوام عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، قال في المغنى: لا يعرف).

٣١٥١٨ (أيضا) عن عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ابن الزبير بن العوام قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن سعيد ابن المسيب عن أبي بن كعب: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن الدين لا يزال غالبا للدين حتى تخرج زهرتها، فإذا خرجت زهرتها غلبت الدنيا على الدين كالأمة الخليفة تخطب ربتها، خيركم من مات على الأثر والباقي على مثل حد السيف، استمسك استمسك! قال أبي: فقلت: يا رسول الله! أو لا تستخلف عليهم من توصية بهم وتوصيهم به؟ قال: ليس إلي من الامر شيء قضاء الله غالب فاصمت. (أبو الشيخ في الفتن، قال في المغنى: عورة بن عبد الله بن الزبير عن أبي الزناد لا يعرف).

٣١٥١٩ عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي! كيف أنت إذا زهد الناس في الآخرة ورغبوا في الدنيا وأكلوا التراث أكلا لما وأحبوا المبال حبا جما واتخذوا دين الله دخلا ومال الله دولا؟

قلت: أتركهم وما اختاروا، وأختار الله ورسوله والدار الآخرة
وأصبر على مصائب الدنيا وبلواها حتى ألحق بك إن شاء الله! قال:
صدقت، اللهم افعل ذلك به. (الثقفي في الأربعين، وفيه صالح بن
أبي السواد واه).

٣١٥٢٠ عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تكون
فتن لا يستطيع أن يغير فيها بيد ولا بلسان! فقال علي: يا رسول الله!
وفيهم مؤمنون يومئذ؟ قال: نعم، قال: فهل ينقص ذلك من إيمانهم؟
قال: لا إلا كما ينقص المطر على الصفا. (رسته في الإيمان؟ وليس من
ينظر في حاله إلا المتهم).

٣١٥٢١ عن أسامة بن زيد: أشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على أطم (١) من
آطام المدينة فقال: هل ترون ما أرى؟ إني لأرى الفتن تقع خلال
بيوتكم كمواقع القطر. (ش، حم والحميدي، خ (٢)، م والعدني ونعيم
ابن حماد في الفتن وأبو عوانة، ك).

٣١٥٢٢ عن علي قال: سيأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام
إلا اسمه ولا يبقى من القرآن إلا رسمه، مساجدهم يومئذ عامرة وهي
خراب من الهدى، علماؤهم شر من تحت أديم السماء، من عندهم

(١) أطم: الأطم بالضم: بناء مرتفع، وجمع آطام النهاية (١ / ٥٤). ب.
(٢) أخرجه البخاري كتاب الحج باب آطام المدينة (٣ / ٢٨) ص.

نجم الفتنة وإليهم تعود. (العسكري في المواعظ).
٣١٥٢٣ عن أنس قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم
بالبحرين فقالوا: حتى تكتب لآخواننا من قريش مثلنا، فقال: إنكم
ستلقون بعدي أثره فاصبروا حتى تلقوني. (خط في المتفق).
٣١٥٢٤ عن علي قال لا تكونوا عجلا (١) مذاييع (٢) بذرا (٣)! فان من
ورائكم بلاء مبلحا (٤) مكلحا (٥) وأمورا منها متماحلة (٦) ردحا (٧) (خ في
الأدب).

-
- (١) عجلا: العجول من النساء والإبل: الواله التي فقدت ولدها الشكلي
لعجلتها في جيئتها وذهابها جزعا والجمع عجل وعجائل ومعاجيل، قال
الأعشى: يدفع بالراح عنه نسوة عجل. لسان العرب (١١ / ٤٢٨) ب.
(٢) مذاييع: هو جمع مذيايع، من أذاع الشيء إذا أفشاه وقيل أراد الذين
يشيعون الفواحش، وهو بناء مبالغة النهاية (٢ / ١٧٤) ب.
(٣) بذرا: جمع بذور. يقال: بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب
: أي أفشيتته وفرقته. النهاية (١ / ١١٠) ب.
(٤) مبلحا: أي معيبا. النهاية (١ / ١٥١) ب.
(٥) مكلحا: أي يكلح الناس لشدته. والكلوح العبوس النهاية (٤ / ١٩٦) ب.
(٦) متماحلة: أي فتنا طويلة المدة. والمتماحل من الرجال: الطويل. النهاية
(٤ / ٣٠٤) ب.
(٧) ردحا: الردح: الثقيلة العظيمة، واحدها رداح يعني الفتن.
النهاية (٢ / ٢١٣) ب.

عن أنس قال: قيل: يا رسول الله! متى ندع الائتثار
بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم قبلكم:
الملك في صغاركم والعلم في رذالكم والفاحشة في خياركم. (كر).
٣١٥٢٦ (مسند أنس) تصالكون الروم عشر سنين صالحا أمنا،
يفون سنتين ويغدرون في الثالثة أو يفون أربعا ويغدرون في الخامسة
فينزل جيش منكم في مدينتهم فتغزون أنتم وهم عدوا من ورائكم وورائهم
فتقاتلون ذلك العدو ويفتح الله لكم فتصرفون بما أصبتم من أجر وغنيمة
فتنزلون بمرج ذي تلول فيقول قائلكم: الله غلب، ويقول قائلهم:
الصليب غلب، فيتداولونها فيغضب المسلمون وصلبيهم منهم غير بعيد،
فيثور ذلك المسلم إلى صليبيهم فيدقه ويرزون إلى كاسر صليبيهم فيضربون
عنقه فتثور تلك العصابة من المسلمين إلى أسلحتهم ويثور الروم إلى
أسلحتهم فيقتلون تلك العصابة من المسلمين يستشهدون فيأتون
ملكهم فيقولون: قد كفيينا جد العرب وبأسهم فماذا تنتظر؟ فيجمع
لكم حمل امرأة ثم يأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا.
(طب وابن قانع، ك - عن ذي مخمر).
٣١٥٢٧ عن أنس قال: إنها ستكون ملوك ثم الجبابرة ثم
الطواغيت. (ش).
٣١٥٢٨ (مسند علي) عن ابن عباس قال: قلت لعلي بن أبي طالب:

متى دولتنا يا أبا الحسن؟ قال: إذا رأيت فتيات أهل خراسان أصبتن أنتن
إثمها وأصبنا نحن برها. (نعيم).

٣١٥٢٩ عن علي قال: يدخلون دمشق برايات برايات سود عظام فيقتتلون
فيها مقتلة عظيمة، شعارهم بكش بكش. (نعيم).

٣١٥٣٠ عن علي قال: إذا رأيت الرايات السود فالزموا الأرض
ولا تحركوا أيديكم ولا أرجلكم! ثم يظهر قوم ضعفاء لا يوبه لهم،
قلوبهم كزبر الحديد، هم أصحاب الدولة، لا يفون بعهد ولا ميثاق،
يدعون إلى الحق وليسوا من أهله، أسماؤهم الكنى ونسبتهم القرى،
وشعورهم مرخاة كشعور النساء حتى يختلفوا فيها بينهم ثم يؤتي الله الحق
من يشاء. (نعيم).

٣١٥٣١ عن علي قال: إذا اختلف أصحاب الرايات السود فيما بينهم
كان خسف قرية بارم (١) يقال لها حرستا وخروج الرايات الثلاث بالشام
عندها. (نعيم).

٣١٥٣٢ عن علي قال: ستليكم أئمة شر أئمة! فإذا افرقوا على ثلاث
رايات فاعلموا أنه هلاكهم. (نعيم).

٣١٥٣٣ عن علي قال: إذا ظهر أمر السفيناني لم ينج من ذلك البلاء إلا
من صبر على الحصار. (نعيم).

(١) قرية بارما: تقع شرقي دجلة الموصل واليها نسب السن. معجم البلدان (١ / ٣٢٠) ص.

٣١٥٣٤ عن علي أنه قيل له: ما النوم؟ قال: الرجل يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء. (نعيم).

٣١٥٣٥ عن علي قال: السفياي من ولد خالد بن زيد بن أبي سفياي، رجل ضخام الهامة، بوجهه آثار جدري، وبعينه نكته بيضاء يخرج من ناحية مدينة دمشق في واد يقال له وادي اليايس يخرج في سبعة نفر مع رجل منهم لواء معقود يعرفون في لوائه النصر يسير بين يديه على ثلاثين ميلا لا يرى ذلك العلم أحد يريد إلا انهزم. (نعيم).

٣١٥٣٦ عن علي قال: إذا اختلف أصحاب الرايات السود خسف بقرية من قرى أرم، ويسقط جانب مسجدها الغربي ثم يخرج بالشام ثلاث رايات: الأصهب والأبقع والسفياي، فيخرج السفياي من الشام والأبقع من مصر، فيظهر السفياي عليهم. (نعيم).

٣١٥٣٧ عن علي قال: يظهر السفياي على الشام ثم يكون بينهم وقعة بقرقيسيا حتى يشبع طير السماء وسباع الأرض من جيفهم، ثم يفتق عليهم فتق من خلفهم فتقتل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان وتقبل خيل السفياي في طلب أهل خراسان في طلب المهدي. (نعيم).

٣١٥٣٨ عن علي قال: إذا نزل جيش في طلب الذين خرجوا إلى مكة فنزلوا البيداء خسف بهم وبياد بهم وهو قوله تعالى (ولو ترى إذ فزعوا

فلا فوت وأخذوا من مكان قريب) من تحت أقدامهم ويخرج رجل من الجيش في طلب ناقة له ثم يرجع إلى الناس فلا يجد منهم أحدا ولا يحس بهم وهو الذي يحدث الناس بنخبرهم. (نعيم).

٣١٥٣٩ عن عمر بن الخطاب قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يأتي على الناس زمان أكثرهم وجوههم وجوه الأدميين وقلوبهم قلوب الذئاب الضواري، سفاكون الدماء، لا يراعون عن قبيح فعلوه، فإن بايعتهم واربوك وإن حدثوك كذبوك، وإن اتتمنتهم خانوك، وإن تواريت عنهم اغتابوك، صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم فاجر لا يأمرن بمعروف ولا ينهون عن منكر، الاختلاط بهم ذل وطلب ما في أيديهم فقر، الحليم فيهم غاو والغاوي فيهم حليم، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة، والامر بالمعروف بينهم متهم، والفاسق فيهم مشرف، المؤمن بينهم مستضعف فإذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم أقواما إن تكلموا قتلوهم وإن سكتوا استباحوهم، يستأثرون عليهم بفيئتهم، ويجورون عليهم في حكمهم. (أبو موسى المدني في كتاب دولة الأشرار، وقال: هذا حديث غريب، قال: يروى من حديث مالك، عن نافع عن ابن عمر انتهى، وفي اسناد حديث عمر من لا يعرف).

فتن الخوارج
٣١٥٤٠ عن أبي وائل قال: لما كان بصفين استحر القتل في أهل
الشام فرجع علي إلى الكوفة وقال فيه الخوارج ما قالوا ونزلوا بحروراء وهم
بضعة عشر ألفاً فأرسل عليهم علي يناشدهم الله: ارجعوا إلى خليفتم!
فيم نقمتم عليه؟ أفي قسمة أو قضاء؟ قالوا نخاف: أن ندخل في فتنة،
قال: فلا تعجلوا ضلالة العام مخافة فتنة عام قبل! فرجعوا فقالوا: نكون
على ناحيتنا. فان قبل القضية قاتلناه على ما قاتلنا عليه أهل الشام بصفين،
وإن نقضها قاتلنا معه، فساروا حتى قطعوا نهروان وافتقرت منهم فرقة
يقاتلون الناس، فقال أصحابهم: ما على هذا فارقنا علياً، فلما بلغ علياً
صنيعهم قام فقال: أتسيرون إلى عدوكم أو ترجعون إلى هؤلاء الذين خلفوكم
في دياركم؟ قالوا: بل نرجع إليهم، قال: فحدث علي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم

قال: إن طائفة تخرج من قبل المشرق عند اختلاف الناس لا ترون
جهادكم مع جهادهم شيئاً ولا صلاتكم مع صلاتهم شيئاً ولا صيامكم مع
صيامهم شيئاً، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، علامتهم
رجل عضده كثدي المرأة، يقتلهم أقرب الطائفتين من الحق؟ فسار
علي إليهم فاقتتلوا قتالاً شديداً، فجعلت خيل علي تقوم لهم فقال: يا أيها
الناس! إن كنتم إنما تقاتلون في فوالله ما عندي ما أجزيكم به، وإن كنتم
تقاتلون لله فلا يكون هذا قتالكم، فأقبلوا عليهم فقتلوهم كلهم، فقال:

ابتغوه! فطلبوه فلم يوجد، فركب علي دابته وانتهى إلى وهدة من الأرض فإذا قتلى بعضهم علي بعض! فاستخرج من تحتهم فجر برجله يراه النساء، فقال علي: لا أغزوه العام، فرجع إلى الكوفة فقتل. (ابن راهويه، ش، ع، وصحح).

٣١٥٤١ عن قيس بن عباد قال: كف علي عن قتال أهل النهر حتى تحدثوا فانطلقوا فأتوا علي عهد عبد الله بن خباب وهو في قرية له قد تنحى عن الفتنة فأخذوه فقتلوه، فبلغ ذلك عليا فأمر أصحابه بالمسير إليهم فقال لأصحابه: ابسطوا عليهم! فوالله! لا يقتل منكم عشرة ولا يفر منهم عشرة، فكان كذلك، فقال علي: اطلبوا رجلا صفته كذا وكذا! فطلبوه فلم يجدوه ثم طلبوه فلم يجدوه ثم طلبوه فوجدوه، فقال علي: من يعرف هذا؟ فلم يعرف فقال رجل: أنا رأيت هذا بالنجف فقال: إنني أريد هذا المصر وليس لي فيه ذو نسب ولا معرفة، فقال علي: صدقت، هو رجل من الجن. (مسدد، ورواه خشيش في الاستقامة، ق - عن أبي مجلز، ورواه ابن النجار - عن يزيد بن رويم).

٣١٥٤٢ عن قتادة قال: لما سمع علي المحكمة قال: من هؤلاء؟ قيل له: القراء، قال: بل هم الخيانون العيابون، قال: إنهم يقولون: لا حكم إلا لله، قال كلمة حق عني بها باطل، فلما قتلهم قال رجل: الحمد لله الذي أبادهم وأراحنا منهم قال: علي كالا والذي نفسي بيده أن

منهم لمن في أصلاب الرجال لم تحمله النساء بعد وليكونن آخرهم
لصاصا جرادين (١) (عب).

٣١٥٤٣ عن أنس قال: أشهد أني سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
إن قوما يتعمقون في الدين يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية. (ابن جرير).
٣١٥٤٤ عن أنس قال: ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولم أسمعه
منه قال: إن فيكم قوما يدينون ويعملون حتى يعجبوا الناس وتعجبهم
أنفسهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. (ابن جرير).
٣١٥٤٥ عن أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سيقراً
القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية. (ابن جرير).

٣١٥٤٦ عن علي قال: لقد علم أولو العلم من أصحاب محمد وعائشة
بنت أبي بكر فسألوها أن أصحاب كوثنى وذو الثدية ملعونون على لسان
النبي الأمي صلى الله عليه وسلم وقد خاب من افترى (عبد الغني بن سعيد في ايضاح
الاشكال، طس) (٢)

(١) لصاصا جرادين: أي يعرفون الناس ثيابهم وينهبونها. النهاية (١ / ٢٥٦) ب.
(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ / ٢٣٩) رواه الطبراني في الصغير والأوسط
باسنادين ورجال أحدهما ثقات.
وذكره ابن حجر في المطالب العلية (٤ / ٣٥٧) وكذا الهيثمي في مجمع الزوائد
(٧ / ٣٥٠) وقال رواه الطبراني ورجاله ثقات. ص

٣١٥٤٧ عن علي قال: لقد علمت عائشة بنت أبي بكر أن جيش المروة وأهل النهروان ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. قال علي بن عياش:

جيش المروة قتلة عثمان. (طس، ق في الدلائل، كر).
٣١٥٤٨ (أيضا) عن جندب قال، لما فارقت الخوارج عليا خرج في طلبهم وخرجنا معه فانتبهينا إلى عسكر القوم فإذا لهم دوي كدوي النحل من قراءة القرآن وإذا فيهم أصحاب النقبات وأصحاب البرانس! فلما رأيتهم دخلني من ذلك شدة فتنحيت فركزت رمحي ونزلت عن فرسي ووضعت برنسي فنشرت عليه درعي وأخذت بمقود فرسي فقامت أصلي إلى رمحي وأنا أقول في صلاتي: اللهم! إن كان قتال هؤلاء القوم لك طاعة فأذن لي فيه! وإن كان معصية فأرني براءتك! قال: فأنا كذلك إلا أقبل علي بن أبي طالب على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم! فلما جاء إلي قال: تعوذ

بالله يا جندب من شر السخط! فجئت أسعى إليه، ونزل فقام يصلي إذ أقبل رجل على بردون يقرب به فقال: يا أمير المؤمنين! قال: ما شأنك؟ قال: ألك حاجة في القوم؟ قال: وما ذاك؟ قال: قد قطعوا النهر فذهبوا، قال: ما قطعوه، قلت: سبحان الله! ثم جاء آخر أرفع منه في الجري فقال: يا أمير المؤمنين! قال: ما تشاء؟ قال ألك حاجة في القوم؟ قال: وما ذاك؟ قال: قد قطعوا النهر فذهبوا، قلت: الله أكبر قال علي: ما قطعوه، قال: سبحان الله! ثم جاء آخر فقال: قد قطعوا النهر

فذهبوا. قال علي: ما قطعوه، ثم جاء آخر يستحضر بفرسه فقال: يا أمير المؤمنين! قال ما تشاء؟ قال: ألك حاجة في القوم؟ قال: وما ذاك؟ فقال: قد قطعوا النهر فذهبوا، قال علي: ما قطعوه ولا يقطعونه وليقتلن دونه، عهد من الله ورسوله! قلت: الله أكبر! ثم قمت فأمسك له بالركاب ثم ركب فرسه ثم رجع إلى درعي فلبستها وإلي قوسي فعلقتها وخرجت أسايره فقال لي: يا جندب! قلت: لبيك يا أمير المؤمنين! قال: أما أنا فأبعث إليهم رجلاً يقرأ المصحف يدعو إلى كتاب الله ربهم وسنة نبيهم فلا يقبل علينا بوجهه حتى يرشقوه بالنبل، يا جندب! أما إنه لا يقتل منا عشرة ولا ينجو منهم عشرة فانتبهنا إلى القوم وهم في معسكرهم الذين كانوا فيه لم يبرحوا فنأدى علي في أصحابه فصفهم ثم أتى الصف من رأسه ذا إلى رأسه ذا مرتين ثم قال: من يأخذ هذا المصحف فيمشي به إلى هؤلاء القوم فيدعوهم إلى كتاب الله ربهم وسنة نبيهم وهو مقتول وله الجنة! فلم يجبه إلا شاب من بني عامر بن صعصعة، فقال له علي: خذ! فأخذ المصحف، فقال له: أما إنك مقتول ولست مقبلاً علينا بوجهك حتى يرشقوك بالنبل! فخرج الشاب بالمصحف إلى القوم، فلما دنا منهم حيث يسمعون قاموا ونشبوا الفتى قبل أن يرجع قال: فرماه إنسان فأقبل علينا بوجهه ففعد، فقال علي: دونكم القوم! قال جندب: فقتلت بكفي هذه بعد

ما دخلني ما كان دخلني ثمانية قبل أن أصلي الظهر وماق قتل منا عشرة ولا نجا منهم عشرة كما قال. (طس) (١)

٣١٥٤٩ (أيضا) عن أبي جعفر الفراء مولى علي قال: شهدت مع علي على النهر، فلما فرغ من قتلهم قال: اطلبوا المخدج فطلبوه فلم يجدوه وأمر أن يوضع علي كل قتيل قصبة فوجدوه في وهدة في منتقع ماء جل أسود منتن الريح في موضع يده كهيئة الثدي عليه شعرات، فلما نظر إليه قال: صدق الله ورسوله، فسمع أحد ابنيه إما الحسن أو الحسين يقول: الحمد لله الذي أراح أمة محمد صلى الله عليه وسلم من هذه العصابة! فقال علي: لو لم يبق من أمة محمد إلا ثلاثة لكان أحدهم علي رأي هؤلاء، إنهم لفي أصلاب الرجال وأرحام النساء. (طس) (٢)

٣١٥٥٠ عن علي قال: يحل بكم نقل النبي صلى الله عليه وسلم، فويل لهم منكم! وويل لكم منهم. (طس).

٣١٥٥١ عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنها ستكون

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ / ٢٤٢) رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه بكر بن سهل وهو مقارب الحال وقد ضعف وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح. ص.

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ / ٢٤٢) رواه الطبراني والأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم. ص.

فتن وسيحاج قومك، قلت: يا رسول الله! فما تأمرني؟ قال: اتبع الكتاب - أو قال: احكم بالكتاب. (ابن جرير، عق، طس وأبو القاسم ابن بشران في أماليه).

٣١٥٥٢ عن علي قال: أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين. (عد، طس وعبد الغني وابن سعيد في إيضاح الأشكال والإصبهاني في الحجة وابن منده في غرائب شعبة، كر من طرق).

٣١٥٥٣ عن علي قال: أمرت بقتال ثلاثة: القاسطين، والناكثين والمارقين، فأما القاسطون فأهل الشام، وأما الناكثون فذكرهم، وأما المارقون فأهل النهروان - يعني الحرورية. (ك في الأربعين، كر).

٣١٥٥٤ أيضا عن عبيد الله بن عياض بن عمرو القاري قال: جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة ونحن عندها جلوس مرجعه من العراق ليالي قتل علي، فقالت له: يا عبد الله بن شداد! هل أنت صادقي عما أسألك عنه؟ تحدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي! قال: ومالي لا أصدقك؟ قالت: فحدثني عن قصتهم! قال: فان عليا لما كاتب معاوية وحكم الحكمان خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس فنزلوا بأرض يقال لها حروراء من جانب الكوفة وإنهم عتبوا عليه فقالوا: انسخت من قميص ألبسكه الله واسم سماك الله به ثم انطلقت

فحكمت في دين الله ولا حكم إلا لله، فلما أن بلغ عليا ما عتبوا عليه وفارقوه عليه أمر مؤذنا فأذن: لا يدخل علي أمير المؤمنين إذا رجل قد حمل القرآن! فلما أن امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحف إمام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه بيده ويقول: أيها المصحف حدث الناس! فناداه الناس فقالوا: يا أمير المؤمنين! ما تسأل عنه، إنما هو مداد في ورق ونحن نتكلم بما روينا منه فماذا تريد قال: أصحابكم هؤلاء الدين خرجوا بيني وبينهم كتاب الله، يقول الله في كتابه في امرأة ورجل: (وإن خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها) إن يردا إصلاحا يوفق الله بينهما) فأمه محمد أعظم دما وحرمة من امرأة ورجل، ونقموا علي أن كاتبت معاوية، كتب علي بن أبي طالب وقد جاءنا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحدبية حين صالح قومه قريشا فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال سهيل: لا تكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال: فكيف نكتب؟ فقال: اكتب: باسمك اللهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فاكتب: محمد رسول الله! فقال سهيل: لو أعلم أنك رسول الله لم أخالفك! فكتب: هذا ما صالح محمد بن عبد الله قريشا، والله تعالى يقول في كتابه: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) (حم) (١)

والعدني، ع، كر، ض).
٣١٥٥٥ (أيضا) عن زيد بن وهب الجهني أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي
الذين ساروا إلى الخوارج، فقال علي: أيها الناس! إنني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يخرج قوم من أمتي يقرأون القرآن ليست
قراءتكم إلى قراءتهم شيئا ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ولا صيامكم
إلى صيامهم شيئا، يقرأون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم، لا تجاوز
صلاتهم تراقبهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية،
لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم
لا تكلوا عن العمل، وآية ذلك أن فيهم رجلا له عضد ول ليست له
ذراع على رأس عضده مثل حملة الثدي عليه شعرات بيض، أفتذهبون
إلى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذرائكم وأموالكم؟
والله! إنني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم، فإنهم قد سفكوا الدم الحرام
وأغاروا في سرح الناس، فسيروا على اسم الله تعالى! قال سلمة بن كهيل
فنزلي زيد بن وهب منزلا حتى قال: مررنا على قنطرة فلما التقينا
وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم: ألقوا الرماح
وسلوا السيوف وجفونها! فاني أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم
يوم حروراء، فرجعوا فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف وشجرهم
الناس برماحهم قال: وقتل بعضهم على بعض، وما أصيب من الناس

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (١ / ٨٦ / ٨٧) وللحديث بقية ص.

يومئذ إلا رجلا ن فقال علي: التمسوا فيهم المخدج! فالتمسوه فلم يجدوه، فقام علي بنفسه حتى أتى ناسا قد تقل بعضهم علي بعض، فقال: أخروهم! فوجدوه مما يلي الأرض، فكبر وقال: صدق الله وبلغ رسوله قال: فقام إليه عبدة السلماني فقال: يا أمير المؤمنين! والله الذي لا إله إلا هو! لقد سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: إي والله الذي

لا إله إلا هو! حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له. (عب، م (١) وخشيش وأبو عوانة وابن أبي عاصم، ق).

٣١٥٥٦ (أيضا) عن عبدة الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الحرورية لما خرجت وهو مع علي بن أبي طالب قالوا: لا حكم إلا لله، قال علي: كلمة حق أريد بها باطل، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا إني لأعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز هذا منهم - وأشار إلى حلقه - من أبغض خلق الله إليه، منهم أسود إحدى يديه طبي شاة أو حلمة ثدي، فلما قتلهم علي بن أبي طالب: قال: انظروا! فنظروا فلم يجدوا شيئا، فقال: ارجعوا! فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثا ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه. (ابن وهب، م (٢) وابن جرير وأبو عوانة، حب وابن أبي عاصم، ق).

(١) أخرجه مسلم في صحيح كتاب الزكاة باب التحريض على قتل الخوارج

رقم (١٥٦ و ١٥٧) ص.

(٢) أخرجه مسلم في صحيح كتاب الزكاة باب التحريض على قتل الخوارج رقم (١٥٦ و ١٥٧) ص

٣١٥٥٧ (أيضا) عن عبيدة أن عليا ذكر الخوارج فقال: فيهم رجل مخدج (١) اليد أو مودن اليد أو مثنون اليد، لولا أن تبطروا لحدثكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم، قال: قلت: أنت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال: اي ورب الكعبة ثلاث مرات. (ط، خ، ت

م (٢) (، د، ه، ع وابن جرير وخشيش وأبو عوانة، ع، حب وابن أبي عاصم، هق).

٣١٥٥٨ (مسند الصديق) عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير أنه كان في عهد أبي بكر إلى الناس حين وجههم إلى الشام: إنكم ستجدون قوما مخلوقة رؤسهم فاضربوا مقاعد الشيطان منهم بالسيوف! فوالله لان أقتل رجلا منهم أحب إلي من أن أقتل سبعين من غيرهم! وذلك بأن الله تعالى يقول: (فقاتلوا أئمة الكفر) (ابن أبي حاتم).

٣١٥٥٩ (مسند عمر) عن صبيغ بن عسل قال: جئت عمر

(١) مخدج اليد: أي ناقص اليد. ومودن اليد: ناقص اليد. ومثنون اليد صغير اليد مجتمعها.

تبطروا: البطر هنا: التجبر وشدة النشاط. (٢ / ٧٤٧) من تعليق صحيح مسلم ب.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب التحريض على قتل الخوارج رقم (١٥٥) ص.

ابن الخطاب زمان الهدنة وعلي غدירתان وقلنسوة فقال عمر: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يخرج من المشرق حلقة الرؤوس يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم، طوبى لمن قتلوه! وطوبى لمن قتلهم ثم أمر عمر أن لا أدوي ولا أجالس (ك).

٣١٥٦٠ (مسند علي) عن زيد بن وهب قال: قدم علي علي قوم من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعد بن نعجة فقال له: اتق الله يا علي! فإنك ميت فقال علي: بل مقتول ضربة علي هذه تخضب هذه - وأشار علي إلى رأسه ولحيته بيده - قضاء مقضي وعهد معهود، وقد خاب من افتري، ثم عاتب عليا في لباسه: فقال: لو لبست لباسا خيرا من هذا! فقال: مالك وللباسي! إن لباسي هذا أبعد لي من الكبر وأجدر أن يقتدي بي المسلمون. (ط وابن أبي عاصم في السنة، عم، حم في الزهد والبغوي في الجعديات، ك، ق في الدلائل، ض).

٣١٥٦١ عن علي قال: إن مما عهد إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن الأمة ستغدر بي من بعده. (ش والحارث والبخاري، ك، ع، ق في الدلائل).

٣١٥٦٢ عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: عهد معهود أن الأمة ستغدر بك بعدي وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي، من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني، وإن هذه ستخضب من هذه يعني لحيته من رأسه. (ك).

٣١٥٦٣ (أيضا) عن أبي يحيى قال: نادى رجل من الغالين عليا وهو في الصلاة صلاة الفجر: ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين، فأجابه علي وهو في الصلاة: فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون. (ش وابن جرير).

٣١٥٦٤ عن علي قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عنده أحد إلا عائشة فقال: أي علي! كيف أنت وقوم يخرجون بمكان كذا وكذا - وأوما بيده إلى المشرق - يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم أو تراقبهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية، فيهم رجل منخدج اليد كأن يده ثدي حبشية. (ش وابن راهويه والبخاري وابن أبي عاصم وابن جرير، عم، ع).

٣١٥٦٥ (أيضا) عن زر أنه سمع عليا يقول: أنا فقأت عين الفتنة لولا أنا ما قوتل أهل النهروان وأهل الجمل، ولولا أنني أخشى أن تتركوا العمل لأنبأتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم لمن قالتهم مبصرا ضلالتهم عارفا بالهدى الذين نحن عليه. (ش، حل والدورقي).

٣١٥٦٦ (أيضا) عن أبي كثير قال: كنت مع سيدي علي بن أبي طالب حين قتل أهل النهروان فكأن الناس وجدوا في أنفسهم من

قتلهم فقال علي: يا أيها الناس! إن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثني أن ناسا يخرجون

من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه أبدا، وآية ذلك أن فيهم رجلا أسود مخدج اليد إحدى يديه كثندي المرأة لها حلمة كحلمة المرأة، قال: وأحسبه قال: حولها سبع هلبات (١) فالتمسوه! فاني لا أراه إلا فيهم، فوجدوه على شفير النهر تحت القتلى فقال: صدق الله ورسوله، وفرح الناس حين رأوه واستبشروا وذهب عنهم ما كانوا يجدون. (حم والحميدي والعدني).

٣١٥٦٧ عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: قال علي: ما تقول الحرورية؟ قالوا: يقولون: لا حلکم إذا لله، قال: الحكم لله وفي الأرض حكما ولكنهم يقولون: لا إمارة، ولا بد للناس من إمارة يعمل فيها المؤمن ويستمتع فيها الفاجر والكافر ويبلغ الله فيها الاجل. (عب، ق).

٣١٥٦٨ عن الحسن قال: لما قتل علي الحرورية قالوا: من هؤلاء يا أمير المؤمنين! أكفارهم؟ قال: من الكفر فروا، قيل: فمنافقون؟ قال: إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلا وهؤلاء يذكرون الله كثيرا، قيل: فما هم؟ قال: قوم أصابتهم فتنة فعموا فيها

(١) هلبات: أي شعرات، أو خصلات من الشعر، واحدها: هلبة. والهلب: الشعر النهاية. (٥ / ٢٦٩) ب.

وصموا. (عب).

٣١٥٦٩ عن كثير بن نمر قال: جاء رجل برجل من الخوارج إلى علي فقال: يا أمير المؤمنين! هذا يسبك، قال: فسبه كما سبني! قال: ويتوعدك، قال: لا أقتل من يقتلني، ثم قال: لهم علينا ثلاث: أن لا نمنعهم المساجد أن يذكروا الله فيها، وأن لا نمنعهم الفئ ما دامت أيديهم في أيدينا، وأن لا نقاتلهم حتى يقاتلونا. (أبو عبيد، ق).

٣١٥٧٠ عن علقمة قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول يوم النهروان: أمرت بقتال المارقين، وهؤلاء المارقون. (ابن أبي عاصم).

٣١٥٧١ عن أبي سعيد قال: قال علي بن أبي طالب: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهبة في تربتها وكان بعته مصدقا على اليمن فقال: اقسما بين أربعة بين الأقرع بن حابس، وزيد الخيل الطائي، وعيينه بن حصن الفزاري، وعلقمة بن علاثة العامري! فقال رجل غائر العينين ناتئ الجبين مشرف الجبهة محلوق الرأس فقال: والله ما عدلت، فقال: ويلك! من يعدل إذا لم أعدل؟ إنما أتألفهم، فأقبلوا عليه لقتلوه فقال: اتركوه! فان من ضئضي هذا قوما يخرجون في آخر الزمان يقتلون أهل الاسلام ويتركون أهل الأوثان، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد. (ابن أبي عاصم).

٣١٥٧٢ عن سويد بن غفلة قال: سألت علياً عن الخوارج فقال جاء ذو الثدية المخدجى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم فقال: كيف تقسم؟ والله ما تعدل! قال: فمن يعدل؟ فهم به أصحابه فقال: دعوه! سيكفيكموه غيركم، يقتل في الفئة الباغية، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، قتالهم حق على مسلم. (ابن أبي عاصم).

٣١٥٧٣ عن أبي موسى الوائلي قال: شهدت علي بن أبي طالب حين قتل الحرورة فقال: انظروا! في القتلى رجل يده كأنها ثدي المرأة، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني أني صاحبه، فقلبوا القتلى فلم يجدوه فقال لهم علي:

انظروا! وبحث عليه سبعة نفر فقلبوه فنظروا فإذا هو فيه فجئ به حتى ألقى بين يديه، فخر علي ساجداً وقال: أبشروا! قتلاكم في الجنة وقتلاهم في النار. (ابن أبي عاصم، ق في الدلائل، خط).

٣١٥٧٤ عن طارق بن زياد قال: خرجنا مع علي إلى الخوارج فقتلهم، قال: اطلبوا! فان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: إنه سيخرج قوم يتكلمون بكلمة الحق

لا يجاوز حلوقهم، يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية، سيماهم أن فيهم رجلاً أسود مخدج اليد في يده شعرات سود، فانظروا! إن كان هو فقد قتلتهم شر الناس وإن لم يكن فقد قتلتهم خير الناس، فبكينا فقال: اطلبوا! فطلبنا فوجدنا المخدج فخررنا سجوداً وخر علي معنا. (الدورقي وابن جرير).

٣١٥٧٥ عن أبي صادق مولى عياض بن ربيعة الأسدي قال: أتية علي بن أبي طالب وأنا مملوك فقلت: يا أمير المؤمنين! ابسط يدك أبايعك فرفع رأسه إلي فقال: ما أنت؟ فقلت: مملوك، قال: لا إذن، قلت: يا أمير المؤمنين! إنما أقول: إني شهدتك نصرتك وإذا غبت نصحتك، قال: فنعمة إذن، فبسط يده فبايعته، وسمعتة يقول: إنه سيأتيكم رجل يدعوكم إلى سبي وإلى البراءة مني، فأما السب فإنه لكم نجاة ولي زكاة، وأما البراءة فلا تبرؤا مني؟ فاني على الفطرة. (المحاملي، كر، وروي الحاكم في الكنى آخره).

٣١٥٧٦ عن جندب الأزدي قال: لما عدلنا إلى الخوارج مع علي بن أبي طالب قال: يا جندب! ترى تلك الراية؟ قلت: نعم، قال: فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني أنهم يقتلون عندها. (كر).
٣١٥٧٧ عن سويد بن غفلة أن عليا أتى بناس فقتلهم ثم نظر إلى السماء ثم نظر إلى الأرض فقال: الله أكبر! صدق الله ورسوله! احفروا هذا المكان، لا بل هذا المكان، ثم نظر إلى السماء ثم نظر إلى الأرض ثم قال: الله أكبر! صدق الله ورسوله، احفروا هذا المكان، فحفروا فألقاهم فيه، ثم دخل فدخلت عليه فقلت: رأيت ما كنت تصنع آنفا؟ أعهد إليك فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا؟ فقال: لان آخر من السماء أحب إلي من أن أقول على النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل، إنما أنا مكابد، رأيت

لو قلت الله أكبر صدق الله ورسوله احفروا هذا المكان، ما كان. (ابن منيع وابن جرير).

٣١٥٧٨ عن ابن عباس قال: لما حكم علي الحكيم قالت له الخوارج: حكمت رجلين، قال: ما حكمت مخلوقا، إنما حكمت القرآن (ابن أبي حاتم في السنة، ق في الأسماء والصفات والإصيهاني واللالكائي).

٣١٥٧٩ عن عمرو بن سعيد قال: أتى علي بقوم من الزنادقة فأمر بحفرتين فحفرنا وأوقد فيها النار ثم قذفهم فيها وأنشأ يقول:

لما رأيت الامر أمرا منكرا أوقدت ناري ودعوت قنبرا (ابن شاهين في السنة، ورواه خشيش عن الشعبي نحوه، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الاشراف عن قبيصة بن جابر قال: أتى علي بزنادقة فقتلهم ثم حفر لهم حفرتين فأحرقهم فيهما).

٣١٥٨٠ عن جابر بن عبد الله قال: أبصرت عيناى وسمعت أذناى من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وفي ثوب فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبضها للناس فيعطيههم؟ فقال له رجل: يا رسول الله، اعدل، فقال: ويلك، فمن يعدل إلا لم أعدل؟ لقد خبت وخشرت إن لم أكن أعدل، فقال عمر بن الخطاب: دعني يا رسول الله فلاقتل هذا المنافق، فقال: معاذ الله أن يتحدث الناس أنى أقتل أصحابي، إن هذا وأصحابه يقرأون القرآن

لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. (م، ن
وابن جرير، طب) (١)
٣١٥٨١ عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن في أمته قوما
يقرأون القرآن ينثرونه نثر الدقل يتأولونه على غير تأويله. (ابن جرير).
٣١٥٨٢ عن حذيفة قال: قوم يكونون في هذه الأمة يقرأون
القرآن ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم، تسبق قراءتهم إيمانهم
(ابن جرير).

٣١٥٨٣ عن أبي غالب قال: كنت في مسجد دمشق فجاءوا
بسبعين رأساً من رؤس الحرورية فنصبت على درج المسجد، فجاء أبو
أمامة فنظر إليهم فقال: كلاب جهنم، شر قتلى قتلوا تحت ظل السماء
ومن قتلوا خير قتلى تحت ظل السماء، وبكى ونظر إلي وقال: يا أبا
غالب، إنك من بلد هؤلاء؟ قلت: نعم، قال: أعاذك - قال: أظنه
قال - الله منهم، قال: تقرأ آل عمران؟ قلت: نعم، قال: (منهن
آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في
قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله
وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم) وقال: (يوم

(١) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم (١٠٦٣) ص.

تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم
أكفرتم بعد إيمانكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون)
قلت: يا أبا أمامة! إنني رأيتك تهريق عبرتك، قال: نعم، رحمة
لهم، إنهم كانوا من أهل الاسلام، قال: افتقرت بنو إسرائيل على واحدة
وسبعين فرقة وتزيد هذه الأمة فرقة واحدة كلها في النار إلا السواد
الأعظم، عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على
الرسول إلا البلاغ، السمع الطاعة خير من الفرقة والمعصية، فقال
له رجل: يا أبا أمامة! أمن رأيك تقول هذا أم شيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: إنني إذا لجرئ بل سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير

مرة ولا مرتين ولا ثلاثة حتى ذكر سبعا. (ش وابن جرير).
٣١٥٨٤ عن أبي برزة قال: أتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنانير فجعل
يقسمها وعنده رجل أسود مطموم الشعر عليه ثوبان أبيضان بين عينيه
أثر السجود وكان يتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطه، فأتاه فعرض له
من قبل وجهه فلم يعطه شيئا، وأتاه من قبل يمينه فلم يعطه شيئا، ثم أتاه
من قبل شماله فلم يعطه شيئا، ثم أتاه من خلفه فلم يعطه شيئا فقال:
يا محمد! ما عدلت منذ اليوم في القسمة، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
غضباً

شديداً ثم قال: والله! لا تجدون أحداً أعدل عليكم مني ثلاث مرات، ثم
قال يخرج عليكم رجال من قبل المشرق كان هذا منهم، هديهم

هكذا، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم يعودون إليه - ووضع يده على صدره - سيماهم التحليق، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال، فإذا رأيتموهم فاقتلوهم ثلاثاً! هم شر الخلق والخليقة - يقولها ثلاثاً. (حم، ن وابن جرير، طب، ك).

٣١٥٨٥ عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن في أمتي قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، فإذا خرجوا فأنيموهم، فإذا خرجوا فأنيموهم، فإذا خرجوا فأنيموهم! فهذه يقول اقتلوهم. (ابن جرير).

٣١٥٨٦ عن أبي بكرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيخرج قوم من أممي أشداء أهداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن، لا يجاوز تراقيهم، فإذا لقيتموهم فأنيموهم ثم أنيموهم! فإنه يؤجر قاتلهم. (ابن جرير).

٣١٥٨٧ عن أبي بكرة قال: أتني النبي صلى الله عليه وسلم بمويل فقعد النبي صلى الله عليه وسلم يقسمه، فكان يأخذ منه بيده ثم يلتفت عن يمينه كأنه يخاطب رجلاً ساعة ثم يعطيه من عنده، وكانوا يرون أن الذي يخاطبه جبريل، فأتاه رجل وهو على تلك الحال أسود طويل مشمر محلوق الرأس بين عينيه أثر السجود فقا: يا محمد! والله ما تعدل! فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه فقال: ويحك! فمن يعدل إذا لم أعدل؟ فقال أصحابه: ألا نضرب عنقه؟ فقال: لا أريد أن يسمع المشركون أنني

أقتل أصحابي، إنه يخرج هذا في أمثاله وفي أشباهه وفي ضرباته يأتيهم الشيطان من قبل دينهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يتعلقون من الاسلام بشيء. (ابن جرير).

٣١٥٨٨ عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن بعدي أو سيكون بعدي من أمتي قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حلوقهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية لا يعودون فيه، هم شرار الخلق والخلقة. قال عبد الله بن الصامة: فذكرت ذلك لرافع ابن عمرو الغفاري فقال: وأنا أيضا قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. (ش).

٣١٥٨٩ عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما إذا جاءه ابن ذي الخويصرة التميمي فقال: اعدل يا رسول

الله! فقال: ويلك! وما يعدل إذا لم أعدل؟ فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله! ائذن لي فيه فأضرب عنقه! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعه! فان له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم، آيتهم رجل أسود في إحدى يديه أو قال: إحدى ثدييه مثل ثديي المرأة أو مثل البضعة تدردر، يخرجون على حين

فترة من الناس فنزلت فيهم (ومنهم من يلزمك في الصدقات) الآية
قال أبو سعيد: أشهد أني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن
علياً
حين قتلهم وأنا معه جئ بالرجل على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
(عب، ش).

٣١٥٩٠ عن محمد بن شداد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله نحو
حديث الزهري عن أبي سلمة قال جابر: أشهد لسمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علياً حين قتلهم وأنا معه جئ بالرجل على النعت الذي
نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. (عب).

٣١٥٩١ عن أبي سعيد قال: بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بذهبة في تربتها فقسماها بين زيد الخيل الطائي وبين الأقرع بن حابس
الحنظلي وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري فغضب
قريش والأنصار وقالوا: يعطي صنابير أهل نجد ويدعنا، قال:
إنما أتألفهم، فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كثر اللحية
مشرف الوجنتين محلوق فقال: يا محمد اتق الله، قال: فمن يطع الله إذا
عصيته؟ أيأمني على أهل الأرض ولا تأمنوني؟ فسأل رجل من
اليوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم أراه خالد بن الوليد فمنعه، فلما ولي قال: إن
من ضئضئ هذا قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون
من الإسلام مروق السهم من الرمية، يقتلون أهل الإسلام ويدعون

أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد وشمود. (عب
وابن جرير) (١)

٣١٥٩٢ عن أبي سعيد الخدري قال: لقتال الخوارج أحب إلي
من قتال عدتهم من أهل الشرك. (ش).

٣١٥٩٣ عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تفترق أمتي
فتمرق منهم مارقة، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية،
لا يرتدون إلى الاسلام حتى يرتد السهم على فوقه، سيماهم التحليق، يقتلهم
أولى الطائفتين بالحق، فلما قتلهم علي قال: إن فيهم رجلا مخدجا.
(ابن جرير).

٣١٥٩٤ عن أبي سعيد قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أمته
يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية، ثم لا يعودون فيه حتى يعود على فوقه. (ابن جرير).

٣١٥٩٥ عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يخرج ناس في
آخر الزمان يقولون - أو يتكلمون - بكلمة الحق بأفواههم، لا يجاوز إيمانهم
حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ألم تروا الرجل

(١) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه بلفظه كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج
وصفاتهم رقم (١٠٦٤) ص.

يرمي الصيد فيصيب (١) مراقه فيمرسه، فينظر إلى النصل فلا يجد فيه فرثا ولا دما، ثم ينظر إلى الرصاف فلا يجد فيه فرثا ولا دما، ثم ينظر إلى القدح فلا يجد فيه فرثا ولا دما، ثم ينظر إلى قذذه فلا يجد فيه فرثا ولا دما، ثم ينظر إلى فوقه فلا يجد فيه فرثا ولا دما، فيقول: ما كنت أرى إلا قد أصبت. (ابن جرير).

٣١٥٩٦ عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يقتلهم أدني الطائفتين إلى الله. (ابن جرير).

٣١٥٩٧ عن أبي سعيد قال: بعث علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهبة من اليمن في أديم (٢) مقروط لم تحصل من ترابها، فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم

بين أربعة: بين زيد الخليل والأقرع بن حابس وعيينة بن حصن وعلقمة بن أبي علاثة أو عامر بن الطفيل، فوجد في ذلك بعض أصحابه والأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تأمنوني وأنا أمين من في السماء، يأتيني خبر من في السماء صباحا ومساء، ثم أتاه رجل غائر العينين مشرف

(١) مراقبة: المراق بتشديد القاف: مارق من أسفل البطن ولان، ولا واحد له وميمه زائدة. النهاية (٤ / ٣٢١) ب.

(٢) مراقبة: المراق بتشديد القاف: مارق من أسفل البطن ولان، ولا واحد له وميمه زائدة. النهاية (٤ / ٣٢١) ب.

الوجنتين ناتئ الجبهة كث اللحية مشمر الإزار محلوق الرأس فقال له:
اتق الله يا رسول الله! فقال: ويحك! أأست أحق أهل الأرض أن أتقي
الله، ثم أدبر، فقال خالد بن الوليد: ألا أضرب عنقه يا رسول الله؟ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه لعله أن يكون يصلي، فقال خالد: إنه رب مصبل
يقول بلسان ما ليس في قلبه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لم أؤمر أن
أنقب (١) عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم، ثم نظر إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مقف فقال: ها! إنه سيخرج من ضئضي هذا قوم يقرأون
القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.
(ابن جرير) (٢)

٣١٥٩٨ عن أبي سعيد قال: يا أيها الناس! إن بعضكم أمراء على
بعض وإنهم لم يخصصوا بالامر دونكم، وكلكم راع مسؤول عن رعيته يوم
القيامة حتى إن الرجل ليسأل عن أهل بيته هل أقام فيهم أمر الله، وحتى
إن المرأة لتسأل عن بيت زوجها هل أقامت فيه أمر الله، وحتى إن العبد
والأمة ليسأل عن سائمة مولاه يوم القيامة هل أقام فيها أمر الله، إني
كنت مع خليلي أبي القاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاستنفرنا فيها
فمنا

(١) أنقب: أي أفتش وأكشف. النهاية (٥ / ١٠١) ب.
(٢) الحديث أخرجه مسلم في صحيح كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج لصفائهم
رقم (١٤٤) ص.

الراكب ومنا الماشي، فبينما نحن نسير من الضحى إذا رجل يقرب فرسا في عراض القوم ثنيا أو رباعيا وهو يجول على متنه، فبصر نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا أبا بردة! أعطها فارسا يلحقها بالقوم! تربت يمينك - أو قال رجلا - قال: يا رسول الله! أليس في فارس؟ فمضى حتى إذا ركدت الشمس واستوت في السماء مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ونحن معه فوقف عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمسح التراب عن منكبيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مه! ونبي الله صلى الله عليه وسلم واقف، قال: يا نبي الله! هذه يميني

دعوت عليها أن تترب فتربت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك: أما والذي نفس أبي القاسم بيده! ليخرجن قوم من أمتي من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم تحقرون أعمالكم مع أعمالهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية تذهب الرمية هكذا ويذهب السهم هكذا - خالف بينهما - فينظر في النصل فلا يرى شيئا من الفرث والدم، ثم ينظر في النضي فلا يرى شيئا - يعني القدح -، ثم ينظر في الريش فلا يرى شيئا، ثم ينظر في الفوق فتمازى هل يرى شيئا أم لا، يتركون الصلاة من وراء ظهورهم - وجعل يديه من وراء ظهره - يؤثر الله بقتالهم من يليهم، ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم - وجعل يضرب بيده على ركبته ويقول - : لو أني أدركتهم! قال أبو سعيد: فحاصت بي ناقتي ونبي الله صلى الله عليه وسلم يضرب بيده ركبته ويقول: لو أني أدركتهم

فرجعت وقد ترك نبي الله صلى الله عليه وسلم ذكرهم، فقلت لأصحابي من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم: ما فاتني من حديث نبي الله في هؤلاء القوم، فقالوا: قام رجل بعدك فقال: يا نبي الله؟ هل في هؤلاء القوم علامة! قال: يحلقون رؤسهم، ذو ثدية (١) - أو ذو يديّة - قال أبو سعيد: فحدثني عشرة من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ممن أرتضي في بيتي هذا أن عليا قال: التمسوا لي العلامة

التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم! فاني لم أكذب ولم أكذب فجئ به فحمد الله علي حين عرف علامة رسول الله صلى الله عليه وسلم. (ابن جرير).
٣١٥٩٩ عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سيكون في أمتي اختلاف وفرقة يحسنون القول ويسوئون الفعل، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه، هم شر الخلق والخليفة طوبى لمن قتلهم وقتلوه! يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قتلهم - وفي لفظ: قاتلهم - كان أولى بالله منهم، فقيل: يا رسول الله! صفهم لنا نعرفهم! قال: هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا، قيل: يا رسول الله ما سيماهم؟ قال: التحليق. (ابن جرير).

(١) ثدية: هو تصغير الثدي، وإنما أدخل فيه الهاء وإن كان الثدي مذكر كأنه أراد قطعة من ثدي. النهاية (١ / ٢٠٨) ب.

٣١٦٠٠ عن أبي زيد الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يدعون إلى الله وليسوا من الله في شيء، ومن قاتلهم كان أولى بالله منهم - يعني الخوارج - (ابن جرير).

٣١٦٠١ يعني أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقتل المارقين أحب الطائفتين إلى الله. (ابن جرير).

٣١٦٠٢ عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يكون خلف من بعد ستين سنة أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا، ثم يكون خلف يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، ويقرأ القرآن مؤمن ومنافق وكافر - وفي لفظ: ويقرأ القرآن ثلاثة: مؤمن ومنافق وفاجر، قال بشير: فقلت للوليد: ما هؤلاء الثلاثة؟ فقال: المنافق كافر به، والفاجر يتأكل به، والمؤمن يؤمن به. (ابن جرير).

٣١٦٠٣ عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ستكون أمراء يظلمون ويكذبون وتغشاهم غواش - أو قال: حواش - من الناس، فمن أعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولا أنا منه، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه. (ابن جرير).

٣١٦٠٤ عن أبي الطفيل أن رجلا ولد له على عهد النبي صلى الله عليه وسلم غلام فدعا له وأخذ ببشرة جبهته فقال بها هكذا وغمز جبهته ودعا

له بالبركة، قال فنبتت شعرة في جبهته كأنها هلبة فرس فشب الغلام، فلما كان زمن الخوارج أحبهم فسقطت الشعرة عن جبهته، فأخذه أبوه فقيده مخافة أن يلحق بهم، قال: فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له فيما نقول: ألم تر أن بركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم قد وقعت من جبهتك فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم، قال: فرد الله إليه الشعرة بعد في جبهته وتاب وأصلح. (ش).

٣١٦٠٥ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: إنك لأول من يقاتل الخوارج فلا تتبعن مدبرا ولا تجهزن على جريح. (كر، وفيه البحري، قال عد: روى البحري عن أبيه عن أبي هريرة قدر عشرين حديثا عامتها مناكير).

٣١٦٠٦ عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليقرأن القرآن أقوام من أمتي يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. (ابن جرير).

٣١٦٠٧ عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سيخرج قوم من الاسلام خروج السهم من الرمية عرضت للرجال فرموها فأمرق أحدهم سهمه منها فخرج إليهم، فأتاه فنظر إليه فإذا هو لم يعلق بنصله من الدم شيء ثم نظر إلى القدح فلم يره يعلق من الدم بشيء، فقال: إني إذا كنت أصبت فان بالريش والفوقين شيئا من الدم فنظر

فلم ير شيئاً يعلق بالفوقين والريش، قال: كذلك يخرجون من الإسلام.
(ابن جرير).

٣١٦٠٨ عن ابن عمرو وذكر الحرورية قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية. (ابن جرير).

٣١٦٠٩ عن عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
سيخرج ناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما
خرج منهم قرن قطع حتى عدها النبي صلى الله عليه وسلم زيادة على عشر
مرات، كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج الدجال في بقيتهم. (نعيم
وابن جرير).

٣١٦١٠ عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين وهو يقسم تبراً فقال: يا محمد اعدل! فقال: ويحك! من
يعدل إذا لم أعدل - أو عند من يلتمس العدل بعدي - ثم قال: يوشك
أن يأتي قوم مثل هذا يسألون كتاب الله وهم أعداؤه، يقرأون كتاب الله
ولا يحل حناجرهم، محلقة رؤسهم، فإذا خرجوا فاضربوا رقابهم.
(ابن جرير).

٣١٦١١ عن عبد الله بن عمرو قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبعمائة من ذهب وفضة فجعل يقسمها بين أصحابه وفيه رجل من أهل
البادية من ذهب وفضة فجعل يقسمها بين أصحابه وفيهم رجل من أهل
البادية حديث عهد بأعرابية فلم يعطه منها شيئاً فقال: يا محمد! والله لئن

كان الله أمرك أن تعدل ما أراك أن تعدل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ويحك! ومن يعدل عليك بعدي؟ فلما أدبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون في أمتي أشباه هذا يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، كلما قطع قرن نشأ قرن حتى يخرج في بقيتهم الدجال. وفي لفظ: لا يجاوز تراقيهم، إذا لقيتموهم فاقتلوهم ثم إذا لقيتموهم فاقتلوهم ثم إذا لقيتموهم فاقتلوهم. وفي لفظ: فإذا خرجوا فاقتلوهم ثم إذا خرجوا فاقتلوهم. (ابن جرير).

٣١٦١٢ عن مقسم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: خرجت أنا وعبيد بن كلاب الليثي حتى أتينا عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له: هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه ذو الخويصرة التميمي يوم حنين؟ فقال: نعم، أقبل رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعطي الناس فقال: يا محمد! قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم، فقال سول الله صلى الله عليه وسلم: أجل، فكيف رأيت؟ قال: لم أرك عدلت فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: ويحك! إذا لم يكن العدل عندي فعند من يكون؟ فقال عمر: يا رسول الله! ألا نقتله؟ قال: لا، دعوه! فإنه سيكون له شيعة يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية، ينظر في النصل فلا يوجد شيء ثم في القدح

فلا يوجد شيء ثم في الفوق فلا يوجد شيء، سبق الفرث والدم.
(ابن جرير وابن النجار).

٣١٦١٣ عن الشعبي قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دعا بمال العزى فنثره بين يديه، ثم دعا رجلا قد سماه فأعطاه منها، ثم دعا أبا سفيان ابن حرب فأعطاه منها، ثم دعا سعيد بن حريث فأعطاه منها، ثم دعا رهطا من قريش فأعطاهم فجعل يعطي الرجل القطعة من الذهب فيها خمسون مثقالا وسبعون مثقالا ونحو ذلك فقام رجل فقال: إنك لبصير حيث تضع التبر، ثم قال الثانية فقال مثله فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الثالثة فقال: إنك لتحكّم وما ترى عدلا، قال: ويحك! إذا لا يعدل أحد بعدي، ثم دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر فقال: اذهب فاقتله! فذهب فلم يجده، فقال: لو قتلت لرجوت أن يكون أولهم وآخرهم.
(سعيد بن يحيى الأموي في مغازيه).

٣١٦١٤ عن يحيى بن أسيد أن علي بن أبي طالب أرسل عبد الله بن عباس إلى قوم خرجوا فقال له: إن خاصموك بالقرآن فخاصمهم بالسنة. (ابن أبي زمنين في أصول السنة).

٣١٦١٥ عن نبيط بن شريط قال: لما فرغ علي من قتال أهل النهر قال: اقلبوا القتلى! فقلبناهم حتى خرج في آخرهم رجل أسود على كتفه مثل حلمة الثدي فقال علي: الله أكبر! والله ما كذبت ولا كذبت!

كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد قسم فيئا فجاء هذا فقال: يا محمد اعدل!
فوالله ما عدلت منذ اليوم! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ثكلتك أمك! ومن
يعدل عليك إذا لم أعد: فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله: ألا أقتله؟
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا، دعه! فان له من يقتله، فقال:
صدق الله ورسوله. (خط).

٣١٦١٦ عن كثير بن نمر قال: جاء رجل برجال إلى علي فقال: إني
رأيت هؤلاء يتوعدونك ففروا وأخذت هذا، قال: أفأقتل من لم
يقتلني؟ قال: إنه سبك، قال سبه أو دع. (ش).

٣١٦١٧ عن عبد الله بن الحسن قال: قال علي للحكمين: علي أن تحكما
بما في كتاب الله وكتاب الله كله لي، فإن لم تحكما بما في كتاب
الله فلا حكومة لكما. (ش).

٣١٦١٨ عن أبي البحتري قال: دخل رجل المسجد فقال: لا حكم
إلا لله! ثم قال آخر: لا حكم إلا لله! فقال علي: لا حكم إلا لله (إن
وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون) فما تدررون ما يقول
هؤلاء، يقولون: لا إمارة، أيها الناس إنه لا يصلحكم إلا أمير بر أو فاجر، قالوا: هذا البر
فقد عرفناه فما بال الفاجر؟ فقال: يعمل المؤمن
ويملا للفاجر ويبلغ الله الاجل وتأمين سبلكم وتقوم أسواقكم ويجبي
فيئكم ويجاهد عدوكم ويؤخذ للضعيف من الشديد منكم. (ش).

٣١٦١٩ عن عرفجة عن أبيه قال: جئ علي بما في عسكر أهل النهر فقال: من عرف شيئاً فليأخذه! فأخذه. (ش، ق).

٣١٦٢٠ (مسند علي) عن عبد الله بن الحارث عن رجل من بني نضر ابن معاوية عن علي أنه سمع رجلاً يسب الخوارج فقال: لا تسبوا الخوارج! إن كانوا خالفوا إماماً عادلاً أو جماعة فقاتلوهم! فإنكم تؤجرون في ذلك، وإن خالفوا إماماً جائراً فلا تقاتلوهم! فإن لهم بذلك مقالا. (خشيش في الاستقامة وابن جرير).

٣١٦٢١ (مسند علي) عن عبد الله بن الحارث عن رجل من بني نضر بن معاوية قال: ذكرت الخوارج فسبوهم فقال علي: أما إذا خرجوا على إمام هدى فسبوهم! وأما إذا خرجوا على إمام ضلالة فلا تسبوهم! فإن لهم بذلك مقالا. (ابن جرير).

٣١٦٢٢ عن معمر بن قنادة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: سيكون في أمتي اختلاف وفرقة، وسيأتي قوم يعجبونكم أو تعجبهم أنفسهم يدعون إلى الله وليسوا من الله في شيء فإذا خرجوا عليكم فقاتلوهم! الذي يقتلهم أولى بالله منهم، قالوا: وما سمتهم؟ قال: الحلق والتسميت - يعني يحلقون رؤسهم، والتسميت يعني لهم سمت وخشوع. (عب).

٣١٦٢٣ (مسند علي) عن أبي بحنة قال: قال علي حين فرغنا من

الحرورية: إن فيهم رجلا مخدجا ليس في عضده عظم، في عضده حلمة كحلمة الثدي عليها شعرات طوال عقف (١)، فالتمسوه فلم يجدوه فما رأيت عليات جزع جزعا قط أشد من جزعه يومئذ، فقالوا: ما نجده يا أمير المؤمنين! فقال: ويلكم ما اسم هذا المكان؟ قالوا: النهروان، قال: كذبتم إنه لفيهم، فثورنا القتلى فلم نجده فعدنا إليه فقلنا: يا أمير المؤمنين! لم نجده، فقال: ما اسم هذا المكان؟ قالوا: النهروان، قال: صدق الله ورسوله وكذبتم، إنه لفيهم فالتمسوه! فالتمسناه في ساقيه فجئنا به، فنظرت إلى عضده ليس فيها عظم وعليها حلمة كحلمة ثدي المرأة عليها شعرات طوال عقف. (خط).

٣١٦٢٤ (أيضا) عن الحسن بن كثير العجلي عن أبيه قال: لما قتل علي أهل النهروان خطب الناس فقال: ألا! إن الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم حدثني أن هؤلاء القوم يقولون الحق بأفواههم لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ألا! وإن علامتهم ذو الخداجة، فطلب الناس فلم يجدوا شيئا فقال: عودوا! فاني والله ما كذبت ولا كذبت، فعادوا فجئ به حتى ألقى بين يديه، فنظرت إليه وفي يديه شعرات سود. (خط)

عقف: التعقيف: التعويج. المختار (٣٥١) ب.

٣١٦٢٥ (أيضا) عن أبي سليمان المرعش قال: لما سار علي إلى النهروان سرت معه فقال علي: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة! لا يقتلون منكم عشرة ولا يبقى منهم عشرة، فلما سمع الناس ذلك حملوا عليهم فقتلوهم فقال علي: إن فيهم رجلا مخدج اليد، فأتي به فقال علي: من رأى منكم هذا؟ فقال رجل: يا أمير المؤمنين! رأيته جاء لكذا وكذا، قال: كذبت، ما رأيته ولكن هذا أمير خارجة خرجت من الجن. (يعقوب بن شيبة في كتاب مسير علي).

٣١٦٢٦ (أيضا) عن عبد الله بن قتادة قال: كنت في الخيل يوم النهروان مع علي فلما أن فرغ منهم وقتلهم لم يقطع رأسا ولم يكشف عورة. (ق).

٣١٦٢٧ (أيضا) عن مصعب بن سعد قال: سألت أبي عن هذه الآية (قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا * الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا) أهم الحرورية؟ قال: لا، هم أهل الكتاب اليهود والنصارى، أما اليهود فكذبوا بمحمد صلى الله عليه وسلم، وأما النصارى فكفروا بالجنة فقالوا: ليس فيها طعام ولا شراب، ولكن الحرورية (الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون *) وكان سعد يسميهم الفاسقين. (ش).

١٣٦٢٨ (أيضا) عن مصعب بن سعد قال: سئل أبي عن الخوارج قال: هم قوم زاغوا فأزاغ الله قلوبهم. (ش).

٣١٦٢٩ (أيضا) عن أبي بركة الصائدي قال: لما قتل علي ذا النونية قال سعد: لقد قتل علي بن أبي طالب جان الردهة (١) (ش)

٣١٦٣٠ عن بكر بن فوارس أنهم ذكروا ذا النونية الذي كان مع أصحاب النهرو قال سعد بن مالك: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة يقال له الأشهب - أو ابن الأشهب - علامة سوء في قوم ظلمة. (ش).

الرافضة - قبحهم الله

٣١٦٣١ عن علي قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: أنت وشيعتك في الجنة، وسيأتي قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم! فإنهم مشركون. (حل، خط وابن الجوزي في الواهيات، وفيه محمد بن جحادة ثقة غال في التشيع روى له الشيخان).

٣١٦٣٢ عن علي قال: يقتل في آخر الزمان كل علي وأبي علي وكل حسن وأبي حسن، وذلك إذا أفرطوا في كما أفرطت النصارى في عيسى ابن مريم فانتالوا على ولدي فأطاعوهم طلبا للدنيا. (خشيش).

(١) الردهة: النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء. النهاية (٢ / ٢١٦) ب.

٣١٦٣٣ عن أبي جحيفة قال: سمعت عليا على المنبر يقول: هلك في
رجلان: محب غال، ومبغض غال. (ابن منيع ورواته ثقات).
٣١٦٣٤ عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيأتي بعدي قوم لهم
نيز يقال لهم الرافضة، إن لقيتهم فاقتلهم! فإنهم مشركون، قلت:
يا نبي الله! ما العلامة فيهم؟ قال: يقرضونك بما ليس فيك ويطعنون على
أصحابي ويشتمونهم. (ابن أبي عاصم في السنة وابن شاهين).
٣١٦٣٥ عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: إن شرك أن تكون من
أهل الجنة فان قوما ينحلون حبك، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم،
لهم نيز يقال لهم الرافضة، فان أدركتهم فجاهدهم! فإنهم مشركون. (ابن
بشران والحاكم في الكنى).
٣١٦٣٦ عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي! ألا أدلك على
عمل إذا فعلته كنت من أهل الجنة - وإنك من أهل الجنة -؟ إنه سيكون
بعدي أقوام يقال لهم الرافضة، فان أدركتهم فاقتلهم! فإنهم مشركون،
قال علي: سيكون بعدنا أقوام ينتحلون مودتنا يكونون علينا مارقة، وآية
ذلك أنهم يسبون أبا بكر وعمر. (خيشمة بن سليمان الأطرابلسي في فضائل
الصحابة، اللالكائي في السنة).
٣١٦٣٧ عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون في آخر الزمان

قوم لهم نبز يسمون الرافضة يرفضون الاسلام، فاقتلوهم! فإنهم
مشركون. (اللالكائي في السنة).

٣١٦٣٨ عن علي قال: يخرج في آخر الزمان قوم لهم نبز يقال لهم
الرافضة يعرفون به، ينتحلون شيعتنا وليسوا من شيعتنا، وآية ذلك
أنهم يشتمون أبا بكر وعمر، أينما أدر كتموهم فاقتلوهم! فإنهم مشركون.
(اللالكائي).

٣١٦٣٩ عن علي قال: اللهم العن كل مبغض لنا غال وكل محب
لنا غال. (ش والعشاري في فضائل الصديق وابن أبي عاصم واللالكائي
في السنة).

٣١٦٤٠ عن المدائني قال: نظر علي بن أبي طالب إلى قوم ببابه
فقال لقنبر: يا قنبر! من هؤلاء؟ قال: هؤلاء شيعتك، قال: ومالي
لا أرى فيهم سيماء الشيعة؟ قال: وما سيماء الشيعة؟ قال: خمص
البطون من الطوي، يبس الشفاه من الظماء عمش العيون من
البكاء. (الدينوري، كر).

٣١٦٤١ عن علي قال: يهلك فينا أهل البيت فريقان: محب مطر
وباغت مفتر. (ابن أبي عاصم).

٣١٦٤٢ عن علي قال: يحبني قوم حتى يدخلهم حبي النار، ويبغضني
قوم حتى يدخلهم بغضي النار. (ابن أبي عاصم وخشيش).

٣١٦٤٣ عن جابر بن عبد الله قال: قيل لعائشة: إن ناسا يتناولون أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنهم يتناولون أبا بكر وعمر، فقالت: أتعجبون من هذا؟ إنما قطع عنهم العمل فأحب الله أن لا يقطع عنهم الاجر. (كر).

٣١٦٤٤ عن علي قال: يهلك في رجلان: محب مفرط، ومبغض مفرط. (ابن أبي عاصم وخشيش والإصبهاني في الحجّة).
وقعة الجمل

٣١٦٤٥ (مسند الصديق) عن الشعبي قال: قالت عائشة لأبي بكر: إني رأيت بقرا ينحر حولي، قال: إن صدقت رؤياك قتلت حولك فئة. (ش ونعيم بن حماد في الفتن وابن أبي الدنيا في كتاب الاشراف).
٣١٦٤٦ (مسند علي) عن ثور بن مجزاة قال: مررت بطلحة بن عبيد الله يوم الجمل وهو صريع في آخر رمق فوقف عليه فرفع رأسه فقال: إني لأرى وجه رجل كأنه القمر فممن أنت؟ فقلت: من أصحاب أمير المؤمنين علي، فقال: ابسط يدك أبايعك له! فبسطت يدي فبايعني وفاضت نفسه، فأتيت عليا فأخبرته بقول طلحة فقال: الله أكبر! الله أكبر! صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي الله أن يدخل طلحة الجنة إلا ويبعثني في عنقه. (ك، قال ابن حجر في الأطراف: سنده ضعيف جدا).

٣١٦٤٧ عن قيس بن عباد قال: انطلقت أنا والأشتر إلى علي فقلنا: هل عهد إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً لم يعهده إلى الناس عامة، قال: لا إلا ما في كتابي هذا، فأخرج كتاباً من قراب سيفه فإذا فيه: المؤمنون تتكافأ دماؤهم وهم يد علي من سواهم ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا! لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده، من أحدث حدثنا فعلى نفسه ومن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل. (د، ن، ع وابن جرير، ق) (١) (٣١٦٤٨ - أيضاً) عن قيس بن عباد قال: قلت لعلي: أخبرنا عن مسيرك هذا! أعهد إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم أم رأي رأيته. (د وابن منيع، عم والدورقي، ض).

٣١٦٤٩ عن علي بن ربيعة قال: سمعت علياً على المنبر وأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين! ما لي أراك تستحل الناس استحالة الرجل إبله؟ أبعهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو شيئاً رأيته؟ قال: والله! ما كذبت ولا كذبت، ولا ظللت ولا ضل بي، بل عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهداً إلى وقد خاب من افتري، عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين. (البيزار، ع).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الديات باب إيقاد المسلم من الكافر رقم (٤٥٠٧) ص.

٣١٦٥٠ عن الحسن قال: لما قدم علي البصرة في أمر طلحة وأصحابه
قام عبد الله بن الكوا وابن عباد فقالا: يا أمير المؤمنين! أخبرنا عن
مسيرك هذا!

أوصية أوصاك بها رسول الله صلى الله عليه وسلم أم عهد عهده أم
رأي رأيت حيث تفرقت الأمة واختلفت كلمتها؟ فقال: ما أكون
أول كاذب عليه، والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم موت فجأة ولا قتل
قتلا ولقد مكث في مرضه كل ذلك يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة
فيقول: مروا أبا بكر فليصل بالناس! ولقد تركني وهو يرى مكاني،
ولو عهد إلي شيئا لقمتم به، حتى عارضت في ذلك امرأة من نسائه
فقلت: إن أبا بكر رجل رقيق إذا قام مقامك لم يسمع الناس فلو
أمرت عمر أن يصلي بالناس! فقال: إنك صواحب يوسف، فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر المسلمون في أمرهم فإذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم

قد ولي أبا بكر أمر دينهم فولوه أمر دنياهم فبايعه المسلمون وبايعته
معهم فكنت أغزو إذا أغزاني وآخذ إذا أعطاني وكنت سوطا بين
يديه في إقامة الحدود، فلو كانت محاباة عند حضور موته لجعلها في
ولده فأشار لعمر ولم يأل فبايعه المسلمون وبايعته معهم فكنت أغزو إذا
أغزاني وآخذ إذا أعطاني وكنت سوطا بين يديه في إقامة الحدود،
فلو كانت محاباة عند حضور موته لجعلها في ولده وكره أن يتخير من
معشر قريش رجلا فيوليه أمر الأمة، فلا تكون منه إساءة من بعده

إلا لحقت عمر في قبره، فاختار منا ستة أنا فيهم لنختار للأمة رجلا، فلما اجتمعنا وثب عبد الرحمن بن عوف فوهب لنا نصيبه منها على أن نعطيه موثيقنا على أن يختار من الخمسة رجلا فيوليه أمر الأمة فأعطيناه موثيقنا فأخذ بيد عثمان فبايعه، ولقد عرض في نفسي عند ذلك فلما نظرت في أمري فإذا عهدي قد سبق بيعتي فبايعت وسلمت وكنت أغزو إذا أغزاني وآخذ إذا أعطاني وكنت سوطا بين يديه في إقامة الحدود، فلما قتل عثمان نظرت في أمري فإذا الموثيقة التي كانت في عنقي لأبي بكر وعمر قد انحلت وإذا العهد الذي لعثمان قد وفيت به وأنا رجل من المسلمين ليس لأحد عندي دعوى ولا طلبه فوثب فيها من ليس مثلي - يعني معاوية - لا قرابته كقرابتي ولا علمه كعلمي ولا سابقته كسابقتي وكنت أحق بها منه، قالوا: صدقت! فأخبرنا عن قتالك هذين الرجلين - يعنيان طلحة والزبير - صاحبك في الهجرة وصاحبك في بيعة الرضوان وصاحبك في المشورة! فقال: بايعاني بالمدينة وخالفاني بالبصرة، ولو أن رجلا ممن بايع أبا بكر خالفه لقاتلناه ولو أن رجلا بايع عمر خالفه لقاتلناه. (ابن راهويه، وصحح).

٣١٦٥١ عن قتادة قال: لما ولي الزبير يوم الجمل بلغ عليا فقال: لو كان ابن صافية يعلم أنه على الحق ما ولي! وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيها في سقيفة بني ساعدة فقال: أتجبه يا زبير؟ قال: وما يمنعني؟

قال: فكيف بك إذا قاتلته وأنت ظالم له؟ قال: فيرون أنه إنما ولي لذلك. (ق في الدلائل).

٣١٦٥٢ عن أبي الأسود الدؤلي قال: لما دنا علي وأصحابه من طلحة والزبير ودنت الصفوف بعضها بعضها من بعض خرج علي وهو على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى: ادعوا لي الزبير بن العوام! فدعي له الزبير فأقبل، فقال علي: يا زبير! نشدتك بالله أتذكر يوم مر بك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مكان كذا وكذا فقال: يا زبير أتحب عليا؟ فقلت: يا رسول الله؟ ألا أحب ابن عمتي وعلى ديني؟ فقال: يا زبير! أما والله لتقاتلنه وأنت ظالم له؟ قال: بلى والله! لقد نسيته منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكرته الآن، والله لا أقاتلك! فرجع الزبير فقال له ابنه عبد الله: مالك؟ فقال: ذكرني علي حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول: لتقاتلنه وأنت له ظالم، قال: وللقاتال جئت؟ إنما جئت تصلح بين الناس ويصلح الله هذا الامر، قال: لقد حلفت أن لا أقاتله، قال: فأعتق غلامك وقف حتى تصلح بين الناس فأعتق غلامه ووقف، فلما اختلف أمر الناس ذهب علي فرسه. (هق في الدلائل، كر).

٣١٦٥٣ عن الوليد بن عبد الله عن أبيه أن ابن جرموز لما قتل

الزبير جاء إلى علي ومعه سيف الزبير فقال علي: سيف طالما جلي به الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لكل جنب مصرع. (كر).
٣١٦٥٤ عن أبي نضرة قال: جئ برأس الزبير إلي علي فقال:
يا أعرابي! حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا إلى جنبه قاعد أن قاتل الزبير في النار يا أعرابي تبوأ مقعدك من النار. (كر، ورجاله ثقات وله طرق عن علي).

٣١٦٥٥ عن مسلم بن نذير قال: جاء ابن جرموز فاستأذن علي علي فأبطأ عليه الاذن فقال: أنا قاتل الزبير! فقال علي: أبقتل ابن صفية تفتخر؟ فلتبوأ بالنار! إن لكل نبي حواريا وإنه حواريا رسول الله صلى الله عليه وسلم. (ابن أبي خيثمة، كر).

٣١٦٥٦ عن زر قال: استأذن ابن جرموز قاتل الزبير بن العوام علي بن علي بن أبي طالب فقال علي: ليدخلن قاتل ابن صفية النار! إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لكل نبي حواريا وحواريا الزبير. (ط: ش والشاشي: ع وابن جرير، وصححه).

٣١٦٥٧ عن حسن بن علي بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: جاء عمرو بن جرموز إلى علي بن أبي طالب بسيف الزبير فأخذه علي فنظر إليه ثم قال؟ أما والله! لرب كربة وركيه قد فرجها صاحب هذا السيف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. (كر).

٣١٦٥٨ عن الحسن قال: لما ظفر علي بالجمل دخل الدار والناس معه قال علي: إني لأعلم قائد فتنة دخل الجنة وأتباعه إلى النار، فقال الأحنف: من هو يا أمير المؤمنين؟ قال: الزبير. (كر).

٣١٦٥٩ عن نذير الضبي أن عليا دعا الزبير وهو بين الصفيين فقال: أنت آمن تعال حتى أعلمك! فأتاه فقال علي: أنشدك بالله الذي بعث محمدا بالحق نبيا! أخرج النبي صلى الله عليه وسلم يمشي وأنا وأنت معه فضرب كتفك ثم قال لك: كأنك يا زبير قد قاتلت هذا؟ قال: اللهم!

نعم، فرجع. (كر).

٣١٦٦٠ عن ابن عباس قال: قال علي للزبير: نشدتك بالله هل تعلم أني كنت أنا وأنت في سقيفة بني فلان تعالجنى وأعالجك فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي: كأنك تحبه! قلت: وما يمنعني؟ قال: أما! إنه ليقاتلنك وهو الظالم؟ قال الزبير: اللهم! نعم ذكرتني ما قد نسيت، فولى راجعا. (كر).

٣١٦٦١ عن محمد بن عبيد الله الأنصاري عن أبيه قال: جاء رجل يوم الجمل فقال: ائذنوا لقتال طلحة! فسمعت عليا يقول: بشره بالنار. (كر).

٣١٦٦٢ عن رفاعة بن إياس الضبي عن أبيه عن جده قال: كنت مع علي في الجمل فبعث إلى طلحة أن القني! فلقية فقال: أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من

والاه وعاد من عاده؟ قال: نعم، قال: فلم تقاتلني. (كر).

٣١٦٦٣ عن سيف بن عمر عن بدر بن الخليل عن علي بن ربيعة الوالبي قال: حدثت عليا بأمر طلحة وأخبرته أن سيفه كان يقال له الحراب فأخبر خبر محبق وضربته إياه بالحراب ونبوة الحراب عنه فقال: وقع بنا الخبر بضربة طليحة ونبوة الجزاز عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنها مأمورة ولقد شحى وإن كان الحراب قد نبا عنه. (كر).

٣١٦٦٤ عن إبراهيم قال: جاء بشر بن جرموز إلى علي بن أبي طالب فجفاه فقال: هكذا يفعل بأهل البلاء، فقال علي: بفيك الحجر! إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير ممن قال الله (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين). (اللالكائي).

٣١٦٦٥ عن حذيفة أنه قال: لرجل: ما فعلت أمك؟ قال: قد ماتت، قال: أما! إنك ستقاتلها فعجب الرجل من ذلك حتى خرجت عائشة. (ش).

٣١٦٦٦ عن حذيفة قال: لو حدثتكم أن أمكم تغزوكم لتصدقوني؟ قال: أو حق ذلك؟ قال: حق. (نعيم، كر).

٣١٦٦٧ عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه: أيتكن صاحبة الجمل الأزب تقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعد ما كادت. (ش).

٣١٦٦٨ عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأزواجه: أيتكن التي تنبأها كلاب الحوآب؟ فلما مرت عائشة ببعض مياه بني عامر ليلا نبأ الكلاب عليها فسألت عنه فقيل لها: هذا ماء الحوآب، فوقفت وقالت: ما أظنني إلا راجعة، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم: كيف بإحدآكن تنبأ عليها كلاب الحوآب: قيل لها: يا أم المؤمنين! إنما تصلأين بين الناس. (ش ونعيم بن حماد في الفتن).

٣١٦٦٩ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أربعة ملاحم في الجنة: الجمل في الجنة، وصفين في الجنة، وحررة في الجنة، وكان يكتم الرابعة. (كر).

٣١٦٧٠ عن عروة قال: قلت لعائشة: من كان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: علي بن أبي طالب، قلت: أي شأ كان سبب خروجك عليه؟ قالت: لم تزوج أبوك أمك؟ قلت: ذلك من قدر الله، قالت: وكان ذلك من قدر الله. (ز).

٣١٦٧١ عن طاوس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسائه: أيتكن التي تنبأها كلاب كذا وكذا؟ إياك يا حميراء. (نعيم بن حماد في الفتن، وسنده صحيح).

٣١٦٧٢ عن جعفر عن أبيه قال: أمر علي مناديه فنادى يوم البصرة:

لا يتبع مدبر، ولا يذفف (١) على جريح، ولا يقتل أسير، ومن أغلق بابه فهو آمن، ومن ألقى سلاحه فهو آمن، ولم يأخذ من متاعهم شيئاً. (ش، ق).

٣١٦٧٣ عن أبي البحتري قال: سئل علي عن أهل الجمل قيل: أمشركون هم؟ قال! من الشرك فروا، قيل: أمنافقون هم؟ قال: إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلاً، قيل: فما هم؟ قال: إخواننا بغوا علينا. (ش، ق).

٣١٦٧٤ عن أم راشد قالت: سمعت طلحة والزبير يقول أحدهما لصاحبه: بايعته أيدينا ولم تبايعه قلوبنا: فقلت لعلي، فقال علي: من نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتاه أجراً عظيماً. (ش).

٣١٦٧٥ عن عبد خير عن علي أنه قال يوم الجمل: لا تتبعوا مدبراً! ولا تجهزوا على جريح! ومن ألقى سلاحه فهو آمن. (ش).

٣١٦٧٦ عن أبي البحتري قال: لما انهزم أهل الجمل قال علي: لا يطلبن عبد خارجاً من العسكر! وما كان من دابة أو سلاح فهو لكم، وليس لكم أم ولد، والمواريث على فرائض الله، وأي امرأة قتل زوجها

(١) ولا يذفف: تذفيف الجريح: الاجهاز عليه وتحرير قتله. اه النهاية.
(٢ / ١٦٢) ب.

فلتعتد أربعة أشهر وعشرا! قالوا: يا أمير المؤمنين تحل لنا دماؤهم ولا تحل لنا نساؤهم؟ فقال: كذلك السيرة في أهل القبلة، فخاصموه، قال: فهاتوا سهامكم واقرعوا على عائشة! فهي رأس الامر وقائدهم، قال: ففرقوا و قالوا: نستغفر الله! فخصمهم علي. (ش).

٣١٦٧٧ عن الضحاك أن عليا هزم طلحة وأصحابه مناديه أن لا يقتل مقبل ولا مدبر، ولا يفتح باب، ولا يستحل فرج ولا مال. (ش).

٣١٦٧٨ (مسند علي) عن قيس بن عباد قال: دخلت على علي يوم الجمل فقلت: هل عهد إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا دون العامة؟ قال:

لا إلا هذا، وأخرج من قراب سيفه صحيفة فإذا فيها: المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم، لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذوي عهد في عهده. (ابن جرير، ق).

٣١٦٧٩ (مسند علي) عن داود قال: لحق عمران بن طلحة بمعاوية فقال له معاوية: ارجع إلى علي! فإنه يرد عليك مالك، فرجع عمران فأتى الكوفة فدخل على علي فقال له علي: مرحبا بابن أخي! إنني لم أقبض مالكم لآخذه ولكن خفت عليه من السفهاء، انطلق إلى عمك قرظة بن كعب ابن عميرة فمره فليرد عليك ما أخذنا من غلة أرضكم! أما والله! إنني لأرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين ذكرهم الله في كتابه وتلا

هذه الآية (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين) فقال الحارث الأعمور: لا والله! الله أعدل أن يجمعنا وإياهم في الجنة، قال: فمن ذا يا أعمور - أنا وأبوك. (كر، ورواه ق عن أبي حبيبة مولى طلحة).

٣١٦٨٠ (أيضا) عن عمرو بن خالد بن غلاب قال: قدمت الكوفة فصادفت وقعة الجمل فسمعت قوما من أهل الكوفة يقولون: ألا! إن أمير المؤمنين يقسم فينا نساءهم، فأتيت الأحنف فقلت: يا عم! إنني سمعت كذا وكذا، فقال: امض بنا إلى أمير المؤمنين! فدخلنا على علي ابن أبي طالب فقال: إن ابن أخي أخبرني بكذا وكذا، فقال: معاذ الله يا أحنف! ثم قال: من قال هذا؟ قال عمرو بن خالد، قال: ابن غلاب؟ قال: نعم، قال أشهد أنني رأيت أباه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن

فقال: يا رسول الله ادع الله أن يكفيني الفتن! قال اللهم اكفه الفتن ما ظهر منها وما بطن! وقيل في ذلك:

كفي فتن الدنيا بدعوة أحمد ففاز بها في الناس من ناله خسر ظواهرها جمعا وباطنها معا فصح له في أمره السر والجهر رواه علي المرتضى عن محمد ففي مثل هذا قد يطيب به النشر (أبو نعيم، وقال: هذا الحديث عزيز).

٣١٦٨١ (أيضا) عن يحيى بن سعيد عن عمه قال: لما توقعنا يوم
الجمل وقد كان علي حين صففنا نادى في الناس: لا يرمين رجل بسهم
ولا يطعن برمح ولا يضرب بسيف ولا تبدأ القوم بالقتال وكلموهم
بالطف الكلام! فان هذا مقام من فلج (١) فيه فلج يوم القيامة، فلم نزل
وقوفا حتى تعالى النهار حتى نادى القوم بأجمعهم يا ثارات عثمان! فنادى
علي محمد ابن الحنفية: ما يقولون؟ فقال: يقولون: يا ثارات عثمان! فرفع
علي يديه فقال: اللهم كب اليوم قتلة عثمان لوجوههم. (هق).

٣١٦٨٢ (أيضا) عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أن عليا لم
يقاتل أهل الجمل حتى دعا الناس ثلاثا حتى إذا كان يوم الثالث دخل عليه
الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر فقالوا: قد أكثرنا فينا الجراح، فقال:
يا ابن أخي! والله ما جهلت شيئا من أمرهم إلا ما كانوا فيه! وقال: صب لي
ماء! فصب له ماء فتوضأ ثم صلى ركعتين حتى إذا فرغ رفع يديه ودعا
ربه وقال لهم: إن ظهرتم على القوم فلا تتبعوا مدبرا ولا تجهزوا على
جريح وانظروا ما حضرت به الحرب من آنية فاقبضوه! وما كان سوى
ذلك فهو لورثته. (هق، وقال: هذا منقطع).

٣١٦٨٣ (أيضا) عن أبي بشر الشيباني في قصة حرب الجمل قال:
فاجتمعوا بالبصرة فقال علي: من يأخذ المصحف ثم يقول لهم: ماذا

(١) فلج: الفلج بوزن الفلس: الظفر والفوز. المختار (٤٠١) ص.

تنقمون؟ تريقون دماءنا ودماءكم؟ فقال رجل: أنا يا أمير المؤمنين! قال: إنك مقتول، قال: لا أبالي، قال: خذ المصحف! فذهب إليهم فقتلوه، ثم قال: من الغد مثل ما قال بالأمس فقال رجل: أنا، قال: إنك مقتول كما قتل صاحبك، قال: لا أبالي، فذهب فقتل، ثم قال آخر كل يوم واحد فقال علي: قد حل لكم قتالهم الآن، فبرز هؤلاء وهؤلاء فاقتتلوا قتالا شديدا فرد عليهم ما كان في العسكر حتى القدر. (هق).

٣١٦٨٤ (أيضا) عن حميد بن مالك قال: سمعت عمار بن ياسر سل عليا عن سبي الذرية فقال: ليس عليهم سبي، إنما قاتلنا من قاتلنا، قال: لو قلت غير ذلك لخالفتك. (هق).

٣١٦٨٥ (أيضا) عن شقيق بن سلمة قال: لم يسب علي يوم الجمل ولا يوم النهروان. (هق).

٣١٦٨٦ (أيضا) عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال: قال علي يوم الجمل: نمن عليهم بشهادة أن لا إله إلا الله ونورث الأبناء من الأبناء. (هق).

٣١٦٨٧ (أيضا) عن عبد خير قال: سئل علي عن أهل الجمل فقال إخواننا بغوا علينا فقاتلونا فقاتلناهم وقد فاءوا وقد قبلنا منهم. (هق).

٣١٦٨٨ عن ابن جرير المازني قال: شهدت عليا والزبير حين

توافقا فقال له علي: يا زبير! أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنك تقاتل عليا وكنْتَ ظالم له؟ قال: نعم، ولم أذكر ذلك إلا في مقامي هذا، ثم انصرف. (ع، عَق، ق في الدلائل، كر).

٣١٦٨٩ عن الأسود بن قيس قال: حدثني من رأى الزبير يوم الجمل فنوه به علي: يا أبا عبد الله! فأقبل حتى التقت أعناق دوابهما فقال له علي: أتذكر يوما أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أناجيك؟ فقال: أتناجيه! والله ليقاتلنك يوما وهو لك ظالم! فضرب الزبير وجه دابته فانصرف (ش، كر).

٣١٦٩٠ عن عبد السلام رجل من حية؟ قال: خلا علي بالزبير يوم الجمل فقال: أنشدك الله كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأنت لاوي يدي في سقيفة بني ساعدة: لتقاتلنه وأنت له ظالم ثم ينصرن عليك! فقال: قد سمعت، لا جرم لا أقاتلك. (ش وابن منيع، عَق، وقال: لا يروى هذا المتن من وجه يثبت).

٣١٦٩١ عن الحسن بن علي قال: لقد رأيت عليا يوم الجمل يلوذ بي وهو يقول: يا حسن! ليتني مت قبل هذا بعشرين سنة. (ش ومسدد والحارث، كر).

٣١٦٩٢ (مسند الزبير) عن أبي كنانة قال: قال الزبير يوم الجمل: قد كنا نحذر هذا اليوم. (كر).

ذيل وقعة الجمل

٣١٦٩٣ عن حذيفة قال: لتعلمن بعمل بني إسرائيل! فلا يكون فيهم شيء إلا كان فيكم مثله، فقال رجل: يكون فينا قردة وخنازير؟ قال: وما يبرئك من ذلك - لا أم لك؟ قالوا: حدثنا يا أبا عبد الله! قال: لو حدثتكم لافترقتم على ثلاث فرق: فرقة تقاتلني، وفرقة لا تنصروني، وفرقة تكذبني، أما! أني سأحدثكم ولا أقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، أرأيتم لو حدثتكم أنكم تأخذون كتابكم فتحرقونه وتلقونه في الحشوش صدقتموني؟ قالوا: سبحان الله! ويكون هذا؟ قال: أرأيتم لو حدثتكم أنكم تكسرون قبلتكم صدقتموني؟ قالوا: سبحان الله ويكون هذا؟ قال: أرأيتم لو حدثتكم أن أمكم تخرج في فرقة من المسلمين وتقاتلكم صدقتموني؟ قالوا: سبحان الله! ويكون هذا. (ش).

وقعة صفين

٣١٦٩٤ عن عبد الملك بن حميد قال: كنا مع عبد الملك بن صالح بدمشق فأصاب كتابا في ديوان دمشق: بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله بن عباس إلى معاوية بن أبي سفيان، سلام عليك! فاني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو، عصمنا وإياك بالتقوى! أما بعد فقد جاءني كتابك فلم أسمع منه إلا خيرا وذكرت شأن المودة بيننا وإنك لعمر الله

لودود في صدري من أهل المودة الخالصة والخاصة، وإني للخلة التي بيننا لراع، ولصالحها لحافظ ولا قوة إلا بالله، أما بعد فإنك من ذوي النهى من قريش وأهل الحلم والخلق الجميل منها! فليصدر رأيك بما فيه النظر لنفسك والتقية على دينك والشفقة على الاسلام وأهله! فإنه خير لك وأوفر لحظك في دنياك وآخرتك، وقد سمعتك تذكر شأن عثمان بن عفان فاعلم أن انبعاثك في الطلب بدمه فرقة وسفك للدماء وانتهاك للمحارم! وهذا لعمر الله ضرر على الاسلام وأهله! وإن الله سيكفيك أمر سافكي دم عثمان فتأن في أمرك واتق الله ربك! فقد يقال: إنك تريد الامارة وتقول: إن معك وصية من النبي صلى الله عليه وسلم بذلك، فقول نبي الله صلى الله عليه وسلم الحق فتأن في أمرك! ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للعباس: إن الله يستعمل من ولدك اثني عشر رجلا منهم السفاح والمنصور والمهدي والأمين والمؤتمن وأمير العصب، أفتراني أستعجل الوقت أو انتظر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله الحق وما يرد الله من أمر يكن ولو كره العالم ذلك! وأيم الله لو أشاء لوجدت متقدما وأعوانا وأنصارا! ولكني أكره لنفسي ما أنهاك عنه، فراقب الله ربك واخلف محمدا في أمته خلافة صالحه! فأما شأن ابن عمك علي بن أبي طالب فقد استقامت له عشيرته وله سابقته وحقه ويحق له على الحق أعوان، ونصحنا لك وله ولجماعة المسلمين! والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكتب عكرمة ليلة البدر من صفر سنة ست وثلاثين. (كر).
٣١٦٩٥ عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه قال: كنت في مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم في حلقة فيها أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو فمر بنا

حسين بن

علي فسلم فرد عليه القوم فقال عبد الله بن عمرو: ألا أخبركم بأحب أهل
الأرض إلى أهل السماء؟ قالوا: بلى، قال: هو هذا الماشي؟ ما كلمني كلمة
منذ ليالي صفين ولان يرضى عني أحب إلي من أن يكون لي حمر النعم،
فقال أبو سعيد: ألا تعتذر إليه؟ قال: بلى، فاستأذن أبو سعيد
فأذن له فدخل، ثم استأذن لعبد الله بن عمرو فلم يزل به حتى أذن له،
فأخبره أبو سعيد بقول عبد الله بن عمرو فقال له حسين: أعلمت يا عبد الله
أني أحب أهل الأرض إلى أهل السماء! قال: إي ورب الكعبة! قال: فما
حملك على أن قاتلني وأبي يوم صفين؟ فوالله لأبي كما خيرا مني! قال:
أجل، ولكن عمرو شكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله
إن عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:
يا عبد الله بن عمرو! صل ونم وصم وأفطر وأطع عمرا! فلما كان يوم
صفين أقسم علي فخرجت، أما والله! ما كثرت لهم سوادا ولا اخترطت
سيفا ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم، قال: فكلمه. (كر).
٣١٦٩٦ عن عمر بن شعيب أخي عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
قال: كان أم عبد الله بن عمرو ابنة منبه بن الحجاج وكانت تلتطف

برسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاها ذات يوم فقال: كيف أنت يا أم عبد الله؟
فقالت: بخير يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فكيف أبو عبد الله؟ قالت بخير
يا رسول الله، قال فكيف عبد الله؟ قالت: بخير يا رسول الله، وعبد الله
جرل قد ترك الدنيا فلا يردها وترك النساء فلا يريدهن ولا يأكل اللحم
فقال: له أبوه يوم صفين: أخرج فقاتل! فقال: يا أبت كيف تأمرني
أخرج فأقاتل وقد سمعت من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ما سمعت؟
قال: نشدتك بالله! أتعلم أن آخر ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليك أن أخذ بيدك فوضعها في يدي فقال: أطلع عمرو بن العاص
ما دام حيا! قال: نعم. (كر).

٣١٦٩٧ عن ابن عمرو أنه قال لأبيه: يا أبت! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبض وهو عنك راض والخليفتان من بعده، وقتل عثمان وأنت عنه
غائب، فأقم في منزلك! فإنك لست مجعولا خليفة ولا تريد أن تكون
حاشية لمعاوية على دنيا قليلة فانية. (كر).

٣١٦٩٨ عن حنظلة بن خويلد العنزي قال: إني لجالس عند معاوية
إذ أتاه رجلان يختصمان في رأس عمار كل واحد منهما يقول: أنا قتلته!
قال عبد الله بن عمرو: ليطب به أحد كما نفسا لصاحبه! فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تقتله الفئة الباغية، قال معاوية: فما بالك معنا؟

قال: إني معكم ولست أقاتل، إن أبي شكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول صلى الله عليه وسلم: أطع أباك ما دام حيا ولا تعصه! فأنا معكم ولست أقاتل. (ش، كز).

٣١٦٩٩ عن عبد الواحد دمشقي قال: نادى حوشب الحميري عليا يوم صفين فقال: انصر عنا يا ابن أبي طالب! فانا ننشدك الله في دمائنا! فقال علي: هيهات يا ابن أم ظليم! والله لو علمت أن المداهنة تسعني في دين الله لفعلت ولكن أهون علي في المؤونة، ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالادهان والسكوت، والله يقضي. (حل، كز).

٣١٧٠٠ عن يزيد بن الأصم قال: سئل علي عن قتال يوم صفين فقال: قتلانا وقتلهم في الجنة، ويصير الامر إلي وإلي معاوية. (ش).

٣١٧٠١ عن ابن ذئب عن حدثه عن علي أنه لما قاتل معاوية سبقه إلى الماء فقال: دعوهم، فان الماء لا يمنع. (ش).

٣١٧٠٢ عن أبي جعفر قال: كان علي إذا أتى بأسير يوم صفين أخذ دابته وسلاحه وأخذ عليه أن لا يعود وخلق سبيله. (ش).

٣١٧٠٣ عن يزيد بن بلال قال: شهدت مع علي صفين فكان إذا أتى بالأسير قال: لن أقتلك صبيرا، إني أخاف الله رب العالمين، وكان يأخذ سلاحه ويحلفه لا يقاتله ويعطيه أربعة دراهم. (ش).

٣١٧٠٤ عن الحارث قال: لما رجع علي من صفين علم أنه لا يملك أبدا فتكلم بأشياء كان لا يتكلم بها وحدث بأحاديث كان لا يتحدث بها فقال فيما يقول: أيها الناس، لا تكرهوا إمارة معاوية، والله لو فقدتموه لرأيتم الرأس تندر (١) من كواهلها كالحنظل. (ش).
٣١٧٠٥ عن ابن عباس قال: عقم النساء أن يأتين بمثل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، والله ما رأيت ولا سمعت رئيسا يوزن به، لرأيته يوم صفين وعلى رأسه عمامة بيضاء قد أرخى طرفها كأن عينيه سراجا سليطا وهو يقف على شردمة يحضهم حتى انتهى إلي وأنا في كثف (٢) من الناس فقال: معاشر المسلمين، استشعروا الخشية وعضوا الأصوات وتجلبوا السكينة وأعملوا الأسنة وأقلعوا السيوف من الأغمداد قبل السلة (٣) وأبلغوا الوخز (٤) ونافحوا (٥) الضبا وصلوا السيوف بالخطا

-
- (١) تندر: ندر الشيء، من باب نصر: سقط. المختار (٥١٧) ب.
(٢) كثف: أي حشد وجماعة. النهاية (٤ / ١٥٣) ب.
(٣) السلة: في الحديث (لا إغلال ولا إسلال) الاسلال: السرقة الخفية. يقال سل البعير وغيره في جوف الليل إذا انتزعه من بين الإبل، وهي السلة. النهاية (٢ / ٣٩٢) ب.
(٤) الوخز: طعن ليس بنافذ. النهاية (٥ / ١٦٣) ب.
(٥) ونافحوا الضبا: ومنه حديث علي في صفين (نافحوا الضبا) أي قاتلوا بالسيوف. وأصله أن يقرن أحد المتقاتلين من الآخر بحيث يصل نفع كل واحد منهما إلى صاحبه، وهي ريحه ونفسه. النهاية (٥ / ٩٠) ب.
وصلوا السيوف: وفي حديث علي صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل أي إذا قصر السيوف عن الضربة فتقدموا تلحقوا. وإذ لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل. النهاية (٣ / ١٩٣) ب.

والنبال بالرماح! فإنكم بعين الله ومع ابن عم نبيه صلى الله عليه وسلم، عاودوا الكر واستحيوا من الفر! فإنه عار باق في الأعقاب والأعناق وناز يوم الحساب، وطيبوا عن أنفسكم أنفسنا وامشوا إلى الموت سجحا (١)، وعليكم بهذا السود الأعظم والرواق (٢) المطنب (٣)، فاضربوا ثبجه (٤)، فان

(١) سجحا: في حديث علي يحرض أصحابه على القتال وامشوا إلى الموت سجحا أو سجحاء. السجح: السهلة، والسجحاء تأنيث الأسجح وهو السهل. النهاية (٢ / ٣٤٢) ب.

(٢) الرواق: ما بين يدي البيت، وقيل رواق البيت: سماوته، وهي الشقة التي تكون دون العليا. ومنه حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج إليه كل منافق أي فسطاطه وقبته وموضع جلوسه. النهاية (٢ / ٢٧٨) ب.
(٣) المطنب: ومنه الحديث ما أحب أن يتي مطنب بيت محمد، إني أحتسب خطاي مطنب: أي مشدود بالأطناب، يعني ما أحب أن يكون بيتي إلى جانب بيته لأنني أحتسب عند الله كثرة خطاي من بيتي إلى المسجد. النهاية (٤ / ١٤٠) ب.

(٤) ثبجه: الشج: الوسط. النهاية (١ / ٢٠٦) ب.

الشیطان راكد في كسره (١) ومفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يدا وأخر للنكوص رجلا، فصمدا (٢) صمدا حتى ینجلي لكم عمود الدين، وأنتم الأعلون والله معكم ولن یتركم (٣) أعمالكم. (كر).

٣١٧٠٦ (مسند علي) عن أبي فاختة أن عليا أتى بأسير يوم صفين فقال: لا تقتلني صبيرا، فقال علي: لا أقتلك صبيرا، إني أخاف الله رب العالمين، فخلى سبيله وقال: أفيك خير تبایع. (الشافعي، ق).

٣١٧٠٧ عن علي قال: من كان يريد وجه الله منا ومنهم نجا يعني يوم صفين. (كر).

٣١٧٠٨ (من مسند الحسن بن علي بن أبي طالب) عن سفيان قال:

(١) كسره: في حديث أم معبد فنظر إلى شاة في كسر الخيمة أي جانبها، ولكل بيت كسران، عن يمين وشمال، وتفتح الكاف وتكسر. النهاية (٤ / ١٧٢) ب.

(٢) فصمدا صمدا: وفي حديث معاذ بن الجموع في قتل أبي جهل فصمدت له حتى أمكنتني منه غرة أي ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته. ومنه حديث علي فصمدا صمدا حتى ینجلي لكم عمود الحق. اه. النهاية (٣ / ٥٢) ب.

(٣) یتركم: وفي الحديث اعمل من وراء البحر فان الله لن یترك من عملك شيئا أي لا ينقصك. يقال: وتره یتره ترة، إذا نقصه. اه. النهاية (٥ / ١٤٩) ب.

أتيت حسن بن علي بعد رجوعه من الكوفة إلى المدينة فقلت له يا مذل المؤمنين، فكان مما احتج علي أن قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تذهب الأيام والليالي حتى يجتمع أمر هذه الأمة على رجل واسع السرم (١) ضخم البلعوم يأكل ولا يشبع وهو معاوية، فعلمت أن أمر الله واقع. (نعيم بن حماد في الفتن).

٣١٧٠٩ عن عطاء بن السائب قال: حدثني غير واحد أن قاضيا من قضاة الشام أتى عمر فقال: يا أمير المؤمنين، رأيت رؤيا أفضعتني، قال: ما هي؟ قال: رأيت الشمس والقمر يقتتلان والنجوم معهما نصفين، قال: فمع أيهما كنت؟ قال: كنت مع القمر على الشمس، فقال عمر: وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة فانطلق، فوالله لا تعمل لي عملا أبدا. قال عطاء: فبلغني أنه قتل مع معاوية يوم صفين. (ش).

٣١٧١٠ (مسند علي) عن طارق بن شهاب قال: رأيت عليا على رحل رث بالربذة وهو يقول للحسن والحسين: ما لكما تحنان حنين الجارية؟ والله، لقد ضربت هذا الامر ظهرا البطن فما وجدت بدا من قتال القوم أو الكفر بما أنزل الله على محمد ص. (ك).

(١) واسع السرم ضخم البلعوم: السرم: الدبر، والبلعوم: الحلق، يريد رجلا عظيما شديدا. النهاية (٢ / ٣٦٢) ب.

٣١٧١١ عن ميمون بن مهران قال: مر علي برجل مقتول يوم صفين ومعه الأشر فاسترجع الأشر فقال علي: ما لك؟ قال: هذا حابس اليماني عهدته مؤمنا ثم قتل علي ضلالة، قال علي: والآن هو مؤمن. (كر).

٣١٧١٢ عن الشعبي قال: لما رجع علي من صفين قال: يا أيها الناس! لا تكرهوا إمارة معاوية! فإنه لو قد فقدتموه لقد رأيتم الرؤس تندر من كواهلها كالحنظل. (ق في الدلائل).

٣١٧١٣ عن الحارث قال: كنت مع علي بصفين فرأيت بعيرا من أهل الشام جاء وعليه راكبه وثقله (١) فألقى ما عليه وجعل يتخلل الصفوف إلى علي فجعل مشفره فيما بين رأس علي ومنكبه وجعل يحركها بجرانه، فقال علي: والله! إنها للعلامة بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. (أبو نعيم في الدلائل، كر).

٣١٧١٤ عن عبد الرحمن بن عبد الله قال: قال لي علي بن أبي طالب: يؤتى بي وبمعاوية يوم القيامة فنختصم عند ذي العرش فأينا فلج (٢) فلج

(١) ثقله: الثقل بفتحين: متاع المسافر وحشمه. المختار (٦٣) ب.
(٢) فلج: الفالج: الغالب في قماره. وقد فلج أصحابه وعلي أصحابه إذا غلبهم والاسم: الفلج بالضم. ومنه حديث علي (أينا فلج فلج أصحابه النهاية (٣ / ٤٦٨) ب.

أصحابه. (الحرث، كر).

٣١٧١٥ عن المسيب بن نجبة قال: كان علي آخذا بيدي يوم صفين فوقف علي قتلى أصحاب معاوية فقال: يرحمكم الله، ثم مال إلى قتلى أصحابه فترحم عليهم بمثل ما ترحم علي أصحاب معاوية، فقلت: يا أمير المؤمنين استحللت دماءهم ثم تترحم عليهم؟ قال: إن الله تعالى جعل قتلنا إياهم كفارة لذنوبهم. (خط في تلخيص المشتبه، كر، عب).

٣١٧١٦ عن الثوري ومعمار عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عمار بن ياسر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ستقتلك الفئة الباغية وأنت على الحق، فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني. (كر).

٣١٧١٧ عن قيس بن عباد قال: قلت لعمار بن ياسر: رأيت هذا الامر الذي اتيموه برأيكم أو شئ عهده إليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يعهده إلى الناس. (كر).

٣١٧١٨ (من مسند الحدرجان بن مالك الأسدي) عن عوانة بن الحكم قال: حدثني خديج خصي لمعاوية وكان في سبي فزارة فوهبه النبي صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة فأعتقته وربته فاطمة وعلي، فكان بعد ذلك مع معاوية أشد الناس على علي.

٣١٧١٩ عن حذيفة قال: عليكم بالفئة التي فيها ابن سمية! فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تقتله الفئة الباغية. (كر).

٣١٧٢٠ عن أبي صادق قال: قدم علينا أبو أيوب الأنصاري
العراق فقلت له: يا أبا أيوب! قد كرمك الله بصحبة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
وبنزوله عليك فما لي أراك تستقبل الناس تقاتلهم؟ تستقبل هؤلاء
مرة وهؤلاء مرة، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا أن نقاتل مع
علي الناكثين فقد قاتلناهم، وعهد إلينا أن نقاتل معه القاسطين فهذا
وجهنا إليهم - يعني معاوية وأصحابه -، وعهد إلينا أن نقاتل مع علي
المارقين فلم أرهم بعد. (كر).

٣١٧٢١ عن مخنف بن سليم قال: أتينا أبا أيوب فقلنا: يا أبا
أيوب! قاتلت المشركين بسيفك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت تقاتل
المسلمين! قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بقتال ثلاثة: الناكثين،
والقاسطين، والمارقين، فقد قاتلت الناكثين والقاسطين وأنا مقاتل إن
شاء الله المارقين. (ابن جرير).

٣١٧٢٢ عن شقيق أبي وائل قال: سمعت سهل بن حنيف
يقول بصفين: أيها الناس! اتهموا رأيكم فوالله لقد رأيتني يوم أبي
جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته،
والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأمر يفظعنا قط إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه إلا أمركم هذا. (ش)
ونعيم بن حماد في الفتن).

٣١٧٢٣ (من مسند شداد بن أوس) عن سعيد بن عفير عن سعيد
ابن عبد الرحمن من ولد شداد بن أوس عن أبيه عن يعلى بن شداد بن
أوس عن أبيه أنه دخل على معاوية وهو جالس وعمرو بن العاص على فراشه
فجلس شداد بينهما وقال: هل تدريان ما يجلسني بينكما؟ لأنني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا رأيتموهما جميعا ففرقوا بينهما! فوالله!
ما اجتماعا إلا على غدره فأحبيت أن أفرق بينكما. (كر، وقال:
سعيد بن عبد الرحمن وأبوه مجهولان وسعيد بن كثير بن عفير وإن كان قد
روى عنه البخاري فقد ضعفه غيره).

ذيل صفيين وفيه ذكر الحكم
ابن أبي العاص وأولاده

٣١٧٢٤ عن حجر بن عدي الكندي أنه لما انطلق به ليقتل قال
لهم دعوني فلاصلي ركعتين! فصلى ركعتين ثم قال: لا تطلقوا عني
حديدا ولا تغسلوا عني دما وادفنوني في ثيابي! فاني لاق معاوية بالجدادة
وإني مخاصم. (كر).

٣١٧٢٥ عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال: يا أبا عبد الرحمن!
ما الذي يحملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله
وقد علمت ما رغب الله به! قال: يا ابن أخي! بني الاسلام على خمسة:

إيمان بالله ورسوله، وصلاة الخمس، وصيام شهر رمضان، وأداء الزكاة، وحج البيت، فقال: يا أبا عبد الرحمن! ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله) (١) فما يمنعك أن تقاتل الفئة الباغية كما أمرك الله في كتابه؟ فقال: يا ابن أخي! لأن أعتبر بهذه الآية فلا أقاتل أحب إلي من أن أعتبر بالآية التي يقول الله فيها (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها) فقال: ألا ترى أن الله يقول: (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) (٢) قال ابن عمر: قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان

أهل الإسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه إما أن يقتلوه وإما أن يستره حتى كثر أهل الإسلام فلم تكن فتنة، قال: فما قولك في علي وعثمان؟ قال أما عثمان فكان الله قد عفا عنه وكرهتم أن تعفوا وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه (٣) وأشار بيده وهذه ابنته حيث ترون. (كر).

(١) حتى تفيء إلى أمر الله. سورة الحجرات آية ٩. ب.

(٢) ويكون الدين كله لله. سورة الأنفال آية ٣٩. ب.

(٣) وختنه: ومنه الحديث علي ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي زوج ابنته النهاية (٢ / ١٠) ب.

٣١٧٢٦ (مسند علي) عن عمر بن حسان البرجمي عن خباب بن عبد الله أن معاوية بعث خيلاً فأغارت على هيت (١) والأنبار فاستنفر علي الناس فأبطلوا وتناقلوا، فخطبهم فقال: أيها الناس المجتمعة أبدانهم المتفرقة أهواؤهم! ما عزت دعوة من دعاكم ولا استراح قلب من قاساكم، كلامكم يوهي الصم الصلاب وفعلكم يطعم فيكم عدوكم، فإذا دعوتكم إلى المسير أبطأتم وتناقلتم وقتلتم كيت وكيت أعاليل بأضاليل، سألتموني التأخير دفاع ذي الدين المطول، حيدي (٢) حياذ لا يمنع الضيم الذليل، ولا يدرك الحق إلا بالجد والصدق، فأي دار بعد داركم تمنعون؟ ومع أي إمام بعدي تقاتلون؟ المغرور والله من غررتموه! ومن فاز بكم فاز بالسهم الأخبب، أصبحت والله لا أصدق قولكم ولا أطمع في نصركم! فرق الله بيني وبينكم، وأعقبني بكم من هو خير لي منكم، وأعقبكم مني من هو شر لكم مني! أما إنكم ستلقون بعدي ثلاثاً: ذلاً شاملاً، وسيفاً قاطعاً، وأثرة قبيحة يتخذها فيكم الظالمون سنة، فتبكي لذلك أعينكم ويدخل الفقر بيوتكم، وستذكرون عند تلك المواطن فتودون أنكم

(١) هيت: بالكسر سميت هيت هيت لأنها في هوة من الأرض بناها هيت ابن السبدي وهي بلدة على الفرات. معجم البلدان (٥ / ٤٢١) ص.
(٢) حيدي حياذ: حيدي أي ميلي. وحياذ بوزن قظام. قال الجوهري: هو مثل قولهم: فيحي فياح، أي اتسعي. وفياح اسمع للغارة. اه
النهاية (١ / ٤٦٦) ب.

رأيتموني وهرقتم دماءكم دوني، فلا يبعد الله إلا من ظلم، والله! لو ددت لو أنني أقدر أن أصرفكم صرف الدينار بالدرهم عشرة منكم برجل من أهل الشام! فقام إليه رجل يا أمير المؤمنين! أنا وإياك كما قال الأعشى:
علقتها عرضاً وعلقت رجلاً غيري وعلق أخرى غيرها الرجل
وأنت أيها الرجل علقتنا بحبك وعلقت أنت بأهل الشام وعلق أهل الشام بمعاوية. (كر).

٣١٧٢٧ عن الليث بن سعد قال: بلغني أن علياً قال لأهل العراق: وددت أن أبيع عشرة منكم برجل من أهل الشام بصرف الدرهم عشرة بدينار! فقليل له: نحن وأنت كما قال الأعشى:

علقتها عرضاً وعلقت رجلاً غيري وعلق أخرى غيرها الرجل
وأنت أيها الرجل علقتنا بحبك وعلقت بأهل الشام وعلق أهل الشام بمعاوية. (كر).

٣١٧٢٨ (مسند علي) عن حبة (١) قال: سمعت علياً يقول: نحن النجباء، وأفراطنا أفراط الأنبياء، وحزبنا حزب الله، والفئة الباغية حزب الشيطان! ومن سوى بيننا وبين عدونا فليس منا (كر).

حبة بن جوين بن علي العرني أبو قدامة الكوفي ثقة. خلاصة (١ / ١١٩) ص.

أمر بني الحكم

٣١٧٢٩ عن عمرو بن مرة الجهني قال: استأذن الحكم بن أبي العاص
على النبي صلى الله عليه وسلم فعرف صوته فقال: ائذنوا له، حية أو ولد حية، عليه
لعنة الله وعلى كل من يخرج من صلبه إلا المؤمن منهم وقليل ما هم،
يشرفون في الدنيا ويوضعون في الآخرة، ذوو مكر وخديعة،
يعظمون في الدنيا، وما لهم في الآخرة من خلاق. (ع، طب، ك
وتعقب، ق في...، ك).

٣١٧٣٠ عن أبي يحيى النخعي قال: كنت بين الحسن والحسين
ومروان يتشاثمان فجعل الحسن يكف الحسين فقال مروان أهل بيت
ملعونون، فغضب الحسن وقال: أقلت: أهل بيت ملعونون؟ فوالله،
لقد لعنك الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وأنت في صلب أبيك. وفي لفظ:
لقد

لعن الله أباك على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وأنت في صلبه. (ابن سعد، ع، ك).
٣١٧٣١ (مسند زهير بن الأقرم وهو تابعي) عن زهير بن الأقرم
قال: كان بن أبي العاص يجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وينقل حديثه
إلى قريش فلعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يخرج من صلبه إلى يوم القيامة.
(ك، وقال: فيه سليمان بن فرص (١) كوفي ضعيف).
٣١٧٣٢ عن عبد الله بن الزبير أنه قال وهو على المنبر: ورب هذا

(١) في الميزان (٢ / ٢١٩) سليمان بن قرم الكوفي رافضي. ص.

البيت الحرام والبلد الحرام، أن الحكم بن أبي العاص وولده ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. (كر).

٣١٧٣٣ عن ابن الزبير أنه قال وهو يطوف بالكعبة: ورب هذه البنية (١)، للعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم وما ولد. (كر).
٣١٧٣٤ عن عبد الله بن الزبير قال: أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن الحكم وما ولد. (كر).

٣١٧٣٥ عن ابن الزبير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ولد الحكم ملعونون. (كر).

٣١٧٣٦ عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رأيت في النوم بني الحكم أو بني أبي العاص ينزون على منبري كما ينزو القردة، قال: فما ربي النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى فوفى صلى الله عليه وسلم. ق في الدلائل، (كر).

٣١٧٣٧ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأي في المنام أن بني الحكم يرقون على منبره وينزلون فأصبح كالمتغيظ وقال: إني رأيت بني الحكم ينزون على منبري نزو القردة، قال: فما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا بعد ذلك حتى مات. (ع، كر).

(١) ورب هذه البنية: يريد الكعبة. وتدعى بنية إبراهيم عليه السلام لأنه بناها، وقد كثر قسمهم برب هذه البنية. النهاية (١ / ١٥٨) ب.

٣١٧٣٨ عن أبي هريرة قال: إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان دين الله دخلا - وفي لفظ: دخلا - ومال الله نحلا وعباد الله خولا (ع، ك).

٣١٧٣٩ عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته فسمع حسا فاستنكره، فذهبوا فنظروا فإذا كان يطلع على النبي صلى الله عليه وسلم فلعنه النبي صلى الله عليه وسلم وما في صلبه ونفاه عاما. (ك).

٣١٧٤٠ عن ابن عمر قال: هجرت الروح (١) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أبو الحسن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادن! فلم يزل يذنيه حتى التقم أذنيه، فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يساره إذ رفع رأسه كالفرع، قال: فدع (٢) بسيفه الباب، فقال لعلي: اذهب فقله كما تقاد الشاة إلى حالبها فإذا علي يدخل الحکم بن أبي العاص آخذا بأذنه ولها زنمة (٣) حتى أوقفه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فلعنه نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثم قال: أحله ناحية! حتى راح إليه قوم من المهاجرين والأنصار،

(١) الرواح: ضد الصباح، وهم اسم للوقت من زوال الشمس إلى الليل، وهو أيضا مصدر راح يروح ضد غدا يغدو. المختار (٢٠٨) ب.
(٢) فدع: الدع: الطرد والدفع. النهاية (٢ / ١١٩) ب.
(٣) زنمة: هي شئ يقطع من أذنه الشاة ويترك معلقا بها. اه. النهاية (٢ / ٣١٦) ب.

ثم دعا به فلعنه ثم قال: إن هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء! فقال ناس من القوم: هو أقل وأذل من أن يكون هذا منه، قال: بلى وبعضكم يومئذ شيعته. (قط في الافراد، كر، قال قط: تفرد به حسن بن قيس عن عطاء عن ابن عمر).

٣١٧٤١ عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: كان الحكم جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وراه فإذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بشئ حرك رأسه - أي بأن لا - وفي

لفظ قال: هكذا يكلح بوجهه - فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أنت هكذا! فما زال يختلج حتى مات. (أبو نعيم، كر).

٣١٧٤٢ (مسند أيمن بن خريم) عن عامر الشعبي قال: قال مروان لايمن بن خريم: ألا تخرج تقاتل؟ قال: لا، أن أبي وعمي شهدا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنهما عهدا إلي أن لا أقاتل إنسانا يشهد أن لا إله إلا الله، فإن أتيتني ببراءة من النار قاتلت معك. (يعقوب بن سفيان، ع، كر).

٣١٧٤٣ عن ابن عباس أن معاوية قال له: هل تكون لكم دولة؟ قال: نعم، وذلك في آخر الزمان، قال: فمن أنصاركم؟ قال: أهل خراسان، قال: ولنبي أمية من بني هاشم نطحات ولبنى هاشم من بني أمية نطحات ثم يخرج السفيناني. (نعيم).

٣١٧٤٤ (مسند علي) عن أبي سليمان مولى بني هاشم قال: بينا علي يوماً واضعاً يده على كتفي يمشي في سلك المدينة إذا جاء مروان بن الحكم فقال له: ما كذا ما كذا يا أبا الحسن؟ وجعل علي يخبره، فلما فرغ ولي من عنده، فنظر في قفاه ثم قال: ويل لامتك منك ومن بنيك إذا شابت ذراعاك. (كر).

٣١٧٤٥ عن ابن موهب أن معاوية بينا هو جالس وعنده ابن عباس إذا دخل عليهم مروان بن الحكم في حاجة فقال: اقض حاجتي يا أمير المؤمنين! فوالله! إن مؤونتي لعظيمة وإنني أبو عشرة وعم عشرة وأخو عشرة، فلما أدبر قال معاوية لابن عباس: أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلاً اتخذوا مال الله بينهم دولا وعباده خولا وكتابه دغلاً، فإذا بلغوا تسعة وتسعين وأربعمائة كان هلاكهم أسرع من لوك التمرة - وفي لفظ: لوك تمر - قال ابن عباس: اللهم نعم. ثم إن مروان رد عبد الملك إلى معاوية في حاجة فلما أدبر عبد الملك قال معاوية: أنشدك بالله يا ابن عباس! أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا فقال: أبو الجبابرة الأربعة، قال: اللهم نعم. (ق في الدلائل، كر).

٣١٧٤٦ عن محمد بن كعب القرظي قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم وما ولد إلا الصالحين وهم قليل. (عب).

الحجاج بن يوسف
٣١٧٤٧ عن الحسن قال: قال علي لأهل الكوفة: اللهم! كما ائتمنتهم
فخانوني، ونصحت لهم فغشوني، فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال!
يأكل خضرتها ويلبس فروتها، يحكم فيها بحكم الجاهلية. قال
الحسن: وما خلق الحجاج يومئذ. (ق في الدلائل، وقال: لا يقول
على ذلك إلا توقيفاً).

٣١٧٤٨ عن مالك بن أوس بن الحدثان عن علي قال: الشاب الذيال
الميال أمير المصريين (١)، يلبس فروتها ويأكل خضرتها ويقتل
أشراف خضرتها (٢) يشتد منه الفرق ويكثر منه الارق، سلطه
الله على شيعته. (ق في الدلائل).

٣١٧٤٩ عن حبيب بن أبي ثابت قال: قال علي لرجل: لا مت
حتى تدرك فتى ثقيف! قيل: يا أمير المؤمنين! ما فتى ثقيف؟ قال:

(١) المصريين: وفي حديث مواقيت الحج لما فتح هذان المصران المصر:
البلدان ويريد بهما الكوفة والبصرة. النهاية (٤ / ٣٣٦) ب.
(٢) أشراف خضرتها: وفي حديث الفتح أيدت خضراء قريش أي
دهماؤهم وسوادهم. وفي حديث الفتح مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبه
الخضراء يقال كتيبة خضراء إذا غلب عليها لبس الحديد، شبه سواده
بالخضرة. والعرب تطلق الخضرة على السود. النهاية (٢ / ٤٢) ب

ليقالن له يوم القيامة: أكفنا زاوية من زوايا جهنم! رجل يملك عشرين
أو بضعا وعشرين سنة لا يدع لله معصية إلا ارتكبها حتى لو لم يبق إلا
معصية واحدة وكان بينه وبينها باب مغلق لكسره حتى يرتكبها،
يقتل بمن أطاعه من عصاه. (ق في الدلائل).
فتن بن أمية

٣١٧٥٠ عن حمران بن جابر اليمامي الحنفي (١) وكان أحد الوفد قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ويل لبني أمية - ثلث مرات. (ابن
منده وأبو نعيم).

٣١٧٥١ عن الشعبي قال: والله! لئن بقيتم لتتمنون الحجاج. (كر).
٣١٧٥٢ عن الشعبي قال: يأتي على الناس زمان يصلون فيه على
الحجاج. (كر).

٣١٧٥٣ (مسند علي) عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت علي بنى
أبي طالب على منبر الكوفة يقول: ألا! لعن الله الأفجرين من قريش:
بني أمية، وبني مغيرة، أما بنو مغيرة فقد أهلكهم الله بالسيف يوم بدر،
وأما بنو أمية فهيهات هيهات! أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة! لو كان

(١) أورده ابن حجر في الإصابة (٢ / ٢٨٤) رقم (١٠٩٦) وهكذا أورده
ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٥٠) ص.

الملك من وراء الجبال ليثبوا عليه حتى يصلوا. (كر).
٣١٧٥٤ عن علي قال: لا يزال هذا الامر في بني أمية ما لم يختلفوا
بينهم. (نعيم).

٣١٧٥٥ عن علي قال: لكل أمة آفة وآفة هذه الأمة بنو
أمية. (نعيم).

٣١٧٥٦ عن علي قال: الامر لهم ما لم يقتلوا قتيلاهم ويتنافسوا بينهم،
فإذا كان ذلك بعث الله عليهم أقاما من المشرق فقتلوهم بددا وأحصوهم
عددا، والله! لا يملكون سنة إلا ملكنا سنتين ولا يملكون سنتين إلا
ملكنا أربعاً (نعيم).

٣١٧٥٧ عن علي قال: لا يزال هؤلاء القوم آخذين بثبج هذا الامر
ما لم يختلفوا بينهم، فإذا اختلفوا بينهم خرجت منهم فلم تعد إليهم إلى يوم
القيامة - يعني بني أمية. (نعيم).

٣١٧٥٨ عن الحسن بن محمد بن علي قال: لا يزال القوم على ثبج
من أمرهم حتى ينزل بهم إحدى أربع خلال: يلقي الله بأسهم بينهم،
أو تجيء الرايات السود من قبل المشرق فتستبيحهم، أو تقتل النفس
الزاكية في البلد الحرام فيتخلى الله منهم، أو يبعثوا جيشا إلى البلد الحرام
فيخسف بهم. (نعيم).

٣١٧٥٩ عن علي قال: ألا! إن أخوف الفتن عندي عليكم فتنة بني أمية، ألا إنها فتنة عمياء مظلمة. (نعيم بن حماد في الفتن).

٣١٧٦٠ عن علي قال: لا يزال بلاء بني أمية شديدا حتى يبعث الله العصب (١) العصب: وفيه: ثم يكون في آخر الزمان أمير العصب جمع عصابة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها. النهاية في غريب الحديث (٣ / ٢٤٤) ص. (مثل قزع الخريف، يأتون من كل وجه لا يستأمرؤن أميرا مأمورا، فإذا كان ذلك أذهب الله نور ملك بني أمية (نعيم).

بسم الله الرحمن الرحيم
الكتاب الرابع من حرف الفاء
كتاب الفضائل من قسم الافعال
وفيه عشرة أبواب
الباب الأول

في فضائل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأسمائه وصفاته البشرية
وفيه ثلاثة فصول
الفصل الأول في معجزاته صلى الله عليه وسلم
اخباره بالغيب

٣١٧٦١ إن الله تعالى زوى (١) لي الأرض أفرايت مشارقها ومغاربها،
وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها، وإني أعطيت الكنزين: الأحمر
والأبيض وإني سألت ربي تعالى لامتي أن لا يهلكوا بسنة عامة ولا
يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربي عز
وجل قال، يا محمد! إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد، وإني أعطيتك لامتك

(١) زوى: وفي الحديث زويت لي الأرض فرأيت لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها أي
جمعت: يقال: زويته أزويه زيا. النهاية (٢ / ٣٢٠) ب.

أن لا أهلكم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفني بعضا، وإنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين، وإذا وضع في أمتي السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة، ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان، وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي، ولا نزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله. (حم، م، د (١)، ت ه - عن ثوبان).

٣١٧٦٢ أبشر يا عمار! تقتلك الفئة الباغية. (ت (٢) - عن أبي هريرة).

٣١٧٦٣ ليت شعري كيف أمتي بعدي حين تتبختر رجالهم وتمرح نساؤهم! وليت شعري حين يصيرون صنفين: صنفا ناصبي نحورهم في سبيل الله، وصنفا عمالا لغير الله. (ابن عساكر - عن رجل).

٣١٧٦٤ أخذ الراية زيد فأصيب، ثم أخذها جعفر فأصيب، ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب، ثم أخذها خالد من غير إمرة ففتح الله

(١) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض رقم (٢٨٨٩) ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب عمار بن ياسر رقم (٣٨٠٠) وقال: حسن صحيح غريب. ص.

على يده، وما يسرني أنهم عندنا - أو قال: وما يسرهم أنهم عندنا. (حم،
خ، ن - عن أنس) (١) ٣١٧٦٥ إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قصير
فلا

قيصر بعده، والذي نفسي بيده! لتنفقن كنوزهما في سبيل الله. (حم،
ق (٢) عن جابر بن سمرة، حم، ق، ت - عن أبي هريرة).
٣١٧٦٦ إذا وقع الملاحم بعث الله بعثا من الموالي من دمشق هم
أكرم العرب فرسا وأجودها سلاحا، يؤيد الله بهم هذا الدين. (٥) (٣) ك - عن أبي
هريرة).

٣١٧٦٧ إنكم ستفتحون مصر وهي أرض يسمى فيها القيروط، فإذا
فتحتموها فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما، فإذا رأيت رجلين
يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها (حم: م - عن أبي ذر).
٣١٧٦٨ إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيرا، فان لهم ذمة
ورحما (طب، ك - عن كعب بن مالك).

-
- (١) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب مناقب خالد. (٥ / ٣٤) ص.
(٢) أخرجه البخاري كتاب الايمان والندور باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم
(٨ / ١٦٠) ص.
(٣) أخرجه ابن ماجة كتاب الفتن باب الملاحم رقم (٤٠٩٠) وفي الزوائد:
هذا اسناده حسن. ص.

٣١٧٦٩ اذهبوا إلى صاحبكم فأخبروه أن ربي تبارك وتعالى قد قتل
الليلة - يعني كسري. (أبو نعيم - عن دحية).
٣١٧٧٠ إن الله تبارك وتعالى أعطاني الليلة كنزتين: كنز فارس والروم،
وأمدني بالملوك ملوك حمير الأحمرين ولا ملك إلا لله، يأتون فيأخذون
من مالك الله ويقاتلون في سبيل الله (حم - عن رجل من خثعم).
٣١٧٧١ إن الله تبارك وتعالى أعطاني فارس ونساءهم وسلاحهم
وأموالهم، وأعطاني الروم ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم وأمدني بحمير (ابن
منده وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر - عن عبد الله بن سعد الأنصاري).
٣١٧٧٢ عصبة من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض بيت كسري.
(حم، م (١) - عن جابر بن سمرة).
٣١٧٧٣ لتفتحن عصابة من المسلمين كنزل آل كسري الذي في
الأبيض. (م (٢) - عن جابر بن سمرة).
٣١٧٧٤ ليكفرن أقوام بعد إيمانهم. (تمام وابن عساكر -
عن أبي الدرداء).
٣١٧٧٥ ستفتحون منابت الشيخ. (طب - عن معاوية).

(١) أخرجه مسلم كتاب الامارة باب الاناس تبع لقريش رقم (١٨٢٢) ص.
(٢) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة. رقم (٧٨) ص.

١٣٧٧٦ أما إنها ستكون لكم الأنماط. (ق، د ت - عن جابر) (١) ٣١٧٧٧ -
ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوتكم كما تنجد الكعبة،
فأنتم اليوم خير من يومئذ. (طب - عن أبي جحيفة).
٣١٧٧٨ آلفقر تخافون؟ والذي نفسي بيده! لتصبن عليكم الدنيا
صبا حتى لا يزيغ قلب أجدكم إزاعة إلهيه وأيم الله! لقد تركتم على
مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء. (ه عن أبي الدرداء) (٢)
٣١٧٧٩ هلك كسر ثم لا يكون كسرى بعده، وقيصر ليهلك
ثم لا يكون قيصر بعده، ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله. (م - عن
أبي هريرة) (٣)
٣١٧٨٠ يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن حراث
على مقدمته رجل يقال له منصور يمكن لآل محمد كما مكنت قريش
لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وجب على كل مسلم نصره - أو قال: إجابته.
(د (٤) عن علي).

-
- (١) أخرجه البخاري كتاب باب علامات النبوة (٤ / ٢٤٩) ص.
(٢) أخرجه ابن ماجة في المقدمة رقم (٥) وهذا الحديث مما انفرد بن المصنف ص.
(٣) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة رقم (٧٦) ص.
(٤) أخرجه أبو داود كتاب كتاب المهدي رقم (٤٢٦٩) وقال المنذري: في عون
المعبود (١١ / ٣٨٤) وهذا الحديث منقطع. ص.

٣١٧٨١ إن الله تعالى استقبل بي الشام وولى ظهري اليمن وقال لي:
يا محمد! إني جعلت لك ما تجاهك غنيمة ورزقا وما خلف ظهرك مددا،
ولا يزال الاسلام يزيد، وينقص الشرك وأهله حتى تسير المرأتان لا تخشيان
إلا جورا والذي نفسي بيده! لا تذهب الأيام والليالي حتى يبلغ هذا الدين
مبلغ النجم. (طب، حل، كروا بن النجار - عن أبي أمامة).
٣١٧٨٢ لتخرجن الطعينة من المدينة حتى تدخل الحيرة لا تخاف
أحدا. (حل - عن جابر بن سمرة).

حنين الجذع

٣١٧٨٣ إن هذا بكى لما فقد من الذكر - يعني الجذع. (حم،
خ - عن جابر).

٣١٧٨٤ لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة. (حم، ه - عن
أنس وابن عباس).

الاخبار بالغيب من الاكمال

٣١٧٨٥ أبشروا! فوالله لأنا من كثرة الشئ أخوف عليكم من
قلته! والله! لا يزال هذا الامر فيكم حتى تفتح لكم أرض فارس والروم
وأرض حمير! وحتى تكونوا أجنادا ثلاثة: جندا بالشام وجندا بالعراق
وجندا باليمن! وحتى يعطى الرجل المائة دينار فيتسخطها. (الحسن بن

سفيان، حل - عن عبد الله بن حوالة).
٣١٧٨٦ أبشروا! فوالله لأنا لكثرة الشيء أخوف مني عليكم من
قلته! والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى يفتح الله لكم أرض فارس وأرض
الروم وأرض حمير! وحتى تكونوا أجنادا ثلاثة: جندا بالشام وجندا
بالعراق وجندا باليمن! وحتى يعطى الرجل المائة دينار فيتسخطها! قيل:
ومن يستطيع الشام مع الروم ذوات القرون؟ فقال: والله! ليفتحها الله
لكم ويستخلفكم حتى تظل العصاة منهم البيض قمصهم المحلقة
أقفاؤهم قياما على الرويجل الأسود منكم، ما أمرهم من شيء فعلوه،
وإن بها اليوم رجالا لأنتم أصغر في عيونهم من القردان في أعجاز
الإبل، قال عبد الله بن حوالة: اختر لي يا رسول الله إن أدركني
ذلك، قال: إني أختار لك الشام، فإنها صوفة الله من بلاده وإليها
يجتبي صفوته من عباده، يا أهل اليمن! عليكم بالشام! فان صوفة الله
من الأرض الشام، فمن أبي فليسق بغدر (١) بغدر: كصرد وهو جميع غدير، وهو
الحوض. عون المعبود (٧ / ٧٦١) ب.

(اليمن! فان الله

تبارك وتعالى قد تكفل لي بالشام وأهله. (طب، ق - عن
عبد الله بن حوالة).

٣١٧٨٧ ليفتحن لكم الشام والروم وفارس حتى يكون لأحدكم
من الإبل كذا وكذا ومن البقر كذا وكذا من الغنم كذا وكذا

حتى يعطى أحدهم مائة دينار فيتسخطها. (حم، طب، ك، ق، ض - عن عبد الله حوالة).

٣١٧٨٨ إن الله تعالى وعدني فارس ثم الروم نساءهم وأبناءهم ولامتهم (١) وكنوزهم، وأمدني بحمير أعوانا. (نعيم بن حماد في الفتن - عن صفوان بن عمير مرسلا).

٣١٧٨٩ ضربت ضربتي الأولى فبرق الذي رأيتم فأضاء لي منها قصور الحيرة ومدائن كسرى كأنها أنياب الكلاب، وأخبرني جبريل أن أمتي ظاهرة عليهم، ثم ضربت ضربتي الثانية فبرق لي الذي رأيتم، أضاء لي قصور الحمر من أرض الروم كأنها أنياب الكلاب، وأخبرني جبريل أن أمتي ظاهرة عليها، ثم ضربت ضربتي الثالثة فبرق لي الذي رأيتم، أضاء لي معها قصور صنعاء كأنها أنياب الكلاب، وأخبرني جبريل أن أمتي ظاهرة عليها يبلغهن النصر فأبشروا. (ابن سعد - عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده).

٣١٧٩٠ لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم، وليفتحن لكم فارس والروم. (حم - عن العرباض).

٣١٧٩١ يظهر المسلمون على جزيرة العرب، ويظهر المسلمون على

(١) ولامتهم: الأمة مهموزة: الدرع. وقيل: السلاح. ولامة الحرب: أدواته. النهاية (٤ / ٢٢٠) ب.

فارس، ويظهر المسلمون على الروم، ويظهر المسلمون على الأعور الدجال.
(الحاكم في الكنى، ك - عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص).
٣١٧٩٢ الله أكبر! أعطيت مفاتيح الشام، والله! إن لأبصر
قصورها الحمر من مكاني هذا، الله أكبر! أعطيت مفاتيح فارس، والله!
إني لأنظر المدائن وأنظر قصورها البيض من مكاني هذا، الله أكبر!
أعطيت مفاتيح اليمن، والله! إني لأنظر إلى أبواب صنعاء من مكاني هذا
(حم، ن - عن البراء).
٣١٧٩٣ تمثلت لي الحيرة (١) كأنياب الكلاب وإنكم ستفتحونها.
(طب - عن عدي بن حاتم).
٣١٧٩٤ مثلت لي الحيرة كأنياب الكلاب وإنكم ستفتحونها.
(أبو نعيم - عن عدي بن حاتم).
٣١٧٩٥ ليأتين على الناس زمان تسيير الظعينة من مكة إلى الحيرة
لا يأخذ أحد بخطام راحلتها، وليأتين على الناس زمان يمشي الرجل بملء
كفيه ذهباً يتصدق به لا يقبل منه. (طب - عن عدي بن حاتم).
٣١٧٩٦ يا عدي بن حاتم! كيف أنت إذا خرجت الظعينة من
قصور اليمن حتى تأتي الحيرة لا تخاف إلا الله تعالى والذئب على غنمها؟

(١) الحيرة: الحيرة بالكسر: مدينة بقرب الكوفة. اه. مختار الصحاح
(١٦٥) ب.

قال: فأين طئ ومقامها؟ قال: إذن يكفيكها الله وما سواها. (طب - عن عدي بن حاتم).

٣١٧٩٧ يا عدي بن حاتم أسلم تسلم، فلعلك إنما يمنعك من الاسلام أنك ترى بمن حولي خصاصة وأنت ترى الناس علينا إلبا (١)، هل رأيت الحيرة؟ فليوشكن أن الظعينة ترجل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت، وليفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز، ويوشك أن لا يجد الرجل من يعطي ماله صدقة. (حم، ك، ن - عن عدي بن حاتم).
٣١٧٩٨ يا عدي! لا تزدرين أصحابي، ليفتحن كنوز كسرى ولتخرجن الظعينة من المدينة إلى الحيرة في جوار هذا البيت وليتشاحن على هذا المال في أول النهار ثم يطرحه في آخره فلا يقبله أحد. (طب - عن عدي بن حاتم).

٣١٧٩٩ يوشك أن تخرج الظعينة من المدينة الحيرة لا تخاف أحدا إلا الله. (ز، طب - عن جابر بن سمرة).

٣١٨٠٠ بعث الله عز وجل إليه - يعني إلى كسرى - ملكا فأخرج يده من سور جدار بيته الذي هو فيه تلاً لأ نورا، فلما رآها فزع فقال:

(١) إلبا: الالب بالفتح والكسر: القوم يجتمعون على عداوة إنسان. وقد تألبوا: أي تجمعوا. النهاية (١ / ٥٩) ب.

لم ترع (١) يا كسرى! إن الله قد بعث رسولا وأنزل عليه كتابا فاتبعه
تسلم لك دنياك وآخرتك، قال: سأنظر. (ابن إسحاق وابن أبي الدنيا وابن
النجار - عن الحسن البصري عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) أنهم قالوا:
يا رسول الله ما حجة الله على كسرى فيك؟ قال: فذكره.
٣١٨٠١ إن ربي قد قتل كسرى ولا كسرى بعد اليوم. وقد قتل
قيصر ولا قيصر بعد اليوم. (طب - عن أبي بكر).
٣١٨٠٢ إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده، والذي نفسي بيده! لتنفقن كنوزهما في سبيل الله تعالى.
(خ - عن أبي هريرة).
٣١٨٠٣ رأيت كأن في يدي سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما (٢) فذهبا كسرى
وقيصر. (ش - عن الحسن مرسلا).
٣١٨٠٤ اليوم انتصفت العرب والعجم - قاله يوم ذي قار. (بقي
في مسنده، خ في التاريخ وابن السكن والبغوي وابن قانع - عن بشير بن زيد

(١) لم ترع: أي لا فرع ولا خوف. النهاية (٢ / ٢٧٧) ب.
(٢) فنفختهما: وفي الحديث رأيت كأنه وضع في يدي سواران من ذهب
فأوحى إلي أن أنفخهما أي أرمهما وألقهما، كما تنفخ الشيء إذا دفعته
عنه. وإن كان بالحاء المهملة فهو من نفحت الشيء إذا رميته اه.
النهاية (٥ / ٩٠) ب.

وقيل يزيد الضبعي وكان قد أدرك الجاهلية، وقال البغوي: ولم أسمع ببشير بن زيد إلا في هذا الحديث).

٣١٨٠٥ إني خرجت أنا وصاحبي هذا - يعني أبا بكر - ليس لنا طعام إلا البربر - يعني الأراك - حتى قدمنا على إخواننا من الأنصار فأسونا (١) في طعامهم وكان طعامهم التمر، وأيم الله! لو أجد الخبز واللحم لا طعمتكموه ولكنكم لعلكم أن تدركوا زمانا أو من أدركه منكم يغدى على أحدكم بجفنة (٢) ويراح عليه بأخرى ويستر أحدكم بيته كما تستر الكعبة. (هناد عن سعد بن هشام).

٣١٨٠٦ أنكم ستقاتلون قوما فتظهرون عليهم فيتقونكم بأموالهم دون أنفسهم وأموالهم، يصالحونكم على صلح فلا تأخذوا منهم فوق ذلك فإنه لا يحل لكم. (البغوي - عن رجل من جهينة).

٣١٨٠٧ إنكم ستجندون أجنادا ويكون لكم ذمة وخراج وأرض يمنحها الله لكم منها ما يكون على شفير البحر مدائن وقصور فمن أدركه ذلك منكم فاستطاع أن يحبس نفسه في من تلك المدائن أو قصر من

(١) فأسونا: المواساة: المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق وأصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا، وفي الحديث ما أحدى عندي أعظم يدا من أبي بكر آساني بنفسه وماله النهاية (١ / ٥٠) ب.
(٢) بجفنة: الجفنة كالقصة، وجمعها جفان. مختار الصحاح (١٦٠) ب.

تلك القصور حتى يدركه الموت فليفعل. (أبو حاتم في الوجدان والبغوي وابن عساكر - عن عروة بن رويم عن شيخ من جرش - عن سليمان عن رجل من الصحابة).

٣١٨٠٨ يكون في أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده. (حم والبغوي، طب، هق في الدلائل وابن عساكر - عن عبد الله بن متعب بن أبي بردة الظفري عن أبيه عن جده، كر - عن ربيعة بن عبد الرحمن مرسلًا).

٣١٨٠٩ سيخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده. (ابن سعد وابن منده، طب - وابن عساكر - عن عبد الله بن معتب بن أبي بردة عن أبيه عن جده).

٣١٨١٠ إن الله عز وجل رفع لي الدنيا فأنا أنظر إليها وإلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كما أنظر إلى كفي هذه، جليان (١) من الله جللاه الله لنبيه كما جلى للنبيين من قبلي. (نعيم بن حماد في الفتن - عن ابن عمر، وسنده ضعيف).

٣١٨١١ يا أيمن! إن قومك أسرع العرب هلاكًا. (الحسن بن سفيان وابن قانع وأبو نعيم، كر - عن أيمن بن خريم الأسدي).

(١) جليان: أي إظهارا وتكشفا. وهو بكسر الجيم وتشديد اللام. اه
النهاية (١ / ٢٩١) ب.

زيادة الطعام والماء
٣١٨١٢ لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم. (م) (١) حل -
عن جابر).
٣١٨١٣ لو لم تكله لأكلت منه ما عشت. (ك) - عن نوفل
ابن الحارث).
٣١٨١٤ يوشك يا معاذ إن طالت بك الحياة أن ترى ما ههنا قد
ملئ جنانا. (حم، م - عن معاذ بن جبل) (٢) الاكمال
٣١٨١٥ (لو تركته لسال واديا سمنا. (طب) - عن أبي بكر بن محمد
ابن حمزة بن عمر الأسلمي عن أبيه عن جده) قال: خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم
إلى غزوة تبوك و كنت على خدمته فنظرت إلى نحي (٣) السمن قد قل
ما فيه فوضعت في الشمس ونمت فانتبهت بخير النحي فقممت فأخذت
رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره.

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم رقم (٢٢٨١) ص.
(٢) أخرجه مسلم كتاب الفضائل رقم (١٠) ص.
(٣) نحي: هو سقاء السمن والجمع أنحاء مثل حمل وأحمال. المصباح المنير
(٢ / ٨١٧) ب.

٣١٨١٦ يا أسيم أما أنك لو أهويت إليها ما زلت ترى فيها ذراعا ما قلت لك. (ع - عن أسامة بن زيد).
٣١٨١٧ والذي نفسي بيده! لو سكت لأعطيني أذراعا ما دعوت به. (ت في (١) الشمائل والبغوي، طب - عن أبي عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم).

٣١٨١٨ أما لو سكت لوجدتها ما دعوتك. (ابن سعد والحكيم، طب - عن أبي رافع) قال: أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أصلي شاة فصليتها ثم قال:

ناولني الذراع فناولته ثم قال: ناولني الذراع فناولته ثم قال: ناولني الذراع فقلت: يا رسول الله! كم لها من ذراع؟ قال: فذكره. (حم - عن أبي عبيد، طب - عن سلمى امرأة أبي رافع).

٣١٨١٩ لو ناولتني ما زلت تناولني. (طب. عن الحسن بن علي بن أبي رافع عن جده) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ناولني الذراع، فناولته ثم قال: ناولني الذراع فناولته ثم قال: ناولني الذراع فقلت: يا نبي الله! وللشاة غير ذراعين؟ قال: فذكره.

معجزات متفرقة من الاكمال

٣١٨٢٠ جاءكم هذا الذئب وهو وافد الذئاب، فما ترون أن تجعلوا له من أموالكم شيئا. (أبو الشيخ في العظمة - عن أبي هريرة).

(١) أخرجه الترمذي كتاب الشمائل باب ما جاء في إدام رسول الله صلى الله عليه وسلم رقم (١٧٠) ص.

٣١٨٢١ خذ هذا العرجون فتخصر به، فإنك إذا خرجت أضاء لك عشرا أمامك وعشرا خلفك، وإذا دخلت بيتك فاضرب به مثل الحجر الأحشن في أستار البيت، فان ذلك الشيطان. (طب - عن قتادة بن النعمان).
حفظه من الأعداء

٣١٨٢٢ لم ترع (١) لم ترع، ولو أردت ذلك لم يسلكك الله علي. (حم، ك، ن - جعدة بن خالد).

٣١٨٢٣ إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلنا فقال لي: من يمنعك مني؟ قلت: الله، فها هو ذا جالس. (حم، ق (٢)، ن - عن جابر).

٣١٨٢٤ لو دنا مني لخطفته الملائكة عضوا عضوا - يعني أبا جهل. (حم، م (٣) أخرجه مسلم كتاب صفات المنافقين باب قوله: إن الانسان ليطغى رقم (٢٧٩٧) ص.
(- عن أبي هريرة).

(١) لم ترع: أي لا فزع ولا خوف. النهاية (٢ / ٢٧٧) ب.
(٢) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب توكله على الله تعالى رقم (٨٤٣) ص.

أعلام النبوة

٣١٨٢٥ لوا (١) أخاكم. (حم - عن ابن مسعود).

الاكمال

٣١٨٢٦ إن جبريل أخرج حشوتي في طست من ذهب فغسلها
ثم كبسها حكمة ونورا أو حكمة وعلما. (طب - عن أنس، وفيه رشدين
ابن سعد ضعيف).

٣١٨٢٧ إنني لفي صحراء ابن عشر سنين وأشهر وإذا بكلام فوق رأسي
وإذا رجل يقول لرجل: أهو هو؟ قال: نعم فاستقبلاني بوجوه لم أرها
لخلق قط وأرواح لم أجدها من خلق قط وثياب لم أرها على أحد قط
فأقبلا إلي يمشيان حتى أخذ كل واحد منهما بعضدي لا أجد لأحدهما
مسا، فقال أحدهما لصاحبه: أضجعه، فأضجعاني بلا قصر (٢) ولا هصر (٣) وقال
أحدهما لصاحبه: افلق صدره، فهوى أحدهما إلى صدري

(١) الحديث أخرجه أحمد في مسنده (١ / ٤١٦) ولا يمكن فهم هذه الفقرة
إلا بالرجوع لنص الحديث وقراءته راجعه لأنه حديث طويل ص.

(٢) قصر: وفي حديث إسلام ثمامة فأبى أن يسلم قصرا فأعتقه يعني حبسا
وإجبارا. يقال: قصرت نفسي على الشيء: إذا حبستها عليه وألزمته إياه.
وقيل: أراد قهرا وغلبة من القسر فأبدل السين صادوا وهما يتبادلان في
كثير من الكلام. النهاية (٤ / ٦٩) ب.

(٣) هصر: في الحديث كان إذا ركع هصر ظهره أي ثناه إلى
الأرض وأصل الهصر: أن تأخذ برأس العود فتثنيه إليك وتعطفه. اه
النهاية (٢ / ٢٦٤) ب.

ففلقه فيما أرى بلا دم ولا وجع، فقال له: أخرج الغل والحسد، فأخرج شيئاً كههيئة العلقة ثم نبذها فطرحها، فقال له: أدخل الرأفة والرحمة، فإذا مثل الذي أخرج منه شبه الفضة! ثم هز إبهام رجلي اليمني فقال: اغد واسلم، فرجعت أغدو بها رقة على الصغير ورحمة للكبير. (عم، حب، ك، ق، ص - من طريق معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه محمد عن جده معاذ بن محمد عن أبي بن كعب).
٣١٨٢٨ إني كنت أحدثه ويحدثني ويلهني عن البكاء وأسمع وجبته حين يسجد تحت العرش. (هق في الدلائل وأبو عثمان الصابوني في المائتين والخطيب وابن عساكر - عن العباس بن عبد المطلب) قال: قلت: يا رسول الله! دعاني إلى الدخول في دينك أمانة لنبوتك، رأيتك في المهد تناغي القمر وتشير إليه بإصبعك، فحيث أشرت إليه مال، قال: فذكره.

٣١٨٢٩ دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ابن مريم، ورأت أمي أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام. (ط، حم وابن سعد والبيهقي، طب، هق في الدلائل - عن أبي أمامة) قال: قيل يا رسول الله! ما كان بدء أمرك؟ قال: فذكره.

٣١٨٣٠ دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى، ورأت أمي حين حملت
بي أنه خرج منها نور أضاءت له بصري من أرض الشام. (ك - عن خالد
ابن معدان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) أنهم قالوا: يا رسول الله! أخبرنا
عن
نفسك، قال: فذكره.

٣١٨٣١ رأت أمي حين وضعتني يسطع منها نور أضاءت له قصور
الشام. (ابن سعد - عن أبي العجفاء).

٣١٨٣٢ رأت أمي كأنه خرج منها نور أضاءت منه قصور الشام.
(ابن سعد - عن أبي أمامة).

٣١٨٣٣ أنا دعوة إبراهيم، قال وهو يرفع القواعد من البيت:
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم - حتى أتم الآية. (ابن سعد - عن
الضحاك مرسلا).

٣١٨٣٤ أنا دعوة إبراهيم وبشرى عيسى ابن مريم. (ابن سعد -
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر).

٣١٨٣٥ أنا دعوة إبراهيم وبشرى عيسى ابن مريم، ورأت أمي
حين وضعتني خرج منها نور أضاء له قصور الشام واسترضعت في بني
سعد بن بكر فبينما أنا مع أخ لي خلف بيوتنا نرعى بهما لنا أتاني رجلان
عليما ثياب بيض بطست من ذهب مملوء ثلجا فأخذاني فشقا بطني
فاستخرجا قلبي فشقاها واستخرجا منه علقة سوداء فطرحاها ثم غسلوا قلبي

وبطني بذلك الثلج ثم قال: زنه بمائة من أمته، فوزني بهم فوزنتهم،
ثم قال: زنه بألف من أمته، فوزني بهم فوزنتهم، ثم قال: دعه،
فلو وزنته بأمته لوزنها. (ابن سعد - عن خالد بن معدان مرسلًا).
٣١٨٣٦ إن أُمِّي رأت في المنام أن الذي في بطنها نور، قالت: فجعلت
أتبع بصري النور فسبق بصري النور حتى أضاءت لي مشارق الأرض
ومغاربها. (الدلمي - عن شداد بن أوس).

الفصل الثاني في المعراج

٣١٨٣٧ أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل يضع حافره عند
منتهى طرفه، فلم نزال ظهره أنا وجبريل حتى أتيت بيت المقدس
ففتحت لي أبواب السماء ورأيت الجنة والنار. (حم، ع، حب، ك
والضياء - عن حذيفة).

٣١٨٣٨ أتيت فانطلقوا بي إلى زمزم فشرح عن صدري ثم
غسل بماء زمزم ثم أنزلت. (م - عن أنس) (١)

٣١٨٣٩ فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها

(١) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب الاسراء رقم (٢٦٠).
ومعنى أنزلت: تركت. صحيح مسلم (١ / ١٤٧) ص

في صدري ثم أطبقه، ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا، فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبريل قال هل معك أحد؟ قال: نعم، معي محمد، قال: فأرسل إليه؟ قال: نعم، فافتح فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة، فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى، فقال: مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح: قلت يا جبريل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسمة بينه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التي عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى، ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح! فقلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس، ثم مررت بموسى فقال: مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح! فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح، فقلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح! فقلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله عز وجل على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ما ذا فرض ربك

على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لي موسى: فراجع ربك، فان أمتك لا تطيق ذلك، فراجع ربك فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك، فان أمتك لا تطيق ذلك، فراجع ربك فقال: هن خمس وهي خمسون، لا يبدل القول لدي، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربي، ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي، ثم أدخلت الجنة فإذا جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك (ق (١) عن أبي ذر إلا قوله: ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الأقدام، فإنه عن ابن عباس وأبي حبة البدري).

٣١٨٤٠ أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت، فجاءني جبريل باناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل: اخترت الفطرة، ثم عرج بنا إلى السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل: من

(١) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب الاسراء رقم (٢٦٣) ص.

أنت؟ قال: جبريل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا بابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا فرحبا بي ودعوا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، وقيل: قد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإدريس فرحب بي ودعا لي بخير، قال الله تعالى (ورفعناه مكانا عليا)، ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل: من هذا قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا

بإبراهيم مسند ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كأذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى الله إلي ما أوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة، فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على أمتك! قلت: خمسين صلاة في كل يوم وليلة، قال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فان أمتك لا تطيق ذلك، فاني قد بلوت (١) بني إسرائيل وخبرتهم فرجعت إلى ربي فقلت: يا رب خفف عن أمتي، فحط عني خمسا فرجعت إلى موسى فقلت: حط عني خمسا، قال: إن أمتك لا يطيقون ذلك فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى قال: يا محمد! إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف

(١) بلوت: الابتلاء في الأصل الاختبار والامتحان. يقال: بلوته وأبليته وابتليته. النهاية (١ / ١٥٥) ب

فقلت: قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه. (حم، عن أنس) (١) ٣١٨٤١ - أتيت بالبراق فركبت أنا وجبريل فسار بنا فكان إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه وإذا هبط ارتفعت يده حتى صار إلى أرض غمة منتنة ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة قلت: يا جبريل! كنا نسير في أرض غمة منتنة ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة، فقال: تلك أرض النار وهذه أرض الجنة، فأتيت على رجل وهو قائم يصلي فقال: من هذا معك يا جبريل؟ قال: أخوك محمد، فرحب بي ودعا لي بالبركة وقال: سل لامتك اليسر، قلت: من هذا يا جبريل؟ قال: أخوك موسى، قلت على من كان صوته وتذمره (٢) أعلى ربه؟ قال: نعم، إنه يعرف ذلك منه وحدثه، ثم سرنا فرأينا مصاييح وضوءاً فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال هذه شجرة أبيك إبراهيم، قلت: أدنوا منها؟ قال: نعم، فدنونا منها فدعا لي بالبركة ورحب بي، ثم مضينا إلى بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد ونشرت لي الأنبياء من سمى الله في كتابه ومن لم يسم فصليت بهم إلا هؤلاء النفر الثلاثة: إبراهيم وموسى وعيسى. (البخاري، طب، ك - عن ابن مسعود).

(١) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الإسراء رقم (٢٦٤) ص.
(٢) وتذمره: أي يجترئ عليه ويرفع صوته في عتابه: النهاية (٢ / ١٦٧) ص.

٣١٨٤٢ بينما أنا في الحطيم مضجعا إذ أتاني آت فقد (١) ما بين
هذه إلى هذه فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا
فغسل قلبي بماء زمزم ثم حشي ثم أعيد، ثم أتيت بدابة دون
البغل وفوق الحمار أبيض يقال له البراق يضع خطوة عند أقصى
طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح
فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قال: ومن معك؟ قال محمد، قيل
وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء! ففتح
فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال: هذا أبوك آدم فسلم عليه، فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال: مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح، ثم
صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح فقيل: من هذا؟ قال: جبريل،
قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم،
قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء! ففتح فلما خلصت فإذا يحيى
وعيسى! وهما ابنا الخالة، قال: هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما، فسلمت
فردا ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح! ثم صعد بي إلى
السماء الثالثة فاستفتح قيل: من هذا قال: جبريل، قيل: ومن معك؟
قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم
المجىء جاء! ففتح، فلما خلصت إذا يوسف! قال: هذا يوسف

فسلم عليه، فسلمت عليه فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح!
ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل: من هذا؟ قال: جبريل،
قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل:
مرحبا به فنعم المجئى جاء! ففتح، فلما خلصت وإذا إدريس، قال: هذا
إدريس فسلم عليه، فسلمت فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبى
الصالح! ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل: من هذا؟
قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل وقد أرسل إليه؟
قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجئى جاء! ففتح فلما خلصت فإذا
هارون، قال: هذا هارون فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد ثم قال:
مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة
فاستفتح قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال:
محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجئى
جاء! ففتح فلما خلصت فإذا موسى! قال: هذا موسى فسلم عليه،
فسلمت عليه فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح! فلما
تجاوزت بكى، قيل له: ما يبكيك؟ قال: أبكي لان غلاما بعث
بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر من أمتي، ثم صعد بي إلى السماء
السابعة فاستفتح جبريل قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن
معك؟ قال، محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: نعم، قيل:

مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا إبراهيم! قال:
هذا أبوك: فسلم عليه، فسلمت عليه فرد السلام فقال: مرحبا بالابن
الصالح والنبى الصالح! ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها (١) مثل قلال (٢) هجر
وإذا ورقها مثل آذان الفيلة! قال: هذه سدرة
المنتهى، وإذا أربعة أنهار: نهران باطنان ونهران ظاهران: قلت:
ما هذان يا جبريل؟ قال: أما الباطنان فنهران في الجنة، وأما الظاهران
فالنيل والفرات، ثم رفع لي البيت المعمور فقلت: يا جبريل ما هذا؟
قال: هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا
منه لم يعودوا إليه آخر ما عليهم، ثم أتيت باناء من خمر وإناء من
لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال: هي الفطرة التي أنت عليها
وأمتك، ثم فرضت علي الصلاة خمسون صلاة كل يوم، فرجعت
فمررت على موسى فقال: بم أمرت! فقلت أمرت بخمسين صلاة
كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى

(١) نبقها: بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن: ثمر السدر. النهاية (٥ / ١٠) ب.
(٢) قلال هجر: القلة: الحب العظيم (أي الجرة، أو الضخمة منها)،
والجمع قلال، وهي معروفة بالحجاز.
وهجر: قرية قريبة من المدينة، وكانت تعمل بها القلال، وسميت قلة
لأنها تقل: أي ترفع وتحمل. النهاية (٤ / ١٠٤) ب.

ربك فاسأله التخفيف لامتك، فرجعت فوضع عني عشرا، فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا، فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال: بم أمرت؟ قلت: أمرت بخمس صلوات كل يوم قال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لامتك، قلت: سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم، فلما جاوزت ناداني مناد فأمضيت فريضتي وخففت عن عبادي. (حم، ق (١)، ن - عن مالك ابن صعصعة).

٣١٨٤٣ عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الأقدام. (خ، طب - عن ابن عباس).

٣١٨٤٤ لما كذبتني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه. (حم، ق (٢)، ت، ن - عن جابر).

٣١٨٤٥ أسري بي في قفص من لؤلؤ وفراشه من ذهب. (فر -

(١) أخرجه البخاري كتاب باب المعراج (٥ / ٦٦) ص.
(٢) أخرجه البخاري كتاب سورة بني إسرائيل (٦ / ١٠٤) ص.

عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة).

٣١٨٤٦ رفعت إلى سدرة المنتهى منتهاها في السماء السابعة نبقها
مثل قلال هجر وورقها مثل آذان الفيلة فإذا أربعة أنهار: نهران ظاهران
ونهران باطنان، فأما الظاهران فالنيل والفرات وأما الباطنان فنهران في
الجنة، وأتيت بثلاثة أقداح: قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه
خمر، فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقليل لي: أصبت الفطرة أنت
وأمتك. (خ - عن أنس) (١)

٣١٨٤٧ لما انتهينا إلى بيت المقدس ليلة أسري بي قال جبريل بإصبعه
فخرق بها الحجر وشد به البراق. (ت، حب، ك - عن بردة).

٣١٨٤٨ ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا هو رجل (٢) ضرب (٣) رجل كأنه من
رجال شنوءة، ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة (٤) أحمر كأنما خرج من ديماس،
ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به، ثم أتيت

(١) أخرجه البخاري تفسير سورة بني إسرائيل (٦ / ١٠٤) ص.

(٢) رجل: أي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطه، بل بينهما.
النهاية (٢ / ٢٠٣) ب.

(٣) ضرب: هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق. النهاية (٣ / ٧٨) ب.

(٤) ربعة: هو بين الطويل والقصير. يقال رجل ربعة ومربوع. اه.
النهاية (٢ / ١٩٠) ب.

باناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقيل لي: إشرَب أيهما شئت، فأخذت اللبن فشربته فقيل لي أصبت الفطرة، أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك. (ق - عن أبي هريرة) (١)

٣١٨٤٩ لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت كربا شديدا ما كربت مثله قط فرفعه الله لي أنظر إليه، ما يسألوني عن شي إلا نبأتهم به، ولقد رأيتني في جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلي فإذا رجل جعد ضرب كأنه من رجال شنوءة، وإذا عيسى ابن مريم قائم يصلي، أشبه الناس به صاحبكم - يعني نفسه، فحانت الصلاة فأممتهم فلما فرغت من الصلاة قال قائل: يا محمد! هذا مالك صاحب الناس فسلم عليه، فالتفت إليه فبدأني بالسلام. (م (٢) عن أبي هريرة).

الاكمال

٣١٨٥٠ أتيت على موسى ليلة أسري بي عند الكتيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره. (ش - عن أنس، وهو صحيح).
٣١٨٥١ إن جبريل أتاني فأخذ بيدي فأخرجني فإذا على البيت دابة دون البغل وفوق الحمار فحملني عليها ثم انطلق حتى انتهى بي إلى بيت المقدس

(١) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب الاسراء رقم (١٦٧) ص.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب ذكر المسيح بن مريم رقم (١٧٢) ص.

فأراني إبراهيم يشبه خلقه خلقي ويشبه خلقي خلقه، وأراني موسى آدم طويلاً سبط الشعر، شبهته برجال، أزد شنوءة، وأراني عيسى ابن مريم ربعة أبيض يضرب إلى الحمرة، شبهته بعروة بن مسعود الثقفي، وأراني الدجال ممسوح العين اليمني، بقطن بن عبد العزى، وأنا أريد أن أخرج إلى قريش فأخبرهم بما رأيت. (طب - عن أم هانئ).

٣١٨٥٢ حملت على دابة بيضاء بين الحمار وبين البغل في فخذها جناحان تحفز بهما رجليها، فلما دنوت لأركبها شمست فوضع جبريل يده على معرفتها (١) ثم قال: ألا تستحيين يا براق مما تصنعين؟ والله! ما ركب عليك عبد لله قبل محمد أكرم على الله منه، فاستحيت حتى ارفضت عرقاً ثم أقرت حتى ركبته فعملت بأذنيها وقبضت الأرض حتى كان منتهى وقع حافرها طرفها وكانت طويلة الظهر طويلة الأذنين، وخرج معي جبريل لا يفوتني ولا أفوته حتى انتهى بي إلى بيت المقدس فأنتهى البراق إلى موقفه الذي كان يقف فربطته فيه وكان مهبط الأنبياء ورأيت الأنبياء جمعوا إلي فرأيت إبراهيم وموسى وعيسى فظننت أنه لا بد من أن يكون لهم إمام فقدمني جبريل حتى صليت بين أيديهم وسألتهم فقالوا: بعثنا للتوحيد. (ابن سعد - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وعن

(١) معرفتها: وفي حديث ابن جبير ما أكلت لحماً أطيب من معرفة البرذون أي منبت عرفه من رقبته. النهاية (٣ / ٣١٨) ب.

أم سلمة وعن عائشة وعن أم هانئ وعن ابن عباس، دخل حديث بعضهم في حديث بعض).

٣١٨٥٣ أتاني جبريل فنكت في ظهري فذهب بي إلى شجرة فيها مثل وكري الطائر فقعد في أحدهما وقعدت في الآخر، فنشأت بنا حتى ملأت الأفق فلو بسطت يدي إلى السماء لنتها، ثم دلى بسبب فهبط النور فوق جبريل قبلي مغشيا عليه كأنه جلس فعرفت فضل خشيته على خشيتي فأوحى إلي أنبيا عبدا أو نبيا ملكا؟ وإلى الجنة ها أنت، فأومى جبريل إلي وهو مضجع: بل نبيا عبدا. (ابن المبارك - عن محمد بن عمير ابن عطار بن حاجب مرسلا).

٣١٨٥٤ لما أسري بي كنت أنا في شجرة وجبريل في شجرة فغشينا من أمر الله ما غشينا فخر جبريل مغشيا عليه وثبت على أمري فعرفت فضل إيمان جبريل على إيماني. (طب - عن عطار بن حاجب).

٣١٨٥٥ أتيت على سماء الدنيا ليلة أسري بي فإذا فيها رجلا تقطع ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من نار فقلت: يا جبريل! من هؤلاء؟ قال: خطباء أمتك. (هب - عن أنس).

٣١٨٥٦ أتيت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار كلما قرضت وقت (١)

(١) وقت: أي تمت وطالت. النهاية (٥ / ٢١١) ب.
(فقلت يا جبريل! من هؤلاء؟ قال: خطباء

أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرؤون كتاب الله ولا يعلمون به. (ابن أبي داود في المصاحف، هب - عن أنس).
٣١٨٥٧ أتيت ليلة أسري بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء أكلة الربا. (ه - عن أبي هريرة) (١)
٣١٨٥٨ انتهيت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل الحرار. (حم - عن أنس).
٣١٨٥٩ لما أسري بي انتهيت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها أمثال القلال. (طب - عن ابن عباس).
٣١٨٦٠ لما أسري بي انتهيت إلى سدرة المنتهى في السماء السابعة إذا ورقها مثل آذان القيلة وإذا نبقها مثل قلال هجر! فلما غشيها من أمر الله ياقوتا. (الحكيم، حم، ق، ط، ك - عن أنس).
٣١٨٦١ رأيت ليلة أسري بي لما انتهيت إلى السماء السابعة فنظرت فإذا أنا فوقى برعد وبرق وصواعق فأتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم، فقلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء أكلة

(١) أخرجه ابن ماجة كتاب التجارات باب التغليظ في الربا رقم (٢٢٧٣) وقال في الزوائد: في اسناده علي بن زيد بن جدعان ضعيف ص.

الربا، فلما نزلت وانتهيت إلى سماء الدنيا نظرت أسفل مني فإذا أنا برهج (١) ودخان وأصوات! فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: وهذه الشياطين يحومون على أعين بني آدم أن لا يتفكروا في ملكوت السماوات والأرض ولولا ذلك لرأت العجائب. (حم - عن أبي هريرة).

٣١٨٦٢ رأيت إبراهيم وموسى وعيسى بيت المقدس، فرأيت موسى رجلا ضربا آدم بين الرجلين كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيس رجلا أحمر كأنما أخرج من ديماس، وأنا أشبهه بني إبراهيم به، وأتيت باناء خمر وإناء لبن فأخذت اللبن فقال جبريل: هديت للفترة: لو أخذت الخمر غوت أمتك. (ط - سعيد بن المسيب مرسلا).

٣١٨٦٣ رأيت النور الأعظم ولط (٢) دوني الحجاب رفر ف الدر والياقوت فأوحى إلي ما شاء أن يوحى. (الحكيم - عن أنس).

٣١٨٦٤ رأيت نورا. (ط وابن خزيمة، حب، حم، م (٣)، ت -

أبي ذر) قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم: هل رأيت ربك قال: فذكره. ٣١٨٦٥ لما كان ليلة أسري بي وأصبحت بمكة قطعت بأمرى. صلى الله عليه وآله.

(١) برهج: الرهج: الغبار. النهاية (٢ / ٢٨١) ب.

(٢) ولط: يقال: لط الغريم وألط، إذا منع الحق. ولط الحق بالباطل إذا ستره. النهاية (٤ / ٢٥٠) ب.

(٣) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب في قوله صلى الله عليه وسلم: نور أنى أراه رقم (٢٩٢) ص.

الفصل الثالث

في فضائل متفرقة تنبئ عن التحدث بالنعيم وفيه ذكر نسبه صلى الله عليه وسلم

٣١٨٦٦ صفتي أحمد المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، يجزي بالحسنة الحسنة ولا يكافئ بالسيئة، مولده بمكة ومهاجره طيبة، وأمه الحمادون، يأتزون على أنصافهم ويوضؤون أطرافهم، أناجيلهم في صدورهم، يصفون للصلاة كما يصفون للقتال، قربانهم الذي يتقربون به إلي دماؤهم، رهبان بالليل ليوث بالنهار. (طب - عن ابن مسعود).

٣١٨٦٧ أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار، وما افترق الناس فرقتين إلا جعلني الله في خيرهما، فأخرجت من بين أبوي فلم يصبني شئ من عهر الجاهلية، وأخرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح (١) من لدن آدم حتى انتهيت إلى أبي وأمي فأنا خيركم نسبا وخيركم أبا. (البيهقي في الدلائل - عن أنس) (٢)

(١) سفاح: السفاح: الزنا، مأخوذ من سفحت الماء إذا صببته. اه
النهاية (١ / ٣٧١) ب.

(٢) أخرجه للبيهقي في دلائل النبوة (١ / ١١٨) وأورده ابن كثير في البداية والنهاية (٢ / ٢٥٥) وقال: هذا حديث غريب جدا من حديث مالك تفرد به. ص.

٣١٨٦٨ خرجت من نكاح غير سفاح. (ابن سعد - عن عائشة).
٣١٨٦٩ إن الله تعالى أخرجني من النكاح ولم يخرجني من السفاح.
(هب - عن محمد بن علي مرسلًا).

٣١٨٧٠ خرجت من لدن آدم من نكاح غير سفاح. (ابن سعد -
عن ابن عباس).

٣١٨٧١ خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى
أن ولدني أبي وأمي، لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء. (العدني، عد
هب، عن علي).

٣١٨٧٢ أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب. (حم، ق، ن
عن البراء).

٣١٨٧٣ أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب، أنا أعرب العرب،
ولدتني قريش ونشأت في بني سعد بن بكر فأني يأتيني اللحن؟. (طب -
عن أبي سعيد).

٣١٨٧٤ أنا ابن العواتك (١) من سليم. (ص، طب - عن
سيابة بن عاصم).

٣١٨٧٥ أنا النبي الأمي الصادق الزكي! الويل كل الويل لمن

(١) جمع عاتكة وأصل العاتكة المتضمخة بالطيب. النهاية (٣ / ١١٧٩) ص.

كذبني وتولى عني وقاتلني! والخير لمن آواني ونصرني وآمن بي وصدق
قولي وجاهد معي. (ابن سعد - عن عبد بن عمرو بن جبلة الكلبي).
٣١٨٧٦ أنا أبو القاسم! الله يعطي وأنا أقسم. (ك - عن أبي هريرة) (١) ٣١٨٧٧ -
أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة، وأنا أول من يقرع باب
الجنة. (م - عن أنس) (٢)
٣١٨٧٨ أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا، وأنا خطيبهم إذ وفدوا،
وأنا مبشرهم إذا أيسوا، لواء الحمد يومئذ بيدي، وأنا أكرم ولد آدم
على ربي ولا فخر. (ت - عن أنس) (٣)
٣١٨٧٩ أنا أول من تنشق عنه الأرض فأكسى حلة من حلال
الجنة ثم أقوم عن يمين العرش، ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام
غيري (ت - عن أبي هريرة).
٣١٨٨٠ أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر، ثم
أتي أهل البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة. (ت، ك -
عن ابن عمر).

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١ / ١٠٦). والحاكم في المستدرک
(٢ / ٦٠٤) وقال صحيح على شرط مسلم. ص.
(٢) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم رقم (٣٣٢) ص.
(٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم رقم (٣٦١٠)
وقال: حسن غريب. ص.

٣١٨٨١ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر،
وأول شافع وأول مشفع. (م (١)، د - عن أبي هريرة).
٣١٨٨٢ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، ولا فخر، بيدي لواء الحمد
ولا فخر، وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي، وأنا أول من
تنشق عنه الأرض ولا فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر.
(حم، ت (٢)، ه - عن أبي سعيد).
٣١٨٨٣ أنا قائد المرسلين والافخر، وأنا خاتم النبيين ولا فخر، وأنا
أول شافع وأول مشفع ولا فخر. (الدارمي - عن جابر).
٣١٨٨٤ أنا أعربكم أنا من قريش ولساني لسان بني سعد بن بكر.
(ابن سعد - عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلًا).
٣١٨٨٥ أنا رسول من أدركت حيا ومن يولد بعدي. (ابن سعد -
عن الحسن مرسلًا).
٣١٨٨٦ أنا أول من يدق باب الجنة فلم تسمع الاذان أحسن من
طنين الحلق على تلك المصاريح. (ابن النجار - عن أنس).
٣١٨٨٧ أنا فئة المسلمين. (د - عن ابن عمر).

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب تفضيل نبينا صلى الله عليه وسلم رقم (٢٢٧٨) ص.
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم رقم (٣٦١٥)
وقال: حسن صحيح ص.

٣١٨٨٨ أنا فرطكم (١) على الحوض. (حم، ق - عن جندب، خ -
عن ابن مسعود، م (٢) عن جابر بن سمرة).
٣١٨٨٩ أنا دعوة إبراهيم وكان آخر من بشر بي عيسى ابن مريم.
(ابن عساكر - عن عبادة بن الصامت).
٣١٨٩٠ أتني باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن: من أنت؟
فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لاحد قبلك. (حم،
م - عن أنس).
٣١٨٩١ أتاني جبريل فقال: إن ربي وربك يقول لك: تدري كيف
رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم، قال: لا أذكر إلا ذكرت معي.
(ع، حب، والضياء في المختارة - عن أبي سعيد).
٣١٨٩٢ أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي
الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً.
(حم - عن أبي موسى، ت، حب - عن عوف بن مالك الأشجعي). (٣)

(١) فرطكم: أي متقدمكم إليه. النهاية (٤ / ٤٣٤) ص.
(٢) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته،
رقم (٢٢٨٩) ص.
(٣) أخرجه مسلم كتاب الايمان أبا ب في قول النبي صلى الله عليه وسلم انا أول الناس
رقم (١٩٧) ص.

٣١٨٩٣ اتخذ الله إبراهيم خليلاً وموسى نجياً واتخذني حبيباً ثم قال:
وعزتي وجلالي؟ لأؤثرن حبيبي على خليلي ونجى. (هب - عن أبي هريرة).
٣١٨٩٤ أتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق جاءني جبريل عليه
قطيفة من سندس. (حم، حب والضياء - عن جابر).
٣١٨٩٥ أدبني ربي فأحسن تأديبي. (ابن السمعاني في أدب الاملاء -
عن ابن مسعود) (١) قال المناوي في الفيض (١ / ٢٢٤) واسناده ضعيف، وقال
السخاوي:

ضعيف. ص.
(٣١٨٩٦ - أتاني جبريل بقدر يقال له الكفيت فأكلت منه أكلة
فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع. (ابن سعد، حل - عن صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة).
٣١٨٩٧ أتاني جبريل بقدر فأكلت منها فأعطيت قوة أربعين
رجلاً في الجماع. (ابن سعد - عن صفوان بن سليم مرسل).
٣١٨٩٨ إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب
شفاعتهم غير فخر. (حم، ت، ه (٢) أخرجه الترمذي من حديث طويل كتاب المناقب
رقم (٣٦١٠) وقال:
حسن غريب. ص.
(ك - عن أبي).
٣١٨٩٩ بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وبيننا أنا نائم

- أتيت بما تفيح خزائن الأرض فوضعت في يدي. (ق (١) ن - عن أبي هريرة).
٣١٩٠٠ تنام عيناى ولا ينام قلبى. (ابن سعد - عن الحسن مرسلًا).
٣١٩٠١ جعلت لى الأرض مسجدا وطهورا. (ه - عن أبى هريرة
د - عن أبى ذر).
٣١٩٠٢ جعلت لى كل أرض طيبة مسجدا وطهورا. (حم
والضياء - عن أنس).
٣١٩٠٣ حياتى خير لكم تحدثون ويحدث لكم، فإذا أنا مت كانت
وفاتى خيرا لكم، تعرض على أعمالكم فان رأيت خيرا حمدت الله تعالى
وإن رأيت شرا استغفرت لكم. (ابن سعد - عن بكر بن عبد الله مرسلًا) (٢)
٣١٩٠٤ حياتى خير لكم ومماتى خير لكم. (الحارث - عن أنس).
٣١٩٠٥ خيار ولد آدم خمسة: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد
وخيرهم محمد. (ابن عساکر - عن أبى هريرة).

(١) أخرجه البخارى كتاب الاعتصام باب قول النبى صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم
(٩ / ١١٣) ص.

(٢) قال المناوى فى الفيض (٣ / ٤٠١) وظاهر صنيع المصنف أى الامام السيوطى
أنه لم يره موصولا فقد رواه البزار من حديث ابن مسعود قال الهيثمى:
ورجاله رجال الصحيح ص.

٣١٩٠٦ رأت أمي حين وضعتني سطم منها نور أضاءت له قصور
بصرى. (ابن سعد - عن أبي العجفاء).
٣١٩٠٧ رأت أمي كأنه خرج منها نور أضاءت منه قصور الشام.
(ابن سعد - عن أبي أمامة).
٣١٩٠٨ سلم علي ملك ثم قال لي: لم أزل أستأذن ربي عز وجل
في لقائك حتى كان هذا أوان أذن لي، وأنا أبشرك أنه ليس أحد أكرم
علي الله منك. (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن غنم).
٣١٩٠٩ السباق أربعة: أنا سابق العرب، وصهيب سابق الروم
وسلمان سابق الفرس، وبلال سابق الحبش. (البزار، طب، ك - عن
أنس، طب - عن أم هانئ، عد - عن أبي أمامة).
٣١٩١٠ عرضت علي الجنة والنار أنفا في عرض هذا الحائط
فلم أر كاليوم في الخير والشر، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا. (م - عن أنس) (١)
٣١٩١١ عرضت علي أمتي البارحة لدى هذه الحجرة حتى لأنا
أعرف بالرجل منهم من أحدكم بصاحبه، صوروا لي في الطين. (طب
والضياء - عن حذيفة بن أسيد).

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب توقيره ص رقم (٢٣٥٩) ص.

٣١٩١٢ فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف
الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً، وجعلت تربتها لنا طهوراً إذا
لم نجد الماء، وأعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت
العرش لم يعطها نبي قبلي. (حم، م (١) ن - عن حذيفة).
٣١٩١٣ قال لي جبريل: قلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد
رجلاً أفضل من محمد، وقلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد بني أب
أفضل من بني هاشم. (الحاكم في الكنى وابن عساكر - عن عائشة).
٣١٩١٤ كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي.
(طب، ك هق - عن عمر، طب - عن ابن عباس وعن المسور).
٣١٩١٥ كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري.
(ابن عساكر - عن ابن عمر).
٣١٩١٦ كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث. (ابن سعد
عن قتادة مرسل).
٣١٩١٧ كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد. (ابن سعد (٢)، حل -
عن ميسرة الفجر، ابن سعد - عن ابن أبي الجعداء، طب - عن ابن عباس).

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد رقم (٥٢٢).
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب فضل النبي صلى الله عليه وسلم رقم (٣٦٠٩)،
وقال: حسن صحيح غريب ص.

٣١٩١٨ لقد رأيت الان منذ صليت لكم الجنة والنار ممثلتين في
قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم من الخير والشر. (خ - عن أنس) (١)
٣١٩١٩ ليس منكم رجلا إلا وأنا ممسك بحجزته (٢) أن يقع في
النار. (طب - عن سمرة).
٣١٩٢٠ مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا فجعل الفراش
والجنادب يقعن فيها وهو يذبهن (٣) عنها وأنا آخذ بحجزكم عن النار
وأنتم تفلتون من يدي. (حم، م (٤) عن جابر).
٣١٩٢١ إن الله تعالى لم يحرم حرمة إلا وقد علم أنه سيطلعها
منكم مطلع الفجر، ألا! وإني ممسك بحجزكم أن تهافتوا في النار كما يتهافت
الفراش والذباب (حم، طب - عن ابن مسعود).
٣١٩٢٢ ما من الأنبياء من نبي إلا وقد أعطي من الآيات ما مثله
آمن عليه البشر، وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي
فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا إلى يوم القيامة. (حم، ق -

-
- (١) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب رفع البصر إلى الامام في الصلاة (١ / ١٩٠) ص.
(٢) بحجزته: أي مشد إزاره، وتجمع على حجز. النهاية (١ / ٣٤٤) ب.
(٣) يذبهن: ذب عن حريمه ذبا من باب قتل: حمى ودفع. المصباح المنير
(١ / ٢٨٠) ب.
(٤) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب شفقتة ص رقم (٢٢٨٥) ص.

عن أبي هريرة (١) ٣١٩٢٣ ما من شئ إلا يعلم أني رسول الله إلا كفره الجن والإنس
(طب - عن يعلي بن مرة).
٣١٩٢٤ من كرامتي على ربي أني ولدت مختونا ولم ير أحد سوأتي.
(طس - عن أنس).
٣١٩٢٥ نصرت بالصبا وأهلكك عاد بالدبور (٢). (حم، ق -
عن ابن عباس).
٣١٩٢٦ نصرت بالصبا وكانت عذابا على من كان قبلي. (الشافعي -
عن محمد بن عمر مرسلًا).
٣١٩٢٧ ولد آدم كلهم تحت لوائي يوم القيامة، وأنا أول من يفتح
له باب الجنة. (ابن عساكر - عن حذيفة).
٣١٩٢٨ أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرعب،
وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل لي التراب طهورا،
وجعلت أمتي خير الأمم. (حم - عن علي).

(١) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب وجوب الايمان برسالة محمد صلى الله عليه وسلم
رقم (١٥٢) ص.
(٢) بالدبور: الدبور وزان رسول: ريح تهب من جهة المغرب تقابل الصبا
المصباح المنير (١ / ٢٥٧) ب.

٣١٩٢٩ أعطيت فواتح الكم وجوامعه وخواتمه. (ش، ع،
طب - عن أبي موسى).

٣١٩٣٠ أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي: نصرت
بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، فأيما رجل
من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد
قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى
الناس عامة. (ق (١)، ن - عن جابر، حم طب عن ابن مسعود).
٣١٩٣١ أعطيت سبعين ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب،
وجوههم كالقمر ليلة البدر، قلوبهم على قلب رجل واحد فاستزدت ربي
عز وجل فزادني مع كل واحد سبعين ألفا. (حم - عن أبي بكر).
٣١٩٣٢ فضلت على الأنبياء ستة: أعطيت جوامع الكلم،
ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهورا
ومسجدا، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون. (م (٢)، ت
عن أبي هريرة).

٣١٩٣٣ فضلت على الأنبياء بخمس: بعثت إلى الناس كافة،
وذخرت شفاعة لأمي، ونصرت بالرعب شهرا أمامي وشهرا خلفي

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد رقم (٥٢١) ص.
(٢) أخرجه مسلم كتاب المساجد رقم (٥٢٣) ص.

وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي. (طب - عن السائب بن يزيد).

٣١٩٣٤ فضلت بأربع: جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجلا من أمتي أتى الصلاة فلم يجد ما يصلي عليه وجد الأرض مسجدا وطهورا، وأرسلت إلى الناس كافة، ونصرت بالرعب من مسيرة شهرين يسير بين يدي، وأحلت لي الغنائم. (هق عن أبي أمامة).

٣١٩٣٥ فضلت على الناس بأربع: بالسخاء، والشجاعة، وكثرة الجماع، وشدة البطش. (طس والإسماعيلي في معجمه - عن أنس).

٣١٩٣٦ فضلت على آدم بخصلتين: كان شيطاني كافرا فأعانني الله عليه حتى أسلم، وكن أزواجي عوننا لي، وكان شيطان آدم كافرا، وكانت زوجته عوننا على خطيئته (البيهقي في الدلائل - عن ابن عمر).

٣١٩٣٧ أما والله! إني لأمين في السماء، أمين في الأرض. (طب - عن أبي رافع).

٣١٩٣٨ والله! لا تجدون بعدي أعدل عليكم مني. (طب، ك - عن أبي برزة، حم - عن أبي سعيد).

٣١٩٣٩ إن الله تعالى أبي لي أن أتزوج أو أزوج إلا أهل الجنة. (ابن عساكر - عن هند بن أبي هالة).

٣١٩٤٠ إن الله تعالى اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، وإن خليلي أبو بكر. (طب - عن أبي أمامة).

٣١٩٤١ أخذ الله عز وجل مني الميثاق كما أخذ من النبيين ميثاقهم، وبشر بي المسيح عيسى ابن مريم، ورأت أمي في منامها أنه خرج من بين رجلها سراج أضاءت له قصور الشام. (طب وأبو نعيم في الدلائل وابن مردويه - عن أبي مريم الغساني).

٣١٩٤٢ أدبني ربي ونشأت في بني سعد. (ابن عساكر - عن محمد ابن عبد الرحمن الزهري عن أبيه عن جده).

٣١٩٤٣ أما شعرت أن الله عز وجل قد زوجني في الجنة مريم بنت عمران أكلتم أخت موسى وامرأة فرعون. (طب عن أبي أمامة).

٣١٩٤٤ إن الله تعالى أعطاني خصالاً ثلاثاً: صلاة الصوف، والتحية، والتأمين. (ابن خزيمة - عن أنس).

٣١٩٤٥ إن الله تعالى أعطاني ثلاث خصال لم يعطها أحد قبلي: الصلاة في الصوف، والتحية من تحية أهل الجنة، وآمين إلا أنه أعطى موسى أن يدعو ويؤمن هارون (عد، هب - عن أنس).

٣١٩٤٦ فضلت بأربع: جعلت أنا وأمتي في الصلاة كما تصف الملائكة، وجعل الصعيد لي وضوءاً، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً وأحلت لي الغنائم. (طب - عن أبي الدرداء).

٣١٩٤٨ إن الله تعالى بعثني إلى كل أحمر وأسود، ونصرت بالرعب، وأحل لي المغنم، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأعطيت الشفاعة للمذنبين من أمتي يوم القيامة. (ابن عساكر - عن علي).

٣١٩٤٩ إن الله تعالى خلق خلقه فجعلهم فريقين فجعلني في خير الفريقين، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خير قبيلة، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً، فأنا خيركم قبيلة وخيركم بيتاً. (ك - عن ربيعة ابن الحارث) (١).

٣١٩٥٠ أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب! إن الله تعالى خلق الخلق فجعلني في خيرهم، ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً، فأنا خيركم بيتاً وخيركم نفساً. (حم، ت - عن المطلب ابن أبي وادعة) (٢)

٣١٩٥١ إن الله تعالى فضلني على الأنبياء بأربع: أرسلني إلى الناس كافة، وجعل الأرض كلها لي ولامتي طهوراً ومسجداً فأينما أدرك رجل

١ و ٢) كلا الحديثين في سنن الترمذي كتاب المناقب باب فضل النبي صلى الله عليه وسلم رقم (٣٦٠٧ و ٣٦٠٨) وقال: حسن ص.

من أمتي الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره، ونصرني بالرب
مسيرة شهر، وأحل لي الغنائم. (طب والضياء - عن أبي أمامة).
٣١٩٥٢ إن الله تعالى قد اتخذني خليلاً. (ك - عن جندب).
٣١٩٥٣ إن الجنة حرمت على الأنبياء كلهم حتى أدخلها وحرمت
على الأمم حتى تدخلها أمتي. (ابن النجار - عن عمر).
٣١٩٥٤ إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليحعله في وجهي
فقلت: أعوذ بالله منك ثلاث مرات! ثم قلت: ألعنك بلعنة الله التامة، فلم
يستأخر ثلاث مرات، ثم أردت أن آخذه، والله! لولا دعوة أخي
سليمان لأصبح موثقاً يلعب به ولدات أهل المدينة. (م، ن
عن أبي الدرداء) (١)

٣١٩٥٥ إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي
فأمكنني الله منه فدعته، ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى
تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان (رب ه ب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي) فرده الله خاسئاً. (خ (٢) عن أبي هريرة).

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب جواز لعن الشيطان رقم (٥٤٢) ص.
(٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب ما يجوز من العمل في الصلاة (٢ / ٨١)
فدعته: بالذال وفدعته من قول الله يوم يدعون أي يدفعون، والصواب
فدعته إلا أنه كذا قال بتشديد العين والتاء. ص.

٣١٩٥٦ إن عفريتاً من الجن تفلت (١) علي البارحة ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فدعته وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان: (رب اغفر تلي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي) فرده الله خاسئاً. (حم، ق (٢) نم - عن أبي هريرة).

٣١٩٥٧ إن عدو الله إبليس لما علم أن الله قد استجاب دعائي وغفر لأمتي أخذ التراب فجعل يحثوه علي رأسه ويدعو بالويل والثبور فأضحكني ما رأيته من جزعه. (ه، عم - عن العباس بن مرداس) (٣)

٣١٩٥٨ إنه ليس شيء بين السماء والأرض إلا يعلم أني رسول الله إلا عاصي الجن والإنس. (حم والدارمي والضياء - عن جابر).

٣١٩٥٩ إنني سألت ربي وشفعت لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجداً شكراً لربي ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجداً لربي شكراً، ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الآخر فخررت ساجداً لربي. (د -

(١) تفلت: أي عرض لي في صلاتي فجأة. النهاية (٣ / ٤٦٧) ب.
(٢) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب جواز لعن الشيطان رقم (٥٤١) ص.
(٣) أخرجه ابن ماجة كتاب المناسك باب الدعاء بعرفة رقم (٢٠١٣) وقال في الزوائد في أسناده عبد الله بن كنانة قال البخاري لم يصح حديثه ص.

عن سعد (١) ٣١٩٦٠ إني عند الله في أم الكتاب لخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم بتأويل ذلك، دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى بي ورؤيا أمي التي رأيت حين وضعت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام وكذلك أمهات النبيين يرين. (حم، طب، ك، حل، هب - عن عرباض ابن سارية).

٣١٩٦١ إني لأراكم من ورائي كم أراكم. (خ - عن أنس) (٢)
٣١٩٦٢ هل ترون قبلتي ههنا؟ فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم! إني لأراكم من وراء ظهري. (مالك، ق - عن أبي هريرة) (٣)
٣١٩٦٣ إني حين ضربت الضربة الأولى رفعت لي مدائن كسرى وما حولها ومدائن كثيرة حتى رأيتها بعيني، ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت لي مدائن قيصر وما حولها حتى رأيتها بعيني، ثم ضربت الثالثة فرفعت لي مدائن الحبشة وما حولها من القرى حتى رأيتها بعيني، دعوا

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في سجود الشكر رقم (٢٧٥٨)، وقال المنذري في عون المعبود (٧ / ٤٦٥) وقال في اسناده موسى بن يعقوب الزمعي وفيه مقال. ص.
٢ و ٣) أخرجهما البخاري كتاب الصلاة باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة (١ / ١١٤) (١ / ١٨٩) ص.

الجبشة ما ودعوكم! واتركوا ما تركوكم (ن - عن رجل).
٣١٩٦٤ أنا أتقاكم لله وأعلمكم لحدود الله. (حم - عن رجل
من الأنصار).
٣١٩٦٥ أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها (١). (حم،
والدارمي ت - عن أنس) (٢)
٣١٩٦٦ أنا أول شفيح في الجنة لم يصدق نبي من الأنبياء
ما صدقت، وإن من الأنبياء نبيا ما يصدقه من أمته إلا رجل واحد.
(م - عن أنس) (٣)
٣١٩٦٧ أنا أول الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعا.
(م - عن أنس) (٤)
٣١٩٦٨ ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم؟
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد. (خ، ن - عن أبي هريرة) (٥)

(١) فأقعقعها: أي أحركها لتصوت. والقعقة: حكاية حركة الشيء يسمع له صوت. النهاية (٤ / ٨٨) ب
(٢) أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن تفسير بني إسرائيل رقم (٣١٤٨)
وقال: حسن صحيح. ص.
٣ و ٤) أخرجهما مسلم كتاب الايمان رقم (١٩٦) ص.
(٥) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤ / ٢٥) ص.

٣١٩٦٩ بعثت لأتمم مكارم الأخلاق. (ك - عن أبي هريرة).
٣١٩٧٠ قد سمعت كلامكم وعجبكم إن إبراهيم خليل الله وهو
كذلك، وموسى نجي الله وهو كذلك، وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك،
وآدم اصطفاه الله وهو كذلك، ألا! وأنا حبيب الله ولا فخر، وأنا حامل
لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة
ولا فخر، وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها
ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر، وأنا أكرم الأولين والآخرين ولا فخر.

(ت - عن ابن عباس) (١)

٣١٩٧١ إن الله تعالى قد رفع لي الدنيا فأنا أنظر إليها وإلى ما هو
كائن فيها إلى يوم القيامة كأنما أنظر إلى كفي هذه جليان من الله جللاه
لنبيه كما جللاه للنبيين من قبله. (طب، حل - عن ابن عمر).
٣١٩٧٢ قد رأيت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار
ممثلتين لي في قبل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر. (خ
عن أنس). مر برقم [٣١٩١٨].
٣١٩٧٣ ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط! إنه صورت لي الجنة

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم رقم (٣٦١٦) وقال: غريب. ص.

والنار حتى رأيتهما وراء الحائط. (خ - عن أنس) (١)
٣١٩٧٤ لتخرجن الطعينة من المدينة حتى تدخل الحيرة لا تخاف
أحدا. (حل - عن جابر بن سمرة).
٣١٩٧٥ من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه، فوالله!
لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا، والذي نفسي
بيده! لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وأنا
أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر. (حم، ق - عن أنس) (٢)
٣١٩٧٦ نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو (٣) أمنا ولا ننتفي من
أبيننا. (حم، ه - عن الأشعث بن قيس) (٤)
٣١٩٧٧ وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب
عليهم ولا عذاب، مع كل سبعون ألفا وثلاث حثيات من حسيات
ربي. (حم، ت، ه، ح - عن أبي أمامة) (٥)

-
- (١) أخرجه البخاري كتاب الفتن باب التعود من الفتن (٩ / ٦٧) ص.
 - (٢) أخرجه البخاري كتاب مواقيت الصلاة باب وقت الظهر (١ / ١٤٣) ص.
 - (٣) لا نقفوا أمنا: أي لا نتهمهما ولا نقذفها. يقال: قفا فلان
فلانا إذا قذفه بما ليس فيه. النهاية (٤ / ٩٥) ص.
 - (٤) أخرجه ابن ماجة كتاب الحدود باب من نفى رجلا من قبيلته رقم (٢٦١٢)
وقال في الزوائد: هذا اسناد صحيح رجاله ثقات. ص.
 - (٥) أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة باب ١٢ (٢٤٣٧) وقال حسن غريب ص.

٣١٩٧٨ لا تسألوني عن شئ إلى ويم القيامة إلا حدثكم. (حم، ق - عن عائشة).

٣١٩٧٩ يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي (خ، ن - عن عائشة) (١)
٣١٩٨٠ ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء؟ يأتيني خبر السماء صباحا ومساء (حم، ق - عن أبي سعيد) (٢)

٣١٩٨١ مثلي في النبيين كمثل رجل بني دارا فأحسنها وأكملها وأجملها وترك فيها موضع لبنة لم يضعها فجعل الناس يطوفون بالبنيان ويعجبون منه ويقولون: لو تم موضع هذه اللبنة! فأنا في النبيين موضع تلك اللبنة. (حم، ت - عن أبي، حم، ق، ت - عن جابر، حم، ق - عن أبي هريرة، حم، م (٣) - عن أبي سعيد).

٣١٩٨٢ لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا

(١) أخرجه البخاري كتاب باب التهجد (٢ / ٦٦) ص.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج رقم (١٤٤) ص.

(٣) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب ذكر كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين رقم (٢١ / ٢٢٨٦) ص.

فيها جبرئيل فناداني فقال: إن الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال: يا محمد! فقال ذلك فما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، قلت بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً.
(حم، ق - عن عائشة) (١)

٣١٩٨٣ إن الله عز وجل اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم. (ت - عن وائلة) (٢)

٣١٩٨٤ إن الله عز وجل اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة، واصطفى من كنانة قريشا، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم. (ت - عن وائلة) (٣)
٣١٩٨٥ إن الله تعالى بعثني رحمة مهداة وبعثني برفع قوم وخفض آخرين (ابن عساكر - عن ابن عمر).

-
- (١) أخرجه مسلم كتاب الجهاد باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين والمنافقين رقم (١٧٩٥) ص.
(٢) أخرجهما الترمذي كتاب المناقب باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم (٣٦٠٥) ورقم (٣٦٠٦) وقال: حسن صحيح ص.
(٣) أخرجهما الترمذي كتاب المناقب باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم (٣٦٠٥) ورقم (٣٦٠٦) وقال: حسن صحيح ص.

٣١٩٨٦ إن الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا. (د (١) ه - عن عبد الله بن بسر).

٣١٩٨٧ إن الله تعالى خلق الخلق فجعلني من خير فرقهم وخير الفريقين، ثم تخير القبائل فجعلني من خير قبيلة، ثم تخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم، فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا. (ت - عن العباس بن عبد المطلب) (٢)

٣١٩٨٨ إن الله زوجني في الجنة مريم بنت عمران وامرأة فرعون وأخت موسى. (طب - عن سعد بن جنادة).

٣١٩٨٩ إن الله تعالى لم يبعثني معنتا ولا متعنتا (٣) ولكن بعثني معلما ميسرا. (م - عن عائشة) (٤)

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب في الاكل من أعلى الصفحة رقم (٣٧٥٥) ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل النبي ص رقم (٣٦٠٧) و (٢٦٠٨) وقال: حسن ص.

(٣) معنتا: أي مشددا على الناس وملزما إياهم ما يصعب عليهم. ولا متعنتا: أي طالبا زلتهم أصل العنت: المشقة. متن صحيح مسلم (٢ / ١٠٥) ب.

(٤) أخرجه مسلم كتاب الطلاق باب بيان أن تخيير امرأته رقم (١٤٧٨) ص.

٣١٩٩٠ إن الله تعالى لم يجعلني لحانا، اختار لي خير الكلام كتابه القرآن. (الشيرازي في الألقاب - عن أبي هريرة).

٣١٩٩١ إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا. (خ - عن عائشة) (١)

٣١٩٩٢ إن لكل نبي ولاية من النبيين وإن وليي منهم أبي و خليل ربي. (ت (٢) - عن ابن مسعود).

٣١٩٩٣ إنا معشر الأنبياء تنام أعيننا ولا تنام قلوبنا. (ابن سعد - عن عطاء مرسلا).

٣١٩٩٤ إنما بعثت فاتحا وخاتما، وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه، واختصر لي الحديث اختصارا فلا يهلكنكم المتهوكون (٣) (هب - عن أبي قتادة مرسلا).

٣١٩٩٥ أنا رحمة مهداة. (ابن سعد والحكيم - عن أبي صالح مرسلا، ك - عن أبي هريرة).

٣١٩٩٦ إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق. (ابن سعد، خد، ك هب -

(١) أخرجه البخاري كتاب الايمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: أنا أعلم بالله. (١ / ١٢) ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب التفسير سورة آل عمران رقم (٢٩٩٥) ص.

(٣) المتهوكون: التهوك كالتهور، وهو الوقوع في الامر بغير روية. والمتهوك: الذي يقع في كل أمر. النهاية (٥ / ٢٨٢) ب.

- عن أبي هريرة).
٣١٩٩٧ إنما بعثت رحمة ولم أبعث عذابا. (تخ - عن أبي هريرة).
٣١٩٩٨ إنما بعثني الله تعالى مبلغا ولم يبعثني متعنتا (ت عن عائشة) (١)
٣١٩٩٩ أوتيت مفاتيح كل شيء إلا الخمس (إن الله عنده علم الساعة) الآية. (طب - عن ابن عمر).
٣٢٠٠٠ إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث.
(حم، م (٢)، ت - عن جابر بن سمرة).
٣٢٠٠١ تستفتحون منابت الشيخ. (طب - عن معاوية).
٣٢٠٠٢ أوتي موسى الألواح وأوتيت المثاني. (أبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين - عن ابن عباس).
٣٢٠٠٣ أول من تنشق عنه الأرض أنا ولا فخر، ثم تنشق عن أبي بكر وعمر، ثم تنشق عن الحرمين مكة والمدينة، ثم أبعث بينهما.
(ك - عن ابن عمر).
٣٢٠٠٤ بعثت إلى الناس كافة! فإن لم يستجيبوا لي فإلى العرب، فإن

(١) أخرجه الترمذي كتاب التفسير من حديث طويل رقم (٣٣١٨) وقال:
حسن صحيح. ص.
(٢) أخرجه الترمذي كتاب التفسير من حديث طويل رقم (٣٣١٨) وقال:
حسن صحيح. ص.

لم يستجيبوا لي فإلى قريش، فإن لم يستجيبوا لي فإلى بني هاشم، فإن لم يستجيبوا لي فإلى وحدي. (ابن سعد - عن خالد بن معدان مرسلًا).
٣٢٠٠٥ بعثت من خير قون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه. (خ - عن أبي هريرة) (١)
٣٢٠٠٦ سألت ربي أن لا يعذب اللاهين (٢) من ذرية البشر فأعطانيهم. (ش، قط في الافراد والضياء - عن أنس).
٣٢٠٠٧ سألت ربي أبناء العشرين من أمتي فوهبهم لي. (ابن أبي الدنيا - عن أبي هريرة).
٣٢٠٠٨ يا أم فلانا! اجلسي في أي نواحي السكك شئت أجلس إليك. (حم، م، د عن أنس) (٣)
٣٢٠٠٩ ما اختلط حبي بقلب عبد إلا حرم الله جسده على النار. (حل - عن ابن عمر).
الاكمال
٣٢٠١٠ كنت وآدم في الجنة في صلبه، وركب بي السفينة في

(١) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم (٤ / ٢٢٩) ص.
(٢) اللاهين: هم البله الغافلون. النهاية (٤ / ٢٨٣) ب.
(٣) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب قرب النبي صلى الله عليه وسلم من الناس رقم (٢٣٢٦) ص.

في صلب أبي نوح، وقذف بي في النار في صلب إبراهيم، لم يلتق أبواي قط على سفاح، ولم يزل الله ينقلني من الأصلاب الحسنة إلى الأرحام الطاهرة، صفي مهدي لا يتشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما، قد أخذ الله بالنبوة ميثاقي، وبالاسلام عهدي، ونشر في التوراة والإنجيل ذكري، وبين كل نبي صفتي، تشرق الأرض بنوري والغمام لوجهي، وعلمني كتابه، وورقاني في سمائه، وشق لي اسما من أسمائه فذو العرش محمود وأنا محمد، وعدني أن يحبوني (١) بالحوض والكوثر وأن يجعلني أول شافع وأول مشفع، ثم أخرجني من خير قرن لامتي وهم الحمادون يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. (ابن عساكر - عن ابن عباس، وقال: غريب جدا).

٣٢٠١١ لما بلغ ولد معد بن عدنان أربعين رجلا وقعوا على عسكري موسى فانتهبوه فدعا عليهم موسى قال: يا رب! هؤلاء ولد معد قد أغاروا على عسكري فأوحى الله إليه يا موسى! لا تدعوا عليهم فان منهم النبي الأمي النذير البشير نخبتي ومنهم الأمة المرحومة أمة محمد الذين يرضون من الله باليسير من الرزق ويرضى الله منهم بالقليل من العمل فيدخلهم الجنة بقول لا إله إلا الله لان فيهم نبيهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع

(١) يحبوني: يقال: حباه كذا وبكذا: إذا أعطاه. الحباء: العطية. اه
النهاية (١ / ٣٣٦) ب.

في هيئته، المجتمع له اللب في سكوته، ينطق بالحكمة ويستعمل الحكم، أخرجته من خير جيل من أمته قرشيا، ثم أخرجته من بني هاشم صفوة قریش، فهم خير من خير يصير هو وأمته إلى خير يصيرون. (طب - عن أبي أمامة).

٣٢٠١٢ نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أمنا ولا ندعو لغير أئينا. (ابن سعد - عن الزهري مرسلا).

٣٢٠١٣ إنما ذلك شيء كان يقوله العباس بن عبد المطلب وأبو سفيان ابن حرب ليأمننا باليمن، معاذ الله أن نزني أمنا أو نقفو أبانا! نحن بنو النضر بن كنانة، من قال غير ذلك فقد كذب. (ابن سعد - عن ابن أبي ذئب عن أبيه). أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إن ههنا ناسا من كندة يزعمون

أنك منهم قال: فذكره.

٣٢٠١٤ إني خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح. (طب، عب وابن جرير - عن جعفر بن محمد مرسلا).

٣٢٠١٥ إنما خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم، ولم يصبني من سفاح أهل الجاهلية شيء، لم أخرج إلا من طهره. (ابن سعد - عن محمد بن علي بن حسين مرسلا).

٣٢٠١٦ خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح. (عب - عن جعفر ابن محمد عن أبيه مرسلا).

٣٢٠١٧ خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي ولم يصبني من سفاح الجاهلية شيء. (ابن أبي عمير).
٣٢٠١٨ ما ولدني من سفاح أهل الجاهلية شيء، ما ولدني إلا نكاح كنيكاح الإسلام. (طب، هق وابن عساكر - عن ابن عباس).
٣٢٠١٩ ما ولدتني بغي قط منذ خرجت من صلب آدم، ولم تزل تنازعني الأمم كإبراهيم حتى خرجت من أفضل حيين من العرب: هاشم وزهرة. (ابن عساكر - عن أبي هريرة).
٣٢٠٢٠ أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب - فانتسب حتى بلغ النضر ابن كنانة، فمن قال غير ذلك فقد كذب. (ابن سعد - عن عمرو بن العاص).
٣٢٠٢١ مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن الهميسع بن ثابت ابن إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن بن أزر. (ابن عساكر - عن شريك ابن عبد الله بن أبي نمر عن أبيه).
٣٢٠٢٢ معد بن عدنان بن أدد بن زيد بن ثرى بن أعراق الثرى. (ابن سعد - عن كريمة بنت المقداد بن الأسود البهراني).
٣٢٠٢٣ معد بن عدنان بن أدد بن زيد بن ثرى بن أعراق الثرى، أهلك عاداً وشموداً وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً لا يعلمهم إلا الله. (طس، كر وابن عساكر - عن أم سلمة).

٣٢٠٢٤ أدبني ربي ونشأت في بني سعد. (كر - عن محمد بن عبد الرحمن الزهري عن أبيه عن جده) أن أبا بكر قال: يا رسول الله! لقد طفت في العرب وسمعت فصحاءهم فما سمعت أفصح منك، فمن أدبك؟ قال: فذكره.

٣٢٠٢٥ أتاني جبريل فقال: يا محمد! لولاك ما خلقت الجنة. ولولاك ما خلقت النار. (الدلمي - عن ابن عباس).

٣٢٠٢٦ أتاني ملك جرمه يساوي الكعبة فقال: اختر أن تكون نبيا ملكا أو نبيا عبدا، فأومى إلى جبريل أن تواضع لله، فقلت: بل أحب أن أكون نبيا عبدا، فشكر ربي عز وجل ذلك فقال: أنت أول من تنشق عنه الأرض وأول شافع. (كر - عن عائشة وابن عباس، حم، ع - عن أبي هريرة).

٣٢٠٢٧ لقد هبط علي ملك من السماء ما هبط على نبي قبلي ولا يهبط على أحد بعدي وهو إسرافيل وعندي جبريل فقال: السلام عليك يا محمد! ثم قال: أنا رسول ربك إليك، أمرني أن أخيرك إن شئت نبيا عبدا وإن شئت نبيا ملكا، فنظرت إلى جبريل فأومى جبريل إلي أن تواضع، فقلت: نبيا عبدا، فول أني قلت: نبيا ملكا، ثم شئت لسارت الجبال معي ذهابا. (طب - عن ابن عمر).

٣٢٠٢٨ يا عائشة! لو شئت لسارت معي جبال الذهب، جاءني ملك

إن حجزته لتساوي الكعبة فقال: إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك إن شئت نبيا عبدا وإن شئت نبيا ملكا، فنظرت إلى جبريل فأشار إلي أن ضع نفسك، فقلت: نبيا عبدا. (ابن سعد، ع وابن عساكر - عن عائشة).

٣٢٠٢٩ خيرني ربي بين أن أكون نبيا ملكا أو أون نبيا عبدا ولم أدر ما أقول وكان صفيي من الملائكة فنظرت إليه فقال بيده أن تواضع، فقلت: نبيا عبدا. (هناد - عن الشعبي مرسلا).

٣٢٠٣٠ يا عائشة! لو شئت لسارت معي جبال الذهب والفضة. (ابن سعد والخطيب - عن عائشة).

٣٢٠٣١ إذا كان يوم القيامة كنت أول من تنشق الأرض عنى ولا فخر، ويبتغي بلال المؤذن ويتبعه سائر المؤذنين وهو واضع يده في أذنه وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، وسائر المؤذنين ينادون معه حتى تأتي أبواب الجنح. (عق، كر - عن أنس!) وفيه حكاية بنت عثمان بن دينار، قال عق: أحاديثها تشبه أحاديث القصاص ليس لها أصول).

٣٢٠٣٢ أنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر. (ش، طب - عن ابن عباس).

٣٣٠٣٣ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر، وأول شافع ومشفع، لواء الحمد بيدي يوم القيامة، تحتي آدم فمن دونه. (طب - عن عبد الله بن سلام).

٣٤٠٣٤ أنا أول من تنشق الأرض عن مجمعتي (١) يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد، ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر. (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن أنس).

٣٥٠٣٥ أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر، فنحشرون فنذهب إلى البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة فيحشرون معي، ونبعث بين الحرمين. (ت: حسن (٢) غريب، وأبو عروبة في الأوائل، طب، ك وابن عساكر وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن ابن عمر).

٣٦٠٣٦ أنا أول من تنشق عنه الأرض فأكون أول من يبعث فأخرج أنا وأبو بكر إلى أهل البقيع فيبعثون ثم يبعث أهل مكة فأحشرون بين الحرمين. (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

(١) مجمعتي: الجمجمة: الرأس، وهو أشرف الأعضاء. اه النهاية (١ / ٢٩٩) ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب عمر بن الخطاب رقم (٣٦٩٢) وقال: هذا حديث غريب. ص.

٣٢٠٣٧ أنا أول من تنشق عنه الأرض وأول شافع. (ش - عن الحسن مرسلًا).

٣٢٠٣٨ إني لسيد الناس يوم القيامة، لا فخر ولا رياء، وما من الناس من أحد إلا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينتظر الفرج وأنا بيدي لواء الحمد فأمشي ويمشي الناس معي حتى آتي باب الجنة فأستفتح فيقال: من هذا؟

فأقول: محمد، فيقال: مرحبا بمحمد! فإذا رأيت ربي عز وجل خرت له ساجدا شكرا له فيقال: ارفع رأسك، وقل تطاع، واشفع تشفع، فيخرج من النار من قد احترق برحمة الله وشفاعتي. (ك وابن عساكر - عن عبادة بن الصامت).

٣٢٠٣٩ أنا سيد النبيين ولا فخر. (سمويه، ص - عن جابر).

٣٢٠٤٠ أنا سيد ولد آدم ولا فخر. (ك - عن جابر).

٣٢٠٤١ يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل ويكسوني ربي حلة خضراء، ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول، فذلك المقام المحمود. (حم، طب، ك وابن عساكر - عن كعب بن مالك).

٣٢٠٤٢ أنا سيد الناس يوم القيامة يدعوني ربي فأقول: لبيك وسعديك والخير بيديك والشر ليس إليك والمهدي من هديت وعبدك بين يديك ولا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك تباركت رب البيت. (ك والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر - عن حذيفة).

٣٢٠٤٣ أنا سيد المرسلين إذا بعثوا، وسابقهم إذا وردوا، ومبشرهم إذا أيسوا، وإمامهم إذا سجدوا، وأقربهم مجلسا إذا اجتمعوا، أتكلم فيصدقني، وأشفع فيشفعني، وأسأل فيعطيني. (ابن النجار - عن أم كرز).
٣٢٠٤٤ أنا أشرف الناس حسبا ولا فخر، وأكرم الناس قدرا ولا فخر. أيها الناس! من أتانا أتينا، ومن أكرمنا أكرمنا، ومن كاتبنا كاتبنا، ومن شيع موتانا شيعنا موتاه، ومن قام بحقنا قمنا بحقه، أيها الناس! حاسبوا الناس على قدر أحسابهم، وخالطوا الناس على قدر أديانهم، وأنزلوا الناس على قدر مرواتهم، وداروا الناس بعقولكم. (الديلمى - عن جابر).

٣٢٠٤٥ أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا، وخطيبهم إذا وفدوا، وأنا مبشرهم إذا أيسوا، لواء الحمد بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر. (الدارمي، ت: حسن غريب - عن أنس).

٣٢٠٤٦ إن أول لواء يقرع باب الجنة لوائي، وإن أول من يؤذن له في الشفاعة أنا ولا فخر. (ش - عن أبي إسحاق عن رجل).
٣٢٠٤٧ أنا أول من يقرع باب الجنة فيقوم الخازن فيقول: من أنت؟ فأقول: أنا محمد، فيقول: أقول فأفتح لك ولم أقم لاحد قبلك ولا أقوم لاحد بعدك. (الخليلي في مشيخته - عن أنس).
٣٢٠٤٨ أنا أول من يدخل الجنة وأول من يشفع. (ابن

خزيمة - عن أنس).
٣٢٠٤٩ حرمت الجنة على الأنبياء كلهم حتى أدخلها، وحرمت
على الأمم كلهم حتى تدخلها أمتي. (قط في الافراد - عن عمر، قال الحافظ
ابن حجر في أطرافه: وهو صحيح على شرط الحاكم).
٣٢٠٥٠ أنا أول شفيح في الجنة، لم يصدق نبي من الأنبياء
ما صدقت، وإن من الأنبياء نبيا ما يصدقه من أمته إلا رجل واحد.
(ش، م (١)، والدارمي وابن خزيمة، حب - عنه).
٣٢٠٥١ أنا الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الناس تبعا.
(م - عنه) (٢)
٣٢٠٥٢ أنا أول أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة، وأنا أول من
يقرع باب الجنة. (م - عنه) (٣)
٣٢٠٥٣ أول عين تنظر إلى الله عز وجل عيني. (الديلمي - عن أنس).
٣٢٠٥٤ والله! لا تجدون أعدل مني. (طب، حم - عن أبي هريرة).
٣٢٠٥٥ أنا قائد المرسلين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا فخر، وأنا
أول شافع ومشفع ولا فخر. (الدارمي وابن عساكر - عن جابر).

١ و ٢ و ٣) أخرجهم مسلم كتاب الايمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس
رقم (٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢) ص.

٣٢٠٥٦ لما خلق الله عز وجل آدم خبره (١) بينه فجعل يري فضائل بعضهم على بعض فرأى نورا ساطعا في أسفلهم فقال: يا رب! من هذا؟ قال: هذا ابنك أحمد، هو الأول وهو الآخر، وهو أول شافع وأول مشفع. (ابن عساكر - عن أبي هريرة).
٣٢٠٥٧ أريت قبل الغداة كأني أعطيت المقاليد. (الحاكم في الكنى - عن ابن عمر).

٣٢٠٥٨ أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي ولا أقوله فخرا: بعثت إلى الناس كفاة الأحمر والأسود وكان النبي قبلي يبعث إلى قومه، ونصرت بالرعب أمامي مسيرة شهر، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا. وأعطيت الشفاعة فأخرتها لامتي فهي لمن لا يشرك بالله شيئا. (حم والحكيم - عن ابن عباس).
٣٢٠٥٩ أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي من الأنبياء: جعلت لي الأرض طهورا ومسجدا ولم يكن نبي من الأنبياء يصلي حتى يبلغ محرابه، وأعطيت الرعب مسيرة شهر يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر فيقذف الله الرعب في قلوبهم، وكان النبي يبعث إلى خاصة قومه وبعثت أنا إلى الجن والإنس، وكانت الأنبياء يعزلون الخمس فتجئ النار فتأكله وأمرت أن أقسمها في فقراء أمتي، ولم

(١) خبره: إذا بلاه، واختبره، وبابه نصر. المختار (١٢٩) ب

يبق نبي إلا أعطي سؤله، وأخرت شفاعتي لامتي. (ق - عن ابن عباس).

٣٢٠٦٠ أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: أرسلت إلى الأبيض والأسود والأحمر، وجعلت الأرض لي مسجدا وطهورا، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت جوامع الكلم. (العسكري في الأمثال - عن علي).

٣٢٠٦١ أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: بعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، ونصرت بالرعب فيرعب العدو مني وهو مني مسيرة شهر، وقيل لي: سل تعطه، فاخترت دعوتي شفاعتي لامتي وهي نائلة منكم إن شاء الله تعالى من لقي الله عز وجل لا يشرك به شيئا. (ط - حم والدارمي. ع، حب، ك، ص عن أبي ذر).

٣٢٠٦٢ أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة. (الدارمي وعبد بن حميد، حم، ن وأبو عوانة، حب - عن جابر).

٣٢٠٦٣ أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي: أرسلت إلى الأحمر

والأسود وكان النبي يرسل إلى خاصته، ونصرت بالرعب حتى إن العدو ليخافني من مسيرة شهر أو شهرين، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لمن قبلي، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وقيل لي: سل تعطه، فادخرت دعوتي شفاعة لامتي فهي نائلة إن شاء الله تعالى لمن مات لا يشرك بالله شيئا. (طب - عن ابن عباس).

٣٢٠٦٤ أعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي: بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود، وإنما كان يبعث كل نبي إلى قريته، ونصرت بالرعب يرعب مني عدوي على مسيرة شهر، وأعطيت المغنم، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأعطيت الشفاعة فأخرتها لامتي. (الحكيم، طب - عن ابن عمر)

. ٣٢٠٦٥ أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي: بعثت إلى الأحمر والأسود، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي قبلي، وأعطيت الشفاعة، وإنه ليس من نبي إلا قد سأل شفاعة وإني أخرت شفاعتي ثم جعلتها لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا. (حم، طب - عن أبي موسى).

٣٢٠٦٦ لقد أعطيت الليلة خمسا ما أعطيهن أحد قبلي: أما أولهن فأرسلت إلى الناس كلهم عامة وكان من قبلي إنما يرسل إلى قومه، ونصرت بالرعب على العدو ولو كان بيني وبينه مسيرة شهر لملئ مني رعبا،

وأحلت لي الغنائم وكان من قبلي يعظمونها كان يحرقونها، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهروا أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت وكان من قبلي يعظمون ذلك إنما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعتهم، والخامسة هي ما هي! قيل لي: سل، فان كل نبي قد سأل، فأخرت مسألتني إلى يوم القيامة فهي لكم ولمن شهد أن لا إله الا الله. (حم والحكيم - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).

٣٢٠٦٧ أعطيت أربعا لم يعطهن نبي قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وبعثت إلى كل أبيض وأسود، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهورا. (طب - عن أبي أمامة).

٣٢٠٦٨ أوتيت جوامع الكلم، وأختصرت لي الأمور اختصارا. (العسكري في الأمثال - عن جعفر بن محمد عن أبيه مراسلا).

٣٢٠٦٩ إن الله أعطاني حظا لم يعط أحد قبلي: سميت أحمد، ونصرت بالرعب، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وحلت لي الغنائم. (الحكيم - عن أبي بن كعب).

٣٢٠٧٠ إن الله تعالى فضلني على الأنبياء - أو قال: أمتي على الأمم - بأربع: أرسلني إلى الناس كافة، وجعل الأرض كلها لي ولامتي طهورا ومسجدا فأينما أدرك رجل من أمتي الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره،

ونصرني بالرعب مسيرة شهر، وأحل لي الغنائم. (طب، ص - عن أبي أمامة ، وروى ت بعضه وقال: حصن صحيح).

٣٢٠٧١ نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور، وما أرسلت عليهم إلا مثل الخاتم. (ابن عساكر - عن ابن عباس).

٣٢٠٧٢ نصرت بالرعب، وأعطيت جوامع الكلم، وبيننا أنا نائم إذ جئ بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي (حم - عن أبي هريرة).

٣٢٠٧٣ نصرت بالرعب وأعطيت الخزائن وخيرت بين أن ألقى حتى أرى ما يفتح به على أمتي وبين التعجيل فاخترت التعجيل. (ق، حم - عن طاوس مرسل).

٣٢٠٧٤ فضلنا على الناس قبلنا بأربع خلال: جعلت لنا الأرض مسجدا وترا بها طهورا، وإن صفوفنا صلاتنا كصفوف الملائكة، وهدانا الله ليوم الجمعة وضلت عنه اليهود والنصارى، وأوتيت الآيات من خاتمة سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يؤتهن أحد قبلي ولا يؤتاهن أحد بعدي. (ابن جرير في تهذيبه - عن حذيفة).

٣٢٠٧٥ فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا وطهورا إذا لم نجد الماء، وأعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي. (ط، حم، ن ابن خزيمة، حب وأبو عوانة، قط - عن حذيفة).

٣٢٠٧٦ فضلت على الناس بأربع: بالسخاء والشجاعة وكثرة الجماع
وشدة البطش. (طس والإسماعيلي).
٣٢٠٧٧ فضلت بأربع: جعلت الأرض لامتي مسجدا وطهورا،
وأرسلت إلى الناس كافة، ونصرت بالرعب من مسيرة شهر يسير بين يدي،
وأحلت لامتي الغنائم. (حم - عن أبي أمامة).
٣٢٠٧٨ فضلت على الناس بثلاث: جعلت الأرض كلها لنا
مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا، وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة،
وأوتيت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعط
أحد منه قبلي ولا يعطي منه أحد بعدي. (هب - عن حذيفة).
٣٢٠٧٩ رأيت كأنني أتيت بقدر فأكلت منها حتى تضلعت، فما
أريد أن آتي النساء ساعة إلا فعلت منذ أكلت منها. (ابن سعد - عن
الزهري مرسلا).
٣٢٠٨٠ إن الله أدرك بي في الاجل المرجو واختارني اختيارا
فنحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة، وإنني قائل قولا غير فخر:
إبراهيم خليل الله وموسى صفي الله وأنا حبيب الله، ومعني لواء الحمد يوم
القيامة، وإن الله وعدني في أمتي وأجارهم من ثلاث: لا يفنيهم
بسنة، ولا يستأصلهم عدو، ولا يجمعهم على ضلالة. (الدارمي،
كر - عن عمرو بن قيس).

٣٢٠٨١ إن لكل نبي منبرا من نور يوم القيامة وإني لعلى أطولها
وأنورها. (ص - عن أنس).
٣٢٠٨٢ أنا سابق العرب. (ابن سعد - عن الحسن مرسلا).
٣٢٠٨٣ أنا أبو القاسم، الله يعطي وأنا أقسم. (ك - عن أبي
هريرة، الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن سلمان مر برقم [٣١٨٧٦].
٣٢٠٨٤ لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة - يعني الجذع الذي كان
يخطب إليه. (حم وعبد بن حميد، ه وابن سعد، ع، طب - عن أنس
وابن عباس).
٣٢٠٨٥ أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب أنا ابن العواتك.
(ابن عساكر - عن قتادة مرسلا).
٣٢٠٨٦ أنا نبي التوبة وأنا نبي الملحمة. (الحكيم - عن حذيفة).
٣٢٠٨٧ خذها وأنا ابن العواتك من سليم. (ابن عساكر - عن
جابر) قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ضرب بسيفين في سبيل الله
قال:
فذكره، مر برقم [٣١٨٧٤].
٣٢٠٨٨ إن الله بعثني نبيا مرحمة وملحمة ولم يبعثني تاجرا ولا زارعا
وإن شرار هذه الأمة التجار والزراعون إلا من شح على دينه. (ابن
جرير - عن الضحاك مرسلا).
٣٢٠٨٩ إن الله عز وجل بعثني رحمة للعالمين وهدى للعالمين،

وأمرني ربي بمحق المعازف والمزامير والأوثان والصلب وأمر الجاهلية،
وحلف ربي بعزته وجلاله لا يشرب عبد من عبادي جرعة من خمر
متعمدا في الدين إلا سقيته مثلها من الصديد يوم القيامة مغفورا له
أو معذبا ولا يسقيها صبيا صغيرا مسلما متعمدا إلا سقيته من الصديد
مثلها يوم القيامة مغفورا له أو معذبا ولا يتركها من مخافتي إلا سقيته
إياها في حظيرة القدس يوم القيامة، ولا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن
ولا التجارة فيهن وأثمانهن حرام والاستماع إليهن. (ط، حم، طب
عن أبي أمامة).

٣٢٠٩٠ إن الله تعالى بعثني رحمة للناس كافة فأدوا عني رحمكم الله!
ولا تختلفوا كما اختلف الحواريون على عيسى فإنه دعاهم إلى مثل ما أدعوكم
إليه فأما من قرب من مكانه فكرهه فشكى عيسى ابن مريم ذلك إلى
الله فأصبحوا كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين وجه إليهم فقال
لهم عيسى: هذا أمر قد عزم الله لكم عليه فامضوا فافعلوا. (طب - عن
المسور بن مخرمة).

٣٢٠٩١ إن الله عز وجل بعثني بالهدى ودين الحق ولم يجعلني زراعا
ولا تاجرا ولا سخابا بالأسواق وجعل رزقي في رمحي. (الديلمى - عن
عبد الرحمن بن عتبة عن أبيه عن جده).

٣٢٠٩٢ إن الله عز وجل لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما

ميسرا. (هب - عن عائشة).
٣٢٠٩٣ أيها الناس! إنما أنا رحمة مهداة. (ابن سعد (١) والحكيم،
هب - عن أبي صالح مرسلا، ابن النجار - عن أبي هريرة).
٣٢٠٩٤ بعثت إلى الأحمر والأسود. (ابن سعد - عن أبي
جعفر مرسلا).
٣٢٠٩٥ بعثت بالحنفية السمحة. (ابن سعد - عن حبيب بن أبي
ثابت مرسلا، الديلمي - عن عائشة).
٣٢٠٩٦ بعثني الله تعالى هدى ورحمة للعالمين، وبعثني لا محق المزامير
والمعازف وأمر الجاهلية والأوثان، وحلف ربي بعزته لا يشرب عبد
من عبده الخمر في الدنيا إلا حرمها عليه يوم القيامة، ولا يتركها عبد من
عبيده في الدنيا إلا سقاه الله إياها في حظيرة القدس. (الحسن بن سفيان
وابن منده وأبو نعيم وابن النجار - عن أنس، وضعف).
٣٢٠٩٧ تعلمون أني رحمة مهداة، بعثت برفع قوم ووضع آخرين.
(ابن سعد - عن معبد بن خالد مرسلا).
٣٢٠٩٨ يا أيها الناس إنما أنا رحمة مهداة. (الرامهرمزي في
الأمثال، ك، ق، كر - عن أبي هريرة).

(١) قال المناوي في الفيض (٢ / ٥٧٢): الحديث مرفوع وأخرجه الحاكم في
المستدرک وقال صحيح وأقره الذهبي. ص.

٣٢٠٩٩ إن الله تعالى أعطاني سبعين ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب، قال غمر: فهلا استزدته؟ قال: فد استزدته فأعطاني مع كل واحد من السبعين ألفا سبعين ألفا، قال: فهلا استزدته؟ قال: قد استزدته أعطاني هكذا وفتح يديه. (الحكيم، طب - عن عبد الرحمن بن أبي بكرة).
٣٢١٠٠ إن الله تعالى ودعني أن يدخل من أمتي ثلاثمائة ألف الجنة (طب - عن أبي بكر بن عمير عن أبيه).
٣٢١٠١ إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربعمائة ألف، قال أبو بكر: زدنا يا رسول الله! قال وهكذا وجمع كفيه، قال: زدنا يا رسول الله! قال وهكذا. (حم، ع، ص - عن أنس).
٣٢١٠٢ إن الله تعالى وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب ويشفع كل ألف بسبعين ألفا ثم يحثي (١) لي ثلاث حثيات بكفه، إن ذلك إن شاء الله تعالى مستوعب مهاجري أمتي ويوفي بشئ من أعرابنا. (البغوي - عن أبي سعيد الزرقني).
٣٢١٠٣ إن ربي عز وجل وعدني من أمتي سبعين ألفا لا يحاسبون مع كل الف سبعين ألفا. (طب - عن ثوبان).
٣٢١٠٤ إن ربي عز وجل وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا

(١) يحثي: هو كناية عن المبالغة في الكثرة وإلا فلا كف ثم ولا حثي، جل الله عن ذلك وعز النهاية (١ / ٣٣٩) ب.

بغير حساب ويشفع كل ألف بسبعين ألفا ثم يحثي ربي ثلاث حثيات بكفيه إن ذلك إن شاء الله تعالى مستوعب مهاجري أمتي ويوفيني الله شيئا من أعرابنا. (البغوي، طب وابن عساكر - عن أبي سعيد الخير).
٣٢١٠٥ إن ربي تعالى أعطاني سبعين ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب قال عمر رضي الله عنه: يا رسول الله! هلا استزدته؟ قال: قد استزدته فأعطاني هكذا وبسط باعه. (حم، طب - عن عبد الرحمن ابن أبي بكر).

٣٢١٠٦ إن ربي تعالى وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب، ثم يشفع كل ألف بسبعين ألفا ثم يحثي لي ربي بكفيه ثلاث حثيات. (طب - عن عتبة بن عبد السلمي).

٣٢١٠٧ إني وجدت ربي ماجدا كريما أعطاني مع كل واحد من السبعين الألف الذين يدخلون الجنة بغير حساب مع كل واحد سبعين ألفا فقلت: إن أمتي لا يبلغ هذا، قال: إذا أكملهم لك من الاعراب. (طب عن عامر بن عمير).

٣٢١٠٨ سألت ربي عز وجل فوعدني أن يدخل من أمتي سبعين ألفا على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربي فزادني مع كل ألف سبعين ألفا فقلت: أي رب! إن لم يكن هؤلاء مهاجري أمتي، قال: إذن أكملهم لك من الاعراب. (حم - عن أبي هريرة).

٣٢١٠٩ إن ربي استشارني في أمتي ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ما شئت يا رب هم خلقك وعبادك، فاستشارني الثانية فقلت له كذلك، فاستشارني الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إني لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرني أن أول من يدخل الجنة معي من أمتي سبعون ألفا مع كل ألف سبعون ألفا ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلي: ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله: أو معطي ربي تعالى سؤلي؟ قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطاني من غير فخر، غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر وأنا أمشي حيا صحيحا، وأعطاني أن لا يجوع أمتي ولا تغلب، وأعطاني الكوثر نهرا في الجنة يسيل في حوضي، وأعطاني القوة والنصر والرعب يسعى بين يدي شهرا، وأعطاني أني أول الأنبياء دخولا الجنة، وطيب لي ولامتي الغنيمة، وأجل لنا كثيرا مما شدد على من كان قبلنا ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لي شكرا إلا هذه السجدة. (حم وابن عساكر - عن حذيفة).

٣٢١١٠ يا معاذ! رأيت تدري لم ذاك؟ إني صليت ما كتب لي ربي، فقال: يا محمد! ما أفعل بأمتك؟ قلت: رب! أنت أعلم، فأعادها علي ثلاثا أو أربعا فقال لي في آخرها: ما أفعل بأمتك؟ قلت: أنت أعلم يا رب! قال: اني لا أخزيك في أمتك، فسجدت لربي، وربك شاكر يحب الشاكرين. (طب عن معاذ).

٣٢١١١ لما أسري بي إلى السماء قربني ربي تعالى حتى كان بيني وبينه
تعالى كقاب قوسين أو أدنى لا بل أدنى قال: يا حبيبي! يا محمد! قلت:
لبيك يا رب! قال: هل غمك أن جعلتك آخر النبيين؟ قلت: يا رب؟
لا، قال: حبيبي! هل غم أمتك أن جعلتهم آخر الأمم؟ قلت: يا رب!
لا، قال: أبلغ أمتك عني السلام وأخبرهم أنني جعلتهم آخر الأمم لأفصح
الأمم عندهم ولا أفصحهم عند الأمم. (الخطيب والديلمي وابن الجوزي في
الواهيات - عن أنس).

٣٢١١٢ ما من الأنبياء من نبي إلا وقد أعطي من الآيات ما مثله
امن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله تعالى
إلي فأرجوه أن أكون أكثرهم تبعا يوم القيامة. (حم، م، خ -
عن أبي هريرة).

٣٢١١٣ إني رأيت في المنام غنام سودا يتبعها غنم عفر (١)، يا أبا
بكر! عبرها، قال: هي العرب تتبعك العجم، قال: هكذا عبرها
الملك سحرا. (ك - عن أبي أيوب).

٣٢١١٤ إني عند الله في أم الكتاب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل
في طينة وسأخبركم بتأويل ذلك: دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى بي

(١) عفر: العفرة: بياض ليس بالناصح، ولكن كلون عفر الأرض، وهو
وجهها. النهاية (٣ / ٢٦١) ب.

ورؤيا أمي التي رأيت حين وضع أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام وكذلك أمهات النبيين يرين. (حم وابن سعد، طب، ك، حل هب - عن عرباض بن سارية).

٣٢١١٥ بين الروح والطين من آدم. (ابن سعد - عن مطرف بن عبد الله بن الشخير) أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى كنت نبيا؟ قال: فذكره.

٣٢١١٦ بين خلق آدم ونفخ الروح فيه. (ك والخطيب - عن أبي هريرة) قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: متى وجبت لك النبوة؟ قال - فذكره.

٣٢١١٧ كنت نبيا وادم بين الروح والجسد. (ابن سعد - عن عبد الله بن شقيق عن أبيه أبي الجدعاء، ابن قانع - عن عبد الله بن شقيق عن أبيه، طب - عن ابن عباس، ابن سعد - عن ميسرة الفجر).

٣٢١١٨ فيما بين خلق آدم ونفخ الروح فيه. (ابن عساكر - عن أبي هريرة) قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: متى وجبت لك النبوة؟ قال - فذكره.

٣٢١١٩ إن الله عز وجل اختار العرب فاختر كنانة من العرب، واختار قريشا من كنانة، واختار بني هاشم من قريش، واختارني من

نبي هاشم. (ابن سعد - عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلا).

٣٢١٢٠ إن الله تعالى اختار العبر فاختر منهم كنانة من العرب،
واختار قريشا من كنانة، واختار بني هاشم من قريش، واختارني من
بني هاشم. (ابن سعد - عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلا).
٣٢١٢١ إن الله تعالى اختار العرب فاختر منهم كنانة والنضر بن
كنانة، ثم اختار منهم قريشا، واختار من قريش بني هاشم، ثم اختارني
من بني هاشم. (ابن سعد، ق وحسنه - عن محمد بن علي معضلا) قال لي
جبرئيل: قلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد رجلا أفضل من محمد
وقلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم.
(الحاكم في الكنى وابن عساكر - عن عائشة، وصحح).
٣٢١٢٢ قسم الله الأرض نصفين فجعلني في خيرهما، ثم قسم النصف
على ثلاثة فكنت في خير ثلث منها ثم اختار العرب من الناس، ثم اختار
قريشا من العرب، ثم اختارني من بني عبد المطلب. (ابن سعد - عن
جعفر بن محمد بن علي بن حسين عن أبيه معضلا).
٣٢١٢٣ سلم علي ملك ثم قال لي: لم أزل استأذن ربي عز وجل
في لقائك حتى كان هذا أو ان أذن لي فاني أبشرك أنه ليس أحد أكرم
على الله عز وجل منك. (أبو نعيم وابن منده وابن عساكر - عن عبد الرحمن
ابن غنم الأشعري).
٣٢١٢٤ ألا أحدثكم بما حدثني الله تعالى به في الكتاب؟ إن الله

خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين وأعطاهم المال حلالا لا حراما فيه، فمن شاء اقتنى من شاء احترث (١)، فجعلوا مما أعطاهم الله حلالا وحراما وعبدوا الطواغيت، فأمرني الله عز وجل أن آتيهم فأبين لهم الذي جبلهم عليه، فقلت لربي أخاطبه: إني إن آتهم به يثلغ (٢) قريش رأسي كما يثلغ الخبزة فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك وقاتل بمن أطاعك من عصاك وإني سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة ونافخ في صدر عدوك الرعب ومعطيك كتابي لا يمحوه الماء أذكره نائما ويقظانا فأبصروني وقريشا هذه فإنهم قد دموا وجهي وسلبوني أهلي وأنا مناديتهم، فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أو كارهين. وإن يغلبوني فاعلموا أني لست على شيء ولا أدعوكم إلى شيء. (طب وابن عساكر - عن عياض ابن حمار المجاشعي).

٣٢١٢٥ اللهم! إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه. (حم، م (٣) د، ن - عن البراء).
٣٢١٢٦ كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث. (ابن لآل

(١) احترث: الاحتراث: الاكتساب. النهاية (١ / ٣٦٠) ب.
(٢) يثلغ: في الحديث إذن يثلغوا رأسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ
النهاية (١ / ٢٢٠) ب.
(٣) أخرجه مسلم كتاب الحدود باب رجم اليهود رقم (١٧٠٠) ص.

عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة).
٣٢١٢٧ مثلي ومثل الأنبياء كمثل قصر أحسن بنيانه وترك منه
موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه إلا موضع
تلك اللبنة لا يعيرون غيرها، فكنت أنا سدوت موضع تلك اللبنة فتم
بي البنيان وختم بي الرسل. (ابن عساكر - عن أبي هريرة).
٣٢١٢٨ مثلي ومثل أهل بيتي كمثل نخلة نبتت في مزبلة. (عب
عن ابن الزبير).

٣٢١٢٩ ما من أحد يسمع بي من هذه الأمة ولا يهودي ونصراني
فلا يؤمن بي إلا دخل النار. (ك - عن ابن عباس).
٣٢١٣٠ يا معشر اليهود! أروني اثني عشر رجلا منكم يشهدون أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يحط الله عن كل يهودي تحت أديم
السماء الغضب الذي غضب عليهم، فلم يجبه أحد منهم فقال: أبيتتم فوالله
لأنا الحاشر وأنا العاقب وأنا المقفى، كذبتهم أو آمنتهم. (طب، ك -
عن عوف بن مالك).

٣٢١٣١ يا عائشة! الويل ثم الويل من حرم النظر إلى هذا الوجه
ما من مؤمن ولا كافر إلا ويشتهي ان ينظر إلى وجهي. (ابن عساكر
عن عائشة).

٣٢١٣٢ يا علي! في العرش مكتوب أنا الله محمد رسولي

(أبو نعيم - عن علي).
٣٢١٣٣ وما لي لا أضحك وهذا جبريل يخبرني عن الله عز وجل أن
الله باهى بي وبعمي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحملة العرش
وأرواح النبيين وملائكة ست سماوات، وباهى بأمتي أهل سماء الدنيا.
(ابن عساكر - عن علي).

٣٢١٣٤ من كرامتي على ربي عز وجل انى ولدت مختونا ولم ير
أحد سواتي. (طس والخطيب وابن عساكر، ص - عن أنس).
٣٢١٣٥ ما هممت بما كان أهل الجاهلية يهمون إلا مرتين كلاهما
يعصمني الله منها، قلت ليلة لفتى كان معي من قريش في أعلى مكة في
أغنام لأهلها ترعى: أبصر لي غنمي حتى أسمر (١) هذه الليلة بمكة كما كان
يسمر الفتيان، قال: نعم، فخرجت فلما جئت أدنى دار من دور مكة
سمعت غناء وصوت دفوف وزمير فقلت: ما هذا؟ قالوا: فلان تزوج
فلهوت بذلك الغناء والصوت حتى غلبتني عيناى فنمت فما أيقظني إلا مس
الشمس فرجعت فسمعت مثل ذلك فغلبتني عيني أيضا فرجعت، فقال لي
صاحبي: ما فعلت؟ قلت: ما فعلت شيئا، فوالله! ما هممت بعدها بسوء
مما يعمل أهل الجاهلية حتى أكرمني الله تعالى بنبوته. (ك) -
عن علي).

(١) أسمر: السمر والمسامرة: الحديث بالليل. المختار (٣١٢) ب.

٣٢١٣٦ لما استعلن جبريل جعلت لا أمر بحجر ولا شجر إلا قال لي: السلام عليك يا رسول الله. (ابن عساكر - عن عائشة).
٣٢١٣٧ ما بين لابتيها أحد لا يعلم أنني نبي إلا كفره الجن والإنس . (طب - عن ابن عباس).

٣٢١٣٨ لما اقترب آدم الخطيئة قال: يا رب! أسألك بحق محمد إلا غفرت لي، فقال الله تعالى: وكيف عرفت محمدا ولم أخلقه بعد، قال: يا رب! لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله فعلمت أنك لم تضيف إلي اسمك إلا أحب الخلق إليك، فقال الله عز وجل: صدقت يا آدم! إنه لأحب الخلق إلي وإذا سألتني بحقه فقد غفرت لك، ولولا محمد ما خلقتك. (ط، ص وأبو نعيم في الدلائل، ك وتعقب بأن فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف هق في الدلائل وضعفه وابن عساكر - عن عمر).

٣٢١٣٩ نزل آدم بالهند واستوحش فنزل جبريل فنأدى بالاذان: الله أكبر - مرتين، أشهد أن لا إله إلا الله - مرتين، أشهد أن محمدا رسول الله - مرتين، قال آدم: من محمد قال: آخر ولدك من الأنبياء. (ابن عساكر - عن أبي هريرة).
٣٢١٤٠ سألت ربي مسألة وددت أنني لم أكن سألته إياها،

قلت: يا رب! إنه قد كان قبلي رسل منهم من كان يحيي الموتى ومنهم من سخرت له الريح، قال: ألم أجذك يتيما فأويتك؟ قلت: بلى يا رب! قال: ألم أجذك عائلا فأغنيتك؟ قلت: بلى يا رب! قال: أشرح لك صدرك قلت: بلى يا رب! قال: ألم أضع عنك وزرك الذي أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك ذكرك؟ قلت: بلى يا رب! فوددت أني لم أسأله. (ك، ق وابن عساكر - عن ابن عباس).

٣٢١٤١ رب! ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم؟ ألم تعدني أن لا تعذبهم وهم يستغفرون. (د، هق (١) عن ابن عمرو).
٣٢١٤٢ وما كان لكم أن تنزروا (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة. (م - (٣) عن ابن شهاب) قال: ذكر لي.
٣٢١٤٣ الحمد لله الذي لم يجعلني عتلا (٤) زنيما. (ش - عن أبي

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من قال يركع ركعتين رقم (١١٩٤) ص.

(٢) تنزروا: أي تلحوا عليه فيها. النهاية (٥ / ٤٠) ب.

(٣) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب وقت العشاء وتأخيرها رقم (٦٣٨) وآخر فقرة من الحديث اذكرها للايضاح وليظهر المعنى وهي: وذلك حين صاح عمر بن الخطاب.

(٤) عتلا: العتل: هو الشديد الجافي، والفظ الغليظ من الناس. اه
النهاية (٣ / ١٨٠) ب.

زنيما: الزنيم: هو الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها له بالزئمة، وهي شئ يقطع من أذن الشاة ويترك معلقا بها. اه
النهاية (٢ / ٣١٦) ب.

جعفر الباقر مرسلًا، ووصله أبو علي عن الأشعث عن علي).
٣٢١٤٤ إن جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة قد
أظلت. (عسكري، ابن منده - عن خابط بن جناب الكناني عن أبيه).
٣٢١٤٥ رأيت كأني وزنت بأربعين رجلا من أصحابي وأنت
فيهم فوزنتهم. (ابن فيل، الروياني، ص - عن أبي الدرداء).
٣٢١٤٦ أصلحي لنا المجلس، فإنه ينزل ملك إلى الأرض لم ينزل
إلى الأرض قط. (حم - عن أم سلمة).
٣٢١٤٧ أما والله! إني لأمين في السماء وأمين في الأرض. (طب
عن أبي رافع) قال: أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل من اليهود أن
أسلفني دقيقا إلى هلال رجب قال: لا إلا برهن، فأخبرته قال فذكره.
٣٢١٤٨ لست بنبي الله ولكني نبي الله. (ك وتعب - عن أبي ذر).
أن أعرايبا قال: يا نبي الله، قال - فذكره.
٣٢١٤٩ لم ترع لم ترع، ولو أردت ذلك لم يسلطك الله علي.
(ط، حم، ت والبغوي والباوردي وابن قانع - عن جعدة بن خالد بن الصمة
الجشمي) قال: جاؤوا برجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: هذا أراد أن يقتلك،

قال - فذكره، وقال البغوي: لا أعلم غيره (١) (الوحي)
٣٢١٥٠ أسمع صلاصل ثم أسكت عند ذلك، فما من مرة يوحى
إلي إلا ظننت أن نفسي تفيض. (حم - عن ابن عمرو).
٣٢١٥١ أحيانا يأتيني - يعني الوحي - في مثل صلصلة الجرس وهو
أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال، وأحيانا يتمثل لي الملك
رجلا فيكلمني فأعي ما يقول. (مالك، حم، ق (٢)، ن - عن عائشة، زاد
طب في آخره: وهو أهونه علي).
٣٢١٥٢ إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء للسماء الدنيا صلصلة
كجز السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبرئيل
فإذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم فيقولون: يا جبريل! ما ذا قال
ربك؟ فيقول: الحق، فيقولون: الحق، الحق. (د (٣) عن ابن مسعود).

(١) أخرجه الترمذي كتاب الجهاد باب ما جاء في الخروج عند الفزع صدر الحديث
فقط عند الترمذي برقم (١٦٨٧) وقال: صحيح. ص
(٢) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب عرق النبي صلى الله عليه وسلم رقم (٨٧) ص.
(٣) أخرجه أبو داود كتاب السنة باب في القرآن رقم (٤٧١٢) ص.

الوحي من الاكمال

٣٢١٥٣ أحيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشد علي
فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحيانا يأتيني الملك رجلا فيكلمني فأعي
ما يقول وهو أهونه علي. (مالك، حم، خ، م (١)، ت، ن، طب
وأبو عوانة وهو لفظهما وليس عند الباقيين: وأهونه علي - عن عائشة)
أن الحارث بن هشام قال: يا رسول الله! كيف يأتيك الوحي؟ قال -
فذكره. (طب، ك - عن عائشة عن الحارث بن هشام، فجعل من مسنده
وقال: لم يرو عن الحارث غير عبد الله بن صالح).
٣٢١٥٤ كان النبي من الأنبياء من يسمع الصوت فيكون بذلك
نبيا وإن جبريل يأتيني فيكلمني كما يأتي أحدكم صاحبه فيكلمه. (أبو نعيم
عن ابن عباس).

٣٢١٥٥ كان الوحي يأتيني على نحوين: يأتيني به جبريل فيلقيه علي
كما يلقي الرجل على الرجل، فذاك يتفلت مني، ويأتيني في شئ مثل
صوت الجرس حتى يخالط قلبي، فذاك الذي لا يتفلت مني. (ابن سعد
عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عمه بلاغا).

٣٢١٥٦ يأتي من السماء جناحاه لؤلؤ وباطن قدميه أخضر. (طب -
عن ابن عباس عن ورقة بن نوفل الأنصاري) قال: قلت: يا محمد! كيف

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب عرق النبي صلى الله عليه وسلم رقم (٨٧) ص.

يأتيك الذي يأتيك؟ قال - فذكره.

٣٢١٥٧ يأتيني جبريل على صورة دحية الكلبي. (طب (١) عن أنس).

٣٢١٥٨ بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء، فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض، فرعبت منه فرجعت فقلت لهم: زملوني، زملوني، فأنزل الله: (يا أيها المدثر * قم فأندر * وربك فكبر * وثيابك فطهر *

والرجز فاهجر *) فحمى الوحي وتتابع. (ت، م (٢)، ن عن جابر).

٣٢١٥٩ جاورت بحراء شهرا، فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطنت

بطن الوادي فنوديت، فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر أحدا، ثم نوديت فنظرت فلم أر أحدا، ثم نوديت فرفعت رأسي فإذا هو على العرش في الهواء - يعني جبريل - فأخذتني رجفة شديدة، فأتيت خديجة فقلت: دثروني (٣)، فدثروني وصبوا علي ماء باردا، فأنزل الله: (يا أيها المدثر * قم فأندر * وربك فكبر * وثيابك فطهر)

(١) الحديث هو عند مسلم في صحيحه وهو آخر فقرة من حديث طويل كتاب الايمان باب الاسراء رقم (٢٧١) ص.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب بدء الوحي رقم (٢٥٥) ص.

(٣) دثروني: أي غطوني بما أدفأ به. النهاية (٢ / ١٠٠) ب

(خ، م - عن جابر) (١) أخرجه كتاب الايمان باب بدء الوحي رقم (٢٥٧) ص.
(صبره على أذي المشركين
٣٢١٦٠ ما أوزي أحد ما أوزيت (عد وابن عساكر - عن جابر).
٣٢١٦١ ما أوزي أحد ما أوزيت في الله. (حل - عن أنس).
الاكمال

٣٢١٦٢ يا بنية! حمري عليك نحرك ولا تخافي على أبيك غلبة
ولا ذلا. (البغوي والباوردي وابن قانع وتمام وابن عساكر - عن الحارث
ابن الحارث الأزدي، وصحح).

٣٢١٦٣ يا بنية! ما يبكيك؟ فان الله بعث أباك لأمر لا يبقى على
ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخله الله به عز أو ذلا حتى
يبلغ حيث يبلغ الليل. (ك وتعقب - عن أبي ثعلبة الخشني).

٣٢١٦٤ يا فاطمة! إن الله عز وجل بعث أباك بأمر لم يبق على
ظهر الأرض بيت مدر ولا حجر ولا وبر ولا شعر إلا أدخله الله به
عز أو ذلا حتى يبلغ حيث يبلغ الليل. (ك وتعقب، طب، حل وابن
عساكر - أبي ثعلبة الخشني).

أسماءه صلى الله عليه وسلم
٣٢١٦٥ إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا العاقب. (مالك، ق
ت، ن - عن جبير بن مطعم) (١)
٣٢١٦٦ أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة.
(حم (٢)، م - عن أبي موسى، زاد طب: ونبي الرحمة).
٣٢١٦٧ أنا محمد وأحمد، أنا رسول الرحمة، أنا رسول الملحمة (٣) أنا المقفي
والحاشر، بعثت بالجهاد ولم أبعث بالزراع. (ابن سعد - عن
مجاهد مرسلًا).

الاکمال

٣٢١٦٨ يا عباد الله! انظروا كيف يصرف الله عني شتم قريش
ولعنهم، يشتمون مذمما وأنا محمد، ويلعنون مذمما وأنا محمد.
(ابن سعد، هب - عن أبي هريرة).
٣٢١٦٩ إن لي عند ربي عز وجل عشرة أسماء: محمد وأحمد

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب في أسمائه صلى الله عليه وسلم رقم (٢٣٥٤) ورقم (١٢٥) ص.
(٢) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب في أسمائه صلى الله عليه وسلم رقم (٢٣٥٤) ورقم (١٢٥) ص.
(٣) الملحمة: من أسمائه صلى الله عليه وسلم (نبي الملحمة) يعني: نبي القتال. اه
النهاية (٤ / ٢٤٠) ب.

وأبو القاسم والفتاح والخاتم والماحي والعاقب والحاشر ويس وطه. (عد وابن عساكر - عن أبي الفضيل).
٣٢١٧٠ أنا محمد وأنا أحمد وأنا الحاشر الذي أحشر الناس على قدمي وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، فإذا كان يوم القيامة كان لواء الحمد معي وكنت إمام المرسلين وصاحب شفاعتهم. (طب، ص - عن جابر).
٣٢١٧١ أنا محمد وأحمد والحاشر ونبي الملحمة. (ط وابن مردويه عن جبير بن مطعم، ابن سعد - عن أبي موسى).
٣٢١٧٢ أنا محمد والمقفى والحاشر والماحي والخاتم والعاقب. (حم وابن سعد والباوردي، ك، طب - عن نافع وجبير بن مطعم عن أبيه).
٣٢١٧٣ أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر ونبي الرحمة ونبي الملحمة. (البغوي في الجعديات وابن عساكر - عن جبير بن مطعم عن أبيه، حم، ت في الشمائل (١) في وابن سعد، ص - عن حذيفة).
٣٢١٧٤ أنا أحمد ومحمد والحاشر والمقفى والخاتم. (الخطيب وابن عساكر - عن ابن عباس).
٣٢١٧٥ والذي نفسي بيده لأقتلهم ولأصلبهم ولأهدينهم وهم كارهون، إني رحمة بعثني الله ولا يتوفاني حتى يظهر الله دينه، لي

(١) أخرجه الترمذي في كتاب الشمائل المحمدية باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم رقم (٣٦٠) ص.

خمسة أسماء: أنا محمد، وأحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب. (طب - عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه).

صفاته البشرية ص

٣٢١٧٦ إنما أنا بشر إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به، وإذا أمرتكم بشيء من رأيي فإنما أنا بشر. (م - عن رافع بن خديج) (١)
٣٢١٧٧ إذا كان شيء من أمر دنياكم فأنتم أعلم به، وإذا كان شيء من أمر دينكم فإلي. (حم، م (٢) - عن أنس، ه - عن أنس وعائشة معا، ابن خزيمة - عن أبي قتادة).

٣٢١٧٨ ما تقولون إن كان أمر دنياكم فشأنكم، وإن كان أمر دينكم فإلي. (حم عن أبي قتادة).

٣٢١٧٩ إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني إنما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن، ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به، فاني لن أكذب على الله عز وجل. (م (٣) أخرجهما مسلم كتاب الفضائل باب وجوب امتثال ما قاله شرعا رقم

(٢٣٦٢) و (٢٣٦١) ص.

(- عن موسى بن طلحة عن أبيه).

(١) أخرجهما مسلم كتاب الفضائل باب وجوب امتثال ما قاله شرعا رقم

(٢٣٦٢) و (٢٣٦١) ص.

(٢) هذا الحديث هو الفقرة الأخيرة من الحديث السابق الذكر عند الإمام مسلم برقم (٢٣٦٢) ص.

٣٢١٨٠ إنما أنا بشر مثلكم وإن الظن يخطئ ويصيب، ولكن ما قلت لكم: قال الله، فلن أكذب على الله. (حم، ه - عن طلحة).
٣٢١٨١ إني فيما لم يوح إلي كأحدكم. (طب وابن شاهين في السنة - عن معاذ).
٣٢١٨٢ أنتم أعلم بأمر دنياكم. (م - عن أنس وعائشة) (١)
٣٢١٨٣ إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب. (ق، د، ن - عن ابن عمر) (٢)
٣٢١٨٤ إني أوعك (٣) كما يوعك رجالان منكم. (حم، م - عن ابن مسعود) (٤)
٣٢١٨٥ إن أتخذ منبرا فقد اتخذه أبي إبراهيم، وإن أتخذ العصا فقد اتخذها أبي إبراهيم. (البيزار، طب - عن معاذ).
الاكمال
٣٢١٨٦ بئس الميت ليهود سيقولون: لولا دفع عن صاحبه،

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب وجوب امتثال رقم (٢٣٦٣) ص.
(٢) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب وجوب صوم رمضان رقم (١٥) ص.
(٣) أوعك: الوعك هو الحمى. وقيل: ألمها. النهاية (٥ / ٢٠٧) ب.
(٤) أخرجه مسلم كتاب البر والصلة باب ثواب المؤمن رقم (٢٥٧١) ص.

ولا أملك له ضرا ولا نفعا ولأتمحلن له. (حم والبغوي والباوردي، طب
ك - عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف).
٣٢١٨٧ ميت سوء ليهود ليقولن: لولا دفع صاحبه، ولا
أملك له ولا لنفسي شيئا. (ك - عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة عن عمه).
مرض موته صلى الله عليه وسلم
٣٢١٨٨ يا عائشة! ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخبير
فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري (١) من ذلك السم (خ عن عائشة).
٣٢١٨٩ ما زالت أكلة خبير تعاودني كل عام حتى كان هذا أوان
انقطاع أبهري. (ابن السني وأبو نعيم في طلب - عن أبي هريرة).
٣٢١٩٠ ليس على أبيك كرب بعد اليوم. (خ - عن أنس).
مرض موته صلى الله عليه وسلم من الاكمال
٣٢١٩١ كما يضاعف لنا الاجر كذلك يضاعف علينا البلايا، ما
يقول الناس؟ قالت: زعموا أن برسول الله صلى الله عليه وسلم ذات الجنب، قال:
ما كان الله ليسلطها علي إنما هي همزة من الشيطان ولكنه من الأكلة

(١) أبهري: هو عرق في الصلب أو في الذراع أو بباطن القلب تنشعب
منه سائر الشرايين إذا نقطع مات صاحبه. يعني أنه نقض عليه سم الشاة
المذكورة ليجمع إلى منصب النبوة مقام الشهادة ولا يفوته مكرمة اه
فيض القدير للمناوي (٥ / ٤٤٨) ب.

التي أكلت أنا وابنك يوم خيبر، ما زال يصيبي منها عداد (١) حتى كان هذا أو انقطاع أبهري. (ابن سعد - عن عائشة) قالت: دخلت أم بشر بن البراء بن معرور على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه

فمسته فقالت: ما وجدت مثل وعك عليك على أحد قال: فذكره. ٣٢١٩٢ خير عبد من عبىء الله بين الدنيا وملكها ونعيمها وبين الآخرة فاختر الآخرة، فقال أبو بكر: بل نفيديك يا رسول الله بأموالنا وأنفسنا. (طب - عن أبي واقد). ٣٢١٩٣ إن عبدا خيره الله تعالى بين أن يؤتاه الله زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختر ما عنده. (م، ت - عن أبي سعيد الخدري، طب - عن معاوية).

٣٢١٩٤ إن عبدا خيره الله تعالى بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش فيها يأكل ما شاء أن يأكل منها وبين لقاءه فاختر لقاءه. (ابن السني في عمل يوم وليلة - عن أبي المعلى).

٣٢١٩٥ صبوا علي من سبع قرب لم تحلل أو كيتهن، لعلي أستريح فأعهد إلى الناس عهدا. (عبد الرزاق - عن عائشة). ٣٢١٩٦ يا نفس! ما لك تلوذين كل ملاذ. (ابن سعد

(١) عداد: العداد: احتياج وجع اللديغ، وذلك إذا تمت له سنة من يوم لدغ هاج به الألم. النهاية (٣ / ١٨٩) ب.

عن أبي الحويرث).
٣٢١٩٧ لا تبكين يا بنية! قلبي إذا مت: إنا لله وإنا إليه راجعون، فان لكل إنسان بها
من كل مصيبة معوضة، قالت: ومنك يا رسول الله؟
قال: ومني. (ابن سعد عن شبل بن العلاء عن أبيه مرسلًا).
٣٢١٩٨ مهلا رحمكم الله وجزاكم عن نبيكم خيرا! إذا أنتم غسلتموني
وكفتموني فضعوني على سريري هذا على شفير قبري هذا ثم اخرجوا عني ساعة،
فان أول من يصلي علي حبيبي وخليلي جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم ملك
الموت معه جنوده من الملائكة بأجمعهم، ثم ادخلوا علي فوجا فوجا فصلوا
علي وسلموا تسليما، ولا تؤذوني بتزكية ولا برنة (١)، وليبتدئ بالصلاة
علي رجال أهلي ثم نساؤهم ثم أنتم بعد، واقرؤا السلام علي من غاب من
أصحابي، واقرؤا السلام علي من تبني علي ديني من يومي هذا إلى يوم القيامة
(ابن سعد، ك وتعقب - عن ابن مسعود).
٣٢١٩٩ لا يغسلني العباس، فإنه والد والوالد لا ينظر إلى عورة
ولده. (ابن سعد - عن عبد الله بن الوراق مرسلًا، الخطيب والديلمي وابن
عساكر - عن ابن عباس).
٣٢٢٠٠ جلال ربي الرفيع فقد بلغت. (ك - عن أنس، قال:
كان آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم هذا ثم قضى نحبه (وضعه).

(١) برنة: الرنين: الصوت، وقد رن يرن رنيئا. النهاية (٢ / ٢٧١) ص.

٣٢٢٠١ ظننتم أن الله سلطها علي، ما كان ليفعل - يعني ذات الجنب - والذي نفسي بيده! لا يبقى في البيت أحد إلا لد (١) إلا عمي (ك - عن عائشة).

٣٢٢٠٢ إن ذلك الداء، ما كان الله ليقرفني (٢) به - يعني ذات الجنب، لا يبقين في البيت أحد إلا لد إلا عم رسول الله. (حم، طب ك - عن أسماء بنت عميس)

٣٢٢٠٣ - إنها من الشيطان وما كان الله ليسلطها علي - يعني ذات الجنب. (ك - عن عائشة).

ذكر ولد إبراهيم صلى الله عليه وسلم

٣٢٢٠٤ لو عاش إبراهيم لكان صديقا نبيا. (الباوردي - عن أنس،

ابن عساكر - عن جابر وعن ابن عباس وعن ابن أبي أوفى).

٣٢٢٠٥ لو عاش إبراهيم ما رق له خال. (ابن سعد - عن مكحول مرسلا).

(١) لد: في الحديث خير ما تداويتم به اللدود هو بالفتح من الأدوية: ما يسقاه المريض في أحد شقي الفم. ومنه الحديث أنه لد في مرضه، فلما أفاق قال: لا يبقى في البيت أحد إلا لد فعل ذلك عقوبة لهم، لأنهم لدوه بغير إذنه. النهاية (٤ / ٢٤٥) ب.
(٢) ليقرفني: القرف: ملابسة الداء ومدانة المريض النهاية (٤ / ٤٦) ب.

٣٢٢٠٦ لو عاش إبراهيم لوضعت الجزية عن كل قبطي. (ابن سعد - عن الزهري مراسلا).
٣٢٢٠٧ إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط، فإن لهم ذمة ورحما.
(طب، ك - عن كعب بن مالك)
٣٢٢٠٨ ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم. (حم، ق، د - عن أنس) (١)
٣٢٢٠٩ أعتق أم إبراهيم ولدها. (قط، هق - عن ابن عباس).
٣٢٢١٠ إن إبراهيم ابني وإنه مات في الثدي وإن له ظئرين (٢) تكملان رضاعه في الجنة. (حم، م - عن أنس) (٣٢٢١١) - إن له مرضعا في الجنة - يعني ولده إبراهيم.
(ق، ش - عن البراء).
٣٢٢١٢ إن له مرضعا في الجنة يتم رضاعه ولو عاش لكان صديقا نبيا، ولو عاش لأعتقت أخواله من القبط وما استرق قبطي. (ه عن ابن عباس). (٤)

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب رحمته ص رقم (٣١٥ و ٢٣١٦) ص.
(٢) ظئرين: الظئر: المرضعة غير ولدها. النهاية (٣ / ١٥٤) ب.
(٣) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب رحمته ص رقم (٣١٥ و ٢٣١٦) ص.
(٤) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب من سمي بأسماء الأنبياء (٨ / ٥٤) ص.

الاکمال

٣٢٢١٣ أعتق أم إبراهيم ولدها. (ه، ابن سعد، قط، ك، هق
عن ابن عباس قال: لما ولدت مارية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره).

٣٢٢١٤ إن جبريل أتاني فأخبرني أن الله قد برأ مارية وقريبها مما
وقع في نفسي، وبشرني أن في بطنها مني غلاماً وأنه أشبه الخلق بي، وأمرني
أن أسميه إبراهيم وكناني بأبي إبراهيم، ولولا أني أكره أن أحول
كنيتي التي عرفت بها لا كتيت بأبي إبراهيم كما كناني جبريل. (ابن
عساكر - عن ابن عمرو).

٣٢٢١٥ ألا أخبرك يا عمر أن جبريل أتاني فأخبرني أن الله عز وجل
قد برأ مارية وقريبها مما وقع في نفسي وبشرني أن في بطنها غلاماً مني
وأنه أشبه الخلق بي، وأمرني أن أسميه إبراهيم وكناني بأبي إبراهيم؟ ولولا
أنني أكره أن أحول كنييتي التي عرفت بها لا كتيت بأبي إبراهيم
كما كناني جبريل. (ابن عساكر - عن ابن عمرو).

٣٢٢١٦ ألا أخبرك يا عمر أن جبريل أتاني فأخبرني أن الله عز وجل
قد برأ مارية وقريبها مما وقع في نفسي وبشرني أن في بطنها غلاماً مني وأنه
أشبه الخلق بي وأمرني أن أسميه إبراهيم وكناني بأبي إبراهيم؟ فلو لا أني
أكره أن أحول كنييتي التي عرفت بها لتكتيت بأبي إبراهيم كما كناني
جبريل. (طب - عن ابن عمرو).

- ٣٢٢١٧ أما والله! إنه لنبي ابن نبي - يعني ابنه إبراهيم. (كر وضعفه - عن علي).
- ٣٢٢١٨ ادفنوه في البقيع ادفنوه في البقيع فان له مرضعا يتم رضاعه في الجنة - بعني إبراهيم. (كر - عن أنس، ابن سعد والرويانى عن البراء).
- ٣٢٢١٩ إن لإبراهيم ظئرا في الجنة يتم رضاعه. (ابن عساكر عن البراء).
- ٣٢٢٢٠ إن له في الجنة من يتم رضاعه وهو صديق - يعني إبراهيم (حم وابن سعد - عن البراء).
- ٣٢٢٢١ إن له مرضعا في الجنة. (ط، خ، م، د، ت، ن، حب وأبو عوانة، ك - عن البراء، ابن عساكر - عن عبد الله بن أبي أوفى).
- ٣٢٢٢٢ إن له مرضعا في الجنة يستتم ببقية رضاعه وإنه صديق شهيد (ابن سعد - عن البراء).
- ٣٢٢٢٣ إن له مرضعة تتم رضاعه في الجنة. (ابن سعد - عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة).
- أبواه صلى الله عليه وسلم من الاكمال
- ٣٢٢٢٤ إنى استأذنت ربي في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي فدمعت عيناى رحمة لها، واستأذنت ربي فى زيارتها فأذن لى، وإنى

كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولتزدكم زيارتها خيرا. (ك) -
عن بريدة) (١)

٣٢٢٢٥ إني سألت ربي عز وجل في الاستغفار لآمي فلم يأذن لي
فدمعت عيناى رحمة لها من النار، وإني كنت نهيتكم عن ثلاث: عن
زيارة القبور فزوروها لتذكركم زيارتها خيرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي
بعد ثلاث فكلوا وأمسكوا ما شئتم، ونهيتكم عن الأشربة في الأوعية
فاشربوا في أي وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا. (حم، حب، ص - عن
بريدة، ورواه م (٢)، ت، ن: إلا قصة الاستغفار وروى ه قصة الأشربة).

٣٢٢٢٦ إن القبر الذي رأيتموني أناجي فيه قبر آمنة بنت وهب،
وإني استأذنت ربي في زيارتها فأذن لي. واستأذنت في الاستغفار لها فلم
يأذن لي، ونزل علي: (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين)
فأخذني ما يأخذ الولد للوالدة من الرقة، فذلك الذي أبكاني. (ك) -
عن ابن مسعود) (٣) أخرجهما الحاكم في المستدرک كتاب الجنائز (١ / ٣٧٤ /
٣٧٥ / ٣٧٦) وقال:
صحيح وأقره الذهبي. ص.

-
- (١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الجنائز (١ / ٣٧٤ / ٣٧٥ / ٣٧٦) وقال: صحيح وأقره الذهبي.
ص.
(٢) أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم رقم (١٠٥) ورقم
(١٠٨) ورقم (١٠٦) ص.
(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الجنائز (١ / ٣٧٤ / ٣٧٥ / ٣٧٦) وقال: صحيح وأقره الذهبي.
ص.

الباب الثاني
في فضائل سائر الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين
وفيه فصلان

الفصل الأول

في بعض خصائص الأنبياء عموماً

٣٢٢٢٧ النبي لا يورث. (ع - عن حذيفة).

٣٢٢٢٨ لم يبعث الله عز وجل نبياً إلا بلغه قومه. (حم -

عن أبي ذر).

٣٢٢٢٩ إذا أراد الله تعالى أن يبعث نبياً نظر إلى خير أهل الأرض

قبيلة فبعث خيرها رجلاً. (ابن سعد - عن قتادة بلاغاً).

٣٢٢٣٠ إن الأنبياء لا يتركون في قبورهم بعد أربعين ليلة ولكن

يصلون بين يدي الله تعالى حتى ينفخ في الصور. (ك في تاريخه، هق

في حياة الأنبياء - عن أنس).

٣٢٢٣١ إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير

(حم، ق (١) عن عائشة).

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب في فضل عائشة رقم (٨٧) ص.

٣٢٢٣٢ إنه ليس إذا لبس لامته (١) ان يضعها حتى يقاتل.
(حم، ن - عن جابر).
٣٢٢٣٣ ما بعث الله نبيا إلا شابا. (ابن مردويه والضياء - عن ابن عباس).
٣٢٢٣٤ ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم، وأنا كنت أرها لأهل مكة بالقراريط. (خ، ه - عن أبي هريرة) (٢)
٣٢٢٣٥ ما توفي الله عز وجل نبيا قط إلا دفن حين يقبض روحه. (ابن سعد - عن أبي مليكة مرسلا).
٣٢٢٣٦ ما قبض الله تعالى نبيا إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه. (ت - عن أبي بكر) (٣)
٣٢٢٣٧ لم يقبر نبي إلا حيث يموت. (حم - عن أبي بكر).
٣٢٢٣٨ ما مات نبي إلا دفن حيث يقبض. (ه - عن أبي بكر).
٣٢٢٣٩ ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحا. (هب في الضعفاء، طب، حل - عن أنس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ورد عليه ابن حجر).

(١) لامته: اللامة مهموزة: الدرع. وقيل: السلاح. ولامة الحرب: أدواته
النهاية (٤ / ٢٢٠) ب.

(٢) أخرجه البخاري كتاب الإجارة باب من رعى الغنم (٣ / ١١٦) ص.
(٣) أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ٣٣ رقم (١٠١٨) وقال: غريب ص.

٣٢٢٤٠ لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من قومه. (ك - عن المغيرة).
٣٢٢٤١ إن النبي لا يموت حتى يؤمه بعض أمته. (حم -
عن أبي بكر).

٣٢٢٤٢ ما بعث الله نبيا إلا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان
قبله. (حل - عن زيد بن أرقم).

٣٢٢٤٣ ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة. (هـ (١) عن عائشة).

٣٢٢٤٤ إن الله تعالى حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء.

(حم، د (٢)، ن، هـ، حب، ك - عن أوس بن أوس).

٣٢٢٤٥ ما كانت نبوة قط إلا كان بعدها قتل وصلب (طب
والضياء - عن طلحة).

٣٢٢٤٦ ما كانت نبوة قط إلا تبعها خلافة، ولا كانت خلافة

قط إلا تبعها ملك، ولا كانت صدقة قط إلا كانت مكسا (٣) (ابن

عساكر - عن عبد الرحمن بن سهل).

(١) أخرجه ابن ماجة كتاب الجنائز باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
(١٦٢٠) ص.

(٢) أخرجه ابن ماجة كتاب الجنائز باب ذكر وفاته رقم (١٦٣٦) ص.

(٣) مكسا: المكس: الضريبة التي يأخذها الماكس، وهو العشار. اه
النهاية (٤ / ٣٤٩) ب.

٣٢٢٤٧ ذكر الأنبياء من العبادة، وذكر الصالحين كفارة،
وذكر الموت صدقة، وذكر القبور يقربكم من الجنة. (فر - عن معاذ).
الاكمال
٣٢٢٤٨ الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم. (الديلمي - عن أنس).
٣٢٢٤٩ تنام عيناى ولا ينام قلبي (عبد الرزاق - عن عائشة، ابن سعد
عن الحسن مرسلا).
٣٢٢٥٠ ما ينبغي لنبي ان يضع أدواته بعد أن لبسها حتى يحكم الله
عز وجل بينه وبين عدوه. (ك، ق - عن ابن عباس).
٣٢٢٥١ لا ينبغي لنبي إذا أخذ آلات الحرب فأذن في الناس
بالخروج إلى العدو أن يرجع حتى يقاتل. (ق - عن عروة مرسلا).
٣٢٢٥٢ إن الأرض أمرت أن تكفنه منا معاشر الأنبياء - يعني
الغائط. (ك - عن ليلي مولاة عائشة).
٣٢٢٥٣ يا عائشة! أما علمت أن الله أمر الأرض أن تبتلع ما خرج
من الأنبياء (قط في الافراد وابن الجوزي في الواهيات - عن عائشة).
٣٢٢٥٤ إنا معاشر الأنبياء تنبت أجسادنا على أرواح أهل الجنة،
وأمرت الأرض ما كان منا أن تبتلعه. (الديلمي - عن عائشة).
٣٢٢٥٥ يا عائشة! أما علمت أن أجسادنا تنبت على أرواح أهل

الجنة، فما خرج منها من شئ ابتلعتة الأرض. (ق في الدلائل والخطيب وابن عساكر عن عائشة، قال ق: هذا من موضوعات حسين بن حلوان).
٣٢٢٥٦ يا أم أيمن! قومي إلى تلك الفخارة فأهريقي ما فيها، قلت:
قد شربته، قال: أما! إنه لا ينجع (١) بطنك بعده أبدا (ك - عن أم أيمن).
٣٢٢٥٧ لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من أمته. (الخطيب في
المتفق والمفترق من طريق عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب عن أبي
بكر الصديق).

٣٢٢٥٨ ما بعث الله تعالى نبيا إلا وقد أمه بعض أمته. (أبو نعيم
من طريق عاصم بن كليب عن عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب
عن أبي بكر الصديق).

٣٢٢٥٩ يا فاطمة! إنه لم يبعث نبي إلا عمر الذي بعد نصف عمره
وإن عيسى ابن مريم بعث رسولا لأربعين وأني بعثت لعشرين. (ابن سعد
عن يحيى بن جعدة مرسلا، حل - عنه عن زيد بن أرقم).
٣٢٢٦٠ يعيش كل نبي نصف عمر الذي قبله، وإن عيسى ابن
مريم مكث في قومه أربعين عاما. (ابن سعد - عن الأعمش عن
إبراهيم مرسلا).

(١) ينجع: يقال: نجع فيه الدواء ونجع، وأنجع، إذا نفعه وعمل فيه.
النهاية (٥ / ٢٢) ص.

٣٢٢٦١ لن يعمر الله تعالى ملكا في أمة نبي مضى قبله ما بلغ ذلك النبي من العمر في أمته. (ك - عن علي).

٣٢٢٦٢ إنه لم يكن نبي كان بعده نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله، وإن عيسى ابن مريم عاش عشرين ومائة وإني لا أراني إلا ذاهبا على رأس الستين، يا بنية انه ليس منا من نساء المسلمين امرأة أعظم ذرية منك فلا تكوني من أدنى امرأة صبورا، إنك أول أهل بيت لحوقا بي، وإنك سيده نساء أهل الجنة إلا ما كان من البتول مريم بنت عمران. (طب - عن فاطمة الزهراء).

٣٢٢٦٣ لم يقبر نبي إلا حيث يموت. (حم - عن أبي بكر وفيه انقطاع).

٣٢٢٦٤ ما من نبي تقدر أمته على دفنه إلا دفنوه في الموضع الذي قبض فيه. (الرافعي من طريق الزبير بن بكار).

٣٢٢٦٥ حدثني يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق حدثني عمي شعيب بن طلحة حدثني أبي سمعت أسماء بنت أبي بكر: ما قبض نبي إلا جعل روحه بين عينيه ثم خير بين الرجعة إلى الدنيا والموت. (الديلمي - عن عائشة).

٣٢٢٦٦ ما بعث الله تعالى نبيا قط في قوم ثم يقبضه إلا جعل بعده فترة وملا من تلك الفترة جهنم. (طب - عن ابن عباس).

الفصل الثاني

في فضائل الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين
وذكرهم مجتمعا ومتفرقا على ترتيب حروف المعجم
ذكر الأنبياء مجتمعا

٣٢٢٦٧ آدم في السماء الدنيا تعرض عليه أعمال ذريته، ويوسف
في السماء الثانية، وابنا الخالة يحيى وعيسى في السماء الثالثة، وإدريس في السماء
الرابعة، وهارون في السماء الخامسة، وموسى في السماء السادسة، وإبراهيم
في السماء السابعة. (ابن مردويه - عن أبي سعيد). ٣٢٢٦٨ - رأيت عيسى وموسى
وإبراهيم، فأما عيسى فأحمر جعد
عريض الصدر، وأما موسى فآدم جسيم سبط (١) كأنه من رجال
الزط (٢) وأما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم - يعني نفسه. (خ -
عن ابن عباس) (٣)
٣٢٢٦٩ أول الرسل آدم وآخرها محمد، وأول أنبياء بني إسرائيل

(١) سبط: السبط بسكون الباء وكسرها: الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو
النهاية (٢ / ٣٣٤) ب.

(٢) رجال الزط: هم جنس من السودان والهنود. النهاية (٢ / ٣٠٢) ب.

(٣) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب واذكر في الكتاب (٤ / ٢٢) ص.

موسى وآخريهم عيسى، وأول من خط بالقلم إدريس. (الحكيم -
عن أبي ذر).

٣٢٢٧٠ سيد الناس آدم، وسيد العرب محمد، وسيد الروم صهيب
وسيد الفرس سلمان، وسيد الحبشة بلال، وسيد الجبال طور سيناء،
وسيد الشجر السدر، وسيد الأشهر المحرم، وسيد الأيام الجمعة،
وسيد الكلام القرآن، وسيد القرآن البقرة، وسيد البقرة آية الكرسي،
وأما إن فيها خمس كلمات في كل كلمة خمسون بركة. (فر - عن علي).

٣٢٢٧١ رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه
من رجال شنوءة، ورأيت مالكا خازن النار والدجال. (حم، ق (١)) عن ابن عباس.
٣٢٢٧٢ إن الله اصطفى موسى بالكلام وإبراهيم بالخلعة. (ك -
عن ابن عباس).

٣٢٢٧٣ قال بحبي بن زكريا لعيسى ابن مريم: أنت روح الله وكلمته
وأنت خير مني، فقال عيسى: بل أنت خير مني، سلم الله عليكم وسلمت
على نفسي (ابن عساكر عن الحسن مرسلا).

(١) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب إذا قال أو آمين (٤ / ١٤١) ص.

الاكمال

٣٢٢٧٤ أو الأنبياء آدم ثم نوح وبينهما عشرة آباء، والصلاة خير مفروض من شاء استكثر منها، والصدقة أضعاف مضاعفة، والصيام جنة، قال الله تعالى: الصيام لي وأنا أجزي به، والذي نفسي بيده! لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وأفضل الصدقة جهد (١) من مقل وسر إلى فقير وأفضل الرقاب أغلاها ثمنًا. (طس - عن أبي ذر).

٣٢٢٧٥ نبي كان آدم وبينه وبين نوح عشرة قرون، وبين نوح وإبراهيم عشرة قرون، والرسل ثلاثمائة وخمسة عشر. (طس - عن أبي أمامة).

٣٢٢٧٦ النبيون مائة الف وأربعة وعشرون ألف نبي، والمرسلون ثلاثمائة وثلاثة عشر، وآدم نبي مكلم. (ك، هب - عن أبي ذر).
٣٢٢٧٧ مائة ألف وأربعة وعشرون ألفًا، الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا. (حم، طب، حب، ك وابن مردويه، هق في الأسماء - عن أبي أمامة) قال قلت: يا رسول الله! كم عدة الأنبياء؟ قال: فذكره.

٣٢٢٧٨ بعث الله ثمانية آلاف نبي: أربعة آلاف منهم إلى نبي إسرائيل، وأربعة آلاف إلى سائر الناس. (عن أنس).

(١) جهد من مقل: أي قدر من يحتله حال القليل المال. النهاية (١ / ٣٢٠) ب.

٣٢٢٧٩ كان فيما خلا من إخواني من الأنبياء ثمانية آلاف نبي،
ثم كان عيسى ابن مريم كنت أنا بعده. (ك وتعب - عن أنس).
٣٢٢٨٠ بعثت على أثر ثمانية آلاف من الأنبياء منهم أربعة آلاف
من بني إسرائيل. (ابن سعد - عن أنس).
٣٢٢٨١ إني خاتم ألف نبي أو أكثر. (ابن سعد - عن جابر، ك
عن أبي سعيد).
٣٢٢٨٢ خيار ولد آدم خمسة نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد،
وخيرهم محمد. (ابن عساكر - عن أبي هريرة).
ذكرهم متفرقين على ترتيب حروف المعجم
إبراهيم عليه السلام
وذكر آدم عليه السلام في كتاب خلق العالم
من حروف الخاء المعجمة (٦ / ١٢٥)
٣٢٢٨٣ أول من يكسى من الخلائق إبراهيم. (البنار - عن عائشة).
٣٢٢٨٤ كان أول من أضاف الضيف إبراهيم. (ابن أبي الدنيا في
قرى الضيف - عن أبي هريرة).
٣٢٢٨٥ آخر ما تكلم به إبراهيم حين ألقى في النار: حسبي الله
ونعيم الوكيل. (خط - عن أبي هريرة، غريب والمحفوظ عن ابن عباس

موقوف) سيأتي برقم (٣٢٣٠١).
٣٢٢٨٦ لما ألقى إبراهيم في النار قال: اللهم أنت في السماء واحد
وأنا في الأرض واحد أعبدك. (ع، حل - عن أبي هريرة).
٣٢٢٨٧ لما ألقى إبراهيم الخليل في النار قال: حسبي الله ونعم
الوكيل، فما احترق منه إلا موضع الكتاف (ابن النجار - عن أبي هريرة).
٣٢٢٨٨ أتى بإبراهيم يوم النار إلى النار فلما أبصرها قال: حسبنا الله
ونعم الوكيل. (حل - عن أنس).
٣٢٢٨٩ أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم، وأما موسى فرجل آدم
جعد على جمل أحمر منخطوم بخلبة كأنني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي
يلبي. (حم، ق - عن ابن عباس) (١) ٣٢٢٩٠ - إن الأنبياء يوم القيامة كل اثنين منهم
خليلان دون سائرهم،
فخليلي منهم يومئذ خليل الله إبراهيم. (طب - عن سمرة).
٢٢٢٩١ نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: (رب أرني كيف
تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال: بلي ولكن ليطمئن قلبي) ويرحم الله
لوطا! لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لبثت في السجن طول ما
لبث يوسف لأجبت الداعي. (حم، ق، ه - عن أبي هريرة) (٢)

(١) أخرجه البخاري كتاب اللباس باب الجعد (٧ / ٢٠٨) ص.
(٢) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب زيادة طمأنينة القلب رقم (٢٣٨).
وكتاب الفضائل باب من فضائل إبراهيم الخليل عليه السلام رقم (١٥٢) ص.

٣٢٢٩٢ يلقي إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قتررة (١) وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك: لا تعصني؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعطيك، فيقول إبراهيم: ألم أقل لك: لا تعصني؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعطيك، فيقول إبراهيم: يا رب! إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون، وأي خزي أخزى من أبي الابدع؟ فيقول الله: إني حرمت الجنة على الكافرين، فيقال: يا إبراهيم! ما تحت رجلك؟ فينظر فإذا هو بذيخ (٢) متلطح فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار. (خ - عن أبي هريرة) (٣)

٣٢٢٩٣ اختتن إبراهيم وهو ابن عشرين ومائة سنة، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة. (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

٣٢٢٩٤ اختتن إبراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم. (حم، ق -

(١) قتررة: هي الغبار، ومنه قوله تعالى: (ترهقها قتررة) مختار الصحاح (٥٢١) ب.

(٢) بذيخ: الذيخ: ذكر الضباع، والأنثى ذيخة. وأراد بالتلطح التلطح برجيعه، أو بالطين كما قال في الحديث الآخر بذيخ أمدر أي متلطح بالمدر. النهاية (٢ / ١٧٤) ب.

(٣) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى: (وأتخذ الله إبراهيم خليلاً) (٤ / ١٦٩) ص.

عن أبي هريرة (١) ٣٢٢٩٥ لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات: ثنتين منهن في ذات الله قوله: (إني سقيم)، وقوله: (بل فعله كبيرهم هذا)، وبيننا هو ذات يوم وسارة إذا أتى على جبار من الجبابرة ف قيل له: إن ههنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس، فأرسل إليه فسأله عنها فقال: من هذه؟ قال: أختي، فأتى سارة فقال: يا سارة! ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك، وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني، فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال: ادعي الله لي ولا أضرك، فدعت الله فأطلق، ثم تناولها ثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال: ادعي الله لي فلا أضرك، فدعت فأطلق، فدعا بعض حجبه فقال: إنك لم تأتني بانسان إنما أتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأوماً بيده: مهيا، قالت: رد الله كيد الفاجر في نحره وأخدم هاجر. (حم، ق - عن أبي هريرة) (٢) الاكمال

٣٢٢٩٦ إن لكل نبي ولاية من النبيين وإن وليي منهم أبي و خليل الله إبراهيم ثم قرأ: (إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي

(١) أخرجهما البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى (واتخذ الله إبراهيم خليلاً) (٤ / ١٧٠ / ١٧١) ص.
(٢) أخرجهما البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى (واتخذ الله إبراهيم خليلاً) (٤ / ١٧٠ / ١٧١) ص.

والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) (حم، ت، ك - عن ابن عباس، الخطيب - عن عباس).

٣٢٢٩٧ إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: يا محمد! نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي. (الرافعي - عن علي).

٣٢٢٩٨ إن الله عز وجل بعث جبريل إلى إبراهيم فقال له: يا إبراهيم! إنني لم أتخذك خليلاً إنك أعبد عبادي ولكن اطلعت في قلوب المؤمنين فلم أجد قلباً أسخى من قلبك. (أبو الشيخ في الثواب - عن عمر).

٣٢٢٩٩ أول من يكسى يوم القيامة خليل الله إبراهيم. (الرافعي عن عائشة).

٣٢٣٠٠ أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام قبطين، ثم يكسى محمد حلة حبرة وهو عن يمين العرش. (الرافعي - عن علي موقوفاً).

٣٢٣٠١ لما ألقى إبراهيم في النار قال: حسبي الله ونعم الوكيل (حل - عن أبي هريرة) (١)

٣٢٣٠٢ هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك

(١) مر تبيان هذا الحديث برقم (٣٦٥٨) جزء (٤ / ١١٦) ووضحت مرتبته والحديث هو في صحيح البخاري كتاب التفسير سورة آل عمران (٤٩ / ٦) و مر برقم (٣٢٢٨٥) ص.

أو جبار من الجبابرة فقيل: دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم! من هذه التي معك؟ قال: أختي، ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فاني أخبرتهم أنك أختي، والله إن على الأرض من مؤمن غيري وغيرك، فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت: اللهم! إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر، فغط حتى ركض برجله فقالت: اللهم: إن يمت يقال: هي قتلته، فأرسل ثم قام إليها، فقامت توضأ وتصلي وتقول: اللهم! إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر، فغط حتى ركض برجله فقالت: اللهم! إن يمت يقال هي قتلته، فأرسل في الثانية أو في الثالثة فقال: والله! ما أرسلتم إلي إلا شيطاناً، ارجعوها إلى إبراهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت: أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة. (خ - عن أبي هريرة) (١) ٣٢٣٠٣ - ليأخذن رجل بيد أبيه يوم القيامة فيقطعنه النار،

يريد أن يدخله الجنة فينادى إلى الجنة لا يدخلها مشرك، إن الله عز وجل قد حرم على كل مشرك فيقول: رب! أبي، رب! أبي، رب! أبي، فيحول في صورة قبيحة وريح منتنة فيتركه. (ط، ع، ح، ك،

بز، ض - عن أبي سعيد).
٣٢٣٠٤ اختتن إبراهيم خليل الرحمن بعد أن مرت عليه ثمانون سنة
واختتن بالفأس. (كر - عن أبي هريرة).
٣٢٣٠٥ يلقي رجل أباه يوم القيامة فيقول له: يا أبت! أي ابن
كنت لك؟ فيقول: خير ابن، فيقول: هل أنت مطيعي اليوم؟
فيقول: نعم، فيقول: خذ بازرتي، فيأخذ بازرته ثم ينطلق حتى يأتي
الله وهو يعرض الخلق فيقول: يا عبدي! ادخل من أي أبواب الجنة شئت،
فيقول: أي رب! وأبي معي فإنك وعدتني أن لا تخزني، فيمسخ الله أباه
ضبعاً فيهوي في النار فيأخذ بأنفه فيقول: يا عبدي! أبوك هو؟ فيقول:
لا وعزتك. (بز، ك - عن أبي هريرة).
٣٢٣٠٦ أول من اتخذ الخبز المبلقس إبراهيم الخليل. (الديلمي -
عن نبيط بن شريط).
إدريس عليه الصلاة والسلام
٣٢٣٠٧ لما عرج بي رأيت إدريس في السماء الرابعة. (ت (١) أخرجه الترمذي كتاب
تفسير القرآن باب ومن سورة مريم (٣١٥٧)
وقال: هذا حديث حسن. ص.
(هب - عن أنس).

(١) أخرجه البخاري كتاب البيوع باب شراء المملوك من الحربي (٣ / ١٠٦) ص.

إسحاق عليه الصلاة والسلام
٣٢٣٠٨ الذبيح إسحاق. (قط في الافراد - عن ابن مسعود، البزار
وابن مردويه - عن العباس بن عبد المطلب، ابن مردويه - عن أبي هريرة).

إسماعيل عليه الصلاة والسلام
٢٢٣٠٩ أول من فتق لسانه بالعربية الميمنة إسماعيل وهو ابن
أربع عشرة سنة. (الشيرازي في الألقاب - عن علي) (١)
٣٢٣١٠ كل العرب من ولد إسماعيل بن إبراهيم. (ابن سعد - عن
علي بن رباح - مرسلاً).

٣٢٣١١ ألهم إسماعيل هذا اللسان العربي إلهاما (ك، هب عن جابر).
٣٢٣١٢ إن قبر إسماعيل في الحجر. (الحاكم في الكنى - عن عائشة).

الاکمال

٣٢٣١٣ إن العربية اندرست فجاءني بها جبريل غضة طرية كما
شق على لسان إسماعيل عليه السلام. (كر - عن إبراهيم بن هدبة عن
أنس) قال: قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله! مالك أفصحنا لسانا
وأبيننا بيانا قال: فذكره.

٣٢٣١٤ جاءني جبريل فلقنني لغة أبي إسماعيل. (الديلمي - عن ابن عمر).

(١) قال المناوي في الفيض (٣ / ٩٢) قال ابن حجر: اسناده حسن. ص.

٣٢٣١٥ إنه لا يصلح لنا آل محمد أن نأكل ثمن أحد من ولد إسماعيل. (حم - عن اعرابي).

أيوب عليه الصلاة والسلام
٣٢٣١٦ كان أيوب أحلم الناس وأصبر الناس وأكظم الناس لغيظ (الحكيم - عن ابن أبي زي).

٣٢٣١٧ بينا أيوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه تبارك وتعالى: يا أيوب! ألم أكن أغنيتك كما ترى؟ قال: بلى، وعزتك! ولكن لا غنى بي عن بركتك. (حم، خ، ن - عن أبي هريرة) (١)
الاکمال

٣٢٣١٨ قال الله عز وجل لأيوب: أتدري ما كان جرمك إلي حتى ابتليتك؟ قال: يا رب! قال: لأنك دخلت على فرعون فادهنت بكلمتين (الديلمي وابن النجار - عن عقبة بن عامر، وفيه الكديمي).
٣٢٣١٩ لما عافى الله عز وجل أيوب أمطر عليه جرادا من ذهب فجعل يأخذه بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا أيوب! أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك. (ك - عن أبي هريرة).

(١) أخرجه كتاب الغسل باب من اغتسل عريانا (١ / ٧٨) وكتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى: وأيوب إذ نادى ربه (٤ / ١٨٤) ص.

٣٢٣٢٠ إن نبي الله أيوب عليه السلام لبث به بلاؤه ثماني عشرة سنة
فرفضة القريب والبعيد إلا رجلين من أخوانه كانا من أخص إخوانه به
كانا يغدوان إليه ويروحان فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم: تعلم والله أن
أيوب قد أذنب ما أذنبه أحد من العالمين، فقال له صاحبه: وما ذاك؟
قال: منذ ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به، فلما راحا إلى
أيوب لم يصبر الرجل حتى ذكر له ذلك فقال أيوب: ما أدري ما تقولان غير
أن الله تعالى يعلم أنني كنت أمر بالرجلين يتراغمان (١) فيذكران الله فأرجع
إلى بيتي فأكفر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا في حق، وكان يخرج
لحاجته فإذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ، فلما كان ذات يوم
أبطأ عليها فأوحى الله تعالى إلى أيوب في مكانه: (اركض برجلك هذا
مغتسل بارد وشراب) فاستبطأته فأقبل عليها قد أذهب الله ما به من
البلاء وهو أحسن ما كان، فلما رأته قالت: أي بارك الله فيك! هل رأيت
نبي الله هذا المبتلى؟ والله على ذلك ما رأيت أشبه به منك إذ كان صحيحا
قال: فاني أنا هو وكان له أندران (٢): أندر القمح، وأندر للشعير،
فبعث الله سحابتين، فلما كانت إحداهما على أندر للقمح، أفرغت فيه

(١) رغم: لفظ استعمل في الذل والعجز عن الانصاف والانتقاد على كره.
النهاية (٢ / ٢٣٨) ص.
(٢) أندر: الأندر، بوزن الأحمر: البيدر بلغة أهل الشام، والجمع: الأندر
المختار (٥١٧) ب.

الذهب حتى فاض، وأفرغت الأخرى في أندر الشعير الورق حتى فاض.
(سمويه، حب، ك والديلمي - عن أنس) (١) داود عليه الصلاة والسلام
٣٢٣٢١ خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج
فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه، ولا يأكل إلا من عمل يده.
(حم، خ - عن أبي هريرة) (٢) ٣٢٣٢٢ كان داود أعبد البشر. (ت، ك - عن أبي
الدرداء).

٣٢٣٢٣ كان الناس يعودون داود ويظنون أن به مرضاً وما به إلا
شدة الخوف من الله تعالى. (ابن عساكر - عن ابن عمرو).
الاكمال

٣٢٣٢٤ كان الناس يعودون داود ويظنون أن به مرضاً وما به إلا
شدة الخوف من الله تعالى والحياء. (أبو نعيم وتمام وابن عساكر والرافعي
عن ابن عمر، قال ابن عساكر: غريب جداً وفيه محمد بن عبد الرحمن بن
غزوان بن أبي قراد الضبي ضعيف).

(١) أورده الهيثمي في موارد الظمان باب ما جاء في نبي الله أيوب صلى الله عليه وسلم
رقم (٢٠٩١) وفي مجمع الزوائد (٨ / ٢٠٨) وأخرجه الحاكم في المستدرک
(٢ / ٥٨١) وقال: صحيح وأقره الذهبي ص.
(٢) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قوله تعالى: (وأتينا داود)
(٤ / ١٩٤) ص.

٣٢٣٢٥ إن داود سأل ربه مسألة فقال: اجعلني مثل إبراهيم وإسحاق ويعقوب، فأوحى الله إليه إني ابتليت إبراهيم بالنار فصبر، وإسحاق بالذبح فصبر، ويعقوب... (١) فصبر. (كر والديلمي - عن أبي سعيد).

٣٢٣٢٦ بعث داود وهو راعي غنم، وبعث موسى وهو راعي غنم وبعثت أنا وأنا راعي غنما لأهلي بجياد. (ط وأبو نعيم والبعوي وابن منده، كر من طريق أبي إسحاق عن بشر بن حزن النصري، وهو مختلف في صحبته وقيل نصر بن حزن وقيل عبدة بن حزن، ابن سعد عن أبي إسحاق قال: بلغنا).

٣٢٣٢٧ كان داود فيه غيرة شديدة وكان إذا خرج أغلقت الابواب فلم يدخل على أهله أحد حتى يرجع فخرج ذات يوم وغلقت الأبواب فأقبلت امرأته تطلع إلى الدار فإذا رجل قائم وسط الدار فقالت لمن في البيت: من أين دخل هذا الرجل والدار مغلقة؟ والله لتفضحن بداود فجاء داود فإذا الرجل قائم وسط الدار! فقال له داود: من أنت؟

(١) بعد كلمة يعقوب فراغ ولكن في المطالب العالية لابن حجر (٣ / ٢٧٤) ان رجلا قال ليعقوب والذي أذهب بصرك. فيمكن أن يكون الفراغ هذه العبارة: ويعقوب أذهب بصره فصبر. وفي مجمع الزوائد (٨ / ٢٠٢) وأما يعقوب فغاب عنه يوسف وتلك بلية لم تنلك. ولعل التقرير الثاني: وأما يعقوب فغاب عنه يوسف فصبر. والله أعلم. ص.

قال: أنا الذي لا أهاب الملوك ولا يمنع مني الحجاب، قال داود: أنت إذا والله ملك الموت! مرحبا بأمر الله! فزمل (١) داود مكانه حيث قبضت نفسه حتى فرغ من شأنه، فطلعت عليه الشمس فقال سليمان للطير: أظلي على داود، فأظلت الطير عليه حتى أظلمت عليهم الأرض، فقال لها سليمان: أقبضي جناحا جناحا، وغلبت عليه يومئذ المضرحية (٢) (حم - عن أبي هريرة).

٣٢٣٢٨ لقد قبض الله داود عليه السلام من بين أصحابه فما فتنوا وما بدلوا، ولقد مكث أصحاب المسيح من بعده على سنته وهدية مائتي سنة (ع، طب وابن عساكر - عن أبي الدرداء).

زكريا عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٢٩ كان زكريا نجارا. (حم، م (٣) - عن أبي هريرة).

(١) فزمل: في حديث قتلى أحد زملوهم بثيابهم ودمائهم أي لفوهم فيها يقال: تزمل بثوبه إذا التف فيه. النهاية (٢ / ٣١٣) ب.

(٢) المضرحية: ضرح من الضرح الشق في الأرض، وراجع النهاية وغريب الحديث (٣ / ٨١) ص.

أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل زكريا عليه السلام رقم (٢٣٧٩) ص.

الاكمال

٣٢٣٣٠ خرجت بنو إسرائيل في طلب زكريا ليقتلوه فخرج هاربا في البرية، فانفرجت له شجرة فدخل فيها فبقيت هدبة (١) من ثوبه، فجاءوا حتى قاموا عليه فنشروه بالمنشار. (الديلمي - عن أبي هريرة).
٣٢٣٣١ يرحم الله زكريا! ما كان عليا من ورثة، ويرحم الله لوطا! إن كان يأوي إلى ركن شديد. (عبد الرزاق في التفسير وابن عساكر عن قتادة مرسلا).

سليمان عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٣٢ ما شد سليمان طرفه إلى السماء تخشعا حيث أعطاه الله ما أعطاه. (ابن عساكر - عن ابن عمرو).

٣٢٣٣٣ إن سليمان بن داود لما بني بيت المقدس سأل الله عز وجل خللا ثلاثة: سأل الله حكما يصادف حكمه، وسأل الله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأوتيه، وسأل الله حين فرغ من بناء المسجد أن لا يأتيه أحد لا ينهزه إلا الصلاة فيه أن يخرج من خطيئته كيوم ولدته أمه أما اثنتان فقد أعطيهما وأرجوا أن يكون قد أعطي الثالثة. (حم، ن، ه (٢)

(١) هدبة: هدب الثوب، وهدبته، وهدابه: طرف الثوب مما يلي طرفه.
النهاية (٥ / ٢٤٩) ب.

(٢) أخرجه ابن ماجة كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس رقم (١٤٠٧) واسناده ضعيف. ص.

حب، ك - عن ابن عمر).
٣٢٣٣٤ كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما
فقالت صاحبته، إنما ذهب بابنك، وقالت الأخرى: إنما ذهب بابنك،
فتحاكما إلى داود فقضى به للكبرى، فخرجتا به على سليمان بن داود
فأخبرتا فقال: اتوني بالسكين أشقه بينهما. فقالت الصغرى: لا تفعل
يرحمك الله! هو ابنها، فقضى به للصغرى. (حم، ق، ن - عن
أبي هريرة) (١) ٣٢٣٣٥ - إن سليمان بن داود كان له أربعمئة امرأة وستمئة سرية
فقال: لأطوفن الليلة على ألف امرأة فيحمل كل واحدة منهن بفارس
يجاهد في سبيل الله ولم يستثن، فطاف عليهن فلم يحمل واحدة منهن إلا
امرأة واحدة جاءت بشق إنسان، والذي نفسي بيده! لو استثنى فقال:
إن شاء الله، لولد له ما قال فرسا ويجاهدوا في سبيل الله. (الخطيب
وابن عساكر - عن أبي هريرة، وفيه بشر بن إسحاق كذاب). مر
برقم [٥٤٧٠].
الاکمال

٣٢٣٣٦ بينا سليمان بن داود يسعى في موكبه إذ مر بامرأة تصيح

(١) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قوله الله تعالى: ووهبنا لداود سليمان (٤ / ١٩٨) ص.

بابنها: يا لا دين! فوقف سليمان فقال: إن دين الله ظاهر، وأرسل إلى المرأة فسألها فقالت: إن زوجها سافر وله شريك فزعم شريكه أنه مات وأوصى إن ولدت غلاما أن أسميه يا لا دين، فأرسل إلى الشريك فاعترف أنه قتله. فقتله سليمان. (حل - عن أبي هريرة).

٣٢٣٣٧ كان نقش خاتم سليمان بن داود لا إله إلا الله محمد رسول الله (عد وابن عساكر - عن جابر، وفيه شيخ بن أبي خالد متهم بالوضع، قال الذهبي: هذا الحديث من أباطيله وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).

٣٢٣٣٨ كان فص خاتم سليمان بن داود سماويا فألقي إليه فأخذه فوضعه في خاتمه وكان نقشه أنا الله لا إله إلا أنا محمد عبدي ورسولي. (طب وابن عساكر - عن عبادة بن الصامت).

شعيب عليه الصلاة والسلام

الاكمال

٣٢٣٣٩ بكى شعيب النبي من حب الله عز وجل حتى عمي فرد الله إليه بصره وأوحى إليه: يا شعيب! ما هذا البكاء؟ أشوقا إلى الجنة أو فرقا من النار؟ قال: إلهي وسيدي! أنت تعلم ما أبكي شوقا إلى جنتك ولا فرقا من النار ولكن حبك بقلبي فإذا أنا نظرت إليك فما أبالي ما الذي صنع بي، فأوحى الله إليه: يا شعيب! إن يك ذلك حقا فهنيئا لك اعتقدت لقائي يا شعيب! ولذلك خدمتك موسى بن عمران كليمي. (الخطيب وابن

عساكر - عن شداد بن أوس، وفيه إسماعيل بن علي بن الحسن بن بندار بن
المثنى الإستراباذي الواعظ أبو سعيد قال الخطيب: لم يكن موثوقا به في
الرواية والحديث منكر، وقال الذهبي في الميزان (١): هذا حديث باطل
لا أصل له، وقال ابن عساكر: رواه الواحدي عن ابن الفتح محمد بن علي
الكوفي عن علي بن الحسن بن بندار كما رواه ابنه إسماعيل عنه فقد برئ من
عهده قال: والخطيب إنما ذكره لأنه حمل فيه على إسماعيل).

صالح عليه الصلاة والسلام

الاكمال

٣٢٣٤٠ يبعث الله ناقة صالح فيشرب من لبنها هو ومن آمن
به من قومه، ولي حوض كما بين عدن إلى عمان أكوابه عدد نجوم
السماء فيستسقي الأنبياء، ويبعث الله صالحا على ناقته، قيل: يا رسول الله!
وأنت على العضاء؟ قال: أنا أبعث على البراق يخصني الله به من بين الأنبياء
وفاطمة ابنتي على العضاء، ويؤتي بلال بناقة من نوق الجنة فيركبها وينادي
بالاذان فيصدقه من سمعه من المؤمنين حتى توفي المحشر، ويؤتي بلال
بحلتين من حلال الجنة فيكساهما، فأول من يكسي من المؤذنين بلال
وصالح المؤمنين بعد. (أبو نعيم وابن عساكر - عن عبد الله بن بريدة
عن أبيه).

(١) الميزان: (١ / ٢٣٩) رقم (٩٢٠) ص.

عزیز علیہ الصلاة والسلام
(الاکمال)

۳۲۳۴۱ أوحي الله إلى أخي العزيز: يا عزيز إن أصابتك مصيبة
فلا تشكني إلى خلقي، فقد أصابني منك مصائب كثيرة ولم أشكك إلى
ملائكتي، يا عزيز! اعصني بقدر طاقتك على عذابي وسلني حوائجك على
مقدار عملك ولا تأمن مكري حتى تدخل جنتي، فاهتر عزيز بيكي
فأوحى الله إليه: لا تبك يا عزيز! فان عصيتني بجهلك غفرت لك بحلمي
لأنني حلیم لا أعجل بالعقوبة على عبادي وأنا أرحم الراحمين. (الديلمي
عن أبي هريرة).

عیسی علیہ الصلاة والسلام

۳۲۳۴۲ كل بني آدم يمسه الشيطان يوم ولدته أمه إلا مريم وابنها
(م - عن أبي هريرة) (۱)
۳۲۳۴۳ كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه بأصبعه حين يولد
غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب. (خ - عن
أبي هريرة) (۲)

(۱) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام رقم (۱۴۷) ص.
(۲) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق (۴ / ۱۵۱) وكتاب أحاديث الأنبياء
(۴ / ۱۹۹) ص.

٣٢٣٤٤ لم يتكلم في المهد إلا عيسى وشاهد يوسف وصاحب جريج وابن ماشطة فرعون. (ك - عن أبي هريرة).

٣٢٣٤٥ ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها. (خ - عن أبي هريرة) (١)

٣٢٣٤٦ أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة ليس بيني وبينه نبي، والأنبياء أولاد علات أمهاتهم شتى ودينهم واحد. (حم، ق، د (٢) عن أبي هريرة).

٣٢٣٤٧ أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء رجلا من آدم الرجال، له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها (٣) فهي تقطر ماء متكئا على رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا؟ فقيل: المسيح ابن مريم، ثم إذا أنا برجل جعد ققط أعور العين اليمنى كأنها عنة طافية فسألت من هذا؟ فقيل: المسيح الدجال. (مالك، حم، خ - عن ابن عمر) (٤)

(١) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق (٤ / ١٥١) وكتاب أحاديث الأنبياء

(٤ / ١٩٩) ص.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام رقم (١٤٥) ص

(٣) رجلها: ترجيل الشعر: تجعيده وترجيله أيضا: إرساله بمشطه المختار (١٨٨) ب.

(٤) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء (٤ / ٢٠٣) وكتاب باب التعبير

باب رؤيا الليل (٩ / ٤٣) ص

٣٢٣٤٨ بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينظف رأسه ماء، فقلت، من هذا؟ قالوا: هذا ابن مريم، ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية، قلت: من هذا؟ قالوا: الدجال، أقرب الناس به شبهها ابن قطن. (م (١) - عن ابن عمر).

٣٢٣٤٩ ما من مولود يولد إلا نخسه (٢) الشيطان فيستهل صارخا من نسخة الشيطان إلا ابن مريم وأمه. (حم، م (٣) عن أبي هريرة).
٣٢٣٥٠ من أدرك منكم عيسى ابن مريم فليقرئه مني السلام.
(ك - عن أنس).

٣٢٣٥١ رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له: أسرقت؟ قال: كلا والذي لا إله إلا هو! فقال عيسى: آمنت بالله وكذبت عيني (حم، ق، ن، ه - عن أبي هريرة) (٤)

(١) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب ذكر المسيح ابن مريم رقم (١٧١) ص.
(٢) نخسه: نخست الدابة نخسا من باب قتل طعنة بعود أو غيره. المصباح (٢ / ٨١٨) ب.
(٣ و ٤) أخرجهما مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام رقم (٢٣٦٦ و ٢٣٦٨) ص.

٣٢٣٥٢ والذي نفسي بيده! ليهلن ابن مريم بفتح (١) الروحاء حاجا
أو معتمرا وليشنيهما. (حم، م (٢) عن أبي هريرة).
٣٢٣٥٣ يلقى عيسى حجته في قوله: (وإذ قال الله يا عيسى ابن
مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله) فلقاه الله:
(سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق) - الآية كلها.
(ت (٣) عن أبي هريرة).

الاكمال

٣٢٣٥٤ إذا استهل المولود ورث، وتلك طعنة الشيطان، كل بني
آدم نائل منه تلك الطعنة إلا ما كان من مريم وابنها، فإنها لما وضعتها
أمها قالت: (أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم) فضرب
دونها بحجاب فطعن فيه. (ابن خزيمة - عن إبراهيم).
٣٢٣٥٥ كل وليد الشيطان نائل منه تلك الطعنة ولها يستهل
المولود صارخا إلا ما كان من مريم وابنها، فان أمها حين وضعتها قالت:

(١) بفتح: الفج بالفتح: الطريق الواسع بين الجبلين. والجمع: فجاج - بالكسر
المختار (٣٨٦) ب.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الحج باب اهلال النبي صلى الله عليه وسلم رقم (١٢٥٢) ص.
(٣) أخرجه الترمذي كتاب التفسير ومن سورة المائدة رقم (٣٠٦٢)،
وقال: حسن صحيح ص.

(إني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم) فضرب دونها حجاب
فطعن فيه. (ابن جرير، ك - عن أبي هريرة).

٣٢٣٥٦ ما من مولود إلا وقد عصره الشيطان عصرة أو عصرتين
إلا عيسى ابن مريم ومريم. (ابن جرير - عن أبي هريرة).

٣٢٣٥٧ كان طعام عيسى الباقلاء حتى رفع، ولم يأكل عيسى شيئاً
غيرته النار حتى رفع. (الديلمي - عن أنس).

٣٢٣٥٨ يا أم أيمن! أما علمت أن أخي عيسى كان لا يخبأ عشاء
لغداء ولا غداء لعشاء؟ يأكل من ورق الشجر، ويشرب من ماء المطر،
ويلبس المسوح، ويبيت حيث يمسي، ويقول: يأتي كل يوم برزقه.
(الحكيم - عن أنس).

٣٢٣٥٩ رأيت عيسى ابن مريم فإذا هو رجل أبيض مبطن (١) مثل السيف. (الخطابي
في غريب الحديث - عن أم سلمة).

٣٢٣٦٠ رأيت عيسى ابن مريم عليه جبة سيرا يطوف بالبيت،
قالوا: من يشبهه؟ قال: عروة بن مسعود الثقفي، ورأيت موسى بن
عمران رجل آدم ضرباً من القوم كأنه من رجال شنوءه، ورأيت
الذجال، قالوا: من يشبهه؟ قال: عبد العزى بن قطن المصطلق.
(طب - عن ابن عمر).

(١) مبطن: المبطن: الضامر البطن. النهاية (١ / ١٣٧) ب.

لوط عليه الصلاة والسلام
٣٢٣٦١ رحم الله لوطا! كان يأوي إلى ركن شديد، وما بعث الله
بعده نبيا إلا في ثروة من قومه. (ك - عن أبي هريرة)
موسى عليه الصلاة والسلام
٣٢٣٦٢ رحم الله موسى! قد أوذى بأكثر من هذا فصبر. (حم،
ق - عن ابن مسعود).
٣٢٣٦٣ رحمة الله علينا وعلى موسى! لو صبر لرأى من صاحبه العجب
(د، ن، ك - عن أبي زاد الباوردي: العاجب).
٣٢٣٦٤ كلم الله موسى بيت لحم. (ابن عساكر - عن أنس).
٣٢٣٦٥ مررت ليلة أسري بي على موسى قائما في قبره. (حم
م (١)، ن - أنس).
٣٢٣٦٦ موسى بن عمران صفي الله. (ك - عن أنس).
٣٢٣٦٧ أكثروا من الصلاة على موسى فما رأيت أحد من الأنبياء
أحوط على أمتي منه. (ابن عساكر - عن أنس).
٣٢٣٦٨ كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة
صوف وكمة صوف وسراويل صوف، وكانت نعلاه من جلد حمار
ميت. (ت - عن ابن مسعود).

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل موسى رقم (٢٣٧٥) ص.

٣٢٣٦٩ أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه (١) ففقأ عينه، فرجع إلى ربه فقال: أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت، فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إليه وقل له: يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بشكل شعرة سنة، قال: أي رب! ثم ماذا؟ قال: ثم الموت، قال: فالآن، فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر، فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر. (حم، ق، ن عن أبي هريرة) (٢)

٣٢٣٧٠ عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى ابن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود، ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم - يعني نفسه، ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيت به شبها دحية.

(م، ت - جابر) (٣)

٣٢٣٧١ كأنني أنظر إلى موسى في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين (٤)

(١) صكه: ضربه، وبابه رد، ومنه قوله تعالى: (فصكت وجهها).

المختار (٢٩٠) ب.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفضائل رقم (١٥٧ / ٢٣٧٢) ص.

(٣) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب الاسراء رقم (٢٧١) ص.

(٤) قطوانيتين: القطوانية: عباءة بيضاء قصيرة الخمل، والنون زائدة، النهاية (٤ / ٨٥) ب.

(طب - عن ابن مسعود).

٣٢٣٧٢ نحن أحق وأولى بموسى منكم. (حم، ق (١)، د -
عن ابن عباس).

٣٢٣٧٣ لا تفضلوا بين أنبياء الله، فإنه ينفخ في الصور فيصعق
من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله، ثم ينفخ فيه أخرى
فأكون أول من يبعث فإذا موسى أخذ بالعرش! فلا أدري أحوسب
بصعقة يوم الطور أم بعث قبلي، ولا أقول: إن أحدا أفضل من يونس
ابن متى. (ق - عن أبي هريرة) (٢)

٣٢٣٧٤ لا تخيروا بين الأنبياء، فإن الناس يصعقون يوم القيامة
فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا موسى أخذ بقائمة من قوائم
العرش! فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقته الأولى.
(حم، م (٣) - عن أبي سعيد).

٣٢٣٧٥ لا تخيروني على موسى، فإذا الناس يصعقون يوم القيامة
فأصق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش من جانب العرش
فلا أدري أكان فيمن صعق فأقام قلبي أو كان من استثنت الله. (حم،
ق، د، ه - عن أبي هريرة).

(١) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب صوم عاشوراء رقم (١١٣٠) ص.
(٢) و (٣) أخرجهما مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل موسى (١٥٩ و ١٦٠) ص.

٣٢٣٧٦ إن موسى كان رجلا حيا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فأذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا: ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة (١) وإما آفة، وإن الله عز وجل أراد أن يبرئه مما قالوا فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه، فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول: ثوبي حجر! ثوبي حجر! حتى انتهى إلى ملاً من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه ولبسه وطفق بالحجر ضرباً بعصاه، فوالله إن بالحجر لندبا (٢) من أثر ضربه ثلاثاً أو أربعاً أو خمسا! فذلك قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً). (خ، ت - عن أبي هريرة) (٣)

٣٢٣٧٧ كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده، فقالوا: والله! ما يمنع موسى أن

(١) أدرة: الأدرة بالضم: نفخة في الخصية يقال رجل أدر بين الأدر بفتح الهمزة والذال، وهي التي نسميها الناس القيلة النهائية (١ / ٣١) ب.
(٢) لندبا: الندب بالتحريك: أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد، فشبه به أثر الضرب في الحجر. النهائية (٥ / ٣٤) ب.
(٣) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب حديث الخضر مع موسى (٤ / ١٩٠) ص.

يغتسل معنا إلا أنه آدر، فذهب مرة يغتسل وحده فوضع ثوبه على
حجرا ففر الحجر بثوبه فجمع موسى في أثره يقول: ثوبي يا حجر!
ثوبي يا حجر! حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا: والله!
ما بموسى من بأس، وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا. (حم، ق
عن أبي هريرة) (١)
الاكمال

٣٢٣٧٨ بعث موسى وهو يرعى غنما على أهله وبعثت أنا وأنا
أرعى غنما لأهلي بجياد. (حم وعبد بن حميد - عن أبي سعيد).
٣٢٣٧٩ رحمة الله علينا وعلى موسى! لو صبر لرأى من صاحبه العجب
ولكنه قال: (إن سألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا). (د، ن، ك - عن ابن عباس عن أبي بن كعب، الباوردي بلفظ:
لرأى العجب العاجب).

٣٢٣٨٠ يوم كلم الله موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف
وكساء صوف وكمة (٢) صوف وسراويل صوف ونعلان من جلد
حمار ميت غير ذكي. (ع والسراج، ك، هق... وابن النجار
عن ابن مسعود).

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل موسى رقم (١٥٥) ص.
(٢) كمة: الكمة القلنسوة المدورة لأنها تغطي الرأس. المختار (٤٥٨) ب.

٣٢٣٨١ لما كلم الله موسى كان يبصر ديب النمل على الصفا في الليلة الظلماء من مسيرة عشرة فراسخ. (طب وأبو الشيخ في تفسيره عن أبي هريرة).

٣٢٣٨٢ كأني أنظر إلى موسى هابطاً من الثنية وله جوار إلى الله بالتلبية كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف، خطام ناقة خلبة (١) ماراً بهذا الوادي مليياً. (حم، م (٢) ٥ - عن ابن عباس).

٣٢٣٨٣ إن ملك الموت كان يأتي الناس عياناً فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب! إن عبدك موسى فعل بي كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه فقال الله: ايت عبدي موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور - فله بكل شعرة وارتها كفه سنة - وبين أن يموت فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتي الناس في خفية. (ك - عن أبي هريرة). ٣٢٣٨٤ - جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك، فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى الله فقال: إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني، فرد الله إليه عينه وقال: إرجع إلى

(١) خلبة: الخلب: الليف، واحدته خلبة. النهاية (٢ / ٥٨) ب.
(٢) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب الاسراء رقم (٢٦٨) ص.

عبدى فقل: الحياة تريد؟ فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور، فما وارت يدك من شعر فإنك تعيش بها سنة قال: ثم مه؟ قال: ثم تموت قال: فالآن من قريب، قال: أدني من الأرض المقدسة رمية بحجر، والله! لو أنى عنده لأريتك قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر. (حم، م، ن - عن أبي هريرة).

٣٢٣٨٥ ما اطلع أحد على قبر موسى إلا الرخمة (١) فنزع الله عقلها لكي لا تدل عليه. (ابن عساكر - عن محمد بن إسحاق يرفعه).

٣٢٣٨٦ مررت ليلة أسري بي على موسى عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره. (حم وعبد بن حميد، م، ن وابن خزيمة، حب - عن أنس، يصلي في قبره، (حم وعبد أسرى عن بعض الصحابة، ابن خزيمة، حب عن أنس، حم، ن - عن أنس عن بعض الصحابة، ابن عساكر - عن أنس عن أبي هريرة، طب - عن ابن عباس). مر برقم [٣٢٣٦٥].

٣٢٣٨٧ مررت بموسى ليلة أسرى بي وهو قائم يصلي في قبره بين غائلة وغويلة. (حل - عن أنس)

٣٢٣٨٨ سمع كلاما في السماء فقلت: يا جبريل! من هذا؟ قال: هذا موسى، قلت: ومن يناجي؟ قال: ربه تعالى، قلت: ويرفع صوته على ربه؟ قال: إن الله يناجي قد عرف له حديثه وهو للجنس عن ابن مسعود).

(١) الرخمة: طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة، وجمعه رخم وهو للجنس. المختار (١٩٠) ب.

٣٢٣٨٩ لما عرج بي إلى السماء سمعت تدمرا فقلت: يا جبريل!
من هذا؟ قال: هذا موسى يتدمر (١) على ربه فقلت: ولم ذلك؟ قال:
وعرف ذلك منه فاحتمله. (حل (ابن عمر، ابن لآل - عن أنس).
٣٢٣٩٠ إن الأنبياء يتكاثرون بأممهم وكثرتهم إلا موسى بن عمران
وإني لأجور ان أكثره، لقد أعطى موسى بن عمران خصلات لم يعطهن
نبي: إنه مكث يناجي ربه أربعين يوما ولا ينبغي للمتجاجين أن يتناجيا
أطول من نجواهما، وإن ربك توحد بدفنه فلم يطلع عليه أحد، وهو
يوم يصعق الناس قائم عند العرض لا يصقع معهم. (طب، ك -
عن عوف بن مالك)
نوح عليه الصلاة والسلام
٣٢٣٩١ أول نبي أرسل نوح. (ابن عساكر - عن أنس).
٣٢٣٩٢ حمل نوح معه في السفينة من جميع الشجر. (ابن عساكر
عن علي).
٣٢٣٩٣ ولد نوح ثلاثة: فسام أبو العرب، وحام أبو الحبشية،
ويافث أبو الروم. (حم، ت، ك - عن سمرة وعن عمران) (٢)

(١) يتدمر: أي يحتزي، ويرفع صوته في عتابه النهاية (٢ / ١٦٧) ب
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب في فضل العرب رقم (٣٩٣١)
وقال: حسن. ص.

٣٢٣٩٤ ولد نوح ثلاثة: سام، وحام، وياث (حم، ك عن سمرة).
٣٢٣٩٥ سام أبو العرب، وحام أبو الحبش، وياث أبو الروم.
(حم، ت (١)، ك - عن سمرة).

الاكمال

٣٢٣٩٦ بعث الله نوحاً لأربعين سنة، ولبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً يدعوهم، وعاش بعد الطوفان سنة حتى كثر الناس وفشوا. (ك - عن ابن عباس).

٣٢٣٩٧ ولد نوح ثلاثة: سام وحام وياث، فولد سام العرب وفارس والروم والخير وفيهم، وولد ياث يأجوج ومأجوج والترك والصقالية ولا خير فيهم، وولد حام بربر والقبط والسودان. (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

هود عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٩٨ يرحمنا الله وأخا عاد. (ه - عن ابن عباس) (٢)

(١) أخرجه الترمذي كتاب التفسير من سورة الصافات رقم (٣٢٣١) وقال:
حسن غريب. ص.

(٢) أخرجه ابن ماجة كتاب الدعاء باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه رقم
(٣٨٥٢) وقال في الزوائد: اسناده صحيح ورجاله ثقات. ص.

يوسف عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٩٩ أكرم الناس يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم

(ق - عن أبي هريرة، طب - عن ابن مسعود).

٣٢٤٠٠ أعطي يوسف شطر الحسن. (ش، حم، ق - عن أنس).

٣٢٤٠١ رحم الله يوسف! أن كان لذا أناة حلِيمًا، وكنت أنا

المحبوس ثم أرسل إلي لخرجت سريعًا. (ابن جرير وابن مردويه

عن أبي هريرة).

٣٢٤٠٢ رحم الله أخي يوسف! لو أنا أتاني الرسول بعد طول

الحبس لأسرت الإجابة حين قال: (ارجع إلى ربك فاسأله ما بال

النسوة). (حم في الزهد وابن المنذر - عن الحسن مرسلًا).

٣٢٤٠٣ عجت لصبر أخي يوسف وكرمه والله يغفر له حيث

أرسل إليه ليستفتي في الرؤيا، ولو كنت أنا لم أفعل حتى أخرج،

وعجت لصبره وكرمه والله يغفر له أتى ليخرج فلم يخرج حتى أخبرهم

بعذره، ولو كنت أنا لبادرت الباب، ولولا الكلمة لما لبث في

السجن حيث يبتغي الفرج من عند غير الله عز وجل. (طب وابن مردويه

عن ابن عباس).

٣٢٤٠٤ الكريم ابن الكريم ابن الكريم: يوسف بن

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم. (حم، خ - عن ابن عمر) (١) ٣٢٤٠٥ - الكريم ابن
الكريم ابن الكريم ابن الكريم: يوسف بن
يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، ولو لبثت في السجن ما لبثت ثم أتاني
الرسول أجبت، ورحمة الله على لوط! إن كان ليأوي إلى ركن شديد
إذ قال: (لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد) فما بعث الله
نبيا إلا في ذروة من قومه. (ت، ك - عن أبي هريرة) (٢)
الاكمال

٣٢٤٠٦ أكرم الناس يوسف بن يعقوب بن إسحاق ذبيح الله.
(طب - عن ابن مسعود).

٣٢٤٠٧ أكرم الناس يوسف نبي ابن نبي الله ابن نبي الله ابن
خليل الله. (خ، م - عن أبي هريرة) (٣)

٣٢٤٠٨ إن كانت الحامل لتري يوسف فتضع حملها. (الديلمي -
عن أبي أمامة).

٣) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قصة إسحاق (٤ / ١٧٩) ص.

(١) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى: لقد كان في
يوسف (٤ / ١٨٤) ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب التفسير باب ومن سورة يوسف رقم (٣١١٦)
وقال: حسن. ص.

٣٢٤٠٩ رأيت يوسف ليلة أسري بي في السماء الثالثة فإذا أنا برجل راعني حسنه شاب فضل على الناس بالحسن، قيل: هذا أخوك يوسف. (عد وابن عساكر - عن أنس).

٣٢٤١٠ عجبت لصبر أخي يوسف وكرمه والله يغفر له حيث أرسل إليه ليستفتي في الرؤيا، ولو كنت أنا لم أفعل حتى أخرج، وعجبت لصبره وكرمه والله يغفر له أتى ليخرج فلم يخرج حتى أخبرهم بعذره، ولو كنت أنا لبادرت الباب، ولولا الكلمة لما لبث في السجن حيث يتبغي الفرج من عند غير الله قوله: (اذكرني عند ربك). (طب وابن مردويه وابن النجار - عن ابن عباس).

٣٢٤١١ قال موسى عليه السلام: من يدلني على قبر أخي يوسف؟ قالوا: ما نعلم أحدا يعلمه ذلك إلا فلانة العجوز، فأتاها فقال: دليني على قبر أخي يوسف، قالت: لا أدلك إلا أن تعطيني ما سألتك، قال وما هو؟ قالت: تدعو الله تبارك وتعالى يجعلني معك حيث كنت، قال موسى: وما يضرني أن يجعلك الله معي حيث كنت، قال: نعم، فما ضر هذا لو قال مثل ذلك. (البغوي - عن الحسين عن أبيه، وقال: غريب).

٣٢٤١٢ كم بين مسألة الاعرابي وعجوز بني إسرائيل! إن موسى لما أمر أن يقطع البحر فانتهى إليه صرفت وجوه الدواب فرجعت، فقال موسى: ما لي يا رب؟ قال: إنك عند قبر يوسف فاحمل عظامه معك

وقد استوى القبر بالأرض، فجعل موسى لا يدري أين هو فسأل موسى: هل يدري أحد منكم أين هو؟ فقالوا: إن كان أحد يعلم أين هو فعجوز بني فلان تعلم بني فلان تعلم أين هو؟ فأرسل إليها الرسول قالت: ما لكم؟ قالوا: انطلقني إلى موسى، فلما أتته قال لها: تعلمين أين قبر يوسف؟ قال: نعم، قال: فدلينا عليه، قالت: لا والله حتى تعطيني ما أسألك! قال لها: لك ذلك، قالت: فاني أسألك أن أكون معك في الدرجة التي تكون فيها في الجنة، قال: سلي الجنة، قالت: لا والله لا أرضى إلا أن أكون معك! فجعل موسى يرادها، فأوحى الله إليه أن أعطيها ذلك فإنه لا ينقصك شيئاً، فأعطاها ودلته على القبر فأخرجوا العظام وجاوزوا البحر. (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن علي).

٣٢٤١٣ كم بين مسألة الاعرابي وعجوز بني إسرائيل؟ إن موسى لما أمر أن يقطع البحر إليه صرفت وجوه الدواب فرجعت، فقال موسى: ما لي يا رب؟ قال: إنك عند قبر يوسف فاحمل عظامه معك - وقد استوى القبر بالأرض، فجعل موسى لا يدري أين هو فسأل موسى هل يدري أحد منكم أين هو؟ فقالوا: إن كان أحد يعلم أين هو فعجوز بني فلان تعلم أين هو، فأرسل إليها الرسل قالت: ما لكم؟ قالوا: انطلقني إلى موسى فلما أتته قال لها: تعلمين أين قبر يوسف؟ قالت: نعم، قال: فدلينا عليه، قالت: لا والله حتى تعطيني حكمي؟ قال: وما حكمك؟ قالت: حكمي

أن أكون معك في الجنة، فكأنه ثقل ذلك عليه، فقيل له: أعطها، فأعطهاها حكمها فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقع ماء فقالت: انضبوا هذا الماء، فلما نضبوا قالت: احفروا في هذا المكان، فلما احتفروا أخرجوا عظام يوسف فلما استقلوها من الأرض فإذا الطريق مثل النهار. (طب، ك عن أبي موسى).

٣٢٤١٤ لو بعث إلي لأسرت الإجابة وما ابتغيت العذر. (ك عن أبي هريرة).

٣٢٤١٥ لو كنت أنا لا سرت الإجابة وما ابتغيت العذر. (حم ٤ - عن أبي هريرة).

يونس عليه الصلاة والسلام

٣٢٤١٦ قال الله تعالى: لا ينبغي لعبد لي أن يقول: أنا خير من يونس بن متى. (م - عن أبي هريرة) (١)

٣٢٤١٧ كآني أنظر إلى يونس على ناقة خطامها ليف وعليه جبة من صوف وهو يقول: لبيك! اللهم! لبيك. (ك - عن ابن عباس).

٣٢٤١٨ ما ينبغي لنبي أن يقول: أنا خير من يونس بن متى. (حم د - (٢) عن عبد الله بن جعفر).

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب في ذكر يونس عليه السلام رقم (١٦٦ / ١٦٧) ص.
(٢) أخرجه البخاري كتاب التفسير تفسير سورة النساء (٦ / ٦٢ / ٦٣) ص.

٣٢٤١٩ من قال: أنا خير من يونس بن متى، فقد كذب. (خ، ت، ه - ١) عن أبي هريرة).
٣٢٤٢٠ لا يقولن أحدكم، إني خير من يونس بن متى (خ - عن ابن مسعود) (٢)
٣٢٤٢١ لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى. (حم) ق، د - عن ابن عباس، حم، م خ - عن أبي هريرة، د - عن ابن مسعود).
الاكمال
٣٢٤٢٢ لا ينبغي لاحد أن يقول: أنا عند الله خير من يونس بن متى. (طب - عن ابن عباس).
٣٢٤٢٣ لا ينبغي لنبي أن يقول: أنا خير عند الله من يونس ابن متى. (طب عن عبد الله بن جعفر).
٣٢٤٢٤ كأنني أنظر إلى يونس بن متى عليه عباءتان قطوانيتان يلبي تجيبه الجبال، والله عز وجل يقول له: لبيك يا يونس هذا أنا معك. (قط في الافراد - عن ابن عباس).

(١) أخرجه البخاري كتاب التفسير سورة النساء (٦ / ٦٣) ص.
(٢) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى: وإن يونس لمن المرسلين (٤ / ١٩٣) ض.

يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام
٣٢٤٢٥ رحم الله أخي يحيى حين دعاه الصبيان إلى اللعب وهو صغير
فقال: أَللعب خلقت؟ فكيف بمن أدرك الحنث من مقاله. (ابن
عساكر عن معاذ).

الاكمال

٣٢٤٢٦ أما! إنه لا ينبغي لاحد أن يكون خيرا من يحيى بن زكريا،
أما سمعتم الله تعالى حيث وصفه في القرآن: وسيدا وحصورا ونبيا
من الصالحين) لم يعمل سيئة قط ولم يهمل بها. (ابن خزيمة وقال:
ليس اسناده من شرطنا، قط في الافراد وقال: غريب، طب وابن مردويه
عن ابن عساكر).

٣٢٤٢٧ كل بني آدم يأتي يوم القيامة وله ذنب إلا ما كان من
يحيى بن زكريا وذلك أنه لم يكن له ما للرجال إلا مثل هذا العود ولذلك
سماه الله سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين. (ابن جرير وابن عساكر
عن عمرو بن العاص).

٣٢٤٢٨ كل بني آدم يلقي ربه بذنب قد أذنبه يعذبه عليه إن
شاء أو يرحمه إلى يحيى بن زكريا فإنه كان سيدا وحصورا ونبيا من
الصالحين، كان ذكره مثل هذا القذاة. (عد وابن عساكر -
عن أبي هريرة).

٣٢٤٢٩ ليس أحد من الآدميين الا وقد عمل خطيئة أو هم بها الا
ما كان من يحيى بن زكريا (إسحاق بن بشير وابن عساكر - عن معاذ).
٣٢٤٣٠ ما أحد من بني آدم إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة ليس يحيى
ابن زكريا. (طب - عن ابن عباس).
٣٢٤٣١ ما أحد يلقى الله يوم القيامة الا اذا ذنب إلا يحيى بن زكريا
(عبد الرزاق في التفسير وابن عساكر - عن قتادة عن سعيد بن المسيب
مرسلاً، تمام وابن عساكر - عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن
عمرو بن العاص).
٣٢٤٣٢ ما ارتكض في النساء من جنين ينبغي له أن يقول: أنا
أفضل من يحيى بن زكريا، لأنه لم تحك في صدره خطيئة ولم يهه بها.
(ابن عساكر - عن علي بن أبي طلحة مرسلاً).
٣٢٤٣٣ ما تعلق النساء عن ولد ينبغي له أن يقول: أنا أفضل من
يحيى بن زكريا، لم تحك في صدره خطيئة ولم يهه بها. (ابن عساكر -
عن ضمرة بن حبيب مرسلاً).
٣٢٤٣٤ ما من أحد من ولد آدم إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة إلا
يحيى بن زكريا فإنه لم يهه بها ولم يعملها، وما ينبغي لاحد أن يقول: أنا
خير من يونس بن متى. (حم، ع، عد، ص - عن ابن عباس).
٣٢٤٣٥ لا ينبغي لاحد أن يقول: أنا خير من يحيى بن زكريا،

ما هم يخطيئة ولا جالت في صدره امرأة. (ابن عساكر - عن يحيى بن جعفر مرسلًا).

٣٢٤٣٦ خلق الله يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمنا وخلق فرعون

في بطن أمه كافرا. (عد، طب - عن ابن مسعود) (١)

٣٢٤٣٧ خلق الناس على طبقات شتى: منهم من يولد مؤمنا

ويحيا مؤمنا ويموت مؤمنا منهم يحيى بن زكريا، ومنهم من يولد

كافرا ويحيا كافرا ويموت كافرا منهم فرعون ذو الأوتاد. (قط في الافراد

ابن عساكر - عن ابن مسعود).

٣٢٤٣٨ يولد العبد مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت مؤمنا منهم يحيى

ابن زكريا، ويولد العبد كافرا ويحيا كافرا ويموت كافرا منهم فرعون.

(هق - عن ابن عباس).

٣٢٤٣٩ بعث الله يحيى بن زكريا إلى بني إسرائيل بخمس كلمات، فلما

بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى! قل ليحيى بن زكريا: إما

أن تبلغ ما أرسلت به إلى بني إسرائيل وإما أن أبلغهم، فخرج يحيى حتى

صار إلى بني إسرائيل فقال: إن الله تبارك وتعالى أمركم أن تعبدون ولا

تشرکوا به شيئا، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلا وأحسن إليه

(١) قال المناوي في الفيض (٣ / ٤٤٩) وكذا الديلمي عن ابن عباس،

قال الهيثمي: اسناد جيد. ص.

وأعطاه فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأرادوا قتله فقال: لا تقتلوني فإن لي كنزا وأنا أفدي نفسي، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسه، وإن الله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنته فلا يبالي من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرأوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحي الحصن قوما فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحي الحصن إلا وبين أديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من قرأ القرآن لا يزال في أحسن حصن. (ز - عن علي، ورجاله موثقون).

٣٢٤٤٠ إن يحيى بن زكريا سأل ربه فقال: يا رب! اجعلني ممن لا يقع الناس فيه، فأوحى الله إليه: يا يحيى! هذا شيء لم استخلصه لنفسى كيف أفعله بك، اقرأ في المحكم تجد فيه: (وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله) وقالوا: (يد الله مغلولة) وقالوا وقالوا قال: يا رب! اغفر لي فاني لا أعود. (الديلمى - عن أنس).

٣٢٤٤١ الشهيد ابن الشهيد يلبس الوبر ويأكل الشجر مخافة الذنب يريد يحيى بن زكريا. (ابن عساكر - عن ابن شهاب مرسلا).

٣٢٤٤٢ لو أعرف قبر أخي يحيى بن زكريا لزرته. (الديلمى - عن زكرة بن عبد الله).

يوشع بن نون عليه الصلاة والسلام
٣٢٤٤٣ ما حسبت الشمس على بشر قط إلا على يوشع بن نون ليالي
سار إلى بيت المقدس. (خط - عن أبي هريرة) (١)
الاكمال

٣٢٤٤٤ إن يوشع بن نون دعا ربه: اللهم! إنني أسألك باسمك
الزكي الطهر الطاهر المطهر المقدس المبارك المخزون المكنون
المكتوب على سرادق المجد وسرادق الحمد وسرادق القدرة وسرادق
السلطان وسرادق السر إنني أدعوك يا رب بأن لك الحمد لا إلا أنت
النور البار الرحمن الرحيم الصادق عالم الغيب والشهادة بديع السماوات
والأرض ونورهن وقيمهن ذو الجلال والاکرام حنان منان جبار
نور دائم قدوس حي لا يموت. هذا ما دعا به فحسبت الشمس
بإذن الله. (أبو الشيخ في الثواب وابن عساكر والرافعي - عن أنس
وليس في سنده متهم).

(١) أورد الحافظ العجلوني في كشف الخفاء رقم (١٣٧٩) ورقم (٦٧٠)
الأحاديث الواردة في رد الشمس وحبسها وتوسع الزرقاني في المواهب اللدنية
(٥ / ١١٤ - ١١٨) مبينا وموضحا الآثار والأحاديث الواردة في ذلك
فارجع إليه تجد بغيتك. ص.

الباب الثالث
في ذكر الصحابة وفضلهم رضي الله عنهم أجمعين
وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول

في فضائل الصحابة اجمالاً

٣٢٤٤٥ أمتي على خمس طبقات: فأربعون سنة أهل بر وتقوى.
ثم الذين يلونهم إلى عشرين ومائة سنة أهل تراحم وتواصل، ثم الذين
يلونهم إلى ستين ومائة سنة أهل تدابر وتقاطع، ثم الهرج والهرج النجاء
النجاء. (هـ) (١) عن أنس).

٣٢٤٤٦ أمتي على خمس طبقات، كل طبقة أربعين عاماً، فأما طبقتي
وطبقة أصحابي فأهل علم وإيمان، وأما الطبقة الثانية ما بين الأربعين إلى
الثمانين فأهل بر وتقوى - ثم ذكر نحوه. (هـ - عن أنس) (٢).

٣٢٤٤٧ أمتي خمس طبقات، كل طبقة أربعون سنة: الطبقة
الأولى أنا ومن معي أهل علم ويقين إلى الأربعين، والطبقة الثانية
أهل بر وتقوى إلى الثمانين، والطبقة الثالثة أهل تواصل وتراحم
إلى العشرين ومائة، والطبقة الرابعة أهل تقاطع وتظالم إلى الستين ومائة،

(١) و (٢) أخرجه ابن كتاب الفتن باب الآيات رقم (٤٠٥٨) وقال في الزوائد:
وهو ضعيف ص.

والطبقة الخامسة أهل هرج ومرج إلي المائتين حفظ امرؤ نفسه.
(الحسن بن سفين وابن منده وأبو نعيم وفي المعرفة - عن دارم التميمي).
٣٢٤٤٨ خيار أمتي أولها، وآخرها نهج أعوج ليسوا مني ولست
منهم. (طب - عن عبد الله بن السعدي).

٣٢٤٤٩ خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يجيء
أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته. (حم، ق، ت -
عن ابن مسعود) (١)

٣٢٤٥٠ خير الناس القرن الذي أنا فيه ثم الثاني ثم الثالث.

(م - عن عائشة) (٢)

٣٢٤٥١ خير الناس قرن ي ثم الثاني ثم الثالث ثم يجيء قوم لا خير
فيهم. (طب - عن ابن مسعود).

٣٢٤٥٢ خير الناس قرني الذين أنا فيهم ثم الذين يلونهم الذين يلونهم
والآخرون أرذال. (طب، ك - عن جعدة بن هبيرة).

٣٢٤٥٣ خير الناس قرني الذين أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم الذين
يلونهم، ثم يأتي

من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السمن يعطون الشهادة قبل أن يسألوها
(ت، ك - عن عمران بن حصين).

(١) و (٢) أخرجهما مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضل الصحابة رقم (٢١٠)
ورقم (٢١٦) ص.

٣٢٤٥٤ خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم، ثم يخلف قوم يحبون السمانة يشهدون قبل أن يستشهدوا. (م)
عن أبي هريرة) (١) ٣٢٤٥٥ - خير أمتي أولها وآخرها، وفي وسطها الكدر. (الحكيم

عن أبي الدرداء).

٣٢٤٥٦ خير هذه الأمد أولها وآخرها، أولها فيهم رسول الله،
وآخرها فيهم عيسى ابن مريم، وبين ذلك نهج أعوج ليسوا منك ولست
منهم. (حل - عن عروة بن رويم مرسل).

٣٢٤٥٧ خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يكون
بعدهم قوم يخونون ولا يؤتمنون، ويشهدون ولا يستشهدون، وينذرون
ولا يوفون، ويظهر فيهم السمن. (ق، ٣ - عن عمران بن حصين) (٢)
٣٢٤٥٨ احفظوني في أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم،
ثم يفتشوا الكذب حتى يشهد الرجل وما يستشهد ويحلف وما يستحلف
(٥ - عن عمر) (٣)

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة رقم (٢١٣) ورقم (٢٥٣٤) ص.
(٢) أخرجه البخاري كتاب الرقاق باب ما يحذر من زهرة الدنيا (٨ / ١١٣) ص.
(٣) أخرجه ابن ماجة كتاب الأحكام باب كراهية الشهاد لمن لم يستشهد رقم (٢٣٦٣)
وقال في الزوائد: رجال اسناده ثقات. ص.

٣٢٤٥٩ احفظوني في أصحابي، فمن حفظني فيهم كان عليه من الله حافظ، ومن لم يحفظني فيهم تخلي الله منه ومن تخلي الله منه يوشك أن يأخذه. (الشيرازي في الألقاب - عن أبي سعيد).

٣٢٤٦٠ أما! إنه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا مدكم. (ك، ه - عن أبي سعيد).

٣٢٤٦١ إن الناس يكثرون وأصحابي يقلون، فلا تسبوا أصحابي فمن سبهم فعليه لعنة الله. (خط - عن جابر، قط في الافراد - عن أبي هريرة).

٣٢٤٦٢ ما شأنكم وشأن أصحابي؟ ذروا لي أصحابي، ذروا لي أصحابي، فوالذي نفسي بيده! لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك مثل عمل أحدهم يوماً واحداً. (ابن عساكر - عن الحسن مرسل).

٣٢٤٦٣ لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده! لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه. (حم، ق (١)، د، ت - عن أبي سعيد، م، ه - عن أبي هريرة).

٣٢٤٦٤ لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئاً فاني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر. (د، حم (٢)، ت - عن ابن مسعود).

(١) أخرجه مسلم فضائل الصحابة باب تحريم سب الصحابة رقم (٢٥٤٠).
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم رقم (٣٨٩٦) وقال: غريب ص.

٣٢٤٦٥ يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال: فيكم من صاحب الرسول؟ فيقولون: نعم، فيفتح لهم، ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من أصحاب الرسول؟ فيقولون: نعم، فيفتح لهم، ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهم: هل فيكم من صاحب من أصحاب الرسول؟ فيقولون: نعم، فيفتح لهم. (حم، ق (١) عن أبي سعيد).

٣٢٤٦٦ إن الله اختارني واختار لي أصحابا فجعل لي منهم وزراء وأصحابا وأنصارا، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا. (طب، ك - عن عويم بن ساعدة).

٣٢٤٦٧ إن الله اختارني واختار لي أصحابا واختار لي منهم أصحابا وأنصارا، فمن حفظني فيهم حفظه الله، ومن آذاني فيهم آذاه الله. (خط - عن أنس).

٣٢٤٦٨ إن الله اختارني واختار لي أصحابي وأصحابي، وسيأتي قوم يسبونهم وينتقصونهم فلا تجالسوهم ولا تشاربوهم ولا تؤاكلوهم ولا تناكحوهم (عق - عن أنس)

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة رقم (٢٥٣٢) ص.

٣٢٤٦٩ دعوا لي أصحابي، فوالذي نفسي بيده! لو أنفقتهم مثل أحد
ذهبا ما بلغت أعمالهم. (حم - عن أنس).
٣٢٤٧٠ دعوا لي أصحابي وأصهارى. (ابن عساكر - عن أنس).
٣٢٤٧١ طبقات أمتى خمس طبقات كل طبقة منها أربعون سنة:
فطبقتى وطبقة أصحابي أهل العلم والايمان، والذين يلونهم إلى ثمانين أهل
البر والتقوى، والذين يلونهم إلى العشرين ومائة أهل التراحم والتواصل،
والذين يلونهم إلى الستين ومائة أهل التقاطع والتدابير، والذين يلونهم إلى
المائتين أهل الهرج والحروب. (ابن عساكر - عن أنس).
٣٢٤٧٢ طوبى لمن رآني وآمن بي! وطوبى لمن رأى من رآني ولمن
رأى من رأى من رآني وآمن بي! طوبى لهم وحسن مآب. (طب، ك
عن عبد الله بن بسر).
٣٢٤٧٣ طوبى لمن رآني! ولمن رأى من رآني! ولمن رأى من
رأى من رآني. (عبد بن حميد - عن أبي سعيد، ابن عساكر - عن واثلة).
٣٢٤٧٤ لعن الله من سب أصحابي. (طب - عن ابن عمر).
٣٢٤٧٥ ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائدا
ونورا لهم يوم القيامة. (ت والضياء - عن بريدة) (١)

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب رقم (٥٩) ورقم الحديث (٣٨٦٥)
وقال: غريب والأصح مرسل ص.

٣٢٤٧٦ مثل أصحابي مثل الملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا
بالمح. (ع - عن أنس).
٣٢٤٧٧ من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.
(طب - عن ابن عباس).
٣٢٤٧٨ من سب الأنبياء قتل، ومن سب أصحابي جلد. (طب
عن علي).
٣٢٤٧٩ النجوم أمانة للسماء، فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما
توعد، وأنا أمانة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي
أمانة لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون. (حم، م (١) عن أبي موسى).
٣٢٤٨٠ لا تمس النار مسلما رأني أو رأى من رأني. (ت والضياء
عن جابر) (٢) ٣٢٤٨١ - احفظوني في أصحابي واصهارني، فمن حفظني فيهم حفظه
الله في الدنيا والآخرة، ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله منه، ومن تخلى الله

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب بيان أن بقاء النبي صلى الله عليه وسلم أمان
لأصحابه رقم (٢٥٣١ / ٢٠٧) ص.
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب ما جاء في فضل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم
رقم (٣٨٥٨) وقال. غريب ص.

منه أوشك أن يأخذه. (البغوي، طب وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر عن عياض الأنصاري).

٣٢٤٨٢ إذا أراد الله برجل من أمتي خيرا ألقى حب أصحابي في قلبه (فر - عن أنس).

٣٢٤٨٣ الله الله في أصحابي! لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه. (ت - عن عبد الله ابن مغفل) (١)

٣٢٤٨٤ إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فقولوا: لعند الله على شركم (خط - عن ابن عمر).

٣٢٤٨٥ إن شرار أمتي أجرؤهم على صحابتي. (عد - عن عائشة).
الاكمال

٣٢٤٨٦ أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم

(المخلص وابن ناصر في أماليه وصححه - عن عمر)

٣٢٤٨٧ أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذب حتى يحلف المرء قبل أن يستحلف ويشهد قبل أن

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب (٥٩) ورقم الحديث (٣٨٦٢) وقال: غريب ص.

يستشهد، فمن أراد بحبوحه الجنة فعليه بالجماعة وإياكم والفرقة! فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، ولا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان، ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن. (حم، ع، خط، كر - عن عمر).

٣٢٤٨٨ أوصيكم بأصحابي خيرا ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يفتشوا الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد، ألا! لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان، عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة! فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، من أراد بحبوحه الجنة فليزِم الجماعة، ومن سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن. (الشافعي، ط والحميدي، ش، حم والعدني والحارث وابن منيع ومسدد وعبد بن حميد، ت: حسن صحيح غريب (١)، ن والطحاوي، ع، حب والشاشي وابن جرير، قط في العلل، ك، هق، ض - عن عمر).

٣٢٤٨٩ اللهم اغفر للصحابة ولمن رأى من رأني. (طب - عن سهل بن سعد).

٣٢٤٩٠ اللهم اغفر للصحابة ولمن رأني ولمن رأى من رأني. (أبو نعيم في المعرفة - عن سهل بن سعد ورجاله ثقات).

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في لزوم الجماعة رقم (٢١٦٥) وقال: حسن صحيح غريب. ص.

٣٢٤٩١ خير الناس قرني ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء أقوام يعطون الشهادة قبل أن يسألوها. (ش - عن عمرو بن شرحبيل مرسلًا).

٣٢٤٩٢ خير هذه الأمة القرن الذي بعثت أنا فيهم ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يكون أقوام تسبق شهاداتهم أيمانهم وأيمانهم شهاداتهم (ش، حم والطحاوي وابن أبي عاصم والرويانى، ص - عن بريدة، حم، طب - عن النعمان بن بشير).

٣٢٤٩٣ خير أمتي أنا وأقراني ثم القرن الثاني ثم القرن الثالث، ثم يكون قوم يحلفون ولا يستحلفون، ويشهدون ولا يستشهدون، ويؤتمنون ولا يؤدون. (البغوي والباوردي وسمويه وابن قانع، طص - عن بلال بن سعد عن أبيه سعد بن تميم السكوني).

٣٢٤٩٤ خير أمتي القرن الذين بعثت أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. (طب - عن سمرة).

٣٢٤٩٥ خير الناس قرني ثم الذين يلونهم. (طب - عن جميلة بنت أبي جهل).

٣٢٤٩٦ خير أمتي القرن الذي أنا فيهم ثم الثاني ثم الثالث، ثم ينشأ أقوام تسبق أيمانهم شهاداتهم يشهدون من غير أن يستشهدوا لهم لغط في أسواقهم. (ط وسمويه وأبو نعيم في المعرفة، ص - عن عمر).

٣٢٤٩٧ خير أمتي القرن الذين أنا فيهم ثم الثاني ثم الثالث، ثم الرابع لا يعبأ الله بهم شيئاً. (أبو نعيم في المعرفة - عن عمر، وقال: هذا حديث غريب من حديث الأعمش يقال: إن الفيض بن وثيق تفرد به - انتهى. وقال في المغني: الفيض بن وثيق قال ابن معين: كذاب خبيث).

٣٢٤٩٨ خير هذه الأمة القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم، ثم ينشأ أقوام يندرون ولا يوفون، يحلفون ولا يستحلفون، ويفشو فيهم السمن. (طب - عن عمران بن حصين).

٣٢٤٩٩ خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم، ثم يخلف أقوام يظهر فيهم السمن ويهريقون الشهادة ولا يسألونها. (ع - عن أبي هريرة).

٣٢٥٠٠ طوبى لمن رآني وآمن بي؟ ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني! قيل: ما طوبى؟ قال: شجرة في الجنة مسيرة مائة عام، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها. (حم وابن جرير وابن أبي حاتم، ع، حب وابن مردويه، ص - عن أبي سعيد).

٣٢٥٠١ لا تزال أمتي بخير ما دام فيهم من رآني ومن رأى من رآني ومن رأى من رأى من رآني. (الخطيب - عن أنس).

٣٢٥٠٢ طوبى لمن رآني! وطوبى لمن رأى من رآني! وطوبى لمن رأى من رأى من رآني. (خ في تاريخه والخطيب في المتفق والمفترق

عن أبي سعيد).

٣٢٥٠٣ طوبى لمن رآني ولمن رأى من رأني. (طب - عن وائل ابن حجر).

٣٢٥٠٤ لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأني وصاحبني، والله! لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رأني وصاحبني، والله! لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رأى من رأني وصاحبني. (طب، ش وأبو نعيم في المعرفة - عن وائلة، وهو صحيح).

٣٢٥٠٥ لا يدخل النار مسلم رآني ولا رأى من رأني ولا رأى من رأى من رأني. (طب - عن عبد الرحمن بن عقبة عن أبيه).

٣٢٥٠٦ لا تزال أمتي منصورة على عدوها ما بقي من أصحابي أحد ثم لا يزالون منصورين على عدوهم ما بقي من رأى من أصحابي أحد، ثم لا يزالون منصورين على عدوهم ما بقي من رأى من رأى من أصحابي أحد. (الشيرازي في الألقاب - عن أبي سعيد).

٣٢٥٠٧ يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال: فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: نعم، فيفتح عليهم، ثم يأتي زمان فيقال: فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيقال: نعم، فيفتح عليهم، ثم يأتي زمان فقال: فيكم من صحب أصحاب أصحاب النبي؟ فيقال: نعم، فيفتح (خ، م - عن أبي سعيد). مر برقم [٣٢٤٦٥].

٣٢٥٠٨ ليأتين على الناس زمان يخرج الجيش فيطلب الرجل من أصحابي فيقال: فيكم رجل من أصحاب محمد؟ فيقولون: نعم، فيستفتحون به فيفتح عليهم، ثم يأتي على الناس زمان فيخرج الجيش فيقال: هل فيكم رجل من أصحاب محمد؟ فيطلبونه فلم يجدوه فلو كان رجل من أصحابي وراء البحار لاتوه. (عبد بن حميد، ع والشاشي، ض - عن جابر).

٣٢٥٠٩ سيأتي على الناس يوم ولو سمع بالرجل من أصحابي من وراء البحار لالتمسوه فلا يوجد. (أبو عوانة والديلمي - عن جابر).

٣٢٥١٠ إن مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام، فلا يصلح الطعام إلا بالملح. (ابن المبارك - عن أنس).

٣٢٥١١ توشكون أن تكونوا في الناس كالملح في الطعام، ولا يصلح الطعام إلا بالملح. (طب، ص - عن سمرة).

٣٢٥١٢ إن الله تعالى جعل النجوم أمانا لأهل السماء، فإذا طمست اقترب لأهل السماء ما يوعدون، وإن الله جعل أصحابي أمانا لامتي، فإذا هلك أصحابي اقترب لامتي ما يوعدون. (طب - عن عبد الله بن المستورد).

٣٢٥١٣ أيما أرض مات بها أحد من أصحابي كان قائدهم ونورهم يوم القيامة. (أبو نعيم في المعرفة عن بريدة أبو طيبة عبد الله بن مسلم قال أبو حاتم: لا يحتج به).

٣٢٥١٤ أيما رجل مات من أصحابي ببلدة فهو أمانهم يوم القيامة.

(كر - عن بريدة، وقال: اسناده غريب، رجالهم كلهم مراوزة).
٣٢٥١٥ من مات من أصحابي بأرض فهو شفيع لأهل تلك
الأرض. (أبو نعيم في المعرفة، كر - عن بريدة، وفيه يحيى بن
عباد ضعيف).
٣٢٥١٦ من مات من أصحابي بأرض فهو قائدهم يوم القيامة.
(كر - عن بريدة).
٣٢٥١٧ لا يموت أحد من أصحابي ببلد من البلدان إلا كان لهم نورا
وبعثه الله يوم القيامة سيذا على ذلك. (كر - عن علي، وفيه موسى بن
عبد الله بن الحسن قال خ: وفيه نظر).
٣٢٥١٨ إنه لا يموت رجل من أصحابي ببلد من البلدان إلا كان
نورا وبعثه الله يوم القيامة سيد أهل ذلك البلد. (ابن عساكر - عن علي).
٣٢٥١٩ إن جبريل أخبرني أن الله تعالى باهى بالمهاجرين والأنصار
أهل السماوات السبع، وباهى بك يا علي ويا عباس حملة العرش. (الخطيب
ابن عساكر - عن ابن عباس).
٣٢٥٢٠ أنا أول من يوضع له الصراط على النار فأمر عليه وأدخل
الجنة وأصحابي. (الديلمي - عن ابن عباس).
٣٢٥٢١ لو أن لأحدهم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدكم ولا نصفه
(حم - عن عبد الله بن سلام) قال: قلنا: يا رسول الله! أنحن خير أم

من بعدنا؟ قال: فذكره).
٣٢٥٢٢ لو أنفق أحدهم أحدا ذهباً ما بلغ مد أحدكم ولا نصفه.
(حم - عن يوسف بن عبد الله بن سلام).
٣٢٥٢٣ الاسلام عريان، فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروءته
العمل الصالح وعماده الورع، ولكل شئ أساس وأساس الاسلام حب
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحب أهل بيته. (ابن النجار - عن الحسين
بن علي).
٣٢٥٢٤ من أحب جميع أصحابي وتولاهم واستغفر لهم جعله الله معهم
يوم القيامة في الجنة. (ابن عرفة العبدي - عن جمع من الصحابة).
٣٢٥٢٥ من أحب أصحابي وأزواجي وأحبائي وأهل بيتي ولم يطعن
في أحد منهم وخرج من الدنيا على محبتهم كان معي في درجتي يوم القيامة.
(الملا في سيرته - عن ابن عباس).
٣٢٥٢٦ احفظوني في أصحابي، فمن حفظني في أصحابي رافقني على
حوضي، ومن لم يحفظني فيهم لم يرد حوضي ولم يرني إلا من بعيد. (كر
وورد - عن ابن عمر، وسنده حسن).
٣٢٥٢٧ احفظوني في أصحابي، فمن حفظني فيهم كان عليه من الله
حافظ، ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله تعالى منه ومن تخلى الله منه يوشك
أن يأخذه. (الشيرازي في الألقاب - عن أبي سعيد).
٣٢٥٢٨ إن الله اختار لي أصحابي فجعلهم أصحابي وأصحابي،

وسيجئ من بعدي قوم ينتقصونهم ويسبونهم فان أدر كتموهم فلا
تناكحوهم ولا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم
(قط في كتاب المقلين عن آبائهم والمكثرين عن آبائهم المقلين
عن ابن مسعود).

٣٢٥٢٩ إن الله تعالى اختارني واختار لي أصحابا فجعل لي منهم وزراء
وأنصارا، وإنه سيخرج في آخر الزمان قوم يبغضونهم فلا تؤاكلوهم
ولا تشاربوهم ولا تجالسوهم ولا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم. (ابن
النجار - عن أنس).

٣٢٥٣٠ الله الله في أصحابي! لا تتخذوهم غرضا بعدي، فمن أحبهم
فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني ومن
آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه. (حم، خ في تاريخه،
ت: غريب، حل، هب - عن عبد الله). مر برقم [٣٢٤٨٣].

٣٢٥٣١ الله الله في أصحابي! فمن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن
أحبهم فبحبي أحبهم، اللهم! أحب من أحبهم وأبغض من أبغضهم
(ابن النجار - عن أنس).

٣٢٥٣٢ من أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن. (ابن غيلان
عن أنس).

٣٢٥٣٣ من أحسن القول في أصحابي فقد برئ من النفاق، ومن

أساء القول في أصحابي كان مخالفا لسنتي ومأواه النار وبئس المصير. (أبو سعيد في شرف المصطفى - عن أنس).

٣٢٥٣٤ من حفظني في أصحابي ورد على حوضي، ومن لم يحفظني في أصحابي لم يرني يوم القيامة إلا من بعيد (طب - عن ابن عمر).

٣٢٥٣٥ لا تذكروا مساوي أصحابي فتختلف قلوبكم عليهم، واذكروا محاسن أصحابي حتى تأتلف قلوبكم عليهم. (الديلمى وابن النجار عن ابن عمر، وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري متهم).

٣٢٥٣٦ يا أيها الناس! احفظوني في أختاني وأصهارى، لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم فإنها ليست مما توهب، يا أيها الناس! ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين، وإذا مات أحد من المسلمين فلا تقولوا فيهم إلا خيرا. (سيف بن عمر في الفتوح وابن نافع وابن شاهين وابن منده، طب وأبو نعيم والخطيب وابن النجار وابن عساكر - عن سهل بن يوسف ابن سهل بن مالك أخي كعب بن مالك عن أبيه عن جده، قال ابن منده هذا حديث غريب).

٣٢٥٣٧ تكون لأصحابي زلة يغفرها الله لهم لسابقتهم معي. (ابن عساكر - عن محمد ابن الحنفية عن أبيه).

٣٢٥٣٨ إن الرجل ليعمل كذا وكذا من الخير وإنه لمنافق يلعن الأمة ويطعن عليهم. (طب - عن أبي مصبح الحمصي عن نفر من الصحابة

منهم شداد بن أوس وثوبان).
٣٢٥٣٩ كل الناس يرجوا النجاة يوم القيامة إلا من سب أصحابي
فان أهل الموقف يلعنونهم. (الشيرازي في الألقاب، ك في تاريخه -
عن ابن عمر).

٣٢٥٤٠ من سب أحدا من أصحابي فعليه لعنة الله. (ش - عن
عطاء مرسلا، ابن النجار، - عن عطية عن أبي سعيد، الشيرازي في الألقاب
عن عطاء مرسلا).

٣٢٥٤١ من سب أحدا من أصحابي فاجلدوه. (أبو سعيد إسماعيل
ابن الحسن بن السمان في كتاب الواقعة بين أهل البيت والصحابة
عن أنس).

٣٢٥٤٢ لا تسبوا أصحابي، فإنه يجي في آخر الزمان قوم يسبون
أصحابي، فان مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم، ولا تناكحوهم
ولا توارثوهم ولا تسلموا عليهم ولا تصلوا عليهم
(الخطيب وابن

عساكر - عن أنس، قال الذهبي هو منكر جدا).

٣٢٥٤٣ لا تسبوا أصحابي، فان أحدكم لو أنفق
كل يوم ثمل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه. (أبو بكر
البرقاني والرويانى في المستخرج - عن أبي سعيد وهو صحيح).
٣٢٥٤٤ لا تسبوا أصحاب محمد، فوالله! لئن سلكتهم طريقهم

لقد سبقتهم سبقا بعيدا، ولئن أخذتم يمينا وشمالا ضللتهم ضلالا بعيدا
(ابن النجار - عن أبي سعيد).

٣٢٥٤٥ لا تسبوا أصحابي، فمن سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل. (أبو نعيم
عن جابر).

٣٢٥٤٦ يجمع الناس غدا في الموقف ثم يلتقط منهم قذفة أصحابي
ومبغضوهم فيحشرون إلى النار. (القاضي أبو سعيد - عن محمد بن أحمد بن
صاعد عن سعيد بن المسيب بن عمر).

٣٢٥٤٧ اللهم! لا تكلمهم إلي فأضعف عنهم ولا تكلمهم إلى أنفسهم
فيعجزوا عنها، ولا تكلمهم إلى الناس فيستأثروا عليهم، ولكن توحد بأرزاقهم
(حم، ط، ك - عن عبد الله بن حوالة).

الفصل الثاني

في فضائل الخلفاء الأربعة رضوان الله تعالى أجمعين

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

٣٢٥٤٨ أبو بكر خير الناس إلا أن يكون نبي. (طب، عد - عن
سلمة بن الأكوع).

٣٢٥٤٩ أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار فاعرفوا ذلك له، فلو

كنت متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، سدوا كل خوذة في المسجد غير خوذة أبي بكر. (عم - عن ابن عباس).
٣٢٥٥٠ أبو بكر مني وأنا منه، وأبو بكر أخي في الدنيا والآخرة. (فر - عن عائشة).

٣٢٥٥١ أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمي، قال أبو بكر: وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه، قال: أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمي. (د، ك عن أبي هريرة) (١)
٣٢٥٥٢ أمرت أن أولي الرؤيا أبا بكر. (فر - عن سمرة).
٣٢٥٥٣ إن أبا بكر يتأول الرؤيا وإن الرؤيا الصالحة حظ من النبوة. (طب - عن سمرة).

٣٢٥٥٤ إن أمن الناس علي في ماله وصحبته أبو بكر، ولو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن أخوة الاسلام، لا تبقيين في المسجد خوذة إلا خوذة أبي بكر. (م (٢)، ت - عن أبي سعيد).
٣٢٥٥٥ إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة، ولو كنت متخذًا من الناس خليلاً لاتخذت أبا بكر

(١) أخرجه أبو داود كتاب السنة في باب الخلفاء رقم (٤٦٣٠) ص.
(٢) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بكر الصديق رقم (٢٣٨٢) وكذا أخرجه البخاري بلفظه كتاب فضائل الصحابة (٥ / ٥) ص.

خليلا ولكن خلة الاسلام أفضل، سدوا عني كل خووخه في هذا المسجد
غير خووخة أبي بكر. (حم، خ - عن ابن عباس) (١)
٣٢٥٥٦ ألا! إني أبرأ إلى كل خل من خلته، ولو كنت متخذاً
خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، وإن صاحبكم خليل الله. (ص، ت (٢) ٥ - عن ابن
مسعود).

٣٢٥٥٧ إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل فان الله قد
اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلا
لاتخذت أبا بكر خليلا، ألا! وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور
أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا! فلا تتخذوا القبور مساجد، إني أنهاكم
عن ذلك (م - عن جندب) (٣)
٣٢٥٥٨ أن عتيق الله من النار - قاله لأبي بكر (ت (٤) عن عائشة).
٣٢٥٥٩ أنت صاحبي على الحوض وصاحبي في الغار - قاله لأبي بكر -
(ت (٥)

-
- (١) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الخوخة والممر في المسجد (١ / ١٢٦) ص.
(٢) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة رقم (٧) ص.
(٣) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب النهي عن بناء المساجد رقم (٥٣٢) ص.
(٤) و (٥) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب أبي بكر رقم (٣٦٧٩) وقال
غريب ورقم (٣٦٧٠) وقال حسن صحيح غريب ص.

٣٢٥٦٠ أيها الناس إنه قد كان لي فيكم أخوة وأصدقاء وإني أبرأ إلى الله أن يكون لي فيكم خليل، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، وإن ربي اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ألا! إن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا! فلا تتخذوا القبور مساجد، إني أنهاكم عن ذلك. (م، ن -

عن جندب) (١)

٣٢٥٦١ أبي الله والمؤمنون أن يتخلف عليك يا أبا بكر. (حم - عن عائشة).

٣٢٥٦٢ ادعي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتاباً، فاني أخاف أن يتمني متمن ويقول قائل: أنا أولى، ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر. (حم، م (٢) عن عائشة).

٣٢٥٦٣ لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً ولكن صاحبكم خليل الله. (م - عن ابن مسعود) (٣)
٣٢٥٦٤ ما صحب النبيين والمرسلين أجمعين ولا صاحب يس أفضل من أبي بكر (ك في تاريخه - عن أنس).

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب النهي عن بناء المساجد (٥٣٢) ص.
(٢) و (٣) أخرجهما مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بكر الصديق رقم (٢٣٨٧) رقم (٢٣٨٣) ص.

٣٢٥٦٥ ما لاحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ما خلا أبا بكر، فان له عندنا يدا يكافئه الله بها يوم القيامة، وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر، ولو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا، ألا! وإن صاحبكم خليل الله (ت (١) - عن أبي هريرة).
٣٢٥٦٦ من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة: يا عبد الله! هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان، ومن كان أهل الصدقة دعي من باب الصدقة، قال أبو بكر: يا رسول الله! هل يدعي أحد من تلك الأبواب كلها؟ قال: نعم، وأرجوا أن تكون منهم. (حم، ق (٢)، ت، ن - عن أبي هريرة).
٣٢٥٦٧ لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره. (ت (٣) عن عائشة).
٣٢٥٦٨ يا أبا بكر! ما ظنك باثنين الله ثالثهما (حم، ق (٤)، ت عن أبي بكر).

-
- (١) أخرجهما الترمذي كتاب المناقب باب رقم (١٥) ورقم الحديث (٣٦٦١) وقال: حسن غريب. ورقم (٣٦٧٣) وقال: حسن غريب ص.
(٢) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب من جمع الصدقة وأعمال البر رقم (١٠٢٧) ص.
(٣) أخرجهما الترمذي كتاب المناقب باب رقم (١٥) ورقم الحديث (٣٦٦١) وقال: حسن غريب. ورقم (٣٦٧٣) وقال: حسن غريب ص.
(٤) أخرجه البخاري كتاب التفسير تفسير سورت براءة (٦ / ٨٣) ص.

٣٢٥٦٩ يا أيها الناس! احفظوني في أبي بكر، فإنه لم يسؤني منذ
صحبني. (عبدان المروزي وابن قانع معا في الصحابة عن قهذاذ).
٣٢٥٧٠ لقد هممت أن أرسل إلى أبي بكر وأنبه فأعهد أن يقول
القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت: يابى الله ويدفع المؤمنون. (خ -
عن عائشة).

٣٢٥٧١ إذا كان يوم القيامة نادى مناد: لا يرفعن أحد من هذه
الأمة كتابه قبل أبي بكر وعمر (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن عوف).
٣٢٥٧٢ إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً وإن خليلي
أبو بكر. (طب - عن أبي أمامة).

٣٢٥٧٣ إن الله تعالى يكره فوق سمائه أن يخطأ أبو بكر الصديق
في الأرض. (الحارث، طب وابن شاهين في السنة - عن معاذ).
٣٢٥٧٤ ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً دون ربي لاتخذت أبا
بكر خليلاً ولكن أخي وصاحبي. (حم، خ (١) - عن ابن الزبير،
خ - عن ابن عباس).

٣٢٥٧٥ ما أحد أعظم عندي يدا من أبي بكر، وواساني بنفسه وماله
وأنكحني ابنته. (طب - عن ابن عباس).

(١) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت (٥ / ٥) ص.

٣٢٥٧٦ ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر. (حم، ه -
عن أبي هريرة).

٣٢٥٧٧ مروا أبا بكر فليصل بالناس. (ق، د، ت، ه -
عن عائشة، ق - عن أبي موسى، خ (١) - عن ابن عمر، ه - عن ابن
عباس وعن سالم بن عبيد).

الاکمال

٣٢٥٧٨ أبو بكر خير الناس بعدي إذا أن يكون نبي (عد، طب
والديلمي والخطيب في المتفق والمفترق - عن اياس بن سلمة بن الأكوع عن
أبيه... قال عد: هذا الحديث أحد ما أنكر).

٣٢٥٧٩ رأيت ليلة أسري بي حول العرش فريدة خضراء مكتوب
فيها بقلم من نور أبيض: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أبو بكر الصديق
(حب في الضعفاء، قط في الافراد - عن أبي الدرداء).

٣٢٥٨٠ عرج بي إلى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت اسمي
مكتوبا: محمد رسول الله وأبو بكر الصديق خلفي. (الحسن بن عرفة في
جزئه، عد وأبو نعيم في فضائل الصحابة - عن أبي هريرة).

٣٢٥٨١ لما خلق الله العرش كتب عليه بقلم من نور طول القلم ما بين

(١) أخرجه البخاري كتاب أبواب صلاة الجماعة باب حد المريض أن يشهد
الجماعة (١ / ١٦٩) ص.

المشرق والمغرب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، به آخذ وبه أعطي، وأمته أفضل الأمم وأفضلها أبو بكر الصديق. (الرافعي - عن سلمان).
٣٢٥٨٢ لما عرج بي إلى السماء أدخلت جنة عدن فوقع في يدي تفاحة فلما وضعتها في يدي انفلقت حوراء عينا مرضية أشفار عينيها كمقاديم أجنحة النسور، قلت لها: لمن أنت؟ قالت: للخليفة بعدك. (طب - عن بن عامر).
٣٢٥٨٣ اثنتي بدواة وكتف اكتب لكم كتابا لن تظلوا بعده أبدا، ثم قال: يأبي الله والمؤمنون إلا أبا بكر. (ك - عن عبد الرحمن ابن أبي بكر).
٣٢٥٨٤ فأين أبي بكر؟ يأبي الله عز وجل ذلك والمسلمون، يأبي الله ذلك والمسلمون، يأبي الله ذلك والمسلمون. (حم، طب، ك، ص عن عبد الله بن زمعة).
٣٢٨٨٥ معاذ الله أن يختلف المؤمنون في أبي بكر. (ط وأبو نعيم في فضائل الصحابة - عن عائشة).
٣٢٥٨٦ يا عم رسول الله! إن الله جعل أبا بكر خليفتي على دين الله ووحيه فاسمعوا له تفلحوا وأطيعوه ترشدوا. (ابن مردويه وأبو نعيم في فضائل الصحابة والخطيب وابن عساكر - عن ابن عباس).
٣٢٥٨٧ لئن صدقت رؤياك لتلين أمر العامة بعدي ولتلين سنتين.

(أبو نعيم - عن عائشة) أن أبا بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم: إني رأيت في المنام كأنني أظأ في عذرة وأن في صدري خالين أو شامتين وعلي رداء حبرة، قال: فذكره.

٣٢٥٨٨ أتاني جبريل فقلت: من يهاجر معي؟ قال: أبو بكر وهو يلي أمر أمتك من بعدك وهو أفضل أمتك من بعدك. (الديلمي - عن علي).

٣٢٥٨٩ أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار فاعرفوا ذلك له، فلو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر. (عم وابن مردويه والديلمي - عن ابن عباس).
٣٢٥٩٠ إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله، فبكى أبو بكر، فقال: يا أبا بكر؟ لا تبك، إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن أخوة الاسلام ومودته، لا ييقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر. (حم، خ (١)، م - عن أبي سعيد).

٣٢٥٩١ لا تؤذوني في صاحبي، فان الله عز وجل بعثني بالهدى ودين

(١) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب (٤ / ٥) ص.

لحق فقلت: كذبت، وقال أبو بكر: صدقت، ولو أن الله سماه صاحباً
لاتخذته صاحباً ولاتخذته خليلاً ولكن أخوة لله، ألا! فسدوا كل
خوخة إلا خوخة ابن أبي قحافة. (طب - عن ابن عمر).
٣٢٥٩٢ إن أمن الناس علي في صحبته وذات يده أبو بكر الصديق،
فحبه وشكره وحفظه واجب على أمتي. (قط في الافراد والخطيب - عن
سهل بن سعد، وقال: تفرد به عمر بن إبراهيم الكردي وغيره أوثق منه).
٣٢٥٩٣ حب أبي بكر وشكره واجب على أمتي. (ك في تاريخه
وأبو نعيم في فضائل الصحابة والخطيب والديلمي - عن سهل بن سعد، وقال
الخطيب: تفرد به عمر بن إبراهيم الكردي وهو ذاهب الحديث).
٣٢٥٩٤ إن رجلاً خيره ربه عز وجل بين أن يعيش في الدنيا ما شاء
أن يعيش فيها ويأكل من الدنيا ما شاء أن يأكل منها وبين لقاء ربه فاختار
لقاء ربه، فبكى أبو بكر فقال: ما من الناس أحد أمن علينا في صحبته
وذات يده من أبي بكر بن أبي قحافة، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت
ابن أبي قحافة خليلاً ولكن ود وإخاء إيمان ولكن ود وإخاء إيمان -
مرتين، وإن صاحبكم خليل الله عز وجل. (حم، ت: غريب، طب
والبغوي - عن ابن أبي المعلى عن أبيه) (١)

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب رقم (١٥) ورقم (٣٦٥٩) وقال:
حسن غريب ص.

٣٢٥٩٥ إني أبرأ إلى كل ذي خلة وخلته ولو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن أخي وصاحبي في الغار (ابن الدباغ الأندلسي - عن جميل البحراني).

٣٢٥٩٦ أنا أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ألا! وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، الا! فلا تتخذوا القبور مساجد، إني أنهاكم عن ذلك (م - عن جندب) مر برقم [٣٢٥٥٧].

٣٢٥٩٧ قد كان لي منكم خليل ولو كنت متخذاً خليلاً من أمتي لاتخذت أبا بكر خليلاً وإن ربي عز وجل قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم، ألا: وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد فلا تتخذوا القبور مساجد، فاني أنهاكم عن ذلك. ((طب - عن جندب).

٣٢٥٩٨ لكل نبي خليل في أمته وإن خليلي أبو بكر، و خليل صاحبكم الرحمن. (أبو نعيم - عن أبي هريرة).

٣٢٥٩٩ لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكنه أخي وصاحبي، وقد اتخذ الله صاحبكم خليلاً. (أبو نعيم في فضائل الصحابة عن ابن مسعود).

٣٢٦٠٠ لو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر (١) عن البراء).
٣٢٦٠١ لو كنت متخذًا خليلًا من أمتي دون ربي لاتخذت أبا بكر
خليلًا ولكن أخي في الدين وصاحبي في الغار. (حم، خ (٢) عن ابن الزبير
خ - عن ابن عباس، الشيرازي في الألقاب - عن سعد).
٣٢٦٠٢ لو كنت متخذًا خليلًا لاتخذن أبا بكر خليلًا ولكن
قولوا - كما قال الله - صاحبي. (كر - عن جابر).
٣٢٦٠٣ لو كنت متخذًا خليلًا حيا سوى الله لاتخذت أبا بكر
خليلًا، ما أحد أمن علي في صحبته وذات يده من أبي بكر، وما نفعني
مال ما نفعني مال أبي بكر، ولو كنت متخذًا من أهل الأرض خليلًا
لاتخذت أبا بكر خليلًا. (كر - عن عائشة).
٣٢٦٠٤ ما أحد من الناس أفضل علي نعمة في أهل ومال من أبي
بكر، ولو كنت متخذًا خليلًا لاتخذته ولكن أخوة الاسلام. (طب -
عن ابن عباس).

٣٢٦٠٥ ما من أحد أمن علي في يده من أبي بكر، زوجني ابنته
وأخرجني إلى دار الهجرة، ولو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر
ولكن إخوان ومودة إلى يوم القيامة. (طب - عن ابن عباس).

(١) و (٢) الحديث في صحيح البخاري كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذًا خليلًا (٥ / ٥) ص.

- ٣٢٦٠٦ ما من الناس أمن علي في صحبته وذات يده من ابن أبي قحافة، فلو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت ابن أبي قحافة ولكن ود وإخاء وإيمان، وإن صاحبكم خليل الله. (ابن السني في عمل يوم وليلة - عن أبي المعلى).
- ٣٢٦٠٧ يا أبا بكر! إن أفضل الناس عندي في الصحبة وذات يده ابن أبي قحافة. (طب - عن معاوية).
- ٣٢٦٠٨ ما نفعتني مال قط إلا مال أبي بكر. (حل - عن أبي هريرة).
- ٣٢٦٠٩ إن الله بعثني إليكم فقلتم: كرت، وقال أبو بكر: صدقت، وواساني بنفسه وماله، فهل أنتم تاركون لي صاحبي (خ - عن أبي الدرداء).
- ٣٢٦١٠ دعوا لي صويحبي، فاني بعثت إلى الناس كافة فلم يبق أحد إلا قال: كذبت، إلا أبو بكر الصديق فإنه قال لي: صدقت. (الخطيب - عن أبي سعيد).
- ٣٢٦١١ قلت لجبريل عليه السلام ليلة أسري بي: إن قومي لا يصدقوني، فقال: يصدقك أبو بكر وهو الصديق. (ابن سعد - عن أبي وهب مولى أبي هريرة).
- ٣٢٦١٢ ما عرضت الاسلام على أحد إلا كانت له نظرة غير أبي بكر فإنه لم يتلعثم. (الديلمى - عن ابن مسعود).
- ٣٢٦١٣ ما كلمت في الاسلام أحد إلا أبي علي وراجعني الكلام إلا ابن أبي قحافة فاني لم أكلمه في شئ إلا قبله وسارع إليه. (أبو نعيم - عن ابن عباس).

٣٢٦١٤ يا أبا بكر! ما ظنك باثنين الله ثالثهما. (حم، خ، م، ت - عن أنس عن أبي بكر) قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار: لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لا بصرنا قال: فذكره. (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن ابن عباس). مر برقم [٣٢٥٦٨].

٣٢٦١٥ يا أبا بكر! إن الله سماك الصديق (الديلمي - عن أم هانئ).

٣٢٦١٦ أبو بكر عتيق الله من النار. (أبو نعيم في المعرفة - عن عائشة، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة متروك).

٣٢٦١٧ من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى هذا - يعني أبا بكر. (ابن سعد، ك وتعقب - عن عائشة).

٣٢٦١٨ من أراد أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر (طب وأبو نعيم في المعرفة - عن عائشة، وضعف).

٣٢٦١٩ يا أبا بكر! أنت عتيق الله من النار. (ك وابن عساكر - عن عائشة).

٣٢٦٢٠ أتمشي أمام من هو خير منك؟ إن أبا بكر خير من طلعت عليه الشمس وغربت. (كر - عن أبي الدرداء) قال: رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يمشي أمام أبي بكر - فذكره.

٣٢٦٢١ أتمشي أمام من هو خير منك؟ ألم تعلم أن الشمس لم تشرق على أحد - أو تغيب - خير من أبي بكر إلا النبيين والمرسلين. (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن أبي الدرداء).

٣٢٦٢٢ يا أبا الدرداء! أتمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة ما طلعت شمس ولا غربت علي أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر. (حل وابن النجار - عن أبي الدرداء).

٣٢٦٢٣ لا تمش أمام من هو خير منك، إن أبا بكر خير من طلعت عليه الشمس أو غربت. (طب - عن أبي الدرداء).

٣٢٦٢٤ أخذ جبريل بيدي فأراني باب الجنة الذي يدخل منه أمتي فقال أبو بكر: وددت أني كنت معك حتى أراه، قال: أما! إنك أول من يدخل الجنة من أمتي. (ك - عن أبي هريرة).

٣٢٦٢٥ اللهم! اجعل أبا بكر معي في درجتي يوم القيامة. (حل - عن أنس).

٣٢٦٢٦ إن طيرا في الجنة كأمثال البخت ترعى في شجر الجنة، قال أبو بكر: يا رسول الله! إنها لناعمة، فقال: أكلها أنعم منها وإني لأرجو أن تكون ممن يأكل منها. (حم، ص - عن أنس).

٣٢٦٢٧ تأتي الملائكة بأبي بكر مع النبيين والصديقين تزفه إلى الجنة زفا. (الديلمي - عن جابر).

٣٢٦٢٨ يدخل الجنة رجل لا يبقى في الجنة أهل دار ولا غرفة إلا قالوا: مرحبا مرحبا! إلينا إلينا، وأنت هو يا أبا بكر. (طب - عن ابن عباس).

٣٢٦٢٩ إن الله ليتجلى للناس عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة.
(ابن النجار - عن جابر).

٣٢٦٣٠ يا أبا بكر! أعطاك الله الرضوان الأكبر، قال: وما رضوانه؟ قال: إن الله يتجلى للخلق عامة ويتجلي لك خاصة. (ابن مردويه عن أنس، ك وتعقب - عن جابر).

٣٢٦٣١ إن الله يكره في السماء أن يخطأ أبو! كر الصديق في الأرض. (الحارث - عن معاذ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).

٣٢٦٣٢ إن الله تعالى يكره فوق سمائه أن يخطأ أبو بكر. (طب وابن شاهين - عن معاذ).

٣٢٦٣٣ يا عمر! وترت قوسك بغير وتر، ما بين صدقتي كما بين كلمتيكما. (أبو نعيم - عن أبي بكر).

٣٢٦٣٤ أنا سيف الإسلام وأبو بكر سيف الردة. (الدلمي - عن عرفجة بن صريح).

٣٢٦٣٥ الناس كلهم يحاسبون يوم القيامة إلا أبا بكر. (خط في المتفق والمفترق - عن عائشة، وإسناده لا بأس به).

٣٢٦٣٦ كل الناس يحاسب يوم القيامة إلا أبا بكر (أبو نعيم - عن عائشة).

٣٢٦٣٧ سألت الله أن يقدمك ثلاثاً فأبى علي إلا تقديم أبي بكر قال لعلي. (الخطيب وابن عساكر - عن علي).

٣٢٦٣٨ يا علي! سألت الله ثلاثا أن يقدمك فأبي علي إلا أن يقدم أبا بكر. (الديلمي - عن علي).

٣٢٦٣٩ ما بال أقوام نقضوا عهدي وضيعوا وصيتي في أبي بكر وزيرني وأنيسي في الغار؟ لا تنالهم شفاعتي. (ابن مردويه - عن أبي هريرة).
٣٢٦٤٠ ما أعطيت فضيلة إلا وقد أعطيت شطرا منها حتى الشهادة فاني أعطها بسم أكلة خبير وتوتأها بسم أفعي ليلة الغار - قاله لأبي بكر (الديلمي - عن أنس).

٣٢٦٤١ مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف - قاله لأبي بكر وعلي. (حم، ك - عن علي).

٣٢٦٤٢ يا أبا بكر! إن الله أعطاني ثواب من آمن بي منذ خلق آدم إلى أن بعثني، وإن الله تعالى أعطاك يا أبا بكر ثواب من آمن بي منذ بعثني إلى يوم القيامة. (الخطيب والديلمي وابن الجوزي في الواهيات عن علي).

٣٢٦٤٣ يا أبا بكر! ألا تحب قوما بلغهم أنك تحبني فأحبوك لحبك إياي فأحبهم الله. (أبو الشيخ وأبو نعيم - عن أنس بن مالك).
٣٢٦٤٤ يا أبا بكر! إن أقيمت الصلاة فتقدم فصل بالناس. (ك عن سهل).

فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما
٣٢٦٤٥ أبو بكر وعمر خير الأولين وخير الآخرين وخير أهل
السموات وخير أهل الأرضين إلا النبيين والمرسلين. (الحاكم في الكنى،
عد، خط - عن أبي هريرة).
٣٢٦٤٦ اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر، فإنهما جبل
الممدود، ومن تمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها.
(طب - عن أبي الدرداء).
٣٢٦٤٧ ما نبي إلا وله وزيران من أهل السماء، ووزيران من
أهل الأرض، فأما وزيراي من أهل السماء فجبرئيل وميكائيل، وأما وزيراي
من أهل الأرض فأبو بكر وعمر. (ت (١) عن أبي سعيد).
٣٢٦٤٨ بينما رجل راكب على بقرة فالتفتت إليه فقالت: إني لم
أخلق لهذا إنما خلقت للحرث، فاني أو من بهذا أنا وأبو بكر وعمر،
وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلبه حتى استنقذها
منه فقال له الذئب: هنا استنقذتها مني فمن لها يوم السابع يوم لا راعي لها
غيري؟ فاني أو من بهذا وأبو بكر وعمر. (حم، ق (٢) ت - عن أبي هريرة).

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب رقم (١٧) ورقم (٣٦٨٠) وقال:
حسن غريب ص.

(٢) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة (٥ / ٦) ص.

٣٢٦٤٩ الغرفة من ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء أو درة بيضاء
ليس فيها فصم (١) ولا وصم (٢)، وإن أهل الجنة يترأون الغرفة الغرفة منها كما
يترأون الكوكب الدرّي الشرقي أو الغربي في أفق السماء، وإن أبا بكر
وعمر منهم وأنعما (الحكيم - عن سهل بن سعد)
٣٢٦٥٠ إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون
الكوكب الدرّي في أفق السماء، وإن أبا بكر منهم وأنعما، (حم، ت (٣) ه، حب -
عن أبي سعيد، طب - عن جابر بن سمرة، ابن عساكر - عن
ابن عمر وعن أبي هريرة).
٣٢٦٥١ إن أهل عليين ليشرف أحدهم على الجنة فيضئ وجهه لأهل
الجنة كما يضيئ القمر ليلة البدر لأهل الدنيا، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما
(ابن عساكر - عن أبي سعيد).
٣٢٦٥٢ هذان سيّدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا
النبيين والمرسلين، لا تخبرها يا علي - يعني أبا بكر وعمر. (ت (٤)

(١) فصم: فصم الشيء: كسره من غير أن يبين. المختار (٣٩٧) ب.
(٢) وصم: الوصم: العيب، والعار. يقال: ما في فلان وصمة. المختار (٥٧٥) ب.
(٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب أبي بكر رقم (٣٦٥٨)،
وقال: حسن ص
(٤) الترمذي كتاب المناقب رقم (٣٦٦٢) وقال غريب ص.
(- عن
أنس وعلي).

٣٢٦٥٣ هذان السمع والبصر - يعني أبا بكر وعمر. (ت، ك - عن عبد الله بن حنظلة).

٣٢٦٥٤ أبو بكر وعمر سيذا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين. (حم، ت (١)، ه - عن علي، ه - عن أبي جحيفة، ع والضياء في المختارة - عن أنس، طس - عن جابر وعن أبي سعيد).

٣٢٦٥٥ أبو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس. (ع والباوردي وأبو نعيم كر - عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده، قال ابن عبد البر: وماله غيره، حل - عن ابن عباس، خط - عن جابر).
٣٢٦٥٦ اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر. (حم، ت (٢) ه - عن حذيفة).
٣٢٦٥٧ اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر، اهتدوا بهدي عمار، وتمسكوا بعهد ابن مسعود. (ت (٢) - عن ابن مسعود، الروياني - عن حذيفة، عد - عن أنس، طس - عن جابر وعن أبي سعيد).
٣٢٦٥٨ إن الله تعالى أيديني بأربعة وزراء: اثنين من أهل السماء: جبريل وميكائيل، واثنين من أهل الأرض: أبي بكر وعمر. (طب، حل

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب أبي بكر رقم (٣٦٦٢) و (٣٦٦٣) وقال غريب ص.

عن ابن عباس).
٣٢٦٥٩ إن لكل نبي خاصة من أصحابه وإن خاصتي من أصحابي أبو بكر وعمر. (طب - عن ابن مسعود).
٣٢٦٦٠ إن لكل نبي وزيرين، ووزيراي وصاحباي أبي بكر وعمر. (ابن عساكر - عن أبي ذر).
٣٢٦٦١ إن لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض، فوزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر. (خط - عن أبي سعيد، الحكيم - عن ابن عباس).
٣٢٦٦٢ حب أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما نفاق (عد - عن أنس).
٣٢٦٦٣ خير أمتي بعدي أبو بكر وعمر. (ابن عساكر - عن علي بن الزبير معا).
٣٢٦٦٤ سيذا كهول أهل الجنة أبو بكر وعمر، وإن أبا بكر في الجنة مثل الثريا في السماء. (خط - عن أنس).
٣٢٦٦٥ في السماء ملكان: أحدهما يأمر بالشدة والآخر يأمر باللين وكلاهما مصيب، أحدهما جبريل والآخر ميكائيل، ونيان أحدهما يأمر باللين والآخر يأمر بالشدة وكل مصيب: إبراهيم ونوح، ولي صاحبان أحدهما يأمر باللين والآخر يأمر بالشدة وكل مصيب: أبو بكر وعمر (طب وابن عساكر - عن أم سلمة).

٣٢٦٦٦ ما قدمت أبا بكر وعمر ولكن الله قدمهما. (ابن النجار عن أنس).

٣٢٦٦٧ من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء فإنما يريد الاسلام (ابن قانع - عن الحجاج السهمي).

٣٢٦٦٨ أثبت حراء! فإنما عليك نبي أو صديق أو شهيد. (حم، د (١)، ت، ه - عن سعيد بن زيد، حم - عن أنس وعن بريدة، طب - عن ابن عباس).

الخلفاء الثلاثة

٣٢٦٦٩ أسكن ثبير! فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان. (ت (٢) ن - عن عثمان).

٣٢٦٧٠ أثبت أحد! فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان. (خ (٤) د، ت - عن أنس، ت - عن عثمان، حم، ع، حب - عن سهل بن سعد).

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب سعيد بن زيد رقم (٣٥٧٥٧) وقال: حسن صحيح ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب عثمان رقم (٣٧٠٣) وقال: حسن ص.

(٣) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر (٥ / ١٤) ص.

فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما
من الاكمال

٣٢٦٧١ أبو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من
الرأس. (خط - عن جابر، ابن النجار - عن ابن عباس).
٣٢٦٧٢ كيف أبعث هذين وهما من الدين بمنزلة السمع والبصر
من الرأس - يعني أبا بكر وعمر. (طب وأبو نعيم في فضائل الصحابة
عن أنس).

٣٢٦٧٣ ما من مولود إلا وفي سرته من تربته التي يولد منها، فإذا
رد إلى أرحم الراحمين رد إلى تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها، وإني
وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن. (الخطيب - عن
ابن مسعود، وقال: غريب).

٣٢٦٧٤ لقد هممت أن أبعث رجلا من أصحابي إلى ملوك الأرض
يدعونهم إلى الاسلام كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين، قالوا: ألا تبعث
أبا بكر وعمر فهما أبلغ؟ قال: لا غنى بي عنهما، إنما منزلتهما من الدين
كمنزلة السمع والبصر من الجسد. (طب والحاكم في الكنى - عن ابن عمرو
طب - عن عمرو).

٣٢٦٧٥ لقد هممت أن أبعث قوما في الناس معلمين يعلمونهم السنة
كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين في بني إسرائيل، قيل: وأين أنت عن

أبي بكر وعمر؟ قال: إنه لا غنى بي عنهما، إنهما من الدين كالرأس من الجسد. (ابن عساكر - عن حذيفة).

٣٢٦٧٦ لقد هممت أن أبعث إلى الآفاق رجالا يعلمون الناس السنن والفرائض كما بعث عيسى الحواريين، قيل: فأين أنت عن أبي بكر وعمر؟ قال: إنه لا غنى بي عنهما، إنهما من الدين كالسمع والبصر. (ك وتعب - عن حذيفة).

٣٢٦٧٧ لكل نبي خاصة من أصحابه وإن خاصتي من أصحابي أبو بكر وعمر. (ابن عساكر - عن ابن مسعود).

٣٢٦٧٨ لكل نبي وزيران من أهل السماء وأهل الأرض، ووزيراى من أهل السماء جبريل وميكائيل، ووزيراى من أهل الأرض أبو بكر وعمر (ابن عساكر - عن ابن عباس).

٣٢٦٧٩ وزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل، ووزيراى من أهل الأرض أبو بكر وعمر. (ابن عساكر - عن ابن عمر وأبي أمامة).

٣٢٦٨٠ لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما - قاله لأبي بكر وعمر. (حم - عن عبد الرحمن بن غنم).

٣٢٦٨١ الحمد لله الذي أيدني بكما - قاله لأبي بكر وعمر. (طب، قط في الافراد والباوردي، ك وتعب وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن

عساكر - عن أبي اروى الدوسي).
٣٢٦٨٢ أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسى. (خط وابن
الجوزي في الواهيات - عن ابن عباس).
٣٢٦٨٣ خلقت أنا وأبو بكر وعمر من طينة واحدة. (الدلمي
عن ابن عباس).
٣٢٦٨٤ خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر. (ابن عساكر
عن علي، وقال: المحفوظ موقوفا).
٣٢٦٨٥ ما ولد في الاسلام مولود أزكى ولا أظهر ولا أفضل من
أبي بكر وعمر. (الدلمي وابن عساكر - عن علي).
٣٢٦٨٦ أبو بكر وعمر خير أهل السماوات والأرض وخير من بقي
إلى يوم القيامة. (الدلمي - عن أبي هريرة).
٣٢٦٨٧ إن صدقت رؤياك دفن في بيتك أفضل أهل الجنة.
(طب - عن أبي بكر) أن عائشة قالت: يا نبي الله! رأيت كأن ثلاثة
أقمار هوين في حجرتي، قال: فذكره.
٣٢٦٨٨ أتيت بكفة ميزان فوضعت فيها وجئ بأمتي فوضعت
في الكفة الأخرى فرجحت بأمتي ثم رفعت، فجئ بأبي بكر فوضع في
كفة الميزان فرجح بأمتي ثم رفع أبو بكر، وجئ بعمر بن الخطاب فوضع
في كفة الميزان فرجح بأمتي، ثم رفع الميزان إلى السماء وأنا أنظر.

(أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن أبي أمامة).
٣٢٦٨٩ رأيت أني وضعت في كفة وأمتي في كفة فعدلتها، ثم
وضع أبو بكر في كفة وأمتي في كفة فعدلتها، ثم وضع عمر في كفة
وأمتي في كفة فعدلتها، ثم رفع الميزان. (طب، عد، كر - عن
معاذ بن جبل).

٣٢٦٩٠ بينا أنا نائم رأيت أني أنزع على حوضي أسقي الناس فأتى
أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليروحني فنزع ذنوبين (١) وفي نزعه ضعيف
والله يغفر له! فأتى ابن الخطاب فآخذها حتى تولى الناس والحوض ينفجر
(حم - عن أبي هريرة).

٣٢٦٩١ رأيت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب، فجاء
أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له! ثم
أخذها عمر فاستحالت بيده غربا (٢) فلم أر عبقريا من الناس يفري (٣) فريه
حتى ضرب الناس بعطن (٤). (خ (٥)، ت - عن سالم عن أبيه).

-
- (١) ذنوبين: الذنوب: الدلو المملأى ماء. المختار (١٧٧) ب.
(٢) غربا: الغرب بوزن الضرب: الدلو العظيمة. المختار (٣٧٠) ب.
(٣) يفري: فرى الشيء قطعه لا صلاحه وبابه رمى. المختار (٣٩٥) ب.
(٤) بعطن: الأعطان والمعاطن: مبارك الإبل عند الماء. ومرابض الغنم أيضا
وأحدهما عطن ومعطن. المختار (٣٤٦) ب.
(٥) أخرجه البخاري باب علامات النبوة (٤ / ٢٥٠) ص.

٣٢٦٩٢ رأيت فيما يرى النائم كأنني أنزع أرضا وردت علي غنم
سود وغنم عفر، فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفيهما ضعف والله
يغفر له! ثم جاء عمر فنزع فاستحالت غربا فملا الحوض فأروى
الواردة، فلم أر عبقريا أحسن نزعا من عمر، فأولت أن السود العرب وأن
العفر العجم. (حم، طب عن أبي الطفيل).

٣٢٦٩٣ يا أبا بكر! إني رأيتني البارحة على قليب (١) أنزع فجئت
أنت فنزعت وأنت ضعيف والله يغفر لك! ثم جاء عمر فاستحالت غربا
وضرب الناس بطعن. (طب - عن ابن مسعود).

٣٢٦٩٤ أئمة الخلافة من بعدي أبو بكر وعمر. (أبو نعيم في فضائل
الصحابة - عن عائشة، وفيه علي بن صالح الأنماطي، قال الذهبي في المغني:
يروى حديثا موضوعا، وأورد في الميزان هذا الحديث في ترجمته وقال: باطل
وعلي بن صالح لا يعرف وهو المتهم بوضعه فان الرواة ثقات سواه، وقال
الحافظ ابن حجر في اللسان: علي بن صالح ذكره ابن حبان في الثقات
وقال: روى عن أهل العراق وهو مستقيم الحديث، قال: فينبغي التثبيت
في الذين يضعفهم الذهبي من قبله).

٣٢٦٩٥ ألا أخبركما في الملائكة ومثلكما في الأنبياء؟ مثلك
يا أبا بكر في الملائكة كمثل ميكائيل ينزل بالرحمة، ومثلك في الأنبياء كمثل

(١) قليب: القليب: البئر قبل أن تطوى. المختار (٤٣٢) ب.

إبراهيم إذ كذبه قومه وصنعوا قال: (فمن تبغني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم) ومثلك يا عمر في الملائكة كمثلك جبريل ينزل بالشدة والبأس والنقمة على أعداء الله، ومثلك في الأنبياء كمثلك نوح إذ قال: (رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا) (عد وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر - عن أبي عباس).

٣٢٦٩٦ مثل أبي بكر وعمر مثل نوح وإبراهيم في الأنبياء أحدهما أشد في الله من الحجارة وهو مصيب، والآخر ألين في اللبن وهو مصيب (أبو نعيم - عن جابر).

٣٢٦٩٧ أحشر أنا وأبو بكر وعمر يوم القيامة هكذا - وأخرج السبابة والوسطى والبنصر - ونحن مشرفون على الناس. (الحكيم - عن ابن عمر).

٣٢٦٩٨ أحشر يوم القيامة بين أبي بكر وعمر حتى أقف بين الحرمين فيأتيني أهل المدينة وأهل مكة. (كر - عن ابن عمر).

٣٢٦٩٩ أول من يختصم من هذه الأمة بين يدي الرب علي ومعاوية وأول من يدخل الجنة أبو بكر وعمر. (ابن النجار والديلمي - عن ابن عمر).

٣٢٧٠٠ إذا عد الصالحون فأت بأبي بكر، وإذا عد المجاهدون فأت بعمر بن الخطاب، عمر معي حيث حللت وأنا مع عمر حيث حل،

ومن أحب عمر فقد أحبني ومن أبغض عمر فقد أبغضني. (كر - عن ابن عباس).

٣٢٧٠١ أريت حمزة وجعفرًا وكان بين أيديهما طبق فيه نبق كالزبرجد فأكلا منه نبقًا، ثم صا عنبًا فأكلا منه، ثم صار رطبًا فأكلا منه، فقلت لهما ما وجدتما أفضل الأعمال؟ قال: قول لا إله إلا الله، قلت، ثم ماذا؟ قالوا: الصلاة عليك يا رسول الله، قلت: ثم ماذا؟ قال: ثم حب أبي بكر وعمر. (الديلمي - عن ابن عباس).

٣٢٧٠٢ إني لأرجو لامتي بحب أبي بكر وعمر كما أرجو لهم بقول لا إله إلا الله. (الديلمي - عن أنس).

٣٢٧٠٣ حب أبي بكر وعمر من الإيمان وبغضهما كفر، وحب الأنصار من الإيمان وبغضهم كفر، وحب العرب من الإيمان وبغضهم كفر، ومن سب أصحابي فعليه لعنة الله ومن حفظني فيهم فأنا أحفظه يوم القيامة. (ابن عساكر والديلمي - عن جابر).

٣٢٧٠٤ حب أبي بكر وعمر سنة وبغضهما كفر، وحب الأنصار إيمان وبغضهم كفر، وحب العرب إيمان وبغضهم كفر، ومن سب أصحابي فعليه لعنة الله، ومن حفظني فيهم فأنا أحفظه يوم القيامة (ابن عساكر والديلمي - جابر).

٣٢٧٠٥ من تمسك بالسنة دخل الجنة، قالت عائشة: ما السنة؟

قال: حب أبيك وصاحبه - يعني عمر. (قط في الافراد وابن الجوزي في الواهيات والرافعي - عن عائشة).

٣٢٧٠٦ ما قدمت أبا بكر وعمر ولكن الله قدمهما ومن بهما علي فأطيعوهما واقتدوا بذكرهما، ومن أرادهما بسوء فإنما يريدني والاسلام. (ابن النجار - عن أنس).

٣٢٧٠٧ يا علي! أتحب هذين الشيخين - يعني أبا بكر وعمر؟ أحبهما تدخل الجنة. (الخطيب - عن أبي هريرة).

٣٢٧٠٨ والله! إنني لأحبكما بحب الله إياكما، إن الملائكة لتحبكما بحب الله إياكما، أحب الله من أحبكما، وصل الله من وصلكما! قطع الله من قطعكما! أبغض الله من أبغضكما في دنياكما وآخرتكما - قاله لأبي بكر وعمر. (ابن عساكر - عن أبي سعيد، وفيه داود بن سليمان الشيباني ضعيف).

٣٢٧٠٩ لا يحب أبا بكر وعمر إلا مؤمن ولا يبغضهما إلا منافق (أبو الحسن الصيقل في أماليه والخطيب وابن عساكر - عن جابر).

٣٢٧١٠ لا يبغضهن أبا بكر وعمر مؤمن ولا يحبهما منافق.

(كر - عن جابر).

٣٢٧١١ من رأتموه يذكر أبا بكر بسوء فاقتلوه، فإنما يريدني والاسلام. (أبو نعيم وابن قانع - عن إبراهيم بن منبه بن الحجاج السهمي

عن أبيه عن جده، وفي سنده مجاهيل).
٣٢٧١٢ أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين
ما خلا النبيين والمرسلين. (حم ت ه - عن علي، ه، طب - عن أبي حنيفة
ع والضياء في المختارة عن أنس، بز، طس - عن أبي سعيد عن جابر،
ابن عساكر - عن ابن عمر) (١)
٣٢٧١٣ لا تسبوا أبا بكر وعمر فإنهما سيد كهول أهل الجنة من
الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، ولا تسبوا الحسن والحسين فإنهما
سيدا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين، ولا تسبوا عليا فإنه من سب
عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله عذبه الله. (ابن
عساكر وابن النجار - عن الحسين بن علي).
فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٣٢٧١٤ إن الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه. (حم،
ت - عن ابن عمر، حم، د، ك - عن أبي ذر، ع، كر - عن أبي
هريرة، طب - عن بلال وعن معاوية).
٣٢٧١٥ الحق بعدي مع عمر بن الخطاب حيث كان. (الحكيم -
عن الفضل بن عباس).

(١) الحديث مر عزوه رقم (٣٢٦٥٤) وهنا فيه سقط واضح استدركته منه.

٣٢٧١٦ الصدق والحق بعدي مع عمر حيث كان. (ابن النجار - عن الفضل).

٣٢٧١٧ إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق
فرق الله به بين الحق والباطل. (ابن سعد - عن أيوب بن موسى مرسلًا).
٣٢٧١٨ إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به (ه - عن أبي ذر).
٣٢٧١٩ إن الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه. (طب
عن سديسة الأنصارية مولاة حفصة بنت عمر).

٣٣٧٢٠ إن الشيطان ليفرن منك يا عمر. (حم، ت (١)، حب
عن بريدة).

٣٢٧٢١ إني لأنظر إلى شياطين الإنس والجن قد فروا من عمر.
(عد - عن عائشة).

٣٢٧٢٢ رأيت شياطين الإنس والجن فروا من عمر. (عد -
عن عائشة).

٣٢٧٢٣ ما في السماء ملك إلا وهو يوقر عمر ولا في الأرض شيطان
إلا وهو يفرق (٢)

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناب عمر رقم (٣٦٩٠) وقال:

حسن صحيح غريب ص.

(٢) يفرق: الفرق: الخوف، المختار (٣٩٤) ب.

٣٢٧٢٤ ما لقي الشيطان عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه. (ابن عساكر - عن حفصة).

٣٢٧٢٥ إن الله تعالى باهى ملائكته بالناس يوم عرفة عامة وباهى بعمر بن الخطاب خاصة، وما في السماء ملك إلا وهو يوقر عمر وما في الأرض شيطان إلا وهو يفر من عمر. (ابن عساكر وابن الجوزي في الواهيات - عن ابن عباس).

٣٢٧٢٦ إيه يا ابن الخطاب! والذي نفسي بيده! ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك. (ق (١))

٣٢٧٢٧ دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لشاب من قريش، فظننت أني أنا هو، قلت: ومن هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب، فلو لا ما علمت من غير تك لدخلته. (حم، ت (٢)، حب - عن أنس، حم، ق - عن جابر، حم - عن بريدة وعن معاذ).

٣٢٧٢٨ رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفأ أمامي فقلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا بلال، ورأيت قصرا أبيض بفنائيه جارية فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن

(١) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر (٥ / ١٤) ص.
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب عمر رقم (٣٦٨٩) وقال: صحيح غريب ص.

الخطاب، فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك. (حم، ق (١) عن جابر).
٣٢٧٢٩ بينا أنا نائم إذ أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى لأرى
الري يحري في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب، قالوا: فما أولته
يا رسول الله؟ قال: العلم. (حم، ق (٢)، ن - عن ابن عمر).
٣٢٧٣٠ بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ أسفل من ذلك، وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره، قالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: الدين. (حم، ق (٢)
ت، ن - عن أبي سعيد)
٣٢٧٣١ بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرأة تتوضأ إلى جانب
قصر فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب، فذكرت غيرتك
فوليت مدبرا (ق، ه - (٣) عن أبي هريرة).
٣٢٧٣٢ بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء
الله، ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعها ضعف والله
يغفر له ضعفه! ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من
الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن. (ق (٤) - عن أبي هريرة).

(١) و (٢) و (٣) و (٤) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة مناقب عمر
(١٢ / ٥) و (١٣ / ٥) و (١٥ / ٥) ص

٣٢٧٣٣ بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له! ثم أخذ ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن. (حم، ق (١) عن ابن عمر).
٣٢٧٣٤ عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة. (البيزار - عن ابن عمر، حل - عن أبي هريرة، ابن عساكر - عن الصعب بن جثامة).
٣٢٧٣٥ عمر معي وأنا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان (طب، عد - عن الفضل).
٣٢٧٣٦ قال لي جبريل: لبيك الاسلام على موت عمر. (طب - عن أبي).
٣٢٧٣٧ قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم أناس محدثون فان يك في أمتي أحد فإنه عمر بن الخطاب. (حم، خ (٢) - عن أبي هريرة، حم، م ت، ن - عن عائشة).
٣٢٧٣٨ لما أسلم عمر أتاني جبريل فقال: قد استبشر أهل السماء باسلام عمر. (ك - عن ابن عباس).
٣٢٧٣٩ ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر. (ت (٣)، ك عن أبي بكر).

(١) و (٢) البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر (٥ / ١٣) و (٥ / ١٥) ص.
(٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب رقم (٣٦٨٤) وقال: غريب ص.

٣٢٧٤٠ أتاني جبريل فقال: اقرأ عمر السلام وقل له: إن رضاه حكم وإن غضبه عز. (الحكيم في نوادر الأصول، طب والضياء عن ابن عباس).

٣٢٧٤١ أول من يصفحه الحق عمر وأول من يسلم عليه وأول من يأخذ بيده فيدخله الجنة. (ه، ك - عن أبي).

٣٢٧٤٢ لا تنسنا يا أخي من دعائك. (د (١) - عن عمر).

٣٢٧٤٣ يا أخي! أشركنا في صالح دعائك ولا تنسنا. (حم (٢) ه - عن عمر).

٣٢٧٤٤ ويحك إذا مات عمر! فان استطعت أن تموت فمت. (طب - عن عصمة بن مالك).

٣٢٧٤٥ لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب. (حم، ت (٣) ك - عن عقبة بن عامر، طب - عن عصمة بن مالك).

٣٢٧٤٦ إن الله غيور يحب الغيور وإن عمر غيور. (رسته في الايمان - عبد الرحمن بن رافع مرسل).

(١) و (٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الدعاء رقم (١٤٩٨) والترمذي كتاب الدعوات باب رقم (١١٠) رقم (٣٥٦٢) وقال حسن صحيح وابن ماجه كتاب الحج باب فضل دعاء الحاج رقم (٢٨٩٤) ص. (٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب عمر رقم (٣٦٨٦) وقال: حسن غريب ص.

الاکمال

٣٢٧٤٧ أتاني جبريل فقال: أقرئ عمر السلام وأعلمه أن غضبه عز ورضاه عدل. (الحكيم وأبو نعيم في فضائل الصحابة - عن أنس).
٣٢٧٤٨ رضا الله رضا عمر، ورضا عمر رضا الله. (ك في تاريخه - عن ابن عمر).

٣٢٧٤٩ قال لي جبريل: أقرئ عمر السلام وأعلمه أن رضاه حكم وغضبه عز. (عد - عن سعد بن جبیر عن ابن عباس، عد وابن عساكر عن سعد بن جبیر عن أنس، ابن شاهين وابن عساكر - عن سعيد ابن جبیر مرسلًا).

٣٢٧٥٠ يا عمر! إن غضبك عز ورضاك حكم. (أبو نعيم وابن عساكر - عن عقيل بن أبي طالب).

٣٢٧٥١ أما علمت أن الله عز وجل عند لسان عمر وقلبه (الشاشي وابن منده وابن عساكر - عن واصل مولى ابن عيينة) قال: كانت امرأة عمر اسمها عاصية فأسلمت فقالت لعمر: قد كرهت اسمي فسمني، فقال أنت جميلة فغضبت وقالت: ما وجدت اسما سميتني إلا اسم أمة، فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إن كرهت اسمي فسمني، فقال: أنت جميلة، فقالت: يا رسول الله! إنني قلت لعمر سمني، فقال: أنت جميلة، فغضبت، قال: فذكره.

٣٢٧٥٢ إن الله جعل الحق على قلب عمر ولسانه. (ابن عساكر
عن أبي بكر الصديق).
٣٢٧٥٣ إن الله جعل السكينة على لسان عمر وقلبه يقول بها.
(كر - عن أبي ذر).
٣٢٧٥٤ أصاب الله بك يا ابن الخطاب. (د، طب، ك -
عن أبي رمثة).
٣٢٧٥٥ الصدق والحق بعدي مع عمر حيث كان. (الديلمي وابن
النجار - عن الفضل بن عباس).
٣٢٧٥٦ سيكون بعدي أشياء فأحبها إلي أن تلزم ما أحدث عمر
(أبو نعيم - عن الكندي).
٣٢٧٥٧ ما قال الناس في شيء وقال فيه عمر بن الخطاب إلا جاء القرآن
على نحو ما يقول. (أبو نعيم، كر - عن ابن عمر)
. عن ابن عمر).
٣٢٧٥٨ نزل الحق على لسان عمر وقلبه. (أبو نعيم في فضائل الصحابة
عن ابن عمر).
٣٢٧٥٩ قد كان يكون في الأمم قبلكم محدثون فان يكن في أمتي
منهم أخذ فعمر بن الخطاب منهم. (م، ت، ن، ع - عائشة). مر
برقم [٣٢٧٣٧].
٣٢٧٦٠ ما من نبي إلا وفي أمته معلم أو معلمان، فان يك في أمتي

أحد فابن الخطاب، إن الحق على لسان عمر وقلبه. (ابن سعد - عن عائشة).
٣٢٧٦١ لو لم أبعث فيكم لبعث عمر، أيد الله عز وجل عمر بملكين
يوفقانه ويسد دانه، فإذا أخطأ صرفاه حتى يكون صوابا. (الديلمى - عن
أبي هريرة وأبي بكر).

٣٢٧٦٢ لو كان بعدي نبي لكنته - قاله لعمر. (الخطيب في رواة
مالك وابن عساكر - عن ابن عمر، وقال: منكر).

٣٢٧٦٣ لو لم أبعث فيكم لبعث عمر. (عد وقال: غريب، كر -
عنت عقبة بن عامر، عد، كر - عن بلال بن رباح، وقال عد: غير محفوظ،
وأوردهما ابن الجوزي في الموضوعات).

٣٢٧٦٤ إن الشيطان يفرق من عمر بن الخطاب. (كر - عن عائشة).

٣٢٧٦٥ الشيطان يفر من حس عمر. (الديلمى - عن أنس)

٣٢٧٦٦ ما لقي الشيطان قط عمر في فج (١) فسمع صوته إلا أخذ
في غيره. (الحكيم - عن عمر).

٣٢٧٦٧ مه عن عمر! فوالله ما سلك عمر واديا قط فسلكه الشيطان
ابن عساكر - عن أنس).

٣٢٧٦٨ اللهم! أعز الاسلام بعمر بن الخطاب. (طب، ك - عن

(١) فج: الفج بالفتح: الطريق الواسع بين الجبلين. والجمع فجاج بالكسر.
المختار (٣٨٦) ب.

ابن عباس، طب - عن ثوبان، ابن عساكر - عن علي والزبير).
٣٢٧٦٩ اللهم! أيد الإسلام بعمر. (حم، ط والشاشي - عن
ابنت مسعود).

٣٢٧٧٠ اللهم اشد الدين بأحب الرجلين إليك بعمر بن الخطاب
أو بأبي جهل بن هشام. (ابن عساكر - عن ابن عمر، ابن سعيد - عن سعيد
ابن المسيب مرسل).

٣٢٧٧١ اللهم! أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب.
ت، (١) طب وابن عساكر - عن ابن عباس، وابن عساكر - عن خباب،
طب، ك - عن ابن مسعود).

٣٢٧٧٢ اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك بعمر بن الخطاب
أو بأبي جهل بن هشام. (حم وعبد بن حميد، ت (٢) حصن صحيح، وابن سعد
ع حل - عن ابن عمر، ن - عن أنس عن خباب).
٣٢٧٧٣ اللهم! أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة. (ه، عد،
ك، هق - عن عائشة).

٣٢٧٧٤ اللهم! أعز الإسلام بعمر بن الخطاب، اللهم وأعز عمر بن
الخطاب. (ابن عساكر - عن الزبير بن العوام).

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب عمر بن الخطاب رقم (٣٦٨١)
وقال حسن صحيح غريب ورقم (٣٦٨٢) ورقم (٣٦٨٣) ص.

٣٢٧٧٥ اللهم! أعز الدين بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب. (البغوي - عن ربيعة السعدي).

٣٢٧٧٦ اللهم! أعز الدين بعمر بن الخطاب. (ابن سعد - عن الحسن مرسل).

٣٢٧٧٧ اللهم! أخرج ما في صدر عمر من غل وداء وأبد له إيماناً - ثلاثاً. (ك وتعبق وابن عساكر - عن ابن عمر) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب صدر عمر بيده حين أسلم وقال - فذكره.

٣٢٧٧٨ بشر الله بخير يا عمر في الدنيا والآخرة. (ابن السني في عمل يوم وليلة - عن أبي اليسر).

٣٢٧٧٩ بطل، مؤمن، سخي، تقي، حياطة الدين وملك الاسلام ونور الهدى ومنار التقى، فطوبي لمن تبعك والويل لمن خذلك. (ابن عساكر - عن سلمان) قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عمر ويقول: فذكره.

٣٢٧٨٠ أتيت في المنام بعس (١) مملوء لبناء فشربت منه حتى امتلأت فرأيتته يجري في عروقي ففضلت فضلة فأخذها عمر بن الخطاب فشربها، أو لوا هذا، قالوا: العلم، قال: أصبتم. (خط، كر - عن ابن عمر).

(١) بعس: العس - بالضم - القدح الكبير، والجمع عساس مثل سهام. المصباح (٢ / ٥٦٠) ص.

٣٢٧٨١ رأيت في المنام أني أعطيت عسا مملوءا لبنا فشربت منه حتى تملأت حتى رأيت يجرني في عروقي بين الجلد واللحم ففضلت فضلة فأعطيها عمر بن الخطاب، فأولوها، قالوا: يا نبي الله! هذا علم أعطاكه الله فملئت منه ففضلت فضلة فأعطيها عمر بن الخطاب، قال: أصبتم. (طب، ك - عن ابن عمر).

٣٢٧٨٢ ما طلعت الشمس على أحد أفضل من عمر. (ابن عساكر عن أبي بكر).

٣٢٧٨٣ ما أظلت الخضراء (١) ولا أقلت الغبراء (٢) بعد النبيين خيرا منك يا عمر. (الشاشي - عن جابر).

٣٢٧٨٤ لا يزال باب الفتنة مغلقا عن أمتي ما عاش لهم عمر بن الخطاب، فإذا هلك عمر تتابعت عليهم الفتن. (الديلمي - عن معاذ).
٣٢٧٨٥ إني قد قيل لي: اقرأ على عمر بن الخطاب. (طب - عن سمرة).

٣٢٧٨٦ اتقوا غضب عمر، فان الله يغضب إذا غضب. (ك في تاريخه وأبو نعيم في فضائل الصحابة، خط والديلمي وابن النجار، هق - عن علي).

٣٢٧٨٧ من أبغض عمر فقد أبغضني، ومن أحب عمر فقد أحبني،

(١) الخضراء: السماء. المختار (١٣٩) ب.

(٢) الغبراء: الأرض، المختار (٣٦٨) ب.

عمر معي حيث حللت وأنا مع عمر حيث حل، وعمر معي حيث أحببت وأنا مع عمر حيث أحب. (عد وقال: منكر، كر - عن أبي سعيد).
٣٢٧٨٨ من أبغض عمر فقد أبغضني ومن أحب عمر فقد أحبني، وإن الله باهى بالناس عشية عرفة عامة وإن الله باهى بعمر خاصة، وإنه لم يبعث نبي قط إلا كان في أمته من يحدث وإن يكن في أمتي أحد فهو عمر، قيل: يا رسول الله؟ كيف يحدث؟ قال: تتكلم الملائكة على لسانه (ابن عساكر - عن أبي سعيد).

٣٢٧٨٩ يا ابن الخطاب! أتدري مما تبسمت إليك؟ إن الله عز وجل باهى ملائكته ليلة عرفة بأهل عرفة عامة وباهى بك خاصة. (طب - عن ابن عباس).

٣٢٧٩٠ إن الله قد تطول في جمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنتكم وأعطى محسنتكم ما سألت، فادفعوا على بركة الله، إن الله باهى ملائكته بأهل عرفة عامة وباهى بعمر بن الخطاب خاصة. (ابن عساكر - عن ابن عمر).
٣٢٧٩١ إن الله باهى الملائكة عشية عرفة بعمر بن الخطاب. (عد، كر - عن عقبة بن عامر).

فضائل ذي النور بن عثمان بن عفان رضي الله عنه
٣٢٧٩٢ أشد أمتي حياء عثمان بن عفان. (حل - عن ابن عمر).

٣٢٧٩٣ إن الله أوحى إلي أن أزوج كريمتي من عثمان. (عد،
خط - عن ابن عباس، وابن عساكر - عن عائشة).
٣٢٧٩٤ إن أشد هذه الأمة بعد نبينا حياء عثمان. (أبو نعيم في
فضائل الصحابة - عن أبي أمامة).
٣٢٧٩٥ إن عثمان رجل حيي وإني خشيت إن أذنت له وأنا على
تلك الحالة أن لا يبلغ إلي في حاجته. (حم، م (١) عن عائشة).
٣٢٧٩٦ إن عثمان حي ستير تستحيي من الملائكة. (ع -
عن عائشة).
٣٢٧٩٧ إن عثمان لأول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط. (طب
عن أنس).
٣٢٧٩٨ إن كان يبغض عثمان فأبغضه الله (ت (٢) - عن جابر).
٣٢٧٩٩ ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة - يعني عثمان
(حم، م (٣) - عن عائشة).
٣٢٨٠٠ ما زوجت عثمان أم كلثوم إلا بوحي من السماء (طب
عن أم عياش)

(١) و (٣) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عثمان بن عفان
رقم (٢٤٠١ و ٢٤٠٢) ص.
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب عثمان رقم ٣٧٠٩ وقال غريب ص.

- ٣٢٨٠١ يا عثمان! هذا جبريل يخبرني أن الله قد زوجك أم كلثوم
بمثل صداق أختها رقية وعلى مثل صاحبته. (هـ - أبي هريرة).
- ٣٢٨٠٢ يا عثمان! إن الله يقمصك (١) قميصا فان أرادك المنافقون
على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني. (حم، ت، ه، ك - عن عائشة).
- ٣٢٨٠٣ عثمان بن عفان وليي في الدنيا ووليي في الآخرة. (ع -
عن جابر).
- ٣٢٨٠٤ عثمان في الجنة. (ابن عساكر - عن جابر).
- ٣٢٨٠٥ عثمان حي تستحي منه الملائكة. (ابن عساكر - عن
أبي هريرة).
- ٣٢٨٠٦ عثمان أحي أمتي وأكرمها. (حل - عن ابن عمر).
- ٣٢٨٠٧ لكل نبي خليل في أمته وإن خليلي عثمان بن عفان. (ابن
عساكر - عن أبي هريرة).
- ٣٢٨٠٨ لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي فيها عثمان بن عفان بن عفان
(ت (٢) - عن طلحة، ه - عن أبي هريرة).
- ٣٢٨٠٩ ليدخلن بشفاعة عثمان سبعون ألفا كلهم قد استوجبوا

(١) يقمصك: قمصه قمصا فتقمصه، أي لبسه. المختار (٤٣٥) ب.
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب عثمان بن عفان رقم (٣٦٩٨)
وقال: غريب ص.

النار الجنة بغير حساب. (ابن عساكر - عن ابن عبا أأنت).
٣٢٨١٠ ما كان بين عثمان ورقين وبين لوط من مهاجر. (طب - عن
زيد بن ثابت).

الاكمال

٣٢٨١١ أتاني جبريل فقال: إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أم كلثوم
على مثل صداق رقية وعلى مثل صحبتها. (ابن عساكر - عن أبي هريرة).
٣٢٨١٢ ما زوجت عثمان أم كلثوم إلا بوحي من السماء. (ابن منده
طب والخطيب وابن عساكر - عن عنبسة عن أم عياش وكانت أمة لرقية
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم).

٣٢٨١٣ عثمان في الجنة. (ابن عساكر - عن جابر قال: ما صعد
النبي صلى الله عليه وسلم المنبر قط إلا قال: فذكره).
٣٢٨١٤ لا تبك، والذي نفسي بيده لو أن عندي مائة تموت واحدة
بعد واحدة زوجتك أخرى حتى لا يبقى من المائة شيء! هذا جبريل
أخبرني أن الله عز وجل أمرني أن أزوجك أختها قاله لعثمان. (ابن عساكر
عن ابن عباس).

٣٢٨١٥ أزوجك خيرا منها أختها وأجعل صداقها مثل صداق أختها
قاله لعثمان. (ابن عساكر - عن ابن عباس).

٣٢٨١٦ يا عثمان! هذا جبريل يأمرني عن الله عز وجل أن أزوجهك أم كلثوم أختها علي مثل صداقها - يعني صداق رقية - وعلى مثل عشرتها ابن منده - عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان، وقال: غريب، ابن عساكر - عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، يعقوب بن سفيان وز ابن عساكر - عن سعيد بن المسيب مرسلًا، قال ابن عساكر: وهو المحفوظ).
٣٢٨١٧ أزوجهك خيرا من بنت عمر، وتتزوج ابنة عمر خيرا منك - قاله لعثمان. (عق - عن أنس).

٣٢٨١٨ ألا أدلك على ختن (١) هو خير لك من عثمان وأدل عثمان علي ختن هو خير له منك. (ابن سعد - عن الحسن مرسلًا).
٣٢٨١٩ يا عمر ألا أدلك على ختن خير لك من عثمان وأدل عثمان علي ختن خير له منك؟ زوجني ابنتك وأزوج عثمان ابنتي. (ك، هق وابن عساكر - عن عثمان، ابن عساكر - عن علي).
٣٢٨٢٠ قد زوج الله عثمان خيرا من ابنتك، وزوج ابنتك خيرا من عثمان. (ابن سعد - عن ابن عوف ومحمد بن جبير بن مطعم مرسلًا).

(١) ختن: الختن: كل من قبل المرأة مثل الأب والأخ وهم الأختان هكذا عند العرب، وأما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته. المختار (١٣١) ب.

٣٢٨٢١ أكرميه فإنه من أشبه أصحابي خلقا. (طب - عن أبي هريرة).
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على انتة امرأة عثمان قال: فذكره.
٣٢٨٢٢ كيف تجدين أبا عبد الله؟ من أشبه أصحابي بي خلقا - يعني
عثمان - قاله لرقية. (طب، ك وتعقب وابن عساكر - عن أبي هريرة).
٣٢٨٢٣ يا بنية! كيف وجدت بعلك؟ أما! إنه أشبه الناس بجدك
إبراهيم وأبيك محمد - يعني عثمان. (عد وابن عساكر - عن عائشة، قال
الذهبي في الميزان: هذا موضوع).
٣٢٨٢٤ يا بنية! أحسنني إلى أبي عبد الله فإنه أشبه أصحابي بي خلقا.
(طب - عن عبد الرحمن بن عثمان القرشي) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
على
أبنته وهي تغسل رأس عثمان قال: فذكره.
٣٢٨٢٥ بارك الله لك يا أبا عمر وفي مالك وغفر لك ورحمك وجعل
ثوابك الجنة. (الخطيب وابن عساكر - عن أبان بن عثمان عن أبيه) قال:
لما جهزت جيش العسرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره.
٣٢٨٢٦ إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه. (خ (١) - عن
ابن عمر) قال: إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له: فذكره.

(١) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عثمان بن عفان
(٥ / ١٨) ص.

٣٢٨٢٧ ألا أبو أيم (١) صالح أو أخوها يزوجهما من عثمان؟ فلو كان عندي ثلاثة لزوجهما إياه. (أبو نعيم وابن عساكر - عن عمارة ابن روية).

٣٢٨٢٨ ألا أبو أيم؟ ألا أخو أيم؟ آلات ولي أيم يزوجهما عثمان؟ فاني قد زوجته ابنتي فماتتا، ولو كانت عندي ثلاثة لزوجهما وما زوجته إلا بوحي من السماء. (ابن عساكر - عن عبد الله بن الحر الأموي مرسلًا، وعنه عن أنس، وقال: ذكر أنس فيه غير محفوظ).

٣٢٨٢٩ ألا أبو أيم ألا أخو أيم يزوجهما عثمان؟ ولو كن عشرا لزوجهن وما زوجته إلا بوحي من السماء. (عد، طب وابن عساكر عن أبي هريرة).

٣٢٨٣٠ لو أن عندي عشرا لزوجهن واحدة بعد واحدة، وإني عنك لراض - قاله لعثمان. (طب - عن ابن عباس).

٣٢٨٣١ لو أن لي أربعين ابنة زوجته واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة - قاله لعثمان. (عد وأبو نعيم في فضائل الصحابة والخطيب وابن عساكر - عن علي).

(١) أيم: الأيامي: الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء، الواحد منهما أيم، سواء كانت تزوج من قبل أو لم يتزوج، وامرأة أيم بكرا كانت أو ثيبا. المختار (٢٥) ب.

٣٢٨٣٢ زوجوا عثمان، لو كان لي ثلاثة لزوجته، وما زوجته إلا
بوحى من الله. (طب - عن عصمة بن مالك الخطمي).
٣٢٨٣٣ قد عانقت أخي عثمان، فمن كان له أخ فليعانقه. (ابن
عساكر - عن الحسن مرسلًا).
٣٢٨٣٤ إنا نشبه عثمان بأبينا إبراهيم عليه السلام. (عد، عق وابن
عساكر والديلمي - عن بن عمر).
٣٢٨٣٥ شبيه إبراهيم، وإن الملائكة لتستحيى منه. (ابن عساكر
عن مسلم بن يسار) قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عثمان بن عفان
قال: فذكره.
٣٢٨٣٦ إن عثمان رجل حي. (حم - عن عبد الله بن أبي أوفى).
٣٢٨٣٧ لقد جاورني عثمان بن عفان في طبق (١) أربعين صباحًا وأربعين
ليلة فما سمعت له حصصة (٢) ماء، فنعم الجار عثمان. (ابن عساكر - عن
جابر، وفيه حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك).
٣٢٨٣٨ ألا تستحيى من رجل تستحيى منه الملائكة؟ والذي نفس
محمد بيده! إن الملائكة لتستحيى من عثمان كما تستحيى من الله ورسوله.
(ع - عن ابن عمر، الروياني، عد - عن ابن عباس).

(١) طبق: الطبق: الحال. المختار (٣٠٧) ب.

(٢) حصصة: حصص الرجل: مشى مشى المقيد. المختار (١٠٦) ب.

٣٢٨٣٩ يا عائشة! ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة؟ إن الملائكة تستحيي من عثمان. (طب - عن ابن عباس).

٣٢٨٤٠ يا عائشة! ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة؟ والذي نفس محمد رسول الله بيده! إن الملائكة لتستحيي من عثمان كما تستحيي من الله ورسوله، ولو دخل وأنت قرية مني لم يتحدث ولم يرفع رأسه ولم يتحدث حتى يخرج. (طب - عن ابن عمر).

٣٢٨٤١ اللهم! قد رضيت عن عثمان فارض عنه ثلاثاً. (ابن عساكر - عن عائشة، أبو نعيم وابن عساكر - عن أبي سعيد).

٣٢٨٤٢ اللهم أرض عن عثمان. (ابن عساكر - عن يوسف بن سهل بن يوسف الأنصاري عن أبيه عن جده).

٣٢٨٤٣ اللهم! إن عثمان يترضاك فارض عنه. (ابن عساكر - عن زيد بن أسلم) قال: بعث عثمان بناقة صهباء إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: فذكره.

٣٢٨٤٤ اللهم! جوزه على الصراط. (ابن عساكر - عن زيد بن أسلم قال: بعث عثمان بناقة صهباء إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره

٣٢٨٤٥ اللهم! لا تنس لعثمان ما بعد هذا اليوم. (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن ابن عمر) قال: لما جهز النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة

جاء عثمان بألف دينار فصبها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره.

٣٢٨٤٦ اللهم اغفر لعثمان ما أقبل وما أدبر، وما أخفى وما أعلن،
وما أسر وما أجهر. (طس، حل وابن عساكر - عن ابن مسعود).
٣٢٨٤٧ غفر الله لك يا عثمان! ما قدمت وما أخرت، وما أسررت
وما أعلنت، وما أخفيت وما أبديت، وما كان منك وما هو كائن إلي
يوم القيامة. (أبو نعيم - عن حسان بن عطية عن أبي موسى الأشعري).
٣٢٨٤٨ بارك الله لك يا أبا عمرو في مالك! وغفر لك ورحمك
وجعل ثوابك الجنة. (الخطيب وابن عساكر - عن أبان بن عثمان عن أبيه)
قال: لما جهزت جيش العسرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره.
٣٢٨٤٩ ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم. (حم، ك، حل - عن
عبد الله بن سمرة، طب - عن عمران بن حصين. (حم - عن عبد الرحمن بن
خبيب السلمي).
٣٢٨٥٠ ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم أبدا. (أبو نعيم في
فضائل الصحابة - عن ابن عمر).
٣٢٨٥١ ما على عثمان ما عمل بعد اليوم. (طب، حل - عن عبد الرحمن
بن خبيب السلمي).
٣٢٨٥٢ السخاء شجرة في الجنة وعثمان بن عفان غصن من
أغصانها، واللؤم شجرة في النار وأبو جهل غصن من أغصانها.
(الديلمي - عن معاوية).

٣٢٨٥٣ ذاك امرؤ من أهل الجنة. (طب - عن ابن عمرو) أن رجلا
قال: يا رسول الله! ما عثمان؟ قال: فذكره.
٣٢٨٥٤ إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة.
(كر - عن سهل بن سعد).
٣٢٨٥٥ إن لكل نبي رفيقا وإن رفيقي في الجنة عثمان. (الخطيب في
المتفق، كر - عن طلحة بن عبيد الله).
٣٢٨٥٦ إن لكل نبي رفيقا في الجنة ورفيقي فيها عثمان بن عفان.
(كر - عن أبي هريرة).
٣٢٨٥٧ يا طلحة! إنه ليس من نبي إلا وله رفيق من أمته معه في
الجنة وإن عثمان بن عفان رفيقي ومعي في الجنة. (عم، ك وتعقب - عن
عثمان وطلحة معا).
٣٢٨٥٨ بينا أنا جالس إذ جاءني جبريل فحملني فأدخلني جنة ربي فبينما
جالس إذ جعلت في يدي تفاحة فانفلت التفاحة نصفين فخرجت منها
جارية لم أر جارية أحسن منها حسنا ولا أجمل منها جمالا تسبح تسبيحا
لم يسمع الأولون والآخرون بمثله فقلت: من أنت يا جارية؟ قالت: أنا
من الحور العين خلقني الله تعالى من نور عرشه، فقلت: لمن أنت؟
فقلت: أنا للخليفة المظلوم عثمان بن عفان. (طب - عن أوس بن
أوس الثقفي).

٣٢٨٥٩ دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب ودر وياقوت،
فقلت: لمن هذا؟ قالوا: للخليفة من بعدك المقتول ظلما عثمان بن عفان.
(عد، كر - عن عقبة بن عامر).

٣٢٨٦٠ كيف أنت يا عثمان إذا لقيتني يوم القيامة وأوداجك
تشخب دما فأقول: من فعل بك هذا؟ فتقول: بين خاذل وقاتل وأمر
فبينما نحن كذلك إذ ينادي مناد من العرش: إن عثمان قد حكم في أصحابه
(ابن عساكر - عن عائشة).

٣٢٨٦١ مر بي عثمان وعندي جيل من الملائكة فقالوا: شهيد من
الأميين يقتله قومه إنا نستحي منه. (طب، ك - عن زيد بن ثابت).

٣٢٨٦٢ ستكون فتنة واختلاف، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: عليكم
بالأمير وأصحابه وأشار إلى عثمان. (ك - عن أبي هريرة).

٣٢٨٦٣ ستلقون بعدي فتنة واختلاف، قيل: يا رسول الله! بما
تأمرنا؟ قال: عليكم بالأمير وأصحابه - وأشار إلى عثمان. (ك - عن
أبي هريرة).

٣٢٨٦٤ سيقتل أميري وينزي منبري. (حم - عن عثمان).

٣٢٨٦٥ تفتح على الأرض فتن كصياصي البقر، هذا يومئذ على
الحق - يعني عثمان. (ك - عن مرة البهزي).

٣٢٨٦٦ إن لله سيفاً مغموداً في غمده ما دام عثمان بن عفان حياً، فإذا

قتل عثمان جرد ذلك السيف فلم يغمد إلى يوم القيامة. (عد والديلمي عن أنس، وقال عد: تفرد به عمرو بن فائد وله مناكير).
٣٢٨٦٧ إن الله ملبسك قميصا تريدك أمتي على خلعه فلا تخلعه. (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن عائشة).
٣٢٨٦٨ يا عثمان! إنك ستؤتى الخلافة من بعدي وسيريدك المنافقون على خلعه فلا تخلعه وسم في ذلك اليوم تفطر عندي. (عد - عن أنس).
٣٢٨٦٩ يا عثمان! إن الله مقمصك، فإن أراذك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني. (حم، م، ت، ه - ك - عن عائشة).
٣٢٨٧٠ يا عثمان! إن الله مقمصك قميصا يريدك الناس على خلعه فلا تخلعه، فإن أنت خلعتهم لم ترح رائحة الجنة. (ابن عساكر عن عائشة).
٣٢٨٧١ يا عثمان! إن كسأك الله قميصا فأراذك الناس على خلعه فلا تخلعه، فوالله! إن خلعتهم لا ترى الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط (طب - عن ابن عمر).
٣٢٨٧٢ يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء. (أبو نعيم في فضائل الصحابة وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات والديلمي وابن عساكر - عن ابن عمر).
٣٢٨٧٣ ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي عدد ربيعة ومضر، قيل: من هو يا رسول الله؟ قال: عثمان بن عفان. (ابن عساكر -

عن الحسن مرسلًا).
٣٢٨٧٤ والله ليشفعن عثمان بن عفان في سبعين ألفًا من أمتي قد
استوجبوا النار حتى يدخلهم الله الجنة. (ابن عساكر - عن ابن عباس).
٣٢٨٧٥ لو مكث عثمان كذا وكذا ما طاف حتى أطوف. (طب
عن سلمة بن الأكوع).
٣٢٨٧٦ يا عثمان! أتؤمن بما تؤمن به فأسوه مالك بنا. (حم -
عن عائشة).
فضائل علي رضي الله عنه
٣٢٨٧٧ أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال
فيه قائلكم، وإني والله ما سددت شيئًا ولا فتحتته ولكني أمرت بشيء
فاتبعته. (حم والضياء - عن زيد بن أرقم).
٣٢٨٧٨ لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق - قاله لعلي.
(ت (١)، ن، ه - عن علي).
٣٢٨٧٩ أنت أخي في الدنيا والآخرة - قاله لعلي. (ت (٢)، ك -
عن ابن عمر).

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي رقم (٣٧١٦ و ٣٧١٧)
وقال: حسن صحيح ص.
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب رقم (٣٧٢٠) وقال حسن غريب ص.

- ٣٢٨٨٠ أنت مني وأنا منك - قاله لعلي. (ق (١) عن البراء، ك - عن علي).
- ٣٢٨٨١ أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (م ت - عن سعد، ه، ت (٢) - عن جابر).
- ٣٢٨٨٢ ما أنا انتجيته ولكن الله انجاه. (ت (٣) - عن جابر).
- ٣٢٨٨٣ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي. (ت، ك (٤) عن عمران بن حصين).
- ٣٢٨٨٤ لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن (ت (٥) - عن أم سلمة).
- ٣٢٨٨٥ يا علي! لا يحل لاحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك (ت (٦) - عن أبي سعيد).
- ٣٢٨٨٦ يا علي! أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى

- (١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي رقم (٣٧١٧) وقال حسن صحيح ص.
- (٢) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل علي رقم (٢٤٠٤) ص.
- (٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي رقم (٣٧٢٦) وقال حسن غريب ص.
- (٤) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي رقم (٣٧١٢) وقال حسن غريب ص.
- (٥) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي رقم (٣٧٣٦) وقال حسن صحيح ص.
- (٦) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي رقم (٣٧٢٧) وقال حسن غريب ص.

إلا أنه ليس بعدي نبي. (حم، ق، ت (١))، ه - عن سعد).
٣٢٨٨٧ ما أنا أخرجتكم من قبل نفسي ولا أنا تركته ولكن الله
أخرجكم وتركه، إنما أنا عبد مأمور، ما أمرت به فعلت، إن أتبع إلا
ما يوحى إلي. (طب - عن ابن عباس).
٣٢٨٨٨ اجلس يا أبا تراب - قاله لعلي. (خ (٢) - عن سهل بن سعد).
٣٢٨٨٩ أنا دار الحكمة وعلي بابها. (ت (٣) عن علي).
٣٢٨٩٠ أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب.
(عق، عد، طب، ك - عن ابن عباس، عد، ك - عن جابر).
٣٢٨٩١ إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي. (طب - عن
ابن مسعود).
٣٢٨٩٢ إن الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه وإن الله تعالى
جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب. (طب - عن جابر، خط -
عن ابن عباس).
٣٢٨٩٣ خير أخوتي علي وخير أعمامي حمزة. (فر - عن عائشة).

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل علي رقم (٣١) ص.
(٢) البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب علي (٥ / ٣٢) ص.
(٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي رقم (٣٧٢٣) وقال:
غريب منكر. ص.

- ٣٢٨٩٤ ذكر علي عبادة. (فر - عن عائشة).
- ٣٢٨٩٥ النظر إلى وجه علي عبادة. (طب، ك - عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين).
- ٣٢٨٩٦ السبق ثلاثة: فالسابق إلى موسى يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى صاحب يس، والسابق إلى محمد علي بن أبي طالب. (طب وابن مردويه - عن ابن عباس).
- ٣٢٨٩٧ الصديقون ثلاثة: حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبیب النجار صاحب آل يس، وعلي بن أبي طالب. (ابن النجار - عن ابن عباس).
- ٣٢٨٩٨ الصديقون ثلاثة: حبیب النجار مؤمن آل يس قال: (يا قوم اتبعوا المرسلين*) وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: (أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله) وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم. (أبو نعيم في المعرفة وابن عساكر - عن أبي ليلى).
- ٣٢٨٩٩ عادى الله من عادى عليا. (ابن منده - عن رافع مولى عائشة).
- ٣٢٩٠٠ عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب. (خط - عن أنس).
- ٣٢٩٠١ من آذى عليا فقد آذاني. (حم، تخ، ك - عن عمرو بن شاش).
- ٣٢٩٠٢ من أحب عليا فقد أحبني ومن أبغض عليا فقد أبغضني (ك - عن سلمان).

- ٣٢٩٠٣ من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله. (حم، ك - عن أم سلمة).
- ٣٢٩٠٤ من كنت مولا فعلي مولا ه. (حم، ه - عن البراء، حم عن بريدة، ت (١)، ن والضياء - عن زيد بن أرقم).
- ٣٢٩٠٥ من كنت وليه فعلي وليه. (حم، ن، ك - عن بريدة).
- ٣٢٩٠٦ ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضرب بك يا علي على هذه حتى يبل منها هذه. (طب، ك (٢) عن عمار بن ياسر).
- ٣٢٩٠٧ علي أخي في الدنيا والآخرة. (طب - عن ابن عمر).
- ٣٢٩٠٨ علي أصلي وجعفر فرعي (طب والضياء - عن عبد الله بن جعفر).
- ٣٢٩٠٩ علي إمام البررة وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله. (ك - عن جابر) (٣)

- (١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب رقم (٣٧٢٣) وقال: حسن صحيح ص.
- (٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ١٤١) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي ص.
- (٣) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ١٢٩) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي ص.

٣٢٩١٠ علي بن أبي طالب باب حطة (١)، من دخل منه كان مؤمناً،
ومن خرج منه كان كافراً. (قط في الافراد - عن ابن عباس).
٣٢٩١١ علي عتبة علمي. (عد - عن ابن عباس).
٣٢٩١٢ علي مع القران والقرآن مع علي، لن يتفرقا حتى يردا علي
الحوض. (ك، طس - عن أم سلمة).
٣٢٩١٣ علي مني وأنا من علي، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي. (حم
ت (٢)، ن، ه - عن حبشي بن جنادة).
٣٢٩١٤ علي مني بمنزله رأسي من بدني. (خط - عن البراء، فر -
عن ابن عباس).
٣٢٩١٥ علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
(أبو بكر المطيري في جزئه - عن أبي سعيد).
٣٢٩١٦ علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه. (المحاملي في
أماليه - عن ابن عباس).

(١) حطة: قوله تعالى: (وقولوا حطة) أي حط عنا أوزارنا. اه

المختار (١٠٨) ب.
والمعنى: أن علي بن أبي طالب طريق حط الخطايا. اه. فيض القدير
(٤ / ٣٥٦) ب.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي رقم (٣٧١٩) وقال:
حسن غريب. ص.

٣٢٩١٧ علي بن أبي طالب يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا. (البيهقي في فضائل الصحابة، فر - عن أنس).
٣٢٩١٨ علي يعسوب (١) المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين. (عد عن علي).
٣٢٩١٩ علي يقضي ديني. (البنار - عن أنس).
الاكمال
٣٢٩٢٠ ما أنزل الله تعالى آية (يا أيها الذين آمنوا) إلا وعلي رأسها وأميرها. (حل - عن ابن عباس، وقال: لا تكتبه مرفوعا إلا من حديث ابن أبي خيثمة والناس روه موقوفا).
٣٢٩٢١ كفي وكف علي في العدل سواء. (ابن الجوزي في الواهيات - عن أبي بكر).
٣٢٩٢٢ اسكتي فقد أنكحتك أحب أهل بيتي إلي - قاله لفاطمة. (ك - عن أسماء بنت عميس).
٣٢٩٢٣ أما علمت أن الله عز وجل أطلع على أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبيا، ثم اطلع الثانية فاختار بعلك فأوحى إلي فأنكحته .

(١) يعسوب. أي ملك المؤمنين. واليعسوب - بوزن اليعقوب - ملك النحل. اه
المختار (٣٣٩) ب

واتخذته وصيا - قاله لفاطمة. (طب - عن أبي أيوب، وفيه عبابة بن ربيعي شيعي غال).

٣٢٩٢٤ أما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلما (١) وأكثرهم علما وأعظمهم حلما. (حم، طب - عن معقل بن يسار).

٣٢٩٢٥ أما ترضين أني زوجتك أول المسلمين إسلاما وأعلمهم علما فإنك سيده نساء أمتي كما سادت مريم قومها، أما ترضين يا فاطمة أن الله اطلع على أهل الأرض فاختر منهم رجلين فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك. (ك) (٢) وتعقب - عن أبي هريرة، طب، ك وتعقب، خط - عن ابن عباس).

٣٢٩٢٦ زوجتك خير أهلي، أعلمهم علما وأفضلهم حلما وأولهم سلما - قاله لفاطمة. (الخطيب في المتفق والمفترق - عن بريدة).

٣٢٩٢٧ لقد زوجتك وإنه لأول أصحابي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما. (طب - عن أبي إسحاق) أن عليا لما تزوج فاطمة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم: فذكره.

(١) سلما: قرأ أبو عمرو: (ادخلوا في السلم كافة) وذهب بمعناها إلى الإسلام. المختار (٢٤٦) ب.
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ١٢٩) وقال الذهبي موضوع لان في سنده: سريج بن يونس ص.

٣٢٩٢٨ ما بيكيك؟ فما ألتوك (١) في نفسي وقد أصبت لك خير أهلي، وأيم الذي نفسي بيده! لقد زوجتك سعيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين. (طب - عن ابن عباس).

٣٢٩٢٩ يا أنس! أتدري ما جاءني به جبريل من عند صاحب العرش؟ قال: إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي. (هق والخطيب وابن عساكر - عن أنس) قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فغشيه الوحي فلما شري عنه قال: فذكره.

٣٢٩٣٠ يا فاطمة؟ أما إني ما ألتوك أن أنكحتك خير أهلي. (ابن سعد - عن عكرمة مرسلا).

٣٢٩٣١ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك ليس بنبي، انه لا ينبغي لي أن أذهب إلا وأنت خليفتي. (حم، ك - عن ابن عباس).

٣٢٩٣٢ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى. (طب عن مالك بن الحسن بن الحويرث عن أبيه عن جده).

٣٢٩٣٣ أما قولك: يقول قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله! فان لك بي أسوة قالوا: ساحر وكاهن وكذاب، أما ترضى

(١) ألتوك: ألا - من باب عدا - أي: قصر، وفلان لا يألوك نصحا، فهو آل. المختار (١٧) ب.

أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأما قولك
أتعرض لفضل الله، هذه أبهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع
به أنت وفاطمة حتى يأتكم الله من فضله، فإن المدينة لا تصلح إلا بي
وبك. (ك وتعبق عن علي).

٣٢٩٣٤ إنما علي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
(الخطيب - عن عمر).

٣٢٩٣٥ قم فما صلحت أن تكون إلا أبا تراب، أغضبت علي حين
وآخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أؤاخ بينك وبين أحد منهم؟ أما ترضى
أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي، ألا من
أحبك حف بالأمن والايامن، ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهلية
وحوسب بعمله في الاسلام. (طب - عن ابن عباس).

٣٢٩٣٦ يا أم سليم! إن عليا لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني
بمنزلة هارون من موسى. (عق - عن ابن عباس).

٣٢٩٣٧ يا علي! أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي
بعدي. (طب - أسماء بنت عميس).

٣٢٩٣٨ إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن (ط والحسن بن (١)

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ١١١) وقال رواه الطبراني في الكبير
والأوسط وفيه حامد بن آدم المروزي وهو كذاب ص.

سفيان وأبو نعيم في فضائل الصحابة - عن عمران بن حصين).
٣٢٩٣٩ إنما تركت لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك، فإن حاجك
أحد فقل: أنا عبد الله وأخو رسوله، لا يدعها بعدك إلا كذاب. (عد
عن - عمرو بن عبد الله بن يعلي بن مرد عن أبيه عن جده).
٣٢٩٤٠ دعوا عليا، دعوا عليا، دعوا عليا، إن عليا مني وأنا منه وهو
ولي كل مؤمن بعدي. (ش - عن عمران بن حصين).
٣٢٩٤١ علي مني وأنا من علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدي. (ش
عن عمران بن حصين، صحيح).
٣٢٩٤٢ لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي. (ش
عن عبد الله بن بريدة عن أبيه).
٣٢٩٤٣ أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى (الدلمي - عن جابر).
٣٢٩٤٤ يا علي! الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة
(ك - عن جابر).
٣٢٩٤٥ ألا إن الله وليي وأنا ولي كل مؤمن، من كنت مولاه
فعلى مولاه. (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن زيد بن أرقم والبراء بن
عازب معا).

٣٢٩٤٦ اللهم! من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم! وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه. (طب - عن حبشي بن جنادة).

٣٢٩٤٧ اللهم اشهد لهم! اللهم قد بلغت! هذا أخي وابن عمي وصهري وأبو ولدي، اللهم! كب من عاداه في النار. (الشيرازي في الألقاب وابن النجار - عن ابن عمر).

٣٢٩٤٨ من يكن الله ورسوله مولاة فان هذا مولاة - يعني عليا، اللهم! وال من والاه وعاد من عاداه، اللهم! من أحبه من الناس فكن له حبيبا، ومن أبغضه من الناس فكن له بغيضا، اللهم! إني لا أجد أحدا أستودعه في الأرض بعد العبدین الصالحية غيرك فاقض عني بالحسنى (طب عن جرير، قال ابن كثير: غريب جدا بل منكر) (١)

٣٢٩٤٩ يا بريدة! أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاة فعلى مولاة. (حم، حب وسمويه، ك، ص - عن ابن عباس عن بريدة).

٣٢٩٥٠ من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم! وال من والاه، وعاد من عاداه. (طب - عن ابن عمر! ش - عن أبي هريرة وأثنى عشر

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ١٠٦) وقال رواه الطبراني وفيه: بشر بن حرب وهو لين ص.

من الصحابة، حم، طب، ص - عن أبي أيوب وجمع من الصحابة، ك - عن علي وطلحة، حم، طب، ص عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة، أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن سعد، الخطيب - عن أنس).
٣٢٩٥١ من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم! وال من والاه،
وعاد من عاداه وانصر من نصره، وأخذل من خذله، وأعن من أعانه.
(طب عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم معا).

٣٢٩٥٢ إن وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي وينجز
عدتي ويقضي ديني علي بن أبي طالب. (طب - عن أبي سعيد وسلمان) (١) ٣٢٩٥٣
- أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب،
فمن تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله، ومن أحبه فقد أحبني
ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد
أبغض الله عز وجل. (طب وابن عساكر - عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار
ابن ياسر عن أبيه عن جده).

٣٢٩٥٤ اللهم أعنه وأعن به، وارحم به وانصره وانصر به، اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه - يعني عليا. (طب - عن ابن عباس).
٣٢٩٥٥ ألا أرضيك يا علي؟ أنت أخي ووزير تقضي ديني وتنجز

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ١١٤) وقال: رواه الطبراني وفيه
ناصح بن عبد الله وهو متروك ص.

موعدي وتبرئ ذمتي، فمن أحبك في حياة مني فقد قضى نحبه، ومن
أحبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالأمن والايمان، ومن أحبك بعدي
ولم يرك ختم الله له بالأمن والايمان وآمنه يوم الفزع، ومن مات وهو
يغضك يا علي مات وهو
يغضك يا علي مات ميتة جاهلية يحاسبه الله بما عمل في الاسلام. (طب
عن ابن عمر).

٣٢٩٥٦ علي بن أبي طالب ينجز عداتي ويقضي ديني. (ابن مردويه
والديلمي - عن سليمان).

٣٢٩٥٧ علي بن أبي طالب يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل
الدنيا. (ك في التاريخ، ق في فضائل الصحابة والديلمي وابن الجوزي في
الواهيات - عن أنس).

٣٢٩٥٨ اللهم! من آمن بي وصدقني فليتول علي بن أبي طالب فان
ولايته ولايتي وولايتي ولاية الله. (طب - عن محمد بن أبي عبيدة بن محمد بن
عمار بن ياسر عن أبيه عن جده عن عمار).

٣٢٩٥٩ من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد
التي وعدني ربي فان ربي عز وجل غرس قضبانها بيده فليتول علي بن
أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة. (طب، ك
وتعقب وأبو نعيم في فضائل الصحابة - عن زيد بن أرقم).

٣٢٩٦٠ من أحب أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي

وعدني ربي قضباناً من قضبانها غرسها بيده وهي جنة الخلد فليتول عليا
وذريته من بعده فإنهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب
ضلالة. (مطير والباوردي وابن شاهين وابن منده - عن زياد بن مطرف
وهو واه) (١)

٣٢٩٦١ لا تقل هذا فهو أولى الناس بكم بعدي - يعني عليا. (طب
عن وهي بن حمزة).

٣٢٩٦٢ لا يقضي ديني غيري أو علي. (طب - عن حبشي بن جنادة).
٣٢٩٦٣ يا بريدة! إن عليا وليكم بعدي فأحب عليا فإنه يفعل ما يؤمر
(الديلمي - عن علي).

٣٢٩٦٤ سيكون بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب
فإنه الفاروق بن الحق والباطل. (أبو نعيم - عن أبي ليلى الغفاري).

٣٢٩٦٥ يا علي! أن تغسل جثتي وتؤدي ديني وتواريني في
حفرتي وتفي بدمتي وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة. (الديلمي -
عن أبي سعيد).

٣٢٩٦٦ إن تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق
المستقيم. (حل - عن حذيفة).

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ١٠٨) وقال رواه الطبراني وفيه يحي
ابن يعلى الأسلمي وهو ضعيف ص.

٣٢٩٦٧ إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله،
قيل: أبو بكر وعمر، قال: لا، ولكنه خاصف النعل - يعني عليا. (حم
ع، هب، ك، حل، ص - عن أبي سعيد، وضعف).
٣٢٩٦٨ أنا أقاتل على تنزيل القرآن وعلى يقاتل على تأويله. (ابن
السكن عن الأخضر الأنصاري، وقال: في إسناده نظر، والأخضر غير
مشهور في الصحابة، قط في الأفراد، وقال: تفرد به جابر الجعفي وهو رافضي).
٣٢٩٦٩ والذي نفسي بيده! إن فيكم لرجلا يقاتل الناس من بعدي
على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم يشهدون أن لا إله إلا
الله فيكبر قتلهم على الناس يطعنون على ولي الله تعالى ويسخطون عمله كما
سخط موسى أمر السفينة والغلام والجدار، فكان ذلك كله رضي الله تعالى
(الديلمي - عن أبي ذر).
٣٢٩٧٠ يا علي! ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق، فمن لم
ينصرك يومئذ فليس مني. (ابن عساكر - عن عمار بن ياسر).
٣٢٩٧١ يا أبا رافع! سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا، حق على
الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه فمن لم يستطع بلسانه
فبقلبه، ليس وراء ذلك شيء. (طب - عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع
عن أبيه عن جده).
٣٢٩٧٢ يا عمار! إن رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس واديا

غيره فاسلك مع علي ودع الناس، إنه لن يدلك على ردي ولن يخرجك من الهدى. (الديلمي - عن عمار بن يسار وعن أبي أيوب).
٣٢٩٧٣ من أطاعني فقد أطاع الله عز وجل ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع عليا فقد أطاعني ومن عصى عليا فقد عصاني. (ك - عن أبي ذر).
٣٢٩٧٤ من فارق عليا فارقتني، ومن فارقتني فقد فارق الله. (طب عن ابن عمر).
٣٢٩٧٥ من فارقك يا علي فقد فارقتني، ومن فارقتني فقد فارق الله. (طب - عن ابن عمر).
٣٢٩٧٦ من فارقك يا علي فقد فارقتني، ومن فارقتني، فقد فارق الله (ك - عن أبي ذر).
٣٢٩٧٧ أعلم أمتي من بعدي علي بن أبي طالب (الديلمي - عن سلمان).
٣٢٩٧٨ أنا مدينة العلم وعلي بابها. (أبو نعيم في المعرفة - عن علي).
٣٢٩٧٩ أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأته من بابها. (طب - عن ابن عباس).
٣٢٩٨٠ علي بن أبي طالب أعلم الناس بالله والناس حبا وتعظيما لأهل لا إله إلا الله. (أبو نعيم - عن علي).
٣٢٩٨١ علي باب علمي ومبين لامتي ما أرسلت به من بعدي،

حبه إيمان وبغضه نفاق والنظر إليه رأفة. (الديلمي - عن أبي ذر).
٣٢٩٨٢ قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء
والناس جزءاً واحداً، وعلي أعلم بالواحد منهم. (حل والأزدي في الضعفاء
وأبو علي الحسين بن علي البردي في معجمه وابن النجار وابن الجوزي في
الواهيات - عن أبي مسعود).
٣٢٩٨٣ يا علي! أنت تبين لامتي ما اختلفوا فيه من بعدي.
(الديلمي - عن أنس).
٣٢٩٨٤ أبشر يا علي! حياتك وموتك معي. (ابن قانع وابن منده،
عد، طب وابن عساكر - عن شرحبيل بن مرة، وفيه عباد بن زياد
الأزدي متروك).
٣٢٩٨٥ أخوك استسقى قبلك يشرب ما هو بأحبهما إلى وإنهما
عندي لبمكان واحد، وإني وإياك وهما وهذا الراقد يوم القيامة لفي مكان
واحد. (طب - عن علي).
٣٢٩٨٦ إن أخاك استسقى قبلك ما هو مأثر عندي منه، وإنهما عندي
بمنزله واحد، وإني وإياك وهما وهذا النائم لفي مكان واحد يوم القيامة.
(طب - عن أبي سعيد).
٣٢٩٨٧ إذا كان يوم ضربت لي قبة من ياقوتة حمراء على يمين
العرش، وضربت لإبراهيم قبة من ياقوتة خضراء على يسار العرش،

وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب قبة من لؤلؤ بيضاء، فما ظنك بحبيب بين خليلين. (هق في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات - عن سلمان).

٣٢٩٨٨ إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا، فقصري في الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلين، وقصر علي بن أبي طالب بين قصري وقصر إبراهيم، فياله من حبيب بين خليلين. (ك في تاريخه، هق في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات - عن حذيفة).

٣٢٩٨٩ إن الملائكة صلت علي وعلى علي سبع سنين قبل أن يسلم بشر. (كر، وفيه عمرو بن جميع).

٣٢٩٩٠ إن هذا أول من آمن بي وأول من يضافحني يوم القيامة، وهذا الصديق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهذا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالمين - قاله لعلي. (طب - عن سلمان وأبي ذر معا، هق، عد - عن حذيفة) (١)

٣٢٩٩١ أولكم واردا على الحوض أولكم إسلاما علي بن أبي طالب. (ك ولم يصححه والخطيب - عن سليمان).

٣٢٩٩٢ أول من صلى معي علي. (ك في تاريخه والديلمي - عن ابن عباس).

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ١٠٢) وقال. رواه الطبراني والبخاري وفيه عمر بن سعيد المصري وهو ضعيف. ص.

٣٢٩٩٣ لو أن السماوات والأرض موضوعتان في كفة وإيمان علي
في كفة لرجح إيمان علي. (الديلمى - عن ابن عمر).
٣٢٩٩٤ يا علي! أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم بسبع
ولا يحاجك فيها أحد من قريش: أنت أولهم إيماناً بالله وأوفاهم بعهد الله
وأقومهم بأمر الله وأقسمهم بالسوية وأعدلهم في الرعية وأبصرهم بالقضية
وأعظمهم عند الله مزية. (حل - عن معاذ).
٣٢٩٩٥ يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيها أحد يوم القيامة:
أنت أول المؤمنين بالله إيماناً وأوفاهم بعد الله وأقواهم بأمر الله وأرأفهم
بالرعية وأقسمهم بالسوية وأعلمهم بالقضية وأعظمهم مزية يوم القيامة.
(حل - عن أبي سعيد).
٣٢٩٩٦ أما إنك ستلقى بعدي جهداً! قال: في سلامة من ديني؟
قال: نعم - قاله لعلي. (ك - عن ابن عباس).
٣٢٩٩٧ إن الأمة ستغدر بك من بعدي، وأنت تعيش على ملتي
وتقتل على سنتي، من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني، وإن هذا
سيخضب من هذا - يعني لحيته من رأسه. (قط في الافراد، ك، خط -
عن علي).
٣٢٩٩٨ لا تموت حتى تضرب ضربة على هذا فتخضب هذه،
ويقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان. (قط في الافراد - عن علي).

- ٣٢٩٩٩ إن هذا لن يموت يملا غيظا ولن يموت إلا مقتولا - قال لعللي. (قط في الافراد وابن عساكر - عن أنس).
- ٣٣٠٠٠ يأتي الوحيد الشهيد، يأتي الوحيد الشهيد - قاله لعللي. (ع - عن عائشة).
- ٣٣٠٠١ إن عليا سبقك بالهجرة - قاله للعباس. (طب - عن أسامة بن زيد).
- ٣٣٠٠٢ أوصيكم بهذين خيرا، لا يكف عنهما أحد ولا يحفظهما لي إلا أعطاه الله تعالى نورا يرد به علي يوم القيامة - يعني عليا والعباس. (الديلمي - عن ابن عباس).
- ٣٣٠٠٣ بخ لكما! أنا سيد ولد آدم وأنتما سيد العرب - قاله لعللي والعباس. (ابن عساكر - عن ابن عباس عن أبيه).
- ٣٣٠٠٤ أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم، وإني والله ما سددت شيئا ولا فتحتة ولكن أمرت بشئ فاتبعته (حم، ص - عن زيد بن أرقم).
- ٣٣٠٠٥ سدوا هذه الأبواب إلا باب علي. (حم، ك، ص - عن زيد بن أرقم).
- ٣٣٠٠٦ أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب. (ك وتعقب - عن عائشة قط في الافراد - عن ابن عباس، ك - عن جابر).

٣٣٠٠٧ يا أنس! انطلق وادع لي سيد العرب، قالت عائشة:
ألست سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب، فلما جاء
قال: يا معشر الأنصار! ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده
أبدا، هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي، فان جبريل أمرني بالذي
قلت لكم عن الله عز وجل. (طب - عن السيد الحسن، قال ابن كثير:
هذا حديث منكر).

٣٣٠٠٨ يا عائشة! إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري
إلى علي بن أبي طالب، فقالت: يا نبي الله! ألست سيد العرب؟ قال: أنا
إمام المسلمين وسيد المتقين، إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري
إلى سيد العرب. (الخطيب - عن سلمة بن كهيل، وأورده ابن الجوزي
في العلل المتناهية).

٣٣٠٠٩ مرحبا بسيد المسلمين وإمام المتقين - قاله لعلي. (حل عن علي).
٣٣٠١٠ لما عرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ فراشه
ذهب يتلأأ فأوحى إلى ربي: في علي ثلاث خصال: أنه سيد المسلمين
وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين. (الباوردي وابن قانع، بز، ك وتعقب
أبو نعيم - عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه، قال ابن حجر: ضعيف
جدا منقطع، ك - عن الله بن أسد بن زرارة عن أبيه، قال غريب المتن
في الاسناد ولا أعلم لابن زرارة في الوجدان حديثا غيره، قال أبو موسى

المديني: وهم إنما هو أسعد بن زرارة، وقال الذهبي: أحسبه موضوعا، وقال ابن العمال: هذا حديث منكر جدا ويشبه أن يكون من بعض الشيعة الغلاة وإنما هذه صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفات علي (١) ٣٣٠١١ ليلة أسري بي أتيت على ربي عز وجل فأوحى إلي في علي بثلاث أنه سيد المسلمين وولي المتقين وقائد الغر المحجلين. (ابن النجار - عن عبد الله بن أسعد بن زرارة).

٣٣٠١٢ أنا المنذر وعلى الهادي، وبك يا علي يهتدي المهتدون من بعدي (الديلمي - عن ابن عباس).

٣٣٠١٣ أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة - يعني عليا. (الخطيب عن أنس).

٣٣٠١٤ أيها الناس لا تشكوا عليا، فوالله! إنه لأخيشن (٢) في ذات الله عز وجل وفي سبيل الله. (حم، ك، ض - عن أبي سعيد).

٣٣٠١٥ يا أيها الناس لا تشكوا عليا، فوالله إنه لأخيشن في دين الله. (حل - عن أبي سعيد).

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ١٣٨) وقال الذهبي: الحديث موضوع لأن في سنده عمرو بن الحصين وشيخه متروكاً ص.

(٢) لأخيشن: الخشونة ضد اللين، واخشوشن الرجل: تعود لبس الخشن والأخشن: مثل الخشن. وفي الحديث أخيشين في ذات الله. المختار (١٣٧) ب.

٣٣٠١٦ تكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون هذا وأصحابه على الحق - يعني عليا. (طب - عن كعب بن عجرة).
٣٣٠١٧ لا تسبوا عليا فإنه ممسوس في ذات الله تعالى. (طب، حل عن كعب بن عجرة).
٣٣٠١٨ الحق مع ذا، الحق مع ذا - يعني عليا. (ع، ص - عن أبي سعيد).
٣٣٠١٩ الله ورسوله وجبريل عنك راضون. (طب - عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده) أن رسول الله بعث عليا مبعثا فلما قدم قال له: فذكره.
٣٣٠٢٠ يا علي! إن جبريل زعم أنه يحبك قال: وقد بلغت أن يحبني جبريل؟ قال: نعم، ومن هو خير من جبريل، الله عز وجل يحبك. (الحسن ابن سفيان - عن أبي الضحاك الأنصاري).
٣٣٠٢١ حب علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب. (تمام وابن عساكر - عن أبي، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).
٣٣٠٢٢ ما ثبت الله حب علي في قلب مؤمن فزلت به قدم إلا ثبت الله قدما يوم القيامة على الصراط. (الخطيب في المتفق والمفترق - عن محمد بن علي معضلا).

- ٣٣٠٢٣ محبك محبي ومبغضك مبغضي - قاله لعلي. (طب) -
عن سلمان) (١)
- ٣٣٠٢٤ من أحب عليا فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن
أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله. (طب) - عن محمد بن
عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده، طب - عن أم سلمة).
- ٣٣٠٢٥ من أحبك فبحبي أحبك، فان العبد لا ينال ولايتي إلا
بحبك - لعلي. (الديلمى - عن ابن عباس).
- ٣٣٠٢٦ لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق - قاله لعلي. (عم
عن أم سلمة).
- ٣٣٠٢٧ لا يبغض عليا مؤمن ولا يحبه منافق (ش - عن أم سلمة).
- ٣٣٠٢٨ لا يحبك إلا مؤمن لا يبغضك إلا منافق - قاله لعلي.
(م - عن علي).
- ٣٣٠٢٩ لا يحب عليا إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق (طب) -
عن أم سلمة).
- ٣٣٠٣٠ يا علي! طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ١٣٢) وقال: رواه الطبراني وفيه
عبد الملك الطويل وثقه ابن حبان ضعفه الأزدي وبقية رجاله وثقوا ورواه
البنار بنحوه. ص.

وكذب فيك. (طب، ك وتعقب والخطيب - عن عمار بن ياسر).
٣٣٠٣١ ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه: بغض علي،
ونصب (١) أهل بيتي، ومن قال: الايمان كلام. (الديلمي - عن جابر).
٣٣٠٣٢ يا علي! إن فيك من عيسى مثلاً، أبغضته اليهود حتى
بهتوا أمه أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها. (عد، ك
وأبو نعيم في فضائل الصحابة، ك وتعقب - عن علي).
٣٣٠٣٣ اللهم! انصر من نصر عليا، اللهم! أكرم عليا، اللهم!
أخل من خذل عليا. (طب - عن عمرو بن شراحيل).
٣٣٠٣٤ اللهم! إنك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر وحمزة
ابن عبد المطلب يوم أحد وهذا علي فلا تذرني فردا وأنت خير الوارثين.
(الديلمي - عن علي).
٣٣٠٣٥ لمبارزة علي لعمرو بن عبد ود أفضل من أعمال أمتي إلى
يوم القيامة. (ك وتعقب - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، قال الذهبي:
قبح الله رافضيا افتراه).
٣٣٠٣٦ انطلق فاقراها على الناس، فان الله يثبت لسانك ويهدي
قلبك، إن الناس سيتقاضون إليك فإذا أتاك الخصمان فلا تقض لواحد حتى
تسمع كلام الآخر، فإنه أجدر أن تعلم لمن الحق. (هق - عن علي).

(١) نصب: أي: تعب، وباب طرب. المختار (٥٢٤) ب.

٣٢٠٣٧ اللهم! ثبت لسانه واهد قلبه - قاله لعلی. (ك - عن علي).
٣٣٠٣٨ علمهم الشرائع واقض بينهم، اللهم! هذه للقضاء - قاله
لعلی لما بعثه إلى اليمن. (ك - عن ابن عباس).
٣٣٠٣٩ النظر إلى وجه علي عبادة. (ابن عساكر - عن عائشة) (١) فيه:
عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف ص.
٣٣٠٤٠ رأيت ليلة أسري بي مثبتا على ساق العرش: أني أنا الله
لا إله غيري، خلقت جنة عدن بيدي، محمل صفوتي من خلقي، أيدته
بعلي نصرته بعلي. (ابن عساكر وابن الجوزي في الواهيات من طريقين
عن أبي الحمراء).
٣٣٠٤١ لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت في ساق العرش
الأيمن مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله، أيدته بعلي ونصرته.
(طب - عن أبي الحمراء).
٣٣٠٤٢ مكتوب في باب الجنة قبل أن يخلق السماوات والأرض
بألقي سنة: لا إله إلا الله محمد رسول الله، أيدته بعلي (عق - عن جابر).
٣٣٠٤٣ مكتوب على باب الجنة: لا إله إلا الله محمد رسول الله،
على أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم، قبل أن يخلق السماوات والأرض بألني عام.
(طس، خط في المتفق والمفترق وابن الجوزي في الواهيات - عن جابر).

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ١١٩) وقال رواه الطبراني و

٣٣٠٤٤ سلام عليك أبا الريحانين! أوصيك بريحانتي من الدنيا،
فغن قليل ينهدم ركنك، والله خليفتي عليك - قاله لعلى. (أبو نعيم وابن
عساكر - عن جابر).

٣٣٠٤٥ على خير البشر، فمن أبي فقد كفر. (الخطيب - عن جابر،
وقال: منكر).

٣٣٠٤٦ من لم يقل، على خير الناس، فقد كفر. (الخطيب -
عن ابن مسعود عن علي).

٣٣٠٤٧ سألت الله يا علي فيك خمسا، فمنعني واحدة وأعطاني أربعا:
سألت الله أن يجمع عليك أمتي فأبى علي، وأعطاني فيك أن أول من تنشق
عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت معي، معك لواء الحمد وأنت تحمله بين
يدي تسبق به الأولين والآخرين، وأعطاني فيك أنك ولي المؤمنين بعدي
(الخطيب والرافعي - عن علي).

٣٣٠٤٨ قم يا علي! فقد برئت، ما سألت الله شيئا إلا أعطاني،
وما سألت الله شيئا إلا سألت لك مثله إلا أنه قيل: لا نبوة بعدك. (أبو نعيم
في فضائل الصحابة - عن علي).

٣٣٠٤٩ ما انتجيته (١) ولكن الله انتجاه. (ت: حسن غريب،

(١) انتجيته: انجى القوم، وتناجوا أي: تساروا. وانتجاه: خصه بمناجاته
المختار (٥١٤) ب.

طب - عن جابر) قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس: لقد طال نجواه مع ابن عمه قال: فذكره.

٣٣٠٥٠ من حسد عليا فقد حسدني ومن حسدني فقد كفر. (ابن مردويه - عن أنس).

٣٣٠٥١ لا ينبغي لاحد أن يجنب في هذا المسجد إلا أنا أو علي.

(طب - عن أم سلمة) (١) ٣٣٠٥٢ - يا علي! لا يحل لاحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك

(ت: حسن غريب، ع، وضعف - عن أبي سعيد).

٣٣٠٥٣ يا علي! إن الله تعالى قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة أحب إلى الله تعالى منها، هي زينة الأبرار عند الله الزهد في الدنيا فجعلك لا ترزأ (٢) من الدنيا شيئا ولا ترزأ الدنيا منك شيئا، ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعا ويرضون بك إماما. (حل - عن عمار بن ياسر).

٣٣٠٥٤ يا عمرو! هل رأيت دابة الجنة تأكل الطعام وتشرب

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ١١٥) وقال: رواه البزار وخارجه لم أعرفه وبقيته رجاله ثقات. ص.

(٢) ترزأ: في حديث سراقه بن جعشم فلم يرزأني شيئا أي لم يأخذ مني شيئا. يقال رزأته أرزأه وأصله النقص. النهاية (٢ / ٢١٨) ب.

الشراب وتمشي في الأسواق؟ هذا دابة الجنة - وأشار إلى علي بن أبي طالب.
(طب - عن عمرو بن الحمق).

٣٣٠٥٥ يا علي! إن لك كنزا في الجنة وإنك ذو قرينها (١)، فلا
تتبعن النظرة نظرة فان لك الأولى وليست لك الآخرة. (ش، حم
والحكيم، ك وأبو نعيم في المعرفة - عن علي) (٢)
٣٣٠٥٦ يا علي! يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل
(أبو بكر الشافعي في الغيلانيات وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر
- عن عمر).

٣٣٠٥٧ يا بنية! لك رقة الولد وعلي أعز علي منك (طب -
عن ابن عباس).

٣٣٠٥٨ يا علي! أن عبقرتهم. (الخطيب - عن ابن عباس).

٣٣٠٥٩ يا علي! أوصيك بالعرب خيرا أوصيك بالعرب خيرا.
(طب - عن علي).

٣٣٠٦٠ إن أحق أسمائك أبو تراب. (طب - عن أبي الطفيل)

قال: جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلى نائم في التراب قال: فذكره (٣)

(١) قرينها: أي طرفي الجنة وجانبيها. النهاية (٤ / ٥١) ب.
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ١٢٣) وقال: صحيح وأقره الذهبي ص.
(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ١٠١) رواه في الأوسط والكبير
ورجاله ثقات ص

فضائل الخلفاء مجتمعة من الاكمال

٣٣٠٦١ أبو بكر الصديق وزيري وخليفتي على أمتي من بعدي،
وعمر ينطق على لساني، وعلي ابن عمي وحامل رايتي، وعثمان مني وأنا
من عثمان. (الخليلي في مشيخته - عن أنس، حب في الضعفاء، طب، عد
عن جابر، كر - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وفيه كادح بن
رحمة، قال عد: يروي الموضوعات عن الثقات، وأورده ابن الجوزي
في الموضوعات).

٣٣٠٦٢ أبو بكر وعمر مني كعيني في رأسي، وعثمان بن عفان مني
كلساني في فمي، وعلي بن أبي طالب مني كروحي في جسدي. (ابن النجار
عن ابن مسعود).

٣٣٠٦٣ أبو بكر وزيري يقوم مقامي، وعمر ينطق بلساني، وأنا
من عثمان وعثمان مني، كأنني بك يا أبا بكر تشفع لامتي. (ابن النجار -
عن أنس).

٣٣٠٦٤ يا بلال! أذن في الناس: إن الخليفة بعدي أبو بكر،
يا بلال! ناد في الناس: إن الخليفة بعد أبي بكر عمر، يا بلال! ناد في الناس:
إن الخليفة من بعد عمر عثمان، يا بلال! امض، أبي الله إلا ذلك. (أبو نعيم
في فضائل الصحابة والخطيب وابن عساكر - عن ابن عمر).

٣٣٠٦٥ يكون بعدي اثنا عشر خليفة: أبو بكر الصديق لا يلبث بعدي إلا قليلا، وصاحب رحي (١) دارة العرب يعيش حميدا ويقتل شهيدا عمر، وأنت يا عثمان سيسألك الناس أن تخلع قميصا كساك الله عز وجل إياه، والذي نفسي بيده! لئن خلعتة لا تدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. (طب وأبو نعيم في المعرفة - عن ابن عمرو، وفيه ربيعة بن سيف، قال خ: عنده مناكير).

٣٣٠٦٦ إن هؤلاء أولياء الخلافة بعدي - يعني أبا بكر وعمر وعثمان (حب في الضعفاء - عن عطية بن مالك).

٣٣٠٦٧ هؤلاء الامراء بعدي - يعني أبا بكر وعمر وعثمان. (عد، ك - عن سفينة).

٣٣٠٦٨ يا عائشة! هؤلاء الخلفاء من بعدي - يعني أبا بكر وعمر وعثمان. (ك وتعقب - عن عائشة).

٣٣٠٦٩ يا علي! إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وأنت يا علي ظهرا، فأنتم أربعة قد أخذ الله ميثاقكم في الكتاب لا يحبكم إلا مؤمن ولا يبغضكم إلا فاجر، أنتم خلائف نبوتي وعقد ذمتي وحجتي على أمتي، لا تقاطعوا ولا تدابروا وتغافروا. (أبو نعيم في

(١) صاحب رحي دارة العرب: رحي القوم: سيدهم، ورحى الحرب: حومتها. المختار (١٨٩) ب.

٣٣٠٧٠ إن أستخلف عليكم تعصون خليفتي فينزل عليكم العذاب،
العذاب،
بدنه

قويا في أمر الله، قالوا ألا نستخلف عمر؟ قال: إن تستخلفوه تجدوه قويا
في بدنه قويا في أمر الله، قالوا: ألا نستخلف عليا؟ قال: إن تستخلفوه
ولن تفعلوا ذلك يسلك بكم الطريق وتجدوه هاديا مهديا. (د - عن حذيفة).

٣٣٠٧١ إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أمينا زاهدا في الدنيا راغبا في
الآخرة، وإن تؤمروا عمر تجدوه قويا أمينا لا يخاف في الله لومة لائم،
وإن تؤمروا عليا - ولا أراكم فاعلين - تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق
المستقيم. (حم، حل - عن علي).

٣٣٠٧٢ إن تستخلفوا أبا بكر تجدوه قويا في أمر الله ضعيفا في بدنه،
وإن تستخلفوا عمر تجدوه قويا في أمر الله قويا في بدنه، وإن تستخلفوا عليا
- وما أراكم فاعلين - تجدوه هاديا مهديا يحملكم من المحجة البيضاء.
(أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن حذيفة).

٣٣٠٧٣ إن استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتكم ولكن ما حدثكم
حذيفة فصدقوه وما أقرأكم عبد الله بن مسعود فاقروه. (طب، ت (١) حسن، ك - عن
حذيفة) قالوا: يا رسول الله! لو استخلفت! قال: فذكره.

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب حذيفة رقم (٣٨١٢) وقال:
حسن. ص.

٣٣٠٧٤ إن استخلفت عليكم خليفة فتعصوه ينزل العذاب، قالوا لو استخلفت علينا أبا بكر! قال: إسن أستخلفه عليكم تجدوه قويا في أمر الله ضعيفا في جسده، قالوا: لو استخلفت علينا عليا! قال: إنكم لا تفعلوا وأن تفعلوا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم. (ك وتعقب - عن حذيفة).

٣٣٠٧٥ إن وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا راغب في الآخرة وفي جسمه ضعف، وإن وليتموها عمر فقوي أمين لا يأخذه في الله لومة لائم وإن وليتموها عليا فهاد مهدي يقيمكم على طريق مستقيم (طب، ك وتعقب - عن حذيفة).

٣٣٠٧٦ إن تولوا أبا بكر تولوه أمينا مسلما قويا في أمر الله ضعيفا في أمر نفسه، وإن تولوا أمينا مسلما لا تأخذه في الله لومة لائم، وإن تولوا عليا تولوه هاديا مهديا يحملكم على المحجة. (الخطيب وابن عساكر - عن حذيفة).

٣٣٠٧٧ إن تولوها أبا بكر تجدوه زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة، وإن تولوها عمر تجدوه قويا أمينا لا تأخذه في الله لومة لائم، وإن تولوها عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق. (ك وتعقب وابن عساكر - عن علي).

٣٣٠٧٨ إن استعملت عليكم رجلا فأمركم بطاعة الله فعصيتموه كان

معصيتي ومعصيتي معصية الله، وإن أمركم بمعصية الله فأطعتموه كانت لكم
الحجة علي يوم القيامة ولكن أكلكم إلى الله عز وجل. (الخطيب وابن
عساكر - عن ابن عباس) قالوا: يا رسول الله استخلف علينا بعدك رجلا،
قال: فذكره.

٣٣٠٧٩ رأيت كأن دلوا أدليت من السماء فجاء أبو بكر فأخذ
بعراقيها (١) فشرب شربا ضعيفا، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى
تظلع، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع، ثم جاء علي فأخذ
بعراقيها فانقشعت منه وانتضح عليه منها. (حم، ط - عن سمرة).
٣٣٠٨٠ إن ناسا من أصحابي وزنوا الليلة، فوزن أبو بكر فوزن،
ثم وزن عمر فوزن، ثم وزن عثمان فوزن. (حم وابن منده - عن اعرابي
يقال له جبر).

٣٣٠٨١ رأيت قبيل الفجر كأني أعطيت المقاليد والموازين، فأما
المقاليد فهذه المفاتيح وأما الموازين فهذه التي توزن بها، فوضعت في كفة
ووضعت أمتي في كفة فوزنت بهم ورجحت ثم جئ بأبي بكر فوزن
فوزن بهم، ثم جئ بعمر فوزن فوزن بهم، ثم جئ بعثمان فوزن

(١) بعراقيها: العراقي: جمع عرقوة الدلو، وهو الخشبة المعروضة على فم
الدلو، وهما عرقوتان كالصليب. وقد عرقت الدلو إذا ركبت العرقوة فيها
النهاية (٣ / ٢٢١) ب.

فوزن بهم، ثم رفعت. (حم - عن ابن عمر).
٣٣٠٨٢ لقد رأيت قبيل الفجر كأني أعطيت المقاليد والموازين
فأما المقاليد فهذه المفاتيح وأما الموازين فهذه التي تزنون بها، ووضعت في
كفة ووضعت أمتي ف ي كفة، ثم جئ بأبي بكر فوضع في كفة ووضعت
أمتي في كفة فرجح بهم، ثم جئ بعمر فوضع في كفة ووضعت أمتي في
كفة فرجح بهم، ثم جئ بعثمان فوضع في كفة ووضعت أمتي في كفة
فرجح بهم، ثم رفعت الموازين. (طب - عن ابن عمر). ٣٣٠٨٣ - رأيت الليلة في
المنام كأن ثلاثة من أصحابي وزنوا فوزن
أبو بكر فوزن، ثم وزن عمر فوزن، ثم وزن عثمان فنقص صاحبنا
وهو صالح. (حم - عن رجل).
٣٣٠٨٤ وزن أصحابي الليلة فوزن أبو بكر ثم وزن عمر ثم وزن
عثمان (طب - عن أسامة بن شريك، ابن منده وابن قانع - عن جبر المحاربي).
٣٣٠٨٥ وزن أصحابنا الليلة فوزن أبو بكر فوزن، ثم وزن عمر
فوزن، ثم وزن عثمان فخف وهو رجل صالح. (الشيرازي في الألقاب
وابن منده وقال: غريب، وابن عساكر - عن عرفجة الأشجعي).
٣٣٠٨٦ وزنت بالخلق كلهم فرجحت بهم، ثم وزن أبو بكر
فرجح بهم، ثم وزن عمر فرجح بهم، ثم وزن عثمان فرجح بهم، ثم رفع
الميزان. (طب - عن ابن عباس، وقال: غير محفوظ).

٣٣٠٨٧ وزن بأمتي فوضعت في كفة وأمة في كفة فرجحت بأمتي، ثم وضع أبو بكر مكاني فرجح بأمتي، ثم وضع عمر كأنه فرجح ثم وضع عثمان مكانه فرجح بهم، ثم رفع الميزان. (ابن عساكر - عن ابن عمر وأبي أمامة).

٣٣٠٨٨ لما أسري بي إلى السماء السابعة قال لي جبريل: تقدم يا محمد فوالله ما نال هذه الكرامة ملك مقرب ولا نبي مرسل! فوعى إلي ربي شيئا، فلما أن رجعت نادى مناد من وراء حجاب: نعم الأب أبوك إبراهيم! ونعم الأخ أخوك علي! فاستوص به خيرا، فقلت: يا جبريل! أخبر قريشا أنني زرت ربي؟ قال: نعم، قلت: تكذبني قريش: قال جبريل: كلا! فيهم أبو بكر وهو مكتوب عند الله الصديق وهو يصدقك يا محمد! اقرئ عمر مني السلام. (ق في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات - عن علي).

٣٣٠٨٩ لكل نبي خليل وإن خليلي وأخي علي، ولك نبي وزير ووزيراي أبو بكر وعمر. (الرافعي - عن أبي ذر).

٣٣٠٩٠ من أحب أن ينظر إلى إبراهيم في خلته فلينظر إلى أبي بكر في سماحته، ومن أحب أن ينظر إلى نوح في شدته فلينظر إلى عمر في شجاعته، ومن أحب أن ينظر إلى إدريس في رفعة فلينظر إلى عثمان في رحمته، ومن أحب أن ينظر إلى يحيى بن زكريا في جهادته فلينظر إلى

علي في طهارته. (ابن عساكر - عن أنس، وقال: هذا حديث شاذ بمرّة وفي اسناده غير واحد مجهول).

٣٣٠٩١ من فضل علي أبي بكر وعمر وعثمان وعلي فقد رد ما قلته وكذب ما هم أهله. (الرافعي - عن أبي هريرة).

٣٣٠٩٢ أرحم أمّتي أبو بكر وأشدّهم في الله عمر وأكرمهم حياء عثمان بن عفان وأفضاهم علي بن أبي طالب. (كر - عن ابن عمر).

٣٣٠٩٣ هبط جبريل فقال: يا محمد! إن الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك يأتي يوم القيامة كل أمة عطاشا إلا من أحبّ أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً. (الرافعي - عن أبي هريرة).

٣٣٠٩٤ إن الله اختار أصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين واختار لي من أصحابي أربعة فجعلهم خير أصحابي: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وختار أمّتي على سائر الأمم فبعثني في خير قرن ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع فرادى. (حل في فضائل الصحابة، خط، كر - عن جابر، قال الخطيب: غريب).

٣٣٠٩٥ أنا أقف فبين بيدي ربي عز وجل ما شاء الله ثم أخرج وقد غفر الله لي، ثم أبو بكر يقف كما وقفت مرتين ثم يخرج وقد غفر الله له ثم عمر يقف كما وقف أبو بكر مرتين ثم يخرج وقد غفر له، قيل: وعثمان؟ قال: عثمان رجل ذو حياء، سألت ربي عز وجل ألا يوقفه

الحساب فشفعني فيه. (أبو الحسن الجوهري في أماليه وابن عساكر - عن علي) قال: قلت: يا رسول الله! من أول من يدعى إلى الحساب يوم القيامة؟ قال: فذكره.

٣٣٠٩٦ أسكن حراء! فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد (طب - عن سعيد بن زيد) قال: صعد النبي صلى الله عليه وسلم على حراء ومعه هؤلاء القوم: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وأنا، فتحرك فضربه برجله ثم قال: فذكره. ٣٣٠٩٧ أسكن حراء! فإنما عليك نبي أو شهيد. (م (١) - عن أبي هريرة، حم، كر - عن عثمان بن عفان، يعقوب بن سفيان في تاريخه والحسن بن سفيان وابن منده، خط، كر - عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح).

٣٣٠٩٨ اهدأ حراء! فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد: أبو بكر أو عمر أو عثمان. (م (٢)، ت - عن أبي هريرة، ابن عساكر عن أبي الدرداء).

٣٣٠٩٩ أسكن ثبير! فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان. (ت، ن - عن عثمان، ع، ت: حسن، ن - عن عثمان).

(١) و (٢) أخرجهما مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل طلحة رقم (٢٤١٧). ص.

- ٣٣١٠٠ أسكن أحد! فإنما عليك نبي أو صديق أو شهيدان.
(حم، خ (١)، د، ت - عن أنس).
- ٣٣١٠١ إن عند الله رجالا مكتوبين بأسمائهم وأسمائهم آبائهم ذاك،
قال أبو بكر: أخبرنا بهم يا رسول الله! أما إنك منهم وعمر منهم وعثمان
منهم. (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن عوف).
- ٣٣١٠٢ إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي وقال: أحبهم أبو بكر
وعمر وعثمان وعلي. (عد وابن عساكر - عن ابن عمر، وفيه سليمان بن
عيسى السجزي، قال عد: يضع).
- ٣٣١٠٣ لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة في قلب منافق، أبي بكر
وعمر وعثمان وعلي. (طس وابن عساكر عن أنس).
- ٣٣١٠٤ يجتمع حب هؤلاء الأربعة في قلب مؤمن: أبي بكر
وعمر وعثمان وعلي. (عبد بن حميد وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر)
عن أبي هريرة).

(١) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب في فضل أبي بكر الصديق
(٥ / ١١) ص.

الفصل الثالث

في ذكر الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين
مجتمعين ومتفرقين على ترتيب حروف المعجم، العشرة المبشرة
وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين
ذكرهم مجتمعين

٣٣١٠٥ عشرة في الجنة: النبي في الجنة، وأبو بكر في الجنة،
وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير
أبو العوام في الجنة، وسعد بن مالك في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في
الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة. (حم، د (١)، ه والضياء - عن سعيد بن زيد).
٣٣١٠٦ أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي
في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في
الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة
ابن الجراح في الجنة. (حم والضياء - عن سعيد بن زيد، ت (٢) عن
عبد الرحمن بن عوف).

(١) أخرجه أبو داود كتاب السنة باب في الخلفاء رقم (٤٦٢٤).
وقال المنذري في عون المعبود (١٢ / ٤٠٢) وأخرجه الترمذي رقم (٣٧٤٨) والنسائي وقال الترمذي:
صحيح ص.
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب عبد الرحمن رقم (٣٧٤٧)
وقال: صحيح ص.

٣٣١٠٧ القائم بعدي في الجنة، والذي يقوم بعده في الجنة،
والثالث والرابع في الجنة. (ابن عساكر - عن ابن مسعود).
٣٣١٠٨ أربعة لا يجتمع حبهم في قلب منافق ولا يحبهم إلا مؤمن
أبو بكر وعمر وعثمان وعلي. (ابن عساكر - عن أنس).
٣٣١٠٩ أما أنت يا جعفر فأشبهه خلقك خلقي، وأشبه خلقي خلقك
وأنت مني وشجرتي، وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني،
وأما أنت يا زيد فمولاي ومني وإلي وأحب القوم إلي. (حم، طب، ك
عن أسامة بن زيد).
٣٣١١٠ أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي، وأما أنت يا علي
فمني وأنا منك، وأما أنت يا زيد فأخونا ومولانا، والجارية عند خالتها فان
الخالدة والدة. (حم - عن علي).
٣٣١١١ أمرت بحب أربعة من أصحابي وأخبرني الله أنه يحبهم:
علي وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود الكندي. (الرويانى
عن بريدة).
٣٣١١٢ إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة: علي وعمار وسلمان. (ت (١) ك - عن أنس).

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب سلمان الفارسي رقم (٣٧٩٧)
وقال: حسن غريب ص.

٣٣١١٤ إن كل نبي أعطي سبعة نجباء رفقاء وأعطيت أنا أربعة عشر: علي والحسن والحسين وجعفر وحمزة وأبو بكر وعمر ومصعب ابن عمير وبلال وسلمان وعمار وعبد الله بن مسعود والمقداد وحذيفة ابن اليمان. (ت، ك - عن علي) (١)

٣٣١١٥ إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر، وتمسكوا بهدي عمار، وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه (حم، ت، ه، ح - عن حذيفة) (٢)

٣٣١١٦ نعم الرجل أبو بكر! نعم الرجل عمر! نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح! نعم الرجل أسيد بن حضير! نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس! نعم الرجل معاذ بن جبل! نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح! نعم الرجل سهيل بن بيضاء. (تخ، ت (٣)، ك - عن أبي هريرة).

٣٣١١٧ اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمار، وما حدثكم ابن مسعود فاقلوه. (ع - عن حذيفة)

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب الحسن رقم (٣٧٨٥) وقال: حسن غريب ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب أبي بكر وعمر رقم (٣٦٦٣).

(٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب معاذ بن جبل رقم (٣٧٩٥) وقال: حسن ص.

٣٣١١٨ أرأيت أني وضعت في كفة وأمتي في كفة فعدلتها،
ثم وضع أبو بكر في كفة وأمتي في كفة فعدلتها، ثم وضع عمر في كفة
وأمتي في كفة فعدلتها، ثم وضع عثمان في كفة وأمتي في كفة فعدلتها،
ثم رفع الميزان. (طب - عن معاذ).

٣٣١١٩ أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في أمر الله عمر،
وأصدقهم حياء عثمان، وأقرأهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأفرضهم زيد
ابن ثابت، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ولكل أمة أمين وأمين
هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح. (حم، ت، (١)، ن ه، حب، ك، هق -
عن أنس).

٣٣١٢٠ لكل شيء أس وأس الايمان الورع، ولكل شيء فرع
وفرع الايمان الصبر، ولكل شيء سنام وسنام هذه الأمة عمي العباس، ولكل شيء سبط
وسبط هذه الأمة أبو بكر وعمر، ولكل شيء جناح
وجناح هذه الأمة أبو بكر وعمر ولكل شيء مجن ومجن هذه الأمة
علي بن أبي طالب. (خط وابن عساكر - عن ابن عباس).

٣٣١٢١ أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأرفق أمتي لامتي عمر، وأصدق
أمتي حياء عثمان، وأقضى أمتي علي بن أبي طالب، وأعلمها بالحلال والحرام

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب معاذ بن جبل رقم (٣٧٩٠)
وقال: حسن غريب ص.

معاذ بن جبل يجرى يوم القيامة أمام العلماء بربوة، وأقرأ أمتي أبي بن كعب، وأفرضها زيد بن ثابت، وقد أوتي عويمر عبادة، يعني أبا الدرداء (طس - عن جابر).

٣٣١٢٢ أرحم هذه الأمة بها أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقضاهم علي بن أبي طالب، وأصدقهم حياء عثمان ابن عفان، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وأقرأهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأبو هريرة وعاء من العلم، وسلمان عالم لا يدرك، ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه، وما أظلت الخضراء (١) ولا أقلت الغبراء (٢) من ذي لهجة أصدق من أبي ذر. (سمويه، عق - عن أبي سعيد).

٣٣١٢٣ أرحم أمتي أبو بكر الصديق، وأحسنهم خلقاً أبو عبيدة ابن الجراح، وأصدقهم لهجة أبو ذر وأشدهم في الحق عمر وأقضاهم علي. (ابن عساكر - عن إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق).

٣٣١٢٤ رحم الله أبا بكر! زوجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة وأعتق بلالا من ماله، وما نفعني مال في الاسلام ما نفعني مال أبي بكر،

(١) الخضراء: السماء. المختار (١٣٩) ب.

(٢) الغبراء: الأرض. المختار (٣٦٨) ب.

رحم الله عمر! يقول الحق وإن كان مرا، لقد تركه الحق وماله من صديق، رحم الله عثمان! تستحييه الملائكة وجهاز جيش العسرة وزاد في مسجدنا حتى وسعنا، رحم الله عليا! اللهم أدر الحق معه حيث دار.

(ت - عن علي) (١)

٣٣١٢٥ إذا أنا مت وأبو بكر وعمر وعثمان فان استطعت أن تموت فمت. (حل - عن سهل بن أبي حثمة).

٣٣١٢٦ أرأف أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأفضاهم علي، وأفضهم زيد بن ثابت، وأقرأهم لكتاب الله أبي، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا، وإن لكل أمة أمينا وأمينا هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح. (ع - عن ابن عمر).

٣٣١٢٧ إن الله تعالى أمرني بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم: علي منهم، وأبو ذر، والمقداد وسلمان. (ت) (٢)

، ه، ك - عن بريدة).

٣٣١٢٨ إن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وإن خير هذه الأمة عبد الله بن عباس. (خط - عن ابن عمر).

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب رقم (٣٧١٤) وقال: غريب ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب رقم (٢١) ورقم (٣٧١٨) وقال: حسن. ص.

٣٣١٢٩ خالد بن الوليد سيف الله وسيف رسوله، وحمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله، وأبو عبيدة بن الجراح أمين الله وأمين رسوله، وحذيفة بن اليمان من أصفياء الرحمن، وعبد الرحمن بن عوف من تجار الرحمن عز وجل. (فر - عن ابن عباس).

٣٣١٣٠ سادة السودان أربعة: لقمان الحبشي، والنجاشي، وبلال، ومهجع. (ابن عساكر - عبد الله بن يزيد بن جابر مرسلًا).

٣٣١٣١ شباب أهل الجنة خمسة: حسن وحسين وابن عمر وسعد ابن معاذ وأبي كعب. (فر - عن أنس).

٣٣١٣٢ عويمر حكيم أمتي، وجندب طريد أمتي يعيش وحده ويموت وحده والله يبعثه وحده. (الحارث - عن أبي المثني المليكي مرسلًا).

٣٣١٣٣ أنا سابق العرب، وصهيب سابق الروم، وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبشة. (ك - عن أنس).

٣٣١٣٤ عبد الله بن عمر من وفد الرحمن، وعمار بن ياسر من السابقين والمقداد بن الأسود من المجتهدين. (فر - عن ابن عباس).

فضائل العشرة المبشرة بالجنة
رضوان الله تعالى عليهم أجمعين
٣٣١٣٥ أنا في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان
في الجنة، وعلي في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وطلحة في الجنة
والزبير في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة
(ت: حسن صحيح (١)، الشاشي وهو لفظه - عن سعيد).
٣٣١٣٦ اللهم! إنك باركت لامتي في أصحابي فذ تسلبهم البركة
وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبهم البركة وأجمعهم عليه ولا تشتت
أمره فإنه لم يزل يؤثر أمرك على أمره، اللهم! وأعز عمر بن الخطاب وصبر
عثمان بن عفان، ووفق عليا، واغفر لطلحة وثبت الزبير، وسلم
سعدا، ووقر عبد الرحمن بن عوف، وألحق بي السابقين الأولين من
المهاجرين والأنصار والتابعين باحسان الذين لا يتكلفون، اللهم! إني وصالح
أمتي برآء من كل مكلف. (قط في الافراد، ك والخطيب وابن عساكر
والديلمي والرافعي - عن الزبير بن العوام، وأورده ابن الجوزي في
الموضوعات، وابن عساكر - عن الزبير بن أبي هالة، وآخره والتابعين

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب عبد الرحمن بن عوف رقم
(٣٧٤٧) ص.

باحسان الذين يدعون لي ولأموات أمتي ولا يتكلفون، ألا! وأنا برئ من التكلف وصالح أمتي).

٣٣١٣٧ عشرة من قريش في الجنة: أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وزبير في الجنة، وسعد في الجنة وسعيد في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة. (طب وابن عساكر - عن ابن عمر، ت وابن سعد، قط في الافراد، ك وأبو نعيم في المعرفة، كر - عن سعيد بن زيد).

٣٣١٣٨ يا أصحاب محمد! لقد أراني الله الليلة منازلكم في الجنة وقدر منازلكم من منزلي، يا علي! ألا ترضى أن يكون منزلك مقابل منزلي في الجنة؟ فان منزلك في الجنة مقابل منزلي، يا أبا بكر! إني لأعرف رجلا باسمه واسم أبيه وأمه إذا أتى باب الجنة لم يبق باب من أبوابها ولا غرفة من غرفها إلا قال له: مرحبا! هو أبو بكر من أبي قحافة، يا عمر! لقد رأيت في الجنة قصرا من درة بيضاء مشرفة ولؤلؤ أبيض مشيد

بالياقوت فأعجبني حسنه فقلت: يا رضوان! لمن هذا القصر؟ فقال: لفتى من قريش فظننته لي فذهبت لأدخله فقال لي رضوان: إن هذا لعمر ابن الخطاب، فلو لا غيرتك يا أبا حفص لدخلته، يا عثمان! إن لكل نبي رفيقا في الجنة وأنت رفيقي في الجنة، يا طلحة ويا زبير! إن لكل نبي حواريا وأنتما حواريا، يا عبد الرحمن لقد بطؤ بك عني حتى لقد

خشيت أن تكون قد هلكت ثم جئت وقد عرقت عرقا شديدا فقلت لك: ما بطأ بك عني؟ لقد خشيت أن تكون قد هلكت، فقلت: يا رسول الله كثرة مالي، ما زلت موقوفا محتبسا أسأل عن مال: من أين اكتسبته؟ وفيما أنفقتة. (طب وابن عساكر - عن عبد الله بن أبي أوفى، وفيه عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عمار بن سيف يرويان المناكير).
٣٣١٣٩ يا أيها الناس! إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له، يا أيها الناس! إنني راض عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم، يا أيها الناس! إن الله قد غفر لأهل بدر والحديبية، يا أيها الناس! احفظوني في أختاني وأصهاري وأصحابي، لا يطلبنكم الله بظلمة أحد منهم فإنها ليست مما توهب، يا أيها الناس! ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات أحد من المسلمين فلا تقولوا فيه إلا خيرا. (سيف بن عمر في الفتوح وابن قانع وابن شاهين وابن منده، طب وأبو نعيم والخطي، ض وابن النجار وابن عساكر - عن سهل بن يوسف بن مالك الأنصاري أخي كعب بن مالك عن أبيه عن جده، قال ابن منده: هذا حديث غريب).

ذكرهم متفرقين على ترتيب حروف المعجم

حرف الألف

أبي بن كعب رضي الله عنه

من الاكمال

٣٣١٤٠ إن جبرئيل قد أمرني أن أقرئك (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) قاله لأبي. (حم، طب وابن قانع وابن مردويه -

عن أبي حبة البدري) (١)

٣٣١٤١ ما أغيرك يا أبي! إني لاغير منك، والله أغير مني

(ابن عساكر - عن أبي).

٣٣١٤٢ يا أبا المنذر! إني أمرت أن أعرض عليك القرآن، قال:

يا رسول الله! وذكرت هناك؟ قال: نعم باسمك ونسبك في الملا الاعلى

(طب) (٢) - عن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده

عن أبي).

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٣١٢) وقال: رواه أحمد والطبراني

وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح وانظر

ترجمته وأسد الغابة (١ / ٦٣): توفي سنة عشرين في خلافة عمر،

وأبي بن كعب بن مالك النجار كان اسمه تيم الله. وراجع الإصابة (١ / ٢٦) ص.

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٣١٢) رواه الكبراني في الأوسط

بأسانيد ورجال الرواية وثقوا. ص.

أحنف بن قيس رضي الله عنه

من الاكمال

٣٣١٤٣ اللهم اغفر للأحنف بن قيس. (ك - عن الأحنف

ابن قيس) (١) أسامة بن زيد رضي الله عنه

٣٣١٤٤ من كان يحب الله ورسوله فليحب أسامة بن زيد. (حم

عن عائشة) (٢)

٣٣١٤٥ أسامة أحب الناس إلي. (حم، طب - عن ابن عمر).

٣٣١٤٦ أحب أهلي إلي من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة

ابن زيد ثم علي بن أبي طالب. (ت (٣)، ك والضياء - عن أسامة بن زيد). (٤)

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٦١٤) في ترجمة الأحنف بن قيس واسم

الأحنف الضحاك ويقال صخر بن قيس وكان أحلم العرب وتوفي في الكوفة

سنة سبع وستين. راجع أسد الغابة (١ / ٦٩) ص.

(٢) أسامة بن زيد استعمله النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة راجع أسد

الغابة (١ / ٨٠) وتوفي سنة أربع وخمسين. راجع الإصابة (١ / ٤٥).

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٥٩٧) وقال صحيح وأقره الذهبي ص.

(٤) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب أسامة بن زيد رقم (٣٨١٩)

وقال: حسن صحيح ص

٣٣١٤٧ أما والله لو أن أسامة بن زيد جارية حليتها وزينتها حتى
أنفقها. (ابن سعد - عن أبي السفر - مرسلًا).
٣٣١٤٨ إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من
من قبل، وأيم الله إن كان لخليقا للامارة وإن كان لمن أحب الناس إلي
وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده، وأوصيكم به فإنه من صالحكم - يعني
أسامة بن زيد. (حم، ق (١) - عن ابن عمر).
٣٣١٤٩ من أحبني فليحب أسامة. (م (٢) - عن فاطمة بنت قيس).
٣٣١٥٠ لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى أنفقه. (حم،
ه - عن عائشة).

الاکمال

٣٣١٥١ انكحوا أسامة بن زيد فإنه عربي صليب (٣). (كر -
عن إسماعيل بن محمد بن سعد مرسلًا).
٣٣١٥٢ إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه
من قبل وأيم الله! إن كان لخليقا للامارة وإن كان أحب الناس إلي وإن

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضائل زيد بن حارثة رقم (٢٤٢٦) ص.
(٢) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب قصة الجساسة رقم (٢٩٤٢) ص.
(٣) صليب: الصلب والصليب: الشديد، وكذا الصلب بتشديد اللام. اه
الصحاح للجوهري (١ / ١٦٣) ب.

هذا لمن أحب الناس إلي وأوصيكم به فإنه من صالحكم. (حم، خ، م - عن ابن عمر) قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته - فذكره. مر برقم [٣٣١٤٨].

٣٣١٥٣ ألا! إنكم تعيينون أسامة وتطعنون في إمارته وقد فعلتم ذلك بأبيه من قبل، إن كان لخليقا بالامارة وإن كان لأحب الناس كلهم إلي وإن ابنه هذا من بعده لأحب الناس إلي فاستوصوا به خيرا فإنه من خياركم (ابن سعد، عق - عن ابن عمر).

حرف الباء

البراء بن مالك رضي الله عنه

٣٣١٥٤ كم من أشعث أغبر ذي طمرين (١) لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره! منهم البراء بن مالك. (ت والضياء (٢) - عن أنس).

(١) طمرين: الطمر: الثوب الخلق. النهاية (٣ / ١٣٨) ب.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب البراء بن مالك رقم (٣٨٥٤)

حسن صحيح ص.

والبراء بن مالك بن النضر الأنصاري أخو أنس بن مالك كان حسن الصوت واستشهد يوم حصن تستر في خلافة عمر سنة عشرين. راجع الإصابة (١ / ٢٣٧) ص.

الاکمال

۳۳۱۵۵ کم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره! منهم البراء بن مالك. (ت حسن غريب، ص - عن أنس، ورواه ك، حل: کم من ضعيف متضعف ذي طمرين - إلى آخره).
بلال رضي الله عنه

۳۳۱۵۶ خير السودان أربعة: لقمان وبلال والنجاشي ومهجع.
(ابن عساكر - عن الأوزاعي معضلاً).

۳۳۱۵۷ أريت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة، ثم سمعت خشخة أمامي فإذا بلال. (م - عن جابر) (۱)

۳۳۱۵۸ يا بلال! بم سبقتني إلى الجنة؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي، إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي فأتيت على قصر مربع مشرف من ذهب فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من العرب، فقلت: أنا عربي، لمن هذا القصر؟ قالوا لرجل

(۱) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أم سليم رقم (۲۴۵۷) وبلال بن رباح الحبشي مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي بدمشق سنة عشرين فدفن عند الباب الصغير في مقبرة دمشق وهو ابن بضع وستين سنة المستدرك الحاكم (۳ / ۲۸۳) وراجع الإصابة (۱ / ۲۷۳). ويكنى أبا عبد الكريم. راجع أسد الغابة (۱ / ۲۴۳) ص.

من أمة محمد، فقلت: أنا محمد، لمن هذا القصر، قالوا: لعمر بن الخطاب
(حم، ت، حب، ك - عن بريدة) (١) ٣٣٢٥٩ خير السودان ثلاثة: لقمان وبلال
ومهجع. (ك - عن
الأوزاعي عن أبي عمار عن واثلة).
٣٣١٦٠ مثل بلال كمثّل نحلة غدّت تأكل من الحلو والمر ثم يمسي
حلوا كله. (الحكيم - عن أبي هريرة).
٣٣١٦١ دخلت الجنة فسمعت خشفة (٢) فقلت ما هذه؟ قالوا:
هذا بلال، ثم دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت: ما هذه؟ قالوا:
الغميصاء بنت ملحان. (عبد بن حميد - عن أنس! الطيالسي - عن جابر).
٣٣١٦٢ دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فقلت: ما هذه
الخشفة؟ فقيل هذا بلال يمشي أمامك. (طب، عد - عن أبي أمامة).
٣٣١٦٣ دخلت الجنة ليلة أسري بي فسمت في جانبها وجسا (٣) فقلت: يا جبريل!
ما هذا؟ قال: هذا بلال المؤذن. (حم، ع -
عن ابن عباس).

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب عمر رضي الله عنه رقم
(٣٦٨٩) وقال: صحيح غريب. ص.
(٢) خشفة: الخشفة - بالسكون - الحسن والحركة. النهاية (٢ / ٣٤) ب.
(٣) وجسا: الوجس: الصوت الخفي. النهاية (٥ / ١٥٦) ب.

الاكمال

٣٣١٦٤ إذا كان يوم القيامة حملت على البراق، وحملت فاطمة على ناقتي القصواء، وحمل بلال على ناقة من نوق الجنة وهو يقال: الله أكبر الله أكبر - إلى آخر الاذان يسمع الخلائق. (كر - عن علي).
٣٣١٦٥ نعم المرء بلال! ولا يتبعه إلا مؤمن وهو سيد المؤذنين، والمؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة. (عد، ه، طب، ك، كر، حل عن زيد بن أرقم، وفيه حسام بن مصك متروك، وأبو الشيخ في الاذان - عن البراء بن عازب).

٣٣١٦٦ بلال سيد المؤذنين يوم القيامة، ولا يتبعه إلا المؤذنون، والمؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة. (ش والديلمي - عن زيد بن أرقم).
٣٣١٦٧ يجيء بلال يوم القيامة على راجلة رحلها (١) من ذهب ويقوت معه لواء يتبعه المؤذنون حتى يدخلهم الجنة حتى إنه ليدخل من أذن أربعين بيتغى بذلك وجه الله. (ابن عساكر - عن ابن عمر، وفيه أبو الوليد بن إسماعيل المخزومي متروك، قال عد: كان يضع الحديث على الثقات).

(١) رحلها: الراحلة: الناقة التي تصلح لان ترحل. ورحل البعير: شد على ظهره الرحل ورحل البعير: أصغر من القتب والجمع الرجال. المختار (١٨٩) ب.

٣٣١٦٨ أريت أني دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فقلت:
من هذا يا جبريل؟ فقال: بلال المؤذن، فنظرت فإذا أعالي أهل الجنة
فقراء المهاجرين وذراري المؤمنين، وإذا فيها ليس أحد من الأغنياء والنساء
فقلت: ما لي لا أرى فيها أحد أقل من الأغنياء والنساء؟ فقال لي: أما
الأغنياء فإنهم على الباب يحاسبون ويمحصون، وأما النساء فألهاهن الأحمران
الذهب والحريز، فخرجنا من أحد الثمانية أبواب، فإذا أنا بالميزان فوضعت
في كفة وأمتي في كفة فرجحت بها، ثم جئ بأبي برك فوضع في كفة
وأمتي في كفة فرجح بها، ثم جئ بعمر فوضع في كفة وأمتي في كفة
فرجح بها، ثم جعلوا يعرضون على أمتي رجلا رجلا فاستبطأت عبد الرحمن
ابن عوف فلم أره إلا بعد إياسه، فلما رأني بكى، قلت: عبد الرحمن بن عوف
ما يبكيك؟ قال: والذي بعثك بالحق! ما رأيتك حتى ظننت أني لا أراك
أبدا إلا بعد المشيبات، قلت: وما ذاك؟ قال: من كثرة مالي ما زلت
أحاسب بعدك وأمحص. (حم وهناد والحكيم، طب، كر - عن أبي أمامة،
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).

٣٣١٦٩ دخلت الجنة فسمعت خشفة أمامي فقلت: من هذا
يا جبريل؟ فقال، بلال، فقلت: طوبى لبلال. (ط، حل وابن عساكر
عن جابر).

٣٣١٧٠ دخلت الجنة فسمعت خششة أمامي فقلت: من هذا؟

قال: أنا بلال، قلت: بم سبقتني إلى الجنة؟ قال: ما أحدثت إلا توضحاً وما توضحاً إلا رأيت أن لله علي ركعتين، قال: بها. (الرويانى وابن عساكر - عن أبي أمامة).

٣٣١٧١ دخلت فإذا حس فنظرت فإذا هو بلال. (طب) وابن عساكر - عن سهل بن سعد).

٣٣١٧٢ بلال سابق الحبشة وصهيب سابق الروم. (ش وابن عساكر عن الحسن مرسلًا، وسنده جيد).

٣٣١٧٣ ما حدثك عني بلال فقد صدقك، بلال لا يكذب، لا تغضبني بلالًا فلا يقبل منك عمر ما أغضبت بلالًا. (ابن عساكر عن امرأة بلال).

٣٣١٧٤ يا بلال! بم سبقتني إلى الجنة؟ ما دخلت الجنة إلا سمعت خشخشتك أمامي، إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك فأتيت على قصر مربع مشرف من ذهب فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من العرب، فقلت: أنا عربي، لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من قریش، فقلت أنا قرشي، لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من أمة محمد، فقلت: أنا محمد، لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب، قال بلال: ما أذنت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط إلا توضحاً وصلت ركعتين، فقال: بهذا. (حم، ت: حسن غريب، وابن خزيمة، حب، ك - عبد الله

ابن بريدة عن أبيه). مر برقم [٣٣١٥٨].
٣٣١٧٥ يا بلال! حدثني بأرجى عمل عملته عندك في الاسلام منفعه
فاني سمعت الليلة دف نعليك بين يدي في الجنة قال: ما عملت عملا أرجى
عندي من أني لم أتطهر طهورا في ساعة من ليل أو نهارا إلا صليت بذلك
الطهور ما كتب لي أن أصلي. (حم، خ، م - عن أبي هريرة) (١)
٣٣١٧٦ يا بريدة! لا يكل بصرك ولا يذهب سمعك، أنت
نور لأهل المشرق. (ق، ك في تاريخه - عن بريدة).
بشير بن الخصاصة رضي الله عنه
٣٣١٧٧ يا ابن الخصاصة! ما أصبحت تنقم (٢) على الله أصبحت
تماشي رسول الله. (حم، ه (٣) - عن بشير بن الخصاصة).
(الاكمال)
٣٣١٧٨ يا بشير! ألا تحمد الله الذي أخذ بناصيتك إلى الاسلام من

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل بلال رضي الله عنه
رقم (٢٤٥٨) ص.

(٢) تنقم: تقم عليه فهو ناقم، أي: عتب عليه. المختار (٥٣٧) ب.

(٣) بشير بن يزيد بن معبد وكان اسمه: زحما فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم: بشيرا
أسد الغابة (١ / ٢٢٩) وراجع الإصابة (١ / ٢٦٣) ص.

بين ربيعة قوم يرون أن لولاهم لانتفكت (١) الأرض بمن عليه. (طب، هق وابن عساكر - عن بشير بن الخصاصية).

حرف الثاء

ثابت بن الدحداح أبو الدحداح رضي الله عنه

٣٣١٧٩ رب عذق مذلل لابن الدحداح في الجنة. (ابن سعد

عن ابن مسعود).

٣٣١٨٠ كم من عذق معلق أو مذلل لأبي الدحداح في الجنة.

(حم، م (٢)، د، ت - عن جابر بن سمرة).

الاكمال

٣٣١٨١ كم من عذق رداح (٣) لأبي الدحداح في الجنة. (حم

والبغوي، حب، ك، طب - عن أنس، طب - عن عبد الرحمن بن أبي

(١) لانتفكت: يقال انتفكت البلدة بأهلها، أي: انقلبت، فهي مؤتفكة. اه

النهاية (١ / ٥٦) ب.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب ركوب المصلى رقم (٩٦٥) وثابت بن

الدحداح. توفي يوم رجع النبي ص من الحديبية. الإصابة (٣ / ٨)

وأسد الغابة (١ / ٢٦٧) ص.

(٣) رداح: وفي حديث ابن عمر في الفتن (لأكونن فيها مثل الحمل الردح)

أي الثقيل الذي لا انيعاث له. النهاية (٢ / ٢١٣) ب.

٣٣١٨٢ كم من عذق معلق أو مذلل لأبي الدحداح في الجنة
(حم، م، د، ت: حسن صحيح، حب - عن جابر بن سمرة).
ثابت بن قيس رضي الله عنه

من الاكمال

٣٣١٨٣ يا ثابت! ألا ترضى أن تعيش حميدا! وتقتل شهيدا
وتدخل الجنة. (ابن سعد والبعوي وابن قانع، ض - عن محمد بن ثابت
ابن قيس بن حماس عن أبيه) (١) حرف الجيم

جرير بن عبد الله رضي الله عنه

٣٣١٨٤ جرير بن عبد الله منا أهل البيت ظهر البطن ظهر لبطن
ظهر لبطن. (عد، طب وابن عساكر - عن علي).

٣٣١٨٥ لا تسبوا جرير بن عبد الله، إن جرير منا أهل البيت.

(تمام والخطيب وابن عساكر - عن علي) (٢)

(١) ثابت بن قيس الأنصاري الخزرجي خطيب الأنصار وبشره النبي ص بالجنة
راجع أسد الغابة (١ / ٧٤) والإصابة (٢ / ١٤).

وقتل يوم اليمامة مشهدا وروى حديثه الحاكم في المستدرک (٣ / ٢٣٤):
وقال: صحيح وأقره الذهبي ص.

(٢) جرير بن عبد الله البجلي: توفي ببلدة قرية على نهر الفرات تسمى
قرقيساء سنة إحدى وخمسين. أسد الغابة (١ / ٣٣٣) والحاكم في المستدرک
(٣ / ٤٦٤) وذكر حديثه ابن حجر في الإصابة (٢ / ٧٧) ص.

جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه (١)
٣٣١٨٦ دخلت الجنة فإذا جارية أدماء (٢) لعساء (٣) فقلت: ما هذه
يا جبريل؟ فقال: إن الله تعالى عرف شهوة جعر بن أبي طالب للادم
اللحس فخلق له هذه. (جعفر بن أحمد القمي في فضائل جعفر والرافعي في
تاريخه - عن عبد الله بن جعفر).
٣٣١٨٧ على مثل جعفر فلتبك الباكية. (ابن عساكر - عن
أسماء بنت عميس).
٣٣١٨٨ أسمح أمتي جعفر. (المحاملي في أماليه وابن عساكر -
عن أبي هريرة).

(١) جعفر بن أبي طالب: أسلم بعد اسلام أخيه علي وكان عمره لما قتل
إحدى وأربعين سنة. أسد الغابة (١ / ٣٤٤) والإصابة (٢ / ٨٦)
وترجم له الحاكم في المستدرک (٣ / ٢٠٨) وقال: قتل بمؤنة في سنة
ثمان من الهجرة ص.
(٢) أدماء: الأدمة في الإبل: البياض مع سواد المقلتين، وهي في الناس:
السمره الشديدة. النهاية (١ / ٣٢) ب.
(٣) لعساء: يقال: جارية لعساء إذا كان في لونها أدنى سواد وشربة من
الحمرة. النهاية (٤ / ٢٥٣) ب.

٣٣١٨٩ رأيت جعفر بن طالب ملكا يطير في الجنة مع الملائكة
بجناحين. (د، ك - عن أبي هريرة) (١)
٣٣١٩٠ سيد الشهداء جعفر بن أبي طالب، معه الملائكة، لم
ينحل (٢) ذلك أحد ممن مضى من الأمم غيره شيء أكرم الله به محمدا
ص. (أبو القاسم الخرقى في أماليه - عن علي).
٣٣١٩١ عرفت جعفرا في رفقة من الملائكة يبشرون أهل بيته بالمطر
(عد - عن علي).
٣٣١٩٢ دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها فإذا جعفر يطير مع
الملائكة وإذا حمزة متكئ على سرير. (طب، عد، ك (٣) عن ابن عباس).
٣٣١٩٣ استغفروا لأخيكم جعفر فإنه شهيد وقد دخل الجنة وهو
يطير فيها بجناحين من ياقوت حيث شاء من الجنة. (ابن سعد - عن عبد الله
ابن أبي بكر بن محمد عمرو بن حزم وعاصم بن عمر بن قتادة مرسلا).
٣٣١٩٤ إن الله قد جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما
مع الملائكة. (قط في الأفراد، ك - عن البراء).

(١) الحديث في سنن الترمذي كتاب المناقب باب مناقب جعفر رقم (٣٧٦٣)
وقال غريب ص.
(٢) ينحل: النحل - بالضم - مصدر نحلة ينحله - بالفتح - نحلا، أي:
أعطاه. اه المختار (٥١٥) ب.
(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٢٠٩) ص.

الاكمال

٣٣١٩٥ أشبه خلقك خلقي وأشبه خلقك خلقي، فأنت مني
ومن شجرتي. (ابن سعد - عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه).
٣٣١٩٦ أشبهت خلقي وخلقلي، وأنت من شجرتي التي أنا منها.
(خط - عن علي) (١)

٣٣١٩٧ أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقلي، فأنت من
شجرتي التي أنا منها، وأما الجارية فأقضي بها لجعفر تكون مع خالتها وإنما
الخالة أم. (ك - عن علي، وروي د، ق آخره).

٣٣١٩٨ أشبهت خلقي وخلقلي - قاله لجعفر. (حم - عن عبيد الله
ابن زيد بن أسلم).

٣٣١٩٩ جعفر أشبه خلقي وخلقلي وأما أنت يا عبيد الله فأشبه
خلق الله بأبيك. (ابن عساكر - عن عبد الله بن جعفر).

٣٣٢٠٠ خلق الناس من أشجار شتى، وخلقنا أنا وجعفر من
طينة واحدة. (ابن عساكر - عن وهب بن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلًا،
ووهب كان يضع الحديث).

(١) صدر الحديث أخرجه البخاري كتاب الصلح باب كيف يكتب هذا (٣ / ٢٤٢)
والترمذي كتاب المناقب باب مناقب جعفر بن أبي طالب رقم (٣٧٦٥)
وقال: حسن صحيح ص.

- ٣٣٢٠١ الناس من شجر شتى وخلقت أنا وجعفر من شجرة.
(ابن عساكر - عن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن جده).
- ٣٣٢٠٢ إن المرء كثير بأخيه وابن مه، ألا! إن جعفرا قد استشهد
وقد جعل له جناحان يطير بهما مع الملائكة في الجنة. (ابن سعد - عن
عبد الله بن جعفر).
- ٣٣٢٠٣ إن جبريل أخبرني أن الله استشهد جعفرا وأن له جناحين
يطير بهما مع الملائكة في الجنة. (طب وأبو نعيم في المعرفة، كر - عن
ابن عباس).
- ٣٣٢٠٤ إن لجعفر بن أبي طالب جناحين يطير بهما في الجنة مع
الملائكة. (ابن سعد - عن علي).
- ٣٣٢٠٥ رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا يطير في الجنة ذا جناحين
يطير بهما حيث شاء مزرحة قواده بالدماء. (الباوردي، عد، طب،
كر - عن ابن عباس).
- ٣٣٢٠٦ لقد مر بي الليلة جعفر بن أبي طالب في ملا من الملائكة
فسلم علي. (قط في غرائب مالك - عن ابن عمر، وضعف).
- ٣٣٢٠٧ مر بي جعفر بن أبي طالب الليلة في ملا من الملائكة له
جناحان مزرجان بالدم أبيض القوادم. (ابن سعد وابن عساكر - عن
عبد الله بن جعفر).

٣٣٢٠٨ يا أسماء! هذا جعفر بن أبي طالب مر مع جبريل وميكائيل وإسرافيل فسلم علي وأخبرني أنه لقي المشركين يوم كذا، قال: فأصبت في جسدي من مقادمي ثلاثا وسبعين من رمية وطعنة وضربة، ثم أخذت اللواء بيدي اليمنى فقطعت، ثم أخذته بيدي اليسرى فقطعت، فعوضني الله بيدي جناحين أطير بهما مع جبريل وميكائيل أنزل من الجنة حيث شئت وأكل من ثمارها ما شئت. (أبو سهل بن زياد القطان في الرابع من فوائده، ك وابن عساكر - عن ابن عباس).

٣٣٢٠٩ اللهم! إن جعفرا قد قدم إلى أحسن الثواب فاخلفه في ذريته بأحسن ما خلفت أحدا من عبادك في ذريته. (الواقدي وابن سعد وابن عساكر - عن عبد الله بن جعفر بن سعد بن عامر).

٣٣٢١٠ اللهم اخلف جعفرا في ولده. (طب وابن عساكر - عن ابن عباس، حم وابن عساكر - عن عبد الله بن جعفر).

٣٣٢١١ اللهم اخلف جعفرا في صفقة يمينه - ثلاث مرات. (ط وابن سعد، حم، طب، ك، وابن عساكر - عبد الله بن جعفر).

٣٣٢١٢ رأيت كأني دخلت الجنة فرأيت لجعفر درجة فوق درجة زيد فقيل لي: تدري بم رفعت درجة جعفر؟ قلت: لا، قيل: لقراءة ما بينك وبينه. (ك وتعقب - عن ابن عباس).

٣٣٢١٣ رأيت جعفرا ملكا يطير في الجنة تدمي قادمته ورأيت زيدا دون ذلك فقلت: ما كنت أظن أن زيدا دون جعفر، فقال جبريل: إن زيدا ليس بدون جعفر ولكننا فضلنا جعفرا لقرابته منك. (ابن سعد عن محمد بن عمر بن علي مرسلا).

٣٣٢١٤ مثلوا لي في الجنة في خيمة من درة كل واحد منهم على سرير فرأيت زيدا وابن رواحة أعناقهما صدودا (١)، وأما جعفر فهو مستقيم ليس فيه صدود، فسألت فقيلا: انهما حين غشيتهما الموت كأنهما أعرضا أو كأنهما صدا بوجههما، وأما جعفر فإنه لم يفعل. (عبد الرزاق، طب، حل - عن ابن المسيب مرسلا).

٣٣٢١٥ ألا أخبركم عن رؤيا رأيتها؟ دخلت الجنة فرأيت جعفرا ذا جناحين مضرجا بالدماء وزيد مقابله وابن رواحة معهم كأنه معرض عنهم، وسأخبركم عن ذلك، إن جعفرا حين تقدم فرأى القتل لم يصرف وجهه وزيد كذلك، وابن رواحة صرف وجهه. (طب - عن أبي اليسر).
٣٣٢١٦ ما أدري أنا بفتح خبير أفرح أم بقدوم جعفر. (البغوي وابن قانع، طب - عن عبد الله بن جعفر عن أبيه).

٣٣٢١٧ ما أدري بأيهما أنا أشد فرحا، بفتح خبير أم بقدوم جعفر

(١) صدودا: صد عنه يصد - بضم الصاد - صدودا: أعرض، وصده عن الامر: منعه وصرفه عنه، من باب رد المختار (٢٨٣) ب.

(عد وابن عساكر - عن علي، ق وابن عساكر - عن الشعبي مرسلًا، ك
عن الشعبي عن جابر).
٣٣٢١٨ ما أدري بأي الأمرين أنا أسر، بقدم جعفر أو بفتح خبير
(طب وابن عساكر - عن عوف بن أبي جحيفة عن أبيه. (ابن عساكر -
عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه).
جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري رضي الله عنه
٣٣٢١٩ إن أبا ذر لبياري عيسى ابن مريم في عبادته. (طب -
عن ابن مسعود).
٣٣٢٢٠ ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق
ولا أوفى من أبي ذر شبه عيسى ابن مريم. (حب، ك - عن أبي ذر) (١)
٣٣٢٢١ ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق
من أبي ذر. (حم، ت (٢) ه، ك - عن ابن عمر).
٣٣٢٢٢ من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى فلينظر إلى أبي ذر
(ع - عن أبي هريرة).

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٣٤٢) وقال: صحيح وأقره الذهبي ص.
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب أبي ذر رضي الله عنه رقم
(٣٨٠١ و ٣٨٠٢) وقال حسن غريب.
وتوفي أبو ذر رضي الله عنه عنه اثنين وثلاثين بالربذة. أسد الغابة
(١ / ٣٥٨) ص.

الاکمال

۳۳۲۲۳ یا ابا ذر! إني رأيت أني وزنت بأربعين أنت فيهم فوزنتهم
(ابن عساكر عن أبي ذر).

۳۳۲۲۴ كيف أنت يا برير قاله لأبي ذر. (طب - عن زيد بن
أسلم مرسل).

۳۳۲۲۵ ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق
من أبي ذر، من سره أن ينظر إلى زهد عيسى ابن مريم فلينظر إلى
أبي ذر. (ابن سعد - عن مالك بن دينار مرسل).

۳۳۲۲۶ ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق
من أبي ذر، ثم رجل بعدي، من سره أن ينظر إلى عيسى ابن مريم
زهدا وسمتا فلينظر إلى أبي ذر. (ابن عساكر - عن الهنجد بن
قيس مرسل).

۳۳۲۲۷ ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق
من أبي ذر، يطلب شيئا من الزهد عجز عنه الناس. (ابن عساكر -
عن علي).

۳۳۲۲۸ ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق
من أبي ذر، فإذا أردتم أن تنظروا إلى أشبه الناس بعيسى ابن مريم هديا
وبرا ونسكا فعليكم به. (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

٣٣٢٢٩ ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ذا لهجة أصدق من
أبي ذر، من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى ابن مريم فليُنظر إلى أبي ذر
(ابن سعد، ش - عن أبي هريرة).
٣٣٢٣٠ من أحب أن ينظر إلى المسيح عيسى ابن مريم إلى بره
وصدقه وجده فليُنظر إلى أبي ذر. (طب - عن أبي ذر).
٣٣٢٣١ من سره أن ينظر إلى شبه عيسى ابن مريم خلقا وخلقها
فليُنظر إلى أبي ذر. (طب - عن ابن مسعود، وضعف).
٣٣٢٣٢ يرحم الله أبا ذر يمشي وحده، يموت وحده، ويبعث
وحده. (ك وابن عساكر - عن ابن مسعود).
٣٣٢٣٣ ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من
المؤمنين. (حم وابن سعد، حب، ك، ض - عن أبي ذر) (١) جندب بن كعب العبدي
وقيل الأزدي وزيد بن صوحان
رضي الله عنهما (٢)

٣٣٢٣٤ جندب وما جندب؟ زيد الخير وما زيد الخير؟ أما
أحدهما فيضرب ضربة يفرق بين الحق والباطل، وأما الآخر فيسبقه

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٣٤٥) وسكت عن الحديث الحاكم والذهبي ص.
(٢) جندب بن كعب الغامدي أبو عبد الله وتوفي لعشر سنوات مضين من
خلافة معاوية. أسد الغابة (١ / ٣٦٢) ص.

عضو من أعضائه إلى الجنة ثم يتبعه سائر جسده. (ابن عساكر - عن عبيد بن لاحق).

٣٣٢٣٥ جندب وما جندب؟ والأقطع الخير زيد، أما جندب فيضرب ضربة يكون فيها أمة وحده، وأما زيد فتدخل يده الجنة قبل بدنه ببرهة. (ابن السكن وابن منده وابن عساكر - عن أبي ذر رضي الله عنه).

جابر بن عبد الله رضي الله عنه

الاكمال ٣٣٢٣٦ - مرحبا بك يا جويبر. (الديلمي - عن جابر).

٣٣٢٣٧ إن جابرا قد صنع سورا فحيهلا بكم. (خ - عن جابر) (١) جعيل بن سراقبة رضي الله عنه

الاكمال

٣٣٢٣٨ كيف ترى جعيلا؟ وكيف ترى فلانا؟ فجعيل خير

(١) أخرجه البخاري كتاب المغازي باب غزوة الخندق (٥ / ١٣٩).
وصدر الحديث: يا أهل الخندق ومعنى: سورا: لفظة فارسية أي صنع طعاما يدعو إليه الناس. النهاية (٢ / ٤٢٠).
جابر بن عبد الله غزا مع رسول الله ص تسعة عشر غزوة توفي سنة تسع وسبعين وعاش أربعاً وتسعين سنة. الإصابة (٢ / ٤٥٠) ص.

من هذا ملء الأرض، إنه رأس قومه فأنا أتألفهم. (الرويانى، حل ض - عن أبى ذر).

٣٣٢٣٩ والذى نفسى بيده! لجعيل بن سراقه خير من طلاع الأرض مثل عيينة والأقرع، ولكنى أتألفهما ليسلما ووكلت جعيلا إلى إيمانه. (ابن إسحاق فى المغازى، حل - عن محمد بن إبراهيم التيمى، وهو مرسل حسن وله شاهد موصول، أسنده صحيح (١) من حديث أبى ذر رواه الرويانى فى مسنده وابن عبد الحكم فى فتوح مصر).

حرف الحاء

حارثة بن النعمان

٣٣٢٤٠ دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت: من هذا؟ قالوا: حارثة بن النعمان، كذلكم البر كذلكم البر. (ن (٢) ك - عن عائشة).
٣٣٢٤١ يا أم حارثة! إنها جنات فى جنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى والفردوس ربوة الجنة وأوسطها وأفضلها. (ت (٣) عن أنس).

(١) جعيل بن سراقه الصخرى أخو عوف. أسد الغابة (١ / ٣٣٨) وذكر

الحديث ابن حجر فى الإصابة (٢ / ٨٩) والإصابة (٢ / ٨٢) ص.

(٢) حارثة بن النعمان بن نفيى وذكر الحديث ابن حجر فى الإصابة (٢ / ١٩٠) وقال: أسنده صحيح وأخرجه أحمد كذلك.

وأخرجه الحديث الحاكم فى المستدرى (٣ / ٢٠٨) وقال صحيح وأقره الذهبى ص.

(٣) أخرجه الترمذى كتاب التفسير ومن سورة المؤمنون رقم (٣١٧٤) وقال:

حسن صحيح ص.

الاكمال

٣٣٢٤٢ يا أم حارثة! إنها ليست بجنة واحدة ولكنها جنات كثيرة، إن حارثة لفي الفردوس الاعلى. (ط، حم خ (١) وابن خزيمة، حب - عن أنس).

٣٣٢٤٣ يا أم حارثة! إنها جنة في جنات، وإن حارثة في الفردوس الاعلى، فإذا سألتم الله عز وجل فاسألوه الفردوس الاعلى. (طب، حب - عن أنس).

الحارث بن مالك رضي الله عنه (٢)

الاكمال

٣٣٢٤٤ من سره أن ينظر إلى من نور الله قلبه فلينظر إلى الحارث ابن مالك. (ابن منده، طب - عن الحارث بن مالك الأنصاري).
حسان رضي الله عنه

٣٣٢٤٥ حسان حجاز (٣) بين المؤمني والمنافقين، لا يحبه منافق ولا يبغضه مؤمن. (ابن عساكر - عن عائشة).

(١) أخرجه البخاري كتاب الجهاد باب من أتاه سهم غرب فقتله (٤ / ٢٤) ص.
(٢) الحارث بن مالك الأنصاري ابن البرصاء الليثي أقام بمكة ثم نزل الكوفة.
الإصابة (٢ / ١٧٤) ص.

(٣) حجاز: وفي حديث حريث بن حسان يا رسول الله إن رأيت أن تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بني تميم أي حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم.
النهاية (١ / ٣٤٥) ب.

٣٣٢٤٦ إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت (١) عن الله
ورسوله - قاله لحسان. (م - عن عائشة) (٢) ٣٣٢٤٧ - يا حسان! أجب عن رسول
الله، اللهم! أيده بروح
القدس. (حم، ق، د، ن - عن حسان وأبي هريرة) (٣)
٣٣٢٤٨ إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح عن رسول الله
ص. (حم، ت - عن عائشة).
٣٣٢٤٩ إن روح القدس معك ما حاجيتهم. (ك - عن البراء).
٣٣٢٥٠ اهج المشركين فان روح القدس معك - قاله لحسان.
(حم، ق (٤)، ن - عن البراء).
٣٣٢٥١ اهج قريشا فإنه أشد عليهم من رشق النبل. (ق -
عن عائشة) (٥)

(١) نافحت: ومنه الحديث إن جبريل مع حسان ما نافح عني أي دافع.
والمنافحة والمكافحة: الدافعة والمضاربة، يريد بمنافحته هجاء المشركين،
ومجاوبتهم على أشعارهم، النهاية (٥ / ٨٩) ب.
(٢) و (٣) و (٤) و (٥) حسان بن ثابت بن المنذر شاعر رسول الله ص وأمه الفريعة
بنت خالد خزرجية وتوفي سنة أربعين وعمره عشرون ومائة. الإصابة (٢ / ٣٣٧)
والحديث أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضائل حسان رقم
(١٥٢ و ١٥٧) ص.

الاكمال

٣٣٢٥٢ اهجهم وجبريل يعينك. (ابن عساكر - عن عدي بن ثابت عن أنس، وقال: هو مقلوب صفحه بعض الرواة عن شعبة وإنما هو البراء).

٣٣٢٥٣ اهجهم فان روح القدس سيعينك. (عق - عن عائشة).

٣٣٢٥٤ لا تسبوا حسانا فإنه ينافح عن الله وعن رسوله. (ابن

عساكر - عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا).

حارثة بن ربعي أبو قتادة الأنصاري رضي الله عنه

(الاكمال)

٣٣٢٥٥ اللهم احفظ أبا قتادة كما حفظني منذ الليلة. (طب - عن

أبي قتادة) (١) حذاقة بن البصري رضي الله عنه

٣٣٢٥٦ رحم الله حذافة! إنه كان رجلا صالحا. (المفضل الضبي

في الأمثال - عن عائشة).

(١) حارثة بن الربيع جاء نظارا يوم بدرا وكان غلاما وتوفي سنة ٥٤ بالمدينة راجع أسد الغابة (٦ / ٢٥٠) ص.

حنظلة بن عامر وقيل اسمه حنظلة بن الراهب

رضي الله عنه

٣٣٢٥٧ إني رأيت الملائكة تغسل حنظلة بن عامر بن السماء والأرض بماء المزن في صحاف الفضة. (ابن سعد - عن خزيمة بن ثابت) (١) الاكمال

٣٣٢٥٨ إن صاحبكم تغسله الملائكة - يعني حنظلة بن عامر. (ك (٢) ق - عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده، حل - عن محمود بن لبيد).

حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه (٣)

٣٣٢٥٩ حمزة بن عبد المطلب أخي من الرضاعة. (ابن سعد - عن

(١) حنظلة بن عامر وكنيته عبد الله أبو عامر بن عبد عمرو الأنصاري، وذكر الحديث الحاكم في المستدرک (٣ / ٢٠٤ و ٢٠٥) وقال: صحيح وأقره الذهبي ص.

(٢) أورده ابن حجر في الإصابة (٢ / ٢٩٩) وحنظلة بن أبي عامر بن صيفي ابن مالك والمعروف بغسيل الملائكة، ثم خرج إلى الروم فمات بها سنة تسع ص. (٣) حمزة بن عبد المطلب ترجم له الحاكم في المستدرک (٣ / ١٩٥) وشهد أحدا فقتل بها يوم السبت النصف من شوال من سنة ثلاث وكان عمره سبعان وخمسين سنة وهو أول شهيد صلى عليه رسول الله ص. أسد الغابة (٢ / ٥١) ص.

- عباس وأم سلمة).
٣٣٢٦٠ حمزة سيد الشهداء يوم القيامة. (الشيرازي في الألقاب -
عن جابر).
٣٣٢٦١ رأيت الملائكة تغسل حمزة عبد المطلب وحنظلة بن
الراهب. (طب، ق - عن ابن عباس).
٣٣٢٦٢ لقد رأيت الملائكة تغسل حمزة. (ابن سعد - عن
الحسن مرسلا).
٣٣٢٦٣ سيد الشهداء عند الله يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب.
(ك - عن جابر، طب - عن علي).
٣٣٢٦٤ سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب، ورجل قام إلى إمام
جائر فأمره ونهاه فقتله. (طب والضياء - عن جابر).
٣٣٢٦٥ كل نادية كاذبة إلا نادية حمزة. (ابن سعد - عن
الحسن مرسلا).
٣٣٢٦٦ لولا أن تجد صفية في نفسها لتركته حتى تأكله العافية
حتى يحشر من بطونها - يعني حمزة. (حم، د، ت عن أنس) (١)
(الاكمال)
٣٣٢٦٧ لولا أن تجزع صفية لتركنا حمزة فلم ندفنه حتى يحشر

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب في الشهيد يغسل رقم (٣١٢٠) ص.

من بطون الطير والسباع. (ك - عن أنس) (١)
٣٣٢٦٨ لولا أن تحزن لذلك نساؤنا لتركنا حمزة بالعراء لعافية الطير
والسباع. (ط - عن عبد الله بن جعفر).
٣٣٢٦٩ لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من حواصل الطير
وبطون السباع. (طب، ك - عن ابن عباس).
٣٣٢٧٠ رحمة الله عليك قد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات،
ولولا حزن من بعدك عليك لسرني أن أدعك حتى نجى من أفواه
شتى - يعني حمزة. (ك - عن أبي هريرة).
٣٣٢٧١ والذي نفسي بيده! إنه لمكتوب عند الله تبارك وتعالى في
السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله. (البغوي
والباوردي، طب، ك وتعقب - عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة
عن جده) (٢)
٣٣٢٧٢ سيد الشهداء عند الله حمزة بن عبد المطلب. (ك - عن علي).
٣٣٢٧٣ سيد الشهداء حمزة. (ك - عن جابر) (٣)

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ١٩٦) وقال: صحيح على شرط مسلم
وأقره الذهبي ص.
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ١٩٨) وقال: الذهبي في سنده يحيى بن
عبد الرحمن. ص.
(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ١٩٩) وقال: صحيح وأقره الذهبي ص.

٣٣٢٧٤ غسلته الملائكة - يعني حمزة. (ك وتعقب - عن ابن عباس) (١) حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه
(الاکمال)

٣٣٢٧٥ كذبت لا يدخلنها، إنه شهد بدرا الحديدية. (م، ت، ن والبغوي، طب - عن جابر) أن عبدا لحاطب بن أبي بلتعة جاء يشكوا حاطبا فقال: يا نبي الله! ليدخلن حاطب النار قال: فذكره (٢) حكيم بن حزام رضي الله عنه
(الاکمال)

٣٣٢٧٦ اللهم! بارك له في صفقة يده - قاله لحكيم بن حزام. (طب عن حكيم) (٣)

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ١٩٥) وقال الذهبي: فيه معلي بن عبد الرحمن. هالك ص.

(٢) حاطب بن أبي بلتعة وتوفي سنة ثلاثين وصلى عليه عثمان وكان عمره خمسا وستين سنة ويكنى أبا محمد. المستدرک (٣ / ٣٠٠).
والحديث أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أهل بدر رقم (٢١٩٥) ص.

(٣) حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد أسلم يوم الفتح ومولده قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة وعاش مائة وعشرين سنة ص.

حرف الخاء

خالد بن الوليد رضي الله عنه

٣٣٢٧٧ نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله. (حم)،

ت (١) عن أبي هريرة).

٣٣٢٧٨ خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على المشركين

(ابن عساكر - عن عمر).

٣٣٢٧٩ خالد بن الوليد سيف من سيوف الله. (البغوي - عن

عبد الله بن أبي أوفى).

٣٣٢٨٠ خالد سيف من سيوف الله ونعم فتى العشيرة. (حم) -

عن أبي عبيدة).

(الاكمال)

٣٣٢٨١ لا تؤذوا خالدا فإنه سيف من سيوف الله صبه الله عز

وجل على الكفار. (الحسن بن سفيان، ع، طب، حب، ك وأبو نعيم

(١) خالد بن الوليد أبو سليمان كان اسلامه سنة خمس بعد الفراغ من بني

قريظة وقيل غير ذلك وتوفي في حمص في خلافة عمر وترجم له الحاكم في

المستدرک (٣ / ٩٥) وقال توفي سنة إحدى وعشرين في حمص.

والحديث أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب لخالد بن الوليد رقم

(٣٨٤٦) وقال: حسن غريب ص.

والخطيب وابن عساكر - عن عبد الله بن أبي أوفى، ابن سعد - عن قيس ابن أبي حازم مرسلًا).

٣٣٢٨٢ نعم عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين. (حم والبغوي، طب، ك وابن عساكر (١) ض - عن أبي بكر الصديق، الواقدي، كر - عن أبي الأحوص مرسلًا).

٣٣٢٨٣ لا تؤذوا خالدًا فإنه سيف من سيوف الله سله الله عز وجل على أعدائه. (ابن سعد وابن الأنباري في المصاحب عن عامر الشعبي). خالد بن زيد أبو أيوب رضي الله عنه (الاکمال)

٣٣٢٨٤ مسح الله عنك يا أبا أيوب ما تكره. (ابن السني في عمل يوم وليلة - عن أبي أيوب).

٣٣٢٨٥ لا يكن بك السوء يا أبا أيوب. (ابن السني في عمل يوم وليلة، طب، ك - عن أبي أيوب) أنه أخذ عن لحية النبي ص شيئًا فقال: فذكره (٢)

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٢٩٨) وقال الذهبي: الحديث مرسل.

رواه ابن إدريس عن ابن أبي خالد عن الشعبي ص.

(٢) خالد بن زيد واسمه تيم الله أبو أيوب الأنصاري الخزرجي وتوفي مجاهدًا سنة خمسين ودفنوه بالقرب من القسطنطينية. أسد الغابة (٢ / ٩٤) ص.

حريم بن فاتك الأسدي رضي الله عنه
٣٣٢٨٦ نعم الرجل حريم الأسدي لولا طول جمته وإسبال ازاره
(حم، تخ، د - عن سهل بن الحنظلية).

حرف الدال

رحية الكلبي رضي الله عنه (١)

حرف الدال

دحية الكلبي رضي الله عنه (٢)

٣٣٢٨٧ دحية الكلبي يشبه جبريل، وعروة بن مسعود الثقفي
يشبه عيسى ابن مريم، وعبد العزى يشبه الدجال. (ابن سعد - عن
الشعبي مرسل).

حرف الراء

رافع بن خديج رضي الله عنه

(الاكمال)

٣٣٢٨٨ يا رافع! إن شئت نزعت السهم والقطبة جميعا، وإن

(١) حريم بن فاتك الأسدي نزل الرقة ومات بها في عهد معاوية. أسد الغابة
(٢ / ١٣٠). والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤ / ١٨٠).
والإصابة (٣ / ٩٠) ص.

(٢) دحية خليفة الكلبي بن فروة. وأسد الغابة (٢ / ١٥٨). أورد الحديث
ابن حجر في الإصابة (٣ / ١٩١) وقال: رواه النسائي باسناد صحيح
وسكن المزنة وعاش إلى خلافة معاوية. ص.

شئت نزع السهم وتركت القطبة وأشهد لك يوم القيامة أنك شهيد
(ط، حم وابن سعد، طب - عن رافع بن خديج) أنه أصابه سهم مع رسول الله
ص قال: فذكره. (١)

٣٣٢٨٩ إن أحببت أن تخرجه أخرجناه، وإن أحببت أن تدعه
فإنه إن مات وهو فيه مات شهيدا. (طب - عن بشير وسعدى ولدي ثابت
ابن أسيد بن ظهير عن جدهما) أن رافع بن خديج أصابه سهم في لبتة (٢) فجاء به عمه
إلى النبي ص قال: فذكره.

حرف الزاي

الزبير بن العوام رضي الله عنه

٣٣٢٩٠ إن لكل نبي حواريا وحواري من أمتي الزبير. (خ، ت
عن جابر، ت، ك - عن علي) (٣)

(١) أورده الهيثمي في الزوائد (٢ / ٣٤٦) وقال: رواه الطبراني وبقية رجاله
ثقات وتوفي سنة (٧٣) بالمدينة.

والقطبة والقطب: نصل السهم. النهاية (٤ / ٧٩) ص.
(٢) وأما اللبات فهي جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الإبل.
النهاية في غريب الحديث (٤ / ٢٢٣) ص.

(٣) الزبير بن العوام أسلم وعمره خمسة عشر عاما وكان عمره لما قتل سبعا
وستين سنة. والحديث أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب
الزبير بن العوام (٥ / ٢٧) ص.

٣٣٢٩١ حوارى الزبير من الرجال، وحوارى من النساء عائشة.
(الزبير بن بكار وابن عساكر - عن أبى الخير مرثد بن عبد الله مرسلًا).
٣٣٢٩٢ الزبير ابن عمى وحوارى من أمتى. (حم - عن جابر).
٣٣٢٩٣ للرجال حوارى وللنساء حوارية، فحوارى الرجال الزبير،
وحوارية النساء عائشة. (ابن عساكر - عن يزيد بن أبى حبيب معضلاً).
الاكمال

٣٣٢٩٤ يا أبا عبد الله! هذا جبريل يقرئك السلام ويقول: أنا
معك يوم القيامة حتى أذب (١) عن وجهك شرر جهنم. (أبو بكر الشافعى
فى الغيلانيات وابن عساكر - عن عمر) قال: رأيت النبى ص وقد نام
فجلس الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ قال: فذكره.

٣٣٢٩٥ أن لكل نبى حواريا وحوارى الزبير وابن عمى. (أبو
نعيم - عن على).

٣٣٢٩٦ إن لكل نبى حواريا وأنتما حوارى - قالها لطلحة والزبير
(طب - عن عبد الله بن أبى أوفى).

٣٣٢٩٧ لكل نبى حوارى وحوارى الزبير. (حم وعبد بن حميد،
خ، م، ه - عن جابر، كر - عن الزبير، حم، ع - عن على،

(١) أذب: الذب: المنع والدفع، وبابه رد. المختار (١٧٣) ب.

قط في الافراد، عد - عن أبي موسى، الزبير بن بكار وابن عساكر
عن عمرو، وابن سعد والزبير بن بكار وابن عساكر - عن ابن عمر).
زيد بن حارثة رضي الله عنه
٣٣٢٩٨ خير أمراء السريا زيد بن حارثة، أقسمهم بالسوية وأعدلهم
في الرعية. (ك - عن جبير بن مطعم) (١)
٣٣٢٩٩ دخلت الجنة فاستقبلتني جارية شابة فقلت: لمن أنت؟
قالت: لزيد بن حارثة. (الرويانى والضياء - عن بريدة).
٣٣٣٠٠ لا تلومونا على حب زيد. (ك - عن قيس بن أبي حازم
مرسلا) (٢)
٣٣٣٠١ أنت أخونا ومولانا - قاله لزيد بن حارثة. (ق - عن البراء
ك (٣) عن علي).

-
- (١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٢١٥) قال الذهبي: في سنده الواقدي
وزيد بن حارثة بن شراحيل وهبت خديجة للنبي ص زيد وهو ابن ثمانى
سنيين وتبناه رسول الله حتى نزلت هذه الآية: ادعوهم لآبائهم. أسد الغابة
(٢ / ٢٨١) ص.
(٢) والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٢١٥) وقال في سنده سهل بن
عمار العتكي كذاب ص.
(٣) أخرجه البخاري كتاب الصلح باب كيف يكتب (٣ / ٢٤٢) ص.

- ٣٣٣.٢ دخلت الجنة فرأيت جارية حسناء فأعجبني حسنها فقلت:
لمن أنت؟ قالت: لزيد بن حارثة. (كر - عن بريدة).
- ٣٣٣.٣ أمسك عليك زوجك واتق الله. (حم، خ، ت (١) حب، ك - عن أنس).
زيد بن ثابت رضي الله عنه
- ٣٣٣.٤ أفرض أمتي زيد بن ثابت. (ك - عن أنس).
زهرا بن حرام رضي الله عنه
- ٣٣٣.٥ إن زاهرا باديتنا ونحن حاضر وه. (البغوي - عن أنس).
(الاكمال)
- ٣٣٣.٦ ألا! إن لكل حاضر بادية وإن بادية آل محمد زاهر بن
حرام. (البغوي والباوردي وابن قانع - عن زاهر بن حرام الأشجعي).
- ٣٣٣.٧ يا زاهر! إن تكن عند الناس كاسدا فإنك لست عند الله
بكاسد، إذا قدمت المدينة فأنزل علي، وأنا إذا بدوت نزلت عليك
(الحكيم - عن أنس).

(١) أخرجه الترمذي كتاب التفسير رقم (٣٢١٢) وقال: صحيح ص.

زرعة ذا يزن رضي الله عنه

الاكمال

٣٣٣٠٨ إنك أسلمت من أول حمير وقتلت المشركين فأبشر بخير
وأمل خير. (ابن سعد - عن شهاب بن عبد الله الخولاني) أن زرعة ذا يزن
أسلم فكتب رسول الله ص: فذكره.

زيد بن صوحان رضي الله عنه

الاكمال

٣٣٣٠٩ من سره أن ينظر إلى رجل سبقه بعض أعضائه إلى الجنة
فلينظر إلى زيد بن صوحان. (ع، عد والخطيب وابن عساكر - عن علي).

حرف السين

سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه

٣٣٣١٠ إن سالما شديد الحب لله تعالى لو كان ما يخاف الله ما عصاه
(حل - عن عمر).

٣٣٣١١ الحمد لله الذي جعل في أمتي مثلك - قاله لسالم مولى أبي
حذيفة. (حم، عد - عن عائشة).

سعد بن معاذ

٣٣٣١٢ اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ. (حم، م - عن

أنس، حم، ق، ن - عن جابر) (١) ٣٣٣١٣ - كل البواكي كذبن إلا أم سعد. (ابن سعد - عن سعد

ابن إبراهيم مرسلًا).

٣٣٣١٤ كل نائحة كاذبة إلا أم سعد (ابن سعد - عن محمود بن لبيد).

٣٣٣١٥ هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء

وشهده سبعون ألفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه. (ن - عن

ابن عمر).

٣٣٣١٦ والذي نفس محمد بيده! لمناديل سعد بن معاذ في الجنة

أحسن من هذا. (حم، ت، ن - أنس، حم، ق، ت، ن - عن البراء).

الاكمال

٣٣٣١٧ اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ. (ش، حم وابن سعد،

حب، والهيثم بن كليب وسمويه في فوائده، طب، ك، ص - عن محمد

ابن عمرو بن علقمة بن وقاص عن أبيه عن جده) عن عائشة قالت: سمعت

هذا من أسيد بن حضير وهو يسير بيني وبين النبي ص. قال ابن حجر

في أطراف المختارة هو بمسند عائشة أشبهه لان هذا يكون أخذا له عن

النبي ص كالسماع (ش وابن سعد، طب - عن أبي سعيد الخدري،

(١) سعد بن معاذ بن النعمان الأنصاري الأوسي أسد الغابة (٢ / ٣٧٥)،

والحديث أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة رقم (١٢٤) ص.

ش - عن جابر، ش - عن ابن عمر).
 ٣٣٣١٨ اهتز العرش لروح سعد بن معاذ. (ش - عن حذيفة).
 ٣٣٣١٩ إن العرش اهتزت أعواده لموت سعد. (طب - عن
 أسيد بن حضير).
 ٣٣٣٢٠ إن الملائكة كانت تحمله. (ت: حسن صحيح غريب -
 عن أنس قال: لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون: ما أخف
 جنازته! فقال النبي ص: فذكره.
 ٣٣٣٢١ وما تعجبون من ذا؟ لمنديل من مناديل سعد بن معاذ خير
 من هذا، يا غلام! اذهب به إلى أبي جهم بن حذيفة وقل له: يبعث إلي
 بالخميسة (١) (طب - عن عطارد بن حاجب).
 ٣٣٣٢٢ اهتز العرش لموت سعد بن معاذ. (طب - عن أسيد
 ابن حضير).
 ٣٣٣٢٣ ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك؟ فان ابنك أول من
 ضحك الله له واهتز له العرش - قاله لام سعد بن معاذ. (طب، ك - عن
 أسماء بنت يزيد بن السكن)
 ٣٣٣٢٤ جزاك الله خيرا من سيد قوم! فقد أنجزت الله ما وعدته

(١) الخميسة: كساء أسود معلم الطرفين ويكون من خز أو صوف فإن لم
 يكن معلما فليس بخميسة. المصباح المنير (١ / ٢٤٩) ب.

ولينجزنك الله ما وعدك. (ابن سعد - عن عبد الله بن شداد) قال: دخل رسول الله ص على سعد بن معاذ وهو يكيّد بنفسه فقال: فذكره. ٣٣٣٢٥ لقد ضغط ضغطة أو همز همزة لو كان أحد ناجيا منها بعمله لنجا سعد - عن جعفر بن برقان بلاغا).

٣٣٣٢٦ أتعجبون من لين هذه؟ والذي نفسي بيده! لمناديل سعد ابن معاذ في الجنة خير منها وألين. (م، ت، ه - عن البراء، م (١) ت، ن - عن أنس).

سعد بن عبادة رضي الله عنه
(الاکمال)

٣٣٣٢٧ يا معشر الأنصار! اسمعوا ما تقولون، إن سعدا لغيور وأنا أغير منه والله أغير مني. (الخراطي في مكارم الأخلاق - عن أبي هريرة).

٣٣٣٢٨ أتعجبون من غيرة سعد؟ وأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وما أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك بعث الرسل مبشرين ومنذرين، ولا أحد أحب إليه المدحة من الله، ومن أجل ذلك وعد الجنة. (حم)

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه (٢٤٦٨) ص.

خ (١) عن المغيرة رضي الله عنه).
٣٣٣٢٩ اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة. (د)
عن قيس بن سعد).
سعد بن مالك أبي وقاص رضي الله عنه
٣٣٣٣٠ يا سعد! ارم فداك أبي وأمي. (خ - عن جابر) (٢)
٣٣٣٣١ هذا خالي فليرني امرؤ خاله. (ت، ك - عن جابر) (٣) ٣٣٣٣٢ - إنما
الخال والد. (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن
وهب قال النبي ص).
٣٣٣٣٣ اجلس يا خال! فان الخال والد. (قط في الافراد -
عن عائشة).
الاكمال
٣٣٣٣٤ اتقوا دعوة سعد. (ش - عن قيس بن أبي حازم مرسلًا).

(١) أخرجه البخاري كتاب النكاح باب الغيرة (٨ / ٤٥) ص.
(٢) سعد بن مالك: وهو سعد بن أبي وقاص وهو أحد المبشرين بالجنة وتوفي
سنة وخمسين. أسد الغابة (٢ / ٣٦٩) ص.
والحديث أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب سعد بن أبي وقاص رقم
(٣٧٥٥) وقال: صحيح ص.
(٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب سعد بن أبي وقاص رقم (٣٧٥٢)
وقال حسن غريب ص.

- ٣٣٣٣٥ اللهم استجب لسعد إذا دعاك. (ت (١)، حب، ك - عن سعد بن أبي وقاص)
- ٣٣٣٣٦ ارم فداك أبي وأمي - قاله لسعد. (حم، ت - عن علي، حم، خ، م، ه - عن سعد) (٢)
- ٣٣٣٣٧ ارم أيها الغلام الحزور - قاله لسعد. (ت: حسن صحيح عن علي).
- ٣٣٣٣٨ ارم يا سعد رمى الله لك! فداك أبي وأمي. (ك عن سعد).
- ٣٣٣٣٩ صبر يا سعد! فان الفقر إلى من يحبني منكم أسرع من السيل من أعلى الوادي ومن أعلى الجبل إلى أسفله. (حم، هب، ص - عن أبي سعيد).
- سلمان رضي الله عنه
- ٣٣٣٤٠ سلمان منا أهل البيت. (طب، ك - عن عمرو بن عوف).
- ٣٣٣٤١ سلمان سابق فارس. (ابن سعد - عن الحسن مرسل).
- ٣٣٣٤٢ لو كان الايمان عند الثريا لتناوله رجال من فارس. (ق)

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب سعد بن أبي وقاص رقم (٣٥٧١) ص.

(٢) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب قول الرجل فداك أبي وأمي (٨ / ٥٢) ص.

عن أبي هريرة (١) ٣٣٣٤٣ لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله قوم من أبناء فارس.
(حل - عن أبي هريرة، الشيرازي في الألقاب - عن قيس بن سعد).

الاكمال

٣٣٣٤٤ رأيت ملكا عرج يعمل سلمان. (طب وابن عساكر -
عن أبي أمامة قال: أشخص رسول الله ص إلى السماء فقلنا: ما هذا
يا رسول الله؟ قال: فذكره.

٣٣٣٤٥ من أراد أن ينظر إلى رجل نور قلبه فليُنظر إلى سلمان
(ابن مردويه في أماليه وابن عساكر - عن أبي هريرة، وسنده لا بأس به).

٣٣٣٤٦ ثكلت سلمان أمه! لقد اتسع في العلم. (ش وابن
عساكر - الأعمش عن أبي صالح) قال: بلغ النبي ص قول سلمان لأبي
الدرداء: إن لأهلك عليك حقا ولبصرك عليك حقا، قال: فذكره.

(١) سلمان الفارسي أبو عبد الله ويعرف سليمان الخير مولى رسول الله ص
أصله من فارس من رامهرمز وكان اسمه قبل الإسلام: ما به بن بوذخشان
ابن مورسلان.

توفي خمس وثلاثين وفي آخر خلافة عثمان وعمر مائتان وخمسون (٢٥٠) سنة
أسد الغابة (٢ / ٤٢١).
والحديث في صحيح البخاري كتاب التفسير تفسير سورة الجمعة (٦ / ١٨٩) ص.

سفينة رضي الله عنه
(الاكمال)

- ٣٣٣٤٧ ما أنت إلا سفينة. (حل - عن سفينة) (١)
- ٣٣٣٤٨ جاءني جبريل قال: بشر سفينة بأمان من النار (الشيرازي في الألقاب - عن يعقوب بن عبد الرحمن بن يعقوب بن إسحاق بن كثير بن سفينة عن أبيه عن جده عن أبي جده عن سفينة).
- ٣٣٣٤٩ ما كنت في هذا اليوم إلا سفينة. (ابن منده والماليني في المؤتلف وأبو نعيم من طريق عمران البجلي - عن أحمر مولى أم سلمة).
- أبو سفيان رضي الله عنه
- ٣٣٣٥٠ أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة. (ابن سعد، ك - عن عروة مرسلًا) (٢)
- ٣٣٣٥١ أبو سفيان بن الحارث خير أهلي (طب - عن أبي حبة البدري).

(١) سفينة مولى رسول الله ص أبو عبد الرحمن واسمه مهران. والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٦٠٦). أسد الغابة (٢ / ٤١١) وقال: صحيح وأقره الذهبي ص.

(٢) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه توفي بالمدينة سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب. والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٢٥٥) وقال: صحيح وأقره الذهبي. ص.

حرف الصاد

صهيب رضي الله عنه

٣٣٣٥٢ أحبوا صهيبا حب الوالدة لولدها. (ك - عن صهيب) (١)

الاكمال

٣٣٣٥٣ لا تبغضوا صهيبا. (عق ك - عن صهيب).

٣٣٣٥٤ ربح البيع أبا يحيى! (ك - عن أنس).

٣٣٣٥٥ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيبا حب الوالدة لولدها. (عد، كر - عن صهيب).

٣٣٣٥٦ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيبا حب الوالد ولده. (كر - عن صهيب).

صدي بن عجلان أبو أمامة رضي الله عنه

(الاكمال)

٣٣٣٥٧ يا أبا أمامة يا أبا أمامة! أنت مني وأنا منك. (ابن عساكر - عن

أبي أمامة) (٢)

(١) صهيب بن سنان مولى رسول الله ص أبو يحيى توفي في شوال سنة ثمان

وثلاثين وهو ابن سبعين بالمدينة ودفن بالقيع.

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٤٠١) وقال الذهبي: سنده واه ص.

(٢) صدي بن عجلان: وهو آخر من مات بالشام. أسد الغابة (٣ / ١٦) ص.

صفوان بن المعطل رضي الله عنه
٣٣٣٥٨ دعوا صفوان بن المعطل فإنه خبيث اللسان طيب القلب.

(ع - عن سفينة) (١)

٣٣٣٥٩ دعوا صفوان فإنه يحب الله ورسوله. (ابن سعد - عن
الحسن مرسلًا).

حرف الضاد

ضرار بن الأزور رضي الله عنه

٣٣٣٦٠ ما غبت صفقتك يا ضرار. (حم - عن ضرار بن

الأزور) (٢)

(١) صفوان بن المعطل: قتل شهيدا في غزوة ارمنية سنة تسعة عشر في خلافة
عمر. ومات بالجزيرة بناحية شمشاط وذلك سنة ثمان وخمسين. أسد الغابة
(٣ / ٣٠) ص.

(٢) ضرار بن الأزور بن مرداس كان شاعرا فقال:
فيارب لا أغبن صفقتي * فقد بعث أهلي ومالي بدالا
فأجاب النبي ص: ما غبت الحديث المذكور في النص. أسد الغابة
(٣ / ٥١) ص.

حرف الطاء

طلحة بن عبد الله رضي الله عنه

(الاکمال)

٣٣٣٦١ طلحة شهيد يمشي على وجه الأرض. (ه - عن جابر، ابن عساكر - عن أبي هريرة وأبي سعيد).

(١)

٣٣٣٦٢ لقد رأيتني يوم أحد وما في الأرض قربي مخلوق غير جبريل عن يميني وطلحة عن يساري. (ك - عن أبي هريرة).

٣٣٣٦٣ طلحة ممن قضى نحبه. (ت، ه - عن معاوية، ابن عساكر - عن عائشة) (٢)

٣٣٣٦٤ أوجب طلحة حين صنع برسول الله ص ما صنع.

(حم، ت، حب، ك - عن ابن الزبير) (٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب طلحة رقم (٣٧٣٨ و ٣٧٤٠)

وقال: حسن صحيح غريب ص.

(٣٣٣٦٥ لك الجنة علي يا طلحة غدا. (أبو نعيم في فضائل الصحابة عن عمر).

(١) طلحة بن عبيد الله بن عثمان أبو محمد القرشي التيمي ويعرف بطلحة الخير وطلحة الفياض. توفي سنة ست وثلاثين وعمره ستين سنة. أسد الغابة (٣ / ٨٨) ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب طلحة رقم (٣٧٣٨ و ٣٧٤٠) وقال: حسن صحيح غريب ص.

٣٣٣٦٦ هذا ممن قضى نحبه - يعني طلحة. (ت - عن طلحة) (١)
٣٣٣٦٧ لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون إليك
حتى تلج بك في جو السماء. (ن - عن جابر، طب - عن طلحة).
٣٣٣٦٨ طلحة والزبير جاراي في الجنة. (ت، ك - عن علي).
٣٣٣٦٩ من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض
فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله. (ت، ك - عن جابر) (٢) أخرجه الترمذي كتاب
المناقب باب مناقب طلحة
رقم (٣٧٤١ و ٣٧٣٩)
وقال: غريب ص
(. (الاکمال)
٣٣٣٧٠ ما أنت يا طلحة إلا فياض. (ابن عساكر - عن محمد بن
إبراهيم بن الحارث التيمي).
٣٣٣٧١ من أراد أن ينظر إلى شهيد على وجه الأرض فلينظر إلى
طلحة بن عبيد الله. (ك، وتعقب، كر - عن جابر).
٣٣٣٧٢ من سره أن ينظر إلى رجل يمشي على ظهر الأرض وقد
قضى نحبه فلينظر إلى طلحة. (ع، حل وابن عساكر - عن عائشة).
٣٣٣٧٣ يا طلحة! هذا جبريل يقرئك السلام ويقول لك: أنا
معك في أوال القيامة حتى أنجيك منها. (أبو بكر الشافعي في الغيلانيات
والديلمي وابن عساكر - عن عمر).

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب طلحة رقم (٣٧٤١ و ٣٧٣٩)
وقال: غريب ص.

٣٣٣٧٤ يا طلحة! أنت ممن قضى نجهه. (ابن منده وابن عساكر
عن أسماء بنت أبي بكر، ابن عساكر - عن عائشة).
٣٣٣٧٥ لو قلت بسم الله لرأيت بناءك الذي بنى الله لك في الجنة وأنت
في الدنيا. (قط في الافراد وابن شاهين في أماليه وأبو نعيم في فضائل الصحابة
وابن عساكر - عن طلحة لما أصيب يده مع رسول الله ص قال: حس (١) قال:
فذكره.

٣٣٣٧٦ سلفي في الدنيا والآخرة. (طب، ص - عن طلحة) قال:
كان النبي ص إذا رأني قال - فذكره.

٣٣٣٧٧ ما صبر معي يوم أحد غير طلحة، لقد كان يقيني النبل
بكفيه (الديلمي عن جابر).

طلحة بن البراء رضي الله عنه
من الاكمال

٣٣٣٧٨ اللهم! الق طلحة يضحك إليك وتضحك إليه. (الباوردي
والبغوي طب وأبو نعيم، ض عن حصين بن وحوح - يعني طلحة
ابن البراء) (٢)

(١) حس: هي بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان إذا أصابه ما أمضه
وأحرقه غفلة. النهاية (١ / ٣٨٥) ص.
(٢) طلحة بن البراء بن عمير. أسد الغابة (٣ / ٨٢) ص.

أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه
٣٣٣٧٩ لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة. (حم، ك -
عن أنس) (١)
٣٣٣٨٠ صوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل.
(سمويه - عن أنس).
٣٣٣٨١ لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل. (ك)
عن جابر).
الاكمال
٣٣٣٨٢ لصوت أبي طلحة أشد على المشركين من فئة. (عبد بن
حميد - عن أنس).
حرف العين
العباس رضي الله عنه
٣٣٣٨٣ العباس مني وأنا منه. (ت، ك - عن ابن عبا أنت) (٢)

(١) أبو طلحة الأنصاري: اسمه، زيد بن سهيل الأنصاري البخاري توفي
بالمدينة سنة إحدى وثلاثين وعمره سبعون عاما أسد الغابة (٦ / ١٨١ / ١٨٢).
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب العباس رقم (٣٧٥٩) ورقم
(٣٧٥٨) وقال: حسن صحيح ورقم (٣٧٦١) ص.

٣٣٣٨٤ العباس عم رسول الله ص، وإن عم الرجل صنو أبيه.
(عن أبي هريرة) (١)

٣٣٣٨٥ العباس وصيي ووارثي. (خط - عن ابن عباس).

٣٣٣٨٦ العباس عمي وصنو أبي، فمن شاء فليباه بعمه. (ابن
عساكر - عن علي).

٣٣٣٨٧ اطمئن يا عم! فإنك خاتم المهاجرين في الهجرة كما أنا خاتم
النبيين في النبوة. (الشاشي وابن عساكر - عن سهل بن سعد، والرويانى
وابن عساكر - عن ابن شهاب مرسلا).

٣٣٣٨٨ استوصوا بالعباس خيرا، فإنه عمي وصنو أبي. (عد -
عن علي).

٣٣٣٨٩ احفظوني في العباس، فإنه بقية آبائي. (طس - عن
الحسن بن علي).

٣٣٣٩٠ احفظوني في العباس، فإنه بقية آبائي، وإن عم الرجل صنو
أبيه. (خط وابن عساكر - عن عبد المطلب بن ربيعة).

٣٣٣٩١ استوصوا بعمي العباس خيرا فإنه بقية آبائي، فإنما عم
الرجل صنو أبيه. (طب - عن ابن عباس).

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب العباس رقم (٣٧٥٩ و ٣٨٥٨)
وقال: حسن صحيح ورقم (٣٧٦١) ص.

٣٣٣٩٢ إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، فمنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين.

(٥ - عن بن عمرو) (١)

٣٣٣٩٣ أيها الناس! أي أهل الأرض تعلمون أكرم على الله؟ قالوا: أنت، قال: فان العباس مني وأنا منه، لا تسبوا موتانا فتؤذوا أحيانا (حم، ن - عن ابن عباس).

٣٣٣٩٤ عم الرجل صنو أبيه. (ت - عن علي، طب - عن ابن عباس).

٣٣٣٩٥ والذي نفسي بيده! لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله، يا أيها الناس! من آذى عمي فقد آذاني، فإنما عم الرجل صنو أبيه. (حم، ت، ك - عن عبد المطلب بن ربيعة، ك - عن العباس).

٣٣٣٩٦ احفظوني في العباس. فإنه عمي وصنو أبي. (عد وابن عساكر - عن علي).

٣٣٣٩٧ أوصاني الله بذي القربى وأمرني أن أبدأ بالعباس بن عبد المطلب (ك - عن عبد الله بن ثعلبة).

٣٣٣٩٨ أسعد الناس يوم القيامة العباس. (ابن عساكر - عن ابن عمر).

(١) أخرجه ابن ماجة كتاب المقدمة باب فضل العباس بن عبد المطلب رقم (١٤١) وقال في الزوائد اسناده ضعيف ص.

- ٣٣٣٩٩ عمي وصنو أبي العباس. (أبو بكر في الغيلانيات - عن عمر).
٣٣٤٠٠ ليكونن في ولد العباس ملوك يلون أمر أمتي، يعز الله
تعالى بهم الدين. (قط في الافراد - عن جابر).
٣٣٤٠١ من آذى العباس فقد آذاني، إنما عم الرجل صنو أبيه.
(ابن عساكر - عن ابن عباس).
الاكمال
٣٣٤٠٢ العباس عمي وصنو أبي، ومن آذاه فقد آذاني. (كر - عن
عطاء الخراساني مرسلًا).
٣٣٤٠٣ العباس عمي وصنو أبي وبقية آبائي، اللهم اغفر له ذنبه،
وتقبل منه أحسن ما عمل، وتجاوز عنه سئ ما عمل، وأصلح له في ذريته
(ابن عساكر - عن عبد الله بن قيس عن عاصم عن أبيه).
٣٣٤٠٤ العباس بن عبد المطلب عمي وصنو أبي. (أبو بكر الشافعي
في الغيلانيات وابن عساكر - عن ابن عمر).
٣٣٤٠٥ العباس بن عبد المطلب عمي وصنو أبي، فمن شاء فليباه بعمه
(ابن عساكر - عن علي).
٣٣٤٠٦ العباس مني وأنا منه، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا به الاحياء
(ك - عن ابن عباس).

٣٣٤٠٧ العباس مني وأنا منه، لا تؤذوا العباس فتؤذوني، من سب العباس فقد سبني. (ابن عساكر - عن ابن عباس).
٣٣٤٠٨ أيها الناس! أي أهل الأرض أكرم على الله؟ قالوا: أنت، قال: فان العباس مني وأنا منه، لا تؤذوا العباس فتؤذوني، من سب العباس فقد سبني. (ابن سعد - عن ابن عباس، ابن عساكر - عن ابن عباس).
٣٣٤٠٩ العباس وصيبي ووارثي، وعلي مني وأنا منه. (الخليلي - عن ابن عباس).
٣٣٤١٠ إنما العباس صنو أبي، فمن آذى العباس فقد آذاني. (ابن سعد - عن أبي مجلز مرسلًا).
٣٣٤١١ احفظوني في عمي العباس، فان عم الرجل صنو أبيه. (كر عن عبد الله بن أبي بكر بلاغا).
٣٣٤١٢ أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه. (حم، كر - عن ابن مسعود، قط، كر - عن أبي رافع، كر - عن جابر).
٣٣٤١٣ اللهم! هذا عمي وصنو أبي وخير عمومة العرب، اللهم! أسكنه معي في السناء (١) الاعلى. (الدلمي - عن ابن مسعود).
٣٣٤١٤ ما بال رجال يؤذوني في العباس؟ وإن عم الرجل صنو أبيه.

(١) في السناء: في الحديث بشر أمتي بالسناء أي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله تعالى. النهاية (٣ / ٤١٤) ب.

(كر - عن عبد المطلب بن ربيعة).
٣٣٤١٥ لا تؤذوا العباس فتؤذوني، من سب العباس فقد سبني،
إن عم الرجل صنو (١) أبيه (ابن عساكر - عن ابن مسعود).
٣٣٤١٦ لا تؤذوني في العباس، فإن عم الرجل صنو أبيه. (ابن عساكر
عن ابن عباس).
٣٣٤١٧ لا تؤذوني في العباس، فإنه بقية آبائي، وإن عم الرجل صنو
أبيه. (عبد الرزاق وابن جرير - عن مجاهد مرسلًا).
٣٣٤١٨ يا أيها النساء! إنما أنا ابن العباس فاعرفوا ذلك له، صار لي
والدا وصرت له فرطاً (٢) ابن قانع - عن حنظلة الكاتب).
٣٣٤١٩ إن العباس مني وأنا منه. (ابن سعد - عن ابن عباس، ط،
حم، د وابن منيع والرويانى وهناد بن السري في الزهد وابن خزيمة وأبو عوانة
وابن منده في كتاب الايمان، ك، هب و صححه، ص - عن البراء، قال

(١) صنو: إذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد فكل منهن صنو
والاثنان صنوان، والجمع صنوان، برفع النون وفي الحديث عم الرجل
صنو أبيه المختار (٢٩٤) ب.

(٢) فرطاً: في الحديث "أنا فرطكم على الحوض" أي متقدمكم إليه. يقال:
فرط يفرط، فهو فارط وفرط إذا تقدم وسبق القول ليرتاد لهم الماء،
ويهيئ لهم الدلاء والأرشية. النهاية (٣ / ٤٣٤) ب.

أبو عوانة: هذا حديث اختلف فيه أهل العلم في صحته، وقال ابن منده: اسناده متصل مشهور وهو ثابت على رسم الجماعة).
٣٣٤٢٠ ألا أبشرك يا عم! إن من ذريتك الأصفياء، ومن عترتك الخلفاء، ومنك المهدي في آخر الزمان، وبه ينشر الله الهدى وبه تطفئ نيران الضلالة، إن الله فتح بنا الامر وبذريتك يختم. (الرافعي - عن ابن عباس).

٣٣٤٢١ ألا أبشرك يا أبا الفضل! إن الله عز وجل افتتح بي هذا الامر وبذريتك يختمه. (حل - عن أبي هريرة).

٣٣٤٢٢ ستكون لولد العباس راية، من تبعها رشد ومن خلفها هلك، ولن تخرج من أيديهم ما أقاموا الحق. (الديلمي - عن عائشة).

٣٣٤٢٣ أبررت عمي! ولا هجرة. (أبو نعيم في فضائل الصحابة عن العباس، أنه أتى بمجاشع يوم فتح مكة وقال: يا رسول الله! بايعه على الهجرة، فقال: لا هجرة، فقال: أقسمت عليك لتبايعنه! فبسط يده فبايعه وقال - فذكره).

٣٣٤٢٤ أسعد الناس شفاعتي يوم القيامة العباس. (كر - عن عمر، وفيه رجل لم يسم).

٣٣٤٢٥ أما! إن الايمان لا يدخل أجوافهم حتى يحبوكم لي - قاله للعباس. (عد، كر - عن علي).

٣٣٤٢٦ من لم يحب العباس بن عبد المطلب وأهل بيته فقد برئ
الله ورسله منه. (قط في الافراد وابن عساكر - عن جابر).
٣٣٤٢٧ يا معشر الناس! لن تؤمنوا ولن تكونوا مؤمنين حتى تحبوا
عباسا. (طب - عن عصمة بن مالك).
٣٣٤٢٨ إن جبريل أمرني إذا حضر العباس أن أخفض صوتي كما
أمرتم أن تخفضوا أصواتكم عندي. (ابن عساكر - عن عائشة).
٣٣٤٢٩ أنظر هل ترى في السماء نجما؟ قال: أرى الثريا، قال:
أما! إنه يلي هذه الأمة بعددها وصلبك اثنان في فتنة. (حم، طب،
كر، ض - عن العباس).
٣٣٤٣٠ ألا! إن الشام وبيت المقدس تفتح إن شاء الله تعالى
وتكون أنت وولدك من بعدك أئمة بها إن شاء الله. (طب وابن عساكر
عن محمد بن عبد الرحمن بن شداد بن أوس عن أبيه عن جده).
٣٣٤٣١ اللهم انصر العباس وولد العباس - ثلاثا، يا عم! أما علمت
أن المهدي من ولدك موقفا راضيا مرضيا. (الهيثم بن كليب وابن عساكر -
عن عبد الله بن عباس عن أبيه، وسنده رجاله ثقات).
٣٣٤٣٢ اذهبي بأبي الخلفاء. (خط - عن ابن عباس عن أمه أم الفضل).
٣٣٤٣٣ الخلافة فيكم والنبوة - قاله للعباس. (ابن عساكر - عن
أبي هريرة).

٣٣٤٣٤ فيكم النبوة والمملكة - قاله للعباس. (ابن عساكر -
عن أبي هريرة).
٣٣٤٣٥ لن يصلوا إليها أبدا ولكنها في ولد عمي وصنو أبي حتى
يسلمها إلى المسيح. (طب - عن أم سلمة) قالت: كنت عند النبي ص
فتذاكروا الخلافة بعده فقالوا: ولد فاطمة، قال: فذكره.
٣٣٤٣٦ لن تزال الخلافة في ولد عمي صنو أبي حتى يسلموها إلى
الدجال. (الدلمي - عن أم سلمة).
٣٣٤٣٧ ليس عليك أن الشام يفتح ويفتح بيت المقدس فتكون
أنت وولدك أئمة فيهم إن شاء الله. (طب - عن محمد بن عبد الرحمن بن
شداد بن محمد بن شداد بن أوس عن أبيه عن جده عن شداد).
٣٣٤٣٨ لي النبوة ولكم الخلافة، فمن أحبك نالته شفاعتي، ومن
أبغضك فلا نالته شفاعتي - قاله للعباس. (ابن عساكر - عن ابن عباس).
٣٣٤٣٩ يا عم! ألا أخبرك؟ ألا أخبرك؟ إن الله فتح هذا الامر
بي ويختتم بولدك. (الخطيب وابن عساكر - عن علي).
٣٣٤٤٠ يكون من ولد العباس ملوك تكون أمراء أمتي، يعز الله
بهم الدين. (حل وابن عساكر - عن جابر).
٣٣٤٤١ اللهم استر العباس وولد العباس من النار. (الرويانى والشاشي
والخرايطي، ك وتعقب وابن عساكر - عن سهل بن سعد).

٣٣٤٤٢ لا يذهب ولد العباس حتى تغلظ عليهم أحياء العرب فيكون
كأشد ما يكون ليس لهم في السماء ناصر ولا في الأرض عاذر، كأني
بهم على بلاغتهم بين ظهراي الكوفة فتقول العاتق في خدرها: اقتلوهم قتلهم
الله، لا ترحموهم لا رحمهم الله، فطالما لم يرحمونا. (طب - عن عبد الرحمن بن
جبير

ابن نفيير عن أبيه عن جده).

٣٣٤٤٣ اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهره وباطنه لا تغادر
ذنبا اللهم! اخلفه في ولده. (ت: حسن غريب، ع - عن ابن عباس) (١)
٣٣٤٤٤ اللهم إن عمي العباس حاطني بمكة من أهل أشرك وأخذني
على الأنصار ونصرني في الاسلام مؤمنا بالله مصدقا بي، اللهم فاحفظه
وحظه واحفظ له ذريته من كل مكروه. (ابن عساكر - عن محمد بن
إبراهيم بن الحارث التيمي مرسلا).

٣٣٤٤٥ يا أبا الفضل ألا أبشرك لو قدمت أعطاك الله حتى ترضى
قاله العباس. (عد وابن عساكر - عن سعيد بن المسيب مرسلا، ابن

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب العباس رقم (٣٧٦٢) وقال:
حسن غريب.

والعباس بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف ويكنى أبا الفضل عم
رسول الله وتوفى بالمدينة سنة (٣٢) وصلى عليه عثمان ودفن بالبقيع
وعمره (٨٨). أسد الغابة (٣ / ١٦٧) ص.

عساكر - عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده).
٣٣٤٤٦ اللهم اغفر للعباس وولد العباس ولمن أحبهم. (الخطيب وابن
عساكر - عن أبي هريرة).

٣٣٤٤٧ اللهم اغفر للعباس وأبناء العباس. (طب - عن سهل
ابن سعد).

٣٣٤٤٨ اللهم اغفر للعباس ما أسرع وما أعلن، وما أبدى وما أخفى،
وما كان وما يكون منه ومن ذريته إلى يوم القيامة. (ابن عساكر -
عن أبي هريرة).

٣٣٤٤٩ تربت يداك! أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه؟ إن العباس
سلفنا زكاة العام وعام أول. (ابن سعد - عن الحكم مرسلا).

٣٣٤٥٠ أما علمت يا عمر أن عم الرجل صنو أبيه، إنا كنا احتجنا
فاستسلفنا العباس صدقة عامين. (ق - عن علي).

٣٣٤٥١ ما كنت لاستعملك على غسالة ذنوب الناس. (ابن سعد،
ك - عن علي) قال قلت: سل النبي ص يستعملك على الصدقة، فسأله
فقال: فذكره).

٣٣٤٥٢ يا عباس ١ أنت عمي وصنو أبي وخير من أخلف بعدي من
أهلي، إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهي لك ولدك منهم السفاح ومنهم
المنصور ومنهم المهدي. (الخطيب - عن ابن عباس عن أمه أم الفضل).

عبد الله بن رواحة رضي الله عنه
٣٣٤٥٣ رحم الله ابن رواحة! كان أينما أدركته الصلاة أناخ.
(ابن عساكر - عن ابن عمر) (١)
عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه
٣٣٤٥٤ رضيت لامتي ما رضي لها ابن أم عبد. (ك - عن ابن مسعود).
٣٣٤٥٥ لو كنت مؤمرا على أمتي أحد من غير مشورة منهم
لأمرت عليهم ابن أم عبد. (حم، ت، ه، ك - عن علي) (٢)
الاكمال
٣٣٤٥٦ والذي نفسي بيده! لعبد الله في الموازين يوم القيامة أثقل من
أحد. (طب - عن سارة بنت عبد الله بن مسعود عن أبيها).
٣٣٤٥٧ والذي نفسي بيده! لساقا عبد الله - يعني ابن مسعود - يوم
القيامة أشد وأعظم من أحد وحراء. (قط في الافراد، ط - عن
ابن مسعود).

(١) عبد الله بن رواحة بن ثعلبة كان من الشعراء وقتل شهيدا في السنة الثامنة
أسد الغابة (٣ / ٢٣٨) ص.
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب عبد الله بن مسعود رقم (٣٨٠٨)
وقال: حسن غريب.
و عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن الهذلي وتوفي بالمدينة
سنة (٣٢) ودفن بالبقيع وكان عمره (٦١). أسد الغابة (٣ / ٣٦٠) ص.

٣٣٤٥٨ والذي نفسي بيده! لهما أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد (ن، طب، ك - عن معاوية بن قرّة عن أبيه، حل - عن ابن مسعود).

٣٣٤٥٩ إني رضيت لأمّتي ما رضي لها ابن أمّ عبد. (طب، ق وابن عساكر - عن ابن مسعود).

٣٣٤٦٠ رضيت ما رضي الله لي ولأمّتي وابن أمّ عبد، وكرهت ما كره الله لي ولأمّتي وابن أمّ عبد. (طب، وأبو نعيم - عن ابن عباس عن أبي الدرداء).

٣٣٤٦١ من أحب أن يسمع القرآن جديدا غضا كما أنزل فليسمعه من ابن مسعود. (ابن عساكر - عن أبي عبيدة بن محمد بن عمر بن ياسر عن أبيه عن جده).

٣٣٤٦٢ من أراد أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه كما يقرأ ابن أمّ عبد. (طب - عن ابن عمرو).

٣٣٤٦٣ من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أمّ عبد. (ابن السني في عمل يوم وليلة - عن عمر، ش - عن القاسم ابن عبد الرحمن عن أبيه مرسل).

٣٣٤٦٤ ممّ تضحكون؟ لرجل عبد الله بن أمّ عبد أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد. (حم - عن علي).

٣٣٤٦٥ (ممّ تضحكون؟ فوالذي نفسي بيده! لهما أثقل في الميزان

من أحد. (حم - عن ابن مسعود).
٣٣٤٦٦ والله! إنهما لأثقل في الميزان من أحد - يعني ساقى ابن مسعود
(طب - عن أبي الطفيل).
٣٣٤٦٧ لو كنت مستخلفا أحدا من غير مشورة لاستخلفت ابن
أم عبد. (ش - عن علي).
٣٣٤٦٨ یرحمك الله! فإنك عليم معلم. (حم - عن ابن مسعود)
عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري
رضي الله عنه
٣٣٤٦٩ إن عبد الله بن قيس أعطي مزارا من مزامير آل داود.
(حم، خد، م، ن - عن بريدة) (١)
٣٣٤٧٠ لو رأيتني وأنا أستمع قراءتك البارحة، لقد أوتيت مزارا
من مزامير آل داود. (م - عن أبي موسى) (٢)
٣٣٤٧١ يا أبا موسى! لقد أوتيت مزارا من مزامير آل داود.
(خ، ت - عن أبي موسى).

(١) عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري وتوفي بالكوفة سنة (٤٢) وعمره
(٦٣) أسد الغابة (٣ / ٢٦٩).
(٢) والحديث أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب استحباب تحسين الصوت
بالقرآن رقم (٢٣٥ و ٢٣٦) ص.

٣٣٤٧٢ لقد أوتي هذا من مزامير آل داود - يعني أبا موسى. (حم، ن، ه - عن أبي هريرة، ت - عن عائشة).
٣٣٤٧٣ لقد أوتي أبو موسى مزارا من مزامير آل داود. (ه، عن أبي هريرة، حل - عن أنس).
٣٣٤٧٤ لقد أوتي أبو موسى من أصوات آل داود. (محمد بن نصر عن البراء).
٣٣٤٧٥ سيد الفوارس أبو موسى. (ابن سعد - عن نعيم بن يحيى مرسل).
الاکمال
٣٣٤٧٦ لقد أوتي أخوكم من مزامير آل داود. (ش وابن سعد - عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك مرسل).
٣٣٤٧٧ لقد أوتي الأشعري مزارا من مزامير آل داود. (ش والدارمي وابن نصر، حب وك، حل - عن بريدة، ش، ن - عن عائشة).
٣٣٤٧٨ مررت بك البارحة وأنت تقرأ فاستمعنا لقراءتك. (ك - عن أبي موسى).

عامر بن عبد الله أبو عبيدة بن الجراح

رضي الله عنه

٣٣٤٧٩ إن لكل أمة أميناً وإن أمين هذه الأمة أبو عبيد بن الجراح

(خ - عن أنس) (١)

٣٣٤٨٠ إن لكل نبي أميناً وأميني أبو عبيدة بن الجراح. (حم -

عن عمر).

٣٣٤٨١ أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح. (حم - عن

خالد بن الوليد).

٣٣٤٨٢ لكل أمة أمين وأميننا أيتها الأمة! أبو عبيدة بن الجراح.

(ق، ن - عن أنس).

٣٣٤٨٣ ما من أحد من أصحابي إلا لو شئت لأخذت عليه في بعض

خلقه غير أبي عبيدة بن الجراح. (ك - عن الحسن مرسل).

(١) عامر بن عبد الله أبو عبيدة بن الجراح توفي سنة (١٨) بفحل موضع بالشام وقيل إن قبره بيسان وكان عمره (٥٨). أسد الغابة (٣ / ١٢٠) والحديث أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب أبي عبيدة ابن الجراح (٥ / ٣٢).
ومسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أبي عبيدة رقم (٢٤١٧) ص.

الاكمال

٣٣٤٨٤ إن لكل أمة أميناً وإن أميننا أيتها الأمة! أبو عبيدة بن الجراح. (ش - عن أبي قتادة).

٣٣٤٨٥ لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح. (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن أبي بكر، طب وابن عساكر - عن جابر بن عبد الله عن خالد بن الوليد، الخطيب وابن عساكر - عن أم سلمة).
٣٣٤٨٦ ما من أحد من أصحابي إلا لو شئت لأخذت عليه بعض خلقه إلا أبو عبيدة بن الجراح. (ابن عساكر - عن مبارك بن فضالة عن الحسن مرسل).

٣٣٤٨٧ ما من أحد من أصحابي إلا لو شئت أخذت عليه في خلقه ليس أبو عبيدة بن الجراح. (الحكيم وابن عساكر - عن زياد الأعلم عن الحسن مرسل).

٣٣٤٨٨ ما من أصحاب إلا وقد كنت قائلاً فيه لا بد إلا أبا عبيدة ابن الجراح. (٥، م ابن عساكر - عن أبي الجراح).

٣٣٤٨٩ ما من أصحابي أحد إلا لو شاء أن أقول في خلقه إلا ما كان من أبي داود بن شيبور. (مرسل).

٣٣٤٩٠ ما من أصحابي إلا وقد وجدت ولو شئت أن أقول فيه إلا أبو عبيدة بن الجراح (تمام وابن عساكر - عن سعيد بن عبد العزيز مرسل).

عبد الرحمن بن ساعدة رضي الله عنه
٣٣٤٩١ إن أدخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت
عليه ثم طار حيث شئت. (ت - عن أبي أيوب).
٣٣٤٩٢ إن يدخلك الله الجنة فلا تشاء أن تترك فرسا من ياقوتة
حمراء تطير بك في أي الجنة شئت إلا ركبت. (حم، ت - عن بريدة) (١)
الاكمال

٣٣٤٩٣ إن أدخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كان لك فيها فرس من
ياقوت له جناحان يطير بك حيث شئت. (طب - عن عبد الرحمن
ابن ساعدة).

٣٣٤٩٤ يا عبد الرحمن! إن أدخلك الله الجنة كان لك فيها فرس من
ياقوتة لها جناحان تطير بك في الجنة. (أبو نعيم - عن عبد الرحمن بن ساعدة).
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
٣٣٤٩٥ أتاني جبريل فقال: مر ابن عوف فليضف الضيف،
وليطعم المسكين، وليعط السائل، وليبدأ بمن يعول، فإذا فعل ذلك كان
تزكية ما هو فيه. (ابن سعد، طس، ك، هب - عن عبد الرحمن بن عوف) (٢)

(١) و (٢) أخرجه الترمذي كتاب صفة الجنة باب ما جاء في صفة خيل الجنة رقم
(٢٥٤٣ و ٢٥٤٤) وقال ليس اسناده بالقوي ص.

الاکمال

٣٣٤٩٦ أنکحوا عبد الرحمن بن عوف، فإنه من خيار المسلمين،
ومن خيارهم من كان مثله. (عد، کر - عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه
عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط عن بسرة بنت صفون).
٣٣٤٩٧ إن لم يكن عبد الرحمن بن عوف فاضت عينه فقد فاض
قلبه. (حل وابن عساكر - عن معتمر بن سليمان عن أبيه الحضرمي) قال:
قرأ رجل عند رسول الله ص لين الصوت فما بقي أحد من القوم إلا
فاضت عينه غير عبد الرحمن بن عوف فقال رسول الله ص: فذكره.
٣٣٤٩٨ يا خالد! ذروا لي أصحابي، متى ينك (١) أنف المرء ينك
المرء ولو كان أحد ذهباً تنفقه قيراطاً في سبيل الله لم تدرك غدوة
أو روحة من غدوات أو روحات عبد الرحمن. (الواقدي وابن عساكر -
عن اياس بن سلمة عن أبيه).
٣٣٤٩٩ أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتي عبد الرحمن بن عوف،
والذي نفس محمد بيده! لن يدخلها إلا حبوا. (بز وأبو نعيم في فضائل
الصحابه عن أنس، وضعف).
٣٣٥٠٠ رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا. (حم،

(١) ينك: وقولهم: لا تنك أي لا نكيت أي لا جعلك الله منكيا
منهزماً مغلوباً. لسان العرب (١ / ١٧٤) ب.

طب - عن عائشة).
٣٣٥٠١ قد رأيت عبد الرحمن يدخل الجنة حيوا. (حم - عن
أنس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).
٣٣٥٠٢ كأني بعبد الرحمن بن عوف على الصراط يميل مرة ويستقيم
أخرى حتى يفلت ولم يكذب (١) (ابن عساكر - عن عائشة).
٣٣٥٠٣ كفاك الله أمر دنياك، فأما آخرتك فأنا لها ضامن.
(أبو بكر الشافعي في الغيلانيات وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن
عساكر - عن عمر) قال: رأيت النبي ص والحسن والحسين يبكيان
جوعا ويتضرعان فقال: من يصلنا بشيء؟ فطلع عبد الرحمن بن عوف
بصحفة فيها حيس (٢) ورغيفان بينهما اهالة (٣) قال: فذكره.
٣٣٥٠٤ يا عبد الرحمن! كفاك الله أمر دنياك، فأما آخرتك فأنا
لها ضامن - قاله لا بن عوف. (الديلمي - عن ابن عمر).

(١) يكذب: الكذب: الشدة في العمل وطلب الكسب وبابه رد. وكده:
أعبه فهو لازم ومتعد. المختار (٤٤٧) ب.
(٢) حيس: الحيس: هو تمر نخلط بسمن وأقط. المختار (١٢٧) ب.
(٣) إهالة: الإهالة: الودك وهو دسم اللحم. المختار (٢٢).

عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة رضي الله عنه
٣٣٥٠٥ أبو هريرة وعاء للعلم. - ك - عن أبي سعيد الخدري).

٣٣٥٠٦ سبقكما بها الدوسي. (ك - عن مزيد بن ثابت) (١)

الاكمال

٣٣٥٠٧ لكل أمة حكيم وحكيم هذه الأمة أبو هريرة. (الديلمي
عن ابن عباس).

عويمر بن عامر الأنصاري أبو الدرداء

رضي الله عنه

٣٣٥٠٨ حكيم أمتي عويمر. (طس - عن شريح بن عبيد مرسل). (٢)

٣٣٥٠٩ إن لكل أمة حكيمًا وحكيم هذه الأمة أبو الدرداء.

(ابن عساكر - عن جبير بن نفيير مرسل).

٣٣٥١٠ إن الله وعدني بإسلام أبي الدرداء (طب - عن أبي الدرداء).

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٥٠٨) وقال الذهبي في سنده: حماد

ابن شعيب ضعيف.

وتوفي عبد الرحمن بن صخر سنة خمس وخمسين وعمره (٧٨) عاما.

انظر ترجمته في المستدرک (٣ / ٥٠٦ و ٥١٤) ص.

(٢) عويمر بن عامر الأنصاري الخزرجي: أبو الدرداء وتوفي في دمشق سنة

(٣٢) هـ. المستدرک للحاكم (٣ / ٣٣٦) ص.

٣٣٥١١ الاكمال

نعم الفارس عويمر! نعم الرجل أبو الدرداء. (طس -
عن شريح بن عبيد وعن أبي عائد وهما مرسلان).
عويمر بن ساعدة رضي الله عنه
(الاکمال)

٣٣٥١٢ نعم العبد من عباد الله والرجل من أهل الجنة عويمر بن
ساعدة. (الديلمي - عن جابر).
عبد الله بن عمر رضي الله عنه

٣٣٥١٣ نعم العبد عبد الله بن عمر من وفد الرحمن! وعمار بن ياسر
من السابقين! المقداد بن الأسود من المجتهدين. (فر - عن ابن عباس) (١)
٣٣٥١٤ إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل
(حم، ق - عن حفصة).

٣٣٥١٥ نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل. (حم، ق -
عن حفصة) (٢)

(١) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما توفي بمكة ودفن بذي طوى
سنة (٧٤) وعمره (٨٤). المستدرک (٣ / ٥٥٧) ص.
(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الأصحاب باب مناقب عمر
(٥ / ٣١) ص

(الاكمال)

٣٣٥١٦ لكل أمة عالم وعالم هذه الأمة عبد الله بن عمر، ولكل نبي خليل وخليلي سعد بن معاذ. (الديلمي - عن ابن عباس).

عبد الله بن سلام رضي الله عنه

٣٣٥١٧ عبد الله بن سلام عاشر عشرة في الجنة. (حم، طب،

ك - عن معاذ) (١)

الاكمال

٣٣٥١٨ يموت عبد الله بن سلام وهو آخذ بالعروة الوثقى. (طب

عن عبد الله بن سلام).

٣٣٥١٩ كذبتنم لن يقبل قولكم، أما أنفا فتشون عليه من الخير ما

أثنتنم، وأما إذا آمن فكذبتموه وقتنم فيه، فلن يقبل قولكم. ك - عن

عوف بن مالك) (٢) عمار بن ياسر رضي الله عنه

٣٣٥٢٠ عمار خلط الله الايمان ما بين قرنه إلى قدمه وخلط الايمان

بلحمه ودمه، يزول مع الحق حيث زال، وليس ينبغي للنار أن تأكل منه

شيئا. (ابن عساكر - عن علي).

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٤١٦) وقال: صحيح وأقره الذهبي. وتوفي بالمدينة سنة

(٧٣) ص.

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٤١٦) وقال: صحيح وأقره الذهبي. وتوفي بالمدينة سنة

(٧٣) ص.

٣٣٥٢١ دم عمار ولحمه حرام على النار أن تأكله أو تمسه.
(ابن عساكر - عن علي).
٣٣٥٢٢ قاتل عمار وسالبه في النار. (طب - عن عمرو بن العاص
عن ابنه).
٣٣٥٢٣ كم من ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لآبره منهم
عمار بن ياسر. (ابن عساكر - عن عائشة) (١)
٣٣٥٢٤ ابن سمية ما عرض عليه أمران قط إلا أخذ بالأرشد منهما
(حم، ك - عن ابن مسعود).
٣٣٥٢٥ إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق. (طب -
عن ابن مسعود).
٣٣٥٢٦ عمار يزول مع الحق حيث يزول. (ابن عساكر - عنه).
٣٣٥٢٧ ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما. (ت، ك
عن عائشة) (٢) ٣٣٥٢٨ عمار ما عرض عليه أمران إلا اختار الأرشد منهما.

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٢٩٤) وقال: رواه الطبراني في
الأوسط وفيه عيسى بن قرطاس وهو متروك. ص.
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب عمار رقم (٣٧٩٩) وقال:
حسن غريب ص.

- (هـ - عنها) (١) ٣٣٥٢٩ ملئ عمار إيماناً إلى مشاشه (٢). (هـ (٣) - عن علي، ك - عن ابن مسعود)
- . ٣٣٥٣٠ عمار ملئ إيماناً إلى مشاشه. (حل - عن علي).
- ٣٣٥٣١ ويح عمار تقتله الفئة الباغية! يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار. (حم، خ - عن أبي سعيد) (٤) أخرجه البخاري كتاب الجهاد باب مسح الغبار على الناس (٤ / ٢٥) ص.
- (٣٣٥٣٢ - بؤس لك يا ابن سمية! تقتلك الفئة الباغية. (حم، م عن أبي قتادة) (٥) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة رقم (٢٩١٥) ص.
- (٣٣٥٣٣ - عمار تقتله الفئة الباغية. (حل - عن أبي قتادة).
- ٣٣٥٣٤ من عادى عماراً عاداه الله، ومن أبغض عماراً أبغضه الله. (ن، حب، ك - عن خالد بن الوليد).

(١) و (٣) أخرجه ابن ماجة كتاب المقدمة باب فضل عمار بن ياسر رقم (١٤٧ و ١٤٨). والحاكم في المستدرک (٣ / ٣٩٢) وقال: صحيح ص.

(٢) مشاشه: في صفته عليه السلام جليل المشاش أي عظيم رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين، والركبتين. قال الجوهري: هي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها. النهاية (٤ / ٣٣٣) ب.

(الاكمال)

٣٣٥٣٥ ابن سمية ما خير بن أمرين إلا اختار أرشدهما. (حم)،
ك - عن ابن مسعود) (١)

٣٣٥٣٦ إن ابن سمية ما عرض عليه أمران قط إلا اختار الأرشد
منهما. (حم - عن ابن مسعود) (٢)

٣٣٥٣٧ أبو اليقظان على الفطرة، أبو اليقظان على الفطرة، أبو
اليقظان على الفطرة، لا يدعها حتى يموت أو يمسه الهرم. (ن وابن سعد
عد وضعفه - عن حذيفة) (٣)

٣٣٥٣٨ الحق مع عمار ما يغلب عليه دلهة (٤) الكبير. (عق،
كر - عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه).

٣٣٥٣٩ أما إنه سيشهد معك مشاهد أجرها عظيم وذكرها كثير
وثناؤها حسن. (حل - عن علي) قال: ذكرت للنبي ص عمارا
قال: فذكره.

(١) و (٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٣٨٨) ص.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٣٨٤) ص.

(٤) دلهة: الدله والدله: ذهاب الفؤاد من هم أو نحو كما يدلّه عقل

الانسان من عشق أو غيره، والتدله: ذهاب العقل من الهوى. اه

لسان العرب (١٣ / ٤٨٨) ب.

- ٣٣٥٤٠ إن عمارا ملئ إيمانا إلى مشاشه. (ع، طب وابن جرير،
كر - عن علي).
٣٣٥٤١ إن عمارا ملئ إيمانا من قرنه إلى قدمه. (حل - عن
ابن عباس).
٣٣٥٤٢ ملئ عمار إيمانا إلى المشاش وهو ممن حرم على النار.
(ش - عن القاسم بن مخيمرة مرسلا).
٣٣٥٤٣ أولعتم (١) بعمار يدعوهم إلى الجنة وهو يدعوهم إلى النار.
(طب - عن ابن عمر).
٣٣٥٤٤ اللهم! أولعت قريش بعمار، قاتل عمار وسالبه في النار.
(ك - عن عمرو بن العاص).
٣٣٥٤٥ ما لهم ولعمار! يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، قاتله
وسالبه في النار. (ابن عساكر - عن مجاهد عن أسامة بن شريط أو ابن زيد).
٣٣٥٤٦ ما لهم ولعمار؟ يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، وذلك
فعل الأشقياء الأشرار. وفي لفظ ش: وذلك دأب الأشقياء الفجار. (ش)

(١) أولعتم بعمار: يقال: ولعت بالشيء أولع ولعا وولوعا، بفتح الواو،
المصدر والاسم جميعا. وأولعته بالشيء، وأولع به فهو مولع، بفتح
اللام: أي مغرى به. ومنه الحديث أولعت قريشا بعمار أي صيرتهم
يولعون به النهاية (٥ / ٢٢٦) ب

وابن عساكر - عن مجاهد مرسلًا، قال ابن عساكر: هو المحفوظ).
٣٣٥٤٧ ابن سمية تقتله الفئة الباغية، قاتله وسالبه في النار. (خط
كر - عن أنس).
٣٣٥٤٨ اللهم بارك في عمار؟ ويحك ابن سمية! تقتلك الفئة الباغية
وآخر زادك من الدنيا ضياح (١) من لبن. (ابن عساكر - عن عائشة).
٣٣٥٤٩ تقتلك الفئة الباغية، قاتلك في النار - قاله لعمار. (ابن
عساكر - عن أم سلمة، حم، ابن عساكر - عن عثمان).
٣٣٥٥٠ تقتلك الفئة الباغية. (ع وأبو عوانة، عن أبي رافع، م
عن أم سلمة، ابن سعد، ض، حم - عن بأي سعيد، طب والباوردي
وابن قانع، قط في الافراد - عن أبي اليسر وزياد في الافراد معا، طب
عن عمرو، ع وابن منده في كتاب الموالاتة، طب، قط في الافراد
عن بن ياسر، ابن عساكر - عن ابن عباس وعن حذيفة وعن أبي هريرة
وعن جابر بن سمرة وعن جابر بن عبد الله بن أبي أمامة) (٢)
٣٣٥٥١ تقتلك الفئة الباغية، وآخر زادك من الدنيا ضياح من
لبن. (تمام وابن عساكر - عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه،

(١) ضياح: الضياح والضحاح بالفتح: اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط
النهاية (٣ / ١٠٧) ب.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفتن رقم (٢٩١٦) عن أم سلمة والحاكم في المستدرک
(٣ / ٣٩١) وقال: صحيح وأقره الذهبي ص.

وابن عساكر - عن عمرو بن العاص).
٣٣٥٥٢ كف يا خالد عن عمار؟ فإنه من يبغض عمارا يبغضه الله،
ومن يلعن عمارا يلعنه الله. (ابن عساكر عن ابن عباس).
٣٣٥٥٣ من يحقر عمارا يحقره الله، ومن يسب عمارا يسبه الله،
ومن يبغض عمارا يبغضه الله. (ع وابن قانع، طب، ض - عن
خالد بن الوليد).

٣٣٥٥٤ يا خالد! لا تسب عمارا، إنه من يعاد عمارا يعاده الله،
ومن يبغض عمارا يبغضه الله، ومن يسب عمارا يسبه الله، ومن يسفه
عمارا يسفه الله، ومن يحقر عمارا يحقره الله. (ط وسمويه، طب، ك
عن خالد بن الوليد).

٣٣٥٥٥ تقتل عمارا الفئة الباغية عن الطريق، وإن آخر رزقه من
الدنيا ضياح من لبن. (الخطيب - عن حذيفة).

٣٣٥٥٦ يا أبا اليقضان! لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية عن
الطريق. (ك - عن حذيفة).

٣٣٥٥٧ قاتل ابن سمية في النار. (كر - عن عمرو بن العاص).

٣٣٥٥٨ لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية، تشرب شربة ضياح
من لبن تكن آخر رزقك من الدنيا. (ك - عن حذيفة).

٣٣٥٥٩ ويح! ابن سمية! تقتله الفئة الباغية. (ع، ز، ك عن حذيفة

وابن مسعود معا، ع - عن أبي هريرة، ابن عساكر - عن أم سلمة، الخطيب - عن عمرو بن العاص).
٣٣٥٦٠ ويحك ابن سمية! تقتلك الفئة الباغية. (ط، حم وابن سعد - عن ابن سعيد، ع - عن أبي قتادة، قط في الافراد - عن أبي اليسر وزياد بن الصرد معا، حم وابن سعد - عن ابن عمر).
٣٣٥٦١ يا عمار! تقتلك الفئة الباغية. (ابن عساكر - عن يد ابن أبي أوفى).
٣٣٥٦٢ يا نار! كوني بردا وسلاما على عمار كما كنت على إبراهيم تقتلك الفئة الباغية. (ابن عساكر - عن عمرو بن ميمون) قال: عذب المشركون عمار بالنار فكان النبي ص يمر بيده على رأسه ويقول: فذكره قال ابن عساكر: عمرو بن ميمون أدرك النبي ص ولم يره.
٣٣٥٦٣ يدخل سالبك وقاتلك النار - قاله لعمار. (تمام وابن عساكر - عن عمرو بن العاصي).
٣٣٥٦٤ يزعمون أنك ميت وأنك قد قتلت نفسك، كلا والله! ما أنت بميت حتى تقتلك الفئة الباغية - قاله لعمار. (ابن عساكر - عن جابر).
٣٣٥٦٥ أبشروا يا آل عمار! فان موعدكم الجنة. (طس، ك، ق، كر، ض - عن أبي الزبير عن جابر بن سعد عن أبي الزبير مرسلا، وعن ابن يوسف المكي مرسلا).

٣٣٥٦٦ صبرا يا أبا ياسر وآل ياسر! فان موعدكم الجنة. (الحاكم في الكنى - عن عبد الله بن جعفر).

٣٣٥٦٧ صبرا يا آل ياسر! فان مصيركم إلى الجنة. (الحارث، حل عن عثمان).

٣٣٥٦٨ اصبروا يا آل ياسر! فان موعدكم الجنة. (طب - عن عمار، البغوي وابن منده، طب، خط، كر - عن عثمان).

٣٣٥٦٩ الله اغفر لآل ياسر! وقد فعلت. (حم وابن سعد - عن عثمان بن عفان).

عمرو بن العاصي رضي الله عنه

٣٣٥٧٠ إن عمرو بن العاصي من صالح قريش (ت - عن طلحة) (١)

٣٣٥٧١ أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص. (حم، ت - عن

عقبة بن عامر) (٢)

الاكمال

٣٣٥٧٢ نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله. (ابن

عساكر - عن عمرو بن دينار عن جابر) أن النبي ص دخل على عمرو بن

العاص فقال: فذكره. (حم وابن عساكر - عن ابن أبي مليكة عن

(١) و (٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب لعمر بن العاص رقم (٣٨٤٤ و ٣٨٤٥) وقال غريب ص.

طلحة بن عبيد الله بن سعد عن المطلب بن حنطب مرسلًا، وعن ابن أبي مليكة مرسلًا، وعن عمر بن دينار مرسلًا).

٣٣٥٧٣ إن عمرو بن العاص لرشيد الأمر. (ابن عساكر - عن طلحة بن عبيد الله).

٣٣٥٧٤ إن عمرو بن العاص لمن صالح قريش، ونعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله. (حم، ع، عد - عن طلحة بن عبيد الله).

٣٣٥٧٥ اللهم اغفر لعمرو بن العاص - ثلاثًا، كنت إذا ناديته للصدقة جاءني بها. (عد - عن جابر).

٣٣٥٧٦ يا عمرو! لذو رأي رشيد في الإسلام. (طب، ص - عن طلحة).

٣٣٥٧٧ يا عمرو! إني أريد أن أبعثك على جيش فيغنمك الله ويسلمك، وأرغب لك في المال رغبة صالحة، يا عمرو! نعمًا بالمال الصالح

للرجل الصالح. (حم، ك وابن سعد، طب، هب - عن عمرو ابن العاص) (١) عمرو بن تغلب رضي الله عنه

٣٣٥٧٨ أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل، والذي

(١) عمرو بن العاص توفي (٥١) هـ وعمره (٩٤) ودفن بالمقطم بمصر. المستدرک (٣ / ٤٥٢) ص.

أدع أحب إلي من الذي أعطي، ولكن أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم
من الجزع (١) والهلع (٢) وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من
الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب. (خ (٣) - عن عمرو بن تغلب).
الاكمال

٣٣٥٧٩ إني أعطي قوما أخاف ظلّهم (٤) وجزعهم، وأكل أقواما
إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمر بن تغلب. (خ (٥) عن عمرو
بن تغلب).

٣٣٥٨٠ إني أعطي أناسا والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي،
أعطي أناسا لما في قلوبهم من الجزع والهلع، وأكل أقواما إلى ما جعل الله
في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب. (حم - عن عمرو
ابن تغلب).

-
- (١) الجزع: هو الحزن والخوف. النهاية (١ / ٢٦٩) ب.
(٢) الهلع: أشد الجزع والضجر. النهاية (٥ / ٢٦٩) ب.
(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجمعة باب من قال في الخطبة بعد الثناء
(٢ / ١٣) ص.
(٤) ظلّهم: هو بفتح اللام أي: ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم. النهاية
(٣ / ١٥٩) ب.
(٥) أخرجه البخاري كتاب الخمس باب ما كان النبي ص يعطي المؤلفه
(٤ / ١١٤) ص.

عبد الله بن عباس رضي الله عنه
(الاكمال)

- ٣٣٥٨١ إن حبر هذه الأمة لعبد الله بن عباس. (ك وتعقب -
عن ابن عمر) (١) ٣٣٥٨٢ - نعم ترجمان القرآن أنت. (حل - عن ابن عباس) (٢)
٣٣٥٨٣ نعم الترجمان أنت. (طب - عن ابن عباس).
٣٣٥٨٤ اللهم! اعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل. (حم،
طب، حل - عن ابن عباس، ابن سعد، حم، طب، ك - عن ابن عباس).
٣٣٥٨٥ اللهم! بارك فيه وانشر منه - قاله لابن عباس. (حل -
عن ابن عمر).
٣٣٥٨٦ اللهم! علمه الحكمة وتأويل الكتاب. (ه وابن سعد،
طب - عن ابن عباس).
٣٣٥٨٧ اذهبي بأبي الخلفاء. (خط - عن ابن عباس عن أمه
أم الفضل).

(١) عبد الله بن عباس توفي النبي ص وعمره خمسة عشر عاما وتوفي سنة ثمان
وستين المستدرك للحاكم (٣ / ٥٤٣) ص.
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣ / ٥٣٧) وقال: صحيح وأقره الذهبي ص

عبد الله بن حذافة رضي الله عنه
(الاكمال)

٣٣٥٨٨ أبوك حذافة، أنجبت أم حذافة، الولد للفراش. (ابن سعد، ك - عن أبي وائل) قال: قام عبد الله بن حذافة فقال: يا رسول الله من أبي؟ قال - فذكره (١) عبد الله بن رواحة رضي الله عنه من الاكمال

٣٣٥٨٩ نعم الرجل عبد الله بن رواحة. (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

٣٣٥٩٠ رحم الله ابن رواحة! إنه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة. (حم - عن أنس).

عبد الله بن الزبير رضي الله عنه
من الاكمال

٣٣٥٩١ ويل لك من الناس! وويل للناس منك! لا تمسك

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک: (٣ / ٦٣١) ولم يذكر الحاكم كعادته من تصحيح لهذا الحديث وكذا الذهبي لم يعرج كعادته في التصحيح أو غيره فالحاكم والذهبي سكتا عن هذا الحديث ص.

النار إلا قسم اليمين - قاله لابن الزبير. (حل - عن كيسان مولى عبد الله بن الزبير) (١) عبد الله بن جعفر رضي الله عنه (٢) من الاكمال

٣٣٥٩٢ أما محمد فشبيهه عمنا أبي طالب، وأما عبد الله فشبيهه خلقي وخلقي. (ط وابن سعد، حم، طب، حل وأبو نعيم في المعرفة، ك، كر - عن عبد الله بن جعفر).

٣٣٥٩٣ يا عبد الله هنيئا لك مريثا! خلقت من طيني، وأبوك يطير مع الملائكة في السماء. (ابن عساكر - عن علي بن عبد الله بن جعفر عن أبيه).

عبد الله ذو البجادين رضي الله عنه من الاكمال

٣٣٥٩٤ رحمك الله! ان كنت لأواها تلاء للقرآن - قاله لعبد الله

(١) أول مولد ولد بعد الهجرة عبد الله بن الزبير وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق. الحاكم في المستدرك (٣ / ٥٥٠) ص.

(٢) ولدت أسماء بنت عميس عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بأرض الحبشة وتوفي سنة (٨٠) وعمره كذلك (٨٠) سنة. الحاكم في المستدرك (٣ / ٥٦٦) ص.

ذبي البجادين. (ت (١)، طس، حل - عن ابن عباس).
عبد الله بن بسر رضي الله عنه
من الاكمال

٣٣٥٩٥ يعيش هذا الغلام قرنا - قاله لعبد الله بن بسر. (حم (٢) وابن جرير طب وابن
منده وتمام، ك، هق. (في الدلائل - عن
عبد الله بن بسر).

عبد الله بن أنيس رضي الله عنه
من الاكمال

٣٣٥٩٦ تختصر بهذه حتى تلقاني بها يوم القيامة وأقل الناس
المتخضرون. (حل - عن عبد الله بن أنيس) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه
محصرة وقال: فذكره.

٣٣٥٩٧ خذ هذه فتختصر بها يوم القيامة فان المتخضرين يومئذ
قليل، قال: يا رسول الله! مماذا؟ قال: آية بيني وبينك يوم القيامة.

(١) أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء في الدفن بالليل رقم (١٠٥٧)
وقال: حسن. ص.

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٤٠٤ و ٤٠٥) وقال: رواه الطبراني
والبزار ورجال أحد أسنادي البزار رجال الصحيح غير الحسن بن أيوب
الحضرمي وهو ثقة. ص.

(ابن سعد، حم، ع وابن خزيمة، حب، طب، ص - عن عبد الله
ابن أنيس الأنصاري)

عبد الله أبو سلمة بن عبد الأسد رضي الله عنه

من الاكمال

٣٣٥٩٨ أول من يعطى كتابه يمينه أو سلمة بن عبد الأسد،
وأول من يعطى كتابه بشماله أخوه أبو سفيان بن عبد الأسد. (الديلمي
عن ابن عباس، وفيه حبيب بن زريق كاتب مالك).

٣٣٥٩٩ اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المقربين واخلفه في
عقبة في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين، وافسح له في قبره ونور له
فيه. (حم، م، د - عن أم سلمة) (١) أبو هند عبد الله وقيل يسار وقيل سالم رضي الله
عنه

من الاكمال

٣٣٦٠٠ من سره أن ينظر إلى من صور الله الكتاب في قلبه
فلينظر إلى أبي هند. أنكحوا أبا هند وانكحوا إليه (عد - عن عائشة) (٢)

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٥ / ٢٩٧) ومسلم في صحيحه كتاب الجنائز باب
في اغماض الميت... رقم (٩٢٠) وأول الحديث: إن الروح إذا
قبض تبعه البصر... ص.

(٢) قال ابن الأثير في أسد الغابة (٦ / ٣٢٢) أبو هند الحجام البياضي مولى
فروة بن عمرو، اسمه عبد الله وقيل يسار وذكر الحديث - وكذا ذكره
ابن الأثير في أسد الغابة (٥ / ٥١٩) ص.

عبيد بن سليم أبو عامر رضي الله عنه
من الاكمال

٣٣٦٠١ اللهم اجعل عبيدا أبا عامر فوق أكثر الناس يوم القيامة.

(ابن سعد، طب - عن أبي موسى) (١)

٣٣٦٠٢ اللهم اغفر لعبيد أبي عامر! اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير

من خلقك! اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا

كريما. (خ، م - عن أبي موسى) (٢) عبيدة بن صيفي الجعفي رضي الله عنه (٣)

من الاكمال

٣٣٦٠٣ يا عبيدة! أنتم أهل البيت لا يصيبكم خصاصة إلا

فرجها الله عز وجل. (أبو نعيم - عن عبيدة بن صيفي الجعفي).

(١) أبو عامر الأشعري، اسمه عبيد بن سلم بن حضار. راجع أسد الغابة
(٦ / ١٨٨) ص.

(٢) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي موسى رقم
(٢٤٩٨) ص.

(٣) أورده ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٥٥٢) ص.

عئاب بن أسيد رضي الله عنه (١)

من الاكمال

٣٣٦٠٤ رأيت فيما يرى النائم كأن عتاب بن أسيد أتى باب الجنة فأخذ بحلقة الباب فقلقلها حتى فتح له فدخل. (الديلمي - عن أنس).
عتبة بن أبي لهب (٢) رضي الله عنه

من الاكمال

٣٣٦٠٥ إني استوهبت ابني عمي هذين من ربي فوهبهما لي - يعني عتبة بن أبي لهب وأخاه معتبا. (ابن سعد - عن ابن عباس).

عثمان بن مظعون رضي الله عنه (٣)

من الاكمال

٣٣٦٠٦ الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون. (طب - عن الأسود بن سريع) قال: لما مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره.

(١) عتاب بن أسيد بن أبي العيص. وأورد الحديث ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٥٥١) ص.

(٢) هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وأمه أم جميل. راجع ترجمته في أسد الغابة (٣ / ٥٦٩) ص.

(٣) عثمان بن مظعون بن حبيب وهو أول رجل مات بالمدينة سنة اثنتين من الهجرة وهو أول من دفن بالقيع. ص.

٣٣٦٠٧ ذهبت ولم تلبس منها بشيء. (ابن سعد - عن أبي النضر)
قال: لما مر بجنابة عثمان بن مظعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره (حل)
عن أبي النضر عن زياد عن ابن عباس).

٣٣٦٠٨ الحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون. (ط وابن سعد،
طب، ك - عن ابن عباس) قال: لما ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: فذكره.

٣٣٦٠٩ إن ابن مظعون لحي ستير. (ابن سعد، طب - عن سعد
ابن مسعود وعمارة بن غراب اليحصبي).

٣٣٦١٠ رحمك الله يا عثمان! ما أصبت ما الدنيا وما أصابت منك
يعني ابن مظعون. (حل - عن عبد ربه بن سعيد المدني).

٣٣٦١١ اذهب عنها أبا السائب! فقد خرجت منها ولم تلبس منها
بشيء - يعني ابن مظعون. (حل - عن ابن عباس).

عثمان بن عامر أبو قحافة رضي الله عنه
من الاكمال

٣٣٦١٢ لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناها تكرمة لأبي بكر.
(حم وأبو عوانة، حب، ك - عن أنس) (١)

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٢٤٤) صحيح وأقره الذهبي ص.

٣٣٦١٣ هـ لا تركت الشيخ في بيته حتى أجيئه - يعني أبا بكر
(ك - عن أسماء).

٣٣٦١٤ هـ لا تركت الشيخ عني آتية؟ إنا لنحفظه لأيادي ابنه علينا
(ك وتعقب - عن القاسم بن محمد عن أبيه عن أبي بكر، قال الذهبي:
القاسم لم يدرك أباه ولا أبوه أبا بكر) (١) عروة بن مسعود رضي الله عنه
من الاكمال

٣٣٦١٥ هـ مثل عروة مثل صاحب يس دعا قومه إلى الله تعالى فقتلوه
(طب، ك - عن عروة مرسل) (٢) عقيل بن أبي طالب (٣) رضي الله عنه
من الاكمال

٣٣٦١٦ هـ يا عقيل! والله إني لأحبك لخصلتين: لقرابتك، ولحب

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٢٤٤) وقال الذهبي: عبد الله منكر
الحديث. ص.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٦١٦) ولم يذكر الحاكم ولا الذهبي عن
هذا الحديث بشئ ولكن في سنده: ابن لهيعة ص.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٥٧٦) وسكتنا عن درجة الحديث.
وعقيل بن أبي طالب يكنى أبا يزيد أمه فاطمة بنت أسد وتوفي في خلافة
معاوية. أسد الغابة (٤ / ٦٦) ص.

أبي طالب إياك، وأما أنت يا جعفر! فان خلقك يشبه خلقي، وأما أنت يا علي فأنت مني يمنزلة هارون وموسى غير أنه لا نبي بعدي. (ابن عساكر - عن عبد الله بن عقال عن أبيه عن جده عقال بن أبي طالب).
٣٣٦١٧ يا أبا يزيد! إني لأحبك حبين: حبا لقرابتك مني، وحبا لما كنت أعلم من حب عمي إياك - قاله لعقال بن أبي طالب. (ابن سعد والبغوي، طب، وابن عساكر - عن أبي إسحاق مرسلًا، ك - عن أبي حذيفة).

٣٣٦١٨ إني لأحبك حبين: حبا لقرابتك مني وحبا لما كنت أعلم من حب عمي إياك - قاله لعقال بن أبي طالب. (ابن سعد والبغوي، طب، ك وابن عساكر - عن أبي إسحاق مرسلًا، ك - عن أبي حذيفة).
٣٣٦١٩ إني لأحبك حبين: حبا لك وحبا لحب أبي طالب لك. (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن سابط) قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعقال: فذكره.

٣٣٦٢٠ مرحبا بك يا أبا يزيد! كيف أصبحت - قاله لعقال. (الديلمي - عن جابر).

عكرمة بن أبي الجهل رضي الله عنه
٣٣٦٢١ رأيت لأبي جهل عذقا في الجنة فلما أسلم عكرمة قلت:

هذا هو. (طب، ك - عن أم سلمة) (١)
الاکمال

٣٣٦٢٢ لا، ولكنني تبسّمت إذ كانا جميعاً في درجة واحدة في الجنة
(ابن عساكر - عن يزيد بن أبي حبيب) أن عكرمة بن أبي جهل قتل
رجلاً من الأنصار يقال له المحذر فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسّم،
فقال له رجل من الأنصار: يا رسول الله! تبسّمت أن قتل رجل من
قومك رجلاً من قومنا؟ قال: فذكره.

٣٣٦٢٣ ما ذاك أضحكني ولكنه قتله وهو معه في درجته. (ابن
عساكر - عن أنس) قال: قتل عكرمة بن أبي جهل صنخراً الأنصاري
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فضحك، فقالت الأنصار: يا رسول الله! تضحك
أن قتل رجل من قومك رجلاً من قومنا؟ قال: فذكره.

٣٣٦٢٤ مرحباً بالراكب المهاجر! مرحباً بالراكب المهاجر. (ت
وضعه، وابن سعد، ك - عن عكرمة بن أبي جهل).
٣٣٦٢٥ يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمناً مهاجراً فلا تسبوا أباه،
فان سب الميت يؤذي الحي ولا يبلغ الميت. (الواقدي وابن سعد وابن
عساكر - عن عبد الله بن الزبير).

(١) أورده ابن الأثير في أسد الغابة (٤ / ٧٣) ص.

حرف الفاء

فرات بن حيان رضي الله عنه

٣٣٦٢٦ إن منكم رجالا لا أعطيهم شيئا، أكلهم إلى إيمانهم، منهم
فرات بن حيان. (حم، ه، ك، هق - عن فرات) (١) فاتك بن فاتك رضي الله عنه
الاكمال

٣٣٦٢٧ اللهم! بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب. (أبو
عبيدة (٢) وابن عساكر - عن أيوب) قال: نبئت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى

على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال: من آوى هذا
المصاف؟ قالوا: فاتك بن فاتك أو خزيمة بن فاتك، قال: فذكره.

حرف القاف

قيس بن سعد بن عبادة (٣) رضي الله عنه

من الاكمال

٣٣٦٢٨ إن الجود لمن شيمة أهل ذلك البيت. (أبو بكر في
الغيلانيات وابن عساكر - عن جابر بن عبد الله) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب الجاسوس الذمي رقم (٢٦٥٢) ص.
(٢) أورد الحديث ابن الأثير في أسد الغابة (٤ / ٣٤٨) ص.
(٣) يكنى أبا الفضل وتوفي سنة تسع وخمسين. أسد الغابة (٤ / ٤٢٦) ص.

بعثا عليهم قيس بن سعد بن عبادة فجهدوا فنحر لهم قيس تسع ركائب فلما قدموا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: فذكره (وابن عساكر عن جابر بن سمرة أيضا).

قضاعه بن معدويه رضي الله عنه
٣٣٦٢٩ قضاعه بن معدويه كان يكنى. (ابن السني - عن عائشة).
قبيصة بن المخارق رضي الله عنه
من الاكمال

٣٣٦٣٠ يا قبيصة! ما مررت بحجر ولا شجر ولا مدر إلا استغفر لك، يا قبيصة! إذا صليت الفجر فقل ثلاثا: سبحان الله العظيم وبحمده، تعافى من العمى والجدام والفالج، يا قبيصة! قل: اللهم! إني أسألك مما عندك فأفرض علي من فضلك، وانشر علي من رحمتك، وأنزل علي من بركاتك. (حم - عن قبيصة بن المخارق) (١)

(١) عداة في أهل البصرة ويكنى أبا بشر. أسد الغابة (٤ / ٣٨٤).
والحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (٦ / ٦٠) ص.

حرف الميم

معاذ بن جبل رضي الله عنه

٣٣٦٣١ دع عنك معاذ، فان الله يباهي به الملائكة. (الحكيم

عن معاذ) (١)

٣٣٦٣٢ إذا حضرت العلماء ربهم يوم القيامة كان معاذ بن جبل بين أيديهم بقذفة حجر. (ابن عساكر - عن عمر).

٣٣٦٣٣ إن العلماء إذا حضروا ربهم كان معاذ بن جبل بين أيديهم

رتوة (٢) بحجر (حل - عن عمر) (٣)

٣٣٦٣٤ معاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه. (حل -

عن أبي سعيد).

٣٣٦٣٥ معاذ بن جبل أمام العلماء يوم القيامة برتوة. (طب، حل

عن محمد بن كعب مرسل).

(١) توفي في طاعون عمواس سنة (١٨) هـ وكان عمره (٣٨). راجع

أسد الغابة (٥ / ١٩٧) وراجع المستدرک (٣ / ٢٦٨) ص.

(٢) رتوة: وفي حديث معاذ أن يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة أي برمية

سهم. النهاية (٢ / ١٩٥) ب.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١ / ٢٢٨) ص.

الاكمال

٣٣٦٣٦ معاذ بن جبل أعلم الأولين والآخرين بعد النبيين والمرسلين وإن الله تعالى يباهي به الملائكة. (ك وتعب - عن أبي عبيدة وعبادة ابن الصامت معاً).

٣٣٦٣٧ معاذ بن جبل بين يدي العلماء طائفة يوم القيامة. (حل عن عمر).

٣٣٦٣٨ معاذ بين يدي العلماء يوم القيامة رتوة. (ش - عن محمد ابن عبيدة الله الثقفي مرسل).

٣٣٦٣٩ معاذ بين يدي العلماء نبذة (١) (ش - عن الحسن مرسل).
٣٣٦٤٠ إن معاذ بن جبل يحشر يوم القيامة بين يدي العلماء نبذة. (حم عن عمران).

٣٣٦٤١ معاذ بن جبل أمام العلماء يوم القيامة، لا يحجبه من الله إلا المرسلون، وإن سالما مولى أبي حذيفة شديد الحب لله، لو لم يخف الله ما عصاه. (الدلمي - عن عمر).

٣٣٦٤٢ يأتي معاذ بن جبل يوم القيامة بين يدي العلماء برتوة. (ابن عساكر - عن عمر، ابن سعد - عن محمد بن كعب القرظي مرسل وعن ابن عون مرسل وعن الحسن مرسل).

(١) نبذة: وجلس نبذة - بضم النون وفتحها - أي: ناحية المختار (٥١٠) ب.

٣٣٦٤٣ آمن كل شئ من معاذ حتى خاتمه. (ابن سعد - عن محمد ابن عبد الله بن عمر بن عثمان).

ماعز رضي الله عنه (١)

٣٣٦٤٤ استغفروا لماعز بن مالك، لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لو سعتهم. (م، د، ن - عن بريدة).

٣٣٦٤٥ لا تسبوا ماعزا. (طب - عن أبي الطفيل).

الاكمال

٣٣٦٤٦ إن ماعزا البكائي أسلم آخر قومه وإنه لا تجني عليه

الأيدي. (ابن سعد، طب - عن عبد الرحمن بن ماعز) (٢)

٣٣٦٤٨ لقد رأيتته يتخضخض في أنهار الجنة - يعني ماعزا.

(أبو عوانة، حب، ص - عن جابر).

٣٣٦٤٨ والذي نفسي بيده! إنه لفي نهر من أنهار الجنن ينغمص

فيه - يعني ماعزا فقال هزال: أنا أمرته أن يأتيك يا رسول الله! قال:

(١) ماعز بن مالك الأسلمي معدود في المدنيين. أسد الغابة (٥ / ٨)

والحديث أخرجه مسلم كتاب الحدود رقم (١٦٩٥) ص.

(٢) ماعز أبو عبد الله بن ماعز وأورده الحديث ابن الأثير في أسد الغابة (٥ / ٨)

وهذا غير ماعز بن مالك المتقدم الذكر ص.

لو سترته بملحفتك كان خيرا. (ابن عساكر - عن أبي هريرة) (١) مالك بن سنان رضي الله عنه (٢)

من الاكمال

٣٣٦٤٩ من أحب أن ينظر إلى من خالط دمي دمه فليُنظر إلى مالك بن سنان. (البغوي، طب، ك وتعقب - عن أبي سعيد).

مصعب بن عمير رضي الله عنه

من الاكمال

٣٣٦٥٠ انظر وإلى هذا الذي نور الله قلبه، لقد رأيت بين أبوين

يغذوانه بأطيب الطعام والشراب، ولقد رأيت عليه حلة شراها بمائة

درهم فدعاه حب الله وحب رسوله إلى ما ترون. (حل - عن عمر،

ق، كر - عن ابن عمر) قال: نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى مصعب بن عمير

مقبلا وعليه إهاب كبش قد تنطق به فقال: فذكره.

٣٣٦٥١ لقد رأيت هذا - يعني مصعب بن عمير - عند أبويه بمكة

(١) آخر فقرة من الحديث هي في سنن أبي داود كتاب الحدود باب في ستر على أهل الحدود رقم (٤٣٧٧) ص.

(٢) مالك بن سنان والد أبي سعيد الخدري قتل يوم أحد شهيدا. أسد الغابة (٥ / ٢٧) وأورده الحديث

والحديث كذلك في المستدرک (٣ / ٥٦٣) وقال الذهبي: اسناده مظلم ص.

يكرمانه وينعمانه وما فتى من فتیان قريش مثله، ثم خرج من ذلك ابتغاء
مرضاة الله تعالى ونصرة رسوله، أما! إنه لا يأتي عليكم إلا كذا وكذا
حتى يفتح عليكم فارس والروم فيغدو أحدكم في حلة ويروح في حلة
أخرى ويغدي عليكم بقصعة ويراح عليكم بأخرى، قالوا: يا رسول الله!
نحن اليوم خير أو ذلك اليوم؟ قال: بل أنتم اليوم خير، أما! لو تعلمون
من الدنيا ما أعلم لاستراحت أنفسكم منها. (ك - عن الزبير) (١) معاوية بن أبي سفيان
(٢) رضي الله عنه

من الاكمال

٣٣٦٥٢ يبعث الله معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور الايمان
(ابن عساكر - عن ابن عمر، حب في الضعفاء ومحمد بن الحسين الرازي
في فوائده وابن عساكر والرافعي - عن حذيفة، وأورده ابن الجوزي
في الموضوعات).

٣٣٦٥٣ يا معاوية! إن وليت أمرا فاتق الله واعدل. (حم وابن
سعد، ع وابن عساكر - عن معاوية).

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٦٢٩) وسكت عنه وكذا الذهبي ص.
(٢) معاوية بن صخر بن أبي سفيان أسلم هو وأبوه وأخوه يزيد وأمه هند يوم
فتح مكة وتوفي معاوية سنة ستين وهو ابن ثمان وسبعين سنة وذكر ابن
الأثير في أسد الغابة (٥ / ٢٠٩ / ٢١٢) الأحاديث ص.

٣٣٦٥٤ يا معاوية! إن ملكت فأحسن. (طب، ق في الدلائل
وابن عساكر - عن معاوية، وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، قال ق:
ضعيف إلا أن للحديث شواهد).

٣٣٦٥٥ إن معاوية لا يصارع أحد إلا صرعه معاوية. (الديلمي
عن ابن عباس).

٣٣٦٥٦ اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب. (حم،
ع، طب وأبو نعيم - عن العرباض بن سارية، الحسن بن سفيان والحسن
بن عرفة في حزه والبعوي وابن قانع وأبو نعيم، كر - عن الحارث بن زياد،
عد، كر - عن ابن عباس، طس، طب وتمام - عن عبد الله بن أبي عميرة
المزني، ابن الجوزي في الواهيات - عن أبي هريرة).

٣٣٦٥٧ اللهم! علمه الكتاب والحساب ومكن له في البلاد وقه
العذاب - قاله لمعاوية. (ابن سعد، طب وابن عساكر - عن مسلمة
ابن مخلد).

٣٣٦٥٨ اللهم! علمه العلم واجعله هاديا مهديا واهده واهد به
قاله لمعاوية. (حم، ت (١): حسن غريب، طس، حل وتمام وابن عساكر
عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني، ابن عساكر - عن عمر).

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب رقم (٣٨٢٤) وقال: حسن صحيح ص

المغيرة أبو سفيان بن الحارث رضي الله عنه
من الاكمال

٣٣٦٥٩ أبو سفيان بن الحارث خير أهلي. (طب، ك - عن أبي
حبة البدرى) (١) حرف النون
نعمان بن بشير رضي الله عنه

٣٣٦٦٠ أما ترضى أن يبلغ ما بلغت ثم يأتي الشام فيقتله منافق
من أهل الشام. (ابن سعد - عن عبد الملك بن عمير) أن بشير بن سعد
جاء بالنعمان بن بشير إلى النبي صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله! ادع لابني
هذا

قال: فذكره.

نعيم بن سعد رضي الله عنه

٣٣٦٦١ دخلت الجنة فسمعت نجمة (٢) من نعيم. (ابن سعد - عن
أبي بكر العدوي مرسل).

(١) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اسمه المغيرة توفي سنة (٢٠) وصلى
عليه عمر بن الخطاب. المستدرک (٣ / ٢٥٥).
(٢) والحديث كذلك أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٢٥٥) وقال: صحيح،
و أقره الذهبي ص.

نعيمان رضي الله عنه
من الاكمال
٣٣٦٦٢ لا تقولوا لنعيمان إلا خيراً، فإنه يحب الله ورسوله. (ابن
سعد - عن أيوب بن محمد مرسلًا) (١)
حرف الواو
وحشي بن حرب الحبشي رضي الله عنه
من الاكمال
٣٣٦٦٣ يا وحشي! أعز وقاتل في سبيل الله كما قاتلت لتصد عن
سبيل الله. (طب - عن وحشي) (٢)
حرف الهاء
هبار بن الأسود رضي الله عنه
من الاكمال
٣٣٦٦٤ قد عفوت عنك وقد أحسن الله بك حيث هداك للاسلام
والاسلام يجب ما قبله - قاله لهبار بن الأسود. (الواقدي وابن عساكر

(١) النعيمان بن عمرو بن رفاعة وتوفي في خلافة معاوية وذكر ابن سعد في
الطبقات (٣ / ٤٩٤) الحديث. ص.
(٢) وحشي بن حرب الحبشي أبو دسمة وهو من سودان مكة. أسد الغابة
(٥ / ٤٣٨) ص.

عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده (١) هشام وعمرو ابنا العاص
رضي الله عنه

٣٣٦٦٥ ابنا العاصي مؤمنان: هشام وعمرو. (ابن سعد، حم
ك، طب - عن أبي هريرة).
حرف الياء

ياسر بن سويد رضي الله عنه
من الاكمال

٣٣٦٦٦ اللهم! أكثر رجالهم وأقل أيامهم ولا تحوجهم ولا تر
أحدا بهم خصاصة. (طب - عن ياسر بن سويد) (٢)
يحيى بن خلاد رضي الله عنه
من الاكمال

٣٣٦٦٧ لأسمينه اسما لم يسم به بعد يحيى بن زكريا. (ابن سعد
عن إسحاق بن عبد الله) قال حدثني من سمع علي بن خلاد قال: لما ولد
يحيى بن خلاد أتى به النبي فحنكه وقال: فذكره. (٣)

(١) هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد، أسلم بعد الفتح وذكر الحديث في
أسد الغابة (٥ / ٣٨٥) ص.

(٢) ياسر بن سويد الجهني والد مسرع، وأورد الحديث ابن الأثير في أسد
الغابة (٥ / ٤٦٧) ص.

(٣) يحيى بن خلاد بن رافع الأنصاري وذكر في أسد الغابة (٥ / ٤٧١) الحديث ص.

أبو كاهل رضي الله عنه
من الاكمال

٣٣٦٦٨ يا أبا كاهل! ألا أخبرك بقضاء قضاءه الله على نفسه؟ أحيى
الله قلبك ولا يميته حتى تموت بذلك، اعلم يا أبا كاهل! أنه لن يغضب
رب العزة على من كان في قلبه مخافة، ولا تأكل النار منه هدبة، إنه من
قلت حسناته وعظمت عليه سيئاته كان حقا على الله أن يثقل ميزانه يوم
القيامة. (هب - عن أبي كاهل) (١) أبو مالك الأشعري رضي الله عنه
من الاكمال

٣٣٦٦٩ اللهم! صل على عبيد أبي مالك واجعله فوق كثير من
الناس. (حم - عن أبي مالك الأشعري) (٢) فضائل الصحابة مجتمعة من ثلاثة إلى
عشرة فصاعدا
(الاکمال)

٣٣٦٧٠ أبو بكر أرأف أمتي وأرحمها، وعمر بن الخطاب خير أمتي
وأعدلها، وعثمان بن عفان أحياء أمتي وأكرمها، وعلي بن أبي طالب ألب

(١) أبو كاهل الأحمسي ويقال البجلي. أسد الغابة (٦ / ٢٦٠) ص.
(٢) أبو مالك الأشعري قدم في السفينة مع الأشعريين واختلف في اسمه، فقيل
كعب بن مالك وقيل عبيد. أسد الغابة (٦ / ٢٧٢) ص.

أمتي وأشجعها، و عبد الله بن مسعود أبر أمتي وآمنها، وأبو ذر أزهدها وأصدقها، وأبو الدرداء أعبد أمتي وأتقأها، ومعاوية بن أبي سفيان أحلم أمتي وأجودها. (عق، كر وضعفه - عن شداد بن أوس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).

٣٣٦٧١ أتاني جبريل فقال: يا محمد! إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم: علي وأبو ذر والمقداد بن الأسود، يا محمد إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك: علي وعمار وسلمان. (ع - عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده، قال ابن كثير: فيه نكارة شديدة ولا يصح).

٣٣٦٧٢ اشتاقت الجنة إلى أربعة: علي وسلمان وأبي ذر وعمار بن ياسر. (كر - عن حذيفة) (١)

٣٣٦٧٣ ألا! إن الجنة اشتاقت لأربعة من أصحابي: علي والمقداد وسلمان وأبي ذر. (طب - عن علي).

٣٣٦٧٤ ثلاثة تشتاق إليهم الحور: علي وعمار وسلمان. (طب عن أنس).

٣٣٦٧٥ نزل علي الروح الأمين فحدثني أن الله يحب أربعة من أصحابي: [فقال له من حضر من هم يا رسول الله؟ فقال:] (٢) علي وسلمان

(١) وهكذا أخرجه أبو نعيم في الحلية (١ / ١٩٠) ص.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١ / ١٩٠) وما بين الحاصرين استدرسته منه ص.

وأبو ذر والمقداد. (حل وابن عساكر - عن أبي بريدة عن أبيه).
٣٣٦٧٦ أنا سابق العرب إلى الجنة، وسلمان سابق فارس إلى الجنة
وصهيب سابق الروم إلى الجنة وبلال سابق الحبشة إلى الجنة. (طب)
وابن أبي حاتم في العلل وابن عساكر، ص - عن أبي أمامة).
٣٣٦٧٧ أما أنت يا جعفر فأشبهه خلقتك خلقي وأشبه خلقي
وأنت مني وشجرتي، وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت
مني، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني وإلي وأحب القوم إلي. (حم، طب
والبغوي، ك (١)، ض - عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه).
٣٣٦٧٨ اكنتم علي يا عبادة حياتي: أحب أصحابي إلي أبو بكر ثم
عمر ثم علي، قال: ثم من؟ قال: من عسى أن يكون بعد هؤلاء الزبير
وطلحة وسعد وأبو عبيدة ومعاذ وأبو طلحة وأبو أيوب وأنت يا عبادة
وأبي بن كعب وأبو الدرداء وابن مسعود وابن عوف وابن عفان، ثم
هؤلاء الرهط من الموالي سلمان وصهيب وبلال وسلمان مولى أبي حذيفة
هؤلاء خاصتي، وكل أصحابي علي كريم حبيب إلي وإن كان عبدا حبشيا
(الهيثم بن كليب، طب، كر - عن عبادة بن الصامة، قال الذهبي:
هذا حديث باطل).

٣٣٦٧٩ اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٢١٧) وقال: صحيح وأقره الذهبي ص.

عمار، وتمسكوا بعهد ابن أم عبد. (الرويانى، ك، ق - عن حذيفة،
عد، كر - عن أنس) (١)

٣٣٦٨٠ إن الله اصطفى العرب من جميع الناس، واصطفى قريشا
من العرب، واصطفى بني هاشم من قريش، واصطفاني واختارني في نفر
من أهل بيتي علي وحمزة وجعفر والحسن والحسين. (ابن عساكر - عن
حبشي بن جنادة).

٣٣٦٨١ إن أرف الناس بهذه الأمة أبو بكر، وإن أقواها في دين
الله عمر، وإن أصدقها حياء عثمان، وإن أعلمها بفصل القضاء علي، وإن
أقرأها أبي، وإن أفرضها زيد، وإن أعلمها بالناسخ والمنسوخ معاذ، وإن
لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح. (ابن عساكر -
عن أبي محجن، وفيه ابن سعد الأعور البقال).

٣٣٦٨٢ أنا سيد ولد آدم ولا فخر، وآدم تحت لوائي يوم القيامة
ولا فخر، وأبوك سيد كهول العرب، وعلي سيد شباب العرب والحسن
والحسين سيدا شباب أهل إلا ابني الخالة يحيى وعيسى. (ابن عساكر
عن عائشة).

٣٣٦٨٣ أول من يشرب من حوضي صهيب الرومي، وأول من
يأكل ثمر الجنة أبو الدحداح، وأول من يصفحه الملائكة في مفازة

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٧٥) وقال: صحيح وأقره الذهبي ص.

القيامة أبو الدرداء. (الديلمى - عن ابن عباس).
٣٣٦٨٤ اللهم! صل على أبي بكر فإنه يحبك ويحب رسولك،
اللهم! صل على عمر فإنه يحبك ويحب رسولك، اللهم! صل على عثمان فإنه
يحبك ويحب رسولك، اللهم! صل على أبي عبيدة بن الجراح فإنه يحبك
ويحب رسولك، اللهم! صل على عمرو بن العاص فإنه يحبك ويحب رسولك
(ابن عساكر - عن ابن يخامر السكسكي مرسلًا، وفيه انقطاع).
٣٣٦٨٥ خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
مولى أبي حذيفة، ومن أبي بن كعب، ومن معاذ بن جبل، لقد
هممت أن أبعثهم كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين، قالوا: يا رسول الله
أفلا تبعث أبا بكر ومر فهما أعلم وأفضل؟ فقال: إني لاغنى بي عنهما،
إنهما بمنزلة السمع والبصر وبمنزلة العينين من الرأس. (ابن عساكر
عن ابن عمر).

٣٣٦٨٦ قالت الجنة: يا رب! زينتنى فأحسنت أركانى، فأوحى الله
إليها: قد حشوت أركانك بالحسن والحسين والسعود من الأنصار،
وعزتي! لا يدخلك مرء ولا بخيل. (أبو موسى المديني - عن ابن مسعود،
بزيغ الأزدي - عن أبيه، وقال: غريب).

٣٣٦٨٧ ما من نبي إلا له نظير من أمتي، وأبو بكر نظير إبراهيم
وعمر نظير موسى، وعثمان نظير هارون، وعلي بن أبي طالب نظيري،

ومن سره أن ينظر إلى عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبي ذر الغفاري.
(ابن عساكر - عن أنس).

٣٣٦٨٨ نعم عبد الله أبو بكر! نعم عبد الله عمر! نعم عبد الله
أبو عبيدة! نعم عبد الله معاذ! نعم عبد الله أبي بن كعب! نعم عبد الله
ثابت بن قيس. (ابن عساكر - عن جابر، وقال: غريب والمحفوظ
حديث أبي هريرة).

٣٣٦٨٩ بيعت الله الأنبياء يوم القيامة علي الدواب، وبيعت صالحا
على ناقته كيما يوافي بالمؤمنين من أصحابه المحشر، وبيعت فاطمة والحسن
والحسين علي ناقتين من نوق الجنة وعلي بن أبي طالب علي ناقتي وأنا علي
البراق، وبيعت بلالا علي ناقة فينادي بالاذان وشاهده حقا حقا حتى إلا
بلغ أشهد أن محمدا رسول الله شهد بها جميع الخلائق من المؤمنين من
الأولين والآخرين، فقبلت ممن قبلت منه. (طب وأبو الشيخ، ك وتعقب
والخطيب وابن عساكر - عن أبي هريرة).

٣٣٦٩٠ ما من نبي إلا قد أعطي سبعة نقباء وزراء نجباء رفقاء،
وأعطيت أنا أربعة عشر وزيرا نقيبا نجيبا - سبعة من قريش: علي والحسن
والحسين وحمزة وجعفر وأبو بكر وعمر، وسبعة من المهاجرين: عبد الله
ابن مسعود وسلمان وأبو ذر وحذيفة وعمار ومقداد وبلال. (حم، تمام
وابن عساكر - عن علي).

٣٣٦٩١ إنه لم يكن نبي قبلي إلا أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء،
وإني قد أعطيت أربعة عشر: حمزة وجعفر وعلي والحسن والحسين
وأبو بكر وعمر، وعبد الله بن مسعود وأبي ذر والمقداد وحذيفة وعمار
وبلال [وسلمان] وصهيب. (خيثمة الأطرابلسي في فضائل الصحابة،
حل - عن علي) (١)

٣٣٦٩٢ إن بمكة لأربعة نفر من قريش أرباً (٢) بهم عن الشرك
وأرغب لهم في الاسلام: عتاب بن أسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن
حزام وسهيل بن عمرو. (ابن عساكر - عن ابن عباس).

(١) في الحلية لأبي نعيم (١ / ١٢٨) موجود سلمان بدل من صهيب.
وما بين الحاصرين أي اسم: سلمان زيادة من الحلية. ص.
(٢) أي يحفظهم من عدوهم والاسم الربيعة... النهاية في غريب الحديث
(٢ / ١٧٩) ص.

تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع الجزء الحادي عشر من كتاب
كنز العمال للعلامة علاء الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ هـ
اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه صفوة السقا وبكري الحياتي
وكان تمام الطبع يوم الاثنين التاسع والعشرين من شهر شعبان
سنة ١٣٩٩ هـ = ١٧ أيلول سنة ١٩٧٤ م.
(ويليه الجزء الثاني عشر إن شاء الله تعالى وأوله
" الباب الرابع في القبائل وذكرهم مجتمعة ومتفرقة "